

بِسْمِ اللَّهِ
هَذَا مَوْلُودُ الْجُلْدِ
الْأَوَّلُ فِي التَّفسيرِ الْمُبِينِ
بَيَانِ السَّعَادَةِ فِي
مَقَامِ الْعِبَادَةِ

الحمد لله الذي جعل في الكتاب له عوفاً فيما ابتدأنا سائداً من لذة ونبذ المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر احسن الذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْوَكِيلِ

احمد لله الذي جعل في الكتاب له عوفاً فيما ابتدأنا سائداً من لذة ونبذ المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر احسن الذي
جعله يداً على دانه مرساة عن مخاضه مخلوقة له وخلقه باثماً واصفاً على شأنا مصنوعة فاضاً بذاك النجاة خاضاً بمحلبنا بعد ما لا يجوز ذرت منه العوى بياك
ونعالي الصلوة والشام على ملائكة وابناء ورسل خصوصاً طليقاً من ربه عليه القرآن الذي هو محبة الجبريل للوحه في الامكان ومع الجمع اليك الكلدان
كتاب نبيا الصانع كل من حلفه ان يتباً والولاء بكل وعده حتى صاوا ان يتباً لكل مصر غنى في القوس والاشياء الكافي للبيش كل كتاب خطا في كلامه
حلفاً للرشد بين واضحا المهدبين وافلاد الطاهرين لانتساب ابراهيم ودارت غلده اولاده المغصوبين **و بعد** يقول الصفي الى ربه العبي تلتظا
من حيث محمد النجاة بك عني الله عنهم الى شهد الله واشهد ملائكة وابناء ورسله وتجميع خلقه في شهدا لا الا الله الذي هو الواحد لاخذ الحق
الهدى العليم التميع البصير المليك المريد المتكلم الشرح الجيم القوم المذنب الامور المرسل للرسالة المنزلة للكتاب ان يتباً ورسله واوليائه ورسله في
ارضة كلهم حتى لا افرق بين احد من رسله وان ما جاوا به من عند ربهم حتى يوفى ما امن بهم بجميع ما جاوا به وان محمد اصغاهم لانبيا والمرسلين وان
الحاقوا بجمعين وان عندهم بعد ما انزلوا من عند ربهم ودارت علم محمد وبعده الاحد عشر من ولده وان احاد بعثتهم عاتبة ثم
منظر لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يخرج وبما لا الارض فسطاً وكل ما كملت ظلمات وجوزاوان ففولاً اعني وشققاً اليوم
فقرى وفاقى بهم انوش الى الله وبهم اوجوا في يوم مبعثي وان شرع محمد ص ناسخ لجميع الشرايع وان جميع ما جا به محمد من السن والقر
والسبلات العفا بذا الاخلاق حتى وصدا منته بها كلها مقصلاًها وفجلاًها وان الموت وسؤال الفري الصراط والدين وبعث الخلائق ونظام الكتب
والجنة وانتار والمعا جنانته ورواياته كلها حتى وصدا منته بها وافتنها وان هذه ديني الدين ادين بعلها اجم وعلمتها امون وعلمتها ان
انم وان القرآن الذي بين يدي ظهرها هو الكتاب المنير على محمد خروف فيه اوله تحرف وهو دليل رسلنا واجمال يشير وهو سجل الممدودة المشورة والولاية الله
التي هي الجمل من الله حبيفة كما ان العزة ولا يهزم هي الجمل من الناس انما ان يهزم فحق بره عليه خصوص ان القرآن دليل العزة كما انه افي حجتنا اهله
البنت كما ان العزة مبدون القرآن فالقران امام صا والعزة وان ناطق كما ان حجة العالم من العزة وتعظيمه والنظر الى الجاوس عده واستماع قوله
والذي ترجمه اخذوا واولاده واخلاقه والتعظيم شؤنه والتسليم له ولتسايماته مما وظف في ذلك العلة لشره بملكون فيه بما اخطاه جعل الله الممدود له
الناس ومن عجزنا معه من اعظم العبادات كذلك تعظيم القرآن والنظر في سطوره واستماع كلماتها وسامعها والتدبر في عجايزها والتفكير في اشاراته
ولطائفه وتخليقه بذا ان لا يتحلل خافه وانما اعطاه من اعظم العبادات اذا كان بالمحاط كونه حيداً ممدوداً من الله فله وود في

في الايات والاحكام والامر والاسماع والاصناف عند فرائضه والكتب في بانه واستنباطا انشاءه لطائفه والتفكير فيها كما ورد من عرض عن النبي
محمدا ونبينا هوذا ظهوره ودم من كاهن محب لم يتدبيرا ودم من حفيظه ودم من بعاثه كمال الحمار يحمل اسفانا في الاشياء بالحد من بعد علما
العرفه واحق الامور بالنظر والفكر هو القرآن وقد كنت تبطا من اوان كذا العلوم وعنفوا استنباطا بطالع كذا التفاسير والاحكام وما راسها
ووصفي الله تعالى لذلك وقد كان يظهر في بعض الاحكام من انشاء الكتاب لوجاهات الاحكام لطائف ما كنت اجد من ان كذا لا اسعها من خطا
فأردت ان تبينها في وريقات واجعلها غويضا للكتاب لئلا تذكر في الاخوان المؤمنين ونبيها النبي وجمال العاقلين واجبا من الله ان يجعلها
خير فليوم الدين ذلك انشدني الاخرين وهو جدير بان يبيح **بيان السعاه** في مقامات لعباده المستعمل من الاثار ان ينظر اليه بنظر الانصاف
لا بعين البصائر والاعتناء والحمد لله اولها والآخرها الصلوة على محمد وآله والحمد لله في المصنوع حفيظه العاقل الذي يبين الجمل المشا للعلم
وشا في العلم حسنا هذا الجمل ان العلم كلما ازداد ضعف لا تانبه ويجمل كلما ازداد ذلك الا تانبه ان العلم لا ينفك عن الحجة والحقيقة فوضا
الوحد والقرآن وانه بازم العمل لا ينفك منه ان لا اذ ذلك المنفك عن العمل هو الجمل المشا للعلم واستحباته القرآن والاسماع له وكيفية راسه
مزايا فرائضه وجواز نفسه ونبينا الظاهر البصر القليل والشاوي بالحكم والذات والناصح والمنسوخ والعام والخاص القرآن وان النفس لا تلبس في الذي
ذاته هو النفس لا اذ كانت الجمل وان النفس لا يعلم من الحكمة التي من بينها هذا في خبر كثير او انه ما مور به عند الذين نفس القرآن تمام مقامه
محض باهله الذين نزل عليهم وان القرآن ذو وجه وهو مرد بكل وجه كما انه ذو بطون وقراء بكل بطون وان يجوز ان يكون نزل بالقرآن ان المختلف كما يجوز
ان يكون اختلافات القران من القران وان القرآن الذي في ايدي الناس لا يكون منصوصات بحالها وطولها كما فيل فهو منصوص من جوهه وكمالاتها
وبطون ومقاماته وان القرآن نزل في الائمة وفي اغدا نزلهم وانما اواياها وانما ذلك في فضول **الفصل الاول** في حفيظه العلم والجمل
للعلم اعلم ان لا تانح عبقها من شربها وافيع بين هذا العلم والجمل وعالم في التور والظلمة وكل ادراك او شهوة يتبعه او حال يطرد عنه من حيث لا يحسنه
لله اذ العلم او يحسنه يجعله من جهة البها فهو علم وكل ادراك او شهوة او حال يحصل له من حيث لا يحسنه الى الجمل او يحسنه يجعله من جهة البها فهو
يجل مشا للعلم لثابت العلم في اصل الادراك وفي جهل مركبا في مقابل الجمل كذا في الذي هو عدم الادراك في مشا الادراك في مشا الادراك
وعلمه ادراك الجمل العلية من المدرك والركبة من علمه ادراك الجمل العلية عدم ادراك عدم ذلك الادراك وكيفية عتبا البها لجر طيفا النور عن
عاجها لان المعالج بعالم من يجد ويطرح بنفسه لمرض بيا نفسه للحيث يتفاد لمرور هذا البصر بغير نفسه فيحذفه عتبا عن الصديق لا ينفاد كما
ولكان هذا الجمل لثابت العلم صح اثبات العلم ونفسه من موضوع واحد كما يستحي في سورة البقرة عند قوله لبس ما شربوا فنفهم لو كانوا يعلمون
يستحي خفيق نام العلم والجمل عند تلك الائمة وعلمه العلم انما كلما ازداد نقص من الاثبات حتى ينفها ما كماله وعلمه هذا الجمل انما كلما ازداد
واذ في الاثبات وروية النفس والاحتجاب بها حتى لا يفي في الاثبات من التسليم الذي هو من صفات الاثبات وان العلم لا يجمع مع الاغراض التي لا يتوحد بل
بها وان الجمل كلما ازداد لاغراض كلما ازداد لاغراض اذ الاثبات في طلبه حتى انه يحل المناظر لالها والتمها باذام المدانسة والتكرار في طلب
الغنى والحوامات المكاره في الاسفار والقاء النفس في الهالك والاختلاف كل ذلك بوجه الوصل بملك الجمل لان المناظر البها في الاغراض
لغاية التصرف في الافاق موال الغائب لالباء والظفر الى الساطين والحكام والنبط في الباد والسطاع على الغائب وهذا العلم المتجمل
لا يزيد صتا الا بعد ان الله والغيب من السطاع وقوله تعالى يعلمون طاهرا من الجوهرة الدنيا وهم من الآخرة هم غافلون ان هذا الجمل والعلم عن
هذا العلم يعني يعلمون من كل مدرك جهله لدنوبه الجمل لكونهم في طرفة الجمل لا يعلمون منه جهله العلية الاخره وبعده وصورته في
باب مدينة العلم حتى يهيروا الكه غلبا اخرها او يذكر كون المدركات الدنوبية ولا يدركون المدركات الاخرية وما لم يطلع القلب من هذه الادراك
الدنوبية لم يطلع على القلب نور العلم فانه نور هذا الله في قلب من يشاء وفي المرئيه الاولى من ظهور النور يحصل الاثبات المحيرة والتكون والاعراض عن
المدركات الدنوبية وفي المرئيه الثانية يحصل حال الاسماع والافتقار الى العلم الذي يجعله مستبلا معجبا بنفسه كل من الصانع ان يفيض لرسول الله
بارسول الله مما العلم فالانصاف انما قد يارسول الله مما قال الاسماع ونعم ما قيل دل زانها شمسند ابن زريق زانك ابن زريق نديا بطن
فانثي ابك انصاف ان زانك فزعيا صلي فليسرت ابن زريق اعلم يا موزيد بن كثر بيايد سنيه وازان بالكرم فالانصاف ما يخرج من فاد الجمل
لم يخرج لطلب الادراكات العلية حكمة كانت اوضها او غيرها النظرية بها واستنداد حكمة منها كما قيل بذكره داخل من موضح دان يبع ان من سلفه في
جله ضا اماره كثر ثم يبرشود چونك جاهل شاعركم ترشود چونك ابل كوى لا علم لنا نايك زدن سق علمنا كذا رابر نكتب نكنا نكنا هو جمل كذا
الفصل الثاني في شرف هذا العلم حسنا الجمل قد علم ما ذكره في العلم وكفى في شرفه لما بيننا لانك وبنا المحجوز ان لا انت
من كل حيوان بل من كل وجود سوى الرحمن وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان اعلم له شرفه لذكر الامسا بغيره البت بعد خلق
الانسان وقوله هل ينسوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون بين شرفه لا يقول شرفه فطرية ليعيد كذا في صنعة العلم صنعته بنفسه لشهادة فطرته

الغيا كتاب

[illegible]

من خلفه نزيل من حكيم جيد فزيلة نزيلها فوضعت خند وعدو وعقيدته في أمنا لمؤامراته واخذ ان نفع من اهلها من حروف في صفا حذوه
وعنه انه قال الله تعالى الله خلفه في كلامه لكن لا يضر من هذا ما اثير اليه لاختيار الابات لكن يقول ما كان لانك عبطون قوله تعالى علم اذ
الاماء كلها منطوية في جميع مراتب الموجودات بالقوة ولجس كل منزلة فاصحابها بالفعال وحكم وتكليف كان لمحب تلك المراتب احوال
مختلفة بخلاف احكامها ووجله المراتب منطوية في الشطآن في الحسنة والحالة المتوسطة بينهما لانها كان سحر الشطآن على سويته نصرت
الخرن كان مظهر للشطآن وكان الغالب عليه البهيمية بمرئيتها او السعيرة بمرئيتها او الشجيرة بمرئيتها او الحالة الحاصلة من تركها بمرئيتها
كان لثوابه وسعته بصره لان الشيطان فكان لا يفر من الايات الشيطان وهو الملك الصافي النفس زانته ولا يتركه لا يسمع ولا
ببصر لا يبدد وسمع وبصره في حرمنا الزود قوله نعم بلون السننهم بالكتاب الحسنة من الكتاب ما هو من الكتاب قوله قول الذين يكتوبون
الكتاب ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله يعني يقولون لفران وان كانت امر كتابا ضد من على كل مكتوب منها عند من
لا جرة له بنبأى لانها لا كسفة صدق لفران على مكتوب لثابت الكثرة لا تضد في نفس الامر عند من نظر في مباحي لانها لا اظهر مكتوب بل منقول
ومسخر للخرن لعل كل نفس مثا لفران صار من كل بيتا سوا كانت مسخرة للشيطان والخرن هكذا الحالة في ذرة الفاظ لفران فانه لا يكون
كل ملوى بالثابت لفران مصداق له في نفس الامر لا اذا كان مفرا بابت امضا ومسخر للخرن لابلان امضا لفران في نفس الامر به ومسخر للشيطان
وصاحب هذا الحال حكم فرائدها لا يتجاوز حيزه بل تكون وبالاظهار هكذا حكم كائنه واسماعه لابات لفران وتكليفه النصيح على الله والسؤال
منه بصره اذ ما هو فيه ولا يستغفار من الله والتوبة والاذابة له ولا مثاله فالابن اثم اوله اذ قالوا يا قوم استغفروا ربكم فاستغفروا الله وان كان
منو سطانا لخرسنة والشيطان سنان كان لمحب قلبه كل من حاله من الحكم وتكليفه وسواء حاله في نفسه حكم اخر وصاحب حاله
عنه كبر في حرم طويل لا يسكن في مغنضبا الحسنة ولا يلد بها ولا يلد بغنضبا العقلانية فطمان اليها وفي حقته بل يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون روز وثبت رجلك اندك مكن كزرة جالبش واكثر الخرس وقد غلب عليه الجهل والشيطانية بل في فرائده واسمائه
بالصنف الاول وقد غلب عليه الخرسنة بل في الصنف الثاني وقد غلب فيه اثر من الشيطان والخرن فيكون مشركا في فرائده كبر في سكره كبر
وان كان مسخر للخرن بل في سبيل لانيته ولان الشيطان في جنانا داما خلا بل يكون عظاما بامرهم او بفعلهم بل يكون لفاعله وجوده لا الله
كان لهذا الصنف من المسخرة نعم مراتب درجاتهم من هو محبوب عن الله وعن ملائكته وخلفائه ناطق له فله الذي وصل اليه بنو سطر خلفائه
الفعلية بامرهم لا بامرهم فهو من الفعل من نفسه والفاعل نفسه لكن يحسنه مسخرة لامر الله نعم لانانية والشيطان وكذلك اعتقاده تكون مسخرة
لامر الله وان كان به اضافته لنفسه فهي من حيث الفعل مضاة لامر الله لا لنفسه تكون هذا الفاعل به من ملوى الكتاب بل بنا بابلان
امر الله وهكذا حال الناظر والسمع والكتاب للكتاب لكن يلبس في الفانية الاحكامه فوله الله الصغار من ان الرسول في فرائده حاله
عن الرسول وعن جبرائيل وعن الله ان لم يكن له الفئات الى ساطة الرسول ومنهم من يكون من اهل الشهود لكن لم يخافوا شهوده عن مشاهده
خلفاء الله نعم وملائكته وهذا ان لم يبلغ شهوده الى مقام المحلول وبلغ لكن لم يبلغ حلول الحال الى خواخا مع المحل كان مثل سابقه في الفعل
من نفسه المسخرة للشهود وحكمه مثل حكم سابقه والفرق بينه وبين شئنا ان الشهود ان هو الرسول واخيه او ملكا من الملكة كان لقائه
حينئذ حاكما لقول الرسول او قول الله وقار باله على شهوده محضه عند مشهوده ولنا من حيث الفرائد ان امر الله وامر مشهوده ان كان
الشهود املر بالقرينة وان بلغ الشهود في المحلول الى خواخا مع شاهد كان لك الفاعل حينئذ الشهود وان كان بنفسه في نفسه كق
انتم الى نفسه حين انتم الى الشهود وهكذا سمع بصره وبه وهذا الفاعل به من الفرائد من نفسه بقاء نفسه بل وفدا من الشهود
وقد اهلها من مبدع هو نفسه وشهوده وهكذا الحال في نفس رتبة القرينة ورؤيته مشهوده وفي سماع القرينة وفي حق هذا الاتحاد واخر
المحلول قبل الفاعل به انصافا في لطاف نظام درهم منجى نظام فظام هه جام انت نيت كويج با مدام انت نيت كويج فظام ولا شأنا
الى مراتب المحلول بل انما هو من هو في نا نحن وان حللنا بآبنا ولا شأنا الى مراتب الاتحاد قبل من كبر بل في قلب كويج ملكه ورجلهم
دوبدن وسبجي تخفي مقام المحلول والاتحاد والوحدة انه وقد برق االك من مقام التعبد وشاهد فعل الحق من مقام المشيئة مطلقا
من جملة التعبدات خارجا عن وجوده او حاله في ملكه او متحد معه فظن ان الفعل هو الله فيجرب عليه كل الاحوال التي ذكرت من مشاهده فاعلم
او الملك فظن ان الفاعل به هو الله او يسمع مراتب وان الفاعل به هو الله وقد برق في عن رتبة نفس الجبر فلا يبر الى المشهود سوا كان
هو الرسول او الحق المضاد حينئذ يكون الفاعل به والسامع والناظر والكتاب هو المشهود وهذا هو مقاما الوحدة المشهوده لبعض السالكين
الى لا يجوز القوة بها بعد لا فافظ وظهور الكثر وهذه هي الوحدة المتوخدة في هذا المقام اثنا الشيخ من قوله حاولوا اتحادا بجا حال
كرد وخذت في عين ضلال اسد فليل في حده اتحادا كوني حده من نباشد كس محرم ابن سخن نباشد فينبغي للفاعل في المسخرة للشيطان ان يجعل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جملة الشرائع الالهية وجميع الكتب التي نزلت فيهم وفي نوحية خلقهم وهو ابراهيم وصوفه ويجعل لهم نسا كان كثير من ابان القران ظلت فيهم نصيبا او
فرصتها او يورثها وما كان في اخذها لم يكن المقصود منه الا الاختصاص بها فيهم ولا لغيرهم من غير ان يكون سببا للتوجه اليهم لمعرفتهم
ثانهم وكان سببا الاخر والتميز الفصل والاختصاص لا يثبت الا بالقران لا بد من صرح ان جميع القران فيهم ولما كان القران
مقصدا لكونه تغفل بانهم فيهم وفي محبتهم وبعضها في اخذها منهم ومخالفهم وبعضها سننا وامثالا وبعضها فرائض واحكاما صرح ان هذا القران
فيهم وفي اخذها منهم ونزل امثالا وارباها والابان الذي ادخل في الاختصاص والاشارة لما فيه من كلها فربما لا يثبت الا بالقران لا بد من صرح ان جميع القران فيهم ولما كان القران
النظر في جوعها اليهم والى اخذها منهم سبب فيهم اصل في اخذها منهم اصل في القران فيقول كل اية ذكر فيها خبر كان المراد بها اختصاص الامم وكل
ايدة ذكر فيها شركان المراد بها الامم لا يكون الا فيهم ومن غير نصيبهم ولو كونهم وكون عداوتهم اصل في اخذها في القران في الزيادة العامة ان ذكر اخذ
كنتم قوله واصل وعرفه معدن وماء وسق منها وهكذا الحال في اخذها منهم بحكم المعنا بل فان ذكر القران اوله والخم واصل وعرفه معدن
وما وسق منها هذا الخوما اردنا يريده قبل الشروع في الفصول والقران في كل حال هو حبيبي نعم الوكيل **سورة فاطر الكتاب**
سبح يا ابراهيم في نبيك فيك انك كرم في بركة من ابراهيم

والسورة اقامت سور المدينة سميت سور القران لان كل اسمها بما فيها بمنزلة مدينة من العالم الا لفاظا المحصورين سور ذلك المدينة ومن سور مدينة
المنظر لان كل سورة منزلة للمؤمنين عليها او من سورة بمخاطبة الشرف لان كل اسمها منسوبة لغيرها او من سورة بمخاطبة الباطل لان كل اسمها
طوبى وحس لا يابى الباطل من من يدينه ولا من خلفه ومن سورة بمخاطبة الغلاة لان كل اسمها من علامات حكمت لغاها وقد ردت وعلقت واخذت ومن سورة
بمعنى كل حرف من حروف الحائظ لان القران غمامة كحائظ طوبى وكل سورة منه كانت غرض من عرفه وسميت هذه السورة بفاتر الكتاب لانها
التكويين الذي هو جملته في كل شيء الله يحفيها التي هي كلام الله الحفي في هو مقادير المشية اصل جملته ما سوا الله ولا فناء الكتاب الذي هو صورها
التدوين ولا فناء الصلوة التي هي كتاب مفروض وكما سبكه الله بالوحي في قلب النبي بها تسمى ام الكتاب لكونها تحفيها التي هي المشية
اصلها وعادها ومجوعها فيها جميع اجزاء الكتاب للتكويين والعرب لشيء كل اصل وكل مجمع اما ولان صورته التدوينية مشتملة على جميع النسب الا
الالهية وعلى جميع النسب الاضافات لمخاطبة النبي لغير الكتاب التدويني لانيها وسميت سببا لما ذكرنا ان كل شيء اساس الان ذكر
واساس القران لفاظا واساس لفاظا بنم الله الرحمن الرحيم وسميت بالسبع المثاني لانها سبع ابان وثبتت في التوراة بمكة المدينة ولايتها
نزلت في الصلوة ولان اكثر قصائدها تكرر ولايتها مختصرة من القران وهو التسع المثاني ولان حفيها التي هي المشية تكرر على مراتب العظم
ثم صعد عليها فصارت باعنا مراتب العالم سبعا باعنا التوراة والصعود والهبوط ويجوز ان يكون المثاني من لسان لان السورة ثمانية وثلاثون
وهي بئر ان لسانا وسبعون تحفيها القول في التسع المثاني عند قوله ولقد انبأك سبعا من المثاني من بحر انم وسورة الكثر والواحدة والكافية
لاشتمالها على جملتها في القوال وما في القران وسورة الحمد الشكر والدعاء وتعليم المسئلة والصلوة لوجوب فرائضها في الصلوة ولايتها صلوة
حفيها لان الصلوة الدعاء واثبات التوجه لله والكتبة والثناء لقوله من شفا كل باء وفدة كرمه فضل هذه السورة في فضلها بها ما لا يحصى
البا وبمكة لا يستغفار فضلها من ثنائها وكفره فضلها وجوب فرائضها في جميع ركعات الصلوات لفرصتها وجواحبها او خيرة اياتها لا
تترك في ركعات الصلوات الفعلية سببا الباقية انما هي من بيرة محمد بيرة شري نسب الى الصلوات انما هي لو فرت محمد على ميت سبعين مرة ثم
ردت فيه الروح ما كان حبيبا اعود بالله من الشيطان الرجيم قد سبق مرارا لا نستغفر عند القرأة وان لسانا كان واقعا بين يدي الشيطان
والرحمن الله لسانا لا نستغفر ولا نخرج من نصرنا الشيطان والدخول تحت نصرة الرحمن حتى لا يصير لساننا الشيطان وكلام الشيطان
بل يصير لسانا الرحمن وكلامه كلام الرحمن ويصير على منقولة انما القران قولنا لعلنا اعود بالله من الشيطان الرجيم احتيازا لسانا لا نستغفر
الله والفرار من حكمه الشيطان ونصرته والدخول تحت حكمه الله ونصرته ولكون لا نستغفره فرارا من الشيطان مرارا لا اخذات في الاستغفارة
الفرار بحسب بقرانه فلو قال لعلنا اعود بالله من الشيطان ولم نكر حاله اخرج من حكمه الشيطان والدخول تحت حكمه الله كان كذا في اخذها
او انما سببا باعنا الاخبار والادام لسانا ويكون هذه الكلمة لقراءة من الشيطان عليه لسانا من الشيطان على لسانا وصاحبها هذه الكلمة يحرق الشيطان
ومطرودا من باب الرحمن فجاهدوا في الحق وفقكم الله واباى حتى لا يحرق هذه الكلمة على لسانكم حين غفلة منكم او على سبيل العادة والتغليب في
مر لا يابا والمغلبين بل يكونوا من الاستغفارة كمن يقرن عدو به فله الى يعلم بجاهد من لا يكونوا في الاستغفارة كمن يقرن عدو به فله الى يعلم بجاهد من لا يكونوا في الاستغفارة
مفضل على عدوه فبمعنى كل جملته وابعاده من حيث لا يشعرون فله من قوله فاستغفروا لله امرا لا نستغفر القولية بل هو امرا لا نستغفر الفعلية واستغفارا
الاستغفارة القولية لا يابا الاستغفارة الفعلية فالطلب هو الاستغفارة الفعلية سواء كانت فريضة او لا تستغفر القولية او لم تكرر نعم ما قيل في
بئرا ورواه استغفارا بكت جان وباجان استغفارا جفت والمقصود من الاستغفارة الفعلية طلب الحرب من الله حتى يخرج المستغفر من الاضرار والظلم

بعضها الشيطان على لسانهم فنبهوا لافعالهم لا قولهم الى غير الله ثم من قبه ذاك الوجود سوى الله وفي كل من الاحوال التي له حكم لا لا
وقوله بحكم والعول الذي لا يخرج من نار الكثرة وبها الافعال مثل المعنوية من الوجود من الله حكما فلهذا من الشيطان
واضلاله وقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المظروود من كل خير من بقاء الخبز والخرج من الكثرة الصفة ودخل في دار توحيد لا فاعلا ولا بخر
الافعال الا من الله ويكون جند ذو رتبة الافعال من الله في المظاهر المتكررة وبها الافعال من الله في مظهر الشيطان والظاهر من الله في مظاهر
خلفائه كان حكما لاستغناء من اضلال الله في مظهر الشيطان بهذا في مظهر خلفائه ومن عفا به حل ابد في عفا له واخذ الله بعفوه في مظاهر عفا
وكان قوله اعوذ بهذا الله من اضلاله وبغفوه من عفا به واذا دخل في دار توحيد الصفا والبري صفة لا من الله كان حكما لاستغناء
من صفاته الفهية التي تظهر في مظاهره في الصفا اللطيفة التي تظهر في مظاهره لطيفة وقوله اعوذ بربك من يحطك واذا دخل في دار توحيد
الذات والبري ذاتا في الوجود سوى ذاته تعالى وهو مقام الفناء الذي كان كالمقامات البقاء مقام الفناء الفعلي والوضعي كان حكما
الاستغناء بالله من الله من غير شعور منه بذاته واستغناء ذاته بل يكون استغناء بغير وجوده وكان قوله اعوذ بالله من الله واغوذ بك منك لانكم
الغيب والخسوف والخطايا التي تكلم من رفع هناك فان من لا يخرج ذاتا في الوجود سوى الله لا يخرج فعلا ووضعا سوى الذات فالبري في كل فاعلا
لا حضورا وغيبة من الذات ونعم ما قبل خود طواف تلكا وشيئين بود فون في كل طيف وكرودين بود وللاشارة الى المراتب التي في
الرسول في سجوده على ما سبيل الله اعوذ بعفوك من يحطك واعوذ بربك من يحطك واعوذ بك منك ولك الشيطان من شيطنة اذا شغل
طوبى لمن شغل حشا اذا غلبه في فساد وجهه ومن الشيطان بمعنى الشريعة الفقد من الشيطان بمعنى الخبيث من الشيطان في اوطاف
بسم الله الرحمن الرحيم

انفق اصحابنا الامامة رضوان الله عليهم اجمعين من اقران وانما من كل سورة ذكر التسمية في اولها وانما يجب الجهر فيها بجهرية من الصلوات
ولا يجوز ذكر في الفرائض خالف في ذلك لعامة لا يثبت في اول نفسه وهو من الفاعل وحده في مكة والكوفة وضعتا ثمانا وابن المبارك اكد
وخالفهم في الجهر في المدينة والبصرة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة والفاطمة
محمد بن الحسن غناضا لما بين الذين كلام الله تعالى لنا الحادي عشر كثيرا منها ما روى ابو بصير انه قال في نسخة الكتاب سبع ايات ولهم بسم الله الرحمن
الرحيم وقولنا سلمة فرسوا الله وعبدوا الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ابو من اجلها اختلف في انها اية بربها او بما فيها والاجا
على ان ما بين الذين كلام الله والوفاء على اتيانها في المصاحف مع المبالغة في تحريك الحروف حتى لم يكتب من له منها كلام البصاني وعمر
ابو المؤمنين ثم ان التسمية من الفاعل وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ابدى منها وعن الصادق عليه السلام في كتاب الله فخر
انها بعد اذا اظهرها وعن الباقر عليه السلام في كتاب الله جبر الله الرحمن الرحيم وورد منهم في نسخة الابن ابي جند كل ارضي لو كبريا ربك
فيه فخر الصادق عليه السلام انه قال لا تدعها ولو كان بعد ما شتم وعنت من زكاه من شيعتنا امحله الله بمكره لبنته على الشكر والشا وبجود وصحة
عند ذكره وعن ابي المؤمنين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرقا انه قال كل امرئ في حاله ان يذكر في بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابر في العافية
كل امرئ في حاله ان يذكر في بسم الله صلى الله عليه وآله وسلم عرقا انه قال كل امرئ في حاله ان يذكر في بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابر في العافية
من مادة الابداء او من مادة الفعل الذي يقع بعده مثل افرع واوم واضد واخذل واخرج او من مادة الاسم اي بسم يعني بسم من ساء الله كاد
عن الرضا انه قال يعني بسم الله من ساء الله وهو العباد قبل لما السلف العباد وفي هذا الخبر يعني على ان العباد بسم الله الرحمن الرحيم يعني ان
يجهد حتى يجد حين هذا القول انموذجا من ساء الله في وجوده وفي قوله وهي العباد اشارة الى ان العبد حين هذا القول ينبغي ان يخرج من اثار
الهي خرج من الدنيا والعبودية ويخرج من الكثرة واختاره ويدخل تحت امرية ويجد ذلك من نفسه حتى يكون من هذه الكلمة صافية ولا يكون
هو كاد بآية بين الله سوا اريد بكلمة بسم الله انشا الانشا بسم من ساء الله او الاخبارية ويجوز عندنا انما في المقدر وعندنا ان العبد يمكن
التاخير في كل التعظيم والاهتمام باسم الله وبغيره الحضر الاسم بكثرة الوصل بينهما والسم والسم السبيل التي ما خرج من السموم في الارض
او من الوسم بمعنى الغلظة وجعله على اسماء وتصغيره على سبيل الاول وكونه يعني العباد في قوله الثاني وفي الحمد الرضا في بسم الله بسم الله على الشا
واسم الشا خلاصة وكل لفظ وضع بمحور عرض من غير ان يثبت في اسماء الله عبادا عبادا بسم الله من لفظ او مفهوم او جهر عرقا لا الحشا
لهما بالاسماء اللطيفة والمفاهيم الذهنية فان طلاق الاسم في الاحبال الى الذات العينية كثيرة سبغ في حجبها نام للاسم طولا والبقر عند قوله
وقام ادم الاسماء كلها والفرق بين الاسم الصفة اذا احتجج الاسم بغيره من المعاني كالفرق بين الشق وعبد الاستغناء في العالم والعالم في
الاول ما خوذ ببط لا لذلك لا يثبت على الذات الموصوبة والثاني ما خوذ لا ببط على ذلك يثبت على الذات الموصوبة ليست الذات معبرة
في الشق لانه اذا مر من علم عرفه ثم بذاته يثبت على العالم لا يقول ذات البار بسمك عظم علم محرقا في انما كانا امة طاروا للاسم غيبان احببوا كونه اسما

مرة للشيء وهذا الاعيان لا يكون له نفسية ولا وجود مغاير لاسم بل يكون وجوده وجود الشيء وفيه من نفسه نفسية بل هي لذلك لا يكون
 الحكم في الكلام اللفظي لا يكون النظر لآلة الشيء فان قولك جانبا لا يكون النظر في الحكم اللفظي والاعيان كونها موجودة مغايرة
 للشيء منظورا اليه محكما عليه بهذا الاعيان تكون هو كالمشيء امر موجودا مستغلا محكما عليه بهذا الشيء وبهذا الاعيان بضمير الاسم
 مستغلا كما مثل قولك زيد لفظ مركب من ثلثة اعراف فان زيدا في هذا القول له اسماء عديدة مثل الاسم واللفظ والكلمة والمركب والموضوع والذات
 والعلم وغير ذلك وبهذا الاعيان لا يكون مظهر مرة للشيء ولا لآلة لعلها كان جلة العالم بمرئيتها اسماء تعالى كان هذان الاعيان ازان
 ثابتين لها والى هذه من الاعيان ان اسماء تعالى يقول ان هي الا اسماء يعني لشيء مستغلا ومنظورا اليها ومنغلات مغايرة لله سميتها لها
 يعني انكم صرتم محجوبين عن الشيء فاطرين الى الاسماء من حيث منغلات في الوجود جاعلين لها مستغلا فصيرتم شيئا وكافين لهذا النظر والتأني
 النظر الى الاشياء محجوبون فناظرين نظر اليها من حيث انها اسماء الله خالصة وجودها وعن اليها او شاعرا بالنظر اليها وناظرين نظر اليها من حيث انها
 مستغلا خالصة عن الشيء وناظرين نظر اليها منغلات والى الشيء والاول هو الذي ينظر الى الاشياء من حيث انها اسماء خالصة عن نظر اليها او شاعرا
 بالنظر اليها هو الذي يبعد الشيء بايقاع الاسم عليه يكون موقعا الذي ينظر الى الاسماء من حيث انها مستغلات مستغلات فالاعيان الشيء هو
 الذي يبعد الاسم دون الشيء يكون كاد هذا حال اكثر الناس الذي ينظر الى الاسماء كونها مستغلات في الشيء حال كونه مستغلا
 مغاير ما يتأخر عن الاسماء هو الذي يبعد الاسم الشيء ويكون مشكرا وناظر الى الاسماء من حيث انها اسماء خالصة عن نظر اليها هو المجدوب الذي يرضى
 الفاعل عن الحكم في الكثرات ولا تكليف الناظر اليها من حيث انها اسماء شاعرا بنظر هو الكامل الجامع للطرفين وهذا الكامل ان يكون مستغلا
 بالاشياء خالصة على استعانة بالشيء او يكون استغلا بالشيء غالبا او يكون استغلا بالطرفين على السواء والاول هو الواقع في التقا الموسومة
 والتاني هو الواقع في التقا العيسوية والثالث هو الذي هو الحفون الكثرات والوحدة بحيث لا يهمل من صفون الطرفين شيئا وهو الواقع في التقا
 الحمدية والجامعة للكثرة والوحدة بحيث لا يبدى من صفون شيئا الى التقا الثالث والثاني يقول محمد رسول الله والذين بعداء على الكثرة
 ورحا بينهم منكم ركبما سجدا بينعون فضلا من الله ورضوانا ذلك مشاهد في التوراة ومثلهم في الانجيل كدبر لخرج مشطاة الالهة فاشا بقوله ذلك
 مثلهم في التوراة الى التقا الموسومة وبقوله مثلهم في الانجيل كدبر الالهة الى التقا العيسوية وبالجمع بين التقاين الى التقا الحمدية والجامعة
 المذكور من حال الكافر والمشرک والمجدوب الكامل فالتاثلث بالمرأة والنظر اليها وقية الصوفية فانه قد ينظر الى المرأة من حيث صفاتها
 اسند رهاض يربحها وسدبها ونحوها ونحوها من غير صورة فيها او من غير شعور برؤية صورته فيها وقد ينظر اليها من حيث رؤية الصوفية
 من غير شعور بالمرأة وبرؤية فيها وقد ينظر الى الصورة التي فيها وقد ينظر الى المرأة خالكونها الانبياء
 في نظر سوي رائدة الصور شاعرا بنظر الى المرأة وينظر الى الصورة الى التقا الثالثة الشاكلة في جوامع الله في مخلوق
 انظر الى المرأة هل انت في المرأة ام المرأة فيك في الجملة ما ذكرنا في الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة والجمع بين الوحدة والكثرة الدائرة في التقا
 اشار الى التقا الثالث ولاشارة الى تلك التقا وتقدم في خبر رايك شيئا الاوراب لله في في في اخر الاوراب لله قبل وفي اخر الاوراب لله
 بعده وما قيل ان الاسم حين الشيء وغيره قد علم جوابه ما ذكرنا فان الاسم اذا كان منظورا اليه من حيث اسمية بحيث يكون ناظرا خالصة عن نظر يكون عند
 الشيء بمعنى لا وجود ولا نفسية لاحكم ولا اثر في هذا لا للشيء واذا كان الناظر حينه شاعرا بنظر يكون بوجه غيره وبوجه عينه واذا كان منظورا
 اليه بحيث يكون في نظر الناظر فاستجد وجوده وان شئت كان غير مشاء نظر الناظر من الاسم الى الشيء ولم ينظر الى لآلة واقعا بين ذراعي الرحمن
 والاشيطان وكان ذا الشيطان الغاية بعد هاهنا من الرحمن وعلية الاحكام عليهما وكونها بنام اجزائها مظاهر فيهم نعم كانتا لم تكن مظاهر لهما وكانت
 مغايرة لهما والرحمن وكانت نفس الانانية من حيث فخر الشيطان كالتاثلث من حيث فخر المفضل اسم الرحمن وكان جميعا
 الانا صانعه من نفسه قام وجهها الشيطان من وجهها العفانية امر العفانية عند كل فعل صغير وعظيم حتى يخرج جوارح النسيمة
 من جهة النفس الشيطان من وجهها الخبيثة ويكون الفعل رغبيا لاشيطانها ولما كان اكثر الناس فاصبح غلبا لغيره في هذا النظر الى
 فاعلم الله نعم بدون وطنا الوساو ومن بلغ الى ذلك المقام لم يكن الوساو مفرغ عن فعله بل المرفوع في حقه النظر الى الوساو فاعلم باسم الله
 فخلل الاسم بين اباء الله ولم قبل بالله وان كان هذا التبع صحيحا في نفس الامر لا افعال تصد عن الانا بنوطة نفسه التي هي اسم الله فافيل
 ان الاسم محتم بين الحاد والحد في نفسه وكذا ما بينه من كون المرء من الله لفظه وكون الاعيان بينا بينا الوصفية الرحمن ولما كان المفهوم من
 الخروج من جهة الشيطان والنحو في جهة العفانية كما سبق من الرضا في غيبها من قوله يعني اسم نفسه فيمن من سمات الله فلو لا العفانية لبيد الله
 الرحمن الرحيم كان قوله بسم الله ان فالنجات من ذراعي الشيطان ونصرتي الى ذراعي الرحمن ونصرتي في ذاته وانصرفت بصفتا فكان هيدا فائدة
 الاستغادة مع شيء زائد ولذلك ورد عن ابائنا واكل كتابا من كتاب الله الرحمن الرحيم فافراها فافراها لان لا نستعبد واذا فرها فافراها

فَيُبَيِّنُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ قَدْ كَانَ لَتَسْمِيَةٍ مِنَ الْعَالَمِ أَنْشَأَ بَيْنَهُمَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهِيَ عِلَّةُ السَّامِ وَالشَّيْءُ وَالشَّيْءُ بِقُرْبِهِمَا أَمْ بِالْحَجَرِ يَمْنَعُ اللَّهُ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ لِلذَّاتِ بِغَيْرِ انْفِصَالٍ مَقَاطِفُهُ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ وَمُسْتَهْتَقٌ الذَّاتُ غَيْبٌ مَطْلُوقٌ لَا اسْمَ لَهُ وَلَا زَيْلَ لَهُ وَأَنَّ الْأَسْمَاءَ وَالصِّفَاتِ لَيْسَتْ بِالْعَيْنِ ظَاهِرَةً وَمَنْعَةً
وَمُسْتَهْتَقَةً الْعَيْنُ أَنْ تَعْبُرَ وَجْهَهَا إِلَى مَقَامِ الْعَيْنِ بِأَعْيُنِهَا وَجْهَهَا إِلَى الْعَيْنِ شَاوِبًا وَجْهَهَا إِلَى الْخَلْقِ كَرْتَابًا وَبِهَذِهِ
الْعَيْنِ يَنْجِي الْخَلْقَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْعِلَّةِ وَبِالْعَيْنِ هَذِهِ الْعَيْنُ أَنْ تَعْبُرَ عَلَى الْعَرْشِ أَسْفَى وَوَسِعَ كَرْتَابُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ الْعِلَّةُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
هُوَ مَوْجِدٌ وَجَامِدٌ بِمَعْنَى أَنْ لَا رُفْعَ وَالْمَقَادِيرُ أَوَّلُهَا أَوَّلُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا
الْهَيْئَةُ وَالْوُجْهَةُ مِثْلُ صُغَيْرٍ عَيْنٍ وَاصِلٌ إِلَى الْكِبَرِ الْهَيْئَةُ حَذْفٌ الْهَيْئَةُ وَوَعُوضٌ عَنْهَا لَمْ تَعْرِفْ وَلِذَلِكَ أَوَّلُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا
لَوْ حَذَفَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ الْكِبَرِ مَعْنَى تَحْدِيدِهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا
وَحَافٍ جَرَعَ مِنْ مَادَّةِ اللَّهِ الْخَلْقَ بِوَجْهٍ مَعْنَى خَلْقِهِمْ وَمِنْ لَوْلَا هَذَا بَلَى مَعْنَى تَشْرِعِهِمْ وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا وَاسْمُهَا مَقَادِيرُهَا
عَلَيْهِمْ قَدْ كَانَ أَصْلُهُ هُوَ لَا مَوْضِعَ لِعَيْنٍ مَعْنَى مَعْرِفَةٍ وَالْعَيْنُ عَنْ الْأَصْلِ مَقَادِيرُهَا وَالْمَقَادِيرُ الْمَعْنَى الْمَقَادِيرُ عَلَى الْأَصْلِ هُوَ اللَّهُ ثُمَّ أَدْخَلَ
عَلَيْهِ لَمْ يَخْصُصْ إِلَّا الشَّامِدَ بِأَخْصَا كُلِّ مَا سَوَاءٌ ثُمَّ اشْتَبَعَ فَخَذَ الْكَلَامَ فَجَاءَ بِأَدْخَلَ لَمْ تَعْرِفْ عَلَيْهِ نَفْخِمْ أَخْرَفْنَا اللَّهُ وَالْحَرْنَ الرَّحِيمَ صَفَاتُ اللَّهِ
أَوَّلًا ثُمَّ قَالَ نَسَاءَ اللَّهُ الْعَيْنُ كَمَا أَنَّ مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا
الثَّانِي مَعَ مَا بَعْدَهُ دُونَ الْأَوَّلِ لِقَانِ الْمَقَادِيرُ لَا تَسْمِيَةٍ بِاسْمِهِمْ كَوْنُ بِنُفُوسِ الْفَعْلِ الْمُبْدِيَةِ بِشَيْءٍ لَعَلَّ الْفَعْلَ هَذَا لَعَلَّ كَوْنُ لِسْمِهِ مُصْطَفَا بَصَلَةٍ لِحَبِيبِ
وَالْحَبِيبَةِ وَهِيَ مَا خُذْنَا مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ لِلْبَاءِ الْعَيْنُ مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ صَفَاتُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا
أَخْصَا الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةِ بَيْنَ شَيْءٍ وَجَالِدٍ دُونَ خَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا دُونَ حَالِهَا
وَجَالِدٍ كَوْنُهُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا وَمَنْ يَكُونُ عَلَى رِضَا
وَيُجَادِلُهُمْ كَمَا هُوَ رَحِيمٌ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ
أَنَّهُمْ مُصْطَفُونَ بِالْعَيْنِ ذَلِكَ أَنَّ الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ عَيْنُهَا فَاضَتْ الْوُجُودَ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَأَبْقَاهَا وَكَأَنَّهَا بِالْكَالِ لَا تَلَا فَاظْفَرُهَا وَهَذَا حَالُهَا
الْأَشْيَاءُ دُونَ تَكُنْ وَأَخْرَجْنَا نَسِيَّ ذَلِكَ فَالْحَرْنَ عَلَى الْعَرْشِ أَسْفَى وَوَسِعَ مَا سَوَاءَ تَسْبِيحُ إِلَى الْجَلِيلِ وَالْحَجَرِ وَوَدَّ بَارِئُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَوَدَّ عَلَى الصَّافِي أَنَّ الْحَرْنَ اسْمُ خَاصِرٍ لَصَفَةِ خَائِدَةٍ وَوَدَّ عَلَى الْمَوْجِبِينَ أَنَّ الْحَرْنَ الَّذِي يَرْجَمُ بِنُطْرِ الرِّزْقِ عَلَيْنَا أَوَّلُهَا طَفَلُ
خَلْفَهُ بِالرِّزْقِ يَطْفَعُ عَنْهُمْ مَوَادِّ رِزْقِهِ وَأَنْ يَنْظُرَ مَوَاعِدَ طَاعَتِهِ وَمَنْ يَكُونُ أَوَّلُهَا فَاضَتْ الْوُجُودَ عَلَيْهَا وَوَدَّ الْمَوْجِدَ فَاضَتْ لِيَهْ
بِهَا مَوْجِدُهُ وَالرَّحْمَةُ الرَّحْمَةُ عَيْنُهَا فَاضَتْ الْكَالِ لَا تَلَا فَاظْفَرُهَا وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ
وَوَدَّ عَنْهُمْ مَقَادِيرُهَا سَاءَ اللَّهُ وَالْمَقَادِيرُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَفِي رِزْقِهِ مَلِكُ اللَّهِ وَاللَّهُ الْكَالِ شَيْءٍ الْحَرْنَ بِجَمِيعِ خَلْفِهِ وَالرَّحْمَةُ بِالْمَوْجِبِينَ خَاصِرٌ وَمَا
وَوَدَّ الرَّحْمَةَ بِهَا الْمَوْجِبِينَ فِي تَخْفِيفِ عَيْنِهِمْ طَاعَتَهُ وَفِي الْكَالِ فِي الرِّقْقِ فِي دُعَائِهِمْ إِلَى مَوَافَقَتِهِ فَنَعْلَى الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ بِالْكَالِ فِي تَمَامِهَا
مِنْ جِهَةِ بَاءِ فَطَرْتُمْ وَأَفْضَا لَهَا فَعْلِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ أَخْبَاهُ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ لَمْ تَرْضِيَّةٌ نَقَضَتْ نَكْضَ الْفَعْلِيَّةِ الرِّقْقِ بِهِمْ دُعَائِهِمْ إِلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَهُمْ
الدُّنْيَا وَالصَّبِيحَةُ لَهَا مِنَ الْعَيْنِ فِي آخِرِ حُرُوفِهَا عَنِ الْمَوْجِبِينَ أَنَّ الرَّحْمَةَ بِأَنَّهَا دُونَ بَاءِهَا وَآخِرُهَا خَفَّ عَلَيْنَا الدُّنْيَا وَجَعَلَ سَهْلًا خَفِيًّا وَهُوَ
بِحَسَابِيبِهَا مِنْ أَعْدَانِهَا الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ بِمَعْنَى الرِّضَا مَقَابِلُ الْعَيْنِ كَالصُّورَةِ الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ وَهِيَ مَادَّةُ الرِّضَا وَالْعَيْنُ فَالْحَرْنَ الرَّحْمَةَ وَهِيَ فَاضَتْ
الْوُجُودَ وَكَالِ الْوُجُودِ فَاضَتْ بَعْضُ الْوُجُودِ وَهِيَ الْحَارُونَ الْعَاثُ وَغَضِبًا فِي بَعْضِهِمْ وَهِيَ الْحَارُونَ وَالْمَطِينُونَ رِضَا وَالْحَرْنَ الشَّامِدَ بِأَخْصَا
الْعَيْنُ هِيَ الرَّحْمَةُ الرَّحْمَةَ دُونَ الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ وَهِيَ الرَّحْمَةُ الرَّحْمَةَ وَالْمَرَادُ بِسَفْهَانِهَا بِالْمَقَادِيرِ بِحَسَابِ فَضَائِلِهِمْ ذَلِكَ كَمَا سَبَقَ وَقَدْ عَلِمَ
مَا ذَكَرْهُ تَحْلِيلُ لِسْمِهِ مِنْ حَارُونَ وَاللَّهُ وَجَدَ نَعْلَهُمْ اللَّهُ عَلَى الْحَرْنَ وَنَعْلَهُمْ الْحَرْنَ عَلَى الرَّحْمَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا مَقَادِيرُهَا
مَرْضِيَّةٌ فَدَجَمَ جَمِيعَ أَضَائِهِمْ وَأَنَّهَا كَانَتْ مَحْرُوفَةً لِلْقَطْبَةِ بَاءَ مَرَاتِبِ الْوُجُودِ الْعَيْنِ كَانَتْ كُلُّ مِنْهَا أَشَادَ إِلَى مَرْضِيَّةٍ مَقَادِيرُهَا لَيْسَتْ أَشَادَ إِلَى
مَرْضِيَّةٍ لَوْ جَوَّبَ لَهَا أَفْرَبَ إِلَى الْفِطْرِ إِلَى الْفَعْلِ الَّذِي لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَالْفَعْلُ نَحْلُ بَاءِ أَشَادَ إِلَى عَيْنِ الْفَعْلِ بِالْإِمَّاكِنِ وَلِذَلِكَ وَدَّ
بِأَلْظَمِ الْوُجُودِ أَشَادَ إِلَى مَقَادِيرُهَا وَالْفَعْلُ نَحْلُ بَاءِ مَقَادِيرُهَا الْعَاثُ مِنَ الْعَبْدِ أَشَادَ إِلَى نَعْلِهِمَا بِالْإِمَّاكِنِ الْأَوَّلِ الْفَعْلُ فِي مَقَادِيرُهَا الْوُجُودِ
مِنْ بَاءِ اللَّهِ وَبِالْحَارُونَ مَقَادِيرُهَا لَوْ جَوَّبَ لَهَا مَرَاتِبِ الْوُجُودِ وَبِالْحَارُونَ مَقَادِيرُهَا لَوْ جَوَّبَ لَهَا مَقَادِيرُهَا لَوْ جَوَّبَ لَهَا مَقَادِيرُهَا لَوْ جَوَّبَ لَهَا
بِحَسَابِيبِهَا لَمْ تَكُنْ فِي فَخْرِ الْكَاتِبِ جَمِيعَ مَا فِي الْعَاثُ بِمَعْنَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرْنَ الرَّحْمَةَ وَجَمِيعَ مَا فِي نَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرْنَ الرَّحْمَةَ بِمَعْنَى بَاءِ اللَّهِ
صَحَّحَ بِالْجَمِيعِ مَا فِي الْفَرْنَ فِي سُورَةِ فَاحْذَرُوا الْكَاتِبِ جَمِيعَ مَا فِي سُورَةِ فَاحْذَرُوا الْكَاتِبِ جَمِيعَ مَا فِي بَيْتِ اللَّهِ فَاحْذَرُوا الْكَاتِبِ جَمِيعَ مَا فِي بَيْتِ اللَّهِ وَوَدَّ
بِأَعْيُنِ الْعَيْنِ الْأَوَّلِ هُوَ الْفَعْلُ نَحْلُ بَاءِ وَصَحَّحَ مَا قَالَ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ لَوْ شَاءَ الْعَالَمُ
مِنْ نَفْسِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ كَرْتَابُهَا إِلَى مَوْلَانَا أَيْ الْمَوْجِبِينَ ثُمَّ أَحْمَدُ لِلَّهِ فَتَرَى الْفَعْلُ نَحْلُ بَاءِ وَوَدَّ الْكَاتِبِ لَمْ يَكُنْ فِي فَخْرِ الْكَاتِبِ جَمِيعَ مَا فِي سُورَةِ فَاحْذَرُوا
الْحَرْنَ الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ

العلم والاباء تستعين في وادام المحصور عندك وعدم الخروج من هذا المكان والبقاء على عبوديتك وفي جملة الامور سكوتك اذا بلغ السالك في فرائد
 الى مقام المحصور وعند ذك يكون لا محذور تجاذبه كرات وجوده واداءه بملكه وسفاهته من فضائلها وانها وحان خوفها من اضطرابها لا لتفاتها بها
 والكرات خارجة من ملكه لا اضطرابها في فضائلها وحان وجوده وبكرته فلما سبغ في معاملته الكرات عن الاطراف والتفرط وهما مانعان عن
 مقام المحصور ولذا لو سبغ على رتبة كماله لابقاء على لذة الوساخ والاستغناء بالاعتناء ويقول اهدنا الصراط المستقيم في معاملتنا
 مع اهل مملكتنا والكرات اتحاد من مملكتنا بالوسط بين الاطراف والنزول في الهودق ان الاطراف وهما النجا وعن الطيرين بعد الوصول اليه فبقينا من
 مشاهد جمالنا بعد ما منحنا بها والتفرط ابقه بعضنا عن المحصور ولذالك ولهذا يذلل ائمة الطيرين سواكات مع الايضال الى المطلوب والى
 الطيرين او مجردة عنهما وسواكات ينفسها او بالى وبلا لائم والصلط بالصلط بالبين والارط بالاراء الطيرين ومن ههنا بالصلط والبين
 والصلط الظاهر ظاهر ومنه فمعلوم المستوفى ما كان في حال الوسط او مستغنياً وقد يقال المستغنى عن الطيرين الذي يكون على ارضه لا يخطو
 الى المحصور وهكذا المستوفى الطيرين في الحركات لا ينفذ هو المشايين بين الحركتين ومنهما مساواة جادة وطيرها في الارض ولم يضر وهكذا
 الحال في الحركات لو ضعية تكون المشا وعددها في حانين الحركتين موجودة قبل الحركة اما الحركات الكيفية والكمية والجوهرية فالطيرين والطيرين
 فيها وهي تزيين الكيف والكم الطارئة على الجسم المتحرك وتزيين الصور الجوهرية المتشاكل على الجوهر المتحرك غير موجود لافل الحركة ولا بعد هابل هو كحركة
 القطعة التي لا وجود لها لافل الحركة ولا بعد هابل وجودها يكون في الزمن بسبب وصول المتحرك الى حدود المراتب من مصادره واداءات فيه
 والموجود من الطيرين فيها امرين من الكيف والكم والجوهرية التي وجودها كحركة التوسطية عين قوة عدتها وتكونها عين قوة تصرفها ولذلك استلزام
 على كثير من قبل النظر في مقام موضوع محفوظ في حركات كية وجوهرية شاء على ان الجسم التعليل منزع عن الجسم الطبيعي بل ينفذ
 الجسم الطبيعي ويبدل بلد الموضوع وهكذا الحال في نوازدا لصور الجوهرية في الحركات الجوهرية والحق ان الموضوع محفوظ كيم ما وصوره ما منحظ
 في صحت الكليات والصور الواردة بخافضات غير متماثلة بكم ما وصوره ما فان الاتصال الوجودي مشاف للوحدانية الشخصية وكل يكون
 من الجاد والنبات والجوهر المتحرك في ال كون في الكيف والكم بل في الصور الجوهرية حتى ينشئ في كماله الا في نوعه وشخصه هذا معنى كون الكون في
 القوة في الحركة خروج ندر بجامر القوة الى الفعل والخروج من القوة الى الفعل معنى الشرح وكل من هذه خروج من القوة الى الفعل من اول كونه الى كماله
 الا في يكون على الصراط المستقيم والفعليات لا ينفذ بل ان لم يتطابق ولم يتطابق سوا الانسان من اذ الجوان فانما يستحيل ان ينفذ يخرج على
 الصراط المستقيم الا في نوعه وشخصه لم يتطابق ولم يتطابق سوا الانسان من اذ الجوان فانما يستحيل ان ينفذ يخرج على الصراط المستقيم الا في نوعه وشخصه
 يحصل له استقلال في اختياره فاحصل له استقلال في اختياره وانما ان ينفذ في نوعه وشخصه لم يتطابق ولم يتطابق سوا الانسان من اذ الجوان فانما يستحيل ان ينفذ يخرج على
 دون حصول فعلية في القوة لوعه في تلك الفعليات حتى يصل الى اخره فعليا وهي مقام الاطلاق والولاية الكلية وعلو به علمه وهذا ناد
 وكثيرا ما يخرج من القوى الى الفعليات لا ينفذ به في تلك الفعليات غير لا ينفذ به فيكون خروجها الى الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 بروج صراط الى غير الفعليات لا ينفذ به في تلك الفعليات غير لا ينفذ به فيكون خروجها الى الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 والفعليات الغير لا ينفذ به في تلك الفعليات غير لا ينفذ به فيكون خروجها الى الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 بصورة الفعليات التي وصف عليها ولما كان الصراط المستقيم الانسان اذ في الامور بحيث لا يمكن لكل تصنيفهم واحدا لامور بحيث لا يمكن لكل سالك سالكا
 من غير ان لا احد الطرفين واخطى لامور بحيث لا يمكن لكل مذكر اذا ذكر وكان الاشخاص مختلفين في السجلة بحسب فطرهم وبحسب استبا والمعاداة
 الخارجة وصفة اذ في من اشترى واحد من السيف وانه مظلم ينفذ اناس على كل فدا وانوارهم ولكون تلك الفعليات لا ينفذ بالانسان صورته
 انسانية الانسان ومحفوظه بفعليات الاطراف والتفرط التي هي اموزجات المحيم ومخرجة لان في كل مرتبة وفعلية من صورة من صور مراتب الطيرين
 وموصل الى صورة مرتبة من مراتب الجناد وان الصورة الانسانية هي التي هي انما هي في المستقيم الى كل خير والجملة من مراتب الجند والشار وان الصراط مستقيم
 على من جهته ولما كان سلوك الصراط الانسان في الخروج من القوى الى الفعليات لا ينفذ به في تلك الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 البديهة والاحكام الشرعية وفي الاحوال العلية يعني الاحوال الطارئة وفي الاصل الفعليات والفعليات البديهة وكان التوسط
 في تلك منظر السلوك على الصراط لا ينفذ به في تلك الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 في الاكل والشرب لئلا ينفذ به في تلك الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 ومثل التوسط في الانفاقات لئلا ينفذ به في تلك الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 المستحبة وانما احتج به حشوا ولا ينفذ به في تلك الفعليات لاصل الصراط المستقيم الانسان في بلده
 سبيل التوسط في الاحوال التوسط بين الجند والسلوك الصراط التوسط بين البنية والبطانة التوسط بين الخوف والنجاة والتوسط في الاحوال

[illegible]

الكلمات والمضامين المولفة من متبناها هذا القرآن أو التوراة وهي لغتك واسمها خرون عن مثله وهو في أشد مراتب جود العالم وأمر برب جوده
 أو هو إشارة إلى بذر ظهور اقوام واجلهم وقد ذكر هذه الوجوه في الاحبا صريحاً وما لم يذكر صريحاً استغنا عنها ما لم يوجهاً وبما ما قيل فيها ضيق جداً
 وما يشرب عليها من جهة خواصها وأمر اجها واعدادها فخرج عن أسلوب العبرية فان كان حروف الاسم لا عظم فاما ان يكون له محل من الاعراب لا
 ان كان ذا محل من الاعراب فان يكون مبنياً محدثاً بحرف جازم من المبدأ أو لحدوث مثل ذكر او ادع او الف فاما ان يكون له مقام او هو مفسر به
 منصوب بفعل الفهم ومبنياً لما بعده او خبراً لما بعده او متماي بنفسه حرفاً لتدانيه ثمانية وجبه بحرف عاقلها اياها ما لها في جميع الوجوه
 في آله في شاعره يحصل من ضرب الثمانية في الاثني عشر ستة وتسعون وجهاً ويجري في كل وجه عديده من الاعراب بحسب كين مع ما بعده و
 ذكر حروف الاعراب والاعداد من التثنية والتسعين لتكون مثلاً للبابي فنقول اذا كان له ما خوذ من حروف الاسم لا عظم وكان مبنياً محدثاً بحرف جازم
 الحروف الاسم لا عظم مثلاً فذلك بدل منه وعطف بها والكتاب صفة لثباتك لتبدل منه ولا يربطه فانه الصغ والرفع لا يربطه في محل واحد
 على البس واما على غير ذلك في عشرة اوجه خال او متناهه فذلك ربعة وعشرون وجهاً لا محذوف شمع حذف جازم في محل واحد لا يربطه في صفة
 لربطه وحال عند فو عن ثمانية الف واربعة وستون وحال عن ذلك ثمان وتسعون وهذا حال من الترتيب ومن آله وصفه للربط وخبر مبنياً محدثاً ومفعول
 فعل محدث بالوجه الثالث في محل المضد على الثاني او في ذلك ستة وعشرون وجهاً مضرباً في الاثنين والتسعين فيحصل الف ومائة والثاني وخمسون
 ١١٥٢ والتسعين صفة لربطه وحال عن آله وحال عن الربط وخبر مبنياً محدثاً وظرف لغو متعلق بهدي وفيه فذلك ستة وعشرون في
 سابقتها يحصل ثمانية الف واربعة وستون وحال الوجوه الاربعة والعشرين الحاصلة عند تركيب الاربعة لفظية خبرية مطلقاً وهدي مبنياً محدثاً
 والجملة صفة للربط وحال منه وحال عن آله او متناهه فذلك ستة وتسعون والتسعين على الوجوه الثمانية باضاً وكونه خبراً بعد خبره في الوجوه
 السابعة فذلك بعد الضرب سبعة وثمانين وستون تجمع مع الوجوه السابعة يحصل ثمانية الف ومائة وثمانون وتكون ١١٨٣ او
 على الوجوه الاربعة والعشرين هكذا مبنياً والتسعين خبره والسبع مفعول في فيه حال عن هدي وظرف لغو متعلق بالخبر متعلق بهك على ضعف
 والجملة على الوجوه الاربعة فذلك شاعره في الاربعة والعشرين وتحصل مائة ثمانية وثمانون وتجمع مع السابعة حتى يحصل ستة الف ومائة
 وعشرون ١١٢٣ او فنقول على الوجوه الاربعة والعشرين في خبر هدي صفة للربط وحال عنه وعن آله او خبر بعد خبره مبنياً محدثاً
 او مفعول فعل محدث بالوجه الثالث في محل المضد وهذا مبر للتسعين صفة بالوجهين وحال بالوجهين وخبر مبنياً محدثاً وخبر بعد خبره
 بالوجهين فانه ثمانية الف ومائة ثمانية وثمانون او فنقول على الوجوه الاربعة والعشرين في صفة للربط وحال عنه وعن آله وهدي على الوجوه
 الثالث في محل المضد خبراً للتسعين على الوجوه الثمانية بعد الضرب يحصل الف مائة ثمانية وثمانون ونقول على الاربعة والعشرين في محل الوجوه
 الثالث وهدي على التسعة عشر للتسعين خبراً لا يحصل بعد الضرب الف مائة ثمانية وثمانون ونقول على الوجوه الاربعة والعشرين في هدي
 جملة مفعول في وصفه وحال بالوجهين والتسعين خبراً لثبته بعد الضرب ستة وتسعون او فنقول على الاربعة والعشرين في هدي خبراً للتسعين
 على الوجوه التسعة باضاً وكونه خبراً بعد خبره في الاربعة والعشرين فذلك مائة ثمانية وثمانون وتسعون على الاربعة والعشرين في هدي
 واحدة خبراً وفي لغو متعلق بهدي والتسعين او بهدي وحال عن هدي فانه ثمان وتسعون تجمع ونضاف الى مجموع الحاصل السابق يحصل ستة
 عشر الف ومائة وتسعة واربعون ١٢٣٩ او فنقول ذلك بدل منه وعطف بها ان على تقدير كون آله مبنياً محدثاً بحرف جازم والكتاب مبنياً وما بعده
 خبره والجملة حال او متناهه والخبر لا يربط محدثاً بحرف جازم على الثالث في لفظ لا وفيه صفة للربط وحال عنه وما كونه خبراً بعد خبره حالاً عن آله وعن
 الكتاب فصاعداً جداً لا يحتاج الى ترتيب في هدي ما بالبناء وهدي صفة للربط وحال عنه وعن آله وعن الكتاب وخبر بعد خبره للكتاب
 او خبر مبنياً محدثاً ومفعول فعل محدث بالوجه الثالث في محل المضد وهذا مبر للتسعين صفة للربط وحال عنه وعن آله وعن الكتاب وعن
 الربط وخبر بعد خبره مبنياً محدثاً وظرف لغو متعلق بهك وفيه فذلك بعد الضرب اربعة لاف وتسعة وثمانون وخمسون او فنقول
 على الوجوه الاثني عشر فيكون الاربعة محدثاً بحرف جازم للكتاب في هدي صفة للربط وحال عنه وعن آله او خبر بعد خبره خبراً في
 والتسعين على العشرة باضاً وكونه خبراً بعد خبره في التسعة السابعة يحصل بعد الضرب ستة وثمانون ونقول على الاثني عشر هدي
 للتسعين خبراً على التسعة وفيه حال من هدي ولغو متعلق بهدي والتسعين او بهك فانه ثمان وتسعون او فنقول على الاثني عشر خبراً لربطه
 فيه وهدي صفة للربط وحال منه ومن آله ومن الكتاب وخبر بعد خبره للكتاب وخبر بعد خبره للربط وخبر مبنياً محدثاً ومفعول فعل محدث
 بذلك في محل المضد ومبر للتسعين صفة هدي وصفه للربط وحال عنه وعن آله وعن الكتاب وخبر بعد خبره للكتاب والاربعة وخبر مبنياً
 محدثاً ولغو متعلق بهك وفيه فانه ثمانية لاف ونقول على الوجوه الاثني عشر في صفة للربط وحال عنه وعن آله عن الكتاب خبراً لربطه على الوجوه
 الثالث في المضد والتسعين على العشرة فانه الف مائة ثمانون ونقول على الاثني عشر في محل الثالث وهذا حال الاثنين والعشرين خبراً لا يربطه

فمن جمع في كتابه
 في الاربعة والعشرين
 في التسعة والعشرين
 في الف مائة ثمانون

[illegible]

بمحصن الاشراق فانه دخل في قلبه روح شهاب وجوده فاعلا لمطهره وعلات با نفا فطن ان في الوجود الهن فبمع في ورطة الاشراق والنور
 وبموجود النفس وجود الشجره اذ في ملكه فظن انه خالي في وجوده فبمع في ورطة المحلول او يرى في وجود واحد هو ذاته وانه فبمع في ورطة
 الاتحاد وان ساعده الوفى واقرب نسبة الانفال الى الشيطان وراى لفعل مقدر من الرحمن في المظهر لا اله الا الشيطان وحصل وجوده في جوار
 ولا قوة الا بالله والذبح حصل له مرتبة اخرى من التقوى في تحفظ من نسبة الانفال الى غير الله والخروج من الاشراق الفعيلة الى التوجه الفعيلة
 واذا فطن بان الاوصاف الوجودية كالانفال نسبة الى الله بالصندوق والوجود الى غيره بقا بالظهور والعبوديات الكل مظاهر واصناف الله
 وحصل وجوده معنى لجد الله والذبح حصل له مرتبة اخرى من التقوى في تحفظ عن نسبة رتبة الاوصاف الى غيره بقا في هذه المرتبة فذبح لجل الله
 على المؤمن بصفة الواحد ما ليس في شئ ذنا ولا صفة مع بقاء انانيته ما النفس فبمع في ورطة الوحدة المموجو بظن ان الوجود واحد والموجود واحد
 وبعد الا فانه بعد ذلك وبهتة بهتة في الاباحد والاحاد لولم يكن له شئ ولم يرجع الى شئ ولا بعد ان شئ ولم يرجع الى شئ بل
 بهتة بهتة وبها وقد تجل بصفة الصفة على فظلم لا انا بهتة منه ولا استغناء من كل شئ حتى من الله وهكذا في هاهنا المرتبة من التقوى في المرتبة
 السابعة ووطأت من ملكة تعقبا موافقا لربك في المرتبة شجيرة شجيرة من الله واستغنى عن الله وجميع المؤمنين منها وفي هاهنا المرتبة
 بظهور جميع ما يظهر من السالك من الشيطان المنوعة واكثرها ان في شاكلهم من هاهنا المرتبة من واكثر المشجيرة المعزوزين من هاهنا استند وجوا
 من حيث طوائفهم وصلوا واستغنوا عن الشئ الكل بالحال انهم في هاهنا الاحوال اشجابا جامعا منهم الى الشئ في غير هاهنا الاحوال بالجملة مهالك
 مراتب التوجه الفعيلة والوضوح الى التوجه الثاني اكثر من ان يحيط بها البيان وجميعها غير الا فلام واذ فطن بان الشئ بالذات هو الحق
 الاول ثم شانه وان تشارك في الوجود اعتبارات محضة تعقبا لعلنا اننا نشأ من مراتب سعة تلك الحقيقة وانقلب تبصره فليس في ذار الوجود الا
 الحق الشئ من كل اعتبار اعتبارا وحصل وجوده معنى لا اله الا الله بل معنى لا هو لا هو والذبح حصل له مرتبة اخرى من التقوى في آخر مراتب التقوى فالتبصر
 للثالث بقدره حين ولا اثر في بقوله فعل وكصفه تعقبا ان ذكره العشاء الالهية بمؤدية البقاء بعد العشاء والصحو بعد العشاء وشهودا في
 الخلق والنسبة بالرحمن باعطاء الله له فضيلة الا ان النكاح العباد وكثير وجوده عوضا لما ارضى الله من وجوده والاعوان في جهاد الا في سبيل الله
 السواك وصانها واخلفه ولما لم يكن مراتب التقوى التي قبل الاسلام من مراتب حقيقة التقوى لاننا ما لم يدخل في دين الاسلام ولم يتعلم ما يقدر
 في تحصيل كماله في العارضة لا بد من شئ بضره حتى يمتد ذلك كان لمراتب الباطنة منقسمة الى ثلثة اقسام التقوى التي بعد الاسلام قبل الايمان
 التي بعد الايمان وقبل التقوى من نسبة الصفات الى غير الله ثم التقوى عن رتبة صفته وذات غيره ثم سقط التقوى التي قبل الاسلام وذكر اننا
 الثلثة الباطنية قوله لم يزل على الذين آمنوا اي سلوا فان المراد بالايمان ههنا الايمان العام الذي هو الاسلام كما سيجي تحفيقه وفضيلة وتفضل
 ليس على الذين آمنوا والاشارة الى ان الحق قبل هذا الايمان ليست من التقوى وعملوا الصالحات والمراد قبل الصالحات العمل بالاحكام الشرعية
 الهالكة بجانح فطاموا اذا ما اتوا بالتقوى التي بعد الاسلام وقبل الايمان واموا بالايمان الخاص الذي يحصل بالبيعة الخاصة ولو لم يرد
 بدخل بهتة بالايمان في القلب بهتة بالعرفى الوشيق الى هي قبل من قاس مضافا الى التمسك بالعرفى الكونية التي هي قبل من الله وعملوا الصالحات
 التي هي اعظم الغلبة مضافا الى اعظم الغلبة ثم تقوا مراتب التقوى التي بعد الايمان وقبل التقوى عن نسبة الصفات الى غير الله واموا بشهودا اي
 البقوا حين البقوا بان الانفال كاهنات جارية على مظاهر الطهارة والهيبة ولم يقل وعملوا الصالحات لما ذكر من ان هذه التقوى تظهر عن الزاوية
 تحفظ عن نسبة الانفال الى غير الله فالذين فعلا لانهم حتى ينسب لعل الله بهم لكن بعد نسبة الصفات الى الذات لا مكانة ونفس الذات
 الامكانة في نظارهم ثم تقوا عن نسبة الصفات الى غيره ثم وعرف رتبة الذات لا مكانة في جنب ذاته حتى من رتبة ذاتهم وعرف رتبة انفسهم وعرف
 عن الانفاء عن رتبة التقوى بقاء العشاء لا ينبغي حينئذ عنهم فعل ولا وصف ولا ذات فلا ينبغي الايمان ولا عمل لهم ولذا لم يأت بها بعد هذه التقوى
 وعملوا احسنوا انشاء في البقاء بعد انشاء فان الباقى بعد انشاء فعله على الاطلاق احسن الاخر في الخلق فيكون شيعتنا والمراد بالتقوى في النجوى
 عما عجز من ان يعرف الانسان ان ياتي السلوك على غير المؤمنين بالايمان الخاص لا يمكن على الطريق لا بصورة له فهو على هذا المعنى ولما لم يكن لغير الشبهة
 بهذا المعنى تقوى من حصر التقوى في نسبة الدين في تقوى بالعبادة الايمان لعل التصديق والاذعان واعطاء الامان وانفاذ الامان وحصلها
 من الخوف والايمان وشراطينا على البيعة لاسانمة قبول الدعوة الظاهرة وعمل ما بعد التوبة من اجزاء البيعة وعمل الحالة الخاصة بالبيعة التي هي
 من كون الباطن مفراما لاصول الاسانمة بالالفروع وعمل الحالة الشبهة بالحالة الخاصة بالبيعة لاسانمة من كون لاننا مفراما لاصول الاسانمة
 من عدم الوصول الى البيعة وطلب على ارادة البيعة والاشرف عليها وهذه بينها معان الاسلام الذي هو مقابل الايمان بالحقيقة وفعله
 وطلب على البيعة الخاصة بالايمان بهتة قبول الدعوة الباطنة وعمل ما بعد التوبة من اجزاء البيعة وعمل الحالة الخاصة بالبيعة الخاصة بالولوية من

بما في هذا
 من النجوى
 في رتبة
 مراتب

فقد انما
 في رتبة
 مراتب

وغيره
 في رتبة
 مراتب

في رتبة
 مراتب

كبروا قوله سواء مصدر بمعنى استوسوا بغيره والجمع والذكر المثنى عليهم لا دخل لك في انذار طاعة نافع لك سواء اكرم له بقرآننا عليك
البلاغ وهم المذنبون بعد التاثير الكلام في ذمهم عكس قوله نعم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامنون فان المراد من الخطاب على انك ابا
لا ينفقهم انا انهم لم ينفقوا فيهم الفعل الذي بعدهم في التوبة اما مؤل المصداق ملحوظ فيه معنى المصداق مفعول النظر عن التوبة التي هي
جزء من عقاب الله سبحانه وسواء فيها خبر عن ما بعد الهزيمة فاعله وسوا منبذ لما بعده او خبر عن وجهه خبر ان افعال وسوا منبذ وما لم ينفقوا
مفسر لا يؤمنون خبر بعد خبر مفتاح جواب للسؤال عن حالهم او دعاء عليهم او خبر لا يؤمنون وسواء عليهم ان ياتوا بقرآننا او بغيره ختم الله خبر بعد
خبر وخال واستدعى في مقام التعاليل وفي مقام الدعاء والتخويل الطبع ختم الكتاب الاما وختم على الكتاب طبع عليه طاعة وبقي مثل الختم بحيث
اذا فتح لا يمكن ختمه لا بتمت ذلك وختم الكتاب بل في اخره في قوله تعالى فجمع الغلب الغلب تطلع على الغلب لصنوبر اللحي وعلى النفس لان النفس
هي خير من غيرها في الدنيا والآخرة والى التي يعبر عنها بالصدق عند مشركها الكفر والاسلام او غير ذلك من بني منما ويعبر عنها بالان
بالنفس الامارة لا تؤمنوا بالمطمنة وتطلع على المرئيات التي من هذه النفس والعقل يدرك لان في تلك شيا من حجابي علومه غير عاد وبذلك
علومه اعاد ولذا قيل ان الغلب مغدق المسافة اي مسافة شئ من حجابي العلوم ولا اعمال في هذا انما يقول ان ذلك لذكر من
كان له قلب وانما السمع هو سبب فان المراد من كان له قلب من كان مخفيا ومثاقا في حجابي علومه وخارجا من العقل الصريح داخل
في حجابي علومه والى الذي لا يدعي استبارة الانسان وعلى المرئيات من انما من دون اعتداف مرئية خاصة وتبين القلب قلبا للقلب من خالي
المشكوك والشياطين وتطلع في العلوم الاحوال وفي التشبه والاطوار والاراد بالقلب فيها في النفوس الانسانية وجعل الغلوب ما باعتبار
المضال وباعتبار كل واحد من المضال اي ختم الله على كل سمة وعلى فؤاد كل نظير كل قلب منكبر حجابي عقل فائدة انما الغلبه منكبر
حجابي النفس الانسانية ذات ستون كيرة ذوات بيوت كثيرة في طبقة واحدة وذات قرين كثيرة بعضها من بعض كما اذا كانت بيوت بعضها
فوق بعضها كل شان وفريضة منها بسمي قلبا والغلب لما كان واقفا بين مفسر الاستفهام والسعداء في حجابي العقلية والجهالة ولا بايان في
مظهر السعداء فيمكن احداث التحول والخروج من تلك الابواب ختم تلك الابواب ملامد لم يفتح ابواب العالم السفلي واطلاق الختم لاشارة الى ان
القلب هو الباب الذي الى العالم العلوي واما بابه الى العالم السفلي فليس بابا للقلب حقيقة وتبين الختم اليه كسنة الاصل لا لتبينه جبر
لان الختم من شعب الشجرة التي تحتها الغالبان في الشجرة كشعاع الشمس الذي يمتد ثوب الغصا ويورد وجهه بطريق الورد
وبين بين الغصا حسب السعداء الغالبان في الشجرة كشعاع الشمس الذي يمتد ثوب الغصا ويورد وجهه بطريق الورد
على الغصا الذي يقع السماع موضوعه فيه وتطلع على الفؤاد في الروح المضيوية الغصبة المرفقة في الصماخ التي بها يحصل السماع والى
بالسمع هو الصوت الحاصل من توجع الهوا والحاصل من سائر حفيف سوا كان بالفرع او الارز او بغيره في عتيف كناع الشجرة وخرق الثوب الفؤاد
التي بها يدرك النفس المحوالت شان من شئون النفس لها كالغلب سوى كونها الى الخارج كون كوة الى العالم العلوي في الارواح الطيبة بها
لسمع من المشكوك وما لسمع من الخارج بها تؤدي جهنم المحل في فريضة الباطلة وكوة الى العالم السفلي والى الارواح الخبيثة بها لسمع من
الشيطان وتطمع اليه وما لسمع من خارج بها تؤدي الى جهنم الباطلة في فريضة الباطلة وكوة الى العالم السفلي والى الارواح الطيبة ذات
لها وكوة الى الارواح الخبيثة غير ذاتية فريضة الباطلة وكوة الى العالم السفلي وكوة الى الارواح الخبيثة بها لسمع من
لسمع من خارج بغير الشيطان الى ما وافقه وحرف الكلمة عن معناها وتجعل فيها معنى اخر او ايراد السمع مع كون الغلوب ايضا جعيل للاحاطة
كونه مصدرا في الاصل واستواء التانيث والتدكير في الافراد والتثنية والجمع فيه خلاف الاذن ولذا اني بالجمع في قوله نعم في ذمهم وقرضنا على
اذا هم لم يندبهم على الاصل لانه على مجرد ان البصر حقق في موضع للاحاطة لوم في بعض ما يغلب البصر وعلى ايضا هم عطف على غلبهم
او متعلق بخبر وان جعل على ايضا هم على فريضة صبا بعد وخبر مقدم على فريضة فاعله ومنه مكفتم بمرور عن الخبر لايضا جمع البصر وهو
العين او العضو المخصوص او الفؤاد في الروح المضيوية الغصبة المرفقة في الصماخ التي بها يحصل السماع والى
النفس لها سوى كونها الى الخارج كون كوة الى العالم العلوي في الارواح الطيبة بها لسمع من المشكوك وما لسمع من الخارج بها تؤدي
للتخيل وهم مذنب عظيم عطف على قوله نعم على ايضا هم غشاقا وعلى قوله نعم الله من انما في انذار الكتاب الذي هو اصل كل الخبر وعنوان
كل غائب غائب كل عنوان ومصدر الكل وكل المضار والصور راعي كتاب قلب على الى ذكر المؤمنين وذكر فسبهم اعني السجل عليهم بالكله اذ ان
بذكر الذنب بنبهنا المعنى المناق في المظهر الايمان بالكل المضمر للكلية الغلب تيمنا للصفة ونبيها للاحاطة على حال هذه الفريضة غير من مثل الهوا
بالفؤاد كان المقصود من سون تجيل الكتاب الى ذكر المؤمنين في اسطرادهم بالكاوين ذكر هؤلاء الناصقين الذين افعالهم على خصوص افعالهم
المقصود لانهم من الكتاب الايمان والكفر الثنائي اخو كتاب الولايد الايمان والكفر الثنائي فانه في الكفر في نفسه انفسا على المؤمنين واشد لها

والمؤمنون
والذين آمنوا
والذين آمنوا
والذين آمنوا

والمؤمنون
والذين آمنوا
والذين آمنوا
والذين آمنوا

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
والذي لا يزول
والذي لا يغير

الطيبه واهل الحق خصوصه يمانى بدن الحق ولا اخذت له بدلا بعد ما في غيبه من الاعراض الغير الملائمة لاجل الان كل ما يخرج من لسان
عامر عليه حسب التكوين والتكليف فهو مرضها وقد مضى ان القلب طلاقا قد ينفذ والمراد بالقلب هنا اما القلوب لصورة الجسمانية
فانها الشا عظيم وخفيهم وما فيها في شدة الغلبان او من شدة خوفهم وما فيها في عدم الغلبان وكلاهما غير لازم لهما والقلب المعنوي
وامراضها بجملة الرزائل الشيطانية فترادفهم الله قرضا عا واخيرا وازد با مرضها بازداد بعد هاهنا الخشوع ولم يكن لها في الرزائل وههنا عذاب دحا
او اخبار اليهم صيغة ما العذ من امر اذا وجع وتوصيه العذاب بالاليه بخلاف اللب العذ في شدة مكان العذاب من شدة انه متفعل بتف وحق
ان البرد من المولود مثل ارادة المظهر من الطهور لان لب العذ في مثل غرض العكس الى العذ من الاول لا تنفيها بالامر العذاب بحسب غرضه فانه
الامر الغيبي له بيا كما نواكبهم وبشي واذ في كانوا يتكذبون فزروا تخفيفا بالشد يد من كذبها اذا نسب الى الكذب ومن كذب للدارم لللب العذ الكثير
والكذب كالتصديق لعل كثيرا لا قول لكن الاختصاص بهابل كل فعل احوال وخلق اوثق اوثق من الاثبات يكون مطابعا لما يقضي به جفيدة
الانسانة فهو ضد وكما لو كان كك فهو كذبة لا يقيد وافي لا أرض خضع على يكون افعلى في فلوهم مرضا وعلى بخادعون الله
يقول متا بالله لا فتا لغير الشئ عا هو عذ او منعه من كمال يقضي له لمراد بالارض اعظم من رض العالم الكبير والصغير يخرج عن طاعة العذ والاما
افتا في العالم الصغير يود الى الفتا في الكبر الى الفتا الكبير الذي هو الانتم بما لا نام وفلا وما نسب لسان وتوفى الله نعمه انا هل
هذه الابد له بانو بعد بدل على ان لا ينزل في منافي الامتد بالتسبة الى الولا فلو انما اخي مصلحون فان منكر التوحيد والرسالة والولاية
بظنون الخبر الصالح في فعلهم الشرا افنتا فان كل ذي شعور يقصد بفعله خيرا وصلا كما كان الى الثاني انه هل منع خلاص على بانة فليل
السر كبر المراج ولما رعو انهم مصلحون في فعلهم سيعوا لئلا في انهم سبوا الصلاح الى اغنيهم بطريق ضيقهم حلبة وتوكل بانسبة بجملة
ان وافادة احصوا الاخرهم لم يفتقدون قابل نكارهم المؤكد باسنا الفتا اليهم مؤكدا باذلة الاستفاح وان واسمته بجملة وضيل الفضل وافادة المحبة
والتي في مقابل حصرهم شئوهم في الصلاح بحصر شئوهم في الافتا ولكن لا يتقرون ان ههنا باذلة الاستدراك لا فضا للقام الاستدراك
اصلاح البسط في الكلام كما في قوله واذا قيل لهم انتم انما كنتم اهلنا هو الرسول او المؤمنين شاقه شاقا الى ان اصح لهم جمع بني وصية التوحيد والغير
والانذار والبيش والهمزة واصلها كاشفة نصيحة المراد بالايان بالايان بالرسول بالبيعة العامة مع نواطو القلب لك ان الايمان بجملة كما امر الناس
بالبيعة مع محبة او على مع نواطو القلب لمر على الوفاء بما اخذ عليهم من شروط والواو يجوز ان يرد بالايان في قولهم متا بالله الاذعان او
التصديق وان يرد بههنا بههنا ذلك لكن الايمان اذا اطاع في الكتاب لتسديد بالبيعة العامة والخاصة وما بعد التوزيع من اجراء البيعة والخاصة
الخاصة بالبيعة اما محض الاقرار بالتوحيد والرسالة فلم يكن يستحق الايمان خالصة الرسول وما قبل في شقيا لايام بدل على ان المراد بالبيعة مع على
وهو انما امر النبي الصحابة يوم العدة بمبايعة امير المؤمنين وقام ابو بكر وعمر الى شعرة من المهاجرين لا انصافا بقا بقوه ووكه عليهم بالعفو والمواشي
عمر العفو بغير قوا واطاؤم من غيرهم وبما فيهم وبما فيهم على ان يتركوا هذا الامر على وكاوا باون رسول الله يقولون لعداوت علينا احب اخلق الله و
الميك وكهنا به مؤنة الظلمة لنا والمجاهدين لساننا وعلم الله نعم من فلوهم خلاف ذلك فاجل الله نعمهم بههنا لا فضل هذا كان معوا لاية اذا قيل
لهم يا قوم صلوا على ابي واوليائه واصحابه يومئذ يفرح الله بهم ويغفر لهم ذنوبهم ويصلي على ابيهم واوليائهم واصحابهم ويغفر لهم ذنوبهم
والناصية فيهم ثم لما دعوا للمؤمنين واصحابهم عنهم لا يكاشفون بمثل هذا الجواب معهم اوفهم انكار الضد مثل الايمان للمؤمنين الذين هم بها
بظنهم عن مثلهم كما امن الله بها السيف خال من شيد وقوا نحو رقبته الذي يحتاج الى العزم ويطاوع على خيف الفعل الذي لا يكون اضاله ظنا بهي
ولا يكون مبدا ولا منبها لما له كافيته وتطلق على من لا يعرف الحق ولا يصادق معكم حاكم الحق كثيرا يستعفى لايان والاختيار هذا الحق ولما رادوا الحق
على خال لا يرضيها عفوهم الشيطانة ومع انفا وههنا اذ باطنا حقة او على وعدهم قد رنما بغيرهم على محافظة انبا عهنا من خدائهم بموهم
سغها ولما كان اتباع المؤمنين وانفا وهم خليفه الله هو مفضضة العقل مفضضة معرفة الحق وخروج المناضين على الافتا والتحد بغير مع العناخ وجاع
مفضضة العقل التسليم وعن مفضضة معرفة الحق حصر شاقه شاقا انما كيدنا العذ بيا فصيل بغيره فيها عن ربوها اليهم فاذ لا
انهم هم الشقا ولكن لا يعلون مد مضه وجه لا بيان باو ذلك التاكيد واذا الاستدراك واذا العوا الذين متوا كانت لفتران لا لبان لبنا حالهم في
اغنيهم واهم باجهاهم باغنيهم وارضائهم لا نفا لهم لا بهم موضح شاقه شاقا ان لبنا حالهم مع المؤمنين والكهارة وبيبا خديهم للمؤمنين فالوا امنا
بالجملة الصفة الخالصة المؤكدة انهم انما هم لا يلبسوا وبكرادك فيه وتعد على فلوهم على لب العذ والتاكيد واذا خولوا الى شياطينهم جميع
الشيطان والشيطان معروف وحيث لا انك اشيطانا اما الصبر من مظهر الشيطان ومنظره عكسك والمشاكلة والمشاكلة تكون الانسان احد
مضايقه باغنياء معناه اللغو فانه مشق من شطن اذا بعد بعد شياطين الحق لان من يخرج من الشطن يعنى يحمل الطوبى المضطرب ومن شاطا على
يظلمهم فذا هم في هذا كان نون ذاء فالوا انما معكم في الذين لا اعتقادا كذا الحكم فوهم نكلان والشك في من شياطينهم فذا هم في هذا كان نون ذاء

البقرة

٢٥

الى عالم الملائكة فاصغرهم الغصن عناه عن سد الكونين للنسب هما العالم الملائكة بحيث لا يسمع من المنموحات جهنما الخفاضة التي تودي الى عالم الملائكة ولا يسمع من عالم الملائكة ولا من الملك الزاير ولا يسمع المنصور الخفاضة وبعبارة اخرى مذكرك لانك مسخر في حكم الخفاضة ان كان الخيال مسخر في حكم الخفاضة كان ادراكها من جهة المطلوبة من ادراكها وان كان مسخر في حكم الشيطان لم يكن ادراكها من جهة المطلوبة منها فكذا حكم الملك انهم لا يرجعون عن دار الضلالة الى دار الهدى لعدم سماعهم بذلك المظاني لهم في دار الهدى وطريق النجاة ولا يصل اليها في دار الضلالة حتى ينسحقوا لعدم انصافهم من ان يادار الضلالة والامانة في السعادة والاطمئنان في دار الهدى ولعدم سماعهم بتغيثون به غيرهم فيذكرون ما لهم من الام حتى يخرجوا والمقصود من التمثيل الذي ذكرته في كلامي خالفنا الاحوال الباطنة لاهل الانظار بحسبها لاهوال الظاهرة ولذلك قد يذكر المثل قبل اذالة التشبيه وبعد قد يذكر نفس الاحوال كما في قوله تعالى او كصبيان من السماء اى حال المناصبين في دفع الكل الى المهلكة السد بعد فيها الرحمة المستفيدة بنورها الغلوب سماعهم كصبيان مطروحين في سجنهم مغطون وعليه قوله كمثل الذي انشوفه على الذي سنوفه كافي في طلبات ظلمة الليل ظلمة شناع المطر وظلمة لرك الحجاب وقد ذكرنا في العلم ان الحجاب الرعد والبرق من جلال كائنات الجود وسبب تكون الحجاب مضاعفا لظلمة الاراضى الرطبة المنيحة بالشمس وتكونها كبريتة واما سجنها فادخالها النار ووصل قبل غلظة السجنا الى الهلاك في قريب كره الزفير من كرم وضاحا باحاجبا الما ورائد النجاة عناه عن احوال الرشد ما يشبهه بخلافه اجزاء قواشيه وبعد التزم كجذب الاجزاء المائية في سجنها من الارض الهوائية الى الماء فان لم تنفذ بيرة الهواء ضلت مطرا وان انقضت بعد الاجزاء ضلت بيرة وان انقضت فكل الاجزاء التامة ضلت النجاة وقد نصنا في الاراضى السخنة والكبريتة في كمالها مطمع النجاة والقنات مركب من اجزاء الارض والجزء الثانية المختلطة بالاجزاء الهوائية فادخلت في النجاة الى كره الزفير من كرم واضل اجزاء الدخانية بين اجزاء النجاة والجزء الارضية ما يلبس بالطلع الى السقاة لاجزاء النار بما يلبس بالطلع الى العلوفات اذ النار غايك فيخرج الاجزاء الدخانية من بين الحجاب الى العلوباشة وان كانت لاجزاء الاكابر عابثة في السقاة بالشد فيخرجها الشدة فيخرج الحجاب الذي هي غايك من الهواء وتخلص من جرفها الصو الذي يمتد زعادان كان مادة الدخان لطيفة يشعل من حين الى حين وسخنة لاجزاء النار فينطفئ فيخرجها ان كانت غليظة يشعل ولا ينطفئ فيخرجها الى الارض فيمتد صاعقا ولا ينفذ في مكرها وادنى لاجزاء من ان الرعد صوات الملائكة الموكلة على السجنا يجعلون اصابعهم في اذانهم في حال اوصافه واما جواب لسؤال مقدمه فكان ما حال الناس الضمير ارجع الى الناس لسفاد بالمال من اهل الصواعق جذر الكون من خرف صوت الصاعقة الصمغهم اوصيه يجعلون راجع الى المناصبين كانه سال سنان عن حال المناصبين المثل لهم يكون الصواعق حجابا لاهل الكلمات التي في سمعهم مما فيه يهدد ويد وعبد شديدا وهذا اوفى بقوله والله يحيط بالكتاب في اى هم موضع الظاهر موضع المصير سنا وادبهم هذا على ان يكون صميجيكون راجعا الى المناصبين والنجاة لا من على يجعلون والمغنى لا ينفذهم في الحداد لا يمكن الاقران من حكمه بكا والبرق يخطف ايضا فمهم جواب لسؤال اخر كان في احوال المناصبين مع البرق والخطف لادخاله في حلاله ومن داخله كليا ايضا فمهم في راد اظلم عليهم فاموا استينافا في جواب سؤال ثالث احوال من راد او من داخله واضحا منعده ولازم وكل ظلم وان كان منعده في غاية الغلظة والمغنى كليا ايضا الله والبرق ما حولهم والطريق مشوا في الضياء اوما في حولهم انهم الطريق في واد اظلم الله ما حولهم واد اظلم ما حولهم والطريق في المغنى كليا ايضا ما حولهم والطريق في واد اظلم ما حولهم والطريق في واد اظلم ما حولهم الله والى الخبز فكلا وجد معين عالم التورس في البلاحة واد لم يجد المغنى من عالم الخبز قد يصف وقد يصف بطريقه فذلك في ان طرية الاولى كلبه وبالكاتب منهم لولوا الله لذهب كيمعهم واذا هم مفعول شاذ في بغيره الجواب مثل كثير في كلامهم لا يذكر المفعول لافلا في قد مضى وجهه اذ السمع المغنى لولوا الله ان يذهب بمعهم بالصاعقة ويصغرهم بومض البرق او لولوا الله ان يذهب بمعهم حتى لا يسمعوا صوت الرعد والصاعقة او لولوا الله لذهب بمعهم وايضا هم حتى لا يسمعوا كلمات التهديد والوعيد ولا يسمعوا ايات الله الدالة على حقيقته وحقيقته يثبت على ان يكون لا ينفذ الى التمثل له ويكون الصاعقة راجعة الى المناصبين والنجاة عطف على الشريعة السابقة واما في مستحقا في جوارح ايان او لا استينافا ان الله على كل شئ قدير استينافا للعليل الشايع والشئ من المفاهيم العامة الشاملة للواجب لم يكن ولا اختصا لما لم يكن وعلى هذا فهو مخصص في سوا الواجب والهدى في شئ من صفات الفعل والترك وهذا للمتكلمين ولا يصح في غيرهم والله لا ينفذهم ان يكون نسبة الفعل اليه بسم بالامكان والحالات واجب الوجود بالذات واجب من جميع الجهات كما هو في محله وقدر يكون الفاعل في ذاته ان شاذ وان لم يشأ لم يفعل وهذا مع قدره الواجب الممكن لعدم افضا الشريعة امكان وضع المقدم بل يصح مع ضرورة وضع المقدم وان كان ذلك اذنا ذكر الكتاب في الناس من المنفذين وما هم عليه وما هو لهم من النكار وما هو عليهم وما هو عليهم ومن المناصبين وما هو عليهم وما هو عليهم عطف لك بالامر بالعبادة المستغنية للتقوى المستغنية لما ذكر المنفذين كانه نتيجة لوضع على ذكر الفرق وما هو لهم وما هو عليهم وقد ذكرنا في كتابنا اهل البيت السامع بلغة الخطاب ايضا ما في كتابنا

في قوله تعالى
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
الْحَبْلِ مُخْلِطُونَ
الْحَبْلُ هُوَ الْحَقُّ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
الْحَبْلِ مُخْلِطُونَ
الْحَبْلُ هُوَ الْحَقُّ

وعدل عن الغيبة الى الخطاب بطريق الالتفات في الكلام بخبر يد اللفظ في العباد فقال يا ايها الناس اتعبدوا ربكم صبر واعين بالبحر ورج من ربي فاستكم
واهو منها او اقلوا الفعل العبيد لوالهين بان لا يكون حركا لكم الا من امره وهبه واقلوا صورة ما جعله الله افعال عبيده من الاعمال المفترقة في الشريعة
والرب قد يطلع ويبرز لا باباى الواجب لوجوده بالذات وهو المعبود على الاطلاق وقد يطلع ويبرز بالرب المضاف وهو علو به على قاته ظهوره والرب
المطموع عنه وما يجبر عنه فانه استامن غير هذا الظهور والعنوان لا يخرج عنه ولا اسم لا رسم فلا يعبد واما بعد ظهوره بهذا العنوان فهو يدرك
يجر عنه وبعد هذا العنوان لكونه ظهورا للرب المظم ومضافا الى الخلق فيتم بالرب المضاف وقد روي بيان قوله ثم كان لكار على به ظهوره ان المراهبة
الرب المضاف وهو على ولا يعبدان المراهبة بالرب هذا الرب المضاف لا ينافي الوصف بالحق لانه واسطة خلق المخلوق كما ورد خلق الله الاشياء بالمشيئة
بنفسها وعلو به على هي المشيئة اذا اراد الرب المضاف المراهبة بالعبادة عبادة الطاعة وقد يطلع الرب ويبرز بما يمتون به تامل الله والاضياء والكواكب
والاطين الذي خلقكم الوصف لتعليل الامر لتعبد الرب ولتعبد الرب على المعنى الثالث للرب والتعليل جنعا والذين من قبلكم تعلمون
تقوم استيفان بنا لبيان علو الامرا لعبادة افعلة العبادة او علة الخلق وفي تفسير الامام قم اشارة الى تعدد الوجوه وروى كثير من الاخبار
عنهم الايات تناسب مختلف ونقل عنهم في بعض الايات وجوه عديدة وهذا من تعدد وجوه الفران ومن باب صحة الحمل على الكل بحسب المقتضى
المقتضى لكل وما نقل ان الفران ذو وجوه فاحلوه على احسن وجوهها لبيان في اخلاف التفاسير فان المقتضى من يحمل على احسن الوجوه يحمل على ما هو
احسن الوجوه بمقتضى البناء لا يحمل على احسن الوجوه مطلقا الذي جعل لكم الارض فراشا صفة ثابتة والفرش احد الارش وهو ما يفرش
على الارض للجولن لا يضيطلع عليه ويأمنه لا شفاع بمرطاعه بل ان كان الارض منسطة يمكن لا شفاع او لا يضيطلع عليها و
الاشفاع بها اطلق الفرش عليها وما نقل عن الرضا من قوله جعلها ملائكة لطلب اعينكم مواضع الاجساد لم يجعلها شديدة السحر والحرارة فحكم ولا شدة
البرودة فحكم ولا شدة بده طيب لريح فمضدعها ما نكم ولا شدة بده النتن فمطبوكم ولا شدة اللين كالماء فمفركم ولا شدة بده الصلابة فمفتركم
في دوركم وابتينكم وفود موانكم ولكن الله نعم جعل بينهما من الميثاق ما يدفعون به ونامساكون ونامساك عليها ابدا نكم وبديانكم وما تدفعون به لا دور
وفودكم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا يدل على نعمه لغيره وجا لشدة جميع لوازم الفرش والسماء ببناء سقفها بحفظكم وبهمل
على الارض بنبذ سيرة وتنع ونسطة نعم استبالت بها يحصل تمام ما يحتاجون اليه وتزك من الثمار من جهنم لعل ماء بالمطر والبر والثلج فيسقيهم فلا حاكم
ونالاكم كما ينظرون به هادكم وجعل بحيث ينفع بدار ارضكم واشجاركم وزودكم فلم يجعله قطع واحد يفسد بدينكم وزودكم فخرج بيمينه من الثمرات جميع
الثمار وهي الفاكهة او مطلقا يحصل من الزروع والاشجار وزودكم لفظه من لا يبدل او اللينين او اللينيين والاشجار والحدود خال من زوايا مقدم عليه
ودور مفعول به واللفظ من اللينيين والاشجار والحدود فانه مقام المفعول بوزن خال من الثمرات وتبدل من بعض الثمرات بدلا لا شدة اذا كان الرب
الذي خلقكم منعا عليكم بعد خلقكم بهذه النعم ومربا لكم بهذه الرتبة من حيث لا تشيرون ولا ضربة فلا تجعلوا ليداد في الوجوب وال
والرتبة او العبادة او الطاعة او الاستغانة او الوجود فانه حقيق ان يوجد الكل ووضع الظاهر موضع المصير للاشارة الى جميع الاضافات للآخرة
للمرتبة فان الله اسم للذات من حيث جميع الصفات من جملة الاضافات المتفرقة بالاهل والاضطحات في العبادة والاستغانة حتى يكون كالفعل للشيء
والوجه العام في تكرار اسم الله تعالى لا لئلا ذهابا والذات في ذكرها وانضامتها في النفس ذكرها على الذات وتخصيل مكنها في النفس بذكرها وذكرها
وتكرار اسماء الله تعالى في الكتاب لبيان ذلك ايل على ان الاله بغيره يكون في وجوده سؤدد كرم عبوده وانتم تعلمون ذود العالم والشور ولا يتولى
ذو الشور من الاله تعالى فمن يهدى الله على هذه هداية على ان يكون مفعول يعلمون منسبا واما اذا قلنا المفعول فلهذا الله وعدم فذرة
الاناد فالمعنى وانتم تعلمون ان الله يهدى على ذلك ان الانداد لا يهدى دون على شيء من ذلك وان كنتم تعلمون بالمعنى المعنى يعني ان كنتم في ريب
من الله وجوب جوده ومبدئ بعبادته اوصافا الى لا تشكرونها وان كنتم في ريب من رسالته وتيماننا على عبنا حتى نتخذوا رسالته وما فله هو
في التوحيد وحل الانداد فاول سورة الفرقان طائفة من الفرقان محدودة مبددة بدينهم الله الرحمن الرحيم وغير مبددة ما حوذه من سور المدنية
او من السور بمعنى لريضة او من السور بالصفة بمعنى البقية والقطعة من الشيء وقد مضى في ذلك الفاعل فمضيل لبيان السورة من مثله من مثل محمد او مثل
ما تزلنا وهذا اوفى بالتدريج المبلغ في ادعاء ايجاز الفرقان لا تبدل على انه معجز مطلقا بخلاف لا وانه قد تبدل على ايجازه من مثل محمد الذي لم يزل
ولم يكتب صلا واطبق فيها الايات المحمداية بها وادب بقوله وادعوا الى الاستغانة او التصديق شهدناكم جميع الشهاد بمعنى الحاضر والمعنى ادعوا
من يفتي من جنس الاستغانة او بمعنى التماس الامام وبمعنى الغنائم بالتمهاده المؤدى لها من دون الله لفظه دون بمعنى المكان الذي من الشيء وبمعنى
فبيضون وبمعنى عند ودينهم من باب الانتاع في الرتبة مثل يردون عمره يعني من يرد شئ من رتبة عمره وبمعنى غير هو المراد هنا والظهور في سفر
خال من شهدناكم المعنى ادعوا ناصركم او من يفتي ان يخلصكم لاخائكم او انتم كنتم ومن يهدى لكم بالمائة لاداء الشهادة حين لايمان ولا اخانة حين
الترتيب خالكوهم بقضاء الله تعالى وقد ذكر في بيان من دون الله في بعض نفاها لعلامة ما لنا العنا عن ذكره ولما كان ولما الله من الاشياء واوصافا ثم

البحث في الاول

الغنى الضم
والشعر
الذكر

بعضى الوصول الى المعقول ومن ثمرة نيل من بعد الاشكال وهذا مما قد لا يتصور في عاينها من جعلها خالين من زوا
لفظ مره لكونه بعد كل ما يصفى العنوم التبع وورق تحت العنكا الرن الشبان لعد الحاجة هناك الى بدل ما يحل ولعدم استمال العقل التفتل الحكا
الى الدفع فالواحد الذي رزقنا من قبل في الدنيا اعلم ان كلنا في الدنيا من التوكل والارض صا واطلا لما في الاخرة وما في الاخرة شيئا
لما في الدنيا لخاصة مؤيد هاوا لافلاك وكواكبها حاف بها في الجنة والنار لا دخل لها في هذا العالم ولا كان شبيهة التي
شخصية الشخص بحقيقة لا بصورته وظله فكلنا الى المؤمنين في الجنة وعلو الله الذي رآه في الدنيا لكت في الدنيا مشوب بنفاصل المواد واطلا
وظلمنا لها في الاخرة مصفة عن ذلك فكلنا رآه من لا ثمار لو اهذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا ويحل ان يكون الكلام على الاستنباط الانكا
البحر في بعض بعد ما راد الرقابة الاخرة مثلا منعا ومنع الرقابة الدينية بقا وعلو في التكل واللون والطعم وزاواتها هي الرقابة التي رآها
في الدنيا لمجربوا استغروا ذلك التفاوت العظيم واطرها كونها من جنس الرقابة التي كانت في الدنيا في معرض الانكار ويحل ان يكون المراد من
بل هذه المرة في الجنة فان تمارر تحت مثلها في الصفات الكدورات والافعال في غابة اللطافة والكدرة ولين الرشد وعدم مثل الجنة
باكلها ومواضع مختلفة في كون بعضها نباتا وبعضها نصيبا وبعضها منجى وراحتا للضيق وبعضها مغيبا كما ان تمارر الدنيا كك وجب التفتل
والثواني يصح جعل الذي رزقنا من قبل على هذا المحل وهو مثل رباته وانما يوجب الرن او يوجب راحة من الدنيا بعض اذاه مع بعض فكل
وجب الدنيا وهم فيها اذوا من جمع الفرج كسوفه الذكر والامى والسمعة بالنسبة الى المجموع وبالنسبة الى كل فرد مطهرة من الشوائب ونفاها بها
ببغداد من القشمان والاحسين والذما وتمامه من حله من الراس ثم فيها حاله دون ذكره من التمر اسو لها في الاشارة الحسنة هي انسان و
المطعم والمناجح وكما هو هود واما فان التمدد ان كانت جليلا لكتها مع خوف التوال منغصلا لله لا ينبغي محبة راحة راحة عن اطله الضيق
ومحله حين ظهوره وقد يطلق عليه انها الطاهر منها على الاختصاص كسائر الشاوا والاشياء الدنيا لا لاطلبا وللطالب عسارا ان لا ينبغي راحة
يطلب احبا من نفسه ذنبا احبا والاشياء الحسنة لم يسمع من قبل الى المحل كيتا ما يفيض بها لا ينبغي احسن نسبتها الى الحبا في طر
فهيطة افرط المحل عن ظهور المعقل عدم الاشارة على الفعول من اطلع المحل على مطلقا حسنا كان افعلا وفيها وعدم المبالاة في
الفعول حسنا كان او فيج ان يفسر مثلا ان نخرج الاماع بمثل مثل افرط اشره في حق بذكر كيتا حال ذلك الامر حتى وضعت اياه
عن اجازة وذكره ولفظة ما وضعته بها مبهمة بعوضه وعوضه الرفع وعلوها فلفظة ما يحل كويتا موصوفة بجدف صدر الفعل
بصدر الصدفة واستفهاما مبهمة فوكها في الحفاوة اوفي الجنة وهذا لا انكار هم عليه نعم التمثيل بالذباب لكتكوت وغير ذلك لان التمثيل
بتمتكون من التوجه الى مثال تلك الحفاوة والله لا يمتنعك من التمثيل بها فان لم يحسن هذه حيرة انظار الجهال لا في انظار العقلاء فان
دوان النفوس نحو انبذ وان كانتا صغرا يكون خصوصاً ما تم المذرك نحو انبذ فيها من فابن الحكم ولطائف الصنع ما لا يحصى بها الا الله
فان البعوض من اذك من فابن الحكم ولطائف الصنع التي اودعها الله فيها عظم اغشاها لا يمتنعك من التمثيل بها ولا يمتنعك من التمثيل
الفيل بها وعبر الصان تم اما ضربا للامثلة بالبعوض لانها على صغر حجمها خلق الله فيها جميع خلق الله في الفيل مع كبره ووزاده عضون حيز
فاذا الله ان يثب بذلك المؤمنين على لطيف خلفه وحجب صنعه واشتات بعولهم وزياده عضون اخرين الى جناحها ورجلها الزاوية طرقت
فان لا يثب اربع ارجل ولها ست رجل وما جعلوا انكارهم التمثيل بالامثال المذكورة والكتاب مستعابا انكار كونها من الله ذليلا على فالت
فاما الذين آمنوا بالانعام والخاص ولقوا ربنا الرسول ونزول الوحي ونزيل الكتاب فيكونون آية في الدنيا والآخرة يعني بعد ان
حولا باطل يعني منكر من الله لا يخاف من الغفر ولا في بعولهم من التمثيل بالامثال المذكورة والكتاب مستعابا انكار كونها من الله ذليلا على فالت
ماذا اراد الله الاستفهام وحسن الاشارة الى الله الاستفهام والتكلم كان المناسب للمؤمنين السابق ان يقول واما الذين كفروا فلا يغفلون
انه يحل لكت عدل الى هذا الاشارة هذا المعنى مع حق زائد وهو التكلم والاستفهام بهذا المعنى من هذا احوال من احوال من يحذوف اى
ذكر هذا حاله من مثالا لا فافضود ما اذا اراد بحجلا لامثال وجلة القران في كل بكبير اجعا كبر الا واضلا لا كبر اجواب من الله لاستفهامها
نعلم انبذ من ان يحسبهم بمثل او بعول فوهم خلا او مستنقاع فوهم نعم ويهدي بي بكبير اما من فوهم ومن قول الله كانه فلو اما اذا اراد الله
بهذا حاله لكونه بصل بكبير من الناس ان كان يهدي بي بكبير او ما بصل بي الا فاسفين بعضه هذا ناسي كبري ولبس اضلاله الا لمن لا رجا
خبره بجهو كبره وضرة لا بعباء الذين يتفنون عهدا لله نابع للفاسفين صفة ابدل او عطف بيان او منبه خبره انك فاسفين ونفس
احل منه قبل طافا نه واستفهاما للمف العهد للتشديد لعمها بحل وكما ذكر عهدا وعهد في الكتاب منظم كان او مفهما طافا او اوصافا فالت
بوا لا بالذات هو الذي يكون في البعثة القائمة والخاصة والباقي بالبيع كل عهد وعقد والمؤمنين الذين يفوضوا عهد الله الماخوذ عليهم
بالبيعة مع عدم من بعد ميثا بالبيعة على وهم الذين نكوا بعد محدة ولذا في الفعول من قبل او المراد بهم الذين يفوضوا عهد الله الماخوذ عليهم

فان الله عظماء فوهم
عليه من يهدي بكبير

[illegible]

الفقه سورة

٥١

كالقوى المجتهد في خالده الصغير من جملته الجزاء والامر انتهى بالنسبة اليهم مطلقا غير مقيّد بظهوره النفس عن جملة الزنا والحوادث
 حصول القوة الهندسية الرادعة عن المعاصي نعم كان عليه ان يامر بهي ولا يفتنه بجرها عن الزنا ثم يامر بهي من تحت يده
 والادخل تحت امر التارك والتأهي الفاعل واما بالنسبة الى عموم الخلق فليكن ذلك واجبا على كل احد بل على من يظهره ولا من المعاصي في
 الزنا وحصل القوة الهندسية الرادعة عن ارتكاب المعاصي وحصل العلم بمعرفة كل احد من الناس منكروهم فان المعروف والمنكر
 مختلفان بحسب اختلاف الاشخاص وحسب اختلاف الاجناس والاشياء المعتبرة بدلا على في الاكبرين خلاف بل افنى اكثر لغتها وضوان الله عليها
 بوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على فاعله واما الثالث فلا خلاف في انه شرط لوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا على
 في كونه شرطا يجوزهما وقيل ان هذا الشرط يقتضي شرطهما بالاوليين بقية فان لعلم بمعرفة كل احد ومنكم يقتضي البصيرة والتأهي
 بحسب حاله يعلم انه في مقام من لا يمان ولا اسلام ولا يعلم ان امرئيه من الاحكام يقتضيها ذلك المقام وهذه البصيرة لا تكون الا لمن
 يظهر عن المعاصي والزنا وحصل القوة الهندسية التي هي شرط في القضاء فان لا فاعلا كالامر بالمعروف لا يجوز لكل احد بل لمن ظهر وحصل
 القوة الهندسية المذكورة وسلبا ان يبادر في غير الصالحات ثم يصح بعدم جواز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنسبة الى عموم
 الخلق لكل فرد من الناس وهو قوله من لم ينسأ من هو اجماعه بخاص من اقامت نفسه شهوا لها ولم يهزم الشيطان ولم يدخل في كفت الله واما ان
 عصية لا يصلح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانها لا يمكن بهذه الصفة فكل ما اظهر يكون جرحا على لا ينفع الناس به فالله نعم ان امر
 الناس بالبرق يثبوتون انفسكم وقال له باخا نطالب خلفه بما اخذت به نفسك وادبعت عنه عناءك وهكذا الحال فيما روى عنه انه سئل عن الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر واجبه هو على الامتدح بما افاض لا في غير ذلك واما هو على القوى المطاع العالم بمعرفة المعروف والمنكر لا على
 الضعفة الذين لا يهتدون سبيلا الى اي من اي الحق من الباطل والدليل على ذلك كتاب الله نعم قوله ثم ولكن منكم متذبذبون الى الحق والبر
 بالمعروف وينهون عن المنكر فهذا خاص بغير عام كما قال الله ومن يوم موسى امته يهدون بالحق ويهدون ولم يعلم على امته مني لاهل كل قوم
 هم يومئذ امم مختلفة والامم واحدة فضا حد كما قال الله نعم ان ابراهيم كان امته فاستأذنه يقول مطيعا لله نعم الى اخر الحديث والاحياء الدالة على
 ذم الامر بالتارك والتأهي الفاعل يشعرون انك مثل ما نسب الى امم المؤمنين ثم وهو قوله وانها عن المنكر ونها هو اعتدافا امر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وقوله نعم لعن الله الامميين بالمعروف والتاركين له والتأهين عن المنكر العالمين به ومثل الاحياء الدالة على ذم من ضعف حاله ثم خالفه في غيره
 انه اشتد حرسه يوم القيمة فلهذا لا يجب الدالة على عموم وجوبها اما محصنة العالم المطهر والعالم المعروف الذي امر به والمنكر الذي ينهى
 عنه ويقول الطهيري وحصول العلم من هذا ما نهى فيها واجبا مطلقا لكن حصولها مشروط بالعلم والطهيري لا وجوبها فالا فريها يقتضي الامر
 بمقتضاها اول ما مع ان المقامات في نفسها ما مور بها او قولك جوبها على الكل اتماما بعنوان التعاون على البرا القوي وذلك الثاني على
 والعدان لا بعنوان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان لفظ الاخبار بعنوان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان لافاظ كثيرا يستعمل
 بعضها في عنوان البعض الاخر واستعملوا في ذكر من الوفاء بالعهد في اخر ما ذكر في خصوص ظهوره النفس من الغيرة البرا في جملة الامور من
 الاثماء على انما هي امثال المامورات وحسن الخصة في المصدا وحسن العاشرة مع الخلق وتحصيل الرضا في الدنيا والاخرة بالخير فانه لا بد
 شي من المذكورات لا بالصبر فانه غير النفس عن الهيجان عند الغضب عن الطيش عند الشهوة وعن الجحجج عند ورود المكاه ومن استعان
 بالصبر اموره لم يخرج من الغضب عن حق ولم يدخل في الشهوة في باطلا وهات عليه لمصا فام يكن اسباب الشهوة والغضب لاجزا عند المصيبة كما
 في الدنيا في واحد من الاسرار يخرج وفي الاخرة في طلاق عن التلاسل في غم عظيم في الجحان ولم ينعكس الشهوة والغضب لا البلايا عن
 معادته ولا عن رتبة معاشه والصلوة والركعة خفيفة من قول الامم لا يهتد ومن غيره قبول ولا بدولي الامر كما ان الركعة هي السيرة من غير ولا كما
 ولذا كانت الصلوة والركعة عماد الدين ولم يكن شريعة من لدن ادم اما كانت اساسها ولما كان الغالب مسحا للقلب كان اثر الصلوة والركعة
 يظهر على الغالب كان للصلوة والركعة في كل شريعة صورة على الغالب لما كان الشارع بحسب خلائق النبوة في كل امة بحسب اختلاف
 الايمان واستعداداتها فانها مختلفة باختلاف صورة الصلوة والركعة في الشارع ولما كانت شريعة محمدية باخبارهم اكل الشارع كان صفة
 الصلوة والركعة في شريعة كل الصور وقد فسرها الصبر الاختيار بالصبا لكون الصبا اكل افراده وسببا محسوسا وانما لا يعرف في
 نفسه وبالرسالة لكونها ما نغذ النفس باذا زها عن مضى الغضب الشهوة وعن الجحجج عند المصيبة لنفسها الرسول لانتقاده مع الرسالة التي
 هي شان من شئونه وانما ذلك في شئنا مع شئنا لا غير في نفس الصلوة بعلمه لكون الولاية شامنة واتحاده مع شئنا وعن الصلوة في حيا
 يمنع احدا من ادخل قلبه من عموم الدنيا ان يوضا ثم يدخل مسجد فركع ركعتين فيدعو الله فيهما اما سمعت الله نعم يقول واستعينوا
 والصلوة وعدمه كان على اذاه الذي في الصلوة ثم تلا هذه الآية واستعينوا بالصبر والصلوة وانها على الصلوة كان ينطبق على

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 من امر به ونهي عنه
 خطر فحسب نفسه
 خطر ان يكون
 الخطيئة من

الذكر من ضربه لذل المسكنه والرجوع بالفضيلة من محمدهم فانه للتعريض بهم بانهم كانوا الكبر في غلظ كانوا الاشياء الى ان كلفوا سجنهم وكانوا
 قتل الانبياء بالانبياء لله صغرهم وكبرهم في العالم الصغير والكبير لايات الكفر بهم الانبياء والاولياء ثم يقتلون الانبياء الخ من الله
 سواء كانوا انبياء او خلفاء لهم او انبياء بين الخصوصيين الذين هم غير الانبياء في المحض البشافة لا يقتلوا بالحق ذلك الكفر بالانبياء و
 القتل بما عصى الله وحلفائه وكانوا يتكفرون على الخلفاء او يقاتلون من الله وتخلل كانوا الاشياء الى تمكثهم في الاعتداء والمقصود ان الغضبنا
 ضا سببا للاعتداء والتمكث فيه والتمكث في الاعتداء سببا للكفر والقتل وما ضا سببا للذل والسكران والغضب خلدوا بالامه محمدهم من
 مفارقه صغار الذين يوجب حتى لا تؤذي الى كبارها والى العفوية بالذل والسكران في الدنيا والغضب في الآخرة او بكل منهما فيهما وسببا الى الجنة
 قال يا عباد الله خذوا الانتم في المعاصي التي هي ان بها ان على صاحبها حتى يوقع فيها هو اعظم منهم فلا
 يزل يصبر ويصبر بها وان يخلد ويوقع فيها هو اعظم مما جنى حتى يوقع في ذلك يذوق من رسول الله ثم وضع نبوة نبي الله ثم ولا يزال التضرع بذلك حتى
 يوقع في دفع وجهه لله ولا يخادق بين الله وعن الصادق في الله قال والله ماض بهم باديهم ولا فلولهم باسبابهم ولكن سيعوا احاديثهم فاذا عوا
 فخذوا واعلموا فضلوا فاضلا باعداء ومغصينهم وهذا المصنوع اخبار كثيرة ان الذين آمنوا بالايان العام الذي هو نفس البينة العتاة
 او الحاصل بالبينه العامة والتشبيه بالحالة الحاصلة من البينة العامة كما سبق في فصلنا والاصل ان المراد بالانبياء هذا هو مذهب الاسلام والكنية
 هادوا هادوا وتهودوا وسائر منصرفتهما من المشقة الجملية الماخوذة من اليهود بمعنى دخل في اليهودية او انما هادوا وتهودوا مظهر على من
 هادوا فان تاب سبوا به لانهم تابوا على بدعتهم ولا تهم تابوا عن حجة البطل وانما مترب بهودا الكبر والادب يغتوب هو ايسر والتضار والذين
 نصر واحد من الموصول وصان لان نصره ليس عمل ما خوذ من النصرانية ومعناه اللغوي غير مقصود ونصره ان كان من المشقة الجملية
 الماخوذة من النصرانية لكن لا غلب استغاله في انحال النصرانية لاني الدخول فيها والتضار في جميع النصارى كالسكاري والسكران وصفنا حو
 من نصر سبوا به لانهم تابوا على بدعتهم ولا تهم تابوا عن حجة البطل وانما مترب بهودا الكبر والادب يغتوب هو ايسر والتضار والذين
 فيها والبناء في النصارى للبناء العتاة والتشبيه على الاخير الصائغين عبدة الكواكب سبوا به لانهم سبوا الى ما لواله في دين الله وعن بن
 الله ان فرعون الهنرة اولانهم صلبوا عن نبي الله واصبوا الى دين الله اي خرجوا ان ذرعه بالهنرة وعاد عن الموصول لما ذكر في النصارى
 من امن منهم بالله بالايان الخاص الحاصل بالبينه الخاصة الولوية وقبول الدعوة الباطنة ودخول الايمان في القلب ودخول الايمان في
 دار الايمان وقبول الولوية واحكام القلب والمراد بالايان معنى الدعوى من ادعى بالله او بعلمه لانه مظهر او المراد بالايان الاسلام
 لانه من امن بالبينه العامة وقبول الدعوة الظاهرة بالله واليوم الآخر وعمل صالحا لعمل الاعمال الماخوذة عنه في سبغ على المعنى المذكور
 للايمان والمراد بالعمل الصالح على المعنيين للايمان بالبينه الخاصة الولوية فانها اصل الاعمال الصالحة لا يكون عمل صالح صادقا
 اكثر من العمل الذي ينبغي ان يكون لهم ولا يمكن مغفرة الا بالاضافة اليهم عند تقويم والتفكير بكونه عند ربهم نعتهم اخرا لاجر والمقصود ان
 الاسلام واليهودية والنصرانية والصائبة متشابهة في ثبوت الاجر العظيم وانتهى كل منها الى الولوية وقبول الدعوة الباطنة ودخول الايمان
 في القلب اذ لم يثبت الى الولوية لقبادة تدل على مفهوم الحظ الفعلي ان لا يخرج عن ذلك منها سواء لم يكن اجزا وكان ولكن لم يكن عند ربهم ففصل
 هذا الاجمال كنفاد من الايات والاختلاف من انكر الولوية فله عيوب ومن لم ينكر ولم ينكر فهو مرجح لا والله اما بعد بدوا ما يوجب عليه
 سواء كان المنكر مسلما او غيرهم ومن لم ينكر ولم ينكر ولكن كان في زمان الرسول ورضي الله عنه البينة العامة كان ناجيا بينه العامة مع الرسول
 فان الله لا يثبت من افعالهم شيئا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد مضى بيانا مفصلا لهذا الانذار العتاة واذا اخذنا ما بينكم اي على ابدى بيننا
 او خلفائهم والمراد بالبينه هو العهد الماخوذ في البينة العامة والخاصة والاضافة للعهد الميثاق الماخوذ بنبوة محمدهم ولا بد على او
 الميثاق الماخوذ بالوحدانية والنبوة والافراز بما جابه بغيرهم ومن نبوة محمدهم ولا بد على وان يؤدوه الى حالهم ولا بد ان يثبت الميثاق بهما
 اما لكونهما مذكورين في البينة او لكون الاثار بنبوة كل نبي ولا بد على ان يكون نبوة الانبياء ولا بد ان لا يثبت
 في نبي نبوة محمدهم ولا بد على ان لا يثبت جرحه من حقيقة كمالها كل بالتشبيه لهما والافراز بالحق ان لا يثبت الكل والافراز بالجزء
 وتقتضونكم الطور لانه جليل ان يطلع من جبل فلسطين قطعه على يد معسكر بني اسرائيل فقلعها ودفعها فون رؤسهم فثابت
 على لسان نبينا اخذوا ما انبتنا اكثر من الاحكام مظلمة ومن الاحكام التي انبتنا في الميثاق تحت الفيل بالوحدانية والنسبة من نبي محمدهم
 ولا بد على نبوة من ياتوا بعدكم من قبلهم فلو سئما ان نأخذوا بما امرهم واما ان الله عليكم هذا الجبل فجاء الى قبوله كارهين الا من
 عصاه الله ثم لما قبلوا سجدوا وعرفوا كبرهم فخرهم لا لارادة المصنوع منه ولكن نظرا الى الجبل هل يبع ام لا اذ اذكروا ما في في الميثاق
 من الشروط ومن الاحكام الفالسية والصلبية ومن ثواب المواقف وعقاب الخلفاء اذ اذكروا ما في في الطور ودفعوا ذكر ما في في الميثاق

Q V

والعقبات والاضحاح والصفاء انه قال وذكر ما في ذكر من العنوة بعلكم ثم يقول اي ذكر لما امرنا لعلكم تتقون الخ الفهم ثم قوله ثم بعد ذلك
عن الذكر وعن اخذ وعن الميثان وعن الوفاء بشرط الميثان قالوا افضل الله عليكم نعمته الفضل هو الرزق والنبوة بوجه الرزق والوحداني الاول
والنبوة بوجه الاول لا بد ولذا فسره بعض الاباء بمجدهم وعلى لانقاذها معناه لكون الشجر والولي في خلق سببا لخراب رحمة وبركة هليهم و
دفع العذاب عنهم لكنهم في الخائبة الصنعين بضاعتكم لكن وجودها فيكم سببا لندرك خسرانكم ثوبكم بوبكم وانابكم والاباء كما مضى
غرضهم بالامه مكانها خطاب لهم وقد كبرهم بها الفهم ونداء كما هو موجود محمدهم وعلى بنهم فلهذا خيل لهم الذين اغتدوا فيكم في السبب فلا غند
انها اليهود ولا غندوا ابائهم محمدهم فغابوا وبطل عقوبتهم فلهذا هم كانوا بالامر الذي كوي برودة غائبين بينين من كل اجل وصاعرين وجمعين
فهم منهم ما جعلنا هاهنا المستخر والعنوة التي اخبرناهم بها والامه المسوخة كان في الحبريكا لدرجة وعبره ما غند عن الاخذاء والخالق الذين يندبها
لالام الماخذ فان لامه المسوخة الحاضرة بوجههم الى الآخرة وجود الام الماخذ في الآخرة وقالوا لما لا توجوهن الى الام الماخذ وهم بين
ابديهم وكوفها عبرة لهم باعتبار اخبار انبائهم عن الام لا يندبوا غند انهم وعلى هذا فوله نعم وما خالفها عينا عن الام الحاضرة في زمان المسوخة
والام لا يندب فان المسوخة بوجههم فطره الى الآخرة مستندون عن الدنيا ومن فيها ومن سبغ فيها وان كانوا مستوحين الى الدنيا اخبارا او لولا
مباين يندبها الام الحاضرة في زمان المنح والام لا يندب فان الحاضرة حاضرة بين يديهم والاشبه باغنيام مردو المسوخة على الزمان واستغنيما
عليهما كانا حاضرة بين يديهم فوله نعم وما خالفها جباة عن الام الماخذ والام الماخذ مباين يندبها الحاضرون في زمان المسوخة وبما خلفها
الاثنون والام الماخذ الغريبة والبعيدة والمراد بالتكال العنوة التي هي مغنا مخيفة والغنى جلتها عفو يندبهم الحاضرة والمثا
وموعظه تذكر انيها على العوايب وعبره ونصحا واحتيا على التقوى والطاعات وتحويلها عن المغالطة والاعراب الذين يندبهم في
خبرهم لا يندبهم ولا يندبهم فلا يندبهم وبان فيهم العتيد في السبب ومضى في ذلك التوراة تحفيق في العنوة واذكر انما يندب
اسرايل وابائهم محمدهم واذكر في اسرايل وامك نصية الفيل واجباة على يد موسى حتى فعلوا ان ما قاله موسى حتى وان تخلف بنبوة محمدهم
وولا يندب على ليس بما لا يكرت براد قال موسى ثم ان الله يامر في الاحيا المذلول واخباة يقال ان نذبحوا بقره فنضربوا ببعضها هذه المذلول
انه كان في بني اسرايل امراء حسناء ذات شرف وحب نسب كثر خطاياها وكان لها بنو اعوام ثلثه فرضبت باضلهم شدد حداثي على اكثر
فعدا اليه فدعواه وفكاهه وحاله الى حلة ثمل على كرفيلة من بني اسرايل فلما اجابها بالافلت اصبحوا وحدا وافيلا وعرفوه فجاء ابناعه
الغانان وسرق على انفسهم واستغنى ما عليه فاحضرهم موسى ثم وسئلهم فذكروا فذل وقاله لم موسى ثم امثال الفيلة ان يخلع خسون
منهم بالله العنوة الشديدا لاني اسرايل بفضل محمدهم والاطيبين من على البراء الجعنين نانا فاشكوا ولا علمنا فاننا ان خلفوا غير وادبوا
وان نكلوا اضلوا على الغائل واذا الغائل فعدا منه فان لم يخلعوا حبوا في محبتك الى ان يخلعوا او يقرروا او يندبوا على الغائل فاولوا بايتي
الله اما وقتا يماننا اموالنا ولا اموالنا ايماننا قال لاهذا حكم الله ضالوا بايتي الله عزم قليل ولا جانا بلنا واما عيلة ولاحي في رغبنا فادفع
عز وجل ان يبين لنا الغائل وينكشف الامر لذي الاباء ينزل به يتحصن ضال موسى ثم اتا الله حكم بذلك ولينزل ان افرح على خبرا حكمه
بل علمنا ان سلم حكمه وهم بان يحكم عليهم بذلك فادعى الله نعم الذين اجنهم وسلقوا ابنهم الغائل في وديان وسع باجانبهم الرزق على كل
من خبا امك دينه الصلوة على محمدهم والدم الطيبين ليكون بعض ثوابه عن عظمة محمدهم والدم والدم في الضان من ان الرجل كان له سلعة وجاء
قوم يطلبون سلعة وكان مفتاح يندب في ذلك الحلال عدا اسرايل وهو قائم فكره ان يندبهم بفحص حله يومه فبصرفا قوم ولم يشروا سلعة فلما انبه
ابوه قال يا بني ما صنعت في سلعةك فلهي فانه لم يبعها لان المفتاح كان تحت راسك فكره ان ازجلك من فداك وانقص عليك ثوبك فاك
له بوه فاجعلك هذه البقرة لك عوضا عما فاك من ربح سلعةك وشكر الله نعم الابن فاعل يا بنيه فامر الله بجلاله موسى ان يامر في اسرايل
ينبع تلك البقرة بعينها ليطهر في ذلك الرجل الصالح فلما اجتمع توارس في موسى وسئلوه وقال ان الله يامركم ان تذابحوا بقره ليجي ذلك الفيل
تجيبوا قالوا يا موسى ان نخذ نأخذ فاك اعود باليتوان اكون من الجاهلين فان لاسمهم من صفات الجاهل وندبوا الى الله لم يكن مندوبا اليه
لست من نصف الغائل قالوا ادع ان ربك يبين لنا ما هي ما وصفها فان ما هي كما هو سؤال عن جيفة النجس ومهيشه يكون سؤال اخر صفه النجس
ومعبره العنوة فاك يقول انها بقره لا فارض الى لاسمته ولعلها لاسمته على لسان نبي الانبياء ولا تكبر ولا تصغير عنوان بين ذلك المذكور
من الفارض البكر فاعلوا ما تفرزون ولا تكبر والسؤال عنها حثي قد دعلكم قالوا ادع ان ربك يبين لنا ما لونها فاك يقول انها بقره صفه
فانع لونها شديدا تصفره منحنيا بحيث لا يضرب الى السواد ولا الى البياض فلهذا طيرت بحسنها وبربعها قالوا ادع ان ربك يبين لنا ما
يخرج باءه على ما وصفك بحيث لا يبي لنا الباس فيها ان البقر كذا يعلبنا واذ انشاء الله فلهذا دون بيانك روى انهم لم يندبوا لما يبين لهم اخر
لدينا فاك يقول انها بقره لا ذلول شير الارض لا تكون مروضه لذلك لانها لا ترضى لا ترضى للحزن ولا تكون مروضه في الحزن بالامه امه

[illegible]

البقرة
سورة

او امتك او مطلق الحق اذا اخذنا بآياتنا التي انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم من ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 يكون في ضمن البقرة لا يقيدون الا الله امثال هذه القسمة في العمل على ثلثه واجد بقدر ذكر اخذنا الميثاق الاول ان تكون على صورة الاحياء
 او نفيًا والثاني ان تكون على صورة الانثى امر او نفيًا والثالث ان يكون الفعل عقيب لفظان وقد مر ههنا ما لوجه الثلثة فان كان على صورة الاحياء
 فاما ان يكون بمعنى الانشاء فيقول اي اخذنا ميثاقا بآياتنا التي انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم من ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 الاحياء بقدر ان المصداق في المعنى اخذنا ميثاقا منهم على ان لا يعبدوا الا الله ولا يعبدوا له من الميثاقين ولا اشكال على قرينة لا يقيدون
 بالثاني على قرينة لا يقيدون بالثاني فهو على حكاية الحكاية الماضية من غير تقييد وهو بمعنى الاحياء والمعنى اخذنا ميثاقا منهم على ان لا يعبدوا
 او كما يكونان فالبين لم لا يقيدون الا الله ونحن نؤمن بالآيات التي انزلنا على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم من ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 ولكل مرتبة منه سبب مع وجودها غير السبب المعقد لوجود اخرى فالعقد لوجود مرتبة واحدة هو والداه الجاهلان وكل من انشأ الميثاق
 النسبة كان مناسبا له ومناسبتهم في الاخوة والسبب لوجود مرتبة صندره المتخرج بالكفر هو الشيطان ومن يناسب لان من جود الشيطان
 الذين هم اهل عالم الظلمة والمنسوبون الى الجحان في الجحان ومرتبة نفس العاقلة المستعدة لتصرف الشيطان وتبصر الشيطان واثار هفنه بقا من
 الرحمن فوه مناسبة لتلك النفس والشيطان وكل يناسب من هذه الجهة فهو اخ له وجود مرتبة صندره المتخرج بالاسلام هو الملك ومن يناسب
 العاقلة المستعدة لذلك وتبصر الملك واثار هفنه بقا من الله قوة مناسبة لتلك النفس هذا بحسب التكوين واما بحسب التكليف فابو
 مرتبة صندره المتخرج بالكفر هما اللذان يبايعان البقرة العاقلة مع من جاز من الاجازة لكن لان في تلك المرتبة ينسلك النسبة لغيره ومنه
 النسبة كما انه بحسب التكوين في مرتبة الجحان انما يصح بالاسلام هما اللذان يبايعان معه البقرة العاقلة بالاذن
 والاجازة من الله ومن خلفانه وكل مرتبة من جهة تلك النسبة فهو اخ له وسبب جود مرتبة قلبه خير من الفعل ومنه الفصل المتخرج بالاسلام
 وينفخ خير من الفعل في جنب مرتبة النفس نفعه عيسى الطيب وبوليد من ساعته وبنيكم في المهد صبيا هذا بحسب التكوين واما بحسب التكليف
 فابو مرتبة قلبه هما اللذان يبايعان معه البقرة العاقلة والولوة والمناسبات لان من جهة تلك النسبة اخ له وهكذا المرتبة الاخرى ونسب كل
 نسب الى ما فوقها كنسبة الجحيم الى الرحمة واللعنة الى الرحمة واللعنة الى الرحمة واللعنة الى الرحمة واللعنة الى الرحمة واللعنة الى الرحمة
 الابوة عليها بحسب صل النسبة لا صحتها كما اغتلب النسبة في قوله تعالى وان جاءك خلقك من بينك بعتك فاعلم وانك لاني وان جاءك خلقك من بينك بعتك فاعلم وانك لاني
 بالاول والثاني على طرفي الاستعداد في ضمير جاهدك ولما كان طلاق الابوة والنبوة باعيا لتلك النسبة فكلما كانت النسبة اقوى كان طلاقها
 عليها اولى وبناءا على النسبة المحتج بها من طلاقها لكونها مدمكة مشاهدا لكل احد بحسب لغاتهم والمفان ان لا اولوية اطلاقها عليها ولا
 لعدم اعيا النسبة الفاسدة في الشبهة الطاهرة كان طلاق الوالدين والابوين في ذلك الشارع منصرفا الى ان كانت النسبة صحيحة لافسادها بدخل
 الوالدين الفاسدان النسبة تحت الامر بالاحكام والاولاد والاحتفاظا عن الفضالة المادة الولد من الوالدة انفسا للصورة عن صورته والولادة
 الروحانية عن صورة الوالد وظهورها بصورة الولد ونفسيها ونفسيها بنفسيها المربية التازلة عن مرتبتها كالتصنع في المراتب
 العبدية التي لا تخل كثيرها في ودة الشمس فولد الروحاني هو الوالد والولد هو الولد لكن في المرتبة التازلة فلما رفع الثبوت التازلة لغير
 الا والوالد الواحد ونعم ما قال الحق في بيان هذه النسبة وذلك الاتحاد جان جناب نذرا واتحاد نوح جابر اتحادا اربابا جان كركا
 سكان زهم جلاست محمد جاني شيران خداست هيجان بگور خورشيد نما صد بود نسبت بصحن خانها ليك بابا بشه هوار شا جو
 بگيريم نود بوار ارميا چون نما ند خانها زافا عله مومنا مانند من اعدا وعلى هذا فالاخوة ههنا تنه الى الاتحاد في الصورة وان كان
 المادة منعقدة بخلاف الاخوة الجحمانية فانها لا اتحاد فيها لاني الصورة ولا في المادة بل الوحد فيفضل عنه المادة ومن ههنا يعلم وجه
 شفاء من غيبة المؤمنين بحسب نقل انما شد من سبعين زينة مع الامم تحت الكعبة وكذا شد في ذكره نبوه في حضوره وغيبته وشفاء خريفنا
 والاشهره بنفان لكل راجع الى والده وبه علم اتم وجعلنا الغنى في الدنيا للاخوان بظهر الغيب والنعمة في حاجاتهم وفضائلها والمواشاة معهم
 قوله من اراد اخاه المؤمن في بيته من غير حوض لا عرض فكما تازا الله في عرشه فان زياره المؤمن زياره الله لكن في المرتبة التازلة وجوه قوله انما شد
 المؤمنين في خطا لا يوجب عقابهم الا في خطا في سورة في الميثاق لا يعبدوا الا الله ولا يعبدوا له من الميثاقين ولا اشكال على قرينة لا يقيدون
 الوالدين الجحان انما يناسبها الوالدين الروحانيين وكذا سفينة العاقلة الاولاد وتحت ههنا الخيرات التازلة مثل الروحانيين في العظم

في الميثاقين

البقرة

٤٣

وعلية وظاهرا منطوقا على الاعقاد بانهم افضل خلق الله والعوام يجفون الله والنصارى الذين لم يقر الله وافتيوا الصالحين على محبتهم والجمع عندكم
 غضبكم ورضاكم وشكركم ورحاكم وهو مكم المعاهدة بقلوبكم وانما الركوة فادمتم بشارتكم ولستم لما كان اخذ الميثاق منهمنا مستغيبا للقسا
 الانسانية فالاخذنا ميثاق بني اسرائيل الذين هم بنوادم حفيظة وان يقولوا ثم توليهم المشربة بصفة القسص يقولوا فالاخذنا ميثاقكم المستغيبا
 ورضانا فونكم الطور المشربة الطاعة والقبول منهم ويقولوا لا في اخذنا ميثاقكم المستغيبا يقولوا لا تشفكون دما نكم المشربة تشفك
 الدماء بخطاب احاضرين اسعادا ليدعهم وبفصنهم بالنسبة الى بني اسرائيل الاقليات انكم وانتم مغرضون اي والحال ان حادكم الاعراض عن انفسكم
 او هو خالوكم واد اخذنا ميثاقكم المستغيبا ان اسلافكم يا بني اسرائيل على ابدى نبائهم وخلفاء انبائهم ثم او ميثاق انفسكم على ابدى المشربة
 بحلفاء الانبياء فان رستم النبوة لم يكن مفركا بالكلية فيهم فقل هذا فهو غير بضامة محمد كما في الاجناس من غيرهم وانما الخطاب على ابدى المنة
 وادكرنا امة محمدية وقت النبوة مع محمدية واخذ ميثاقكم لا تشفكون دما نكم فادمتم بشارتكم ولستم لما كان اخذ الميثاق منهمنا مستغيبا للقسا
 يجعل قتل الغير اخرجه قتل النفس الرحيل لا تحادة معية المعاشرة او القرابة والدين والموطن او الادانة الى الفصل الاصل المنة لنفس الرحيل
 والمكافاة المورثة لاخراج الغير او المنة لا تتركوا انما يودى الى قتل انفسكم واخرجهما من بارها او المعنى لا تتركوا انما يودى الى قطع الحجرة
 الابدية والاخراج من الدنيا بالحبسية التي هي الجنة من دياركم ثم انتم الميثاق وانتم تشفكون على انفسكم بذلك الميثاق وهذا الاخراج
 ثم انتم يا هؤلاء الخلفاء على ان يكون هؤلاء منادى وهذا ادل على ما هو المقصود من ظاهرها جفنتهم وسفاهتهم وهو منصوب على الاحتياط
 او هو منصوب بفعل مضمر عواضه او هو ناكيد لانه او هو خبر انهم نقانون انفسكم وتخرجون انفسكم من ديارهم غضبا عليهم ثم تظاهروا بقتلهم
 نفاذون على قتل المقتولين واخراج الخرجين بالاثم والعدوان والحال انكم تامرون بالظاهر على البر والنعوى ومنهون عن الظاهر على الام
 والعدوان وان بانوا كونه المقتولون لخرجون اسارى جمع الاسرى جمع الانبياء وجيل هو جمع الانبياء وبقاؤهم يعني لبر قتلهم واخراجكم
 لهم عن غير دينة وارضى بل عن اهورية نفائس واخر صاسفة لانه ان كان عن ارضى كمنه راضين بدسواء كان ذلك منكم او من غيركم والحال
 انه اذا فعل ذلك غنكم واسروهم بغيرهم وقد بهموا بمواكم وهو مخبر عن علككم اخرجهم هو ضمير لسان او مبتدأ زاجع الى اخرجهم المذكور
 في ضمن تخرجون واخراجهم بدله من اخرجهم منهم مفطر اخرجهم افعه فيكون قد غنوا بغير الكتاب بغير المكوب عليكم او بغير النور
 او بغير القران على ان يكون الخطاب لمنافى لامة وذلك الغرض هو بصفة المفاداة وكفر من بغير وهو حرمة القتل والاخراج يعني انكم لا تكفون
 بالكتاب وتنبهون اهل انكم فما اضعفاهم تتبعون وما خالفها انكم قد اخرجوا من قتلهم ذلك منكم بامعاشرة اليهود امة محمدية الاخرى في الحجرة
 الدنيا وتؤمن اليه بربون من على الخطاب الغيب باعينا منكم من فعله الى امثال العدائين ما الله بغيره في افعالهم يكونون اولاك الذين استروا الحجرة
 الدنيا بالآخرة كانت الآخرة كانت مملوكة لهم وكل فباعوها وجعلوا مكانها الحجرة الدنيا بالآخرة كانت عاد بهم والآخرة كانت ثمة والذين يظنون
 والعاطل لا يبيع الثائم المملوك بالثمة المتاع فلا تحققت عنهم العذاب لانه لم يبق لهم مقام وموطن في دار الراد حتى يبرجوا اليها ولا هم ينقصون
 بعنى لا تحققت عنهم العذاب بنصف لانهم قبل الموكلين على ان لا يبرحوا من ارضهم على موكل العذاب بدفع العذاب عنهم نسب الى رسول الله
 انهم قال لما نزلت الاية في اليهودى الذين يفتنوا عهد الله وكذبوا رسلا الله وقتلوا اولياء الله قالا انكم بغيرنا منهم من يهود هذه الاية
 فالوايلة بارسول الله قد قال قوم من امين يظنون انهم من اهل ملهى يظنون غاضبا ذري واطايل وبقى سبيلون شيعية وسبقو يظنون
 ولدى الحسنى واحسنهم كافتل اسلاف اليهود وكثراتهم وبجنتهم الاوان الله بعينهم وبعبث على هذا اذ انهم قبل يوم الفتنه اذ ايامهم امة
 الحسنى المظلوم يحرقهم بسيفه واولياءه الى ارجعتهم ويقل ذلك في ذرى وما فضل عثمان وما جرى بينه وبينه وفقت مشهورة وفي نسخة
 القناشير والاحبا منطوقة لا تظن بكركها ولقد انما موسى الكتاب بالعرض في ايشا محمد الكتاب المراء بالكتاب النبوي والرسالة والنون بنص
 وكفى بنا من بعد يا رسول الله انما على من انتم من البينات بغير عيشنا بعد الكل واعطيناه العجائب الواضحات كلها
 الموقر ابراء الاكمل والبرص وجوه الطين بفتح والاحبا بالمعنيان والاحكام الواضحات المحكمات والاحكام الغالبية واحكام النبوة والاحكام
 قد نطق على المعجزة وقد نطق على الحكم مقابل الميثاق وقد نطق على احكام الغالب مقابل احكام القاب قد نطق على الرسالة والاحكامها
 والنبوة واحكامها مقابل الولاية وادارها وقد نطق على التبر على حروف اسم كل حرف بقى بين العين والعين والباء والنون ورسما المعطوف
 العين واصل خاويل حروف الاسم كالباء والنون والباء فيجاء القائل في الروح اطلق على الروح الحجرة النبوية والاحكام الغالبية والاحكام النبوية
 التي تنبعث عن الملائكة الاصل على القوة الحرة الحرة النبوية وعلى القوة الغضبية وعلى اللطيفة لا ياتى النبوة على الروح
 عن المادة وعن العلوي بها وعن الفرد وهي التي تنبعث روح القدس وهي التي ذكرها الاحبار اذ اعظم من جبرئيل وميكائيل ولهم مع احد من الانبياء
 ركانت مع محمدية وكانت مع الامم وشاهها الهانون من هذا الغرض من النوع الانساني وقالوا انه اعظم من جميع الملائكة والكل مستحقون لظنوا

الروح على خلق الخلق من الله نبارك ونتم جمل في الجنة خسة ارواح روح المحوذة في ذب وروح القوة فيه نهض جاهد
 وروح الشهوة فيه اكل وشر وادب القسامة من الخلال وروح الايمان فيه من علة وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يلهو
 بعنا الرسول بعضهم على ضياء بعض فاستكبرتم وكنتم فيهم فريقا وفصلتم فيها الاثرون فما فعلتم سايقا من الشناخ فكلنا جاناكم رسلا لا نفوي
 أنفسكم من فعل الطاعات وتلك الشهوات استكبرتم عن الانبياء للرسول وانا بعد ذلك مثل ما فعلتم سايقا فريقا كنتم مكنون وان
 بالماضي لقطا للذلة على تخلفه كانه وقع والافهوت مستغفل مخض وقرنبا نقالون ان هنا بالمضارع لكونه الاصل والمراعاة وسر المصنوع
 يؤيخهم على شينهم الذميمة ونفيعهم الماخض وردعهم في الاذعن البافرة انه قال خير الله مثلا لانه محمد صلى الله عليه وسلم جاناكم محمد بما لا
 انفسكم بموا لافه على استكبرتم فريقا من محمد كذبتم وفريقا فعلون فاذ ذلك ففسرنا في الباطن وقالوا الفات من الخطاب الى العبيدة
 لهم عن ساحة الخطاب عطف باعنا المعنى كانه قبل على ما بين في الحجاز السابق استكبروا عن محمد وكذبوه وقالوا في مقام الاستهزاء والاستنكا
 فلو بنا غلف جمع الاغلف اي فلو بنا في غلاف وحجاب فمادعونا اليه هي كنه لا يصل اليها ونصحت واجمع الغلاف فاصل غلف بالضمين كما هو
 مخفف باسكان العين والمعنى فلو بنا او عينه للعلوم فارجعنا الى ما جئت به وليس في علمنا خبر منك ولا اثر في نفسي الامام ثم بعد ذكر فريقا
 خلف بضمين واذا فريقا خلف فاتهم فلو بنا غلف في خطاء فلا فاهم كلامك وحديثك نحو ما قال الله تعالى فلو بنا في كنه فمادعونا اليه
 وفي اذنا وروى بنينا وبنينا حجاب كذا الاثرين خرف فلو بنا هذا او بهذا جيبا فدا الله تعالى عليهم وقال ليس الا مكر يقولون بل لعنهم الله
 فكيف هم محمد ولذا لا يثرون ولا يذكرون ما يصدن محمد صلي الله عليه وسلم فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 اي اينا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 التي فيها نعت محمد وعلم والهام ومبعث ومهاجرة وكانوا انهم هؤلاء اليهود من قبل لم يزلوا فيهم بالرسالة التي تفتخون محمد وعلى
 والهام على الذين كفروا بجهنم او بنبوة الانبياء او بنبوة موسى ثم ودينه وكانوا يظفرون على اعدائهم الكفرة بالاستفاح والاستفاح بهم
 وقصص استفاحهم منطوية في المطولات مثل الصفا وغيره فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 التاكيد والمراعاة فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 كفرا في جواب لما الا في محذوف بقرينة جواب لما الثانية اي لما جاءهم كتاب مضد لما معهم كذبوه فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 والهام واصحابها كفرا به او لما الثانية مع جوابها جواب لما الاولى وهذا على جواز انباء الفاء في جواب لما وقد منعه البصريون وجوزوه لكونه
 فاعنه الله على الكفار من نفع على الكفر بما عرفوا انه حق وان بالمظهر موضع المضمر للظنون والتصريح بوضعهم في موضعهم الذي ينبغي ان يكون في مقام الخط
 ولا شعاعا بعلل الحكم والى على الله فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا فليكن لنا كيدا
 بملأكم على الشياطين الذين يفسدونكم فان كل واحد منكم مع ملك عزيمت بكتب حسنا وملك بكتب سيئا ومع شيطانان من جنس البشر
 يعونان فادسوسا في قلبه وذكر الله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد خذ الشيطانان واحفظا فيما اشترىا به
 اقتنتم لفظا منكم موصوفه بغير حق لافاعل المنسوخ واستروا صفة والتقدير ليس هو شيئا اشترىا به انفسهم ولفظ ما مغر فافصلا على بدل اشترىا
 منافع بعيد جدا واشترىا بغير حق في البيع والاشراء والهابس فيض استعمال الاشراء في كل ما لکن لا غلب استعماله في مقابل البيع فان
 كان المراد به ههنا مضاعف البيع فلا اشكال لان بيعهم انفسهم بالكفر واشترىا الشيطان لهما في مقابل بيعهم انفسهم بالحق واشترىا الله لهما
 لا مواظمتهم لهم الجنة وان كان المراد به معنى الاشراء فالمعصية التي اشترىا الانانية التي هي بالاصلنا حتى ان الشيطان باللطيفة لا طينة على ان يكون
 الباقي بل السببية لا البدلية وما في تفسير الامام في تفسيره بغير حق في البيع والاشراء والمخصوص بالذم محذوف وهو قوله اشترىا بالهذابا والمفضول بالفضل
 اليهم وكان الله امرهم بشراهم الله بطاعتهم ليجعل لهم انفسهم والاستفاح بها دائما الى اخره ان يكرهوا مخصوص بالذم او بغيره والمخصوص محذوف
 كما بشره في الامام اي بشر ما اشترىا به انفسهم هذا باهر فوضوهم الى فضل انفسهم بما اشترىا الله بالذم في انزل الله او بشر انزل الله في كتابهم من امر
 محمد وعلى والهام او بما انزل الله من القرآن او من قرآن فضل على ما ينبغي انفسهم وصدق انفسهم خليفة الله وابعين على محمد ان ينزل الله
 لان ينزل الله او هو يدل من انزل الله نحو يدل الاشياء يجوز ان يكون ما في انزل الله مصدرة وان يكون ان ينزل الله غلبا او بدلا لانه من فضله
 بعضا من فضله او كما من فضله على من يشاء من عباده يعني محمد وان بالموصول فصله اشياء ايا ان الكفر لهم حجة مشبهة الله نعم للبا العذ
 في نهديهم ودمهم وقلنا كاسا لا يغير فيها بما ضا لا يغيرها من انزل الله في خلافه على صحه ففسرنا كما في الاخبار بان هذا انزل الله في علي
 بن ابي طالب على ما ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباء وابعص على غضب هذه العبارة لتعمل الحصل الكثير والمعنى يا وابعص كثير من عباده

[illegible]

وابن زاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من في شرنون قالوا اعدا الله من ذلك فقال اخرج عليهم يا عبد الله واظهر ما اظهر الله لك عن امر
محمد فخرج عليهم وهو يقول نعم ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المذكور في التوراة والانجيل وصح لبراهيم
وساير كتب الله المذلول فيها عليه وعلى اخيه علي بن ابي طالب فلا سمعوه يقول ذلك قالوا يا محمد سمعنا وابن سفيها وشرا وابن شرا
فاسفاد ابن سفيها وجاهلنا وابن جاهلنا كان غائبا ففكرنا ان نغنايه فقال عبد الله هذا الذي كنت اخافه يا رسول الله الى اخر ما ذكر
او كذا غاهدا الى اي لا يخرج هؤلاء اليهود الذين انكروا رسالتي وخلافه علي بعد الايات الواضحات الدال على الرضا لولا امانه و
كلما غاهدا وعهدا مع الرسول فجاكده واحد منهم مثل عبد الله بن سلام مثلا او هؤلاء النصارى كلما غاهدا وبما بعث محمد مثلا
الضرب بالسليم في جميع ايامه وشره الرد عليه في حجة الوداع مثلا البعثة مع محمد بن عبد الله بن جهم خلافة علي ومع علي خلافة وكلما غاهدا وبما
البعثة لانها لقوا محمد او ان يسلموا على سبده فربى منهم لا اكثرهم يؤمنون اى في مستقبل اعمارهم لا يعودون ولا ينجسوا مع مشاهير
الايات ومعانيهم للذات والمغيب لا اكثرهم يصدقون ولا يدعون حين المعاهد والايات بالشرطية بل على ان هذا عاظم
قد بما وجد بدا لا تنفك عنهم في رسول الله انه قال يقولوا يا عبد الله اني اترككم رسول الله من نوحى الله ومن لا يمان
بنوه من رسول الله ومن لا يمان بولايته على ولي الله ولا يقر بكم صلواتكم وصباكم وعبادكم الشاقي انما تنفعكم ان خالفتم الله في المشاي
من رضى في لوم من نكث فاما نيك على نفسه الله في الانتقام منكم واما الاعمال بخواتمها فلما جاءهم رسول من عند الله عظم باغبان
قوله وكلما غاهدا فانه يغفون هذه ذنوبهم فكانت قال كان هذا ذنوبهم اسموا عليه لما جاءهم رسول من عند الله ضمير جاتهم
راجع الى اليهود لكنه يغفر من يمان في الامة وهو راجع الى اليهود الذين سبوا ذكرهم الى المناظر الالهية ابداء فلما كان محيى الرسول سئل عن الايات
بالاحكام التي ارسل بها فليسوا ان تلك كتاب الله سواء كان مكتوبا في كتاب ام لم يكن ظهر وجه صحة النبوة في الصادق من قولها
جاءهم جاء اليهود ومن يلهم من التواصي كتاب عبد الله القرآن مثلا على نصف محمد وعلى ما يجازي لا ينهاه ولا يلبسهم او عدا
اعدائهم اصدق في ما معهم مع اليهود مما في التوراة وما وصل اليهم من اسلامهم من اوصافها ونبأها وما تاسع من افعالي الالهية من الدلائل الواضحة
الدالة على صدق محمد وصدق كتابه فضل على ومما في كتابي من الايات المصحة بفضل علي وخلافته مما في التوراة في فضل خلافة سيد
من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود ومنافوا الامة فاتهم اوتوا الاحكام الرضا لولا الكتاب المذكور وبني الله هو التوراة والقرآن كتاب الله اى الشري
وصف محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والقرآن اوجه التوراة والقرآن وراء ظهورهم التبدد الطرح والقبيل يقولون ان ظهورهم اشارة الى الاعراض
وعلم الاعداد بركاتهم اليهود وواصب الامانة لا يفلحوا ان الكتاب محمد اوتوا واولادها واما حق من الله مع انهم يعلمون ذلك فانه اشد
مهم خالف من غير علم او انهم ليس لهم علم واذا حلحوا بعلمهم اذحقوا باطلا وانجسوا اعظم على نبي في بين بعض اعراضه عن الحق وانجسوا انكروا
الشياطين على ملك سليمان فلا يسلوا الوانبعه بعلوا ولا عليه بسلوا ولا في ربه ولا عليه بسلوا على علم ان اكرضص سليمان كان من فرقة
الاولاد واخذها المشركون بطريق الامانة واخذوا منها ظاهرها التي لا يلبسوا بها الا نبيها وورد عن المعصومين في رواية اخذوا منها ما
نظروا الى ما درها الايمان واثمال هذه ورد عنهم لكن فيها نظرا الى ظاهرها اخذها العوام وضد بعضها نظرا الى ما درها اليه ففقد في مجمع
البحر الى الصادق انه قال اجعل الله ملك سليمان في خاتمة وكان اذا البخرية البحر الى الانس الطير والوحش طاعوه وبعث الله ربا حاتم
الكريم يجمع ما عليه من الشياطين والطير والانس والوحش في الهواء الى موضع يريد سليمان وكان يصلي الغداة بالشام والظلم
بفارس كان اذا دخل الخلافة دفع خاتمة الى بعض من يخدمه فجاءه شيطان فذبح خادجه اخذ من الخاتم ولبس خاتمة الشياطين والوحش والانس
الطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفتوا به اني الخاتم في البحر فبعت سمكة فالتفتهم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلبس خاتمة الشياطين والوحش
البحر فاشيا الى الله ففترضا به صيدا السمك فقال له اعيت على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اضطراد دفع الى سليمان سمكة
فاخذها وشرى بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبس خاتمة الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا
مع فضلهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخور فمحبسون الى يوم القيامة ونظروا ان كان عسكر سليمان مائة فرسخ خمسة
وعشرون من الانس خمسة وعشرون من الطير خمسة وعشرون من الوحش وكانه اخرج مع سليمان من بطن السمكة
سماكة الفرس حتى من بطنها ثمانية ايام الطير فاطلمهم وامر ان يجمعهم حتى وردت بهم مائة الف كسرة ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم بعضا هذا
ملكنا اعظم من هذا ومعهم قالوا لا امانا ملك من السماء يسبح في الله اعظم مما دانهم ونسب الى الباطل انه قال ما هلاك سليمان وضعه الله
السمكة في كتاب فطواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصفا بن برخا الملك سليمان بن داود من خاها يكون العلم من ارا كذا وكذا
فلم يفعل كذا وكذا ثم دفن تحت السرير ثم اسبنا انهم ففهم فقال الكافرون ما كان بطننا سليمان الا هذا وقال المؤمنون بل هو عبد الله

مكة المكرمة
المنيرة
المنيرة

V I

كَالصَّبْرِ بِمَنْ تَصْبِرُ
 وَتَصْبِرُ لِحَدِّ بَعْدَ خَلِّ خَلِّ
 خَلِّ لَنَا أَحْمَدُ وَزِيَادُ الصَّبْرِ
 أَوْ أَلَسْنَا عَلَى الظُّهْرِ وَالْجُلُوعِ
 فَالْكَفْرِ عَلَافُومُ وَمَا تَكْفُرُ
 بِالْكَسْرِ عَالِي وَبِالْحَرْفِ
 الصَّبْرُ عَالِي وَبِالْحَرْفِ
 وَبِالْحَرْفِ وَبِالْحَرْفِ
 بِنَةِ إِحْمَدُ وَبِالْحَرْفِ
 وَالْكَافُورُ وَبِالْحَرْفِ
 طَوْعُهَا أَوْ بِالْحَرْفِ
 وَبِالْحَرْفِ

الفقر
سوته

۵۳

۱۰۰

[illegible]

[illegible]

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

A.

الأردن
معهم الأقطار
وسدائون كورة
من البنا

ذو طوی
بثلاث اطلال
بنون موضع
مكة

[illegible]

فبطل أهل الحرم والحرم قبل أهل العالم كما روي عن الرضا عليه السلام أنما هم الحرم بابلستان في الكل واليهجند عندهم بطل منظر الكعبة لأن المغيرة لم يزل
للبعيد هو أن يلبس الجبة التي يكون البيت فيها لا استحقاقا غير البيت وهذا المعنى ينشأ من منظر المسجد مع أن فيه نظيفا للتبجيل على التواضع
المعنى في وجهه نك منظر المسجد الحرام الصعود ووجهه نك منظر المسجد الحرام الذي هو الصعود المنشع بالسلام الذي فيه كعبة القلب في حال
الصلوة التي وفي حال الصلوة النفس البهية كل الأحوال في التجليات التي بعد ما فهم يقولون اليهود أن محمدًا تابع لنبينا خارج في بعض الليل
مطلب جهنم السماء فلما أصبح صلي العدا فلما حصل الظهور ركعتين جملة خير بل ضال له قد شرب من جبهك في السما فلو نزلت بك فبطله منهنها فولد
وجهم منظر المسجد الحرام ثم أخذ سيد النبي فحول وجهه إلى الكعبة وحول من خلفه وجوههم حتى قام الرجال مقام النساء ومقام الرجال مكانه
صلوة النبي بعد من آخرها إلى الكعبة فبطل ذلك المسجد بمسجد القبلتين وحيث ما كنتم تقولوا أو جوهكم منظره حصة أو بالخطاب لفظا لسانا
وشبهها على غاية منسوبة وصل رجاءه وعبدته وأن يحكم لهم بالأصالة والامتثال بالاتباع ثم علم الحكم والخطاب الله ولا يمكن ذلك إلا أن كان الرسول
داخل في الخطابين ووضعت الخطاب عنه إلى الله وقاطبهم بالامتناع إلى عموم الحكم وأنه ليس له خاصة وهذا الوجه هو الأنسب لأنهم كرهوا ذلك
وفي كل مراتب التكرار في الرسول وعده ثم ذكر الامتثال وحكم من كره الرسول على ما بناه شيئا من وجهين ذكر الامتثال ما بناه شيئا من كره ما سلكه
وإن الذين أنوا الخطاب والمراد بالكتاب الشريعة الألهية من حيث هي كانت وكاب التوراة والإنجيل واليهود حال وعطف بالعبادة المعينة فأنه فأنه
حتى من يكبر وأن الذين أنوا الكتاب يعلمون أنه ليس له الحق بل أو التوجه من حيث التوجه الحق من حيث يتيم لأنهم أهل شريعة الهبة وكل
من دخل في شريعة الهبة يعلم أن أحكام كل شريعة مغايرة لغيره أخرى وبعض ما في شريعة من شريعة أخرى على أن أهل الكتاب قرأوا في كتبهم و
سمعوا من أخبارهم بأخبار أنبيائهم أن محمدًا به صلي إلى القبلتين وما الله بغافل عما تعملون وقد وعدهم بالمكره وهو يقولون بالعبادة
لكن أينك الذين أنوا الكتاب بكل آية معجزة مفردة لهم وغير مفردة ما تنبؤوا بذلك لأنهم احتجوا بالنسب القسري كالتشيطان من فطرته عدم الانقياد
طلب الأبد ليس إلا للفرار من الانقياد ولو أنبأ بالآية المفردة لما انغادوا واعتدلت بعدد آخر وأخرجت به أخرى وهذا قطع لاطماع المؤمنين عن
اتباع أهل الكتاب لهم وما أنت بتابع فيك لهم قطع لاطماعهم عن متابعتهم قبلتهم فأنهم قالوا لو كنت تابعا على قبلتنا لكنا نحن أن نكون حنفا
الذي ننظره وما تبغضهم كالتباعد في شريعة فبطل بعض كالمهود قال اليهود كابل بسطيل الضخمة والنضار في مطلع الشمس ولما أتيت
أهواهم خطابهم والمقصود من كتابهم ما في المؤمنين لرغبتهم في سلام أهل الكتاب كانوا يودون لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يسلموا من بعد ما جاءك من العلم أنك إذا لم تظالمين قطع لاطماع المؤمنين عن متابعتهم على قبلتهم باتباعهم لا هوأهم الذين قبلناهم
الكتاب جواب لسؤال مفردة ولما لم يأت بأداة الوصل كأنه دليل لا يعرف أحد منهم محمدًا وقبله فقال الذين أبناهم الكتاب يقولون أخبارهم
لأننا لبغفل في نفسه تشيها لهم ونسب لكان الذين فيهم منهم يفرقون في محمدًا وأخوه إلى قبله أخرى في صلوة كما يعرفون أنباءهم في نظام
مخبري بذكر الشك والريب لهم وأن قريشًا منهم وهم الذين عاندوا الحق عن علم محض الحاجة ليكنون الحق وهم يعللون الحق وأن محمدًا صلى الله عليه وسلم
المراد أنهم علموا على أن يكون المفعول منسبًا الحق من برك منسبًا وخبر جواب لسؤال مفردة كأنه قال فما فعل فقال لهم الحق من ربك أي أبى عليه
ولا أنهم يكتفون وهم الحق بالتصديق على أن يكون مفعول يملكون فلا يكونون من المؤمنين ولكل جهة هو مؤلفها الصبيح والكل والولية بمعنى الأفعال
وبغنى التوجه وفرد كل وجهها لإضافة وفرد هو بالالف اسم مفعول لا يدرى نيلها ودخل من نكر التوجه إلى الكعبة في الصلوة من أهل الكتاب بين
ضعفاء المسلمين والمعنى كل آية قبله مخصوصة بها تلك الآمة والله مؤلفها اليها فاستبغوا الحجاب ولا تشغلوا بالهول في أمر قبله وبنا وبها
ودخل من نكر الولاية التوجه النفس إلى العابد صاحب قلبك سامعة وزعيت التوجه من إجماع القانتة إلى الجهة الغالبة الأخرية والولاية
الباقية والمعنى كل منسب وفرد وجهه إليها ولا ينفك أحد منكم عن التوجه إلى جهة من الجهات فوجهوا إليها بغير معكم وهو وجه القلب
الذي لا يمكن التوجه إليها الاقبول لولا أنه قد سبغوا لولا أنه لم يكن له أصل جميع الحجاب ولذا فسر الحجاب بالولاية في الخبر وسباني بيان الحجاب أصل
الحجاب الحسن والحق الصالح هي الولاية وكلما كان منسبًا بالولاية كان خيرًا وكلما كانا ما كان وكلما لم يربط بالولاية لم يكن خيرًا كما أنما كان
أبنا نكونوا بآيات يكلم الله جميعًا اشتكتنا في مقام القليل يعني أبنا نكونوا من جهة النفس مقامات الإنسان والتسبطان والتسابع والبهائم بات
بكم الله وهذا يقتضي استبان الخبرات والأمر بالاتباع حتى تكونوا مرضية جلة وورقة أخبار كثيرة أن المراد أصحاب الطاعة وأنهم المفلحون
من فرأيتهم المصنوع بمكة وهذا وجه من وجوهنا وبلد أن الله على كل شيء قدير وقد روي يجمعكم في مكان واحد ومقام واحد وعشرًا فاعلموا
في المكان والمقام ومن حيث خرجت للسرعة في البلاد والحركة في الشؤون والقلب في الأحوال قول وجهك منظر المسجد الحرام وأنه أي منظر المسجد
أو المسجد من حيث التوجه إليه أو التوجه إلى منظر المسجد الحق له التاب من ربك والحق الذي هو غير الباطل حال كونه من ربك على أن لا يعتبر
فيه موضع في المحل الخاصة أو معطوفة على مقدارها اعتبار المعنى والتقدير بأنه قد فرغت ذاته الحق من ربك وهذا المعنى مستفاد من السابق وما الله

الخبر الثاني

٨٩

على الانسان لا مداخل لنفسه واختياره فلهما جعل مآربه القضاة لها كان ان يخرج لجرها مشهورا من كثر ما نبهه وذكر بانه الضرع الى
والانجاء اليه والقرب منه بخلاف العتبات التي عليها الانسان باختياره وينظر فيها الى اخر من نفسه فانه لا يصفها الجوارق والذلة اولئك
عليهم صلوات من ذمهم جمع الصلوة بمعنى الشاء من الله والشريف العظيم منه يعق شريتها ونفسيات وهذا لظاهره ولجوابه الرضا
ودحة وهذا الباطنة ولجوابه الولاية واوذلك هم المحدثون الى ما ينبغي ان يهتدى اليه الى السهل المصيبة بالتسليم لمر الله الصفا
والمرقة ابتداء كلام منقطع بظاهره عن سابقه البنا حكم من الاحكام التكليفية لئلا قطع من سابقه الصفا والمرقة جيلان بمكة يعني بينهما المد
وهو من مناسك الحج والصفا الحجر الاسود وكرويت ويسجل في المفرد وفي الجمع والمرد الحجة البض البراة واصلب الحارة وفي الخبر انما
الصفا سقا لان آدم المصطفى هبط من الجنة لاسم من اسم الله وهبط حواء على المرقة فتمتج لان المرقة هبط عليها فقطع الجبل اسم لاسم
المرقة وهذا بنا سب لنا قبل فاما الصفا كما سيجي في تفسيره ان اول بيت وضع للناس في سورة الاحزاب الوجهة العليا من الصفا المرقة الوجهة السفلى
التي على الجوارق والطبع وهما باعتبار هبط لادم وحواء وباعتبار احتضان معهما وهذا الاتحاد لاسم لهما من اسمها وباعتبار هذا التاويل
يربط الية لنا بقها والتعني في السعي كما به عن لزوم تردد الانسان مضطربا بين صفا الصفا لاسم لاسمته وقررة الفضل الجلية فانه بالتردد بينهما
وقضا وطرفوا هما يعني الانسان في هذا البناء ويدر لك المبقاء يستكمل في ذاته وصفا واتباعه بهذا الاستكمال يستحق الصفا عند الرحمن لانه
والامانة فكما ان الصفا والمرقة والتعني بينهما من مناسك الحج البنا المبني من الاجزاء كذلك الصفا والمرقة النشيان والتردد دخولا اضطرار بينهما
لا صلاح حال اهلها وقضا وطرفوا من شعائر الله الشعائر جمع الشاكرات يعني العلامة اوجع السعا بالكسر لفتح بمعنى الثوب الملق بال
اوجع شعا الحج بالكسر بمعنى مناسك اوجع الثعب بمعنى معلمي الناسك التي يذ الله عليها فمن حج البيت واختر الحج القصد والكف والقدوة
والتردد وقصد مكة للشك في الشرح اسم للشك المحصور المقررة التي هي في مقابل العورة قبا سبكل من مغايبه للغيرية والعمر الزيادة
وفي الشرح اسم للناسك المحصور التي هي في مقابل الحج فلا جناح عليه ان يقوى بها قبل كان على الصفا والمرقة صفا لغيره كانوا في الحارة اذ
سعا بينهما سحا القصين فلما سلطوا وكسر لاصفا حتى المسلمون ان يطوفوا بها لذلك قيلت لاية ولا لاية على بقى الوجوه فانه
الحج والحوار لعم من الوجوه وشفا والوجوه من الاجزاء فالشك بالاية على بقى الوجوه كما تمسك بها بعض العامة ليس في محله ونسب الى الصفا
انه شغل عن السعي بين الصفا والمرقة فريضة ام سنة فقال علي بن ابي طالب فريضة قبل وليس قال الله عز وجل فلا جناح عليه ان يطوف بها قال كان ذلك يوم
القضا ان رسول الله شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام من الصفا والمرقة فشاغل بجعل عن السعي حتى انقضت الايام واعتد الاضنا فاجا والبغيا
بارسول الله ان خلافا لربع بين الصفا والمرقة وهذا عند الاصناف انزل الله عز وجل ان الصفا والمرقة الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بها
اي وعليها الاصنام ونسب عليها انهم ان المسلمين كانوا يظنون ان السعي بين الصفا والمرقة شئ صنعته المشركون فانزل الله هذه الاية لكيلا
ان يقرنا السعي بينهما بطريق اخر لانه شئ بسبقه ليعقول الخبر ويستكشف منه القوس لاية فكان مظنة الخرج لمن لا يملك من الاشياء الا
ظواهرها فخرج ذلك الخرج ومن يطوف من قبل حجر اصفه مفعول مطلق محذوف والمعنى يطوف بحجر وهو مبق على الخبر يداي من حجر ابراهيم المزدحم
الطواف والسعي ومطلق مناسك الحج والعمر او مطلق لاجل المحنة فضا كان انا ند باقر الله سبحانه بالحج لانه لا يدع العقل الجبر ان
بالجزاء علم لا يبرح على عامل ان الذين يكفون ما اتر لنا من لبيات عالم ان امثال هذه الايات ما مضى منها وما بقي نازل في شان على من
ولا به سواء كان زوطا في اهل الكتاب وفي غيرهم فان المقصود منها التعريض بولاية علي بن ابي طالب فالتعني ان الذين يكفون ما اتر لنا على محله من ذلك
ولا به على التي لم يخف على احد بعد وفات محمد واله الطلاق الذي هو ولاية علي بن ابي طالب حقيقة الهك وكل ما يدل على الولاية فهو هك
باعتبار الشهادة الى الهدى المطلق من بعد ما ينشأ اى الهدى الكد هو الولاية للناس في الكتاب في القرآن واختار الرسول اولئك بلغة الله
بلغة الله الاضواء اى الذين يتاى منهم اللعن من الملائكة والطين حتى انفسهم فانهم يقولون لعن الله الكافرين كما في تفسير الامام او
من كل شئ فان الكل باعتبار شعورهم بقدر وجوههم بلغة المعنويين وهذا لاننا في اهل الكتاب الكا من لاسم محمد وعلى بن ابي
الطاهر الكا من اطلق الحق وفي من علم شيئا من الحق فكمه ونسب الى محله انه قبل لا مبر انؤمن من من جرح خلق الله بعد ائمة الهدى
فصايع التعني فالعلنا اذا صلحو قبل من شر خلق الله بعد ابلين فرعون ومنمو وبعث المستبين باسمائكم والمسلمين بالاعاكم والاعاكم
لا مكنكم والناس مني ما لكم قال العلماء اذا فسدهم المظهرين للا باطل الكا من الحقا بوق فيها لاسم الله عز وجل اولئك بلغة الله
ويعلمهم الاضيون ونسب الى الباطن انه قال ان رجلا اتى سلما الفارسى رحمه الله فقال حدثني فكت عنه ثم فادفك ثم فادفك فاد
الرجل وهو يتلو هذه الاية ان الذين يكفون الخ فقال للرجل انا لو جيلنا ميتا لحدثنا الحديث الا الذين باو اعن الكا من واصلو ما فسده
بليجرا وبعثوا ما كوه فاولئك انوب عليكم وانا التواني الرجيم ان الذين كفروا استبنا في مقام التعليل ولذا قطعنا قبله والمراد

سورة البقرة

12

[illegible]

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

14

الظلمة وان الظلمة عند النور ومفهومها ان النور يضيئها ومفهومها ان الانسان يبدى نفسه واقع بين عالمي النور والظلمة وغايل الصغرة وان كل شيء يقضي بالظلمة ان يصير مجاوره وسخه وان كل شيء شعور يقضي بظلمة السعة الاحاطة بما يمكن له الاحاطة به وهذا ان كل ما لم يطلب الاحاطة به لم يزل عليه وان الظلمة السبابة الانسانية طبعها من عالم النور وتترك منه اشارة على النفس الحيوانية والانسانية وهذه الظلمة ماد لم يتبينها لا يتبين للسلطان الضار انك في الانسان واذا انطفئ ضمامك الانساني ملكك السلطان غير متعاضد والصق ذلك علم ان السلطان اعداؤه للانسان ذرية ظاهرة على من كان بهذه الظلمة فبما فيها انما بامر كذا السوء جواب للسؤال عن حاله مع الانسان او عن حاله في حق الله عن اتباع خطوته والسؤال ما عده الشريعة او العقل والعرفان في حق الله ما المراد منها انما المراد في القبح والفحشاء وهما انتهى من ذلك في القبح وان تقولوا اعطى الله ما لا يتكلم بحقيقته او اثره النافع او الضار كان نسبوا المحرمه والا لاحت في شيء من الادوية او الاغذية الى الله نعم من غير ان يعلموا انهم ضلوا وناض وعلموا هذا اذ علم الا ان هذا العقل بحسب الاسباب الطبيعية مصرخصا من العلوم الناس لا مانع له من ان يقول هذا حرام من الله هذا الشخص او لعمري الناس ان كان هذا يرجع الى ما علم حرمته من الشريعة بالضرورة وان يقولوا ونفى واعلى الله ما لا يعلمون نسبنا الى الله من الاحكام الشرعية والاخلاق النفسية والعقائد الدينية وعلم ذلك بما بالوحي وبالاتصال الى العالم الامر وبالنقل من صاحب الوحي وحشا الاتصال فصاحب الوحي لا ينطق عن الهوى بل ينطق عن بوي فصاحب الاتصال هو الذي علم حقيقة الامر واثاره فلا ينطق عن الهوى فبما روي عن صاحب النقل شأن التسليم يقول كل من عند ربنا واما غير ذلك فلا يجوز له القول في الضار والنافع من الاشياء ولا القول بالحل والحرم فيها والظن لا يقوم ههنا مقام العلم الا ان يدل دليل على خروجه من القضية الكلية العامة بان لا ينطق عن الهوى فلا ينطق عن الهوى فبما روي عن صاحب النقل شأن التسليم يقول كل من عند الله ما لا يعلمون واما الخاصة طبعنا منهم الا التسليم واتباع حشا الوحي والاتصال وتقليدهم نعم ان خروجنا من التسليم والنقل واتباعوا الراي والفتاوى واجبروا على الفضا من غير اذن واجازة من حشا الاجازة كالعامه كانوا مشايخهم من غير حق ولا بسنن العلم في الظن حتى يجرى ادعاه الظن العلم ههنا وطبقة الطريق لا يبعد الا الظن بالحكم والقطع بجواز العمل بالظنون غير القطع بالحكم فنبه المظنون الى الله قول على الله بما لا يعلم والتصويب ليس من مذهب الشيعة وقد صرح بعض العامة بان في هذه الابهة من انما يتبع الظن في المسائل الدينية ولا حائل من اتمل فيها ادنى ما مل الى بيان الحق ولكن لم يرد له التوضيح نذكر فليأتنا واد من المعصومين فيقول نسب الى الصادقة انه قال يا ك وخصلين فبما هلك من هلك يا ك ان يفيق الناس رايت ابا عبد الله بما لا تعلم وصحة انها عن خصلين فبما هلك رايت انها ان تدن بالله يا باطل ونفى الناس بالاعلم وصحة ان الله خص بها بابن من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله نعم المرنون علمهم بشا الكتاب ان لا يقولوا اعلى الله الحق وقال بل قد يكون ما لم نخطو اعلمه ولما بانهم ما قبلوا عن الباطل من افق الناس غير علم ولا هذا لعنه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فحقه وذر من اجل بغيثنا وصحة انه سئل معلق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويغفروا عند ما لا يعلمون ومن الصادقة انه قال قال رسول الله من عمل بالمعاصي فقد هلك فهاك ومن افق الناس غير علم وهو لا يعلم التابيع من المشايخ فبما هلك فهاك هذا الاختيار اكثره جدا واذيل السوء والفحشاء القول على الله الاول والثاني والثالث فان الاول محتمل في المرتبة الثانية من القبح والثاني اشدها مراتب منه والثالث بسبب عدم حفظه كان يظهره فبما جميع فواجب نفسه والاتصال كما مر في الاشارة اليه اقول الاحضا وهو دفاعه خلافة الرسول بنسبته الى الله فكانه نعمه قال انما بامر الله ما بانها اني بكر الذي هو حقيقة السوء واتباع حكم الذي هو حقيقة الفحشاء واتباع عثمان الذي هو حقيقة القول على الله من غير علم واذ اقبلتم عطف على حجة جواب لسؤال معتدكا قبل ما يفعل الذين يامرهم بالتخطا فقال بشعونه واذ اقبلتم استعوا ما انزل الله في ولايته على ما هو المقصود من بيان حال حال المناقضين مع على قالوا بل يتبع ما اقتضا عليه باثنا ويجوز ان يكون عطف على محذور جواب لسؤال عن حال السوء والفحشاء والقول على الله سبق من التأويل او لو كان انما لم لا يتبعواون شيئا انكاره يوجب على تقليد من لا يميزه الانسا ولا يعلم حاله بانه من اهل الحق والعلوم الذين احسا الله بعلمهم من غيرهم ومن اهل التقليد لعامل الذين لا يسبق تقليدهم لا يتبعهم للعامل فان قوله نعم ولا هذا بقى للاهتداء الى العامل وهذا لا بيان لحال الناس من اهل كل مذهب لا من شدة ونزدة فان لكل ينادون باهل الاصواب لئلا يحال ان لا ينفرد على ذلك اتباع ما وجدنا عليه ابائنا الاتكام على التقليد وعلى ما روي من ابائهم واقرانهم وتبينهم هو عالمنا من زمان صغرهم من غير حال روية وتبينهم وضع ما قبل خلقوا وتقليد من يراود اى صد لعنه بران تقليد باده ومثل الذين كفروا عطف على حجة اذ اقبل الخ ووضع الظاهر ووضع المصير شارابا من كان هذا جوابه كان كافرا او لاحاد انهم قالوا بل يتبع ما اقتضا عليه ابائنا والحال انهم كالبهايم اذا بانهم كالبهايم في عدم الفطن كمثل الذي يتبع بما لا يتبع الادخال ونزدة السوء بغضه كسب وصغر ونعقا وضيقات ونعقا ونعقا ناصح بها وزجرها والعق مثل هؤلاء الفالين ابائهم في عدم قصد المعنى من كلامهم كمثل الذي يهايم اوداعهم في عدم قصد المعنى من الفاظهم سوا الفاظهم والتدوا والرجز ومثل الفالين ابائهم في عدم نطق المعنى من كلمات الغير كمثل هاجم الذين يتبع بالهائج التي لا تنهم من الفاظهم الادعا وزجر المصنوعون مثل الكافرين بولايتهم على في حوائثهم الى ولايتهم كمثل بهائم الذي لا يناع

تحقیق فی الفقه
محمد بن ابی بکر

الجزء الثاني

4.

الأدلة وما ورد في البقرة أنه قال أي مثله في دعائه باهمل الإيمان كسل التاقي في دعائه المنعوق به من البهايم التي لا تفهم وإنما نسمع الصوت ولا
يلزم في تشبيه المركبات بضع الشبه بين أجزاء الطرفين فضلا عن التطابق في الترتيب فتم يك حق طه مضي بان فلهذا في أول السورة فهم لا يتفعلون
لتنزههم إلى مقام المدرك الحيواتية وسددهم فإنها إلى العقل بآياتها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم فادى المؤمنين خاصة بعد ذلك التنا
لتجعين تشريفهم كان فلهذا التنا كان نفد لذاتهم ولذا التنا سلوبا لأمر بالاكل فبسته الرزق إلى نفسه ابتصاصا لهم كما أنهم هم المقصودون بالبحا
الماكل وتغذيتهم الطيبات وأفاد كون الأمر بالاكل للوجوه والتدنهنا بأفاد الإباحة من رزقنا كخلاف بين التنا سواة لا يستفاد من أمرهم إلا الأكل
وبالتدنيه إلى الشكر بعد الأمر بالاكل كما أنهم لا حاجة لهم إلى التحذير ولا خطوة للشبطين فيهم ولا إبان بالشروط التي هي بعد الأمر بالشكر وتبيل في
كان لا حاجة لهم إلى التحذير منها إنما الحاجة إلى التحفيز بالخير ومنه وأشكر الله المارد بالشكر ههنا صرف التعبد وجهها الاستفاد من لطفه المملع
في التعبد من رزقنا ولذا التنا من التكلم إلى الغيبة كانت فال بعد ملاحظة انعامنا في التعمد ينبغي التوجه إلى ما خلف له بالانصراف من الخضوع والتوجه
إلى ما خلف لأجله التنا ما به عقيدون شرطه ينبغي وبنيته على أن المؤمن ينبغي أن يكون كون عبادة مقصودة على عبود لا ينظر في حثالة إلى خبر من
الرضا والسرور العظمي الخلاص من الجحيم والأفراض المباحة الغائبة فالأفراض العائدة المحرمة من الزنا والسمعة والمناصب الجوارح والحب إلى الناس
وغير ذلك مسلما مفرضا عنه إنما حرم عليكم البنية والمحصر ههنا أصناف على ما حرمتموه باهواتكم من الجيرة والناشئة والوصيلة والحام وغير
ذلك مما رددته من الله والدم وحكم الجحيم وما أهمل به لغير الله من أرفع الصوت بسبب بغل الله بغير ما ذكر اسم غير الله عليه وقوله لا تأكلوا مما
يذكر اسم الله عليه علم ما ذكر اسم غير الله عليه فالتخصيص ههنا بما ذكر اسم غير الله عليه إنما للاهتمام بحرمته هذا القسم لثبته أو لأن عدم ذكر
الله لا ينشأ عن ذكر اسم غير الله فإن النفس لو تكن مؤمنة بأمر الشيطان وإذا لم تكن منكورة بذكر الله كانت منكورة بذكر الشيطان لعدم
خلوها من اعتبارها وذكرها والتفسير ينبغي ذكر اسم غير الله عليها بيان لنزول الآية ولا ينبغي على من استبحر لاجل الاطريق التأويل بتعميم ما أهمل به
ما يدخل تحت اليد لكل فعل من أفعال القوى هي لا تأخذ ولا تأكل ولا تشكو ولا تفعلوا صغيرا ولا كبيرا ذكر اسم غير الله ولم يذكر اسم
الله عليه فتمت بما ذكر الله عليه أو اسم غير الله لاجل غير الله بغير ما ذبح لاجل الأصنام لاجل ما يصبوا للعبادة سوى الأصنام فمن اضطرب في هذه
المرقات فبما ذبح ولا خاد من البنية بمعنى اطلبوا من البني بمعنى الفجور والزنا ومن البني بمعنى الاستطالة وقصر في الجرب طالب الصب وهو الطالب
وبطالب للذة وبالباغي المستطيل على الامام والغادي التجاوز عن الحد سواء كان التجاوز عن الحد في الامانة بان يقول يا مائة امام باطل او يقتصر
امام باطل للامام الحق أو بالغلق في عدم وقوعه بان يقول فيه ما لم يقل هو في حقه وفي سائر الحقوق الالهية والخليفة في جملة الأفعال الصالحة
من المدرك والقوى لئلا فإن لم يفرط والمفرط فيها متجاوز عن الحد فعدا وقد خسر بكل منها في الأخيار فلهذا التنا عليه في الاكل من هذه إن الله
حقوقا يستحقون ما هو نقص شريكهم بغيرهم بجرهم بالأذن في المحنة ان تركوا ما حرمه عليه في غيرها عن الصادق من اضطرب إلى البنية والحد
فحكم الحذر بغيره اكل شيئا من ذلك حتى يموت فهو كافران الذين يكفرون ما أنزل الله من الكتاب أما المقصود مناقضوا الآية واستقامهم من الكتاب
على ما ومثالب غواهم ولذا في المضارع اختيارا بما يقع بعد والمراد لهم من الكتاب مناقضوا الآية ومن الكتاب صلة انزل إلى ما أنزل الله من التوح
المحفوظ أو من مقام النبوة وهو مقام القلب إلى الصدوق والقع أو حال ما أنزل الله من التبعيض على ان يكون المراد بالكتاب الذي هو فيهم
منه ومن احكام النبوة وبشروا في به مما ظاهرا قد مضى بان مبسوطا لاشراء الثمن للقليل بالانابة في أول السورة عند قوله لا تشروا ما بال
مناظير اولئك ما باكلوا أي ما ياكلون بالاكل من الأراض التي باخذوها بما أنزل في بطونهم لا التنا ومثل هذه قد ذكرت في الكتاب والكل متعلق
التصديق ولا يكلمهم الله يوم القيمة عن حد الاحتداد بهم لشدته العصبية لتركهم لا يطعمهم ولا يشق عليهم باتهم انكلا ولا يبع عليهم من ذك الرجل
اذا صلح وتعم فلم يذات ألم اولئك الذين استروا الصلالة بالهدنى واستبدلوا الصلالة التي هي ملك الشيطان بالهدى الذي كان لا يملكها
في الدنيا والصلابة الغيرة في الآخرة فمنا أصبرهم على التنا في اجزائهم على فضل يظهروا في التنا ويعتق فيها فهو متغير عن الشيء بالأدب ولذا
الاحبا في نفسها واخفف المفسرين في بيانها ذلك المذكور من تخم على كافي ما أنزل الله باعمال التنا وقدم تكليمهم الله وعدم تركهم
بثبوت العدا إلا لهم واستبدال الصلالة بالهدى والصلابة بالغفر بأن الله سبب ان الله فهو خير لذلك لا حاجته إلى تعذيبه مستدرا وجر
او فعل ما صاب نزل الكتاب بالحق بسبب الحق الخلق به وهو الشبهة التي خلق الاشياء او متلبسا بالحق موصوفا بواقع الحق مقان له كما
له كام الحق ومحقق لما ذكر المراد بالكتاب احكام النبوة والتوراة والانجيل والقرآن صودنها وإرا الذين أحسنوا وحلف على أن الذين يكفرون
واختلف صدق الله وصدق ترو ودفع على الاول الفوقان الذين اختلفوا امتلأوا والذين وقع الاختلاف بينهم وعلى الثاني فالمعقون الذين ترددوا
في الكتاب لاستنباط الاحكام الشرعية لان يعيسوا ما لم يكن فيها بما يجدونه فيه والمراد بالكتاب احكام النبوة والتوراة والانجيل والقرآن صودنها
أني شغلني عن طوعكم ومن الله بغيري اولي عباد معكم وعداوة اعدائهم من انفسهم وانقاد لنور او وصي لسير من شأنه ان يحالف مثل النقا

من الاحكام ليس له رأى في شئ من نفسه انما هو منفاد لغیر بخلاف من لم يكن منفاداً للشيء او وقوعه فان الشطامة يمكن منه لاجل ان يكون في حكم
 المنقاد ومن تمكن الشيطان منه لا يمكن له ان توافق مع احد بل كان شانه الاضطراب في الاراء وقد الثبات على شئ منها والخلاف والعنا مع كل الشا
 فالمتشككون ان كان احكامهم مختلفة كانوا موافقين متحابين بخلاف المؤمنين ان كانوا موافقين في الاحكام كانوا متحابين متغافلين غير
 خارجين من العناد وما نفل من اختلاف اجتهاد الاثمة مع العامة لا ينافي مرافقتهم مع كل الناس لان الخافعة التي كانت من العامة ظهرت فيهم لا سلتوا
 الخافعة من طرف ظهورها في طرف اخر ليس ليركلام متناف لا بداهة حكم اخر او جواب سوال ناش من الشايق كانه قبلها بالنا اختلاف في القبلة
 ايا الصلوة الى بيت المقدس نارة والى مكة اخرى وامر القبلة في الكتاب فقال ليس لطاعة ان تكونوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب على اختلاف
 في العمل من ايا التسليم لا ملام لا غير الخلق في الاضداد والقول بخلاف الاختلاف من اراء مختلفة والبر بكسر الباء مصدر بمعنى الصلة والخبر و
 الاتساع في الاحسان والصدق والطاعة والاحسان الى الغير صد العقوق وفعله من باب علم وصبر وهذا رد على من خاض من اهل الكتاب في امر القبلة
 بعد تحول المسلمين الى الكعبة وعلى من خاض من المسلمين في امرها بعد صرف جوهرهم الى الكعبة روى عن التجادة انه قال فانك اليهودية صلتنا
 على قبلتنا هذه الصلوات لكثيرة وفيها من يحول ليل صلوة اليهودي قبله موسى اى امرنا بها وفانك التناهي ففصلتنا الى قبلتنا هذه الصلوة
 الكثيرة وفيها تحب الصلوة اليها وهي قبله عيسى اى امرنا بها وفانك كل واحد من الفريقين ترى ربنا بطل اعما لنا هذه الكثيرة وصلواتنا
 قبلتنا لاننا لا نتبع محمد اى على هواه في نفسه واجبه فانزل الله يا محمد قل ليس البر والطاعة الاي نسالون بها الجنان ولست فتق بها الفم اذ ان
 تكونوا وجوهكم قبل المشرق بايتها التصادى وقبل المغرب بايتها اليهود وانتم لامل الله محالفون وعلى ذلك لله معنطون ولكن ابر من آمن حمل
 الذات على المعنى مثل حمل المعنى على الذات فخرج الى تصرف فهو اما بتقدير مضى في الاول او في الثاني او بجعل البر بمعنى الله اذ دعا بالانقياد
 المعنى والذات للمباني الغنى في انصاف الذات بالمعنى لله تعالى البر الايمان والاذعان بالله والتسليم له وهو روح العمل الصلوة العمل عتيا
 المحبة فيه واليوم الاخر يعنى الاقرار بالمبدأ والمعاد والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك والملك
 على حب الله وعلى حب المال وعلى حب الدنيا وعلى التمسك بجزان يكون الضمير المحرور فاعلا رجعا الى من امن واصل من هذه الثلاثة مفعول تزد
 ويجوز ان يكون رجعا الى واحد من هذه الثلاثة مفعولا والفاعل محذوف ويجوز ان يكون رجعا الى الله فاعلا ودوي القرني ندو منزاه او قد وفي التور
 يعنى يعطى من ماله نديا او من الخبز مرضا واما الزكوة العرض فانها تذكر بعد والنبأى عطف على القرني على عدم جواز اعطاء الصدقة المسخبة
 للابنام انفسهم او على تقدير كون المال من الحقوق الواجبة او عطف على ذلك القرني وهو جمع اليان بمعنى التيمم وبتم من باب صبر وعلم بمعنى انفراد
 نظيره وفقد الاب في الاناس والام في سائر الحيوان اذ الربيع والسالكين المنكس اسو خال من الفقير لكن اذا افترقا اجتماعا وابن السبيل
 المسافر الذي انقطع نفقه وكان من قرابات الرسول ان كانا المال من الخبز او مطلقا ان كان غيره والعرب يعنى كل من يباشر ابا ذلك
 الامر وابنه والسائلين الذين يعفون عن السؤال صريحاً ويستلون في ضمن اظهار الحال كانه حق لا ينافي الحقوق الواجبة على فرض محذور
 اعطائها السائل بالهكتا والمرداهم من السؤال بالهكتا ان اردنا لينا نديا فاعلا لانا ارباب والعبد نفسه في الرافى في سخطها سواء
 مكاتبين او تحت الشدة او لم يكونوا اكل وقام الصلوة واتي الزكوة يعنى البر الايمان والاذعان بالله وترك ما فيه جرم من غير العتابة
 التام الى الله والتسليم والخروج من الامانة ولو ازمها التوجه خلاف التسليم من الخلاف والترام والراى من النفس وخبر ذلك من دولى الانا
 لا توجه وجه البدن الى المشرق والمغرب والراى فيه والثوق عليه وفقد بيان للصلوة والزكوة في اول السورة من اراء طبرج البدة
 المؤمنون يعهد لهم عطف على من امن وجعله خبر مبتدأ محذوف تقدير من غير حاجة والعهد الى الائتم للاسعار بالانوار
 بالعهد امر يطلب فيه الاستمرار والثبوت بخلاف الايمان فانه يحدث سواء اريد به الاقرار بالبيعة وبها الحالة الحاصلة منه ليس انما
 انما هو بقاء الايمان وبخلاف الزكوة والصلوة فانها لا تكونان الا مجتهدتين واما الوفاء بالعهد فانه ليس الا البقاء على العهد وهكذا
 الخالق في الصبر والمراد بالعهد العهد الخاص في ضمن البيعة او مطلق العهد اذا عاهدوا او الصابرين علم وجه العهد الى الاسم والعهد
 التصليص في المخرج بعد رضى في البتة الباس لعذاب الشدة في الحرب بمن كرم فهو يتبس بجناح قبس كرم اشددت حاجته بالبا
 الداهية والمناسبة ههنا ان يفسر شدة الحاجة والداهية في المال والضرارة في النفس وحين البتة شدة الغنى والذل العظيم المضر
 بتلك الاوضاع العظام الذين صدقوا الاصادق سواهم في قواهم تصديق اعطاهم لا قواهم وفي اعطاهم احوالهم لصديق انا والاضال
 والاحوال صدقها واولئك هم المؤمنون لا متقى عنهم وقد فسر على لان الجامع بين الاضداد بقاءها لا يكون الا عتداء وعلية واولا
 الطامنين واما خبرهم من الانبياء والاصفياء فان لهم خطا من هذه بقدر خطيئتهم بآياتها الذين آمنوا بالانبياء العام واولا
 النخوة الظاهرة والبيعة العامة النبوة كين عليكم كين اللوح المحفوظ اذ في صدق النبوة والمعنى مرضه لذلك ولا شعارة بضره علة

سورة البقرة

١٢

لندى قرابه من لا يرث فعند ختم علمه بمغيبته ذلك القادق انه شئ جليل الله ثم تصاهدا الامر قبل هل لذلك حال ادنى ما يكون ثلثا لثا
 وعتة انحق جعل الله ثم في اموال الناس اصاح هذا الامر قبل ذلك حال محدد فقال نعم قبل كره قال دناه السدس واكثره الثلث فمن يملكه
 كتب الوصية بان لا يعل به ويترك الا ايضا للوالدين والاقربين ومن بدل الوصية الثابتة من المخصر سواء كان المبدأ الوصوق والوارث والشهو
 او الحاكم وند كبر الصبي باختياره الا ايضا بعد ما سمعنا من الله وحكمه على الاول والايشا على الثاني والثقبنا اشارته الى الله مثل سالتكا
 لا مواخذ عليه قبل العلم به قائما ائمة على الذين يبدلون وضع الظاهر موضع الضمير كما جعل الحكم ويزاد جرمه بتركه والخصه منها
 حصر طبع تغا في فرضه ثم تجرى على طريقة الخطابات العقب اذا ارادوا المبالغة في المنع عن شئ او الترخيب في شئ يقولون لا تفعل فلينسأله
 الا عليك واضل طبع من اجزءه الا لك كان المتكلم يدعي ان فاعل هذا القبيح يعلم ان هذا الفعل عقوبة لكن بحسب حقوقه على غير الفاعل فيفعله
 لنس كما رغب ليس باله الا عليك وهكذا الحال في الترخيب ^{الله} سميع لما قاله الموصي من الايشا او المبدأون حين التبديل عليهم باقرارهم
 فيجازى كل ما يجب قوله وغرضه وهو تهديد للبدلين من خارج الغاء للتعقيب باعتبار لازم الحكم اى العلم بالحكم كانه قال بعد ما علم الامر على الله
 الوصية فاعلم انه لا اثم على من خاف من موصي جفا ما لا يخفى خطا كما فسره في الخبر او ائمة مبالغة في المبالغة الزيادة عن الثلث واضرار الوارث
 بان كان المال طليقا والوارث غائبا او خرما من بعض الوارث او كلهم فاصح بينهم بين الوارث والموصي ما بين الموصي والوصية بان خسر الوصية
 بعد وفاة الموصي اذ بان منع الموصي عن الوصية بخلاف الوارث ومنع الوارث عن ان يمنعه الموصي عن الوصية الى الثلث فلا اثر له عليه في
 التبديل اذ في المنع المذكور ان الله عفو و يغفر ما يتوهم من الاثم على التبديل بعد التعجيل بالاثم على المبدل بجم بزم وبفضل على المصلح
 رفع الحج عن المصلح وفصله بالرحمة والاشكال بان الخوف من الخلل الوقوع لا يمازج ويعلق خاف ههنا بما وقع من الوصية والمحبة فيجوز
 بان المعنى من خاف من موصي جفا انه موصي جفا اذا ما حين زاده الوصية او المعنى من علم من موصي ان استعمال الخوف في العلم كثر فلا حاجة الى
 بعض التكتفاء والاختيار يدل على المعنى الاخر من الباقية انه مثل من قول الله نعم فمن بدل قال نسخها الآية التي بعدها من خاف من موصي جفا
 او ائمة فاصح بينهم فلا اثم على من قال نعم بقول الموصي اليه اذ خاف جفا من الموصي فيما اوصى به اليه فيها الارضى الله نعم به من خلا الحق فلا اثم على
 الموصي اليه ان يرد الى الحق والى ما يرضى الله نعم به من تبديل الخبر ويجوز حمل هذا الخبر على التبديل حال الخوف وعن الصلوة اذ اوصى الرجل بوصية
 فلا يحمل الحق ان يغير وصيته بل يحضرها على ما اوصى لان بوصي غيره امر الله نعم فقص في الوصية وبطلان الموصي الجاز ان له بردها الى
 الحق مثل رجل يكون لدونه فجعل المال كله لبعض ورثته ويخرج بعضها فلو وصي جاز ان يردّها الى الحق فيجوز للمبدل الى بعض ذلك ومن بعض
 والاثم ان امر بمعادة بيتو التبران وانما اذا سكر فخل للوصي ان لا يهل بشئ من ذلك با ائمة الذين آمنوا لما كان الحكم نوعا اخر من التكليف غير
 التكليف الاول الذي كان في الغاملات وكان من اشق العبادات صلاته بالثناء ليتدارك كلغة التكليف بلدة الحاطبة وعن الصلوة ان الله
 التله ازال قبل لعباد العنا وقد سبق مكره ان المراد بالايمان في امثال المقام الايمان العام الحاصل بالبيعة العامة وقبول الدعوى والظهور
 وعن الصادقة انه مثل عن هذه الآية وعن قوله سبحانه كتب عليكم الفنا الفاعل هذه كلها تجمع الضلال والمناقبين وكل من اقر بالظن والظن
 كباي في اللوح المحفوظ اذ في صلة النبي اذ في الكتاب الذي في لاهي اذ في عنكم الصبيات الصود الصبا مصداق الصوام بموصوفا بمعنى
 الامتلاك المطلق اذ في معنى الامتلاك المخصوص شها كما كتب على الذين من قبلكم يعني انها عبادة فديمة كانت واجبة من لدن ادم فانه لم يكن
 نبيا الا كان في شرعنا امتا ما روى عن امير المؤمنين ان اولهم ادم فالتشبيح في اصل الامتلاك المخصوص المشرع لا في جميع محصيات فانه لم يكن
 صبانا منا موافقا لصبيته اليه هو التصا في الوقت عند الامام والمسلم منه كفون نصفون بالقوى وتصيرون انقياد واعلمكم تقوى
 العاصي ودواعي النفس لان امتا النفس من المأكول والمشرب مذة خبيثة تضعفها في ضعفها ضعف واضعها ومقتضياتها وقوة العقل و
 افضانة للقوى فما هو شر لانك انسب الى النبي انه فالحصا امتق الصود في الخبر من لم ينطق البانته طبعهم فان الصولة فجا وعن الصادقة انه
 قال انما من الصبا يستكبه القوي الفقير وذلك ان العنق لم يكن يجرد من الجوع فزحم الفقير فاد الله سبحانه ان يذيق العنق من الجوع لم يرد على
 الضعيف جرم الجايح ابا ما معذرات فلا تفل فان العنق تكفى عن القلة بالحد وهو منع او ينفقون فمتعلق الصبا محقق بغيره هذا والمراد
 بها ايام الدنيا او ايام الصوم واما تعلقه بكتب او الصبا فهو منسجم لاحلال بالحق الثاني باللفظ الوقوع الفصل من المصد ومعلوم بالاجبة
 التي هو لعلمكم تقوى وهو خبر جاز لضعف في العمل من كان منكم كرميا يعني في ذلك الايام المعترية للصوم وعلى ستم فذ بين الغفهاء رضو
 الله عليهم هذا السفرة شر انطه وشرابط القصر والافطار به وسد المرص والافطار به فعدة من ايام اتر فبذلها علة ايام واضل علة ايام من ايام
 اخر وفهم بالتبديد بطلهم علة من ايام اخر وهذا بظاهره يدل على لزوم الافطار لكلها والانتقال الى البدل فانه نعم ان بالشريعة وحل الاد
 الشرط الذي هو المرض والسفر استبدال ايام الصوم بايام اخر من دون قيد فاد ان هذا الحرام لازم لهذا الشرط المطلق وعن طريقنا لثا كثيرا

المجلد الثاني

والله على الاطلاق السفر بعد بر طمان بقضه من ايام اخر ان افطر خلاف الظاهر مع ذلك فنقول ان لم يكن فيها حجة لنا عليهم كانت من
 الجلال الى البان وقد يتوهها التامثل سار مجلات فان احدا لاحكام من محض الالفاظ خصوصاً مجلات القرن لغير الاعطال لنفسه الى ان يرى ان احدا الحق قد
 انطا وليتوه معقدا من التارو على الذين يطبقونه فذنبه طان التوقوفا وطاعة فقلبه قد وقل هذه العزلة قبل ان كان الناس في بدو الاسلام لم
 يعودوا الصوفية هم الله تعالى بين الصو والعلية ثم كلف احكام المراد على الذين يطبقونه من المرض والمساكين ثم جاشت العزيمة بعدا وكان المراد على
 الذين يطبقونه الصيام من المفطر المرضي المسافر عواغا افطر نفع الحبيب بقي الصو فطوا والعديد ان لم يصم في شهر رمضان الذي بعد هذا الشهر
 الذي افطره وان اراد على الذين يطبقونه من مثال الشيخ والشيخ والمرععة في العطاش فانهم ان لم يطبقوا فطر او جوبا وان اطاوه كما وانهم من بين
 الصو والعلية فاشير في الاختيار الى كره هذه الوجوه وحق بطوقه من التعبد ويطوقه من الفعل ويطوقه منه بادحا الطاق الى التامثل
 ويطبقونه وبطوقه ملحقا بالغة الله تعالى فعله اضلهما بطوقه من سطوقه من كل ذلك من الطوق بمعنى القعدة او بمعنى العزلة مع افاده معكف
 والمجهد وكل هذه الفرائض المعقولة على الذين يتكفون الصو ويتعبدون بسببه مثل المشايخ والمرضى وذكر العطاش ولا اشكال فيه بعد ذلك الا
 محله مثل بابا المجال انطعام من بين الطعام او عدان كايقل من يطوقه من عمل جبراً على الغير او من عمل بطريق الطاعة جبراً الى الله
 بان يهدى بها او بان يجمع بين الصوم والعلية او من يطوقه من قبل الطاعات الدينية فهو خير له وان صوموا ابتها الناس المحزون بين الصو
 والعلية او المرضى والمسافرين او الغاضون المحزون والمسدون او المتكفون بسبب الصو او التوسو على ان يكون كلاما مستغلا فربما في
 الصو من غير نظر الى ما نفده من خبركم انكم تعلمون انكم من اهل العلم وان كنتم تعلمون ان فضل الصو لغيره من شهر رمضان مستغلا فربما في
 فيه القرآن وهو صفة وجوه تحذوف اي هذه الالام وخر من بعد هذه الالام شهر رمضان او بدله ان الصيام سفد رمضان اي صيام
 شهر رمضان وجب نزول القرآن في شهر رمضان مع انه في طول تلك وعشرين سنة اني التار جملته من مقام الجمع ومن عند الحكم الجبر الى
 المعوا الذي هو في التار الاربعة مجلد الكعبة ومقام طيب النبي ومنه نزل مفعلا في تلك المدة على حمد النبي وبتدلي كل سنة من البيت المعمور
 على صد النبي ووصفه من اوبل القرآن ومثابرة ما شاء الله من نوح من مشي واثباته في طاعة واطلاق مطلقه ونقصه معقود وتعينه في تخصيصه
 خاصة وعلى ما روي نزل اكثر الصحف المتماثلة شهر رمضان لانه شهر جليل النفس من التوجه الى الغوى والمذالك الظاهرة وعن المشتهات النفسية
 وما لم يحسن النفس المعبر عنها بالصوم من التوجه الى الله تعالى لا الشدة لا العفاس نفوس العبد لا للشهادة والتجاسة واعتبار التاويل
 شهر رمضان من مقام ظهور النفس الامارة عن غلبه الله والتوجه الى الله ولذا سمى شهر رمضان فان رمضان اسم الله تعالى للناس في تبيين
 من الهدى والفرقان من بابية تعلم ان الرسل منفاصل في المقامات والدرجات مقامات الطائف اوتوا ودربانها من مشاهير واطمأنها
 تحت جنة العتق فلهذا بيانه وعشرين الفا وقد غدا بيانه واربعه وعشرين الفا وذلك المقامات والدرجات بعضها فوق بعض كل عال منها ليطبها
 دونه بمعنى ان ما دونه يكون من جملته شونه ولكل مقام حكام الرسل لان كل مقام يقضو لطيفة خاصة من لطائف الرسل وكل لطيفة من تلك
 اللطائف بطريق رسول من الرسل وكل رسول بلغ الى مقام حكام الرسل لان كل مقام يقضو لطيفة خاصة من لطائف الرسل وكل لطيفة من تلك
 من الرسل العالي يكون محظا بالشرائع والكتابات في دونه وانما ناسبا من اخر مقامات رسول الان بها واعلاها فان الله في مقاصد
 وان حلاله اخر مقاماته المقام الذي هو فوق الامكان وهو مقام الجمع المطلق الذي لا مقام فوضه بطلانها المقامات فان فيها ذوا بوجه لوانا البقية
 بالامكان والامتنان من الوجوه ولهذا كانت الانبياء وكتبهم وشرائعهم تحت لوائه وكتابه وشرعيته وكان حلالا لاله يوم القيمة فخر
 خراغا الى يوم القيمة ولم يترك الانذار في التبع الى كتابه وشرعيته وكان اسم القرآن خاتما لكتابه لانه مصد مأخوذ من قوله قرانا بمعنى جمع
 وان كان مأخوذا من قوله قرانا بمعنى في تلاوة فانه انهم مأخوذ من قوله بمعنى جمع التائيد للجمع من مقام المطلق هو كتابه لاسباب الكتب فانها
 نشأت من مقام الامكان التي لا يخلو شئ منها من الفرق والكتابات التي نزل من مقام حال الى مقام الصلوة والطبع له وحدها من حال الى حال المقام العالي
 ووضه الى حال المقام العالي وباحسنا وجهه الى العالي يكون هاديا لاهل العالم لتناول ذلك المقام العالي وباحسنا وجهه الى المقام النازل
 يكون مفصلا بين نصيبات المقام وطاره بطوقه ذلك المقام وفارفا بين شايخ المقام العالي واسباب العالم لا نزل يكون بقا صلبات
 وانما هي عبارة عن هذا باختار وجهه الى العالي وجهه الى الذي قد شهد منكم التمرير على السابق يعني اذا كان شهر رمضان في نزول
 القرآن فبارك عليكم في الامسا عن غير الله وعن شهواتها مقامكم الذي هو مقام النفس حق يفتح عليكم مشي الروح وباب العبد في كان منكم
 خاضع لا مسافر كما في الصادق ودا على من خفي في السفر بين الصو والافطار حبشال ما يثبتها من شهد فليصم من مسافر فلا يصح
 مفهوه الخالفة فان المفاهيم وان لم تكن حجة لكنها معتبرة في مقام الخطابة لخصه فيه ومن كان رمضان مصافرا الصوم بسببه او على غير
 فيكون من ايام التخصيص بمفهومه الخالفة يعني من لم يكن ماضيا في الشهر فلا يصح عليه ان يصوم الايام الفاضلة من الشهر اما من غير وفلان

المجلد الثاني

المجلد الثاني

سورة البقرة

الامر بالافطار في المرض والضعف او لا الاشارة ثانيا وانا كبد معوه الخالفه ثالثا ربنا الله بكم البسجواب لسؤال المعقد كانه قبل ان يشرع
الله من الامر بالصوم ناره ثم بالافطار والصوم بعد الافطار اخرى فقال ربنا البسجواب كونه مصلحا بكم ولا يزيد بكم الضيق في الصوم والمرض والضعف
شد يد وفي رخص الافطار فيها بغير لكم وليكفوا العدة عطف باعينا المعنى كانه قال لا يفسد الصوم عليكم ولا تكفوا العدة واما بعد الا قوله
الله للضعف بارادة الله ذلك لشرفهم واطعامهم فالاول حلة الترخيص في الافطار وهذا حلة الامر بالصوم في ايام التروية في رواد الله على ما
هذه حلة الامر بالصوم مطلقا فان الصوم حصة التبري والبري يرفع موانع القلب عن التوجه الى الله وعظمت بالوجه بطل عظمة الله وكونها
وبظهور وعظمت بكم باراد الله رفع العلة والشيء انما ليس الا من استدار عظمته كما قال المولى في قوله لا تؤاخذنا بسبنا شاكوا كبرونا
بوجهي هم كاه زانك استكمال عظمهم وانكرد وانه شياذ بناد وكرود وتبعد العلة والشيء انما ليس الا من استدار عظمته بكم باراد الله رفع العلة والشيء انما ليس الا من استدار عظمته
بقوله ولعلكم تتكفرون في نظر من الى المنع في نفسه وهو من احواله فانما ان الانسان فاما كان الصوم موجبا للتكبير لله ونعظيمه من الله فم في حق
الصوم اخفى لئلا يظن ان الصوم الى صلاة العبد الكبير والكعبة المحض المذكورة في الكتب الفقهية واذا انسا لك حجابي في حلة منساع
عني الواد لا يستحق ولكن بحق الواد لا يستحق الحصر من غير ارتباطا ما بالسابق بعينه بل ان شئت غنما استبنا فاشيها بالقطف وعظما باعينا
كاتبه اذا سألوا من طالع فقل كتب عليكم الصيام واذا سألوا من طالع فقل كتب عليكم الصيام واذا سألوا من طالع فقل كتب عليكم الصيام
الى خلقه فاني قريب يعني فاجبه ما قرب لا في قرب فهو من اقامة التبع مقام السبب فرب لم يمت مكابا ولا رما سكا ولا شفا ولا رما سكا ولا رما سكا
من به لا مهيأه حتى يجعله كيف يحرف بالرمه وانما هو قرب موهي بغير قرب ما به قوام الاشياء من الاشياء بل بغير قرب الوحدة من ارباب الاعلاء
لا يوجد فيها الا الوحدة الصرفة من دون ضمنية صفت لها مع انها غير الوحدة وانما هو قرب موهي بغير قرب ما به قوام الاشياء من الاشياء بل بغير قرب الوحدة من ارباب الاعلاء
الى الاعلاء مع انها العبد لا يشاء حتى قبل انها صمد لها فاحترق بامن لك وحدانية العبد وابعد ناموسون بالكران نعم ما قبل بارز وبكر
ازمن عننت وابن جبرين كمن انوفى ودم والاشارة الى هذا القرب فانه داخل في الاشياء الاكحول شق في شق اشارة الى هذه تكية بصم وهذا
القرب بقية الرحمة الرحمة التي يستوفىها كل الاشياء وله قرب اخر هو بقية الرحمة الرحمة وبهنا القرب يتفاضل المتفاضلون وفيه تناقض
للمنافقين وشاق المتنافسين وبه يحل الله على عباده كل يوم في شان جليلة الى هذه القربا اشار بعض الحكماء بقوله بيزان ان كنه خدائي كنه
توذاي هرزد من انازه خدائي دكراسين وهذا القرب لمن فرض الله من كرامة القربا باختياره شيئا جزاء الله من وحدة شيئا ومن لم يكن
له من هذا القرب شيء كان مملوفا منطوقا من غير ان كان له حظ من كان مرحوما مدمورا من هذا القرب فانه انصافه الاشياء له من كل
السلالات الربانية والحياتية وسهر اللباني وظل الهواجر ولولا لذة هذا القرب لما خلد النفس شوقها وان لم يات شمل بسواها فرب
شباغتاجه ام بعد فتنا بدقتك وقبل ان توما سئلوا سؤلوا الله كيف ندعو الله فترك الجيب خوة الداع اذا عان اجبر بعد جبر فتسألوا
لسؤال المعقد والدعوة بمعناها المضدي وبمعنى المدح لعل الداع فصل بين الوقت اسقاط اليه للاشياء بان دعا كل دلع فاصغر من الموضع الى مقام
الذات بان يكون المدعو هو الذات من غير عنوان له واذا دعا شرط محذوف الجبر بغيره سابقا واسقاط اليه التكاليف والافاضات بان يكون الوافد بكون
للاشياء المذكورة وليس اذا ظفر للاجابة سؤلوا كان منصفنا المعنى الشرط بان بقدر اجب جوابا له او لم يكن بان يكون معلقا باجيب للمذكور وكثير
الاجابة الدالة على انا الاجابة من وقت الدعاء بل هو منصوب بدخان او يقول هو ظرف للاجابة لكن المراد ان الداعي اذا دعا الاخرى سؤلوا كان الغير
من اسماء في ومن غير اسماء في اجبه بلامه لا محالة فان الذات اذا كان مظهر للشيطان كان داعيا له سؤلوا كان دعائه بلفظ الله والرحمن والرحيم فحصر
واذا لم يكن مظهر للشيطان وكان منوجه الى الرحمن فان كان واقفا في مقام وحدة اجدد فاعانة الاجابة وزعم ذلك تحدي بل كان داعيا لله بغيره
في ذلك المقام وكان الاسم الذي ظهر لله بقلبه مستمى في ذلك المقام فكان داعيا للاسم الذي سمي وان لم يكن متحد واجدا في مقام لم يكن العبد
الذي يدعوا الله به مستمى بل كان اسماء وكان الداعي داعيا للاسم الذي سمي بايقاع الاستماع له وحي لا يتاخر لاجابة الله عن وقت الداعي يقول الداعي هو الله
حقيقه وفي حقيقة المولود في چون خدا از خود سؤال وكد كد فير حاي خود شرا چون ندكند وشوط استجابة الله السفاضة من الاجابة
الكثرة نك على هذا المعنى والله يجب حوة الداعي اذا دعا ذاته لاخبر ذاته بقوا خاصا الداعي الهيا الاشياء بالاداء واقفا على وحدانية روحه في شق
انه قرع امس بجيب المضطر اذا دعا فاسئل ابا الله فينا فقال له لانكم تدعون من لا تعرفون وتشتلون ما لا تفهمون فالاضطر بعين النبي كره
التعامع المعنى عن الله من علامة الحد لان من لم يشد لثقت قلبه وسرحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال وظن ان سؤلوا دخله وان يحكم على
الله من الجبره على الله فان سؤلوا من لا تدعون اشارة الى الاحتمال عن الله بالحدود وقوله فالاضطر بعين الذين اشارة الى ان المستدعين قطع
وسائله واضطر في التوسل الى الله وليس لك الا اذا خرج من انانيتها وحده تماما وقوله وكثر التعامع المعنى عن الله من علامة الحد لان اشارة
الى صفة مظهر الشيطان لا مظهر للرحمن وقوله من لم يشد له الى نفسه الخ لعلنا استشهد بذلك على ان كثرة التعامع المعنى عن الله حلاله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

91

مِنَ الْإِسْلَامِ

100

فمن كان منكم غافلاً فليغفل غفلة واحدة

سورة البقرة

١٠١

منافع الدنيا والآخرة قال نعم وما آله في الآخرة من خلق نصيبين الحرة فانه يستعمل في الخير ونعمهم من يقول ربنا اننا في الدنيا لحسنه فله نصيب
الحسنه في الدنيا بنعيمها ولبعضه الرزق والمعاد وبجس الخلق وبالعلم والعبادة وبالمره الصالحين وبالك الشاكر والطلب المذكر والزوجه
المؤمنة بل دعى ان من اولئك الثلاثة فدا في حسنة الدنيا والآخرة والوحي في ذلك ان المراد بحسنة الدنيا ما يرجع الى القوي القضاة و
حظوظها بحيث لا يباينها عن سلوكها الى ثلثها ونعم ما لا الموكلين الثاني في دار الدنيا احسن الثاني في دار عقبنا احسن ربه وارب ملائكة بشان
كن لطيف مقصدا ما باشهم نواي شريف وفي الآخرة حسنة يعلم حسنة الآخرة بمقاييسه ما ذكر في حسنة الدنيا وفيها عذاب لنا ولا مكان كل
ما بسوا الانسان من حيث اننا ننبت من مظاهر الخلق والامها سواء كانت من ملائكة الحيوانات او لا فتر عذاب لنا ربه بالمره السوء والشهوة
الذنوب وبالحق قسبا الا لام اولئك العظام لهم نصيب مما كسبوا وبقوا من حيلة ما كسبوا ومنها سؤلهم حسنة الدنيا والآخرة بعقوب لا يضاعف
عمل عامل منهم والمعقوب لهم نصيب مما كسبوا او نصيبه وبعض مما كسبوا وهذا المعنى بغير حجة يحتمل الاحمال كما عليه اهل المذهب وهو حق
منشئ بالاختيار الكثرة وبشعبه الاباء وبحكمه العقل فان العاقل ان العاقل ليس بصوة عرضته هي كيف للفكر كاحسن المشائون ولا يفتا
بين العالم والمعلوم كما قبل ولا يخصص شاهدة رتب النوع او صورة المعلوم في عالم المثال بل هو شان من النفس به يحصل سعةها والنفس شوق
من عالم المثال واداء لاسباس التوربه باختيار مركبها المثالي وكل عمل يعمل الانسان لا بد ان يتصوره في مقامه المجرد اجمالا ويختصه بالغايات النافعه
المرتب عليه ثم يترجمه من مقامه العالي الى مقامه الحجابي فيتصوره بخلافه في مقامه المجرد في ذلك المقام بغايته ثم يحلل لمعمل
ثم يخرجه ثم اذا ذهبت الارادة القوية الشوقية وهي تعين القوة الفكرية فهي تحركها للاختصاص ثم اذا نزلت الفضلات ثم الاختصاص ثم تدريج العقل في
الوجود ثم يعود منه بجام من طريق الباصرة او السامعه الى حسن المشترك ثم الى الحجاب والواهم ثم الى العاطفة فيعود الى مامنه به فكل عمل
يحصل صودته في المقامات العلية للانسان ولا يصعدوا فاعرف ان بعض مقاماته العلية غير خارج عن العلة والحقس لعل يصوت في
مقام يحتمل النفس جميع ان الحق لعل يحتمل لجميع الاحمال وجه اخر وهو ان الله نعم بوجد عمل العبد من لاسباس الآخرة ما يشاء من الانهار و
الايجار والاثار والحدود والفصول بمعنى ان الاحمال تكون مادة هذه الاموال تحتمل في حال العبد وبشأن الكبر اما مال صوته في العا
الصغير فان العالم الكبير كما لمره العالم الصغير الله سبحانه العبد اعطاه في دفع وقته فانه قد يهون ان احمال العباد كثره من جهة الامم كن
ضبطها حتى يجرى بها العباد فقال نعم دفعها لهذا الوهم ان الله يحاسب على الجليل والحكمة والقليل والكثير ولا يفرغ عنه شيء لانه يسمع الحسا
ومن سره حبا ان ينظر الى حبا الكل دفنه واحدة وكما ان الكل مطلق اليه دفنه واحد كل الاحمال من صغرها وكبرها يقع في نظره دفنه
واحدة فلا يفوته حبا احد ولا يفرغ عنه شيء من عمل احد وامر نزع محاسبه ومكافاته ومجاراته يكون مع العباد من اول التكليف ولا يشكها
حقير ولا جليل الا يظهر شيء من محاسبته عليهم لو كانوا امنهين لا غافلين ولا عرفة هذا الامر ربه العباد بالمحاسبه قبل محاسبته الله فان العبد اذا
حاسب نفسه بان يكون ملائها وعاسبا لاهلها انظر عليه ان كل فعل من الخير والشر يتبعه فلا اخر وعرضا من اخر من النفس وخلفها من لا
فحاسبوا الله قبل ان تحاسبوا لعلوا ان الله لا يدع شيئا من اعمال العباد الا يحاسبه ولا يشغل عمل عامل منكم عن عامل اخر ولا يشك منه
حقير وكفارة واذكر الله عطف على قوله اذكر الله كذا كذا انكم في ايام معتدة انتم في ايام المعتدات بايام الشرى وهي ثلثة ايام
بعد الفجر والذكر بالماثور من التكبيرات عقب الصلوة لعشر عشر من ظهر يوم الفجر الى صبح الثالث عشر من كان يفرغ الى عشر سؤلوا الى صبح
الثاني عشر من التكبيرات لما نوات الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله والله الحمد لله اكبر على ما هدا الله الله اكبر على ما رزقنا من نعمة
الاغنام وقوله نعم فمن اجل في يومين بذلك على هذا التفسير لا ايام المعتدات فلا يعبا بغير والمراد القليل في الفرق البوا الثاني عشر قال
الى الثالث عشر سؤلوا قد من اجل في الفرق في الذكر والمراد بجل الذكر بجل الامام في في الثاني عشر بباخرة والخر انما الى الثالث عشر
فلا انهم عليه ردد على من انهم المنجل من اهل الجاهلية فان بعضهم كانوا يؤمنون بالمنجل ومن كانوا يؤمنون عليه ردد على جماعة اخرى كانوا يؤمنون
لهم انهم اي هذا الحكم والخص في الفرقين الثاني عشر قال الثالث عشر ان في الصبي في حرامه ان اجابا لم يكن له ان يفرغ في الفرق الاول وهذا مذلو
بعض الاخبار ان في الصبي في الرف والفسوق والجدال والمكرم الله عليه في حرامه في بعض الاخبار وليس هو على ان ذلك واسع ان
شاء صنع وان شاء صنع والكتبه رجع مغفوا لا اثم عليه ولا ذنب له يعني ليس المقصود ان التحريم فقط بل بان يظهر من الذنوب يوم ولد
ان اتقى ان بواقع الموبقات وان واقعا كان عليه اثمها ولم يغفر له تلك الذنوب لانه لم يتوبها فلا بطلها بموبقاته بعدها واما اغفر شيئا
وفي بعض الاخبار من مات قبل ان يمضي الى اهلها فلا اثم عليه ومن اخر فلا اثم له الكبار والفقير الكبر وهو ان يجهل الحق ويطعن على اهل
ونسب الى الصانقة انه قال اتماهي لكم والناس سؤلوا وانتم الحاج وفي حرامه ان الله هدم ان رسول الله قال لا يثبت على ولا يعلج الا المؤمنون و
اتقوا الله بعد ذلك الايام ان توافوا الموبقات لا تحلوا اتقوا الله نوبكم السالفه مع ثقل الذنوب لا يثبت ولا تخافوا الى نوبة آخر الامر

كما يحد من الجاهل

سورة البقرة

ببعض الفساد وان كان بحسب مفهومه ام منه واذا قبل ان الله انى خط الله في الانشا والاهلاك اسنكت من بطل الناح
لا بطن من نفسه سكو الاصلاح بقى اخذته العزة اى المناخلة الاستكفا لاي سبيل ثم الكد الكسبة قبل واخذته العزة بعبد الامم الكد يبنى
عنه اى حمل العزة على ازداد الانشا والاهلاك الجاحد تحت حجتهم وليس اليها ذاك كحجنا الفرائض والموضع الكد يبنى لتكون حلبة من
الناس من يبنى ببيع نفسه ما يباعه من الله بغير لا لنفسه او لنفسه لكن من غير استغناء لا ابتغاء فانه ان كان ابتغاء من الله ليقبل الاستغناء
كان منافضا لقوله بشرى نفسه تزول هذه الالة في على ويكسوة على فرائض النبي لئلا يفرده كما في بطريق العامة والخاصة ونزول الالة الا
في الاول والثاني والاربعينما لا يلقى تعبهما كما عرفت مرارا في الالة الاولى في كل منافق لا يؤتى الالة الثانية في كل من فام عن نفسه وطرا ياتيه
وفي في ربه وفيه ما رتب وقد رتبها في صنفين الاول من يؤتى بالله تعبه بنائه بمرته والثاني من يؤتى بالله لئلا ياتيه واخره وانشا الله
بقوله في الناس من يقول الى اخر الالة والله قد وفى بالعباد فوافيه بهما للمنافق ويحفظ الثاني ويعزى طالب الدنيا والاخرة والرافعة والرحمة متعارفان اذا
اجتمعا فان الرحمة امر نفيس والرافعة ما يشاهد من افعالها على الاحصاء بابها الذين آمنوا بعد ما بين اصناف الناس اذا المؤمنين اى الذين
للدنيا والاخرة اولداته هي في الالهة التلويح امهم بالتدخول في مرتبة الصف لاجل فقال ادخلوا في السلم بالكلية الفتح الصلح وقدم بمنا
الملة بالايان الاسلام الحاصل بالبيعة العامة وقبول الدعوة الظاهرة والمراد بالسلم الولاية والبيعة الخاصة وقبول الدعوة الباطنة فسميت
لا في الداخل في الايمان الحقيقي بقبول الدعوة الباطنة وقبول الولاية بحصل المذهب الصلح الكلي مع كل الموحات ولا ينافع شيا من اى
من الامور كانه جميعا حال من فاعل ادخلوا واعز السلم بمعنى التدخول في جميع مراتب السلم ويجوز ان يكون اسم فاعل من كفى بمعنى منع فكون انما
للباطنة فيكون خالما من السلم اى ادخلوا في السلم حال كونه مانعا لكم عن الخروج اصغر الشين والنقص ولا يتبعوا خطوط الشيطان عن الصادق
السلم ولا ية على والائمة ثم والا فصبها من بعد خطوط الشيطان ولا ية فلان وفلان قد نفي الامامة بمعنى السلم والمسألة الى بن الام
كافة لجامعة ادخلوا في جميع الاسلام فقلوه ولما وافيه ولا تكونوا كن بقبل بغضه وعمل به وبابى بغضه ومجره فانه ومنه التدخول في قول
ولا ية على كالتدخول في قول نبوة محمد فانه لا يكون سلم من فاعل ان محمدا رسول الله فاعترفيه ولم يعترف بان عليا وصيه فخلطه فحجرا
فخلطه مضى بان خطوط الشيطان واتباعها عند قوله كلوا مما في الارض حلالا لا طيبا ولا نجسا خطوط الشيطان انكم كنتم مؤمنين فاد
مضى بان ههنا لك فان ذلك من التدخول في السلم من بعد ما جاشتكم البليات الحج الواححات على ما دعيت اليها فاعلموا ان الله عز وجل لا يمنع عن
الاشغال مانع حكم في علمه بذلك فافق ما صدقتم وحكمي في علمه لا بدع شيا منها بل مكافات لا سب للعفو عنكم حتى بغض من بغض
الحكم او المراد فان ذلك من بعد دخولكم في السلم ومن بعد ما جاشتكم البليات الى الوارد في الاحالات الالهية المشهودة لكم فاعلموا ان الله
عز وجل لا يمنع من العفو ولا يمنع من الاشغال مانع حكم يجعل حكمه سببا للعفو ويكفي الكثير هل ينظر في ثم صوت الكلام الى المناصب
بعد هذه العزة الثالث من المسلمين فقال نعم هل ينظر هؤلاء المنافقون المرتبون في ظاهر حالهم الا ان ياتهم الله اى امر الله لو يات
باتهم الله بحسب ظاهره فان اتيان المظاهر بان الله بوجه كافال ولكن الله فلهم ولكن الله رضى وبعدهم الله بانهم يديكم وفدا على
بأحارهم ان من يمت برفى والمراد من وقت اتيان الله وقت نزول الروح في كل جمع الظل وهي ما اظلك من الغمام على التشبيه فان الاهوال البلاء
عند الموت ترى كالحام وسحق الحجاب عما لا يراه العرفنا سبب الاهوال والملاكة من رابع البحر عطف على الله والظلال والغمام من الرصاة الا ان
باتهم الله بالملاكة في ظلال الغمام فالهكذا ترك وقصوا لا تراها لاهلهم وهو عطف على ان ياتهم الله بالماضي فاكذب في حق وقومه ويجوز
ان يكون خالبا بعد وفد ويجوز ان يراد بالالة الحاسبة بوجه القية والرجعة فلا يبر في الاخبار الى الكل والى الله ترجع الامور بغيره ففصل
وانفع الحجب بغيره الامور كانت بيد الله ولو كان لاحد يد عليها وانما كانت بيد الغير كما ما ليد ثم وضعت الاضواء في الدنيا كواكب الانشا
الاكلام وبعد انفع الحجب عن الانبعاث وقوتها انشاهد ان لكل كانت اكلاما والفاعل كان به ثم وان لا امر به غيره ثم وانتم الرجع
هو الانفعال الى الابد له تدبيرا للاشارة الى هذا المعنى كذا ارفع حجاب عن انصارهم شاهدوا فعلا انهم لا امور حتى ارفع الحجب عما مضى
ان لا فاعل سواه وان لا امر من غير رسول بقرينة ان هذا بداخل الامنة على طريق التعريف المبع من النصيح خوش ان باشد كسر لزان كنه ما يقد
حديثه وكران كمن انبأهم على ابدى بنبائهم او مطلقا من آية بيته حجة واخذ على حجة نبوة انبيائهم كما انبأ امك بات بتيان الان على
صدق نبوتك وخلافة طيفتك وكم انبأهم من آية تدبيرة في كبرهم دالة على حجة نبوة انبيائهم وحجة نبوتك وخلافة وصيك كما انبأ امك
دالة على ذلك فكانه قال سل بني اسرائيل كم انبأهم من آية دالة على ولا ية على فانها التبعة حتى يذكركم امك بالامات الكونية والدونية
الدالة على ولا ية ثم هذه هم بان من لا ولا ية على بالكران او بولا ية فلان وفلان فلا تقوى فلا تبدوا ولا ية كابد بوا سئل ومن سئل بآية
الله الايات لها ديات بتبدل حجة هذا بنها بحجة اصلا لها ولما كان اصل التبعة وحقيقتها وقرنها ومعناها ولا ية على وهي التبعة بحقيقتها

فان الكلام والضميمة
من قوله

عائذ بالله من
الشر والهم

الحج الثاني

١٠٣

بالكرمان او بولاية ملان وفلان من بعد ما بان انه فلا با من من عذاب الله فان الله شديد العقاب فهو من اقامة التبعات الخراج من الدين
 كثر ما بالولاية بعد مضمون الحجة استندنا جواب السؤال مقد كانه قبل لم كفرنا وقتا ومع حجة الابات تصعوبة المبدأ فقال لانه من الدين كثر الحجة
 الدنيا وبرتها صرحنا نظارهم عن الآخرة فحما بوجه البها فحجبوا عن الابات مع كمال معنوها مثل من توصل في امره لانه لا يستعير زاه ومانا
 مع كمال طهوه المرن فيستغيب من من له الحجة الدنيا الانصار فحقها والنوبة الى غيرها ونبتن من اشتغل بمداولة الابات من بالولاية بحجونا
 وبخروج من الدين أموا بالبيعة الخاصة وقبول الولاية عطف على حجة دين والاشان بالمضامع مع ان توافق المعاطفين اولى من مخالفتها
 للاشعار بان الدين وقع وبقي اثره في انظارهم ولما التخرية فهو امر محال على سبيل الاستمرار والدين اقوا اي المؤمنون بالولاية فان لقوى الحقيقة
 ليست الا لمن قبل الولاية وقد دخل في الطريق الى الله كاحقون اول التوبة ووضع الظاهر موضع المصنوع المصنوع لهم بوصف آخر والتعريض المناظر
 والاشعار بعلة الحكم وهي حجة البينة ومعطوفة على جود والخالع التاكيد الثبات في الثانية والدين اقوا عطف على الدين أموا عطف
 المرفوع قوله يوم القيمة حال البينة كائنا في الدنيا تحت حكمهم في بعض الآفات فمهم في الآخرة فوق المنافقين كما وشرفا وتلا
 والله برزق من يشاء يعجز حيا اي برزقهم فان الاشان في هذا المقام اظهار الامتنان على المؤمنين بان لقوة بالنسبة الى المتقين
 ادنى شان لهم فان الله برزقهم من مؤيدي الآخرة ما لا يقدر على حيا الحاسب وعلى فوضع الظاهر موضع المصنوع للاشعار بقتلهم بكونهم من
 لله وقيل فمناشاة الحركان الناس امة واحدة جواب لسؤال الناس من السابق كانه قبل هل كان الناس متقين ومن ابر وقع هذا الاختلاف
 فقال لا كان الناس امة واحدة فانه ياتى بانهم محكومة لا هو بهم فاعلموا عن ربهم ومبداهم ومعهم كاشاهد من خال الاطفال في اتباع الهوى
 من غير زجر ضحا وكاشاهد من خال اهل العالم الصغير قبل الجحادهم واسكان حجة النفس فانهم يكونون امة واحدة محكومة بحكم الشاهدين
 فبعث الله النبي في العالم الكبير والصغير مبشرين للمنافقين بجهنم ولا يمتهم ومنذ دين للكافرين بجهنم سالهم فاختلجوا بالانكار و
 الاقرار واختلف المنكرون بحسب ما تبادلا ككوار المعرفين بحسب ما تبادلا ككوار المعرفين بحسب ما تبادلا ككوار المعرفين بحسب ما تبادلا ككوار المعرفين بحسب ما تبادلا
 الكتاب التذييل المشتمل على الأحكام فانه لا يصدق الرسالة الا اذا كان مع الرسول احكام ارسل بها الحق بسبب الحق الخالق به الذي هو
 علوية على ولا من المطلق او مع الحق ابا الاله على اي تقدير فبالا الجور وظرف لغو متعلق بانزل وحجلا لا عساجا الى بعد منسحق عنه
 حجة الحكم الله على لنا النبيين والحكم الكتاب على طريق الجواز العقل وقدر الحكم بحسب ما للمفعول بين الناس فيما اختلفوا فيه بغير بعد عن النبيين
 اختلفوا فان الكتاب في الاختلاف وهو دليل بعد فاختلجوا بقوله نعم منذ بن فان هذا فكذلك الاختلاف على الرضا مع كونها الرضا الاختلاف
 وتكون الناس قبل الرضا لم مع كونها الرضا الاختلاف تكون الناس قبل الرضا امة واحدة دليل حدث الاختلاف بالرضا والمرد بما اختلفوا فيه هو
 الذي انزل الكتاب وهو الشاهدين العظيم الذي هم فيه مختلفون وما اختلفوا فيه في الحق والكتاب الذي انزل الحق الا الذين اولوه واما غيرهم فخالجهم في
 العقل فكوفهم امة واحدة حال الناس قبل الغيبة بعد ملجائهم بالبينات الحجج الواضحة لا قبل اتمام الحجة فليس اختلاف المنكر مع المعرف الا في حقنا
 والحجج لا عن شبهة والحجج والذات لا قبل بقاء طلال واستطالة واقعة بقاءهم بغير ان المنكرين لم ينكروا الحق بشبهة سبقت لظواهرهم ولا لعنادهم للحق بل
 الانكار وانما هو للاستطالة والتعميت التي بينهم فاقرب المعرفين سببا لانكار المنكر فهداه الله الذين آمنوا واجد الهداية او كان فيهم قوة الاذعان
 الواضحة كان فيهم قوة الاستطالة والتعميتان والخالع لما اختلفوا فيه من الحق من سبابة والعرف منسحقا من ما ومن غير ضرورة العالم فيه
 حامل ذي الحال بالذمة من خصه والاحنة التكوينية نظرف لغو متعلق باختلجوا او ابا منوا او بهك ونفسيرا بالاباحة والترخيص في من نفسير
 بالعلم كما خسر بعض الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ناكذما سبق ودفع لوهم الشريك له في الهداية فان بعد منسحقا المستند اليه بقدر
 المحض والناكذمة بغير على ان مناط هدايته نعم ليس من قبل العبد بل هو مشبهه بمقام حتى يخرج العباد من مشبهتهم ولا ينطوا الى العلمهم وتغير
 يكون المؤمنون من مشبهين كما كانوا هديين ويكون ما اختلفوا فيه هو الصراط المستقيم ام حسيته ام منقطعة منقطعة للاسفهام الانكاري
 او محجوة عن الاستفهام والاضراب عن انزجارهم بسبب اختلاف وعمل انكارهم جواز الاختلاف بعد بعث الرسل كانه قبل لا ينبغي الانزجار
 الاختلاف والاضراج من ادى المخلفين وانكار جواز الاختلاف بسبب بعث الرسل كانه قبل هل يجوز من الاختلاف وانكره ببعث الرسل بل مستم
 ان تدخلوا الجنة بغير لا ينبغي لكم مثل هذا الظن فان الواحدة بدق العنا لا تكون الا نادرا فوطوا انفسكم على الاختلاف الشديد والادنى الكبير والخالع
 حتى تفادوا بالجنة ولما بان انكم حجة ما لا ينقل الذين خلوا من قبلكم مستهم لبا ساء مستأفنا جواب السؤال مقد او حال بعد برزق الله تعالى
 الذي يكون من قبل الخلق على سبيل العداوة نفسا كان ام ما بالانصاره ما يكون من قبل الله ومن قبل الخلق لا على سبيل اعلان العداوة وتدخل
 كل في كل في الامم وكل في كل في الامم اضطربوا اضطربا شديدا في معاشهم ودينهم من ادى الى الفتن ادى دينهم من ابق من شاهدة غلبه الفتن و
 معلومهم حتى يقول الرسول خذ بالصبر الحلال المناصب واضربوا الرزاق الحاضر والقول بالنسبة اليه مستقبلا وبالرضع بتصور

بالثبات

الخبر الثاني

١٠٩

ففع الجناح عن المسلمين المغالين فانه كما قيل في التوبة التي قالوا وفلوا في اقل نجوت كثر القول فيه وغالب المشركون والمسلمون ذلك كانه بعد
 زل الاية الاولى سال سائل هل يكون لغير هؤلاء المغالين في رجب حال مؤكدا لكون الخاطئين في الشك من ذلك ان الذين امنوا اى اسلموا
 فان المراد بالايان في امثال المقام هو احد معاني الاسلام وقد مر في اول السورة معاني الاسلام والايان مفصلة الذين هاجروا واذنوا
 اهتماما بشان الهجرة كانه اصل برأسه مثل الايمان ولا سيما الهجرة عن مقام النفس الكذبة هو دار الشك حقيقة الى مقام القلب الكذبة هو دار
 الايمان حقيقة وخاهاذا لم يأت بالموصول للاشارة الى التلازم بين الهجرة والجهاد كما هما شئ واحد فان الايمان بغير الاسلام مالم يجر
 الوطن لم يظهر مغايرته للمشركين وماله يظهر مغايرته لم يكن خالفا لغيره في سبيل الله فلهذا في نظره وانظر لظهوره في حارة او صقيع
 او طرس مستقر كك اولئك كرا لمبتاله باسم الاشارة البعيدة للأخضا والنجيم رجون فدمعوا ان عادة الملوك نادبة الوعد واداب النجى
 وان وعد الملوك لا يخلط فلو كان اللفظ الترجي وعندهم كثر اما ما خلف لو كان نحو المحرم رجع الله وعقوب بغير مشاهيرهم بجمع بغيرهم
 برحمة بعد العفران كسا لولئك عن الحيرة والتسبب استنباطا لانه حكم اخر من احكام الرضا قل فيها انه كبر ورضه كبره اليك الشك والمنافع للثبات
 لما ان بالانم مفردا او بالمنافع جمعا فوهم ان نفعها ما غالب على اثمها ورضه ذلك الوهم بقوله وانها اكر من نفعها اعلم ان الانا قبل هبوط
 آدم في العالم الصغير بعث الرسول الباطني كما ذكره بعض المتقدمين ولا بعد بعث الرسول الباطني يظهر له اقراره في بان له بعد سخر له
 لكنه اما لا يستشعر هذا الاقرار اصلا ويحتاج الى منبه خارجي يبينه على فطرته ويستشعر استغفار اضعافا مغلويا في عقلاية وهذا في ظلال
 من التاثير قد يستشعر استغفار افعوا بحمله على الطلب لا بد من حصوله الى مطلوبه مثل الكيفية تكاد تشغل ولو لم تستشعره فانه في هذا
 التدرج والفتنما الا لان ما يبقون في كفرهم الصراح ولا يقنعون من المبتها الخارجية والرسالة المبتها ولعلهم هم الاضغاش شهودا في حقهم
 نقوسهم وهو لا غامه الناس سواء دغاها من الخواحي او توابعهم الى الله ولا وسواء قبلوا الدعوة الظاهرة ويايعوا البعثة العا او لا
 غاية الامران من قبل الدعوة الظاهرة ودخل في الاسلام ان مات في حال حيوة الرسول فانه ما الذي يابعه كان ناجيا لجاهلها وكل هو
 مرجون لا مره لكن الباعين لسوا مرجون لا مره بحسب اقل درجات النجاة باحسب كل درجات النجاة او يقتضون فطلوب من يدهم على مذهبهم
 فاما لا يصلون او يصلون والواصل الى الدليل اما يعمل بمقتضى كلاله الدليل ولا يعمل بالعمل اما ينبغي في الكفر بحسب الحال ويتجاوز الى الشرك
 الخالي الى الشرك الشهود او يتجاوز الى التوحيد الشهود والتحقيق في هذا الخال ان لم يبق له اشارة الى التوحيد ولا توحيده كان عبدا لله
 هو اخر مقامات العبودية وتمامية الفقر يحصل له بذاته مقامات الربوبية ان ابقاه الله بعبادته وان بقي على هذه الحال ولم ينقه الله بعد
 فانه لم يكن له عين ولا اذن فامكن له اسم ولا رسم ولا حكم وهذا احد مصاديق الحديث القدسي ان ابقاه الله بعبادته وان بقي على هذه الحال ولم ينقه الله بعد
 الولي والامامة كما يثبت ان ابقاه الله بعبادته بعبادته وتفصل عليه بالحق بعد المحو صا وليا الله وهذه الولاية روح النبوة والرسالة ومقتضى
 عليه ما وهى الامامة التي تكون قبل النبوة والرسالة فان تفصل عليه خارجا الى ملكة والحق لها اهل ملكة بالحق الثانية الاخروية وهذه
 هي الرتبة التي لا ينفك عنها اكل احد خبنا في حال الحيوة واضطر الى ابعاد المامة اكل احد خبنا في حال الحيوة واضطر الى ابعاد المامة وهي الرتبة
 العالم الصغير صا نبيا وخليفة النبي والنبوة وخلافها مراتب دسحا لا يحصىها الا الله وتطلق الامامة عليها او على خلافة النبوة وهي
 النبوة التي هي روح الرضا ومقدمة عليها فان وجهه الله اهل الاصلاح ملكة بان لم يكن سرفا في الحقوق وارجعها الى الخلق لاصلاحهم
 صا ورسولا وخليفته وتطلق الامامة عليها او على خلافة الرضا ومرتبات الرضا وخلافها اربعة اقسام مراتب الكمال
 ولكل من هذه الحكم واسم غيرها الاخرى فان الاولى تسمى بالعبودية تخرج السالك في تلك المراتبة من انانيته وما كبره وخرقة من اثر نفسه بالو
 لظهور ولا بد الله وسلطانه هنا للولاية لله مولاهم الحق ومحبه الخالصه ونضرة الله وقرية منه وبالانابة لوقوعه امام السالكين في
 ظهوره وانفاد الله الذي وجب من الادوات الثانية تسمى بالامامة لوقوع العبدية امام الكل اية ولكونها امام النبوة والرسالة والذوق
 الحديث والتكليم لحدث الملكة العبدية من غير رؤيتهم ونوما وبقطة والولاية لما ذكر في المقام الاول وغير ذلك من الاما كما انصو المحو لبقا
 بالله والالتفات لشيء بالنبوة لكون العبدية خيرا من الله ومجرا عنه والعبادة تلك المراتبة يجمع صو الملك في التوهم والبقطة وكر في المنام شخصية لا
 يرى في البقطة يلقى في تلك المراتبة اخبا الملكة وتلقى العلوم من دون اخبا الملكة بالوحي والالهام لا بالحدث والتكليم للفرق بينها وبين
 بانه ليس في السابق الا التجدد من دون مشاهدة الملك الحد من الله والاربعة تسمى بالرسالة الرضا العبدية فيها من الله الخلق وفيها يرى العبدية
 من الملكة بقطة ونوما ولبسها بالرسالة الى الخلق شرعية وسنة ومن فيها يعلم وجهها ودرجتها كثيرة من الفرق بين الرسول والنبى والحدث
 الامام بان الرسول يجمع من الملك وكر شخصية في المنام وبقا في البقطة والنبى يجمع في المنام والالهام لا بالحدث والتكليم للفرق بينها وبين
 كماله هو الذي يبق بعد فناءه من غير رجوع الى ملكة ومن غير اخبا الا اهل ملكة بالحق الملكة الاخروية وتوصلها ملكة استغفار الله في كل
 لا يمان

الحال
 الخبير في ان
 من

والنبوة
 الخبير في ان
 والالهام

بعد الفناء والبقا

سورة البقرة

١٠٧

مددك ملكي حتى يذرك شيئا منهم لكن السامعة لغو مجردها وموافقتها لذات الانسا كما انها لا تسمع عناد الشجر بلاته بعد فمواشيتهم
 انهم جنت بجوار الاخرية طذا الشجر السامعة بعد استغفار الملك والقبول هو الذي رجع بعد جوار الى ملكه واحي الله قله اهل ملكه بالبحر والنا
 الاخرية المناسبة لاهل الاخرة من الملائكة من جهة الاخرية لاس وجنتهم القبولية في المنام بعون الوجهة الاخرية للباصرون في التو
 والبقعة القوة تجرد السامعة ومناسبتها لاهل الاخرة ولا يباين ولا يلامن الرسول هو الذي رجع بعد جوار الى ملكه الى خارج ملكه لاصلاح
 اهل العالم الكبير ولا يذنب ان يكون اهل ملكه مناسبين لاهل الاخرة من الوجهة الاخرية والوجهة القبولية حقهم له الدعوة بالوجهة القبولية
 ويرى قسمة قدوق في التو والبقعة ولا يذهب عليك ان المراد بالرسالة انهم من الرسل وخلافها المراد بالقبول اتم من النبوة وخلافها
 حتى يتكلم عليك ما ورد من الامثلة ان الملك بطاويط طنا ولا يجوز اطفا لنا وبصل فحننا والبقعة غيب الملكة وانهم يرون في تلك البقعة
 وفي الامر بل يقول ان السالك الناقص قد بطاويط فقلنا تلك الحالات من الافاق والرجوع الى ملكه والى ملكه الخارج بل التكامل لا يتم الا بطرق ثلاثة
 فالتقوى والرسول لا بد انما من حفظ ملك كل من اهل الملك الصغيرة والكبيرة مرافقا حقوقهم وابقاء كل بحيث يرجع الى الله والى من يضيع الحق
 تعطلها وافنا اهلها ومنعهم من السبل الى الله والامر بما يوجب حفظ الحقوق وما يعين على السبل الزبور والانس خلق امة رب عذب في كل مرتبة
 منها الجوار وكل منها في بقائه يحتاج الى شيا ففى مرتبة النبوة والجهنم يحتاج قوته النبوة والجهنم وبقائه بدينه وبقائه نفسه الشيا والجهنم
 والانس انبث الى المأكول والمشرب المبسوط السكن والمركوب المنكوح وفي التواني في كل منها نصيب محو في حق اطفاله لكن حق وفي الاخرط
 فيها تعطل محققا الحق المرتبة الاخرية فالرسول لا بد ان ينفذ عن الطرفين وبما هو الوسط فيها مثل قوله نعم كلوا مما امره الاكل في حق تركه ولا يفر
 فانه هي على الاخرط وهكذا الحال في الجميع ولما كان الانسان بالقطر خائفا لما يحتاج اليه ذا فضل من نعمه فلهذا يكون رجع اكل البنية في
 الحد والنع وضع التذلل بينهما بحيث يكون نصيب الحقوق وافناء ذوى الحقوق اكثر من ترك الجند في النفع فلا بد ان يوسع الرسول فان يكون
 من الجند والنع وان يوسع لادب يخرج من ذلك العافون فانونا وان ينع من جند ما في يد الغير بالعرض وبما فيه من خدعة الشاغلها
 من رائل النفس الما من غير هذا الى الله وبما فيه دلة النفس مثل التعلق والشوا والنع وغير ذلك قافية وزيل من الرزاق وبما فيه تعطل الا
 عن الغير وبما فيه افا المال راسا والعار في شدة الناس وتعطل الارض واقفا المال من اجل الطرفين راسا بالعرض وفي مرتبة النبوة والجهنم خلق ذوات
 عاظمة مدبرة لامور اهل ملكه مسخرة للواهمة المسخرة للعباد المسخرة للذات والنعوى الشوقية المسخرة للنعوى المسخرة للاعضاء والافان
 العضلات والاعضاء فمحتاج الى قله العاظمة هذه الكيفية حتى يحفظ الحقوق فالرسول لا بد ان يامر بما يحفظ هذه الكيفية بحيث يكون الانسا
 الى السلوك الى الله وينبغي ان يكون ذلك الكيفية والمسكرات عاظمة لما كانت منبهة للغير العاظمة كان شان الرسول التي هي فيها كما قد انه لم يكن يفر
 من لدن ادم الا كانت ناهية عن الحرام وفي ذال تدبير العاظمة وتغييرها مفا سدا عند ذلك ولما سميت الحرام بالنجاسات ولكن فيها منافع عديدة
 تمنع من البدن وتحمل العناء والاعضاء وينبغي التمسك بها لذات صفات القلب في جميع الحب والشوق وتجميع النفس في جميع النفع منها واضرب
 واما مشربها الايون الذي شاع في زماننا فانه ازالة لتدبير العاظمة وتغييرها لندرجا بحيث لا يكون بخلاف ازالة الحرام فان عاظمة السكرات
 بعد الاقامة في غاية التبرؤ والنعوى في غاية القوة والسرور في امثال العاظمة ويشرب خان الايون بنو العاظمة عن التدبير فان
 بنوا الواهة التي خلقت مدركة للغان الحزينة لان ذلك الالام والذات الاخرية تحرك الشوقية القربى الى الاخرة عن ادراك العناء والحملة
 التي خلقت من طرفة العين والصوب من بعضها الى بعض لاسهام الحجة والنعوى في معاد معاد والنجال الذي خلق حافظا للصوم يحسن به من العناء
 ويحسب العناء وحسن العمل مع العناء والشوقية التي هي مركبة الى الاخرة ومعينة امر في الدنيا والحركة التي هي مركبة الشوقية والاعصاب التي
 هي مركبة للحركة وفي نبوة كل تعطل حقوق كثيرة على ان ينفذ امر ابدال البلاء والافان والالام واضر ابدال محسوس لكل احد بحيث يعرفون شيئا لا يحس
 الى معرفت وسبيل دنيا الايون بكيفية ضد الحق وانما مطلق الحرارة الغريبة تحجب الرطوبة الغريبة مستلذا الاعضاء التي تنفس الحرارة
 الغريبة والرطوبة الغريبة معبئة ومعبئة الحرارة الغريبة التي هي معبئة للحرارة الغريبة والرطوبة الغريبة معبئة للحرارة الغريبة وان الله
 نعم بكم جعل جوار الربحها على اذ امسا انفس الرطوبات الحاصلة في فضاء الصدر من الاخرة المضاعفة من المعدد والكبد والقلب حتى
 لا يجمع تلك الرطوبات فتتعلق في سبيل البرس والجوارح وذات الحية ذوات الصدقات الكبد ذوات الرية وذات الايون يجعل الرية مسكنا
 وساماها صفة فلا تنفس الرطوبات كما ينبغي فحدث الارض المذكورة ولقد شاهدنا كثيرا من المبشرين به فدانوا به لاهل الارض
 ففي دكان الرابح مفا سدا الحرام موجود وفيه مضاعفة الخروض المنافع التي ذكر في الحرام فهاشدا حرمه بوجوه عديدة من الحرام فلعنا الله عليه
 وعلى شاربها والالام قد يطلق على ارتكاب النجس وهو لائم الشرعي وقد يطلق على ما فيه منقصه للنفس هو المراد ههنا لان لا يكون مائة
 التي لا تهازلت بعد التي هي عن الحرام والمنسوبة قد بدلتا وجب منقصه للنفس لا تهازلت بارتكابها وشان نزول الالة والاختيار الواردة فيها مأخوذ

دخان ايون في الدنيا

المخرج الثاني

١٠٨

في المقتضى من اذاعها فليبرج اليها وكذا لو كانت اذا الوصل المناسبة مع بعض اختلاف بنا لوناك عن المحرر المستفاد ان يقولوا ان العفو
والعفو تركه عن المسوق بالسؤال والصغ وتطهير القلب من المحرر عليه اطلب الى اذاعه وفصله وزيادته عن الحاجة والمعروف الوسط بين
الافراد والاسلاف والمبتولا المحمود وما يفضل من فوق السنة والكل مناسب عجزا وادته ههنا كذا في التبيين المنعوت بحيث لا يفسد المنعوت
بحسب نفسه مال المنعوت ولا نفسه بتبني الله كما لا يات عليكم تفكرون في الدنيا والآخرة متعلق بقوله تفكرون اي في امر الدنيا وشاها
فان في مثل هذه الالات والاحكام الشرعية حفظ الدنيا من فحمة وطهرها من رجة وتوجهها الى الدنيا بوجه والى الآخرة بوجه ولكن بما
من كل ما ورد في امر الدنيا وتخصيلها وحفظها ان المراد منه ليس الا استكمال الآخرة باستبقاء الدنيا فشرع لكم الاحكام القليلة بحيث لا يفسد
الدنيا فعدمه للآخرة واحدا فعدمه لغيرها والآخرة اصلا ومقصودا لعلكم تفكرون في مهماتها لا تنقلون في الدنيا ولا تغفلون عن الآخرة او
تفكرون في الدنيا الاحكام ولغيرها بعفو في ههنا الدينونة وجهها والآخرة في حق يعلمون ان ههنا الدينونة ليست غفلة اليها الامم فلهذا
الآخرة في او انظر متعلق بقوله بئس ولعلكم تفكرون في ههنا معتزلة اي بئس اللهكم الالات والاحكام في امر الدنيا وفي امر الآخرة وكذا لو كانت
عن البتة اي عن امر البتة في القيام بامورهم واموالهم ومخاطبة ههنا فانه ليس المقصود السؤال عن ذوات البتة في فاته كاقبل ورو بعد نزول قوله
ان الذين ياكلون اموال البتة في طلبها وقولهم ولا تفر بوا مال البتة الا بالتي هي احسن شذذ ذلك على من كان عند بئسهم فسا الوارد الله عن
ذلك فقال الله تعالى لم تطل باجرامهم اصلاحكم لم يحفظ نفوسهم وزبدتهم وتكلمهم وحفظ اموالهم ونفسيها وتوفرها خير من اهلاكها والآخرة
حق ذلك نفوسهم وقيل اموالهم وان تخططوهم في السكن والعاشرة ادى الماكول والمشرب وفي الاموال فانوا انكم في الدين اي فيهم
اخوانكم ومن حق الاخ على الاخ المخاطبة وعدة الفرق بينه وبين نفسه بل ترجح على نفسه في حفظ النفس والمال والاكل والشرب فاحذر من
الحبابة وزجج انفسكم عليهم وافشا ههنا انفسهم واموالهم فان ختموا واصلمهم فلكم الجزاء على حسبة الله يعلم الفسدة من المصلح فلا يغرب شي عن
حسب حق ليرجى ما يجنبه ضرورة السؤال كبر ارض امر الابنام ومخاطبة ههنا والتحول على من عنده ايتام وكل الغدلة معهم وقدمه خادم الابنام لهم غير
ذلك وكانوا يجنبون بالحاصلة ان كان فيه صلاح الابنام فلا باس والا فلا بل الانشا على نفسه جيرة فبعدم قصد ونبته من المخاطبة والتدعو
والاكل وغير ذلك وكوشا الله لا تخنكم في امر الابنام بعد الترخيص في المخاطبة والامر بحفظ اموالهم وانفسهم مع المذاكرة في امرها ان الله عز وجل
لا ينفذ ما نفع مما يشاء وما يحكمكم لا بفعل الا ما افضت الحكمة واستعدا بالقوس واستحقاقها والحكمة استنباطا باني لتعليل لالزام الجزاء للشروط
لرض المقد كانه لو شاء الله لا خنكم لانه عز وجل لا يمنع من ماله ولكنه لا يشاء لانه حكيم لا بفعل ما فيه مشقة لانفسه غير استحقاق ولا شكوا الشكر كما
عطف باعتبار العفو فان قوله تعالى لم يخرجه من خيره وقوله تعالى وان تخططوهم فانوا انكم معناه اصلحوهم ودا طوهم نحو مخاطبة الآخرة وبما المناسبة
انهم كانوا يكتفون بالبيعة بمخاطبة ههنا في يومهم للتكاح ان كانت ذات مال وان لم تكن ذات مال عرضوا وضاهدا وبما كانت تجتمع عند الرجل ولما
من البتة في لو ترك يقوم بمقوقهم فقال الله بطريق العفو ولا شكوا الشكر من البتة في غير ههنا حتى يؤمن ولا منافاة بين ههنا الآية وبين البتة
الكتابات حتى يكون احد ههنا فاحذر الآخرة ولا تمنعوا من شريك ولو اخرجتكم بجالها او مالها او حسنها ونسبها ولا شكوا الشكر حتى
يؤمنوا ولقد يؤمن من غير من شريك ولو اخرجتكم او اخرجتكم الشكر يكونوا الشكر ان يدعوون الى التارادى الى الشرك المؤدي الى التارادى ههنا المخاطبة
والمضاهمة والله يهتفون الى الجنة والجنة حق العباد ان يقولوا المؤمنون والمؤمنات يدعون الى الجنة لكن الله تعالى عدا ابا ان ذفا المؤمنين
دعاه الله اعلم ان نفس الان لا تفضل ان تشكل وتمكن في ثمن من العادة والتعاوة فابله تحضنه سائر من كل ما تجاوده كالملة الصافية التي تطلع
فيها كل ما بها ههنا والمسلم والمسلمة والمؤمن والمؤمنة بواسطة الانشا بالتقوى او الاولى بالبيعة العامة والخاصة بنطع في نفس كل منهم
ما من الشريك او الاولى وكل من تجاوده بتارادى ما انطبع فيه والمشرية والمشرية سواء كان الشرك بالله او بالرسالة او بالولاية بنطع من الشريك فاعلم
في نفس كل منهم ما وكل من تجاوده بتارادى ما انطبع فيه بنطع فيه شئ ما منه ففهم يعلم وجبرية العبد المسلم والامة المسلمة من المشرية والمشرية فانهم
للتقوى وهما مظهران للشكوا فاعلم انهم ومنه العدل الى قوله تعالى الله يدعوا الى الجنة فان فعلت التقوى بما هو في خلقه من الله وبطريقه حبس الله
الى المشرية بطريق العفو فادبه الفعل بالمصراع الدال على الاستمرار مع ان اكر المشرية لا يدعون لاحدا ومن لا يدعو ستموه هكذا الحال في جانب المسلم
لان هذا التارادى لا يظلم لان يكون بالثبات والاستماع بل لا يكون بالثبات والسمع معك له ياديه اي يا احذر وتخصه هو متعلق بدعواه
ويدعون على سبيل التنازع والمقصود في المشرية والمشرية ليس بل قد اذن الله تعالى وتخصه ان جعله في التقوى بحيث يظلم فيها فاعلم
فصله الثاني بحيث يؤثر فيها تجاوده التما هو محبته ويجعله اذنا التكمين بئس بانيه حطف على يدعوا في هذه الدعوة التكمينية من البتة
حكمت وفقدت ثم وناثر الجاود وظهور ذلك الدعوة ببيان الالات والمراد ان بئس اشكاله لشدة بلش الانبياء ثم وافصلا لئلا يفسد علمهم بئس
بدياق الحكم الموصفة في الابان بسبب ظهوره الشكر من المشرية والمشرية وآية الاسلام من المسلم والمسلمة في اوجاع الالات والاحكام

بئس بانيه حطف على يدعوا في هذه الدعوة التكمينية من البتة

وما لك لها عليه ان يغفل عما كبره وما يدركها في حق ما نكل ذلك يحيط لها واسطاعتها المعرف بما لم تكن في خبر واطرافه ثم
والرجل على كل من دونه بما فصله الله من زيادة العقل وبما اكمل الله العظام ما هم من الباطن انها كانت امره الى رسول الله فقال بارئوا الله ما حق
الزوج على امرته فقال لها ان تطيعوا ولا تعصوا ولا تسخطوا من بينه ثلث الا بانه ولا تصوموا الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر فتي لا يخرج
من بينها الا بانه فان خرجت بغيلة لعنه الله ملائكة السماء وملائكة الارض فعلا لئلا الغضب ملائكة الرحمن حتى ترجع الى ربها فقال بارئوا الله
من اعظم الناس حقاً على الرجل فالله والداء فالمن اعظم الناس حقاً على امرته فالرجل على امرته فالحق على مثل ما له على فالداء من كل ما واحد فقط
والذي بعثك بالحق نبيا لا يملك قبض ابداء الله خبره بقول لا ينبغي ان تؤخذ النساء لغيرهن وقصوهن في الاصل بعد ان فصل الله
النساء فان الله عز وجل لا يمنع مانع من اذنه ولا يؤخذكم بقصوهكم ونقصكم كحكم لا يجعل ضجيلة الرجال الغضب على النساء ولا يبرق ما لم
ولا يجلهن المحرمات المحرمات ولا يخرج المحرمات عن طريق محرمتهن ولا يعللها كونهن في حكمتهن من الطلاق ثم ان هذا
من المتشابهات الحاجة الى البيان فانها بظاهرها تدل على انها لا تخل للزوج بعد الطلاق ولا يجوز طلاقها بعد الطلاق بل يجب
الا بقاء الطلاق دفعة واحدة ولو قال زوجي طلاقا او كذا الصيغة ثلثا وليس شيء منها مقصودا والمقصود ان الطلاق الجاري على سنة
الطلاق وهي ان يكون للزوج حصه في العدة مرتين فاما انك بمعرفة بعد ما بان لا يطلق ويملك امرته بشئ من المعرفة لا يجزئ الا بغير
او يطلق وتسمى بغيره بل يفسد من لا يحسن هذا الذي فسد لا يبر في الاحتياط ولا يجعل لكم ان تأخذوا ما انتم بهن من المهر
غيره شئ الحق العدة ان يقول لا يجعل لهم اي يقولون المذكورين سابقا لكن لما كان الغالب ان هذا المهر وانما اقل من النكاح لا يكون الا
بعمونة المصلحين والحكام ان خطاب الجمع كالأبوة من ضمير الغائبان المراد بالعموم فقط وان المحرمات خاصة بهم وليجوز لهن ترك المهر بله النكاح
ونسبها لا بناء الى الجمع مع ان المولى الزوج فقط من باب الغلب لان البناء انتهى في الاصل يكون بمقتضى العبر واصلاحه لان النكاح في الزوج
وللاشارة الى ان الخطابين لا يزوج والحكام والمصلحين لا النساء والعموم نسب المحرمات الى الزوجين ههنا بطريق الغيبة لان الاصل في كل عقد
اذا ما كثر الزوجان اما الحكم والمصلح فانهم يظنون ذلك بعد ما طناه الا بغيره احدثوا الله بالنسوة من الطرفين وهذا مثال الزوج
الامر الغالب بمقتضى هذا وقسماتها الزوجة الامر بمقتضى ما يمكنه وحفظه غيبته في نفسها وما له فان ختمت خطاب الجماعة دون الزوجين لان
المصلحين والحكام يظنون ذلك بغيره ولا خطاب المحرمات كان مقام خطاب في الحج بيني ان يكون مقام ان لا يقتضيان علم الا ما منه من المصلحة
الزوجين بطريق الغيبة بعد ان نسبة الحق الى الجماعة بطريق الخطاب اشعابا ان الخوف وان كان يشمل الحكم والمصلحين بغيره لان الزوجان لكن في
حدود الزوجية لئلا من الارواح حلفوا الله فلا جناح عليهم الحق البتة بعد نسبة بعد الاحلال الى الجماعة ونسبة الحق اليهم بطريق
ان يقول فلا جناح عليكم حتى نفى الحج حتى نسب علم الاحلال اليهم لكنه نفى الحج عن الزوجين للاشارة الى ان الصحيح بالاصل انهما الزوجان
وخرج خبرهما انما هو ما يوجب محرمتهما فيما افادت به تلك الاحكام المذكورة من احكام العضا وما بعده او ما قبله وما بعده او من احكام
الزوجية فقط حلفوا الله حدودهم الله فلا جناح لهما من بعد حلفوا الله فاولئك هم الظالمون لا ظلم خارجا من العقد فان الظلم الذي
هو منع الحق عن المستحق تجاوز عن حلف الله كان تجاوز عن كل حد منع عن الحق واعطى الغير المستحق فان طلقها هذا البتة من الجملات لكن المراد ان
طلقها بعد الثانية فلا اصل له من بعد اي بعد الطلاق الثالث حتى ينكح زوجا غيره فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليها اي على الزوج
الاول والزوج ان يبرأ بها بالزوج ان طلقها ان يبرأها حلفوا الله وذلك الاحكام المذكورة من المحرمات بعد الطلاق الثالث فحلفها بعد
نكاح الغير لها بشرط انما هو الحد وحده حلفوا الله بغيرها يقولون اي بعد من العلم لا من البهائم وغير العقول وبفصل الطلاق ابو
المحرم بعد الثالث وشروطه المذكورة في الكتاب الفقهية واذا طلقتم النساء فليكن اجابتهن اي اخرجتهن بحيث ما خرجن من العدة ولا تغتر
المسقرن بغير المدة فامسكوهن بمعروف بشئ ما بغيره الشئ والعقل حسنا بغير الجوهن وامسكوهن بمواثيق الزوجان والداء حق
الزوجية او يجرهون بمعروف والفسخ بالمعروف ان يخل سبيلهم ولا يمنع مما يفعلن في انفسهن وبطين ما يبرن به ولا يمسكوهن غير ان النساء
او انساك صرا او مضاربات بان تراجعوهن لان يجرهوهن عن ان ينكحن ولا تقوموا بمقوقهن ليعتدوا عليهن بمنعهن عن نكاح
الغير وعن حقوق الزوجية والحياتهن الى الافداء كما هو دين اهل الزمان اذ اكرهوا الان زواج عن ائمة الله صلى الله عليه وآله من هذه الامة فقال
يطلق حتى اذا كان يخلوا بواجبها راجعها ثم طلقها بفعل ذلك ثلث مرات فبطل الله عن ذلك ومن يفعل ذلك فقد علم نفسه فان طلق للثانية
المرثقة دنياها والاخلاق ان يغفلها في حقها لكن هذا الظاهر بغيره بغيره انفسه حقاها ولا يمنع في شيء منها فهو من الاخيرين لهما الا ولا
نكحوا ابائهم الله احكاما للشبهة الغالبة وابائة التدينية وابائة الافامية والانتبة وخصوا الاباء الكبرى لمروا واذا ذكرنا الله عليكم
العهدة اما مصلح بمعنى الا سلام اي انعام الله عليكم فليكن سعلون بها وانهم مصلح بمعنى ما يبرن به والعفو واذا ذكرنا الله الله وادع عليكم من الله فليكن

الجزء الثاني

١١٤

من قول الله
انكم ستذكونهم
سم

المزاجعة والملاحة
اولا واعدوا
سم

الى ارادة نكاحها بعد انقضاء عدها واخرجها حق لا يجبره وتجبر نفسها له واكتتم في انفسكم من غير اظهارها بالنكاح لان النكاح لا يوجب
الله انكم ستذكونهم فان باح لكم الغرض فليجتهن لا التصريح بها فان خلاص حفظ حرمة المؤمن ولكن لا نواحد ههنا شرا استدراك عن محذور
اي فا ذكر ههنا ولكن لا نواحد ههنا شرا اي في مكان خال او مواعد مكان خال وهو بنفسه مفعول مطلق نوعي من غير لفظ الفعل فان الخلاص مع الا
المعروبة ندعو الى ما لا يرضينا الشرح ولا نواحد ههنا جوا ولا يستر به فانه كثير اما بكي عن الجماع وما ينفج بالسر لا نواحد ههنا العقد
انقضاء العدة او كرهه المضاجعة معهن بعد النكاح حتى لا يمكن الخبر كره ان تصفوا انفسكم بكثرة المضاجعة ولا نواحد ههنا خلو بان يقولوا
انقضاء العدة للسر التي تريد نكاحها موعده بئال فلان وفدا شرا اشارة ما الى الكل في الاخبار الا ان تقولوا انقضاء متصل في كلام تام
بدل من السرا وانقضاء مفرغ اي لا نواحد ههنا شرا اي في خال او مواعد شي الا ان تقولوا اقوله لا معروفا من التعريف المخرج في خلا
تعريفوا عقدة النكاح اي عقدة والفرق بينهما كما عرف بين المصدة وانتهى عن العزم عليها ما العزم التي فيها حق بلع النكاح المخرج
من العدة اجلة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم من العزم على العقد والرفث او الفسوق خذوه اي الله وما في انفسكم من العزم المذكور
او وعدا شرا واعلموا ان الله عفو رحيم يغفر ما يغفر لكم اذا ارفغوا واعلموا لا باعجل من عقوبة تترك ما نهي عنه فلا تغفروا بعد المواخذة سرعا
جاء عليكم استئناف جواب لسؤال كانه قبل عبادة كرا الطلاق وذكر احكام المطلقات ما للطلقة على المطلق يقال لا ينعكس عليكم من المخرج
ان طلقتم النساء ما لم تتوهن كانهن الجماع او تفرضوا الا ان تفرضوا او حتى تفرضوا او لفظا بمعنى الواو اي من فرضه فعيل بمعنى المفعول
والنساء للنفق او مصدرا كانهن حكم المطلقات بالخطون والمفهوم منصفها والجماع من حيث المخرج في الجماع وعزم امه المخرج من طلق ونكحها
والغير المفروض لها بمنطوق الآية واثبت غراما لمن طلق المستوا والمفروض لها والمفروض لها الغير المدخول بها انصفها فرض لها كما سباني والمستوى
الغير المفروض لها مهرها والمستوى المفروض لها ما فرض لها ومعهون اي فطلقوهن ومعهون استقبالا او وجوب على الموسع اي الله
كان ذا معنى ماله فان هنوز الاضال في مثل الضمنية فدره ما بقدر علي وبطيفة او ما بقدر علي حسب عته وعلى الغير فدره وبسبب من
الاختلاف ان مناط تقدير المنة ليس حال المطلق فقط بل نظر الى حال المطلق وشان المطلقة فبقدر المنة بحسب ما لها من جبا فان تمنع التي لها
حسب نسب شرف ليس كمنع من ليس لها ذلك فان كان المطلق واحدا متناحا مصدا من غير لفظ الفعل او مفعول به اي متبعا بالشرع على الاول او
حيثا ملتبسا بالعرف على الثاني او يكون الطرف ختند منعا بقوله معهون والتقدير بالمعروف بدل على مراعاة حال الطرفين متخاصما
او مصدرا بمؤكد لغرض على الحسينين اي لم يرد الا حشا الى الناس مطلقا اولى باحسانهم وعلى من دبرهم الاحشا الى الناس اولى بالحسين في ضمانهم
واقى هذا الاسم الظاهر مع ان حق العباد ان يقولوا حقكم نصيبا لهم في التمتع والمصونة حق على الحسينين منكم وانه شأنهم فليغني لكم ان
تطلبوا هذا الشأن ولا تعدد في الاخبار بلغة المطلقة المذكورة كما في الآية وفي بعض الاخبار ذكر وجوبها وقبل بقدر بقدر نصف مهرها
وان طلقتموهن من قبل ان تمتوهن وقد فرضتمهن فريضه فعليكم نصف ما فرضتم وهذا بيان لاحد شقوق مفعولها الفاعل من الآية
النساء بقى شق طلاقهن بعد المسيس مع الفرض وحكمه ظاهر فانه بالعقد يثبت الفرضه وبعض من السقط للتصف وهو الطلاق قبل المسير
وبعد من الطلاق بعد المسير شق طلاقهن بعد المسير عدم الفرض الا ان يغفون اي المطلقات عن التصف لكن هو مخرج او يغفوا كذا
بيده عقدة النكاح الى الاول والحمد والوكيل المطلق ههنا او الوكيل في امر كاحق وطلاقهم والامام من كذا بيده عقدة النكاح الا ان
والمغنى لا ان يغفوا لا زوج عن التصف كذا في حق النساء وصفا الطلاق قبل المسير عقا لهم وفدا شرا في الاخبار الى الكل وبوجه
الاخير قوله ثم وان يغفوا خطا بالازواج بظاهره ويحتمل ان يكون خطا بالطلقات والمطلقات تغلبها او الاولياء النكاح او المخرج في حق
للمغنى عن الظلم فان مطالبه الحق الثابت قبل انكح والطلب المطلوب منه ولا نسوا الفضل اي الفضل الذي انعم الله به على بعضهم يكون
خطا بالازواج فانهم فضلهم الله على النساء ومعوق عدم ذنب الفضل يذكر الفضل الذي فضلهم به على النساء يكون ذنب الذكرا ذنبهم الى الله
فان ذال الفضل اولى بالعفو والاعطاء والمغنى لا نسوا الفضل اذ انبئكم فان العفو والاعطاء سبب ليحصول الفضل وزيادة الذنب فليكن كل من لا
والتشا والاولياء منذ كرا الفضل طالبا له فلا يرد عني في الغفول لان زوج فقط على المغنى الاول والمغنى الثاني في حق من على الله ان يثابته
على الناس فان عفو بعض المؤمنين على ما في يده ولم يؤمر به في الله ولا نسوا الفضل بكم ان الله بما تعملون بصيرا يغفونكم بالعفو لا يغفونكم
بعشر امثاله الى سبع ثمانية الفا فظروا ابتداء كلام الترهيب في الصلوة والتوجه الى الله بعد ذكر النساء واحكامهن والطلاق واحكام مكانه
هذه احكام الكثرات لكن لا ينبغي لكم الغفول من جهة الواحد والوجه الى الله فواظبوا على الصلوات بالمحافظة على مواضعها واحدا واحدا وادركاها
وفد مضى في اول السورة بيان للصلوة ومزاجها وانها ذات مراتب كرات الانسان والصلوات الغالبة لتكون كل في عرض اخر لا في طولها
لانفاضل بينها وان مراتب الصلوة الطويلة كل حال منها محظرة بالذنب ومعقوبة لها وحكمها بالشبه الى ذنبها حكم الروح بالتسبيح الى الحمد

الحج والثاني

بيان فضل الله
وتحقيقه

الى الدنيا حتى سَكُوا القُدو اكلوا الطعام ونكحوا النساء ومكوا بذيول تلك ماشا الله ثم ما نوا ما جالهم ان الله قد وقَّضَ على الناس قسرا للايمان
الامانة الطمأنينة والاحسان بعد ايمانهم ثم احبهم لئلا يتكلموا بذلك لان الله قد فضل على الناس ولغيرهم منهم لان الله قد فضل على
الناس فيجعل بعضهم ضيقا للآخرين والآخرين لا يشكرون فضلهم عليهم فلا ينطرون الى انعامه ولا يصرفون نعمه فيما خلف لا حيلة ولا
فأولوا اعطى على مقدرة مستغادة مما سبق كانت قال فلا اخذوا الموت وكلوا امرهم الى العدا فانه لا يجزى الحمد من العدا وقالوا في سبيل الله قد ضلوا
سبيل الله وان الظرف لغوا مستغارة نظرية حقيقة لا يجوز ان يكون المعنى فالملوك لا يكونون في سبيل الله في حفظ سبيل الله واعلان سبيل
الله الحقيقي هو والولاية وطريق الفلاح كل عمل يكون مغنيا على ذلك فصار امنه فهو سبيل الله واعلموا ان الله سبحانه لما يقول المجاهد
والفاعدون والمبطلون والمضنون عليهم بالظلمة فنتبهوا للمجاهدة فلهذا رغبته تهديد ووعده وعنده من ذلك الذي يقرب الله قرضا حسنا
العرض ما عطية لقاضيا واقضيه لعطاء قرضا والا قراض لا يكون الا كما كان ملوكا للعرض فلو كان شقي غاربه وودعه عند الشخص فانه قد
لما حبه لم يكن ذلك لرد قرضه وان اعطاه غير حشاك خائما وتقره غضبا لا اقراضا وما كان لا انما من الاموال العرضية الدينية والقوى
التي لا تحبها الله والالات والاحصاء الجسدية والمدارك والشؤون الانسانية كلها ما اعادها الله اياه فان رد شيئا منها الى الله كان ذلك
ردا للعارية الى صاحبها لا اقراضا وان اعطى شيئا منها غير صاحبها كان خائما ونصفي مال الغير من دون اذن صا والله نعم من كل المظنة عينا
ودونه حليمهم ينصرف عنهم ما اعادوا اياهم بشيئا من القرض الى اعطاء العوض ولا احتصاصا لما استفضاه الله بالمال الذي يوجب في جميع الاموال
بجسدية الدينونة والاروبة من الاموال والقوى والاحصاء ونعم ما قال المولى برقي بيان هو ما استقرضه الله نعم ترحبه يا تركت دوز واثان
شاخ جان دوزك وراثت خزان برك تربي تركي جان استنفذ زان به يا بدكاشن دار افروز افرضوا الله قرضه دين برك تن ناربوه
دروع دزد لجن قرضه كم زان لقمه نكث فاما بد وجبه لا عين نكث من ذسكين خوش جون خالي كند بركوه هاهي اخلالي كند
قرضه دين دوزك ذرافضوا ناكه صدق دلت به نفي بيش دوز وحكي قراضن لا بطلت حوضا ولو كان غيره تعالى فضلا عمنه اضعافا كثيرة
الاضعاف الضعف بكمالاتها واقل معناتها مثل ما انشا الهية واكثر لاسمائه وهو مغفولان لضعافه واما او مصدرة على ان يكون الضعف
اسم مصدرة بكمالاتها الاضغاف الكثرة على عشرة امثاله الى ما لا يعلم الا الله وحده الصادقة انه قال لما نزلت هذه الآية من جاء بالحسنه فاجزها فان
رسول الله تبارك وتعالى فازل الله سبحانه خا بالحسنه فاجزها فان رسول الله تبارك وتعالى فازل الله سبحانه خا بالحسنه فاجزها فان
له اضعافا كثيرة فسلم رسول الله ان الكثير من الله لا يحصى ليش له النسي ومنه نبتنا ان كل طاعة لله اقراض لله سواء كانت فعلا او تركا وهو كذا
فان طاعة الله لا تحرك سوى الحركة واما ان القوي الشهوة والعصبية وكسوريتها فطاعة الله اقراض من القوي الله يقبض ويبسط جملة
حالته وترتيب في الاقراض لان المعنى من ذي الذي يقرض الله فضا عمنه فاقضوه ولا تمتكوا خوف الفقر والا فانا لان الله لا يقرضه يقبض لوزن
من اقوام ويبسط على اقوام او يقبض في حال ويبسط في حال ولا يكون الامساك سببا للبسط ولا الاتفاق سببا للقبض المراد فضا عمنه فاقضوه
ولا تمتكوا لان الامساك انما يخوف عند اطلاع الله ويخوف عند الوصول الى الله والحال ان الله نعم هو يقبض لقرض لاجل الله ويبسط الجزاء والية لا
الى جهة ترجعون فتسبحون رضاه عنكم وقرمكم له زيادة على مضاعفة العوض وقبل المعنى ان الله يقبض بعضا بالموت ويبسط من ارثه على ارثه
وهو بعد بعد ارك ان الية تزل في صلة الامام وقد كوامن في حب الى الله من اخرج القدامى الى الامام وان الله يجعل له الله في الجنة
مثل جبل احد وعلى هذا اصوله نعم والله يقبض ويبسط بطريق المحسوس مثل قوله ان الله هو يقبض التوبة عن عبدا وياخذ الصدقات فان نعمنا
هو يقبض التوبة في مظاهر خلفاته فيكون معقوا الله يقبض ويبسط ان الله لا يخفي مظاهر خلفاته يقبض لقرض ويبسط الجزاء كذا في المكارم
في انشا اهل اشرافهم ومنكبتهم قد حوى قبل هذا وجبا لبيان بالروية مع ان حق العباد ان يقرم ذكر من بعد موته فاقضوا اذا سمع الصر
بذلك من الملاء بدل الاشتمال او ظن بالروية ليقول اسمهم ثم عنوان حقيقة من ولد لاوي واسمه يوشع ابن نون من ولد يوسف واسمه يوشع
وهو العبد اسما قبل وهو المروءة الصادقة وعليه اكثر المفسرين انبث ارسل واجعل لنا ملكا اميرنا فقال في سبيل الله ذلك ان كان الملك في
الزمان هو الذي يربى الخلق والتقى به لاهله وبنيته بالخبر عن ربه قال النبي هل تقيم حقني يستعمل في ربنا المرحوم واستمعنا ههنا
مع طلبهم للرضا لرضيتهم فيه اشارة الى انهم كانوا اجمعا نفوسا كاهية للقتال داخلين في ترك الجملة ولكن لهم عقول داخلين في الجملة وقصود
من لا تنفعهم نذكرهم بكمالاته الفاعل ونشبههم عليه بنفاههم على الفاعل ان كتب عليهم ان الفاعل ان لا يقاتلوا فاقولوا وما كنا ان لا يقاتلوا
وقد اخرجنا من ديارنا وابنا فلما كتب عليهم ان الفاعل ان يقاتلوا فاقولوا انهم والله عليهم الظالمين وضع الظاهر موضع المصير لا اشارة الى
انهم في ذلك التولي ظالمون وقال لهم انهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فاقولوا اني نكون لدا الملك علينا ونحن لنكون في الملك لانه كانت
النسوة في ولد لاوي والملائكة في ولد يوسف ولم يجمع النسوة والملائكة في بيت احد فطالوت كان من ولد بنيامين وسمى طالوت لوطا لوطا فامتهن

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

114

اذا قام الرجل بسبطه وافتعلها فالراشع قبل كل من سقله وقبل كان ذبا وعا وكان سبب لهم ان يفتل الله لهم ملكا ان في اسرائيل بعد موتهم عملوا
 بالمعاصي وغير وادب الله وعضوا من اربابهم وكان فيهم بنو باهم وبنهاهم فلم يطغوا ودك الشكان انما النبي فسلط الله عليهم طالوت وهو الغلب
 فاذا هم وفضل بطاهم واخرجهم من ذباهم ولخدموا لهم واستعبدوا لهم ففرغوا الى بينهم وقالوا لعل الله ان يفتل لنا ملكا فلتنا قال ان الله يفتل
 طالوت ملكا انكروا وقالوا هو من ولد نبينا من قبل من نبينا لنبوة ولا من بيت الملك فلا يجوز ان يكون له السلطنة فطلبنا الانا من بيت النبوة
 والملك فلم يثبت سعة من المال وسطر السلطنة السعة في المال حتى يتسبوا القيام بلوازم السلطنة تفرغ من وجه اخر لا يستقام الملك
 دونه وهو كونه ماله قال ان الله اصطفاه جوا ابنا محال يعقوب ليس الملك بقبا سكم ونبي كرم بل هو فضل من الله توبته من يشاء واما الجوا فيفضل
 فان السلطان ينبغي ان يكون عظيم الجاه بهاء الناس وكثير العلم بنظر عافية الامور ونفضل الله بهما عليه وذاده كبطة في العلم والحجيم والله يفتل
 ملكه من يشاء وليس الا بهاء موفو على بيت دون بيت كما دعيتم فالغفوق اعطاء الملك موجب من قبل طالوت وهو اصطفاة بالبط في العلم
 والجبر والمنايع المعطى مفعود فانه اما خارجي وكون طالوت من غير بيت الملكا وكونه غربي سعة في المال او حبه بدمه ما هلت الملك فليس كذلك فانه
 بوني ملكه من يشاء من غير مانع لامن الخارج ولا من قبل المعطى له والله واسع يجزله سعة طالوت سعة علمه يعلم من ينهامل الملك ليس باهلا يكون
 معله وحكمه من قياس خلق حجة تخيبت فقولهم والله يفتل ملكه من يشاء اما عطف على معلمي ان وعلى جميع ان الله اصطفاه وخال فقال لهم انهم
 لا زاهم بعد ما راي انكارهم بقبا سكم العاقل ان الله يفتل ملكا ان يفتلهم التابوت اما صلوات من باب اذ ارجع فانه كان سببا لكونه مرجحة صفا
 الى الله وكونه مرجحة الله عليه واظلم مثل طاهو من بني يثوا اذ اخرجوا من قبا سكم فانه كان سببا لكونه مرجحة صفا
 وان كان يحوسر فطلق فليلا فان بنو امثال نور معنى التابوت بدمه على انه فقول وكان ذلك الثابت هو الصفة المذكورة لانه الله على موفو
 فيه والعنى اليم وكان في بني اسرائيل بنو كرون به فلما حضر موسى الوفاء وضع فيه الاواح ودور وكان عنده من ايات النبوة وادعوه بنو شع وبنو
 عامر التابوت بهم حتى استحقوا به وكان الصدا بلعوني في الطراف فلم يرل بنوا اسرائيل في قرونه وما دام التابوت بينهم طلعوا بالمعاصي
 واستحقوا بالتابوت ربه الله بغيرهم فلتا سوا التي وعدت الله نعمنا لولاهم ملكا بقا ليد الله نعم علمهم التابوت كما قال الله فانهم
 ان بابكم التابوت فيه سكبته من رتبكم فداخلها الا حناري بنا السكب في خرائها رجب من الجنة لها وجب كونه لا تبا وكان اذ اضع التابوت
 من اهدى المسكين والكفار ان تغد التابوت بجل لا رجب حتى يقبل او يعلب من رجب عن التابوت كفره فله الامام وفي خبر السكب في رجب الله بغيرهم
 كانوا اذ الخلاف في بني كليم واخرجهم بيا ما ريد في خبر ان السكب التي كانت فيه كانت بيا هفافة من الجنة لها وجب كونه لا تبا وكان اذ اضع التابوت
 وفي خبر انها رجب من الجنة لها صوة كصوة الاذن وراثة طيبة وهي التي ترك على ابراهيم فم فابليد ودخل اركان البيت هو بضع
 وفي خبر ان السكب لها جناحان ورأس كراس المزة من البرجد وبقية ما تركه موسى وال هرون بنو موسى وهرون والهافان براد كبرا
 باضافة شق الى امر ذلك الامر والمطلوب جنبا خصوصا اذا كان خبيثة الاضافة منظورا اليها واختلف الاخبار في تفسير ذلك البق فمضى
 انها قد بنا الانبياء وفي بعض رواية الانبياء موم ورضي الله عنهم في بعض الاقوال العام جاء من التما فكتب في الاواح جعل
 في التابوت وفي بعض فيه الواح سوا التي تكسرت والطنس التي يغسل فيها طوب لا نبيا وفي بعض كان فيه عصا موسى وفي بعض الاقوال كان
 التابوت هو الذي ازل الله على آدم من بعد حواء الانبياء فوارثه ولا دادم تحل الملك قبل ان الملك كما كانوا يحملونه بين السما والارض وفي الخبر
 كان التابوت في ابدى لخلد بل في اسرائيل من العالم غلبهم لما رجب ابراهيم اسرائيل وحدهم في الاحداث ثم انزعه الله من ابدىهم ودعه على بني اسرائيل
 وقبل لما خلبه الاخلاء على التابوت ادخلوه بيتا لا صفا فاصحنا صنماهم سكبته فخرجوه وضعوة ناحية من المدينة فخذهم رجب فاعلم
 وكل موضع وضعوه ظهر فيه بلا وهو وعيا فاشا موابه فوضعوه على ثوبين فاساها الملك الى طالوت في خير سورة كم كان سعة فالتة
 اوزع في ذراعين وبنسما من جملة الاخبار وبنسما السكب والبقية ان كان المذاب التابوت الصمد المسكين بنو الامام الظاهر فيه صوة خبيثة من
 الجنة والصمد الظاهر فيه صوة خبيثة محضا للتصوير والظفر وتحمل الملك وفيه الطمس التي يغسل فيها طوب لا نبيا وفيه ذرا لا نبيا
 وصوهم وبقية ال موسى وهافان وفيه العلو والحكمة وهذه الصوة كانت مع ابراهيم فم ودخل اركان البيت ظهر هذه الصوة
 من الله وبالنسبة والولاية لم تكن في الانسا فنها رجب نفع من الجنة وبشرها لعناية من الله وهذه سبب حجابة الدقا وول التصرف والبا
 من الله ولذلك ذكرت السكب في القرآن من جهة التصرف والتأنيب في قوله تعالى وهذا صراطي القسط على تيمم هذه الصوة بالسكب فنها رجب
 تكون القصر اطمنائها وبها يرتفع كلفة التكليف بتبديل الكلمة باللة وبحصل الاكثا الذي هو العبا يجب ان كان العا بدري الله فانه
 كرامة الله وقول الصادق التي تراه في مجلسك اشارة الى هذه الرواية وقوله كوامع الصادقين وابغوا اليه الواسلة وجاهدوا في
 سبيله واهنا الصراط المستقيم وقوله اما الصراط المستقيم وقول المولى في قوله يا شفيق يودعوا وزين شفيق وروز وشب بارى ودر كشتي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

سورة البقرة

١٢٣

والافعال بدون الولاية فسورة خالصة من الايمان رد لوان عباده الله تحت الميزاب سبعين خريفا فاما اليلة صائما نهاره ولم يكن له ولا يهوى
او ولاية على بن ابي طالب لا كتب الله على من حضر ذلك من الاخبار المقتضية ان يكون تلك الولاية عبدا عن الاحمال البنية جلت عن
الركوة والنج والتصون في الاجابة على ان الاسلام بنى على حسن كونها اصل الكل جميع الخبرات كما عرفت وروى بعض الاخبار انها افضل داتها
منها حتى والوالي هو الدليل عليها وفي بعضها لم يناد بشئ ما يؤيد بالولاية فاحدا الناس بان يع وتزكو اهذه بغوى الولاية وفي بعضها من ان
يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ولو لم يكن الى معرفة اذ بلغت نفسه ههنا وهو كبد المصيدة وفي بعضها ان الله فرض على خلقه
حسنا فترخص في اربع ولم يرخص في واحدة وفي بعضها حب على حسنة لا يضر معها سيئة وفي بعضها اذ عرفت فعمل ما شئت من طبل الحزب وكثير
وخبر ذلك من الاخبار ان الله على فضائل الولاية ونقل عن ابن ابي يعقوب في بيان الترا لاية انه قال قلت لابي عبد الله اني اخاطب الناس فيكم ويحكم
من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلا ما دفلا المام امانة وصفت وقواء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا المشقة فيكم
ابو عبد الله عجا لسا قبل على كالعقبنا ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امامنا ليس الله ولا عتبه على من دان الله بولاية امام عادل من الله
لا دين لا ذلك ولا عتب على هؤلاء قال نعم ثم قال لا نسنع لعلوا لله عز وجل الله دلي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات
الدين وبالي نور التوبة والمغفرة لولا بانهم كل امام عادل من الله عز وجل قال لا دين كرهوا اوليائهم انطلقوا يخرجونهم من النور الى الظلمات
اتماحق بهذا انهم كانوا على نور الاسلام طمنا ان يتولوا كل امام جاز ليس الله يخرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى الظلمات لكرهنا فوجب
لهم التار مع الكفار في جرفا حله على امير المؤمنين هم الخالدون في النار وان كانوا في ادانهم على غاية الورع والرهدة العباد والخلق اصل
والخاضل ان وصلته لا باكل الاحلال وصلته على لا باكل الاحكام ومن يكره الولاية ولا حكمة طلبة جلته ولا حرمة وكان حري لا
الله وقوله ثم ادعوا لعفو احلتكم بهيمة الانعام بتعلق احلال البهيمة على الوفاء بالعقود اشارة الى البيعة مع علي ع بالخلاف في صدره
وجمع العقول لانهم هم قلة البعثة في ذلك اليوم في تلك مواطن وروى في عشرة مواطن للتاكيد المطلوب بهذا الامر عقول المؤمنين الذين
الذين كرهوا من دينكم والبواكلت لكم دينكم وامنت عليكم بغير مصلحتكم الاسلام ديننا والبواصل لكم الطيبات والمختصات من التنا بغير
الكهار والكال الدين وانما النعمة والرضا بالاسلام ديننا ولحللال الطيبات والمختصات من التنا على يوم البيعة مع علي في صدره ثم بدله على ان لا يحل
شئ بدون الولاية وقد كثر ما ناله كلما ذكر عهد وعقد وميثاق بيننا فالنظر الى العقد البيعة فخصوا البيعة الخاصة بالولاية وكلما ذكر
عهد وعقد وميثاق فامضوا عهد البيعة ولا سيما الولاية والحاصل ان الانشا بملة المادة للولاية والولاية صورية وفعلية فالمرجع بالولاية
يكن له فعلية الانشا اذا انعقد بالولاية حصل له الانشا بتم له الفعلية فكان قبل الولاية لم ير مع فيه روح الحق وكان ميثاقا فحسنا بغوى الولاية
اشارة الى ما ذكره قوله الناس مؤمنوا واهل العلم احبا اشارة اليهم ان اهل العلم مفضلونهم وبشعنا كما قالوا شيعنا العلماء بطريق الحصر وكل
نعمه وخير وصالح نعمه وخير وصالح بالولاية ولا كان نعمه وشرا وفساد كاسا ما كان وبالولاية لحبا للسل والحرث واصلاح الارض ونجارها واد
اهلاك للسل والحرث وافشا الارض وخربها وهي ذروة الامر فتنا ومفتاح الاشياء ابواب رضا الرحمن وجبة الرضوان واصل الخبرات
اسما الجنا وهي الحكمة التي من ادبها فداوى خبر اكثير وهي رحمة الله وبها يكون فضل الله وقوام النبوة والرشاد من عرف من امته محبة واجبة
ولا يته وجد طم حلاوة ايمانه وقلم فضل طلاله اسلام بها دين العباد وبورها استهلال البلاد ويبركها بمولانا وهي جنوة الانام ومصلح
الكلام ودعا الاسلام وبالجملة الانشا غاية خلق العالم والولاية غاية خلق الانشا والله سبحانه جل جلاله للوحي في الايمان بالله كانه نعم فان
فقد استسك بالعرفه الوحي مع ان الله اكبر من ان يسمي لاقول العلم باصا فخير بهما الله وكل الذين امنوا حمله خالصة مكنته عن الرباط بكار في
الحال ونفتل جواب لسؤال مقلد كانه قبل ما شان الله مع من آمن به وما يفعل لهم فقال نعم هو لهم وقد الله ههنا اجالات القبر الان جنة الطاهرين
لشرفه والاندادو البقي يذكر والدلالة على انه ليس في طيبة سواء يخرجهم من جرد جرد اذ حال من المسترفي الخبر وعن الموصو او عنهما او ميثاقا
جواب لسؤال عن حاله مقام او عن علة اشبات ولا يتولى بالخبر لا دل وصف العبد الجدد والحد في الولاية بعد نبوته بالبيعة الولوية يتناول اخراجه
للمؤمنين من الظلمات فانه مبر على الحق والحدت فلهذا فانما ان الظلمة الى النور اظم ان اللطيفة السخاوة الانشائية المعبر عنها بالانشا البسيطة بد
حصول ما دونها واستقرارها في الرحم الا قوة محضه عدم ما شائنا ثم تدبج في المخرج من القوة والعد الى الفعلية والوجو الى زمان بل هو ما بلغ
الرجال فحصل له انشا بالفعل واقابن دار النور ودار الظلمة غلظا فبه نوال الانشائية بظلمة النبوة والطبع والمادة والشبهة وظلمة النبوة
فتمسك على شعب كثيرة فان اذ ركنه العناية الالهية وبلغ من دعا الى الاسلام واسلم بالتسليم والافيد بالنبوة وثوابه وبايع البيعة الاسلامية وحصل
لدا الحاصلة بالبيعة اذ احدى نبوته واستند بواسطه نور الاسلام واخرجه لظلمة الظلمات المذكرة الى النور فان اذ ركنه العناية والنفذ في الانشا
يعتول الولاية والبيعة الخاصة بالولاية وحصل له الحالة الحاصلة بالبيعة الخاصة بغير الله من قواه واحدا منه جاء الى نوال الايمان ثم ينقل عليه

في الكلام ومفتاح

الجزء الثالث

١٣٤

بدوام الاخراج الجدد ويندرج هو المخرج الى ان يخرج من تمام العود والاحكام والحد الى تمام الفعلية التوفيقا كان التوفيقا واحدة ليس خلافا
 الا بالثقة والضعف الذي يؤكد الوحدة وسعها او باختلاف الحد والمهيات ولا يؤثر اختلاف الحد في ذاته وكانت الظلمات اي القويع الحد
 والاحكام الشائبة متكررة مختلفة بذاتها وموثة للكثرة في النوراني بالتورمعة واما الظلمات جمعاً والذين كثر الاوليا فكم الطاعون فدمضينا
 الطاعون قبل هذا واما اخر الطاعون الاولاء مع انه مبتدئ بقرينة حمل الولي على الله فربنا بعد الاحكام وجمع الاولاء مع افراد الطاعون
 اما الارادة لغير من الطاعون والاشياء بعد الطواعين كالظلمات والاشارة الى انعكاسها ولاية كل طاعون كانه مع ضل الاولاء للكافر
 يخرجونهم من النور الى الظلمات فشر في اخبارنا النور في الفقرتين بنور الاسلام والظلمات بظلمات الكفر وبالجملة واحدانهم وبنو النوبة وظلمات
 الذنوب والظلمات الكافرون والظواهر والظواهر اخواننا لانهم فيها خالدين الايمان باسمه الاشارة واسمها الجملة وما كذا الخلق المستقامين
 السابا التصريح به للعلو والظواهر والتاكيد المطلوب مقام التمام المرفعة وتبينك الى الذي يحتاج ابرهيم في رتبة العبدية بالانصافين
 المذكور المشعير بعد المعقول عن الرتبة والادراك الجملة جواباً والمقد كانه قبل ما الشاهد على الاخراج في قوله تعالى فخرج من حجب الحاجة
 في الله من نور التسليم بروية الله الى الظلمات تكاد الرتبة المعالطة في الحاجة والتجرب من المغلوبة والنجاة على القرينة من ظلمة الشك والغير
 وحجاب العلم الى نور الشهادة والعبادة الكثرة اخرج في صورة الاسفها التجنب لفضل في الجواب المباعدة في سغراب انصافين وبمردح ابرهيم قبل
 العاصم في التاركا قبل وبعد القامة وخرجه الماسر التاركا كانه في الضاد في ان ابى ابرهيم الله الملك ملك النبوة والطاعة ومنه الملام
 الصوفي وهو منقذ لا ما للعلو اذ قال ابرهيم بدل من ذلك خارج غوبه لا اشتمال او طرف الحاج والمقصود اذ قال ابرهيم بعد ما قال فخرج من
 قلب ابرهيم ربي الذي يخرجني من حيث ابي نوصف لاجبا الذي يخرجني من حيث ابي نوصف لاجبا الذي يخرجني من حيث ابي نوصف لاجبا الذي يخرجني من حيث ابي
 انه انا الروح من دون فعل من الميت بالنسبة الى بدن الميت وروحه وهذا خاتمة الله كان لانها سبب يصل فاعل كان خلا لا امانة قال مثل هذا
 يكون جوابا لسؤال مقد انما الحق بان لا اقل من وجب لفعل عليه التجرب من الجحش من حيث بقل من ابدت فله وهذا معطوف من في الجواب بموهبة على
 لان ابقاء الجواب لخالصه من الله ليس اجبا على انه ليس بقا الجوبة بل هو ترك لفعل يؤدى الى انها الروح وهكذا الحال في الامانة وما كان الزامه
 ببيان مغلط في الجواب لربك يظهر على العوام قد علم ان الزام ببيان المغلطة الى التجرب بوصف اخر روى عن الصادق ان ابرهيم قال له فاح من فلان
 كنت صادقا وقال ابرهيم فان الله باني بالتمس من الكثرة في الاشارة الى قياس مستفاد من اقتضاها لاجبا والامانة في نفسه
 بتعليم السند اليه في قوله انا الحق امنت تصويره فكذلك الذي ينجي من حيث فكل محي ومحيث انا فاذ بك فتوه ذلك على العوام على انهم ان
 وقال فان الله باني باسم الجلال الحق لا يتاني له التوبة بوضعا مستدله ولا بوضعا مستفاد بها من المغرب فبهت البهت كالتصريف الانقطاع
 والتجرب فعلمنا كمال ونصر كرم وعنى الوضعا من حيث لا باهت فمضيا للفاعل فمبني للمفعول والمعنى فانقطع حجة او جبر الذي كثر
 اى من بعد والله لا يهدي جملة حالب والمعنى فانقطع حجة حمله لانه لا يمكن له معني بعينه فان المعني ليس الا الله والله لا يهدي القوم الظالمين
 على انفسهم ثم على الخلق ثم على خلفاء الله او كما لا تفي عطف على صلة الموصول الى الذي كذا الذي مر على قرينة وقبل في لفظه وجوازه
 الما كان عز النبوة او ربها وهما مذكوران في الاختيار وقبل كان خضرا والقرينة بيت المقدس من خرابه ينجو من خرابه وقبل الارض المعقاة الى الشا
 وقبل القرينة التي خرج منها الا لوف فقال لهم الله موتوا وهي خاوية خاليتها وخرية وطلتها ما فقولهم على عز وشها حال او ساقطة على شها
 بمعنى ان سقوطها سقطت جدرانها على سقوطها فالى في تجويفها اى اهل هذه القرينة او اى بعبر هذه القرينة الله تعبد موتها
 موت اهلها او خرابها واما قال ذلك اسعظا ما لامنها الا انكارا لقعدة الله عليها فاما الله مائة عام ثم بعثه قال كرم وليت قال
 يوما او بعض يوم قال بل ليث مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك بعني انظر الى هذه الله وعجبت به في ان طعامك وشرابك لم
 يتسن في طول هذه المدة والماء للتك والمغنى لم يتغير وانظر الى حمارك كيف صار منها ونفرت عظامه مع بقا طعامك وشرابك
 لم يمتك او فعلنا ذلك بل لتخبر موقنا مشاهدا وبغضك اية للتاسر وانظر الى العظام عظام بدنك وعظام حمارك كيف تشبهان
 وترك بعضهما على بعض فخر بالراء الممنعة من باب الاضال فمن الثلاثي الجدة ثم تكونها فكلما تبين له وشاهد ما عليه ساقا بعدا من
 مائة عام قال النبي اعلم على انة المضاع او قال الله اعلم على انة الاخرة وقد ذكر في الاختبا وجوه لامانة هذا النبي ونفاصل
 على رجوع الى المفضل ان الله على كل شيء قدير ومنه الاختبا بعد لامانة واذا قال ابرهيم عطف على مجموع الى الذي يحتاج ابرهيم او على الموصو
 المجرود بالاشارة الى من بعد اخر لاجراج المؤمنين من ظلمات حجاب العلم الى نور العباد وعطف على قوله اذ قال ابرهيم على ما نقل ان قال بعد قول
 من وانا اخير امنت ان احلله الله برودة الروح الى بدن الميت فقال من بعد هل غاب عنه فلم يقدر ان يقول نعم فقال الله بعد لك في الخلوه وقال
 ربي اربى كيف يحيى الموتى حق احييه من بعد قال الله او لم تؤمن او لم يدع ان اقد رقبى ذلك فاعل ذلك في الاخرة قال بل اذ غيبك

الجزء الثالث

والله أعلم بحرهم لم يأت بالفاء هنا وإنما بفتحها فمؤاهاهم بالبلل والتمها سراً ولا يطلعهم إلا بالاعتصاف هنا بطلان
الصدقة بالتم والأدى ولذلك لا يسطر بعد في الألفاظ الباطلة ولو كان العوض ثوباً لاجر على الألفاق حتى ياتي بالفاء المؤكدة للتم بغير ما ياتي فان
العوض هنا بيان ترتيب الاجر وناسبه الايمان بمؤكدات التلازم وأيضاً الاجر اليهم النعيم لا اجر فلا إشارة الى اخلاف الاجر حيث ان الألفاق
يجب لا يمكن تحديده بل لا يأتى الى المقربين حتى يتم تشريفهم بان اجرهم غير مؤكول الى غيرهم ولا خوف حاكمهم ولا هم غير مؤكول
مضى فيها اختلاف العرفين في قول التوراة قول معروف جواباً والعقل كانه قبل ما يفعل من لا يقدر على ذلك والادى في اتفاقية
قول معروف بقوله لا يتركوا العرف والعقل مع عدم الجواب السائل يعلم الاشياء النبوة معقولة بقوله تعالى لا تقبلوا من الدنيا شيئاً
او على السائل وسؤاله اذا كان متعقفاً بالله باذنه القول المعروف خبر من صدق بفتحها ادى الكفى عن المن يدرك الادى فاشتهوا دى وانى
ما اذا التفضل بناء على مخاطبات العرف والافلا تضيلة الصدقة التي يتبعها ادى بل لها وبال كما مضى قاله عوف عن صدقكم ليس امر بها الاجل
حاجته الى الفاء كما على ايماننا افر بعضنا لا يلبس بعضنا لعلنا نلطف على غنايتهم كما لا يجل بغفوة من من ويؤدى في اتفاقية وهو
على بالالمق بالانفاق بانها الذين آمنوا اى اسلموا بالبيعة العامة وقبول الدعوة الظاهرة بعدما مدح الانفاق وذم المن والادى عليه
نادى المؤمنين خاصة لطفهم ولعننا بشارتهم ثم طاهرهم عن الاتفاق المذموم كان خبرهم ليسوا مكلفين حتى توجه اليهم اليهم فبالا يطلوا
صدقاتكم بالتم والادى علم ان الانفاق اذا كان الداعي اليه الصدق في امثال الامر الا لحي من دون شركة الفرض التمسك بصدقة
ابطالها من حيث انها صدقة بان لم يكن هذا الصدقة لانفاق او كان لكن بدعت بعد فقوله لا يطلوا اصدقتكم معنا لانها هو اصدقتكم
انفاقهم والايان بغير ان اصدقتكم مقام الانفاق للتنبه على ان المؤمنين يتبعون ان يكون اتفاقية فربما للصدقة لكن ما يطر عليه ما يدعي بعد
كالذى ينفق ما له وما له التمسك له او حال علم ان العباد اذا كان الداعي اليها قرب لعا بد من الله بغير ان التمسك المستلزم لشدة
الحب المستلزم لمحمد المحيوسان سبباً للعباد والقيام بخدمة المعبود وامثال امر المحيوس كان عباده واذا كان الداعي انفع النفس
ولو يقرب الله لم يكن عبداً حقيقة واذا كان الداعي انفع النفس الغيرة تكن عبادة لاصحبه ولا مشقة بل كانت محترمة ودعاً لذلك قالوا
ان المراد بالفي الصلوة مبطلة لها بل المراد اشترى نارنا الصلوة بمرتب فانه منسحق بالله ومعنا فاق وشركا وكافرو صحت محسن بغيره
بخلاف النار فانه موانى امره وقهره يعلم ان نار الشك لا يمتدح بل هو قسوة لا يؤمن لا بد من بالله واليقول الاجر من الملائكة او مطلقاً فليس الا
اعلم ان التمسك بها التمسك لا يلزم ان يكون جميع اجزاء التمسك المتسمة به مذمومة ولا يلزم الترتيب بين اجزائها في الذكر ولا ذكر نام اجزائها
فقوله فله يجعل ان يكون المردس مثل المنفق المراد في صلاته عليه فانه وعده اثبات التماسك واستناؤه بغيره صوة الانفاق الكهون وجوز
الحظ الذي يدل على صلاح قلبه وصلاحيته بلهنا الاخرة فانياته ونمو كشل صفون عليه ثواب صلاح للرفع ونمو وابطال الماراة الصلاحية المراد
من ظاهر الانفاق كابطال المار العظيم الصلاحية المتراية من ظاهر زيا لصفون وان يكون المردس به مثل المال المنفق في دفعه المنفق
عد الانفاق به دوى من جوه الانفاق لا يطل الزمان لمع انه يجب حدة الانفاق حتى ياتي الى المنفق بفتح به وكشل بدوى على صفون عليه
ثواباً جزائراً بل فتره كشل من التواضع البذل جميعاً الا بعد في حال عن فاعل ينفق او عن العمل المصداق الله للشلفان المتل بفتح حدة وجمع الصبر
مع افراد الصبر الذي هو دوى الحال باضناً غطاء الله ومعنا فانه معنا الجذل العام السائل اكل في اوجواب لسؤال مستدكاً قبل ما حال المنفق
لمن في اتفاقية ولم تطل كشل صفون وكافة قبل ما حال البطل اتفاقية بالتم والمراد في اتفاقية فقال لا يقدون على شئ مما كتبوا فالا اسكان
في جمع الصبر وهذا يدل على ان المردس بالانفاق مطلق الاحمال فان الكتاب عام مما يجب بالانفاق والله لا يهدي القوم الكافرين عطف على ما بعده
والاهتمام بالله منع من طماعة التماسك بين المعاطفين بها والمعنى انهم بانفسهم لا يقدون ولا معين لهم سوا الله والله لا يهديهم وضع
طاهر موضع الصبر للصرح بانهم كاذبون ولعليل الحكم ومثل الذين ينفقون بمولاهم النبلاء مرضياً الله وتبيناً من انفسهم لظنه من الله
لعابه داخل على الفاعل من دعاهم وعد نواحي المفعول والاعمال في السبل منفقها لانه نابع وبغيره في التواضع لا لا ينفق في الاول ودخل
على المفعول ضمن التمسك من الطلب الى طلب التماسك من انفسهم من التمسك في مقام المعقوبة اي تشبهت بعض انفسهم كان اسمهم فهو تفضل
المال والروح ومن يظهره بالمال يثبت بغضه على الطاعة وعلى الانفاق ومن يجاهد بنفسه يثبت البغض الاخر اعلم ان الانفاق مثل سبب الطاعة
اذا كان الداعي عليه اذ لا ياتي على شاكلة الاشياء مقصوداً انفاقه به سواء كان من الله فوضاً او غيره او محلاً من حجة او دوى من الدوى الى اجرة
الباطلة المادون فيها المراد من طماعة بل مقاصد ونجا واذا كان شاكلة الاشياء غير الهية كان لها العبرة الهية سواء قصد منها
خروجاً او غيراً ودوى ولم يفسد سوى شاكلته وكان الداعي من شاكلة اذا كان شاكلة لغيرها فربما من الله وابناء مرضاً او النادى بامر الله
الشأن بحجة وابتغاه منته او غير ذلك من الشئ الا الهية وكان تلك الشاكلة داعية على العمل في جسد لا مراد به وكانت لفظة الشاكلة الداعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة

فان كل هذه بذاتها لغرض لا شئاد وتغضو القيام بانو ثم كان العمل جامعة وعيها وفعالها لوجه الله فعملها لا يكون مغفولاً بل لا يشغل الله فيغفل
 اموالهم محمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم
 لهم والمغفول لا يشغل الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم ومحمول بشا منشا الله الذي هو شاكلهم
 الاشياء فانه اذا كان الاتفاق لمغفول الاشياء فانه اذا كان الاتفاق لمغفول الاشياء فانه اذا كان الاتفاق لمغفول الاشياء فانه اذا كان الاتفاق لمغفول الاشياء
 انقطع النفس الذي يغفل العشاء كمثل جنة اى كمثل فارس جنة وفيه مغفول ان النفس المركبة لا يلزمها ان يكون ترتيب اجزائه المشبهة مثل اجزاء المشبهة ولا
 ان يكون التالى للثقل ولا زوايا النسبة فنفس المشبهة ولا ان يصح النسبة بين اجزائه الطرفين ربوؤ يتشبه لركل المكان المرتفع وقرى بالتشبه المتفق
 في ذرع القلب راحة الاخرة بفارس جنة واقص في مكان مرتفع في انها محمول على الكثرة الواردة على الامكنة المنخفضة من حيث السبل
 صباح ممرها باحباس الهواء وفي نقصانها وطراوتها بخاودة الهواء العاصي ويطوبه الهواء المرتفع وفي تضعيف ممرها بل لك خاصيتها وابل لا
 السبل فانت اكلها اى ممرها ضعفين بما ذكر من سبل حسناتها فان لم يصبها وابل فكل بواسطتها واه الهواء المرتفع الرطب الطلح ايقع في التلح
 على التناشبه التلح والله بما تعلمون بصيرته عن بطل الاتفاق بالمر والرياء ووجبت في اخلاص الاتفاق لله ابود احمد كمثل الخليل انفق
 ابطال انفاقه بالمر والادى بعده كما ان المثال السابق كان بطل الاتفاق مع لا نقاق فانه لا نقاق الذي هو غير في جنة القلب الخروف وكما
 وصاحبه جنة الجنة في حال شدة الاحتياج من اجزاء الكبروكو نمعلا وعلما ودية ضعفاء منه واداه باراث فخره فجنه حال كونه لا يرحى
 لكته اداء بالاشغافهم الانكارى بتجدد الاسلوب فيشط السامع فيه لا لانتعاش وناكيد في التجدد عن المر والادى ان تكون له جنة من جنة
 كغنائم تجري من تحتها الانهار وكغنائم من كل الثمرات يفرغون ليجت منها الكثر في حلالها في انواع الاشجار ويجوز ان يراود الثمرات مطول لثبات
 من الثمرات ولحجوت وغناها واصابة الكبر حتى يضعف عن القيام بامرته من تلك الجنة وله ديرة ضعفاء عجز عن الاكساب فاصابها انفاصا
 الریح المشيرة للثحاب والقيظها نار والقيظ من الارض كالعوى نحو التمام مستند الى القيظ منها العضا الى لغيا الشد يد فيه نار فخره فجنه
 اى مثل هذه الاشكال للاتفاق الخالص لا يظال ليرى اللهكم الآيات الانسية وديها تعلمكم تفكرون ونفقون من ظاهرا لمانا التي هي الا
 الاغنية الى المشاهد التي هي الآيات الانسية بالانها الذين آمنوا اراد ان يذكر حال المتفق بعد ذكر اخلاص الاتفاق وان المتفق ينبغي ان يكون
 جنة ليجوز بالنفس لا جنة مكرها لها فنادى المؤمنين هيا لهم بلدة الخاطبة والنداء قال انتم قوم طيبات ما كنتم حلالا ولا حراما وما اخرجناكم
 من الارض اى من طيبات جنوبيكم واثما ذكر والسفر حرام من معادكم عن الصادقة كان القوم قد كتبوا ما كسبوا على الجاهلية طلبا اسلوا اول
 ان يخرجوها من اموالهم ليقصدوا بها فاني لله تبارك وتعالى الان يخرجوا من طيبات ما كسبوا ولا يثبتوا الحديث بجمه فصدعك الله من الباس
 وقرى ناموا ويومئذ انما انما القليل للحديث لروى عنه ما كسبوا وما اخرجناكم اومن كل واحد على ان يكون متعلما بقوله تفقون والجهل حال
 مستانفد ولستم باخذين الا ان يغضوا فيه ترك في اقوامهم اموال من ربوا الجاهلية وكانوا يصدقون منها وفي خبر اخر انها تركت في اقوام كانوا
 بالحشف فبدلوا في مرة القصد وفي خبر اخر اذا امر رسول الله بالقتال يركب بجي قوم بالوان من التمر هو من ارد التمر يؤدونه من ذكوتهم مرة بقره
 الجعرد والمعاونة قبله لظاهرة التوى وكان بعضهم يجي بهل من التمر الحديث فقال رسول الله لا تحرضوا هاتين التمرتين ولا تحيئوا منها شي
 وفي خبر اخر انها تركت في صد الفطر كانوا ياتون بها الى مسجد رسول الله وفيها اراد التمر يستفاد من مجموع الاحياء الله لا الخصا للتي لا تلال
 ولا الحديث بالحرام ولا للصدقة الواجبة ولا للواجبة بركة المال واخذوا ان الله غنى بغنى الحاج قد يقبل الردى في حاجته والله غنى يقبل
 الردى اضلا لخيرته بغنى الغنى للتميم قد يقبل الردى بخلاف الحديث فاما كانه عن عبد بنول الردى اضلا التيطان بعدكم بخواب لوال معتقدا
 قبل ما بالنال لند على اتفاق الطبيب ترك بتم الحديث في الاتفاق فقال لان الشيطان بعدكم الفقير اى بوجدكم ويخوفكم وبما تركه بالفتنة اى بطل
 بالطب فان قيل يمتى بالفتنة اى العرجى لم يكن ما بعد جزم من الجور والفتنة لمر الله بالاتفاق من الحديث هتاعتم الحديث فقال
 لان الاتفاق من الطبيب ليس لا بالخروج من امانة النفس فحكمونه والدخول في حكمه متالله وامر بالاتفاق من الحديث بل الطبيب ليس الامر حكومته
 والدخول تحت امره والتشيطا نحوكم بالفتنة بامركم بالفتنة والله بعدكم مغفرة منه وفصلا كان مغفول المطابقة بين الفقيرين ان يقولوا الله
 بعدكم الغنى بامركم بالمعروف لكته صدق الى ما ذكر لا شيطا الامر بالمعروف من الامر باتفاق الطبيب للاشارة الى ان وعد الله بعم الدنيا والآ
 بخلافها الشطافاة لا يجرى وزعن الدنيا وفهم المغفرة لانها وعدا خروى بخلاف الفضل فذكرها التخييم واني بالفضل مقام الغنى للاشارة بان الغنى
 الموعود ليس كغنى الموهو الذي ليس الا الفقر والحاجة والعامل هو من فضل الله الذي لا فقر فيه ولا نصيب لا نقاد وعدة ايضا الشيطان الكون الغنى
 لدم الذين يمتو الخبيثة فمضى المقام الاثما بامنا الشيطان لان جنة الامة بالحج كما بدت به ولا وادة النجرا وعد الله الى ابناء الحكمة والخروج من قضا
 ذكر الوعد والاباء والله واسع لا يجات الضيق والفقر فلا خلف في وعد علمكم بحكمكم فلا بامركم بالامانة صلاحكم ولا ينهكم الاخاء في شام

ويكون كذا وكذا

الجزء الثالث

١٢٠

رسيد شقة بجاهد وكني مخيد چون پري غالب شود بر مرد می کم شود ان مرد وضع مرد می هه چو کوبد او پري کهنه بود ازين سخته زان پري
 کهنه بود چون پري زان بر دم قانون بود کردگان پري خود چون بود وانکار افلا سئلند ذات الشياطين وناويلهم لها خسرهم في مقابل
 المشوق الصادق ان رسول الله قال لما استخبرني الى السماء راب قوما يريد احداهم ان يقوم فلا يقدر ان يقوم فظن من هؤلاء بالخير
 قال في هؤلاء الذين ياكلون الربوا الا يقولوا لا كما يقولون الذي يقطعه الشيطان من السر واداهم بسبيل الغزو بعضه على النار فدا وحبسها يقولون
 متى يقوم الساعة وفي خبر اكل الربوا لا يخرج من الدنيا حتى يقطعه الشيطان او المعصون اكل الربوا الا يكون في الدنيا الا كالحق افعاله وافعال الخا
 عن ميزان عقل المعاش وهو خارج عن ميزان عقل المعاش فلا فرق بينهما الا بشئ خفي معناه ذلك الاكل منهم بواسطه مغلظه وقص منهم اود ذلك
 انساب لهم ما هم فاسوا الربوا بالبيع حيث اوجوا بالبيع بضعفي القيمة استولوا للسلعة ففاسوا هذا البيع في زيادة الثمن عن قيمة السلعة بالبيع الربوا
 في زيادة العوض عن اصل المال وناولوا ائمتنا البيع بزيادة مثل الربوا في الزيادة فضع الربوا كما يضع هذا البيع فالتشبيه انما وقع في زيادة العوض
 والابطال في ذلك هو الربوا لا في الحقيقة حق برهان الاصل في الحقيقة هو البيع فيقول ائمتنا الربوا مثل البيع وائمتنا تشبيه البيع بالزيادة عن القيمة
 بالربوا كما يشبه الربوا بالبيع في الحقيقة ليكون المبلغ باطل بغير قياسهم بقوله واصل الله البيع حال بتقديره لا يعطى كرم الربوا يعني ان القيمة
 والفساد بالتمثيل في الصوة ائمتنا ما بار الله ونهيه قبل كان الرجل منهم اذا حل به على غيره فطالب به بالملطوبه نعت في الاجل وان كان
 في المال غير ارضيا عليه ويغفلان به فاذا قبل لهم هذا اباوا فاولواها سوله يعنون بذلك ان الزيادة في ثمن حال البيع والزيادة منه بسبب الاجل عند
 محل الدين سواء اعلم انهم كانوا في الجاهلية يقرضون ويسترعون بان يدينوا ما لا الاجل يرجع مغلول كما هو ذاك اهل زماننا وكانوا يقولون هذا الربوا
 عوض يقطعه لنا عن التجارة اريدوا اجناسا من مثل الحنطة والشعير الى اذان بلوغه بان يدين ذلك الحنط وكانوا يقولون ان كان قيمته عشر مثقالا
 ببيعته بخمسة عشر مثقالا فضع ان يقرضه عشر مثقالا بخمسة عشر مثقالا وكان في ذلك لا مكان على الربح وركا التوكل على الله وقطع اعضاءه والقوا
 في طلب المعاش التي هي اعظم افشاء العبادات وقطع النفس عن النضر والالقاء الى الله والمسئلة منه واضرار المدين باخذها له بلا عوض والارضا
 العرف بالعرض الحسن وكل ذلك كان مخالفا لما اراده تعالى من عبادة الله سبحانه وشتى على فاعله في الحنط وهم ربوا اشتد عند الله من سبعين زينة
 كلها باذن محرم وفي خبر زيد بن ابي الله الحرام وعن ائمة ائمة الربوا واكله وبيعته مشربة كاشبه وشاهدا وفده كرا في الاخذ
 لم يبق الغرض من الربوا واما ما قلنا من المناهضة على شئ فيحصل الربح اجرة ذلك الشئ او نقله بصلح ونحوه فخرنا جميعه وما قالوا ان العقود اربعة للمضوي
 المقصود من ذلك لا يبيع الربح ولبسنا المناهضة بغير وجه لان الغرض من الربوا بالعقد قصد صحيح للعقد ما دون في الشبهة نعم اذا كانت المراجعة
 خائبة من قانون الانشاك كانت من هذه الجهة مذمومة ومخوفة وما يشاهد من حق اموال المراجعت ائمتنا هو لعدا مكابها من المناهضة وقوله ائمتنا البيع
 مثل الربوا او يخرجهما عن قانون الانشاك من جهة موعظة الموعظة التذكير بما يلين القلب الرجوعا بقصو القلب من ربة فائتي جانها في غنطه
 ما سلفت مما اخذ من الربوا يعني ان الانتهاء عند بلوغ هي الله اليه محل لما اخذه قبل ذلك ولا يسترد منه شئ وهذا يدل على ان من لم يعلم الحرام عند
 فاذا علم كان المخدوخا لا في خبره فائتي الموعظة التوبة لكن المراد بها التوبة لما اصل بها لا لا التوبة لما اصل من علم فانه لا يكون التوبة خلا
 لما اكله من مال الغير محرما وامره الى الله لا الى الحكم حتى يحكموا عليه بردة ما اخذه قبل الموعظة ومن خاد الى الربوا بعد ما جازته الموعظة فاولئك
 اصحاب النار هم في النار الذين وفي الخبر الربوا كبره بعد الدنيا والاستقامة بذلك دخول في الكفر قبل اكل الربوا اسو حلالا من جمع مرتكب الكبر لا يشهد
 في دفعه على نفسه وتعينه محبوب من بغير منوكل عليه ومع ذلك يرى انه محسن في فعله مع انه مخالف لربه وبوكله الله في الدنيا الى نفسه وتعينه لذات
 امواله المحمودة في جوارحه وبعد ما علم بحق الله الربوا يحجوه بحق المال الخاص من نفس الربوا والمال الذي فيه الربوا وافتاء المال الربوي مشهور وان خذل
 الله ولحد من الناس ولم يحق ما له الربوي بحق دين ثم يحق بعده ما له ودينه الصادقة انه قبل له فدارى من باكل الربوا ربوما الفضال فاي محج
 من ذمهم ربوا بحق الدين وان تاب عنه ذهب ما له واقهره ربوا الصادقات بغنى في الآخرة او يربى عوضها فيما اخرجت منه وفي الاخبار اشارة اليها
 ففي خبر ان الله باخذ من بغير ما لا الصدقة بربه ويربى كما يربى لعدكم ولده حتى تلقاه بوا القيمة وهي مثل احد في خبر اخر ما نقص مال من صدقة والله لا
 كل كتمان بار الله ونهيه والعبد الواقع في شئ النقي قد يعتبر قبل النقي وقد يعتبر قبل النقي واذا احلته النقي والتعبد باكلها منها من قبل الا
 انهم منهمك في ارتكاب ما نهى الله ان آمنوا بالبيعة العاقبة فيكون قوله وقولوا الصالحات اشارة الى الايمان الخاص الخاص بالبيعة الخاصة التي
 فان الولاية التي هي البيعة الخاصة اصل جميع الصالحات ولا صلاح الا بها ولا فائدة معها منها الا بها وبالامر والانهال عن المنها واما ما قلنا
 وانوا الزكاة لانهم لم يربوا عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فله على اية بتمام اجرائها في اول السنة بائنها الذين آمنوا بعد ما ذم الربوا
 واهله قمع الايمان بالامر والانهال عن المناهي نادى المؤمنين لطفابهم حتى يحكموا في هذه الخاصة التي هي بلذ الخاصة التي هي الله اي يتخلى عن كافة جميع الامر
 ونواهم خصوصا في الربوا وادروا ما يقولون الربوا يعني لا يردوا ما اخذتم منه فكل ما بقي من على المدينين فلا يطالبوا بكونكم مؤمنين شرطه في الخبر

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٣١

الويلد ان الغنم كان يربي في الجاهلية وقد بقي له بقا على شيفت فادخلوا الذابن الوليد المطالب بعد ان سلم قتل فان لم يفعلوا لزمنا بقى من الربوا فادخلوا
 اي اهلوا واجر عظيم من الله وقد سوية هذه الغنم التي لم تملكها قبل بل وادخلوا ان شتم بعد ما علمت بالحر من مطالبه ما بقى من الربوا واصفا ذلك بكون
 امواكم ليس للدينين ان يحاسبوا رؤس الاموال فيما اندموا من الربوا قبل البينة لا تظلمون باخذ الزيادة على راس المال ولا تظلمون بنقص راس المال
 وان كان اى وحدة وتضمن في غنمكم فتطرقوا لملها الى عتيق فتم بكسر السنين وضمتها وبنه الثابت وقرة بضم السين واصنافها الى الهل وان صدقوا
 على الغنم لم يكن او فاعلموا على ذى الفسر بارائهم من الدين خبركم ان كنتم تعلمون شرطه فيجى وتعين خبره الصدقة ان الجاهل مطالبه وضمة
 كلاهما ذابا لعلبه او المعون كنتم تعلمون ان النصف خبركم نصفهم والاختلاف في فضل انظار المعسر وفضل الصدقة عليه كثيرة وانما اعطى
 حلف على تطرف فانها بمعق نظره والمقصود التقوى عن المداغة في الحاسبة والتعفيف في المطالبة خوفا من مداغة الله في الحاسبة فيكون الناس
 اشدا حاشا من كل مضرة كانت فادخلوا في الحاسبة مع المعسر فاعلموا ان ذلك مداغة الله معكم يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
 كسبت وهم لا يصنون بنقص الجزاء او تضعف العقاب فقل انما اخراجه نزل بها خبر بل بانها الذين امنوا بالامان العام والبيعة النبوية واول
 الذخوة الظاهرة فان الاخكام الشرعية العامة كلها موجهة الى المسلمين بالبيعة العامة اذا اذ انفسهم يدين بدين القوم فان بعضكم يدين
 اخر او ان كل من الاخر او عاملا بفسه يعني اذا ان بعضكم وانشد ان اخرا او اذ وقع منكم معاملة بفسه وعلى هذا قال الامام في كتابه نظام الدين
 المدين وغيرهم اما الدين والمدى في فرض الخائف والاشياء واما الغير فهم ملائكة على البر والتقوى ذكر الدين الامتياز عن الدين بنعق الجاهل
 لكون الدين بمعق مطلق المعاملة ولا يشاء الكلام على الجزاء والدين خاصا بالقرض المؤجل او هو بمعق مطلق القرض فقل الى اجل اما الدين
 او من على الجزاء او على اعتبار كون الدين بمعق مطلق القرض متى معين فاكبوه ليكون بعد من الاشياء والاختلاف واضبط الفدا الدين
 مدته وليكتب بكتبكم كاي بالعدل الباء لالة العدل حصة للعالم المقدس اي العالم العدل فانه ينسب لا عوجا والاستقامة الى العلم والطرف
 متعلق بكتاب وليكتب والياء لالة العدل بمعق اسواء الميل الى الطرفين او بمعق حفظ الحقوق والياء للديانة واظهر منصرفه كاي
 بآب كاي احد من الكتابين ان يكت كاي الله اي كتابة مثل كتابة صلها الله وهي الكتابة بالعدل او كتابة مماثل تعلم الله الكتابة له او مطلق يعلم
 له بمعق يكون تعلم الله نصب العين في الكتابة حتى يكون الكتابة شكر العلم هذا المعق بفيد التعليل فيكون المعق ولا باب كتاب ان ممكن لاجل تعلم
 الله فليكتب وللافتما بالكتابة اكها بالامر بها اربع مرات وتليلا الذي قلب الحق لانه المتراشهو عليه وتليق الله وفيه تليق بامنه حسا
 الحق ولا يحسن منه الحق او اما املي شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها محجوا عليه او ضيقا غير محجوا عليه لم يكن لا يمين بين الالفاظ التي
 عليه فله كما ينبغي ان لا يتطوع ان يميل هو ناكيد للسنة فانه نفى الاستطاعة عنه نفى من يقوم مقامه فليمل واية اي في الذي عليه
 الحق او في الحق بالعدل واستشهدوا اذ بلغوا العاشرة والمعاملة فانه اذا كانت المعاملة والمدان بالاشياء لم يقع اشتبا ولا خلاف بين المعاملين
 شهيد من بينكم بالعين مسلمين حزين اما البلوغ فيستفاد من فهو الرجل واما الاسلام فيستفاد من اثنى الرجال وكذا الحرة هكذا في الآية
 ونسب الى تفسير الامام لكن اذا قبل العبد الشهادة فشهدا منه من اذا كان مسلما فان لم يكن اى الشاهدان رجلان رجل اى طليكن رجل اى
 شهدا او طليشهد رجل او الشاهد رجل واما ان من رضوا من شهدا يعني من رضوا من دينه بان يكون على دينكم وصلا احدهما بان يكون حادنا
 بضمه بالامور بان لا يكون من جديع ان حصل لغيره ما علمه لاحبا وامن من مقام رجل واحد فذكر احدهما بالاشياء وكيفية شهادت الرجل
 والشاة بالانفراد او بالانضمام وعملها ومقبولها ودرودها واضبا عدة الشهود كوز في الكتاب المعقوبة ولا باب الشهادة اي من كان
 اهلا لقبل الشهادة اذا ما دعوا لظلمها او من كان محتلا اذا دعوا لادائها والمرد بالشهادة معق اعم منها وفداث في الاحبا الى كل منها في
 بعضها ان المراد اذا دعوا للعدل واما اخره لا باء عن الاداء فستفاد من قوله من يمينها فانه اعم فليق لا تشا مواجها ايتها المدانون والشهدا
 الكتاب ان تكتبوه اي الذين ادا الحق والكتاب هي المداين من التام لان الكتابة من المعانة على البر والتقوى صغير كان او كبيرا الى اجل متعلق
 بمجد فعلها عن الحق او موافا الى اجله فيكون اشارة الى تعيين الحق ومقد في الكتابة او متعلق بقوله تكتبوه اي لا تساموا ان تكتبوه من جيع خلافا
 ومعتبرا الى اجله او متعلق بلا تساموا اي لا تساموا من اول وقوه الى اجله من الكتابة فليكن اقسط عند الله اي بعد من الاخرط باخذ الوشع
 الحق مع الكتاب من الترتيب باعمال الكتابة والاشياء واقوم من فام المنة بمعق كفي موها اي اكفي للشهادة من نذكر في فاقها وفي الحق وقد
 وغير ذلك فاقني الاثر بول ان تكون تجارة استثناء من قوله فاكبوه اي فاكبوا الذين في كل حال لان تكون التجارة خاصة على فانه
 نصب تجارة ونقد برائتهم يكون صهرا لاجل الى التجارة المذكورة بالضم والاولان تكون تجارة خاصة نذر فيها على قرائة الرض ونقد برائة
 فاعل يكون فاما اوامرها فصا وكون نذر ونها خبره ويجوز ان يكون غايل المستثنى محذوفا جوبا بالسؤال فغذيرة كل تجارة تكتب لان تكون التجارة خاصة
 خاصة نذر فيها بكم ونوصف التجارة بالخصوص والاولان من قبيل الوصف مجال المتعلق اي حاضر ما به التجارة ونذرون ما به التجارة والمراد بالتجارة

فان نذر ونها خبره ويجوز ان يكون غايل المستثنى محذوفا جوبا بالسؤال فغذيرة كل تجارة تكتب لان تكون التجارة خاصة

الْحَجُّوُ الثَّالِثُ

١٢٠

رسيد شخصه بجاهه دكبحي خيد چون بري غالب شود بر مردی كم شود ان فرد مصنفه می هه كه كونا او بري كنه بو ذابن سته زان بري كنه بود چون بري ذابن دم قانون بود كره كاران بري خود چون بود وانكاوا لفا لستند ذابن الحجة والشباطين وناويلهم لها خسرهم في مقابل المشهود الصادق ان رسول الله قال لما اسرى الى التمام واب قوماء بر يداهم ان يقوم فلا يقدر ان يقوم فظلم بظلمة فظلم من هولاء بالجريل قال ان هولاء الذين باكلون الربوا لا يقوموا الا كما يقوم الذي يخطه الشيطان من المس اذا هم يسبل العرش ويضعون على النار عدا وبعثا يقولون يا متى يقوم الساعة وفي خبر اكل الربوا لا يخرج من الدنيا حتى يخطه الشيطان والمقصود ان اكل الربوا لا يكون في الدنيا الا كالخمر افضاله وافوا الحاد عن ميزان عقل المعاش وهو خارج عن ميزان عقل المتأخر ففرق بينهما الاثني خبر معتد ذلك الاكل منهم بواسطة مغلفة وقص منهم اود ذلك انفسا لهم باتهم فاسوا الربوا بالبيع حيث اذاجوا بالبيع بضع على القيمة التي للسلعة ففاسوا هذا البيع في زيادة الثمن عن قيمة السلعة بالبيع الربوا في زيادة العوض عن اصل المال وقالوا انما البيع بزيادة مثل الربوا في الزيادة فبيع الربوا كما يبيع هذا البيع فالتشبيه تمام وقع في زيادة العوض والاجل في ذلك هو الربوا لا في الحقيقة حتى يرد ان الاصل في الحقيقة هو البيع فبعض ان يقول انما الربوا مثل البيع وتماما شبه البيع بالزيادة عن القيمة بالربوا كانه عن تشبيه الربوا بالبيع في الحقيقة لكونه بلغ فابطل ثم جاسم بقوله واحل الله البيع حال بتقدير ان لا يخطه فحرم الربوا يعني ان الحجة والعشاق لسا بالتمام في الصورة انما هما بارقة فنه قبل كان الرجل منهم اذا حل بن على غيره فظالم به لالمطلوب به نفي في الاجل وان كان في المال غير ارضيا عليه وبطلان به فاذا قبل لهم هذا ربوا فاولواها سواء يعنون بذلك ان الزيادة في الثمن حال البيع والزيادة فيه بسبب الاجل عند حل الدين سواء اعلم انهم كانوا في الجاهلية يقرضون ويسرعون بان يدينوا ما لا الى الجلب ربح مغلو كما هو ذلك اهل زماننا وكانوا يقولون هذا الربوا عوض يقطر لنا عن الفائدة ابدى بنوا جنسا من مثل الحنطة والتعبر الى ان بلوغه بان يد من ذلك الحنطة وكانوا يقولون ان كان قيمته عشرة مثقالا فخرج ببيعهم بخمسة عشرة مثقالا فضع ان نقرضه عشرة مثقالا بخمسة عشرة مثقالا فذلك لا يكال على الربح وترك التوكيل على الله وتعطيل الاعضاء والقوى في طلب المعاش التي هي اعظم امسا العبادات وتعطيل النفس عن التضرع والالقاء الى الله والمسلمة منه واضل المدين باخذها له بلا عوض من التراضيا العرف بالعرض الحسن وكل ذلك كان مخالفا لما اراده تعالى من عبادة الله خذ قل فاحل وفي الخبر زعم ربوا اشهد الله من سبعين زينة كلها بائن عمر وفي خبر زيد في بيت الله الحرام وعن امير المؤمنين لعن رسول الله الربوا واكله ويا بعة مشربة كاتبه وشاهدة كراتي الانبياء طريق العرض من الربوا وما نالوا من المنفعة على شيء جعل الربح اجرة ذلك الشيء ونقله بصلح ونحو تخوف ربحه وما نالوا ان العقود ابا بعلل المفسودين المقصود من ذلك لا يبيع الربح ولينسب المنفعة بغير ربح لان الفراد من الربوا بالعقد قصد جميع العقد ما دون في الشبهة نعم اذا كانت المراجعة خابعتن قانون الانصاف كان من هذه الجهة مدونة ومخوفة فمنا يشاهد من محو اموال المدين انما هو لعدا بكانهم بالمانعة وقوله انما البيع مثل الربوا والخبر جهم عن غي فانون الانصاف من جامة موصلة الموصلة المذكور بما يلين العلك الرجوعا بقول العلق من رتبة فاقى تها هي عنه طه ما سكت مما اخذ من الربوا يعني ان الانتهاء عند بلوغ هي الله البهلول لما اخذه قبل ذلك ولا يبرؤ منه شيء وهذا يدل على ان من لم يعلم الحريم عند فاذا علم كان المخذولا لا في خبره فمنا ان الموصلة التوبة لكن المراد بها التوبة لما ضل بها لالة لا التوبة لما ضل عن علم فانه لا يكون التوبة غللا لما اكله من مال الغير محرما وامر الى الله لا الى الحكم حق يحكموا عليه بمر ما اخذه قبل الموصلة ومن فاذا الى الربوا بعد ما جامة الموصلة فاولئك انجبا التامة فيها لاذن وفي الخبر الربوا كبره بعد البيا والاستقامة ذلك مخول في الكفر قبل اكل الربوا اسوفا لا من جميع مرتكبي الكبار لا يثبت في ذنبة على نفسه وتعين محو عن تبخير منوكل عليه ومع ذلك بري انه محسن في فعله مع انه عا لارتبه وبوكل الله في الدنيا الى نفسه وتعين ذلك اموالهم محو في جوفها وبعد ما انهم بحق الله الربوا نحو بعل المال الخاص من نفس الربوا والمال الذي فيه الربوا وانه مال الربوا شهو وان خذل الله واحدا من الناس ولم يحق ما له الربوي بحق دين ثم يحق بغيره ما له ونسب الى الصادق انه قبل له فلادى من باكل الربوا ربوا بالفضل فاي محو من ذم ربوا بحق الدين وان تاب عنه ذهب له واقهر جزيل الصلوات بغنى في الآخرة اذ يربو عوضها فيما اخرجت منه وفي الاخبار اشارة اليها ففي خبر ان الله باخذ بغيره ما له الصلوة ببدنه وبرية كما برى لحدكم ولله حق لقاء بوا القيمة وهي مثل احد في خبر اخر ما نقص مال من صدقة والله لا كل كفار بار الله ونهيه القبل الواضح شيئا التي قد يبرئ من اللقي وقد يبرئ من اللقي واذا حلت النقي والتعبد بالكل ههنا من قبل اذ انهم شملت في ارتكاب شاهدين الذين امنوا بالبيعة العاثة فيكون قوله وعلوا الصالحات اشارة الى الايمان الخاص الخاص بالبيعة الخاصة بالولاية فان الولاية التي هي البيعة الخاصة بصل جميع الصالحات ولا يصالح الا بها ولا فاستدعتهم منها الاشارة بالامر والانهاء عن المنهيات واما مو الصلوات واما الزكوة لانهم لم يبرهم ولا خوف عليهم ولا لهم خبر بون فله صلى لاية بتمام اجرائها في اول السنة يا ايها الذين امنوا ابعدوا ما دم الربوا واهله فمدح الايمان بالامر والانهاء عن المنهيات وادى المؤمنين لطلبها بهم حتى يحكموا فيهم بلية العاطية انقوا الله اي تخلصوا عن الفخج والامر ونواهي خصوصاً في الربوا واذروا ما بين من الربوا يعني لا ردوا ما اخذتم منه ملك ما بقي من قبل المدينين فلا تطالبوا بكونكم مؤمنين شرطهم بغير

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٣١

الوليدين المغيرة كان يرفى في الجاهلية وقد بقي له بقا با على شيعته فادخل الدين الوليد المطالب بعد ان اسلم فتركت قان لم تفعلوا انزل ما بقي من الربوا فاد
اي اقلوا اخبر عظيم من الله قد سوية وهذا غاية الشهادة فلما بهت بمشركه ان شتم بعد ما علمت بالحرية من مطالبه ما بقي من الربوا واصفا وحله فلكم كوس
اموالكم ليس للمدينين ان يحاسبوا رؤس الاموال فيما اندموا من الربوا قبل البينة لا تظلمون باخذ الزيادة على رأس المال ولا تظلمون بنقصان رأس المال
وان كان اي وجدة فحسبهم في خربانكم فقطرة فله المال الى مائة مرة بغير التين وقصتها وبنه التانث وقصه التين ولعنا فها الى الها وان صدقوا
على الغريم لم يكن كان او فاحسروا وعلى ذي العسر رات من الدين خيرا لكم ان كنتم تعلمون شرطه حتى ونفسه بغيره التصديق ان الجاهل مطالب به وقصده
كلامه فبال عليه والمعون ان كنتم تعلمون ان التصديق خيرا لكم بصدقه والاختيار في فضل انظار العسر وفضل التصديق عليه كثرة وانظروا
حظف على طرفة فاتها بمغنى نظره والمقصود الثغوى عن المداقة في الحاسبة والتعنيف في المطالبة خوفا من مداقة التقى الحاسبة بكون الناس
اشد اعدا من كل معسر كانه قال فاشاهلوا في الحاسبة مع العسر انما من ذلك مداقة الله معكم يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يصنون بنقص الجزاء او تضعيف العقاب فقل انها اخراية نزل بها خبر نيل با انها الذين امنوا بالامان العام والبيعة النبوية واول
التيهوه الظاهرة فان الاحكام الشرعية العامة كلها موجهة الى المسلمين بالبيعة العامة اذا اذ بسم يدين نذاب القوم دان بعضكم بغيره
اخر او فان كل من الاخر او شاملا وبسببه يعني اذا ان بعض منكم واستدان الخروا او وقع منكم معاملة بنفسه وعلى هذا فالامرا لكتابة نظام الدين و
المدين ولغيرهم اما الدين والمدين فخرع الخالف والاشتباه واما الغيرهم فلا عانة على البر والقوى وذكر الدين لا المنابر عن التدين بمغنى لجانا
لكون التدين بمغنى مطلق المعاملة او لا ببناء الكلام على التجريد والدين خاص القرض المؤجل وهو بمغنى مطلق القرض فقول الى اجل اما الليان
او مبين على التجرى او على اعتبار كون الدين بمغنى مطلق القرض متى معين فاكبوه ليكون بعد من الاشتباه والاختلاف واضبط العدا الدين
ومعناه وليكتب بكتبكم كاتبا بالعدل الباء لالة والعدل حصة للعلم المقد اي العلم العدل فانه ينسب لا عوجا والاسبقامة الى العلم والظرف
منعلق كاتبا وليكتب والباء لالة والعدل بمغنى انسواء المبل الى الطرفين او بمغنى حفظ الحقوق او الباء للادب والتظرف مستقر صفة كاتبا
بات كاتبا احد من الكاتبين ان يكت كاتبا الله اي كتابة مثل كاتبا عليه الله وهي لكتابة بالعدل او كتابة مماثل تعلم الله الكتابة له او مطلق علم
له يعني يكون تعلم الله نصب العين في الكتابة حتى يكون الكتابة شكر العليم هذا المعنى يفيد التعليل ويكون المعنى ولا باب كاتبا ان يكتب لاجل يعلم
الله فليكتب ولا فها بالكتابة اكها بالامر بها اربع مرات وتبطل الذي طلبه الحق لالة العرا مشهورة عليه وليتق الله ذرة في تليق به ما جبه حسا
الحق ولا يحسن منه من الحق او امل شيئا فان كان الذي طلبه الحق سفيها محجور عليه او ضعيفا غير محجور عليه لم يكن لا يمس من الالفاظ التي
طلبه كما ينبغي ولا يستطيع ان يبل هو ناكيد للشبهة فانه نفى الاستطاعة عنه نفى من يقوم مقامه فليتل وليتق الله ذرة في تليق به ما جبه حسا
الحق او ولي الحق بالعدل واستشهدوا اذ بلخر للمعاشرة والمعاملة فانه اذا كانت المعاملة والمداينة بالاشتباه اربع اشتباه واختلاف بين المعاملة
شهيدين من رجالكم لا يغير مسلمين حزين اما البلوغ فيستفاد من معهود الرجل واما الاسلام فيستفاد من اقرار الرجل وكذا الحرية هكذا استلالية
ونسب على تفسير الانام لكن اذا اتم العبد الشهادة فشهدا فمعهما اذا كان مسلما فان لم يكن فاما اي الشاهدان رجلان اي فليكن رجلان
شهدا او فليشهد رجل واحد وان كان من رضى من شهدا يعني من رضى من دينه بان يكون على دينكم وصلا صديقا يكون فاكبوا
ببصرة بالامور بان لا يكون من جدد ان حصل احد منهما حلة لاحبنا واربعين مقام رجل واحد فليشهدا اي الاخرى وكعبته شهدا اذ الرجل
والشهادة بالانفراد او بالانضمام وعملها ومقبولها ومردودها واضبا عدا الشهود مذكور في الكتب الفقهية ولا باب الشهادة اي من كان
اهلا لاجل الشهادة اذا ما ادعوا لطلبها او من كان محتلا اذا ادعوا لادائها والمردا للشهادة مغنى اعم منها واداشعوى لاختيار الى كل منها
بعضها ان المراد اذا ادعوا للخل واما حرمه لا باء عن الاداء فليست فها من قوله فمن يكها فانه ان لم يطلبه لا تشا موا ايتها المداينون والشهداء
الكتاب ان تكتبوه اي الدين والحق والكتاب هي المداينين عن التام لان الكتابة من المانة على الربوا لتوصيها كان او كبر الى اجل منعق
بجاء فعلا عن الحق موثقا الى اجله يكون شارة الى تعين الحق ومقد في الكتابة او متعلق بقوله تكتبوه اي لا تشا موا ان تكتبوه من جميع علا ما
ومعنى الى اجله او متعلق بالانسا موا اي لا تشا موا من اول وقوعه الى اجله من الكتابة فليكن افسط عند الله اي بعد من الاضراط باخذ الوثيقا
الحق مع الكتاب من الترتيب بها الى الكتابة والاشهاد اقوم من فام المنة بمغنى كفى موها اي كفى للشهادة من نذكر ذرة فاقبها واول الحق فله
وغير ذلك واذا في الاضربا بول ان تكون بجارة استثناء مغنى من قوله فاكبوه اي فاكبوا الدين في كل حال الا ان تكون البارة خاصة على فانه
نصب بجارة ونقد براسه يكون ضمير الجمع الى التجارة المذكورة بالضمين والا ان تكون بجارة خاصة مذكورة بالرفع ونقد بر بارة
فانحل يكون فاما او اسما فاصفا وكون نذر ونها خبره ويجوز ان يكون غاملا المستثنى محذوف وجوابا لسؤال نذكر ذرة كل بجارة تكتب لان تكون التجارة
خاصة نذكر ونها بكم وتوصيف التجارة بالخصوص والافادة من قبيل الوصف مجازا للمعنى اي خاصا بال التجارة وتذكر ذرة ما به التجارة والمراد بها التجارة

وغير الشهادة والكتابان

155

[illegible]

الجزء الثالث

[illegible]

پیشانی

الحجرات الثالث

١٣٨

الذي لا يجعل احدا مظهر لاهنه الا بحكم ومصلح ان الدين لم يمتد معارف المراد به ههنا الطريق الى الاخرة والى الله عند الله الاسلام بقوله تعالى لا اله الا الله
الطريق الى الله في الاسلام وانقطع ما كان حقا من بين الاديان وفد خفي بان الاسلام والايمان في اول سورة وما اختلف الدين او في الكتاب
اليهود والنصارى في حقيته وفي انحصار الدين في الامم بعد ما جاءتهم العلم بطهوره وبغيره في الامم التي بنفوقا نوا متفقين على حقيته ودينه
انحصار الدين في دينه قبل بعثه الى ان بعث ابقوا انه التيق الموقر فخلق في حقيته بان اقرب بعض انكر بعض بعد بعثهم ببعضه بغيرهم استطاعوا
لا يثبت في اهل ملتهم واطلبوا للاكل العزلة لم يفي اهل ملتهم ومن يكفر حال وعطفه بايات الله التذنبية والتكويينية كايات التوبة والاغسل الشا
حقته دين الاسلام وصديق محمد وآيات القرآن الدالة على حقيته وحقيقة حبه كقوله تعالى واولادهم فان الله بعد على كماله لا يدع عملا بلا
ولا يقونه كمال الكفر فان الله سميع العليم وعيدان كثر منهم ومن يكفر بعلي بعد محمد من امته فان حاجوا في حقه الاسلام او في انحصار الدين فيه
فقل الاسلام اسلام الوحي لله واسلمت اى خلصت عن الشرك والخذبة واسلمت بغيره بسلام وهذا هو الحق لا ينكر احد ولا ولا يحكم
في دين الاسلام والمراد بالوحي ان شئت فان شئت لا تنق بصوته لا بما دونه وصوتك شئ فعلته لاخرة ما به توجه من اتبع عطف على الصبر المرفوع
ولو يؤكده بالعلم الفصل الفصل بين العظوف قلبا وعطف على الله اى خلصت بغيره لله ولما اتبع اوسلمت وحي الى الله تعالى من اتبع فان المسلم
والؤمن له وجهها وجه الى الله وجه الى الخلق والاسلام كما يقضى خلاص الوحي لله وتسلم له يقضى خلاص الوحي لله وتسلم له يقضى خلاص الوحي لله وتسلم له
الكتاب الايتين الذين لا كتاب الا في حق الدين لمحصل لهم من الكمالات الانسانية شئ سوا الانبيا الى الامة اسلمت بقوله تعالى لا اله الا الله
يقضى خلاص الوحي لله وهو وصف مطلوب لكل خالقا مقام الشوا عن انصافهم بالاسلام والمعنى امر ترسلين ومخلصين وجوهكم
الله فان اسلموا صانوا مسلمين او مخلصين وهو تصحيح لهم على الاسلام فعند الله الان الاسلام اهتداء وعطوا الى طريق الايمان واخلاص
الوحي لله اهتداء الى الكمالات الانسانية وان تولوا عن الاسلام واخلاص الوحي لله فاما عاينك التلخيص اى التلخيص وقد بلغت قلبي
قلبي قولهم الحق يكون وبال علمه قبولهم على ذلك البلاغ انهم قصدوا لا بلاغ اذ البلاغ والله بصير بالعباد فجازى كل ما يعمل وعلمه وحيد
ان الذين يكفرون يا ابا الله استنبنا بيانى جواب لسؤال عقده ويقتلون النبيين بغير حق للذين لا للتقيد ويقولون الذين يأمرون بالخير
من الناس الى اتباع الانبياء والمبشرين بالبعث الخاصة بامرنا البسط النبوة ولو في ملكه وجود بعثهم بعد انهم زلت في بني اسرائيل فلو انك توارى
بناس من اول التها في ساحة واحدة مقام مائة رجل واثنا عشر رجلا من بني اسرائيل فامرنا من قبلهم بالعرف وهو من المنكر فكلوا جميعا الى الهما
في ذلك الموضع هكذا روى عن رسول الله لكن الابه جاءته في كل من كان مثله وسخيم وكل من قبل نبية الباطن باعارة ان لم يقبل ينساق الى الخارج لا باقية
وتعريض من يعرض لفضل الامم واتباعهم بعد وفات الرسول اولئك الذين رحلت بطلت ذهب اعلمهم علم ان الاعانة على الظهور على الاعانة
بقصد من العامل فلو كان او فعلا او ما يصدر من النفس الباطن من الحادثات الباطنية وكل منها الا بغير نفسه كمن الشئ فهو بغيره يكون مصدا
لهما ثم ابد تلك الكيفية منهما وتكون تلك الكيفية باقية معهما في الدنيا ونشرها في الدنيا الخلاص من عذاب لا وضا الرزية في الاخرة السلة لا مؤ
الاخرية وبعثنا الله وبعثنا اخرى النفس فكيف منهما بجهنم جهنمها التوبة التي يحصل بها للانسان الاضمار الى الخلق وجهتها الاخرية التي بها
يحصل الاضمار الى عالم الارواح وثمره كيفية جهنمها التوبة الفرغ من ذائل تلك الاضمار وثمره كيفية جهنمها الاخرية والى السلة لا مؤ
الاخرية وبعثنا الله وبعثنا اخرى هذا فضوله تعز في الدنيا والاخرية حالها ايام اوطرف للخط وما لهم من ناصر يندفع عنهم العدا الذي يشبهه امر الى
الذين اتوا نصيبا من الكتاب الى زوال كذا كذا يعز في الرقية اقم من رزية البصر رزية القلب زوال الايمان كان صاحب اليهودي في كل
من اضر بشيعة وكتاب ثم اضر عن شريعتهم وكما في الكتاب عبارة عن احكام الرضا والتوبة والكتب التذنبية التي تصحوة تلك الاحكام فطهرها
والمنظور منها في الامم حيث اضر بها محمد وشيعة وكما في امرضون كما بعد عاينة حين طاهم على الى ما حجة القرآن وقالوا الا حجة لنا الى كتابك
واكتفوا بما جحدنا مع ان قوله قول الذين يكذبون الكتاب يا ايها الذين آمنوا من عند الله وما هو من عند الله في حق كاذب زلوا عرضوا عما
عثمان بسا حث لم يقره الله بالانبات الداهلي ولا به على خلافه ولم يعلوا بها بل هو ان الكتاب لله خال اجواب لحوال مقدرة وان كان المراد بالتوبة
فالعرض بالامة والقرآن يحكم بينهم من بفتح الباء وضم الكاف بئس الذين هم عن كتاب الله عطف على يدعون والايان اداة الترخي
الى ان التولي وقع منهم بعد الله الى الكتاب بملة فانه على ما قبل دخل مدسهم وفسادهم الى الاسلام فقالوا على اي دين انت قال على مله ابراهيم فقالوا
ان ابراهيم كان يهوديا فقالوا ان تيسنا ودينكم التوبة فابوا من الرجوع اليها بعد عاينة ففتح الله اليها الى ابراهيم الله قالوا لا رجلا
وامرنا اهل خير بنا وكما نادى شريفهم وكان في كتابهم الرجم فكونوا رجلا شرفنا وكونوا ان يكون عند سول الله رخصة امرضوا امرضوا الله
الله فكم عليهم بالارجم فقالوا لرجل بالجملة ليس بملهم الرجم فقالوا بغير دينكم التوبة قالوا لا نصفتنا قالوا من اهلكم بالتوبة قالوا ابن صوبنا اكون
فاسلوا النبي فقالوا كان جبريل قد وصفه رسول الله الى ان قال فاسلوا الله بئس من التوبة فيها الرجم مكنو فقالوا لرجل فقالوا ان الرجم وضع

قالوا ان الرجم وضع

كذلك جعلها وقتر ما بعد فقال ابن سلام بارسوا الله فديناها واما ما وضع كنهها فمقرر على رسول الله وعلى اليهود والنصارى
اذ انبأوا فاستقبلتهم بالبينة وجاءهم رسول الله باليهودية من ذمها ففضل اليهود والنصارى على ابن مولى فافترق الله هذه الامة وهم يعرفون الحال
ان سجنهم الامم من الحق مطلقا ذلك التولي والاضراس بانهم سهلوا على انفسهم حقبة الاخرة وقالوا ان تمسنا النار الا اباها معناه انهم
يقولون اباها انهم لم يجل ان يعين يوما او سبعة ايام وقيل اباها منقطع وغيرهم في دينهم ما كانوا ايقنوا من انقطاع العذاب فقولهم
ابناء الله ولجناؤه اوان ايمانهم الانبياء يشفعون لهم اوان الله وعد يعقوبان لا بعد اولاؤه فكيف حالهم بهول الامم ونعيم عذابهم اذ احسنهم ليو
في يوم الفجاءة يوم لا ينفعهم الري فيهم ولا ولا يرفعون ان ولا يرفعون بوا القبة من ذرات النكاح واداه اليهود فمضوا على رؤس الاشهاد ثم بانهم الى الثاني
وروي كل نفس ما كتبت ايتها البها تمام ما كتبت على جسم الاحمال او تمام جزاء ما كتبت وهم لا يظنوا بقصص ثواب زيادة عقابهم ان النفوس البهية
تكتب فعلت من الاحمال البهية والاضاحات النفسية تلك الفعلية ليست كمنه من كذب بل هو شان جوهر من شئ النفس على ما حقق في
الفلسفة من الحركات الجوهرية وذلك الشان ان بين النفس وبين الطبع بالموثلا اختاروا والاضطرار في مثل عبوة مؤقته مملوكة للنفس
وهذا منقول من الاحمال في فصل الله على صاحبها مثل تلك الصورة وبضعف كالبه بشلها على الخلاف الكسب هذا السد جوهرية في قوله
لمن خاف مقام ربه تجتاز احد وجوه قوله لكل ضعف لكن لا تغفل في التوفيقا دية تمام ما ينبغي ان يودى على هذا الجان في اعطاء الله تعالى
وان يؤعطا الله جزاء ما كتبت بخط الاحمال محو لتسكينه عن بطلان تلك الفعلية وانما هذا من صفه النفس بل هو في الالهيات احتياض
لنفس تلك الفعلية للعاقل بعد ان كانت محو لتسكينه عن بطلان تلك الفعلية وانما هذا من صفه النفس بل هو في الالهيات احتياض
وعدم طوعها بضوء مناسب طاعل الالهية اضلها الله عز وجل اذ انا لناله وان بالهم الشدة في الاخرى فاعينها لفظها لانه الشريف ان يوجوه
التدبر واللفظ واشعارا واشتداد المحبة فان شدة الحب كشدته الغضب في الشدة في اللفظ وقيل اضلها الله عز وجل اذ انا لناله وان بالهم الشدة في الاخرى فاعينها لفظها لانه الشريف ان يوجوه
وهذه القطع وعدم النفوس بهذا الضل بعد اجتماع الهم مع حرف لتدبر ولعل الاول ما لك الملك صفه اللهم او منادى فخرنا لتدبر والالهيات من مثل
الحكم للبرهنة وليكون مثل بعله الحكم والمراد بالملك حال الملك المقابل للملكوت فبقولنا لا تطيع امر الملك لا يفسر فيه الاحقية المملوكة
بخلاف الملكوت المبحر لان فيه ما حقيقته المالكية تظهر من حيثية المملوكة والملك يثبت الهم وبالفن وبالفن ما مملكة وتشتد بالنفس
فيه والمراد به مطلق حال الامكان من الملك الملكوت والجوهر المطلق مراتب العالم الصغيرة والكبيرة حق بشل ملك الملوك دولة الرسل والنبوة
خلاصتها توفى الملك حال او مشاجرة بسؤال المقداد وضل للملك والمراد بالملك الثاني اما عين الاول كما هو المنادى ومن تكرار المعنى والمراد به
معاني الاول من تشابه ان ثوب من غير مانع وعجز وشرح الملك من تشابه وتغير من تشابه اعزاه والقره ههنا مقابل الدلة والمراد به اشارة الملك
ممكن ناكدا المعنى الاول او غير العرفه اللارمة للملك فيكون انهم في ذلك من تشابه لا يبدل من تشابه جميع احواله واخراجه وهذه الجملة
حال او مشاجرة بسؤال المقداد والشرح تخصيص بها الذكر كما يكون المقام للترضية فباخذ والمناسبه وذكر الخراج لان الشرح رجع الى العرفه
العرفه لا يفي محض حلهم الحق انك على كل شئ قدير نعم بعد تخصيص الجملة كالحال السابق في الاخرى في اللب في التها وهذا كالحال
السابق في الاخرى المراد بالالاج اللب في التها والالاج بغضه بنفط اللب والزيادة في التها والمراد بتعقيب التها فيكون المراد بالالاج اللب مكان
التها ولا الخصا للبل بلبل الزمان بل بشلها في حال الارواح الجبشة وقطاع الطبع مادة الانسان وطبيعة ومرة وعده والمدة زمانه وكثرة عمله
وذلك هذه بعد تعقيب العرفه للاشارة الى صعوبة ما كانتا معقدة من المشقة الغير المقدرة عليها فانها جاع بين الاضداد وتخرج التها في اللب
هذه تعلم بالمقابلة وتخرج الحق من البتة ليجول من الجاد والمؤمن من الكافر والعالم من الجاهل والنفس لا تساند من النفس الحيوانية والنفس البشرية
من الطبع المتنا والباقي من الفاني فان فناء الانسان مؤحق له وبقائه بعد الفناء محبوقة حقيقة بحجوة الله تعالى والمراد بتبر الحق من البتة المعاني
السابقة وتخرج البتة من الحق تعلم هذه بالمقابلة وتخرج الحق من البتة ليجول من الجاد والمؤمن من الكافر والعالم من الجاهل والنفس لا تساند من النفس الحيوانية والنفس البشرية
التاكيد بامثال المؤمنين الكافرين اولياء اولى المودة او اولياء القربى من دون المؤمنين قد مضوا بان معنى من دون في اول العرفه
عند قوله وادعوا شهدائكم من دون الله وان دون بمعنى العبره لفظ من التبعيض الطرف من شغل المعنى كما يكون الكافر في بعضا من غير المؤمنين
التعقيبه للاشعار بجله الحكم ولغيره في العبره في المؤمنين وقيل في مثلها اشعارا اخر ومن يفعل ذلك في اتخاذ الكافرين اولياء طيس من الله في حق
ليس في شئ من الشك لولا بات حال كونها ما شبه من الله وليس في شئ من المراتب المتعالي حال كونها تبصا من الله لان الله ذو المعالي الا ان تقوا
استثناء مفرغ من قوله لا يتخذ المؤمنون اومن قوله ومن يفعل ذلك الا لان تقوا او في ان تقوا وفي الكلام الغات من الغيب الى الظاهر فيهم
اي من شتم واضرارهم بقية مرة بكسر الفاء والهاء الشدة في جمع الحاف الى الالهية هو معقول مطلق ومفعول في معنى انهم المعقولين في حق الله
من الكافرين على نفسهم او ما فعلوا او عرضوا ولخونا المؤمنين ازا لظاهر الموالاة مع الكافرين في الغنائم في الله لا انهم يحرمون الامم حقيقة فان

124

[illegible]

ثامن شيء كان في الجاهلية ألا وهو تحف للذي لا الأمانة فأنما يؤدوا إلى البر والفاجر ويقولون أي يعلمون بفولهم هذا على الله الكذب لهم
يعلمون أنه كذب في هذا فغيرهم بالآلة وما أحدثوه بعد وفاة الرسول من الاختلاف انكاروا كفرهم خرموا لا يخرجوا هوذا في مناسبات
المطهرين للفتنة والمطهرين بالآلة الاثنى عشر حب يكفر بلعن بعضهم بعضا ويطعنون اموالهم ودمائهم وفروج الحسنا من سائرهم
بادعاء كل ان الحالفين هبنا الاخرين في نفسه ما لا وعرضه على علمهم سبيل فان الله لا يدع ظلاله العباد من اوفى ابدا كلامه قبل
بجمله نعمتها على من سبيل لان كل من اذنى يفتخر الكذ على الله مع نبي وصي يفتخر بالبينه العالم او الحاصد والوفاء باجر العهود من الوفاء
بهذا العهد فانه ما خوذ فبقا لقي من مخالفة ما عاهدت في سبيل الآمنة حرم ما عاهد بسواء كان امتا او من اهل الكتاب فان الله يحب المحسنين
وضع الظاهر موضع الضمير لا شاعرا بعلم الحكم فكانه قال فان الله يحب من يحب من علم محبته ويجوز ان يكون على الغير السابح على زوجة وبكر
الضمير على الوفاء بالعاهد بشرط الوفاء بالعهد وانما عاهد ما وصف في عهد لان من اذنى يفتخر بالبينه والوفاء باجر العهود من الوفاء
لا يشاء الكفر من المحب ولا يؤخذ المحب على ما فط منه بالتبني الى عهده ان الذين يفتخرون كان اخفاء الغالب ان من ومن لم يوف بمعه في
بقي فان الله يفضيهم لكتبة ابنه في صورة الجواب لسؤال محبة بل يكون في ذلك بطلان الكلام لا فضاه مقام التحفظ ذلك فكانه قبل
قد علم حال الوفاء بالعهد المتغير فاحال هؤلاء التافهين التاكيد فقال ان الذين يفتخرون بعهد الله الكذ حاشا في البعد وانما يجمع العبد
بمخاطبة الشتم التماسا بمبا لانهم كانوا من المحل بعهد بائناهم والرد عهود البينة لا تعذر الا بالامان ثمنا فليلا من اعراض الدنيا
واغراضها فان الدنيا بمنها شئ يحسن عند من يرضيها وامان كان متوجها الى اخره ملذذ ابدان هادفونا فمهما كاذبا انفسهم من جرحها كل
الانحراد وان توفى عليها بائناهم من الله كان كس حبي في مزلزلة كبر الحذر خبث العود بان اولئك كذرا ليدان اسم الانسان العبد للتأكد والاختصاص
بالاوصاف التي هي من ساحة المحض لا خلاف انهم لا يصب لهم في اخره ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة عدم التكليم وعدم النظر
كايدهم محض تفصيلهم ولا يفتخر علمهم ولا يكرمهم بجزا ولا يقرهم من قلوبهم ولا يفتخر علمهم ولا يقرهم من قلوبهم ولا يفتخر علمهم ولا يقرهم من قلوبهم
بشرط لا شرف فالأخرون عنهم سبالي التي هم اتقوا من خلف على بين يديهم بما مال اخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غطبان فاحسن الله فضله
في كتابه ان الذين يفتخرون بالآلة وان منهم لم يفتخر بها بل يكونون كسما بالكتاب عطف على قوله من اهل الكتاب من ان نال من ان بالذي التاكيد في القبول
لا تلبس في التزم وبطريق التفت ولا تكتف من ذلوا فلهذا وبطلان يكون الكلام على الظلم الذي يبولون الكتاب بالسننهم ومثل هذا
كثير وهو على اصل بناء على تشبيه الناس بالفتن والكتاب بالالفن او على كون الفتن يحرمون السنن بالكتاب القصوراتهم يحرمون الكتاب
عبد القبط بالزيادة والتبني والتبني والتبني بالتبني عن معنى الحمل على الفتن العبر المراد والفتن يفتنوا الكتاب بالسننهم لا يفتن الله
او يحرم السنن لان الله بالكتاب المحسوب الكبر على السنن من الكتاب لثنا به صورة جناني الكتاب بفتناتهم باوائهم واناباتهم ففتن
شبهات من التور والانجيل او يفتن كرون شبهات من انصام شريعة موسى وعيسى بقاء على عدم اختصاص الكتاب بصورة التور والانجيل المحسوب
الذكور انما السامعون من التور والانجيل او من السبعين وما هو من الكتاب لان الكتاب هو الذي يحرم على لسان مارسلان الله مخلوقا
من شبه النور والى فتنه فتنه اعضاءه لان الله وهذا الفرق وان كان بصورة الكتاب ككثرة جوار على لسان لا تشبه بين الله ونفوس الكتاب
حرفه وان كانت كلفة لا اختصاصا بها بنفس كتاب مخصوص بل بغير لسان مخصوص لكن بشرط صدق الكتاب عليها ان تكون صادرة عن مذهب
الى الله طسان مفسر الكتاب الانبياء والسنن غايد الامران يكون شبه التابع ضعف من شبه النبي المبعوع ونظر هذه الابدان فويل للذين
يكفون الكتاب بان يفتنهم فتن لا يبد الله ثم يقولون هذا امر عند الله لا يشا به ثمنا فليلا الا بدلا لسان الى الله فيفتن ان يكون لسان العبد حين
الفتن وكلت يد حين الكتاب لسان الله وهد امر الله لله عباده ببلادة القرآن وامر المعصومون ان يقولوا اليك اللهم ليس عندك لهم بالانها
الذين امنوا وان يقولوا لك فقد في عند فراسة التوحيد وان يسجدوا ويخضعوا لله عند فرائض اذ اجاء نصر الله وامثاله ذلك
تماما بل على الله فيفتن ان يفتن لسان الفاضل لسان الله ثم عومل مع الفرق نحو معاملته مع فرق الله كشره ويقولون هو من عند الله
ما هو من عند الله ما هو من عند الله ومن عند الشيطان ويقولون على الله الكذب هذا القول كذب يقولون انه كذب واهم العدد
من العلماء والفتن يقولون على الله الكذب فغيرها يقولون ما السننهم وهم يقولون ان كذب ما كان جواب لسؤال مفيد كاذبا فلا هذا جواب
ان هذا هو القاسم لنفسه وهو جواب لسؤال كان عندك كاذبا لانه على ما اوردنا اباراع الفرق السبب الغير ان لا يا حرم المعبدان فبذلك
رثا فاضل انما الله ان نعبد غير الله وان نمر بعباد غير الله فذلك بعينه ولا بد ان يفتن ما كان على ما صرح به لسان النبي الله الكتاب
والحكم والتور والمراد بالكتاب المراد بالكتاب الذي صورها بالحكم والاولاد وانها والتور بفتح بينها واولئك اخرها ثم يقولون ان
كوفوا على ان لا تفتنهم من انانته ولا تفتنهم بائنا الله ولا تفتنهم بالكتاب الذي اخرج من انانته بل يفتنهم حتى يقولون كوفوا

فحق في الحق
بالكتاب والفتن
من النفس

[illegible]

جنگ

تفقه عليه هذا بابا واما اوجبت بكفة لذلك ورجع الى ما بينكم بعده وعظيمة مؤكول الى الكتب الغنيمة ومن كثر بالبحر او باده في منزلة
 البحر او باحكام الله في تركه في شتمه تركه كذا لا كذا اخر لوجوبه فكانت قال تارك البحر على حد الكفر والشرك بالله فكما اتلا بعفوان بشرية به
 لا بعفوان بشرية بالبحر وبغيره ما دون ذلك فمن ترك البحر لا بعفوان الله فان الله يحبه عند ذكر الغنى في مثل الغنام بدل على الفت والخذلان
 قال غنى من العالين بدل غنى عنه مبالغة في الاستغناء ليدل على المبالغة في الفت والخذلان ولما كان حج بيت الله الحرام جامعة ببلد
 اليهود وكثر انابتة تنفس وفتح علاقتهما من ميثابها وما وجد هناعن ميثابها مع بذل المال انفاقا وتزويج سائر العبادات كل ذلك لله تعالى
 عليه اذ كان انواع التاكيدات ثم كثر من بيان مخاطبة هذا الكتاب بالتحريم على الكفر بالابان فغيره بائس في ترك البحر والكفر بعلى فقال لا يا محمد
 يا هذا الكتاب لم تكفرون يا ابا الله الذي يدين من ايات القرآن والتوراة والانجيل والتكويته والاحكام الالهية الثابتة في الشريعة
 والله شهيد حاضرا حافظا على ما تعملون فجانكم على كرم بالابان لا بعفوانكم التحريم لا يستبرأ هذا الكتاب بكر الخطاب التداء
 للتاكيد في التحريم وللانسان الى ان كذا كفى في التحريم لم تصدق ممنوعون عن سبيل الله عن البحر والجها داو وطلق الخبر والاولاد
 الاسلام من امن حصل له الاسلام ومن ادا الاسلام قبل كانوا بمنعون السلبين عن الانبثاق والافتان وكانوا محترشون بينهم خطاوا
 الا من اخرج فذكرهم ما بينهم في الجاهلية من التعاكف والتعالي لليهود والشركاء لم يمنعون من امن بحرف الكتب وبغيره صفة التجدد
 ما دل من على حقيقة الاسلام بتجويها من جبال عن فاعل تصدق ومن سبيل الله ومن كلهما او من انما ف جواب لسؤال مفرد والمخبر
 لها عوجا او بتجويها معجوا او بتجويها على ان يكون مغعولا بل وخال لا او غيرا بغيره تجسسون الاختلاف المناقضا الشرائع فيها النوهة هاهنا
 اهله او شرعون فيها ان كانت مغعولا لا تكف وزوج ولا تطلبوها لكونها مستغنية العوج بالفتن والوج بكسر العين مفرد راجع كرج
 او الاول من ردا الثاني انتم مضطربوا الاول في التنصبا مثلا الجدار والعصا والثاني في غيرها مثلا الارض والدين والعوج في كل شيء بحسبه العوج
 في الدين ان يكون في احكامه اختلاف نافع بحيث يثمر منه الطباع السليمة او يكون موصلا الى ضد ما يكون مطلوبا ماثلا لا يكون
 موصلا الى المطلوب سيما المطلوب من سبيل الله والدين بدين الله ان توصل التوسل الى الله والى ارضه فان توصل الى الشيطان ودار جهنم لم يوصل
 الى الله كانت مخرجة انتم شهداء جمع الشهيد من الحامل للشهادة والمؤدي لها والامين فيها او بمنع العالم على اى شدة فهو امانة في القبول
 او من ياتي انتم الذين ينشدهم اهل ملكتكم في ضماهاهم وانتم الامناء في شهادتهم وعلمكم اهادهم وانتم علماء ملكتكم وانتم شهداء بان
 السبيل سبيل الله وشهدوا انكم تصدقون عن سبيل الله وما الله بظالم عما تعملون وعلمكم انتم ان السبيل في الاله الاولي الكفر ان كانوا
 يجهلون به وفي هذه الاله جللتهم في صد السلبين عن الاسلام وكانوا محفون في الاولي يقول الله شهد على ما تعملون وفي هذه الاله
 يقول ما الله بظالم لان اخفاء النجس كان مظنة للعفلة عن هذه الاكسابها لغرض بالامة وكفرهم بعلى وما جاء الرسول من عند الله
 في حقه وما قاله في حجة الوداع في مسجد الخيف عند خيم من الوصية في حقه ما امرهم بدين النجعة عشرة مواطن اولئك مواطن بصدكم المسلمين
 عن النجعة الطاعة على ان كان الخطاب الاولين مع اهل الكتاب بمرتب ان مخاطبتهم نوهيا وتعبدا لهم عن شرب الخمر كان
 في الاله الا ان يجمع المؤمنين مخاطبتهم بنفثهم بها لهم فقال يا ايها الذين آمنوا ائسروا بالنجعة العامة النبوة وطول الدعوة الظاهر ان تطيعوا
 قريشا من الذين اتوا الكتاب وهم الذين بصدوكم عن سبيل الله وبغونها عوجا بالانتماع اليهم وقولهم غرناهم برؤوكم تعبدوا بما نكم عن
 ايمانكم ومن السبيل الموصل الى الله كافر ببعدها مع اهل الكتاب على علمهم بصد عنهم للمؤمنين نية المؤمنين حتى لا يضر قريشاهم وباقوا لهم
 الموت قبل انزل في نهر من الاوس والخزرج كانوا جلوسا يحدثون قريشاهم واحد من كبار اليهود فضاظله نالهم واجتماعهم فامر شابات من اليهود
 مجلس اليهم وبكرهم ما بينهم من الفناك بنشدهم بعض ما قبله ففعل فتنازع القوم وضاخر واوفا صباوا فاولوا السلاح والاسلح واجتمع
 من القبائل خلق عظيم فتوجه اليهم رسول الله واصحابه فقالوا الدعون الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ اكرمكم الله بالاسلام وطلع عنكم
 امر الجاهلية والقتيل فلو نيك ضلوا انما نزعهم من الشيطان وكيد من عدوهم فالفوا السلاح واستغفروا عانق بعضهم بعضا وكيف تكفروا
 لا يفي لكم ذلك وانتم ترضون على ان الله ورسوله يحضون الكفر في جميع الاحوال فنج خصومنا في تلك الحال فكانت تلاوة الايات وجود
 الرسول كلها ميثاب الكفر وحيث ان الايمان لا يكفر في مثل تلك الحال الا من بلغ في الشك والخلافها ومن يعصم بالله فقد هلك الى من لا يفي
 ومن اهتاك الى الصراط المستقيم الموصل الى مظلومية فكذلك مظلوبة سواء لا يرجع من البتة وهذا جرح لا يستغراب الرجوع الى الكفر ففهم
 انكم اعصمتم بالله بالنجعة مع صلواتكم ان النجعة نورث الفسقات من قبل النجعة والفسقات بالرسول بتمسك بالله لكونه مظهرا تاما له ومن
 اعصم بالرسول بهند الى الصراط المستقيم الموصل الى الله لان الرسول هو الصراط المستقيم ومن اهتاك لا يرجع الا اذا كان بالغيا في البحر
 خابنه يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله لا يهدي الكفر وحيث ان الايمان لا يكفر في مثل تلك الحال الا من بلغ في الشك والخلافها ومن يعصم بالله فقد هلك الى من لا يفي

بآية التعداد انقوا الله انقوا سخطه حق لغاية قد علمت من معنى التقوى وما فيها في اول سورة البقرة وحق التقوى على الاطلاق
ان لا يفي من التقى عن ولا اشرط على جميع مراتب التقوى الى الانتهاء الى التقوى من ذلوعن تقواه في حجب ان الله ولا كان التقوى هذا الحق
لا يفسر الا لفعلها فالوا ان هذا الابه منسوخة بقوله نعم في سورة التين فانقوا الله ما استطعتم لكن الحق ان حق التقوى يختلف بحسب
اختلاف الانحاء وحيثما كان من انحاء السخط الواحد فان حق التقوى بالتسوية باختلاف انحاء التقوى لا تارة وبالسخط من غير ما يخلو بين
ولم يبايع البعده العامة مع نية او خلفه ان يحيا على علمه وطلبه ياخذ منه بركة ما يشاء في طلبه حق التقوى بالتسوية
الى من خلق من انفسهم ما يريد وبذلك ما نهي عنه يطلب ما يبدل على حق دينه روح انما يريد بركة ما يشاء في هذا الطلب حق التقوى بالتسوية
من خلق في الايمان وخلق من الايمان في قلبه ان يمشي الامير ويهني عما نهي عنه بحسب ما يدرى بالتقوى لا اخل في الايمان كثير بحسب مراتب
المؤمنين وذو نجاتهم كما سبق مفصلا وهكذا الحال في التقوى بحسب مراتب الشخص الواحد من بشرية الى فائتة فان حق التقوى بحسب البشر في هذا
بحسب البصيرة والطلب الروح هكذا فالابه على هذا الامر ليجتمع بالانسان بحسب التقوى كانت مؤاندة لقوله نعم فانقوا الله ما استطعتم لا يخرج
التقوى من كاحد ما استطاعه لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ومن الصادقة انه سئل عن هذه الابه فقال بطاع فلا يفسد وذكر
فلا يفسد ويشكر فلا يكفر لعلمك فقلت بوجه نعميم الطاعة والذكر والشكر والعصيان والتب والكر بحسب مراتب المؤمنين ولا يؤمنون ولا
وانتم مسلمون بغير ادعوا الاسلام الى حال الموت فانتم دار على الفيد لا الفيد ولا المجوع وروى في مرارة هذا البشير مسندون بالتسوية
بغير لا يؤمنون الا وانهم مسلمون ليرى رسول الله ثم الامام من بعد ونسب الى الكاظم انه قال لبعض اصحابه كيف نفرو هذه الابه يا ايها الذين امنوا
انقوا الله حق لغاية ولا يؤمنون الا وانهم ما قال مسلمون بغير تخفيف للام فقال سبحانه الله يوقع عليهم الايمان فبهمهم مؤمنين ثم تسلمهم
والايمان فورا الاسلام قال هكذا يعرف في مرارة هذا قال تعالى في مرارة على وهو التبريد الذي نزل على جبريل عليه السلام على محمد الا وانهم مسلمون ليرى رسول الله
ثم الامام من بعد واعلموا ان محمدا عليه السلام بطلوا حبلا الله على الفران لانه كالحبل المحسوس المدد من الله الى الخلق طرفه الذي هو مقام المشيئة وعلوه
على سبيل الله وطرفه الاخر سبيل الناس وهو نفس كاتبة لفظه وعبارته ويطلق على الكامل من النسخ والولى فانه سبيل محمدا من الله الى
الخلق طرفه المشيئة كالفران وطرفه الاخر يشيئة بطلوا على الولاية التكوينية والولاية التكليفية فاما سبيل محمدا وطرفه المشيئة لان الكون في
في المقامات العالوية والتفريقاتها هي في عالم الفران وطرفه الاخر يشيئة الكامل وصرفه بالولاية وبشيرة تهب هكذا الحال في النبوة والرسالة والولاية
المفردة منها فاوله بعد هذا ضرب عليهم الدلالة انما انقوا الا بحسب مراتبهم من الله وخبر من الناس الى الولاية والفران والولاية
كافى الخبر انما بحسب مراتب الله والفران والحسب من الناس على ان يبايعوا الله في النسخ والولى فانه سبيل محمدا من الله الى
سبيل الله وطرفه بانديكم وانما انقوا الله لكان بعد ما سبق في اول سورة البقرة من تخفيف مضى الكتاب نعمهم يعلم الولاية التكوينية كتاب الله
كما ان الولاية التكليفية ابعث كتاب من الله والمراد به هنا محمدا بنو نورا ورسالة الله ولا يبدل والمراد شريعته دينه ذلك هو الاسلام والمراد
على نوليه فان الفصوة من تلك الابان التعريض بالامانة في اتباع الولاية وعلى تعظيم الامر بالاخصام براد جميع معاني الحب والتسوية
الى مراتب الخلق فكانت قال اعصموا انما السلك محمد وشريعته كتابا اعصموا ايها المؤمنون بعلو ولا يشجبها اي مجتمعين على
الاعصام ولا تقربوا في الاعصام بان تستل بعضكم بحسب الله وبعضكم بحسب الشيطان من الاذان المشوخذ والباطلة ومن الولاية فلا
وقلان نسبة البافرة قال في بيان ان الابه يعرف بالامة واختلافهم في الولاية بعد نبوتهم ان الله يبارك ونعم علم انهم سبعة فون
بعد نبوتهم ويختلفون فيها هم عن الفرق كما نفي من كان قبلهم فامهم ان يجمعوا على الابه ال محمد ولا يعرفوا واذا كروا فبما الله عليكم اذ كنتم
اعداء قال فبين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم بنبيهم اخوانا في الدين محتايين متعفين لما كان العداوة بين الناس بلاء عظيم لهم والحمد
نعم عظيم في الدنيا ومورثا للتعدي الاخرة ذكر من بين التمسح انما الله نعمهم ما علمهم برفع هذا البلاء واعطاء هذه النعمة بل كان لا بد
والخروج اخوان لا يورثون فوضع بين اولادهم العداوة ونطاولت الحرب مائة وعشرين سنة حتى اطفاها الله بالاسلام واقف بينهم فبلا فخر
وجلان من الاذن في الخروج فقال الا وسمي متاخر بمدن ثابت ذوالشهادتين ومتاخر من الملائكة ومتاخر من الناس ثابت حتى الدين
ومتاخر من معاد الله انما الله عز وجل في ربه وفي ربه وقال في الخروج متاخر من بعد احكموا القرآن اتي بن كتب معاذين
جبل وزيد بن ثابت وابوزيد ومتاخر من عباد الله خطيب لا نصار ودرتسهم فخرية الحديث بينهم ففضبا وفضا واذا بالجماء الاوس
الى الاوسية فخرج الى الخروج معهم السلاح فبلغ ذلك النجاة فركب حملا واذا هم فاسر الله الابه ففرغ عنهم فاضلوا وكنتم على شفا
خبرة من النار فانقذكم منها ذكر نعمة اخرى خروجه في بلاء الوفي في التار والجماء منها وسان ما يورث العداوة والا فبذلك
التبيين لانه المود على البيت والمقام والحكاما المفردة في باب حج البيت وابان المدكورة في مواضعكم بين الله لكم انما الابه الاخر التكليفية و

وجب انما انقوا الله

واتما الاضغرف فاعلمنا وفعلنا فاقول مرد والناظر طلاء مظهن منقوة وجوهكم ثم جرد على راية امام المنبر سيد المسلمين فانه العرف المحملين وروى
 ربا لعالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالقلوب من تعبد فقولوا اما الاكبر فاقولنا واما الاضغرف فاقولنا واما النبا ونصرا حقا اصرهت فيه
 دماثا فاقول مرد والجنة دوا مرد بين منبسط وجوهكم ثم لا لرسول الله من يوم نبيض وجوه الى قوله خالدين تلك المذكورات من كون
 البنت اقل بيت وضع للتاحل في انجراد الفرق في الاختصاص الاختلاف في النود والوجوه وظهور الظلم من الباطن في القاهر الى قول العدا
 وانجراد الاجتماع في الاختصاص بحمد الله وفي الامر لما بغض الوجوه ودخول الجنة اياها الله الدالة على حقيقته وعما زانه على الاعمال فتأولها
 في الايات الشريفة فليكن ان تلك الايات للفرقة ايات كتاب الله تلوهما عليك بالحق من قبلت بالحق وبواسطة الحق الخلق بومما الله جريد
 قلنا للعالمين باسوداد الوجوه وذنوب العذاب بل هو نتيجة اعمالهم المخيرة اليهم ولما كان تقديم الفاعل ادخال التقى عليه معقب للنفي انفع
 عن الفاعل مع اننا نلخصه فهو في قوة ان يواكبه يردون الظلم للعالمين ولله في السموات وما في الارض جلالا عظيما ومغفونة لرفع
 ما نوههم من نسبة الافعال السابقة الى العباد من استقلالهم في الوجود وفي الاعمال لتسليط الظلم عنه فان الظلم اما مجهول العالم بغير
 الظلم او لكون المظلوم قما يملكه مما يظلم به خارجا عن ملك الظالم او اذ ادخل في ملكه الاثم في مثل يدخل على الفاعل مثل ان يعم هذا
 البناء للبناء الفلاني ويدخل على المالك مثل ان يبن هذا البناء مثل ان يبن هذا البناء للعبادة فانه
 الله خرج الامور لا تهايد الغايات ونهاية الطلب لان كل فعل يستغنى عنه فكل فعلية تذهب الى فعلية اخرى حتى تنتهي الى فعلية لا
 فعلية فوفها وهي الربوبية فلهذا انتهى الفعلية على طريق المظاهر للتطبيق وعلى طريق المظاهر الفعالية الاخيرة وغاية خلفه في
 الانسان وغاية الانسان الربوبية كما في الحديث القدسي خلف الاشياء لاجل ذلك وخلف ذلك لا خلة وهذا رجوع بطريق العود في
 نفس الامر واليه مرجع الامور لا تتمسك المبادىء ضد المصادر كذا في موجود جوهر او عرض مخلوق وكذا مخلوق ذو مصدر كذا في
 ذو مصدر اخر لان يذهب الى المصدر لا في خبر كحركة العلم فان مصدرها حركة البند مصدرها حركة الاغصان والبراطات
 مصدرها حركة القوة المحركة ومصدرها حركة القوة الفكرية ومصدرها التقى مصدرها العقل ومصدرها المشي ومصدرها الترو
 وهذا انتهاء ورجوع بطريق النظر هذا الرجوع اشار الى منبسطه وذلك يدل على انها تارة كنتم خيرة استنبأ في جواب سؤال مفيد كانه
 قبل من المشي والوجود فانه كنتم مسيقي الوجوه وقال خيرة لا اشار الى صف اخر لهم وللفظ كان المحض التاكيد منسج عن التمران والقصود
 انكم كنتم في النشأت السابقة خيرة اخرجت من العدم الى الوجود ومن العوالم الغالبة والمحج الغيبة الى عالم الشهادة للتاسيس لانفعالهم تأمرين بالخير
 جواب لسؤال مفيد في صفة احوال وخبر يخرجه على انه في القصود فلهذا كنتم خيرة وكون من ان يكون مستانفا للفضل المنج ونهون عن المنكر
 ولما كان مخاطبون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلهذا كنتم خيرة وكون من ان يكون مستانفا للفضل المنج ونهون عن المنكر
 جنودهم فطرة بالمعروف وناهين لها عن المنكر في زمان تعلق التكليف بهم بحسب الظاهر وان يعينهم ودخولهم في الايمان ثم صاروا باقتضاء العينة
 وظهور الولاء امرين وناهين لاهل ملكة ولم يخرج عن ملكة بحسب التكليف الا في الامر والنهي الشرعيين اخبر عنهم بالمضارع الدال على الا
 سميوا فابكان الدال على ان كان شأنهم وشغلهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلهذا كنتم خيرة وكون من ان يكون مستانفا للفضل المنج ونهون عن المنكر
 الامر والنهي المذكورين لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدان على الايمان فطريها على فطريها وكل فطريها على لكل فطريها وتؤمنون بالله ولما
 كان للايمان بالله دجاجة المؤمن السالفة الى الله يحصل له كل يوم ذكر من الايمان غير ما في السابق الى الايمان ايضا مضارعا اذا الاصل
 وما قبل انما اخرا الايمان مع ان حدان بقد لا تصدق كماله على انهم امر بالمعروف والنهي عن المنكر ايماننا بالله ونصدقنا بآثارها
 الدين ليس في محله لان هذا الحق يستفاد من التقديم ايضا بل مقتضى الترتيب للكبر الدلالة على انهم امنوا بالله لكونهم امرين بالمعروف وناهين
 عن المنكر كما يتبادر خصوصا مع ملاحظة ما ورد عنهم ان الواد في القران بهذا الترتيب مع ان الاغلب الترتيب الكبري يكون للترتيب المنعوي
 وعن الصادق عليه السلام في خبره فقال خيرة ما يؤمنون بالحسن والحسين بن علي فقال الفاك جعلك فذلك كيف نزلت فها
 نزلت كنتم خيرة اخرجت للتاسيس الا لمدح الله له بامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتؤمنون بالله والاعمال في ان التاسيس من الله خيرة
 وان المراد بهم محمد وادعياءه وكثيرا ولما كانت الامم تطلو على من يؤمن به وعلى من ياتهم بغير يجوز ان يبالا بالامم مفضلة لا ثمه ويجوز ان يكون مرادهم
 من خيرة ائمة الانبياء هذا المعنى فذلك لا بالمعنى انكم فوهتمو ولو آمن هذا الكتاب عطف على قوله كنتم خيرة او على قوله بامر من على ان يكون
 مستانفا وكان المناصب يقول لو امر هذا الكتاب بالمعروف والنهي عن المنكر وامنوا لكان خيرا انهم لكن لما لم يكن فطريهم فطرة الامر بالمعروف
 قبل الايمان ولا تكليفهم الامر بالمعروف بعد الايمان لا بعد الكمال في الايمان ارادتم ان يقول لو حصل لهم اصل الايمان من دون النشأ
 الى الاستكمال فلهذا على الايمان منهم المؤمنين كما تدل ايمانهم منهم احد فقال جوابا له منهم المؤمنين الذين امنوا محمد فلهذا مبعثه

الشمس سورة

١٤١

أخصاب النار وهم فيها خالدون بمنا سبهم مقام السخط بطل الكلام وقطعا لا يكونون كذا في غير ما ينفقون أي الكفر جواب سؤال مفترق
 والمخض مثل الفوق المدرك والاعمار والاموال التي ينفقها هؤلاء الكفرة لان يكون ذخيرته وزدوا اخرهم في انفاقها في غير مواضعها وفي حيلها
 في محل لا يصلح فيها البهر في هلاكها وفنائها قبل بلوغها مبلغ الانقاع في زمان هذه المحجوة الدنيا وفي حفظها وادائها كمثل نبح فيها صر
 برد شد بدا صائب حررت قوم ظلموا انفسهم بجعل الزرع في موضع هلك وبغنى قبل بلوغه ولا يصلح بعد البهر او بغيره حتى يدرك البرد
 فيها كذا والمخض كذا صائب نبح وفاء صم كذا ان الشبهة المشبهة بالبرم الترتيب بين اجزاء المشبهة بدخول اداة التشبيه على المشبهة واللفظ
 مشابها ينفقون من اموالهم واعمارهم وفوقهم في زمان المحجوة الدنيا وفي حفظها في اهلاك الحرث الاخرى النكوى الذي زرعه الله بذر في
 وجودهم كمثل نبح فيها جرد شد بدا صائب حررت قوم ظلموا انفسهم بالمعاصي عيوبهم او بوضع الحرث في غير محله او في غير وقته فاهلك
 وانفسهم ظلمهم الله اي ظلمهم الكفار في فناء متفعلهم بل متفعلهم ولكن انفسهم يظلمون بانفاقهم في محل او على وجه او بيلة لا يصلح منفعته اليهم واللفظ
 وما ظلم الله قوما اهلك التبع حررتهم ولكنهم ظلموا انفسهم بزرع الحرث في غير محله او في غير اوقاعه اسخط الله بمعصيتهم لا مع ارضائه بطاعتهم كان
 حوالها ان يقول ما الله ظلمهم ولكنهم يظلمون لانه اذا اراد نهي الفعل عن فاعل مع ايشائه لغرضه ينبغي ان يقع الفاعل المنع عنه عقبة اذ
 النهي والفاعل الثابت لعقبة اذ الاستدراك لكنه اذا اراد ان يقول انه لا ظلم في ابطال الاضاق ولا في اهلاك هذا الحرث فادخل الله في
 الفعل دون الفاعل فادخل هذا الموضع اثبت ظلمهم باعني ارضاهم انفسهم وفوقهم عن جفوها وحصر فروع الظلم على انفسهم اشعارا
 بهذا الموضع بانها الذين امنوا بالايمان العام والبعث العامة التوبة وقبول الدعوة الظاهرة لا تخفى وابطانة البطانة بكسر الباء خاصة
 من الرجال ومن يتخذ مغفلا عليه من غير اهله يستوفى المالك والموت والواحد وعينه من دونكم منعوا بلا تخط ولا لفظ من اهلك
 او صف البطانة ولفظه من تبع صفة المنة لا تخط ولا حيل ولا بعضا من غيرهم لا يأتونكم خبا لا اي لا يفسدون الخبال والفساد فكم اولا يوانون
 في الخبال فيكم وعلى التبع غيبا لا مظهر صفة الخطا بفعول بعل على الاول منصوب بزرع الخبال على الثاني اذها مفعولان بضمين معنى
 المنع ومثله واما عنتكم اي عنتكم وهو شدة الضرر والشفقة فلا بد ان تبغضاء من اخوانهم في ضمن كلامهم لعدم مما لكم من شدة
 التبص مع انهم بغضهم يريدون ان يظهروا التودد ولكم والرجال الثالث اوصاف البطانة او احوال مراد فاذها من اذها عن المنة بفعول من
 دونكم اذ عن فاعل لا تخطوا او عن كلهم اذها او من انفسهم في مقام التقلب وما تخفون صدورهم من البغضاء عليكم اكبر مما يظهرون
 من اخوانهم قد بينا لكم الايات بالعلامات لذلك على بغضائهم لكم وشدة عداوتهم فالكتم تخذونهم بطانة ان كنتم تغيثون ذوي عقول اذ
 تدركون بعقولكم تلك العلامات لجنتهم موالاتهم ها انتم اذ لا تخفونهم انتم مبتدء واولة خبره وتخفونهم ح حبر بعد خبر اذ حال ومثلا
 او انتم مبتدء واولة مفعول من باب الاشتغال وخبر الفعل المعدل وتخفونهم مفسر او انتم مبتدء وتخفونهم خبره واولة بدل او مضاف
 واولة بمضاف الذين خبره وتخفونهم صلا اولة ولا تخفونكم فخرج لهم على موالاتهم وتؤمنون بالكتاب كله اي الكتاب المنزل عليكم ولستم كن امن
 ببعض كفر بعض فلا تكثر في الكتاب الهى التهى عن اتخاذ الكافرين اولياء لان من يولتهم فهو منهم والامر باجتاد المؤمنين اولياء فالكتم تؤموا
 بالكتاب كله ولا تتبعون هذا التهى الامر فهو يهيج لهم على ترك موالاتهم وما قاله مفسر العامة من ان البغضاء بكتابهم وكتابكم دهم
 لا يؤمنون بكتابكم بعد من سباني اللفظ اذ الفوكه قالوا امنا وخبر اخر ردهم عن موالات الكفار والحاظين لهم باتهم بغضائهم على التقا
 ولا ينبغي للمؤمن ان يوالى المشافق الذى يكون ذا السانين واذا خلوا عنكم حصوا عليكم الانا من الغبط لعصيتهم لديهم فلا تؤموا بغبطكم
 الخطا بجهلهم اولكم من سباني من الخطا بهود فاه عليهم بزيادة الغبط وسد حتى يهلكوا بابل ايام الغبط القوة الاسلام الى اخر اعادهم
 او جلاهم على عظامهم ان الله عليهم يدان الصدور بما صحب الصدور كثر ما كف لا يعلم ما ظهر على الاغصان في الحلوات من مشاعر الانامل
 وهو من جملة مفعول الفول في مقام تغليب الموت بالغبط اذ هو من الله وجواب لسؤال من ذكره كيف يعلم الله عظام الانامل فقال الله
 يعلمها هو اخفى منها وذاك كيف علمت باعتمد فقال ان الله يعلم ما هو اخطى من خبره بران منكم حسنة تسوهم وجه اخر لرد دعاهم عن موالاتهم
 وان يصيبكم شيعة يفرحوا بها وهذه حال العدة ووجه العداوة لا الموالاة وان نصير عن موالاتهم مع خوئكم عن بدائهم وعلى ابدائهم ان اذ
 وتقولوا الله في موالاتهم انفقوا عنهم ان يكونوا على حد منهم حتى لا يصل اليكم اخل احبائهم لا يصبروا كبرهم شيئا فيقولوا بالله ولا تكلوا
 على موالاتهم في دفع مظهر لهم ان الله بما يعملون محيط في موضع التغليب فرب الخطا بالغبية واذا عذرت عطف على لا تخفوا والى اذ كروا
 باعتمد وانا امجدكم اذ كبرهم باعتمد بنصر الله وناسب في موطن عداوتهم حتى لو لم يكن الا نفاقا من الكفار ولا يؤمهم الا ذر خوافهم اذ خرج
 بالعداء من اهل البيت الى جيل اخذ بيو المؤمنين لنزل كلامه في مقامه الا بوق بمقار عدا امكنه مناسبة للقبائل فان المنفعة ان كان ما عدا
 من العمود يستعمل في دفع الموفد في المقام من غير اعتبار بقود فيه كاستعمال المقام في مطلق الموفد المكان من غير اعتبار في المقام في الله

القطب بمنع العقوبة ترك الانقام ونفذ ذكرنا العرف بمنع الصلح التوقي هو نطقه القلب من الحمد على السبب والله سبحانه المحسنين حتى العبادات
يقول المحسنين لكنه عدل البلاء فاذا الغيب لم كون محبو الله باخضر لفظ ذلك كان المندرج من هذه الثلاثة كان محبة وما كان منها صادرا وعنه
سجدة التي بها التمساء بخلاف الانفاق فان العفو والمندرج من هذه الثلاثة كان محبة وما كان منها صادرا وعنه
ان ينفلا والاصل في الجدة الاستمرار على فعل الشارعة بهذه العبادات الواجبة الى الله المتكفرون هذا السلوك فان اولى مراتب الطغوى السلوك
الاسترخاء عن فضول الدنيا وصاحب النفس هو نحو انفاق من لشهوات النفس انفاق الفضول وطرح شهوات النفس في هذه المبتدئيات
الفصا من السبي لكنه به عن التزادة على قدر الامانة وهو انفس نفوى انفاق من القوة النفسية دامضا انها كما لا تفتخ مقام مكانا
سبي على حد هذه المبتدئيات درجات عديدة وثانيتها مقام كظيم ليعتد ذلك مقام مضاء العصب على السبي ولهذا المبتدئيات درجات ثلثها
العفو عن السبي ونطقه القلب على الحد على لا يكون الا اذا حصل للثالث مقام الشهود والعباد شاهد الحق الاول في مظهر من مظاهر
ولهذه المبتدئيات درجات وفي هذه المبتدئيات عدة ومقاييس غير محدودة وكل من نزاع واخرى الى مذهب من المذاهب الباطنية
اختراف من هذه المبتدئيات اخرة درجات العبودية واول ظهور الربوبية وهو مقام الاحسان مقام المحبة لله والذين ارادوا
مكافاة حاشية عطف على الذين ينفقون والفا حاشية نطق على التزام محضوصا وعلى ما ابتدئ فحجوظلعا وعلى كل ما نهى الله عز وجل عنه
او ظلموا انفسهم الظاهر المتبادر ان يكون المراد بالفاحشة البالغ في الفجح وبظلم النفس مطلق العنج حتى يكون من قبل ذكر العالم بعد الحاشية
او الفجر البالغ في الفجح حتى يكون فيها الفاحشة لكنه نتيجة انه تسرا الفاحشة بالترنار ظلم النفس بالكتاب ذنب عظيم من التزاد وان
الاية نزلت في شاب كان يبيت القلوب سبع سنين حتى تدبر مجرا ربه من بنيانك انصار واخذ كفتها ثم جامعها فسمع صائنا يقول من وراء
بابا اني بذلك من ثمان يوم الدين يوم يغفر الله اياك كما كفرني عن ربك في عساكر الموتى ونزع غيبي من جفني وسلبني اكلاني وتركني اقوم حنينة
الى حساني فويل للشياطين من التارودنم واني الشجرة باكما منصرفا وانا علم النتيجة بحال بعد استعلام حاله من عند فيليس خرج الى
بعض الجبال فصرخ على الله اربعين صباحا حتى انزل الله له قول يوبى هذا الاية على نبيه فخرج مع اصحابه طلب القبول عليه فجاؤا اليه
ودنا منه اطلوا بده من عطف بفض التراب من اسرافا لا ياهلوا بشرا فاك عني الله من التار ذكر الله بقية لكن الفاحشة او ظلم النفس
من التمكن في الجهل بل كان من اللهم التار لانه بالعباد المغفورة لا تها لئلا يكون كبريا كما سبق ان الكبر ما كان صادرا من التمكن في اتباع الاول
والثاني لما اذا كان الانسان منكم كما في اتباع علي ولا يسهل كما صرح عنه من المساك فهو من قبل التار من الصغار وهذا الانسان
كلما يولعه الشيطان في طبع يذكرك الله لا محذورينهم على فيجرح وينغفريه وما ورد في الاخبار من ان الاضرار ان ينسب الذنب فلا يسهل
الله ولا يحدث فتنه يوبى ومن يولد مع الصغرة مع الاضرار لا كبره مع الاستغفار ومن قول النبي ما اصر من استغفرا ان غادى اليوم بين
مرة وغير ذلك مما ورد في بيان الكبار الصغار يشعروا بذكرنا فاصحاب الصغرة هم الذين اذا فعلوا فاحشة ايت فاحش كانت ذكرنا الله
فاستغفروا الذين يوبى واصحاب الكبر هم الذين اذا فعلوا فاحشة لم يذكروا ولم يستغفروا الله لذنوبهم وما ورد من بعد ذلك الكبار
في التسبب واكثر انما هو الاشارة الى الكبار بنسبة بعضها الى بعض من طهر الذنوب لا الله مغفرة او حاله والمقصود بالعباد
عن التوجه الى غير الله والاستغفار من سواء وتوصيفه بصفة المغفرة مع حصنها بغير ذنوبها فاعلموا اعطف على قوله استغفروا الذين
والاضرار على المغفرة كما علم سابقا لو طعن النفس على المغفرة من دون اخذات يوبى سواء صرح عنه مكررة ام لا كما ان الكبره هي المغفرة
الصادرة عن تمكين النفس لجهل واتباع الاول الثاني فيهم يعلمون بخطئهم يهربوا على الفاحشة او ظلم انفسهم والحال انهم كانوا يعملون بطبع ظلمهم
بفتان منا صدقنا لا يمتد على الفجح هو علم الفاعل على الفجح في غير الامر فلو شبهوا لاجتباب اصر على الصاحفة معناه ان يكون مقصود الاضرار
عليها اضرار اعل الفجح اولئك الانبياء باسم الاشارة الجدة لاضرارهم باذنا فهم العظيمة لظنهم شاتمهم جزاؤهم مغفرة من ربهم و
جئات هذه الجنة تاكيدا استيعاب من قوله على المستغفر فانه فادان لهجة والمغفرة جعلت في التبيين لانها كانت جزاؤهم ولكونها في مقام التار
انها مؤكدة باسمه الجلال وتكرار النسب يجعلها ذات وجهين كبر وصغر وبسط الكلام ولزومك بذكر المغفرة والجنة وجمع الجنة وصاحبها
على غير محبتها الا انها داخلين بها ومدحها بما يرفع التذبة عنهم انها اجر علم فقال فيهم اجر العاقلين المغفرة والجنة من على الله عز وجل
هذا الاله صعد اليه صبرا فصار في عظمه بعبادته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدي الما دعونا فان نزلت هذه الاية من لها فقام عفر
من الشياطين فقال نالها بكرا وكذا قال لست لها فقام اخر فقال لست لها فقال لست لها فقال الوساوس فقامت نالها فقال بماذا قال
اجدهم دامتهم حتى اوافوا العظيمة فاذا اذاعوا الخطيئة انفسهم الاستغفار فقال انك لها فوكلها الى يوم القيمة قد خلقت استغفار وجوا
لسؤال مفسر كانه هذا المستغفر فاما انفسهم فقال فلنخلعنا من قبلك شئ فجمع السنة وهي السنة والظن بهذا المقصود انه عند

سے لڑنے کے لئے تیار ہو کر

12v

[illegible]

124

۲. مِنَ اللّٰهِ وَرَحْمَةً لِّمَنْ يَّشَاءُ

ويشوق نفوس علي خرم جعل الله فيه خبر لا يحصى في الشارة في الامور فاذ عرفت بعد اشارة والافان على امر الله على السور فاما
الاوام فان الصالح والفساق لا موبد الله نوكل على الله فاعند على الله باخذ وكلا في مورك واصل احبهما ان الله يحب المؤمنين ولا يفر
عن محبة الله من غير في نوكل اعلم ان نوكل والتسليم والتفويض مفارقة المفهوم وتبطل كل في مفارقة الاخرين والفرق بينهما في غاية الدقة لان نوكل
احاذ الله وكلا في مورك والتسليم عرض امورك عليه وعلى التفويض مخرج من بسبب الامور بايمن بسبب الانابة الى نفسك في التسليم بجعل البر
في نوكل وفي التفويض بجعل لا بدع للمفوض الفاعل الى الجعل ايقان تبصر الله جواب لسؤال مفارقة غايك لكم وان تحاذ لكم فمن الذي تبصر
من تبصر به بعد خلافة وعلى الله فليكن نوكل المؤمنين خلال الفاعل العاقل والمفوض صادر عنها اما بتفدية لها وبوجهة ولطفه الفاء في امثلة اذ اذ
العامل محذون بغيره المذكور وما كان ليحتمل ان يغفل خلال كان لا كيد المعنى ما وجد احد من الانبياء الغلول لساعة النبوة والحق وقربها
المعلوم من التالى وصيغة الجهول ما من باب الافعال بمعنى ما ينبغي لاحد من الانبياء ان يتكلم في الحق من اجل الحق وبمعنى ان يحسن من
اعلمه بعض غلة او من التالى والجملة اما مقطوعة عن سببها بغيرها على ما ورد انها نزلت في طيعة حراء فحدث يوم بذر من الغنم فقال بعضهم لعلى التبي
احذها ونسب الى الضان ثم ان رصا التاسر لا يملك والسننم لا تضبط الرينسوا يوم بدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الغنم فطيفة حراء
اطهر الله على لطفه ودية بديهة من رينسوا وانزل في كتابه وما كان ليحتمل ان يغفل لا بدوا على ما نقل ان رجلا غلبا برع عظيمه من غنائم هو ان يوم حبر
فزلت لا بدوا اما موصول على ما قبل ان لا بد نزلت في غنائم احدثت ظن اصحابه عبد الله بن جابر الرسول بقسم الغنم في الغنائم ولم يسمع لهم فظنوا
انه يقول من اخذ شيئا فهو له اقل انهم الغنم ولم يسمع للطلاب فظن انهم الغنم لم يسمع على النسبة في الغنم وسبب ذلك الغنم للطلاب على
وعلمها ما لا بد مقطوعة على ما قبلها ومن يغفل يات بما غفل يوم الغنم انما للتعديد والاحتياط والمعنى انما بدى بحيث يعرف الناس انهم غنم
على رؤس الاشهاد بسبب الى الباطن انما قال من على شئ راءه يوم الغنم في التاسر ثم يكلف ان يدخل تحت خبره من التاسر ونظر عن التبي انما قال لا لا بغير احدا
فبان به على ظهره يوم الغنم الا لا بغير احد فرساقا في به على ظهره يوم الغنم فبغيرها بمحمد با محمد فاول فديعت فديعت لا املك لك من الله شيئا
ولا اخصنا للغلول بالحق في الاموال بل كل مقصود من كل عاصم موصول مع فله ومع الله ثم نوى كل نفس حتى يغلب ما من على ما غلبه وجمعوا
الغنم نوى كل نفس مطيعة وعاصمها كسبت بعين على نعم الاعمال كاسبوا تحف في سورة البقرة عند قوله او انك لهم نصيب مما كسبوا وجر
ما كسبت وهم لا يظلمون بنقص ثواب او زيادة عقاب ثم بعد ما عظم حكم الغلول لكل من غلب بين حكم كل نفس من المطيعة والعاصية حفظ على
انكار النسبة بين المطيعة والعاصية ليكون البليغ في التحريم المقصود والشرع في الطاعة فقال اقرن بين رضوان الله والرضوان بكسر الراء وضمها
والرضى مفصووا بالكثر الضم مضد راضى عنه وعلى الرضا بكسر الراء ومدودا مضد راضا واتباع رضوان الله لا يكون الا باتباع امر الله
ونهيه بفعله والترك ولا يكون الا باتباع الرسول في امره ونهيه فكن باله رجع الى الله ليحيط من الله بترك ما امر به وفعل ما نهى عنه وما كونه محسنا
وبئس المصير جهنم الذين بين المصير المرجع ان المصير ما يندى الله مع بغيرها هو علمه والمرجع مطلق عن ذلك ولذا كان المحقق رضوان الله على
والمحقق يحيط الله الاول الثاني صحيح تفسير التابع لرضوان الله بالتابع لعلامة والباي يحيط الله بغيرها فلهذا رجاء اى الساجون رضوان الله
والبايئون يحيط الله بركات الله وان كانوا من مفسدين عند الناس لا كان عالم الارواح الطيبة عالما وسيعافا مراتب درجاته وكراماته
عالم الارواح الخبيثة الذي يوجب الحجة والامها وكل من اتصل باحد من هذين العالمين تحقق بمرتبة من هذين العالمين ولساننا بغير الارواح الطيبة
في المرتبة والدرجة ولا المتصلون بعالم الارواح الخبيثة بل لكل واحد مرتبة ودرجة ليست لغير من لم يكن بشا نعم اذا كان حاضرا متوافقين في الطاعة
والتسلك او في الخلفاء المقصود من جميع الجهات كانوا متوافقين في المرتبة والدرجة وكل من اتصل بمرتبة من درجات الجنة او بدركه من درجات
الجنة كان متصلا بالدرجات السابعة والدرجات السابعة وكل من اتصل بمرتبة من درجات الجنة او بدركه من درجات الجنة كان متصلا بالدرجات السابعة
عدد انصافهم درجاته بقى كل منهم درجة من الجنة وان يترك واحد منهم نجس وجوده درجاته من الجنة وان لم يترك واحد منهم درجاته من الجنة
وكل واحد منهم بحسب جوده درجاته من الجنة فلا حاجة في الية الى بعض التفصيلات والثابت روى عن الصادق ع ان الذين اتبعوا رضوان الله
هم الائمة وهم رضوان الله للؤمنين وبولا بهم ومغفرهم لما شاءوا عطف الله عليهم عالمهم ويرفع الله لهم الدرجات العالية والذين تابوا يحيط الله
هم الذين حذوا على علمهم وحق الائمة انما ثبت فينا نوال ذلك يحيط الله به والله يصبر بما يكون فيعلم عمل كل درجة على حسب عملها على
حبها وهذا تهديد ورضية لئلا تنسى الله انهم على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم بشرا من سبطهم يتلو عليهم اياته اذ هم عليه لمات
كما به بعد ما كانوا على الامم حونا كما بالاشربة ويكرهم بطهم ما لا ينبغي الا ان ان بطهم عنه ويعلمهم الكتاب الحكيم فذكر معنى بان التركة في تعليم
الكتاب الحكيم ووجه اخراج التعليم عن التركة ههنا في قوله كما ارسلنا فيكم رسولا الاية ووجه هذا هو التركة في قوله وان ثبت فيهم رسولا من الان
من سورة البقرة وان كانوا اى انهم كانوا من قبل في ضلال مبين ظاهر واضح انها المتعلمين بعد وجوب الرسولية لئلا يهملوا واهتموا باتباع الرسول

محققون
المؤمنين درجات
ونكاد نرجو

129

[illegible]

والناس يدفع منه عند ورودنا في حلها اذا لم تكن من وجهه او من الانقسام له اذا كان ثابته لم يكن كذا كانت الاباء ذوات وجوه بحسب
اللفظ وبحسب المعنى وكانت الائمة يفتنون الاباء بالوجوه المناسبة لمقامات الكلام بحسب احوال الامتصاص فترا الاية بوجوه مختلفة
كما تنبئ لها وصاير من المضابرة بمفظة حل كل واحد كلال على الصبر على المضائب وحل الطاعات وعن المفظة وعنقته المغالبة
في الصبر على صابر فاعادكم في الغناء فانكم اولى بالصبر الثبات في الجهاد منهم حيث رجون من الله ما لا يرجون او صابروهم على الفظة
او على الفطنة وهذا شير كل في محبة كما فتر صبروا في محبة بالصبر على الفرائض والصبر على المضائب وحل الدين وعن المعاصي بحسب
اختلاف احوال السائلين والخطابين وكثرة وجوه القرآن وحوال اذ اذ كل منها بحسب فضائل المقام كما اشترى الله واطبوا المراتب في
الظاهر بل من غير العاد ان يرتبط كل من الفريضة بوجوه في نعمة او المراتب بها الاتصال بالامام بالبيعة الخاصة والولوية او بالبيعة
الاتحاد في الاحكام والاتصال بملكون الامام او المراتب انظار الصلوة بعد الصلوة كما اشير الى كل في الاخبار وقد فترت المراتب
في اخبار كثيرة بالمربطة على الامام مع اختلاف بين في اللفظ وقد استشهد الصوفية بامثال هذه الاية على ما قالوه ان السالك يلبس
من بجله في التواضع والذكر والفكر المتأخوذة من صاحب الاجازة في الشريعة والطريق بحسب بصيرة من قلبه من غير الكثرة في
فيها صورة شجرة ولا يعب عنه ويحتمون هذا الاتصال والجل بالمربطة والحضور والفكر كما يسمون ذلك المجل بالتيكينة ويعتقون
ان السالك ما لم يتصل بملكون شجرة كان سالك الى الطريق لا الى الله فاذا اتصل بملكون شجرة وصل الى الطريق وصلى
سالك الى الله على الطريق وقبل هذا الاتصال يكون العبادة منه كلفة وعناء وكرها وبعد الوصول نصير لذة
وراحة وطوقا وفول الموكوس جهد كن ناووز فوز خاشا شود فاسلوك وخدمت انسان شود اشارة الى هذا

الظهور والجل وهذا الاتصال تصدق المعية مع الصافي في امر الله بها في قوله ثم كونا مع الصافي
وهذا الظاهر هو الوسيلة التي امر الله بابتغائها بقوله ابتغوا الله الوسيلة وبهذا يثبت
الارض غير الارض واشرف الارض بنوريتها واخرها الارض اقلها
فحدثت اخبارها وبشئ سائرها وهذا الظاهر هو التواضع

بين ايديهم واما بينهم روى غريب

الساجدين عليه

السلام

الابنة

في العجا

وقبنا

ولكن

الترابط

الدين

امرنا

بين

سكون

ذلك

من بنا

المربط

وتم

فله

المربط وأمر الله أي صفة هذا في ذلك ما أمرهم به من الصبر والمضابرة والمربطة وأمر الله بعد المربطة في العجلة والاعراض عن المحل
من كبر بعد الله تعالى لا يبقا حال من العالمين أعلمهم فمفظة في قوله فاجبه الله بجزء في وفاء على عادة التجار من الناس

وشاهدنا سنه على وجود هذا العالم كثره فبح الله عبودنا بها ولما كانت العوازل تجلبها ثم شأنا وشأنا الطبقة فشا على منها العبر كان
خلق العوازل التوبة بارادها واثابها من تجلياته الطبقة الخالصه ولما توجبها التوبة الخالصه في حال المثال التورجى بها
الطبيقة والعبرة فضا حال الطبع موجودا في تجلياتها سيما الفهية بحيث كان الخلفه هي احدى العبر فضا حال المثال التسلي وخوا
وجه اخر انتهى لما تجلياته في حال الطبع وفقت ما فتدخنه لكثافته وظلاله فاعكس تلك الجليات كانعكاس السطح المراد
فضا ذلك انعكس في هذا العالم نورها صاعدا بازاء المثال التورجى التازل وحصل من كثافة هذا العالم ظل خلتا في تحته فضا مثال الاكل
وهذا المثال الظلاني محل الشباطين والاشباح في الجنة وعقارونها وبهذا العالم صحح الحجب ودركانها ورحمتها ورجوع مؤانها
وبه يتم الارض وطبقاتها ولا حاجة لنا الى ايرادها ودق الشريعة المظهر من امثال ما ورد في المعاني الخشبية والاشباح في غير ذلك
كما فصله المشاؤون والاشراقون من الحكماء ولا الاكفاء تجل في الظلمة والتمتع عن ضائق غير تحقيق ونفيس عن حقيقة ما ورد كما وقع
به الشيخ الرئيس في العالم الجسماني الانكار العالمين وكما وقع به المغلدين الذين ليس شأهم التفتيش والتحقيق بل يقولون هذا باب العلم ينفع
منه القاب لاهل التحقيق والبصر واهل الله من اهل المكاشفة كقوافي بان هذا الباب بالاشارات من غير كشف حجاب افق الشريعة
وسبق الكتاب لم يات احد منهم بما فيه تحقيق وتفصيل شيئا من الاحاط بالوحى والشر لا اهل حال التسلي كاهل العالم العكوي فزعم عن
المادة قدوة وضرب في اجزاء العناصر الغضرية التي تضر شأوا والغضرية بواسطة ما دنتها جنة قبول عنهم من غير ابا وامتناع ومن هنا
وهم التوبة كما كشف في سائرهم هذا العالمين وشاهدنا انهم اهل خلق عالم العناصر ففعلوا ان للعالم مثلك نوراً وظلمة ويزدان
امر من ومن هنا وهم الزنادقة من المصوفين كما كشف في سائرهم العالم السفلي من الملوكة وشاهدنا انهم اهل خلق عالم العناصر لم يقرروا
بين الارواح الجبشة والطبيقة لان الارواح الجبشة كالارواح الطبيقة نورانية عرضية مانعة عن ظهور ظلمتها من لا يشاهد في
الطبيقة فقالوا ان طريق الانصاف الى الارواح متعق طريق الانبياء والراضة بالاعمال الشريعة وهذا العبد المذنب يبرون ان اعظم الاعمال
في هذا الباب سفلت لعمادتها خصوصاً ما لا تشاؤونا وخصوصاً مع الحارم فيفسكون الدقائق الذين قد يبرون منها ويبرون
بداخلون في طريقهم منها ويبرون مع الشاخصات في خصوص الارواح وهبتكون الكتب السماوية بتعلقها في المراتب ويغفلون عن الشايع
وهم شاقون في انها اعظم الاعمال في الوصول الى الارواح لكنهم مغالطون بين الارواح الجبشة والارواح الطبيقة ونقص الارواح
في الارواح الجبشة ولا يدرون ان الانصاف بها اصطلاح في النار ودخول في الجحيم مع الاشياء ومثال هذه المغالطة ان لا يتفكر المثل
والادب ان يكثر فيبرون افع ما اتونه حسنا عصمنا الله من افة والعرف حفظنا من الشدة والركو والحاكم في العالم العلوي والعقل
الذي هو حقيقة متحققة حقيقة عين العقل والادراك والحاكم في العالم السفلي هو اليلس الذي هو حقيقة متحققة حقيقة عين
الجهل وحديث العقل بجنوده والجهل بجنوده المزعج الصادق في الكلف في اشارة الى هاتين الجهلتين الذي هو عند ملك
لا حقيقة له ولا خلق خلفه الانسان من امتزاج الطبيقتين اشار الى امتزاج العالمين وجبته بقوله لغير الطرفين فكل من عمل شو
نجهته الظلمانية وحكومة اليلس الذي هو الجهل والشجرة وكل من عمل خيرا فجهته التوبة وحكومة العقل فلا شر في الجهل
ولا خيرا في العقل فقولهم بجهته البيان لا ية لا يكون الشوا لا يجهته بعضا لا يشرع عامل للجهل لا ينسب الفعل الشوخر منها
ومقتدانا ومن هو كارتجح في ابداننا وعن انقاسه القدسية اوزان ارجل جعفر الصادق ع كل ذنب عمله العبد ان كان عالما
فهو جاهل حين خاطر نفسه في معصيته وتبه الى اخر الحديث وفي ايراد لفظ الشوم مفرقا من غير مبالغة والتبشير بجهته
اشادات لطيفة الى ان من لم يستعد التوبة بعد ابطال الفطرة مثابة وان كانت با اعنى الفع فهو ضعيف في الغلة لا مقصدها
الجهالة العرضية وان مقصدها ان كان نفس هذا الانسان كرسبها الجهل الذي هو متخالفا لغير ذلك كله من لم يستعد
التوبة كما بان في الآية الاية ثم يوبون من قريبا من غير بعد عن دار العلم ومقامه لا صلى العتق في دار الجهل والجهل بالباطل
الفطرة سواء كان مع القربى الزمان او مع البعد الزمان حتى لا يلقى الاختلاف في سعة زمان التوبة ولا يبقى من ذكر في الآية في السلطة
واسطة فاولئك يتوبوا لله عليهم في وضع المظهر موضع المظهر وادانة باسم الاشارة وتغديبه على السند وتكرار لفظ الله من تخيم
شاهم وان اكيد الحكم بالانجى كان الله عليهم احكاما عطفية تقبل لان فضا احكاما التي هي رتبة الاموال الدقيقة وطعنا كل
ذي حق حقه جليلا كان او خفيرا امتنع العلم باستعداد العباد واستحقاقهم من توبة العبد وقته من داره الاصلية واستحقاقه
للقبول والوصول الى داره قبل توبته ولتستلحجة للذين يقولون كتمان بيان وان اكيد الله والاية الاولى كانت على حال انما التوبة
لا يفتقر في ايراد الشبهة بالصيغة التي فيها شوب بنا افه محجوة محلا الا من غير تعبد الجمل اشارة الى ان السوفين للتوبة ابطال

وطرفي التواضع بالحق العدة للشا
الاطمة وهذا المشرط

في غير ما يوجب من العلم والفضل
في غير ما يوجب من العلم والفضل

والله اعلم بما غلط من الوطى مع خير المصنفين

ولما كان اصل كل ما ينسب الى الانسان انما ينبت في نفسه الوجود الى نفسه اصل كل الاغاثات وظاهرها وباطنها الغائبة لا غافق من الاغاثات
اصل جميع ما ينبت في قلبه لولا انه من انفسه انما ينبت في طريقه لولا ان يدان بسلمها لولا ان يربطها لولا ان يربطها لولا ان يربطها لولا ان يربطها لولا ان يربطها
من سائر ما ينسب اليه من حيث انفسه الى الولايد على نفسه وعلى من ينبت به وعلى غيره لطريق الفرض والتدب والاباحه كان غافق من سائر ما
امسك من هذه البجته كان امسكاً ممدوحاً ولم يكن بخلاً ومن بخلاً انما ينبت في نفسه لولا ان يدان امسك كان امسكاً بخلاً وان انفسه كان
اغافق من سائر ما ينسب اليه الا اذا كان لا ذلك او الاغاثات في طلب الولايد في نفسه ما ينبت في نفسه من اسم الجمل والسند في نفسه ما ينبت في نفسه من اسم الجمل
الذين يجلون نصف انما ينبت في طريقه لولا ان يدان في نفسه ما ينبت في نفسه من اسم الجمل والسند في نفسه ما ينبت في نفسه من اسم الجمل
الولايد ويصدقون الناس عنها وصدق ان الولايد في نفسه ما ينبت في نفسه من اسم الجمل والسند في نفسه ما ينبت في نفسه من اسم الجمل
البشر يكتفون ما انهم الله من فضلهم يعني يمدون عن امسكهم بالله ليس لهم ما يفتنون ويكتفون ما كان لهم من النعم الظاهرة والباطنة من قوة
قوتهم وعظمهم وجاههم وعلومهم ومعارفهم ولما كان اشرف النعم الظاهرة والباطنة ما بطر ولافت عن الاحوال والاخلاق والاهل والاعمال
يحمل الانسان في حال طرقها في ذاته وينسب طرقة واصل الكل لعمدة الولايد ومعرفة ما كان في نفسه الكمال كان تلك الاحوال والاعمال
عن نفسه بان نصيبه انك خاف من معرفته ولذا احواله ومغصاً عنه ما كان ذلك دليل على نبوته من يقف وامر بها وولايد في نفسه ما ينبت في نفسه
ما انهم الله من ادله نبوته محمد او ادله نبوته علي ما عرفه من كتبهم واحاديثهم وادبائهم ومن القرآن واخبارهم في نفوسهم من الاحوال
الاخرى التي هي موزج خلافهما واولها واخبرنا الفتى من الغيبة الى التكملة ينسب الى السماع للكل في اي الكمالين النعم الله غيباً كثر
لها باطنها هافق اظهار النعم احداثها الشكر ان كمالها احداثها كمالها ووضع الظاهر موضع المضمر للاشعار بان الكمالين النعم الله بعد
من الكثرة عداً باهتياً كما انهم هافقها واولها بالكمال وعداً لظهورها فان الله اذا انعم على عبد بنعمه حبان يلهها عليه وينبذ النعم وتحتها
بالنعم اخبرنا بسند لها بالمعاد من كمال النعم لله بلجام من الثار والذين يفتنون امواتهم زبالة الناس يعني ان الخصال جامع بين طريقه الى
التفكير والتدبير لا مناعهم من اداء الحق والفرض المستوفى وصرح امواتهم فيما يفتنون انفسهم في الدنيا من مثل صفت وعظيم من
الناس وغير ذلك ولا يجل من مدموم والثاني بند يمدون ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر من قبل عطف الغلة على المعلول فان عدم كمالها
على الاغاثات في سبيل الشيطان ولعدم الاغاثات في سبيل الله الجمل ومن يكر الشيطان عطف على الله لا يحب من كان محلاً لافح
او جمل خالصة المقصود التنبيه على ان المراد في الاغاثات في سبيل الله الجمل ومن يكر الشيطان عطف على الله لا يحب من كان محلاً لافح
التجني والتجني وملك الشياطين في اشارة الى ان الانسان لا يعلم ان الاغاثات خلق مفطوراً على التعلق والابتناء وحمل النقص العقل
ولما كان في بدو خلقه ضعيفاً غير متجاوز عن المحسوسات والحواسات شباتك الشيطان كان نصيب الشيطان فيه احوى ايم قال له علي
التوفيق ولم يصل الى شيخ من الله مرسله الى طريقه نجاه منكر الشيطان منه بحيث لم ينزل طريقه الى حكمه العقل ولا للعقل طريقه الى
الحكمه عليه ولذلك قال بوجوه اوله في حديث من ابعث من هذه الامه لا امام له من الله عز وجل ظاهره اذ اصبح ضا لاناها وان
مات على هذه الحال مات ميتة كفر وفاق وفي الابات خصوصاً اشارات وجوب الابتناء والابتناء بامام منصوب من الله وفي الروايات
عليه نصيحتات ولكن كان على سمعهم وابصارهم غشاة فيرون غيرهم فضل الصلح وصدايقهم اولى بالجلالة وعليهم بهما الصلح والصلح في
غيبته وفي حلقه شيعي ماذا عليهم ان ينسبها انكاره يعني النبي ليس عليهم كلفة الا نبوته ولا عقوبة اخرى وتكونوا امنوا بالله واليوم الآخر
يعني بالبيد والمعا حتى يقولوا ان النعم من الله وان خراصة لا تفقد الاغاثات وان عماله يجري بها وانفقوا ايمانهم الله فقام الايمان ههنا على
الاغاثات واخر عدم الايمان في الابد لا يتعارف الاغاثات الرباني لكون الايمان بالله سبباً للاغاثات في سبيل الله لعلم المؤمن بالله ان الكفر
الله وان الاغاثات لا يفتني ولا يفتني ولا يفتني ولذلك وللشيعية فله ههنا ايمانهم الله وكون عدم الاغاثات في سبيل الله وليلاً
على عدم الايمان بالله ولما كان الامسك والتدبير وليلاً على كمال النعم من الله قالوا الذين يفتنون مواظبنا اموال البهيم و
كان الله بهم علياً حال عدل لا يتأخر بعد عدم قصد المضمر وهو بتفكيره وعطف على قصد التعليل يعني علم الله بهم وهم في طريقه رضاه
لهند عن عدم الورد عليهم ان الله لا يظلم شيئاً في مقدار ذنوبهم فيضاعلهم وجزء من اجزاء الهيا وانك حسنة فربما بالتصديق ورفع
بغديرك تافضه ونامت رضاه وبوت من كماله اعطيتهم قوله لا يظلم الى ادخال الاله مستانفاً وحال في نفسه التعليل لعولده ما ذا عليهم
لانهم فعل في مثل المعام لفي الورد والعفو والتعريف لاجل مكانة قوله لا يظلم ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم لان الله لا يظلم
بما من الحسن فيضاهف لاجل الحسن استحقاق لاجل ربوت المحسن من لدن اجراء عظيم من غير استحقاق وتسميه ما يعطيه من غير استحقاق
اجراً لاستنباغ الاجر والمعاد ان الله ههنا نفس المحسنه باعنيها جهته النفس الطالة والقائمة في النفس وبوت من لدن اجراء خارج

من خلال النفاق وفي خبره من شكر النعم ومنها شكر الشهوة العالمية التي لا يقين صاحبها من أن يفضاها ويبقى حاله الحاصلة بعد قضاء الشهوة
من نفس النفس بدنس الشهوة وتكدرها بكبد ذلك الحيوانية ونوعها في صفات البهائم جانبها ولا اختصاصا لذلك الحالة بدعوة غاضبة بل كلنا
بدنس الانسان وبوعلا في الحيوانية البهيمة او السبعية فهو يتجشأ النفس حتى يغيبوا من شكره وتقلوا يقولون لفظه ما استغفها من ذنوبه وموصوله
او موصوفة حتى يعلموا الذي يقولون فلا يخرجوا الكلام من مواضعه ولا يغتروا عن الصورة التي نزل عليها كما قيل انها نزلت حين روى بعض الصحابة
في الصلوة حالة الشكر بعد ما يغفرون ولما كان المنيار من الشكر لغيره المستقام لا يجوز هذا الشكر وقد علم بحوار الدخول في الصلوة
معدوداتها من حيث هذا النسخ والمساكن كان محض الاغراض من شكر النفس من دون وضع المثل الذي فيها غير مبيح للعرب من الصلوة
التي لا تجب على غير المسلمين المساجد الدخول فيها حرمة او كراهة ولا تدخلوا في الصلوة العالمية بمعنى انها لا تغتفر منك ولا تغفر الصلوة
التي هي اذكاء والعلية وانكار المثل التي هي مثل مشايخكم ولا تغفروا فلو كنتم وعفوا لكم البهيمة فربما كنتم وصلونكم ان كان لكم طلب غفل ولا
غفروا الصلوات الخفيفة التي هي خلاصة الله في رضى جنبنا بمعنى حاله عند شككم باذناس شهوات النفوس وغضبا لها وفي حالة فوفاكم في غفلتها
حتى لا تدنسوا الصلوات باذناس نفوسكم الا طيب سبيل مطلقا في المسجد الصوري وبشرط التيمم للدخول في الصلوة العالمية او كبشر التيمم
المعنوي للدخول في الصلوات المعنوية حتى تغسلوا ايمان نفوسكم ابدانكم في الماء حتى تزيلوا اذناس طواها ابدانكم اليه حصلت جانبها من لا يخفى
الغليظة العرية لفظ التي حصلت في بشرتك وسدت مشا ابدانكم اليه بسببها من جوارحكم الحيوانية وفي بقاءها على ابدانكم امراض طين
وحتى تبتغوا من الاغسل الطاهر وتغسلوا الى لزوم اغسال نفوسكم من اذناس ذانكم بقاء التوبة والابانة الى ديتكم فغسلوا اغسلتكم في الماء
الذي يجري عليكم من جفن الولابة الكونية نيت والكلية فبنت وان كنتم مرضى بعد ما علم بغيب الشكر من الاخبار سهل بغيب الجنازة بعد
بغيب الجنازة سهل بغيب الهفوات المذكورة في هذه الابانة وجبلة لشروط البحر المعطوف واجنبنا المعنى فان المعنى انما الذين امنوا ان كنتم شكر
فلا تفروا الصلوة حتى يغسلوا ما يقولون وان كنتم جنبا فلا تفروا بها حتى يغسلوا وان كنتم مرضى بغيب جفن زيادة في الصلوة وجفن الجنازة واذا
الاغسلوا والاخر هو المنيار من سؤوف العباد وهذا المنيار بذكر على ضد العنوم من الغفلات كما ان علم التيمم بدنس منها بدنس لا يبق على ضد
العنوم وان المراد ان كنتم مبسلين بالامراض البتة المانعة من استعمال الماء او من طلبه تحصيله او بالامراض النفسانية المانعة من استعمال الماء
او من طلبه تحصيله فتمتعوا وافضدوا الرب الذي لا ينكح عند الله الذي هو اطيب من كل طبيب بعد ما الولا لا ينفذوا ضد المثل والارض على
واظفوا المثل الذي على وجوهكم المعنوية باظهار نضرهم وخوفهم وتبصيرهم عندكم واثبتكم الارض الصورة على مفادهم ابدانكم وان
كنتم على غير نيت بعد ذلك فبغير استعمال الماء او تحصيله سواء كان سفركم في الارض الصورة وفي طرف النفس للخرج من دار الشرك التي هي ذبا
النفس فكم ما دمنه من محرم في طرف النفس ما لا تذكر بقاء الولا لا ينفذ ولا تتمكون من تحصيله ولا يلين بكم الاغسل بعد فيه لنضرهم في اوجاف
احد منكم من الغائط المعطوف من الارض كما نوا بفضدوها التجر فكني بعنه ولم يقل او على الغائط ليكون اوفق بقاء بعد واخصلا من
كان على الغائط لم يصب منه صلاته اصالا ولا بغير الصلوة ولم يقل او على الحج من الغائط لانه داخل في قوله على السفر لفظ الكا والى ولم يقل
او جثم من الغائط لهما في السابق واللاحق في الموضع للارادة العنوم البدني من احد حتى يصح الحكم بحسب التنزيل والاشارة الى ان كل واحد منكم
جاءه واذا وقع واحد منكم اى من فوكنم وجودكم في فعل النفس وهذا فاما دام هو في تلك الوهدة كان حالكم حال الشكر الذي
لا يلين بغير الصلوة اصالا واذا اضرب من جهات النفس كان حالكم حال الجنب المعنوي من شهوة الفرج لكن لا يلين بكم استعمال ما الولا لا
نصلون البتة واذا اريد تصحيح ظاهر التنزيل يجعل او ههنا بمعنى الواحى لا يبرمج جعل ما جوة الشريعة لادوام من الشك كما به عن الجماعة
بمعنى ان جامعهم من وغالطتم نفوسكم باتباع مقتضاها فلا يلين بكم استعمال الماء ولا نصلون اليه فكم تجدوا ماء للاستعمال بان
لجوده او تجوده ولا تتمكون من استعماله والمراد قدم وجدان الماء ويكون بعد استعمال الماء غير هذا كور مثل سائر جهات القرآن
فكم يتوهم واهم معنى فضداى فافضدوا صعيدا اى ذابا او وجدوا رض على خلاف في معنى اللغوي طيبا اى طاهرا ومباحا وعلى اختلاف
تفسير الصعيدا خلفوا في جواز التيمم على البحر والوحل وان كان المراد بالصعيد مطلقا لوجه الارض لانه لا ينفذ في سورة المائدة نزل على كل
جواز التيمم بما ليس فيه غيا مثل البحر الصلح والوحل حيث قال فم هناك فامسحوا بوجوهكم وابدانكم من ماء لا خبثا نزل على جواز التيمم بما
لثواب ثم بما فيه غيا من البتة وعرب الفرس غير هاتما بالوحل ثم بالبحر لكن نزل على ان التيمم بغير التراب بما هو من ارب الاضطر فامسحوا
بوجوهكم وهذا من الجهلات التي يبنونها لنا وانيد بكم عطف على وجوهكم اى بغسل يديكم وفد بكنونها لنا وانيد بكم عطف على وجوهكم اى بغسل يديكم
المسوح ولا حاجتنا الى ان يقول كل ما يقول ان نجعل هو الماء والما والسجد لله رب العالمين ان الله كان عفوا بغنى خص الله لكم العرب
من الصلوة مع ندتكم باذناس الطبيعة والنفوس من دون اغسال ابدانكم بالماء الصوري من دون اغسال نفوسكم بالماء المعنوي كمنظروا

عن عقوبتي من لا يحسن بغيره ولا به على فضلا عن كبريائه وبغيره ما دون ذلك الشك كاشا ما كان كبريا وصغيرا من بشارته
 شعبة على وفي الاحبار تصريح بما ذكر من تضليلات مبنية على الامه وولاية على مع انهم كانوا لا يشاروا فيها ما كان في نفسه فبما كان
 ضمن الصادق في نفسه ما دون ذلك انه قال لكبارها في حديث عن رسول الله لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب الاذن
 لكان الموت كرامة لتلك الذنوب المراد بالمؤمن من قبل الولاة في اخر هذا الحديث ان الله لا يغفران بشره وبغيره ما دون ذلك ان بشارته
 لتبطل عجيبتا على وعن الباقر يعني لا يغفران بغيره ولا به على وبغيره ما دون ذلك ان بشارته على عليا وعلى عليا على عليا
 اية احب الي من هذه الامة ومن يشهد بالله باحسب الشك بام مظاهر فقد انزلنيما عظيما عطف في معنى التعليل والافتراء يكون القول
 وبالفعل ثم انزل الى الذين يزعمون انفسهم بغير تركهم انفسهم بعد ما سبق من حالهم وتهذيبهم والذكية اما بغيره بغيره الطهارة الى
 الاضيق عدلها اذا كانت ظاهرة لمعنى زلة دون ان لا نفس اضاف اليهم واذ كان هم وكل واحد ما بالقول مثل ان قال اني لم اعمل صوتا
 واصلا وانفي كذا بغير ذلك ومثل ان داوم على ذكر اللسان بنفسه من دون اذن واجازة فقد انزلنيما عظيما عطف في معنى التعليل والافتراء يكون القول
 من غير مرأية واما بالفعل مثل ان فعل الاضال الحسنه مرأية واطهارها والتساسة زاهد واخبر في الآخرة او مثل ان اشتغل بالافعال الحسنه
 والاربابان من قبل نفسه من غير مرأية بل الحصيل كالالتفات طهارتها ظاهرا من ان افعلته تركي نفسه والكل خيال باطل فان المرأية اخلا
 او كولا من اعظم العاصي والعمل من قبل النفس تركها لا يزيد الا في شقاها بل الله تركي من بشارته بغيره طهارة من بشارته من دون حاشية
 الطهارتهم او بغيره من الاضال من الزوال من بشارته لا من اذ كان تركي نفسه بغيره لا منها افضل من الله لا يمكن انسابه بل العلم بالعمال
 كان بام مظهره بعد النفس لعنول ذلك الفضل والاية ان كانت في اليهود والنصارى لقولهم نحن ابناء الله ولان بغيره الحجة لا من
 كان هوذا او نصاى فالعقوبتي مبنية على الامه في انفسهم بالفاروق والصدق ددي النورين وفي قولهم واضلهم مرأية وفي
 نسبة الطهارة الى انفسهم قول لا وفي رباضهم وعباداتهم الشاقة من قبل انفسهم قصد للفقير في الكمال على امرهم وشارتهم من
 هذا ان العمل لا ينجي في طهارته النفس من شاء الله فمن شاء الله تركه ومن لم يشأ لم تركه فضع هذا الوهم فقال ولا تظن ان نسبة الامة
 اجر العالم او بغيره اذ وقع العمل على وجهه ولا بزيادة عقوبة العاصي بغيره ونفي على الله الكبرية في نسبة الطهارة الى انفسهم
 اذ في تحصيل الطهارة ان بغيره ظنا منهم ان في فعلهم رضا الله واذنه وانما كان الافتراء على الله المندرج في تركهم انفسهم بغيره
 ظاهر على كل شيء ومن ذلك اني بلفظ انظر الى العمل النامل والتعلل في الادراك بظلال تركهم واما انهم بانحسار الطاعات خيلها
 كل واحد فكيف يبرأ من انفسهم ان الذين آمنوا نصيبنا من الكتاب كما في امثال الذين يتبعون الاول والثاني وان كان نزل في
 اهل الكتاب لغيرهم بكون وصيتك وبؤمنون بالحبس منهم ثم استعمل في كل واحد من دون الله والمقصود هو قوله والاعمال
 مقول بغيره من العاصي الطالح يسمي بالشيطان ثم كل من بالغ في الطغيان والمقصود هو الشك في انه لا يطلع في الطغيان منه ويقولون
 للذين كفروا اي في حقهم كالاول والثاني والثالث وامرهم هو قوله اهدى من الذين آمنوا سبيلا اصلهم على ثلثة امة من بشارته
 ثم شيعتهم اولئك الذين اعلمهم الله بطريقهم من باب وصية من اجل الولاة والمناجاة هو بشارته ومن بغيره ان الله عز وجل
 كذا نصير لان نصرة هي الاغاثة للنصوة في جلب منفعة او دفع مضرة على سبيل الرحمة عليه وهي موقوفة على معرفة المنافع والمضار
 معرفة الرحمة والنجاة فان احسان جلا على كل محبة او شرب سم وترك عليه في ذلك لم يكن ذلك مضرة ولا رحمة ترخا بل مضرة وسخطا
 ان من الخويون خرافا ان الاشياء كما هي مضرة والعاد بغيره ابق الاستباهم الانبياء والاولياء ومن طرد عنهم لم يكن له ناصر في الارض
 ولا في السماء واساطيرهم في هذه الحقبة افعال الحقبة وان ذلك يظهر في القيمة ان الاضلال بعضهم كان بغضه والاولاء الذين امنوا
 ان خلة ام وبنهم من جهة بلهم انهم توجهت فيهم الى باب الولاة ثم صرحا لقول عن التابعين الى المتبوعين فقال ام لهم اي المتبوعين نصيب
 من ان لا يستحقوا بذلك الاشباع وان من ان لهم نصيبا من الملك فاذا لا يؤمنون الناس الذين هم الخفقون بالانسان فيهم
 الا ولله ام واسلام على فكم يا شيا الناس في السنا فقيرا والفقير القسط الحق في وسط النواة يمثل في الحسنة والمغفرة لهم بغيره
 نصيب من الملك حتى يلهموا فيه بغيره وخالفهم ان لو كان لهم نصيب من الملك احوال الناس شيا بغيره من فبغيره وهم يستأقلا
 لانهم بغضوا الاشباع ولا خالهم مضرة القول الى الاشباع والمتبوعين جميعا فقال ام يخذلون الناس يعني هؤلاء الاشباع في اتباعهم بغيره
 الناس الذين هم رؤساء الضلالة والمتبوعون في ترك اسماهم والاولياء والاضل فيهم على واذا المتبوعون لا انفسهم بغيره في ذلك
 فضلل الله عن الناس والمضرة من جسد ام والاضل في الناس بعد محبة على وخلفه على ما ام الله من فضله من الامانة والحق
 ضللت انما انهم على ثم انهم في ضللتهم والاربع فيهم محمد وعلى وخلفه ثم واصلهم الى انهم في ضللتهم في ضللتهم

تحقيق معنى الامانة

الامانة التي عرضها الله على السموات والارض وهي اصلها واساسها واشرفها وانما هو الطيبة التي لا تشاء ان لا يكون لها منافع
منها في خزانة تعالى ولما اراد ان يخرجها من خزائنه وكان لها لنفسها اعدا كثيرة طلب ما من منافعها الا وراح فلم يكن فيها ما من لا يراها
ثم عرضها على الاشباح من الملوكون فجعلها طاعة الطبع فلم يجد لها ما منافعها على المواليد والجنات والحيوان فلم تكن لها ما
ثم عرضها على الانسان فوجد لها ما فاعاد عرضها فقبلها الانسان فلما اراد عرضها للانسان وكانت شرفها ونفاسها كبر الطاعة
والسكون من اهل العالم السفلي ولم يمكنه المداخلة من دون مداد من صا الامانة جعل الله نعمته جودا من اهل العالم العاقل وامر بحفظها
وانما انا حق اذ اطاعتها سلمها سلمنا ازاكاف من مثل امره تعالى فجاءهم مع طلابها وشرتها وحفظها على يد الشراطين واماها وذكها صار
مستحقا للطلع الفاخرة النبيلة المفضلة الى الولاية والنبوة والرياسة والخلافة والحجوس في مفعلة الصدق عند الملك المقصد ومن اصل
رعايتها لحق لحفظها بطريقها صحتها مستحقا للجن والعقوبات فبعد ذلك الامانة التي امانات التي اودعها الله الان في حفظ تلك الامانة سوى
الحجود العلوية التي اصلها الامداد لانها في حفظها وهي المداخلة والفوضى الا حصا الطاهرة والباطنة وامر بحفظها لانها اصلها
وسلطانها من العالم السفلي وامر بان يؤتيها الى اهلها الذي هو العقل بقوة قبول التكليف امران يؤتيها الى اهلها الذي هو العقل في
مظاهرها البشرية بان عرضها عليه وسلمها له فقبلها ثم التكليف الفاعل للنبوة التي هي الحاصلة لبايعة العامة وامر ان يؤتيها بعد حفظها
استغنائها الى اهلها الذي هو صاحب التكليف لعلها بان عرضها عليه لئلا يامر بها التكليف لعلها بالباطنة التي اخذها من صاحب الدخول
التي اخذها من الباطنة بالبيعة الخاصة الولوية وقبول الدخول الخاصة و امر ان يؤتيها الى اهلها الذي هو صاحب الدعوة النامية والاول
المطلقة اخف حقا فاذ استكمل لهذه الامانات وحفظها وانماها وسلمها الى اهلها وارضاها منه ورضوعه اودعها امانات في
قبضه وذاب الخلافة الالهية في العالم الكبير في لباس النبوة والرياسة والخلافة والامامة وتلك الامانات بعد الامانة
وهي مختلفة فيها ماهي من قبل التكليف اهل وهم المستعدون لقبوطها والعمل بها وبعضها من قبل الخلافة ولها اهل وهم
المستعدون لاصلاح الخلق والتبليغ لهم كالمشايع والتواب الذين كانوا خلقا الانبياء والاولياء وبعضها هو اصل الخلافة
ولها اهل وهم الذين يقومون مقام الانبياء والاولياء بعد علمهم ويصدقون على امانات الناس التي هي من الاعراض الدينية
انها امانات ولها اهل وهم صاحبوا الامانات وادركهم بين الناس ان يحكموا بالعدل بغض من يحكمهم ختمنا عليهم وانهم فيها بالخيار لكن
لكن اذ احكمهم بانهم ان يحكموا بالعدل في سبيل العدل الذي في ايديهم كما نزل على محمد من السماوات والعدل الذي هو السبيل
الالهية او من قبلين العدل والنبوة بين الخصمين او بالعدل والاشفاق من خارج عن الدعوى الذي هو من مداخله الشيطان او بالكون
حكمكم من قبلين بالعدل والنبوة والعدل بين الخصمين وهو النسوة بينهما في الحبس والطاعة الشرف في الخطاب الوجهة البشرية في قبل
فان النسوة في ذلك خروج عن الاعوجاج اذا كانا مسلمين فانهما ان كانا مسلمين وما سوت بينهما كانت جارا وكذا اذا لم يسوت بينهما في قبل
العلوي من جهة الحكومة كنت معوجا بغير الشيطان ان الله يظلمكم به فقللوا اعظم هذه معترض ان الله كان سمعا بغير عقل
لا دله الامانة الى اهلها والحق بالعدل وتحت رعي الحافض بانها الذين آمنوا اطيعوا الله فيما انزل ولاستم اعلم انزل وهي اجمل
ورفع راعكم ورد خلافتكم وهو تعين من رجعوا اليه في جملة اموركم الدينية والاخرية وفيها اشتبه عليكم قوله تعالى وانما وليكم الله
رسوله والذين آمنوا الاخر فانه لا خلاف بيننا في طاعة الرسول فيما اتاكم وفيما اتاكم الله رسوله فخذوه وانكم
عنه فانتم هو ولاستم اعلم ما اتاكم وهي قوله بعد ما قال الشاوي بكم من انفسكم الا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه ولا خلاف بينهم
انه من الرسول واولي الامر منكم لم يكرهوا طبعوا اشارة الى تعيين اولي الامر وان اولي الامر من كان شانه شان الرسول وامر امره وقطاعه
طاعته حق لا يكون طاعة غير طاعة الاخر وتفسير اولي الامر بالامر بالسرايا والسلاطين الصلوة الاسلامية بقصر صلاية الامة والنزاع
بينهم والنزاع اجتماع القيسين لانه لا نزاع في وجوب طاعتهم في امر الدنيا والارض انما النزاع في طاعتهم في امر الدين من غير رتبة وبيان
منه ما ذكر لان واد العطف الجمع والسلاطين بعضهم قد يكون منهم خلاف امر الله وامر رسوله فلا يمكن الجمع بين الطاعة الثالث كما مر التا
بجزء المعين وقصره انما كانا على عهد رسول الله فوجب طاعته السلطان فينبذ وجوب طاعة السلطان فيما لا ينافي طاعته
كذا سائر السلاطين الجاهل في امرهم قبل النفس الحرة من انفسهم فخذوا في امرهم بشر الخمر لئلا يامرهم مع غيره نعمه
نعمه انه اذا كان المراد بالامر بالسلاطين على ما ذكره وجوب طاعتهم في جميع ما امروا به وجب الامة وقد ما يخصه لا يقال
المخصص هو صلاية الامة فان الامر بطاعة الله والرسول مقدم على طاعة السلطان فينبذ وجوب طاعة السلطان فيما لا ينافي طاعته
الا فاقول يكون الامر بطاعة السلطان جند لعمول الان امر ان كان مطاعا لامرهما فالامر بطاعة الاولين كاف عن ذلك الامر وان كان

مفاتيح

منافيا وجواز طاعتهما بقيد عدم وجوب طاعته وان كان ضمن غاوم مطابقة وعدة ما تروا الطاعة وقدمها ما كان ان تكون مأمورين بتخصيص
المطابقة وعدة ما تروا الطاعة وقدمها بقيد التخصيص في الشقان ولو تكن مأمورين بتخصيص الطاعة فاما ان للمؤمنين امرين لا امرين
رسولهم ومطابق له فهو خلاف الفرض والزام لمن هذا الحكم ولا نلزم ذلك فليزج جند من الامر بطاعته الاخر بالحرمان من الله و
باطله وكلما وجب طاعة السلاطين في جميع ما امروا ونهوا بالزم وجوب طاعتهم فيما ايجاب الله فيه وبناقضهما فاما ان يكون وجوب
طاعتهم مقدما على وجوب طاعة الله مع بقاء وجوبها فيكون نقصا او دافعا لوجوب طاعته وبنا لا لانهلاء امد وجوبها فيكون خطأ او
نلزم بقاء الوجوبين مجواز اجتماع التقيضين فان تعلق الامر بالتقيض احد في زمان واحد سئل من يجوز ايجاب تلك التقيضية و
سلبها فهو التناقض فالحاصل ان ارادة السلاطين من اولى الامر بناقضه مع صلا لا بتجلاف ما لو انبأ باولي الامر من كان شائنا
التبوي وانهم وعلمهم لمكان معصوم من الخطا والزل فان امر جند يكون موافقا وميتا لامر رسولهم ولو لم يكن يتوكل هذا الا في
اثبات مدعى الشيعة كنه هذه ولا حاجة لهم الى غيرها مع ان علمه اذ له عدة عقليته ونقله دونها القوم في هذا فنهجهم وتوسلهم بالاجماع
وتجديد لا يجمع امو على خطأ بنفسه لانه لا يحرف ويعدل الغدير في شهادته فغير يثبت ما امكن لهم انكاره على ان الاجماع محض او عاواضراء
مخرج بفضل الخطابة عن البيعة وعدة خصوص كبر في السقفة وود جمع على اني بكر الخلافة وتوسلهم بصلاتي بالامني في حال حيوة الرسول بحجة
علمهم لان النبوة بعد ما افاق وعلم ان بابكر ام بالقوم خرج مع ضعفه اذ لا عن مقام قبل ان تمام صلواته وام بنفسه وهو ليل على انه لم
يؤم القوم به باخر ولا لا ينبغي الامانة والا كان يقر به علمها في حال حيوة ولجأ وتجدد كهم طر اهل الجنة بنفسه انقل
لان اهل الجنة على شرف الاحوال هي حال الشبان كما و ان اهل الجنة جرد ومرت وتجدد ولو لم يثبت بعينه بكنهه قول النبوة في حق من خلف
عن خديش اسامه ورده عليه في امره بلخصا العلم والاداء ورفع النزاع وقوله ان الرجل يهجر ويخلفه اني بكره افضل بعينهم ومواخاته
مع علي في الدنيا وبعينه باذاه وبؤوا باخا عذابه الى علي وانتم مقي بتملة هرون من موسى وكون علي بتملة نفسه تحت الكساء والمخفى للبعث
اولى بكل ذلك فالتى خبر بله باني بكرى لبس الضوء واسترضا الله منه بكنهه ان الناس في النبوة والنبوة اجد مع انه قوا شرا
النبوة فقال ولست تعطيك تلك فخرى وفرا الشيطان من هيبه غير بكنهه فاره من الغرائ احدانية استلهم الشيطان بعض ما كلف في العاوى
في احد الحاصل ان مقدمها ما لم التي تطووها شاغرين او غير شاغرين بخلاف ما هم حال الاداء لا يقولون ان انكر لوكن معصوا وكل من لم يكن
معصوا يمكن ان يكون خليفة للرسول فابوبكر يمكن ان يكون خليفة للرسول وكل من يمكن ان يكون خليفة واجمع الامة على خلافه فهو خليفة
فابوبكر خليفة فنقول الصغر في القياس الثاني وهي ان بابكر يمكن ان يكون خليفة وليجمع عليه الامة باطله بما كان خلافه كالحج وعمر
اجماع الامة كما عرفت والكبرى فيه ايضا باطله بانه الحجة والصغر في القياس الاول سلمه بل نقول ان بابكر مثل من خلف عن جيل سامة
فضلا عن ان لم يكن معصوا واما الكبرى فيه فهو سدة لان الرسول كان له الرسالة والخلافة الالهية وهي مقصودا ان يكون صاحبها
كالاله ناظرا الى كل في مقامه معطيا كل حقه بحسب عذاده وان استحقاقه حافظا لكل باسباب حفظه والا لم يكن خليفة لله وكان له
السلطنة على كل من دخل تحت يده وهذه تقتضى التسلط عليهم بحسب القياس والتبوي والتبوي فان كان المراد خليفة واما مكان
عده حقه هو خليفة في السلطنة والغلبة في الدنيا فاسلم انه لا يجب ضمنه بل يجوز فقده لكن الكلام في خلافة الرتبة والسياسة
الالهية وهذا الوصف يخص كون صاحب الرسول نبيا قادعا عالميا بمرتبة كل واستحقاقا لسان استعداد برزخا واسطة بين الخلق و
الحق موصلا كل الى جانب والا كان مفيدا في الارض من ملكا للرب والتسل على انه ان لم يصدر الخلق بانه يصير من الله عالم بخصايان
الموجودات وجلبا لها فاذ على حفظ كل في مرتبة وعلى اخطا كل حقه لا يقع منهم اطاعتهم عن حقه الغلب فلم ينفادوا له باطنا لم ينفذوا
منه بحسب الآخرة فان علموا انه غير معصو ويحجوا له الخطاء فيما العلى انهم فكيف يسمون له وهذا هو الذي اقصوا لخص خصته فان
العصمة والبصيرة والعلم بواطن الامور ليس في ظاهر البشر فذلك لا لا يصح ان يمكن مغفرة الخلق بل امره في لا بد ذلك الامن كان محظا لما
بشره وخصايان لم يكن عليه نص لا يمكن خلافة وفي ايات توفيقا لتفاعة على اذن الله اشارة الى هذا التوفيق فذلك كانت الصورة
توفيقا لربانية الالهية على الاذن والاجازة من خبر ربانية المذهب قريب منها وكان سلسلة اجازة من منضبطة يد بيد ونفسا بنفس الى
المعصو والافعال رضوان الله عليهم فان لم يكن كان سلسلة اجازة من منصب بل كانوا في الصلوة الاول اذا لم يحصل لاحد منهم الاجازة في
الكلام مع المعصو والرواية عن المعصو يتكلم مع احد في امر الدين ولم يرو حداثا من احاديث المعصو وشايع اجازة الرواية مغرفة بل في
الخلافة من ادعى الخلافة ونبأه الرضا من غير اذن واجازة لم يكن كالصدة الاول من العذاب بمقاومة ولا كان الرسول موقفا الا من كان
السياسة والعبادات الغالبة اخذ للبيعة منهم من هذه الجهة وبتواخذ للبيعة من هذه الجهة اسلاما وكان هاديا من جهة القلب

الجزء الخامس

١٠ خال الخول الباطن ومبنيًا للأدب الفلاني اخذنا البنية منهم من هذه الجهة وبقي ما كان خليفته ماحلقة من الجهتين كلهم
 واكلا له المعنوية وكل من كان جامعًا للطرفين حافظًا للجانبين واما خليفته من الجهة الاولى فهم الفقه والعلماء الشريعة رضي الله عنهم
 الذين تصدقوا لاحكام الظاهرة واداب السباسة واما خليفته من الجهة الاخرى كالصوفية القضاة الطوبى من الشيعة الذين كان تمام اهتمامهم
 باحوال الباطن واحكام القلب للزراع بين الفريقين بانكار كل طرفه الاخرى فاش من الجهل بحقيقة الرشا والفضيلة عن قبة السباسة فان
 اذا حسد اليه الاذن والاجازة كان ناشئًا في مرتبة ملحوظة في شغلهم فمريضًا طاعنه مامًا في مرحلته محكومًا على الخلق بالرجوع اليه والاخذ
 منه وكل منهما اذا حصل له الاجازة كان سنانا بل خناسا شيطانًا مرموزًا فالزراع ليس في محله بل الحق ان يبذل التفات بالوافق وير
 عن الرضا لخبنة بينهما من شوا باخذ منه فيضًا فان اظهر غير عني عن الباطن والباطن لا يستكمل بدون الظاهر وقصة اتباع موسى للخضر
 مع كونه افضل خلقي من الخضر بل بربطه به انما على جواز رجوع الافضل لخبنة التي من كان افضل منه في جهة اخرى فلا بد ان يرجع صنا
 الباطن الى عالم الشرع في الاحكام الظاهرة وصاحب الشرع الى عالم اليربقة في الاحكام الباطنة فاذا اتصلت احوالها وتوافقا لاجل ان بظاهر
 وفيضا كل منهما في كد اب من مذهب الفضا السلوك عن اذعانه وبطهر البطلانة وبخفظا الذين عن غلو بل السبابة بين الكذابين ولبس بعض الزناد
 بلباس السبابة وكذا البس المنصو من الغامنة بلباسهم وصعدوا على الشريعة فصاروا لا يميز بينا الطرفين صوفية الشيعة فصار
 مرتبة كون كمال المرتبة في ان لا يفتخروا بها بل ياتوا بالشرعية قولوا او فعلا بل يقولون ترك الضد في ان يفتقد الانسان بالشرعية ويراقبون
 ان لا يفتخروا بالسباسة ثم يفتخروا بالشرعية فكيف يفعلهم خير ما جرى واحكامهم وان سار في شئ كبير فكيف يحيط بخصو
 السباسة العظمى الذي هو الخرافة فرددوا الى الله والرسول لم يقل الى اولي الامر لان المقصود الاصل ان اذ اوقع الشناخ بينكم في غير
 ولى الامر فرددوا اليه فاذا عيبتا لكم فرددوا جميع اموركم اليه وفي بعض الاخبار ان لا يهتكلوا فان سار في شئ فرددوا الى الله والرسول
 الرسول ولى اولي الامر منكم يفتي ردوا جميع ما ختم الشناخ فيه الى قولها فاما بما ينجح ما يحتاجون اليه يبدا في الكتاب السنة فيغير
 من عنده علم الكتاب فان قول الله اطعوا الله واطعوا الله الية وقوله اطيعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم الحديث بلبان ان
 الاولى بهم من انفسكم ولعري بالرجوع اليه والاخذ منه والتسليم له على فان ردوه كمالا ختم الشناخ فيه الى على بعد ما ردوه ثم الزراع
 الكلى الى الكتاب الرسول واحكامهم بقوله ما فيه لم يبق لكم رب نزاع في شئ من الاشياء وان حكمكم الرجال دون الكتاب قول الرسول
 خرج من الرشا وطريق السداد الى حجة والارتياب هذلي الكبير واما في العالم الصغير فان سار في شئ فرددوا الى الله والرسول
 معكم في شئ من الاشياء فاعرضوا على الروح والعقل فكلموا الرضا العقل وصعد الروح فخذوه وكلما لم يصعد العقل وان كان
 فارتكوه ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر يعني ان لا يمان بهما يقضي كلما اشبه عليكم الى الكتاب السنة ومن عند علم ما ارتك
 الرجوع الى الكتاب السنة وبنيتهما دليل على الايمان بهما ذل خير واحسن ما قبل من تحريفكم الى اولي الامر من معناه الى السلاطين
 ولبسكم الى الحق مولاه الى المحجبي بنسبتهم رايكم الباطل امروا الى الذين يرفعون انهم ما منوا بالرسول اليك وما ازل من بلك
 يريدون ان يخافوا الى الطاغوت الى الخارج من حكمه العقل الذي هو على الباطن في الطاعة عليه وقدموا ان يكفروا به اي من
 خرج عن حكمه العقل وحكم الله ويريد الشيطان اى الثاني ان يضلهم صلا لا يعبد بعد ما بين بسجوا طاعة الله فيها ازل وطاعة
 الرسول فيما حكم وطاعة ولى الامر يفتي حيا الامار الباطنة حيا عال الامر مقابل الخلق فبين رجوا ارد الى كتاب الله والى الرسول
 وقدموا في الكتاب بين الرسول من هو ولى الامر رجوا الكتاب السنة وهذا لم يمد من خرج عن طاعة الله وطاعة الرسول وسيدوا
 في بين ولى الامر ذاء ظهر لهم يكن مؤمنا وظهروا للبحث لا خفافه خاطب لوس على سبيل التجنب من بلاده من تبع الاول
 باضلال الثاني فان الغضب وان لم تكن بعد كتمان مشهود لجهلا فالانية نكثت ناله في الزين من العوام ورجل من اليهود كما ورد في
 الزين نازع يهودي في حديثه فقال الزين رضوي ابن شبه اليهودي وقال اليهودي رضوي محمد فترك فالتعريض بتابعي الاول وقد فسر شيئا
 بالثاني في اخبار كثيرة وحرر الحاكم الى الطاغوت سلاطين الجور وقضاةهم وحررهم ما اخذ حكمهم انما رجل كان بينه وبين اخ له
 ما راف في حق فخذوا الى رجل من اخوانه ليحكم بينه وبينه الا ان يرافعه الى هؤلاء كان منزلة الذين قال الله امر الى الذين يرفعون الانية
 وعنه انه سئل عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما مشاعة في دين او ميراث فخطا الى السلطان او الى القضاة لاجل ذلك فقال من تخاكم
 الطاغوت فحكم كما فاما ما اخذ بعضا وان كان حقه ثابا الا اخذ بحكم الطاغوت فخذ ما لله ان يكفر به قيل كيف يصنعان قال انظر الى من كان معكم
 فخذ حقه منها ونظر في حالنا لخرامنا وعرض احكامنا فارضوا بحكامنا فاجعلنا حكمكم حاكما فاحكم بحكمنا فلم يعلل منه فاما بحكمنا
 استغفر علينا ورددوا راد علينا الراد على الله وهو على حد الشك ناه وقد في هذا الخبر في الكافي فيغير بينه وقوله الى من كان معكم مقتضى

لاشارة الى الغيب لا يدرى
له ودعنا المصوفين من الصادق

2.4

کتابخانه

فُجِّلَهُ وَتَكَرَّرَ

مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ اللَّهُ وَإِنَّا لَهُم
لَكُمُ الْآفَاقُ كُلُّهَا صَاحِبِ

[illegible]

سورة النساء

٢٤١

فهو ملحق بالنسب من الذين يشرون في سبيل الله أي ما يكون في سبيل الله وفي خط سبيل الله فقتل أو بطل في موقف أو غيره
 آخر أعظم يعني كراهة الفلا بغير أن يطلب بجهاده الفلبس بل اعز نفسه بامثال الامر واخر الذين يبدل نفسه لوجه الله وعظمته وعظمته
 ان قال للشهيد سبع حصصا من الله اول قطرة مفعولة كل دية الثانية بغير راحة في حجر وجهه من الحول العين وتحتها العياض وجهه الى
 ان قال قال الله يكفون من كثرة الجنة والاربعه يبدل من كثرة الجنة بكل ريح طيبة لهم باخذ منه والحا ملدن يري منزله والسادس
 لوجه اسرع في الجنة حيث شئت التسابعة ان يظري وجهه الله وانها الراحة لكل بق وشهيد ما لكم في منفعة لكم او افي مانع
 لكم والجملة عطف على قوله ليقال او حال او معطوف على مقدمه ان كان انما لكم مطلقا فلكم لا رضون فيه وما لكم لا تعلمون استبنا
 جواب لسؤال متعلقا بالحق في نفوسه سبيل الله وحفظها وهي اول اية فاتها سبيل الله حقيقة وكلما انشعب عنها اذا اتصل بها فهو
 سبيل الله بغيرها والضعفين عطف على الله او على سبيل الله سواء كان المراد بهما الامتعة واتباعهم واولادهم الذين علمهم شيئا
 الناس ضعفا او جعلوهم ضعفا بمنع فيهم وقيل انصاهم مكان المردبهم ضعفا القول من الشبهة وغيرهم والمفهوم انكم لا تعلمون
 الاطلاء الظاهرة للولاة في نفوسه الولاة واولادها واولادها باليدكم والستكم ولخواكم بدينها للاطلاء في استكانهم وابدانهم ان
 يداصهم وديكتهم والاعدا الباطنة بالستكم باذكارها ويخوضكم باحلامها ويغواكم التي هي مواكم الباطنة بدينها حتى يضلوا حلالها
 حلالها في نفوسه الذين علمهم الاطلاء او جعلوهم ضعفا من الامتعة واتباعهم وفي نصرهم او تقوية المعتدين من الضعفاء برفع الشبهة والولاة
 علمهم من الاطلاء وهم شيعة ائمة الهدى او تقوية الضعفاء من جنس وجودك التي علمهم الشبهة او جعلوهم ضعفا وفي حفظ
 المعتدين من ضعفهم المعقول عن الهلاك والضعفاء من الرتب والاشياء والولاة الذين لا قوة لهم على يد اعداء اعداء ويغولون
 اخر جنان من هذه القرية الظالم اهلها ان كان في ذلك في ضعفها متكة فلا الخطأ لها انهم كافي بحجة لقبرية مكة وكل قرية لا يجد الشيعة
 فيها ولها من الامام وشايعهم وكل قرية وقع بها الامتعة بين منافق لامة وقربة النفس الجوانبة التي لا يجد الجحود والانسانية فيها ولها
 وبطلان الخرج منها الى قرية الصلوة عند ذمة القلب يشكون الخصومة امامهم او اصابهم في بيت لها خالها من جهة الاصل فيقولون
 واجعل لنا من ذلك ولها واجعل لنا من ذلك كذا نصير اكرار اجل لان مقام الضعف والانهال بناسبه لتطويل والاحكام في السوال لا
 المتول ليس شخصا واحدا ولو كان واحدا لم يكن متولا من جهة واحد بل المتول محلة وعلى او المتول محلة من جهة هذا ومن
 جهة نصرته وعلى كل خلاف بين الصوفا ان يكون التعليل والتعليل بتعاضد نفس متوافقين يعني احد الخصم هاديا
 الاخر دليل في الشئ الهادي كالهتد ونولي امور السالك فيما يقع فيه وبه والشيخ الدليل بنصرته لافعة الاطلاء ويخرج من الجمل والكر
 بدلالة طريق التوسل الى شيخ الهدى في الالة اشارة الى ان السالك ينبغي ان يطلب انما حضوره عند شخص بمقام نوابه
 مقام صند وهو معق نظر ظهور الشئ في عالم الصغر والظهور الشئ بنبوته على بشرته السالك فلا يصدق علمه من لدن الله
 واذا ظهر الشئ بحسب التوزان كان ولما من لدن الله ونصير من لدن الذين اموا بقا لولون في سبيل حال او مستان في مقام التعليل
 المعقول لا ينبغي لكم ترك المقالة وكفى عن تبطل المقالة بطريق العمو والاسم الى الانسان بنسب المقالة الى لغزهم والابان المصحح
 الدال على الاستمرار الحد في ولا المؤمنين بقا لولون في سبيل التعليل وقد مضى من بيان في التعليل فالطاقة له سواء اختلفت والذين
 كثر ابقا لولون في سبيل الطاقوت ومن يقابل في سبيل الطاقوت لا يجد له نصير كما مضى ان المؤمنين في الجنة والطاقوت علم الله
 ومن بلغ الله فلن يجد له نصير لا يجد له ظهيرا لان الشبهة بعدهم وما بعدهم لا عرفوا وبعدها بوضعهم فيما يريد غيرهم اخلت
 نفس المقالة والمعاينة مع الاطلاء لا تكون الا في قوة القلب التي هي بديع كبر من الخيرات كالشجاعة الشجاعة والمعة الحجة والشهامة
 خيها وتورث قوة للقلب اذا كان باذن وامر من الله بوث بوثا ما عاينة محمودة وبوجد الجاهل صا ومظاهر من الله ولذلك قد
 التاكيد في امر الجاهل او مدح الجاهل من غير عند فقاموا الجاهل خرا شرا عند وسفاد من السابق بقدره اذا كان المؤمن
 بقا لولون في سبيل الكافرين بقا لولون في سبيل التعليل او لامة المؤمنين او لامة الشبهة ابدل من الكافرين او لامة الشبهة اشعارا بانه
 اخر لم اذكر الشيطان كان ضعفا زيفت حجة المؤمنين لم تخطا لحد او لكل من ياتي في الخطاب المقصود التنبه على الجاهل
 وانهم كالتشافي الجبن وضعف الطبع يكون تضيي في الجاهل وتقدر راعن المعقولة انظر الى الذين قبل لهم كقولهم ابدل من الكافرين
 والستكم عن الجاهل كالتشافي البني الحبر وايقنوا الصلوة واتوا الزكوة حتى غلبت البنية الجاهل وان الذين يقعون عن الفنا مع الاطلاء
 الظاهرة والباطنة لا يمكن لهم في شئ من صفات الرجال بل انما كان التشافي بتعاضد الراحة والبها وخوفهم من جواهر الاطلاء وان
 كان الخطاب للشيخ فالتمريض بالامة وزلها ان كان في مؤمن مكة قبل هجرة الرسول وقبل هجرةهم بعد هجرة الرسول في كل زمان

لان لا نسا لا يخلو
عن الهاتمة صحيح

سورة النساء

۲۱۳

۱۳. الامضاء غنجلان

وَعَدَمُهُمَا

۲ او من بیدار صبا
علی خیر

البراهين
مستوعبة

في هذا الكتاب من
في هذا الكتاب من

و في العيون
الاستدلال

أمر للعقل والمشاغل مثلهما من غير راجح وناهي ففعلها كما أتممت إلى العقل بحجة من خبرنا لا خدعاً للتبيين أو تبييناً وتعداً للشيء
بل فعل القوى فعل العقل من حيث كونه فعل القوى من خبر تعاقب في الخلقية بهم فالرؤية مثلاً فعل الباصرة وهي من حيث أنها أصل الباطن وفعل العقل
لكن في مرتبة الباصرة لا في مرتبة العقل هو العقل أخف وزناً لا شيئاً مجردة عن خواص المادة والتعدد والتعدد والتعدد في العلم أن الفاعل في
كل فعل ذاتياً كان أو ظاهراً فهو الله سبحانه لكل ما شرع من فعل العقل إلى الله باعتماداً نشأته وظهوره بفعله الخاص وله باعتماداً من الخصوم
فعل حاضر لا يثبت في خبره لعقل يظهر الله سبحانه في مرتبة الخاصة والنفس يظهر ملك الموت والقوى والمشاغل مظاهر للملائكة والرسل والملائكة
كالملائكة تباشر في الصور والصور كالموت تخرج عن الصور الجردة عن المواد الصور الجردة عن هذا أن التشكل المخصوص مع تعدد لها
والعقل كما أنه يترجم الكلمات عن الصور أن الترتيب الأول في فعل العقل بواسطة الباطن والآخر في فعله بالأواسطة فاختلاف الأمانات و
الاختلاف باختلاف الاختلاف المباشر باختلاف المراتب مع صحة الاختلاف في قوله تعالى لا تعبدوا الا الله فهو الاختلاف باختلاف الاختلاف في العيون
مثل ما يباشر في العيون الباطنية والحيوية والانسانية فيهم فبقضاه الله بالأواسطة ونفسه بقضاه الملائكة والرسل فبقضاه الملائكة
مقبوض ملك الموت لله مقبوض ملك الموت مقبوض الله والمرد بظلم النفس هي ما خفي ما ذكره في قوله تعالى فاعلم ان النفس الامارة بالسوء
لا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له فاعلم ان النفس الامارة بالسوء هي ما خفي ما ذكره في قوله تعالى فاعلم ان النفس الامارة بالسوء
من يثبت شركة الى الله وسوءه وان وقف في باطنه فيسبيل العقل فانه يحكم عليه بالعقوبات الجارية عن الجحيم والجنة وبعبارة اخرى الظالم هي ما في العالم
الصغير من لم يثبت له الامارة ولم يخرج منه الى مدينة صالحة لصل الى الرسول وقبول الاسلام فهو محال في جحيم طبعه وبعد الموت في جحيم الاخرة وهذا
من خرج من يثبت له الامارة الى مدينة صالحة وقبول الاسلام دليل ابراهيم الكائن في كتاب التوبة في احكام الرسل والامارة
من مدينة صالحة الى الجحيم الاكبر في تحصيل الولاء وهو محكوم عليه بدخول الجنة لكن ليس له وجه الجاهل في قوله تعالى فاعلم ان النفس الامارة بالسوء
عن الصادق في تفسير الظالم لنفسه هذا من انه يجوز ان نفسه بشراً في ذكره فلو افهمتم بعبارة الانسان والارواح اي في حال كنهه حتى جاز
بهذه الارواح من لم يهاجر من قومك في جحيمه فالتوا اخذوا كما استضعفتم في الارض فليعلمنا اهل الشريعة بعبادتنا بغير حافا لولا
الاخذ انهم انتم انتم الله واسعة ما حاروا فيها اي فانها جازوا واطيعوا ما حاروا بغنى ان لم يملككم التغيير في انفسكم لانكم الماخر فيها
والارض اقم من ارض العالم الكبير وارض العالم الصغير وارض كبر الانبياء وسير اخوانهم وارض احكام الملل المختلفة وتبين المنفعة منها
عن التيقن ما اولئك ما اولئك من سائر منسوبة لا منافاة بين خصوصية التوراة والتعظيم الذي ذكرنا على وفق ما اشرنا اليه في الاخبار والاشارة
الى منسوبة من الرجال والنساء والولدان استثناء منقطع ان خصوصياتهم بالخصوص وانهم المعقرون وايضا من فصل بالمعنى في
دار نورك النفس اما ممكن من الخرج بحسب القوة النظرية والعلمية ووضوئهم في الاول مقصرون الثاني فاضربوا في حجة الامانة في حجة
القوة العلمية الا انما التي تظهر في باطنها بحجة من افادتها الحجة ولا بحجة القوة النظرية على التميز بين الحق والباطل ولذا في حجة منسوبة منسوبة
لا يثبت طبعون حيلة بحال العلم ولا يثبتون سبباً لا يثبت الطفر قد يفسر المنفعة من لم يسمع ديناً ومذهباً سوى عادته وهو حجة على
الاول لان الحجة اتم من جهة اصل الطفر او من جهة عدم المنفعة فالاول مع عدم خروجه من دار شركهم حتى الله ان يعفو عنهم عن افعالهم
في دار الشرك وكان الله عفواً عفواً من قبل عطف لعله ومن باخر فيسبيل الله لما خرج من بيان حال المقصر العاصي المولود في دار الشرك والاد
ان يبين حال الخارج من بيت الشرك وهو ما يخرج في الظاهر من بيت طينة الصوفى اذ في الباطن من بيت نقلة مارة في طلب الاسلام وليس له
بها ان الجحيم بعد قبول الاسلام ومعنى الاعمال ما دون النبي والامام او باخر فيسبيل الله بعد اسلامه في طلب الايمان من مرتبة الصوفى والاعمال
ولهذا المهاجر يتصور لجهنم بمراتبها بالاموال والانس او فاساخة الاموال والانس من غير تعلو الخاطيء غير الامور بالله الفاعل
الامر اي في دار الشرك من دار اسلامه او دار انما الى دار الشرك لعلنا لا نغشاه ولا استفادته من فهو الخاطيء وشار الى المهاجر بعد علم
في يسبيل الله بقوله ومن باخر فيسبيل الله في الارض بما فيها من ارضها كبر من الرغام وهو التراب حتى المذهب المذهب في الغضبية والمردية
حل نفع ونفوة من الارض بحيث يرحم الاخلاء ففسحة في الارض وفي نفس في معيشته وفي سيرة ظاهره او باطنه وقد سأل المهاجر
بعد الاسلام على الخارج الى الاسلام لشدة وان كان مؤثراً في رتبته وشار الى الخارج الاسلام بقوله ومن يخرج من بيت طينة ظاهره او باطنه المهاجر الى
الله وسؤله ذكر الى الله الاشارة الى ان الخارج من بيت الشرك ذاهباً الى الرضا في طلب الاسلام ذاهباً الى الله لا نهائياً الى الله ولا الرسول
مظهر لاهله لذكر لفظي ثم يذكر الموانع انما اراها بالجلالة الالهية واضطر ارا في التسبيل الظاهر والباطن وقد وقع جرحه على الله اي لا
ينبغي ان يكتفى بالاجرة غير وفيه بشاره فاعلم انهم وكان الله عفواً رحماً فبغير مشايه الغنى ان الله عنه وبوجهه باعطاء اخوه بالأواسطة انما
نزل الى بيتي جند بن منبر حتى خرج من مكة الى المدينة فمات بالخارج حتى خرج الى المدينة فمات لا يتابعه فيها ولا يذكر الجاهل والاهل الجرح

26

الطريق بفتح لا محالة البه وطمس منه اثار الطريق فبما حذره الواثق الاكيد بالمباينة والاعانة فربما علمنا ان الطريق وهو الامان فاذا علمنا ان الطريق فان شئنا ما ناره وقلنا انهم يمكن حينئذ سالكوا الى الطريق خائفين من السب والمودات من هذا الوصول فيسقط في السير والحركة البه وكثيرا ما يبارضه الغيلا والسب والقطع الطريق والمود فافذاع ويذبح عن نفسه بالسلاح الكد اعطاه المند اولادها وفي ثانيا فحذره من السب
السلاح انفسه فصل الى الطريق الكد هو سلاح يحصل الخصو عند وبتى عندهم تلك المرتبة بالفكر والخصو ويحصل اربعة بعد العت السرى بعد
الحزن والبشارة بعد الخوف واللدن بعد الامر ويصير سالكا بعد ذلك الى الله فانه بعد لا يذار مخير متوكل خائف بعد ذلك لا على الطريق السب
الى الطريق خائف من نفسه وبعد الوصول الى الطريق الموصل الى الله سالك الى الله راجع حاك كن خوفه ليس عن الهلاك الموت ولا خوف
النفس الامارة السبي بالخوف ولا خوف النفس العالمة بالله السبي بحسب بل خوف العلي السبي اليه والى سالك في هذه الحالة الذي يفتي عن نفسه
الاصال الى نفسه ويرى الافعال من على وقد بناه كطعام في الاصل وقد يتحد مع في ذلك فيبقي فانه عن الاصل بالفتا الفعلي فاذا
سالك وانفع ورجع حتى لا يبتلى الصلوات الى نفسه بل يرى الصفا انهم من على اننا لا نشبه بضعفنا والفاقوس بحسب كاد لا يرى نفسه
ببقي الفتا عن اصفا لكن له رجاء وخوف بعد شعوه بنفسي ان كان ذا هلا على شعور بالخوف والرجاء وخوفه ببقى بطوفا اذا ساعد على ان لا يرى
نفسه بيبس خصو عند عن نفسه صلات لا تشبه برفعته ولم يكن له حينئذ نفسه حتى يكون له رجاء وخوف ويصير حينئذ مفصل لقوله اذا
وصلوا اتصلوا فلا يكون فرق بينه وبين جديته وبقى الفتا الثاني وبقى الفتا ان الحق والحق والحق هو قبل الامسلا ببقى صلا لانها
فصله ببقى صلا واطالبان لم يطلب بهما الى الطريق وقفت خصوصا بلكه لقطع عن سلك على به فيهم انهم صلا ولد الكد من اصبح من هذا
الامسلا لانهم لم يسمع اصبح صلا فانها ان ما على هذه الحالة انما هي كفر وتفاق وبعد الوصول الى امامة وفي امره بالمباينة واعطاه المشا
له ببقى سالكا ونسبا الى الطريق لا الى الله بلا واسطة وان كان سيرة الى الطريق سيرة الى الله وبقى سيرة هذا سفر من الحق الى الحق وبعد صوله
الى الطريق ببقى سالكا الى الله وبقى سيرة هذا سفر من الحق الى الحق فاذا وصل وقى عن راضا له وصفنا وصنا بالوصف في فناء ذاته ببقى
فالبه وبقى سيرة هذا سفر من الحق الى الله وبهذا السيرة لم العوبة والفتا ولا يبقى في ذات ولا اثر ويصير صاله انصا وبفصل بقة ذلك ببقى
الى الربوبية وفناءه الى البقاء وما فالوا من ان الفقدان هو التنازل الى هذا فانه بعد صحو يصير وجودا بوجه الله وبقا ببقى الله وحاكما
بحكم الله وخليفته لانه اذا صا حاكما لله علم الله صحو بوجهه وده الى ما اقامه وكل ما يؤيد الكد هو طلبة شئ بشارة خلافة النبي فاذا
وحده في اصلاح البيت صبرا امسا كاملا وكل ما يؤيد ملكه وشريعة بشارة خلافة الملكة وبقى هذا العو بعد لا وببقى من الحق الى الحق في الحق
فاذا وجد في اصلاح الملكة وتغير بلا دها ونكسر عباها بصرا منبها بالظاهرا ما بنا الى مقام الانس وانسه بنفسه لكن هذا الخصو عن الخصو
الاول فان الاول دهمه حشر وفقر فافه وهذا النس حشره حشا لكن بالنس وحشمة وغنا فاذ النس ان رضا فورا الى جميع اموره
من عبا وخوفه وسجنه وبعينه انصبا ومضيقه اضطا ومنع من شائخه ومن شائخه من شائخه من شائخه التسلط والتمسك
ففي تلك كيف شاول ببقى هذا في الخصو الاول والفتا التام حبله وفي حال اصلاح البيت ببقا وفي حال اصلاح
الملكه رسولا وفي الخصو الثاني خيلنا وفي حال التفويض اماما وهذه الامامة خبرنا بطلق على امتها الحق وخبرنا بطلق على الاوليا
الجزئية ببا هي مرتبة لا يصفو فوفها مرتبة ولا يرام ما ذكرنا ان يكون كل من تابع النبي بالبيعة العامة وصل الى الطريق كاكثر الشيعه حكا كل من
وصل الى الطريق وصل الى الحق ولا كل من وصل الى الحق صا عبدا ولا كل من صا عبدا صا نبيا ولا كل من صا نبيا رسولا ولا كل رسولا حاكما ولا كل
حبل اماما وانما كانت الامامة بهذا الغنى خلافة مطلقه كايه نهاه بجميع المراتب اشعر الخليل ام بالها اخر مراتب الاما لان الانسان صا سبها
ومن انبها حه فال ومن ذبني لله ماني آتيموا ومانى الارض الام لا احصا وقد ببقى باعنا المبد قد ببقى باعنا الغاية وقد ببقى
باعنا الملوكة كما بقى هذا البيت لفلان ببقى بانه ومصد بسانه فلان لا خبر وهذا البيت لسكنى التنازل والسكنى الصنف باعنا غايتها وهذا البيت
لفلان ببقى فلان ما ملكه من خبر شركة الغير والمراد في هذا الوضع واما المعنى عام يشمل المعاني التلثة ببقى لله ما فيها بذكر او غايتها وملكها
وهو عطف وحافه اشعابا للعليل وكذا قوله وكان الله بركيل شئ عجبا كانه قال لا احد احسن لامر اسلم وجهه لله واشع حبله لان كل
ما في السموات والارض مخلوق له والعالم بكنش فيعلم من اسلم وجهه له يعلم مرتبه وقد استحقاقه فلا يسلك عنه ما هو مستحق له ببقى منون
في التسلط اى في حكم نساهم من الالف والفرقة ببقية وان امرا خائف من بعلها الاله او في حكم مطلق التسلط من لاث ببقى في باقي التسلط
الملان لا تونون من ما كنت لهم وفي حكم التسلط على شئ من الارواح كما مضى حكمه ومن الارواح كما مضى حكمه كما مضى قل الله
ببشركم فين في دنياه الا فناء الى الله في الجواب اشارة الى ان ما يقوله ليس منه برأ ولا جهاد وظن وتبين كما سجد ثوبه بل هو فناء الله على شئ
اما فناء من نفسه اولوى منه وما ببقى عليه عطف على الله او على المستخرج فيفسد وهو الفضل وهو بقدر فضل هو سبي في خائفه في الملكة

معلم البيهقي كما ذكره
ولا كل من تابع النبي
وصل الى الله

مقفو على حله الله بغيركم أو جابغ بعد ربيته والمفق ما بلى اثنا عشر بعد علك في الكتاب في بني النسا متعلق بنبلي أو بدل من قوله فيهن
 اللاني لا توتوهن ما كتب لهن ويدكر ما كتب لهن اشار الى ان لهن من امانه فضا وقد بين في اول السورة ما لهن بحسب لانت من الارواح ومن الاكوا
 كانوا في الجاهلية لا يورثون الصغبر ولا المنة ويقولون لا يرثلن تمكن من الما لاله الما لفعه عن الحرير وحبارة الغنيمه وترجوا ان يكوهن اذا لم
 يكن ذوات جمال ولا يكون لهن اموال انهم فرجوا عنهن بعد المال والجمال والسضعيقن عطف على بني النسا من الولدان جمع الولد قد
 حكمهم بحسب الارث والحفظ والمال جميعا في اول السورة وبقيتهم انهم في ان تقوموا اليها في بالسطط وما تفعلوا من غير عطف على بنهنونك
 او على الله بغيركم على ان يكون من جله مقول القول بقول الله ما تفعلوا من غيري اذ لسا وقسا منهن في حفظ البناي واموالهم لا يصع عليكم
 فان الله كان على ما اريد من امره خاف من بعلها نسوا سوء عشر معها ومنعها من حقوقها الما لاله ذكر خوفه في السورة ذكره في حقها خوفه في حق
 المرأه اطرأنا نجافيا وقد توجه البها مع اعطائها حقوقها من التقه والكنه والقنا فان النسوة قد اقبنا بما يجي عليه والاخرى لما ذكر
 في مقابله يكون غير فلا جناح عليهما ان يصلي ابنتهما صلحا فترضلها من باب الاصل اجند بنحو ان يكون صلحا مقفول اي يوقا صلحا
 ان يكون بينهما امر اخر اقل الفرقية مقفول لا بد وان يكون المفعول بخذ ذوقا وقتر بصلحا و بصلحا ابتداء الصا من تصالح واصطح والمقصود في
 الجناح من ان يسطط على الخطا المنة شيئا من مهرها او غير او على عمل خا لا سيما او على اسقاط سمانها وبنا حقوقها فاعل الصادق هو الله
 تكون عند الرجل فيكرها ما يقول لها ازيد ان اطلقك فقول لا تفعل الى لا اكره ان يمتد في ولكن انظر في بلفظ فاضع بها ما شئت ما كان في ذلك
 من شيء فهو لك ودع حق على خا لبي وهو قوله ثم فلا جناح عليهما ان يسططوا بالامانة حقها بلا عوض فيكون يجلد اسقاط الحق
 حوا والصلح غير من الغنم والطلاق وسوء العشرة واخبر في لا نفس الخ لا تها منطوقه على حد خبرها وقد اخراجها من ايديها كاتها الجبر
 على الخصم عند الشئ فكان نفوس الرجال لا يملكها المشا الشاع كراهتهن ولا الغلام حقوقهن ولا نفوس النساء يملكها اسقاط حقها وترك خطها و
 الجملة الاولى الترضيب على الصلح والثانية التمهيد للعقد لما كذا الطرف من الصلح وان تحينوا في العشرة وتفقوا من بعض حقوقهن اذ في المنة وقع
 باب الثمانية من وقت كونهن مع كراهتهن كان الله يجرىكم بالاختا الاختا والاختا النقا النقا فان الله كان بما تعملون خبير فاقم السبيل فم
 ولن تستجبروا القضا ان لتابا اشارة الى انه كالحال ان تعديوا بين النساء فان العدل النسوة يفتن وهي بكات ممكنة بحسب الظاهر فليس بعد
 بحسب اللفظ لو حرصتم على العديت من التوج ان كان يقسم بين نسا ويقول الله هذه فتمت فيهما املاك فلا تلو فيهما املاك ولا املاك فلا
 تميلوا كل البيل بسيرة ميل الباطل الى احدهن وكرهنا الاخر الى الظاهر فجعلوا قسا منهن وبغير قسا منهن مظا بغير املاككم الباطل هو قد نزلها
 اى المكرهه كالعقود التي لا يبل لها ولا اختيارها القضا وان علقاء كان له امرتان وكان اذا كان يؤاحده لا يؤاحده في بيت الاخرى
 فواخترنا على العدل الذين في زماننا وقسا منهن بين اذ اجام كبارهم موارد عدلهم وان تحلوا الشك بقليل نقاوت لبيل العقب بعد ما
 يمكن ونسوة الترحم عليهن باصافكم بالرحمة التي هي من صفات الله وتفقوا عن الارحما العقب كما تكرر هو من بالاختا عن نقا منهن معا بغير
 الله هو المغفرة لهن ضرورة مطلق في خلاف الله ومخفين لرحمة ومغفرة لخلقكم بها فان الله كان عفورا رحيما فاقم السبيل مقام السبيل في
 ان سطر ما افعلها لبيل الكل وتفقوا عن الاضامها باي صيرتم اختيار رحمة ومغفرة او المغفر وان توقوا الصلح وتفقوا عن الفرقه بالرحم عليهن
 والمغفرة لهن ضرورة مخفين لرحمة بغيره مقابلة لقوله وان يتفرقا بعد عدا الرضا بالصلح وعدلنا الا ذواح بعز الله كلال من سعيهم
 بالارواح للرجاء والارواح للنسا او بصفاء الملائكة وخصا لهن فلو كل من الزوج باننا الطيبين من المضاجعة وتقليل شهوة النكاح او
 بالاموال الدينية فبطل كل ما يغيب حجة من الرضا او شاكا من الفقر بالنكاح واشتداد الفقر عليه بعد النكاح وامر ثانيا بالفقر حشو
 النساء بل على الاخر ولا باقي التعميم وكان الله واسعا عاكما عطفه بمعنى العمل بقى بعد على التوسعة في الارواح او في الخصال التي لا موال
 على فرض الفرق لانه واسع عاكما على ما ذكره بالاختا والاختا لا يعضا لا يعضا فبما امرهم به صلا احكم والله صندا ودجوعا وملا ما في السموات
 ما في الارض فيهم معنى العمل ولقد قضينا الدين اوتوا الكتاب من قبلهم واما انهم انفقوا الله فيه ما كيدا كيدا للفقوى اشعا بان ما ذكر
 على طريق المداواه معكم من النكاح والفسق وعن الفرقه فهو وقصة طرية وحيدة فما لكم لا تقولون عن ثوال العشرة ونسوة في امرنا وامرنا
 الى الفرقه ولقد جعل الله في سبيل الاجمال جميع ما ينبغي ان يوضع فان نفوى الله عما لا يرضوا لترك كل حرام ومكره و
 من المفضل كل واجب مندب ان تكفروا وتخرجوا من لئلا الله على الطاعة الى الارض التي هي محل الشرك والعصية فلا يخرجوا من ملكه
 حق يقض فيهما شئ ولا حاجة له الى طاعتكم وتوقكم حتى لا يقضو بكم كخاسية ولا يلجئكم بواسطة كركم حتى يتجاسر في فعل ما طاعتكم ولا
 حاجة له الى طاعتكم لفسد وملكه حتى تكونا بركم الطاعة تحو لهن في الله ما في السموات وما في الارض وكان الله غفيرا رحيما فاقم السبيل
 مقام الخراج فيسبيل في العمل في ما في الارض ما كيدا السابق وتمهيد لتعليل كونه وكذا على كل شئ ومعنى ما على العن في كل شئ باي نحوها و

لا نمنعهم من طاعة لغيره فيسابقون الاله الاول بيان حال المنوعين وهذه الاشكال الاتباع مع مكان النعم وإن لم يزلوا باليهما الله الشا
 في العذاب لهم الذين يتخذون الكافرين الذين سبق ذكرهم من اعداء الملة اولياء بلانهم وقول دعوهم والينعمهم من دون المؤمنين
 على وتباعدوا بيقعون عندكم العزة استغفار انكارى للشيخ لا ينفون ان ينفوا عندكم العزة فان لغير الله جميعا اجتمعت عندكم انما يتخالفون
 امره ولا يقعون ولا تائه ويقعون من غير العزة وقد نزل عليكم في انكاره حال من خاص يتخذون وحيلة يبتغون ان يرضوا من فاضل يقعون او من
 الله المجرب في الامم والمرد بالكتاب اما احكام النبوة والمران ادها ان اذا سئمت ان تفسدوا وحققنا ان الله واخطا على بكفرها وبشرى بها
 فلا تقعدوا معكم فضلا عن موالاتهم حتى تجوزوا في حديث خيبر غابة التي عن القوم معكم اذ غابة لترك تعظيمهم ولا ستمهم من المستغفرين
 من التي عن القوم اى لا تقعدوا معكم ليعملوا ولا يبعوا والمثل انكم اذا امنتم بحض القوم معكم فضلا عن موالاتهم والمثاله معكم اما في
 انكم ان رضوا بقولهم اذ لا من ان لم يرض ان الله جامع المنافقين الذين كانوا مع محمد ظاهر ثم اتبعوا الاول والثاني واتبعوها وانكار
 المنوعين في جهة جميعا الذين يترقبون نكم اى ينظرون بسببكم بغير وقوع امر من خبر او نزلكم كان وجودكم صانسيا لانتظارهم فان كان
 لكم فتح من الله فالوا ان كن معكم بقولهم كانوا طالين للدين انما وجدوها تملقوا لها لا تعلقوا بهم بكم ولا ايمان وان كان الكافر يصيب
 سبيلا ولا فقا والثاني نصيبا اشارة الى ان المؤمنين مقصودهم محض الفتح لا غرنا الذين والكافرين لا فضل لهم الا ظلمهم ونصيبهم من الدنيا
 قالوا ام تسمون الرسول عليكم وتسمي منكم فتركا الفناء معكم فوافقوا ولا تقادفوا ولا استخوذوا من الكلمات التي خاست على الاصل ولم يقل
 وتمنعكم من المؤمنين يترقى ان قالوا لم تمنع المؤمنين منكم ولكن قال منعهم من الاستدافا حفظهم من افتراس كل المانع يمنعهم من الغرض لا السد
 فالله يحكم بكم يوم القيمة دفا حلهم واخبا ولا تجلو عن تهم ببدء الفضل بكم وبغيرهم بغيرهم او يكون الخطاب للمؤمنين والكافرين
 جميعا وان جعل الخطاب للكافرين على المؤمنين سبيلا لاطلاقها اذ اخبا والمردة لا سبيل لهم في الاخرة او بالحقه او في الدنيا بالعلب من حيث
 انهم مؤمنون فان نزل الكافرين للمؤمنين واسمهم وهم والهم تاهوا بالسب الى ابدانهم التي هي بمنزلة النجس لهم لا بالنسبة الى الطيفه ايمانهم وهذا
 رد لرضاهم نصيب الكافرين ان المنافقين يجادعون الله وهو خادعهم جوا لما يترقى ان يسلعن من حال المنافقين مع الله وفيه حيا الله
 ولذلك لم يات بالوصل والمرد بخادعهم الله خدعهم باعجابا مظاهروا في اعجابهم وعلمهم وبخادعوا الله باعجابا ما يذكرون بالنسبة ان تاسيد
 وامرأه بها منة الا فلا معرفة لهم بالله حتى يخادعوا ونسبه الخدعة الى الله على سبيل المشاكلة او لانه سبب اجابهم بفعل فضل الخادع وانما ان
 من باب المعاملة للاشارة الى انهم كاهن انما يكون لله في الخادعة وهو يعلمهم فيها وطريق حياهم لهم اذا قاموا الى الصلوة فاموا كالي راوون
 اناس بالخادعة انهم الشاهدين من وجودهم ذاع وشوق العبا كاهن مكرهون وقبالم الى الصلوة للنسب لعل الله بل لحض الخدعة مع الله ولا
 الناس قلن لك لا بد كرفن الله الا فليلا اى في كرا فليلا ارجعوا طيبا لا من عن امر المؤمنين من كرا لعل في السرفقة كرا الله كبر ان المنا
 كانه ابد كرفن الله خلا من كرفن في السرفقة لا الله فليلا لا من كرفن الله الا فليلا مذبذبين بين ذلالت الامر من الايمان
 والكفر من الذبذبة بمن جعل الله مضمطرا واصل الذبذبة من على حينه الفاضل يعقون من بين قلوبهم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
 كالنساء والاطفال لا يستقيم اذهابهم على امر واحد خضع عقولهم وتسلطت قلوبهم فاهم اصلهم ومن بضلال الله طرقت له سبيلا اخفى بينهم
 عليكم ولما ذكر حال الباعين في الكفر والتفان هذه الامتة وذكر حال الناذرين منهم وهم المنافقون الناجون للكافرين نادى المؤمنين على
 سبيل اللطف بهم ونهاهم عن طريق المنافقين وهذا هم بذكر حال المنافقين فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء كالمنافقين
 من دون المؤمنين زيدون ان تصلوا الله عليكم سلطانا مبيها فان تتخذوا الباعين في الكفر والتفان هذا اعداء الملة اولياء مع نصرة الله
 وتغريغ نية من هو وليكم وصلاوة هؤلاء من حتراب ولا يتوجب ظاهره عليكم ان المنافقين في الدنيا لا سفيل من الناس استنباطه
 موضع التعليل للمنفق قلنا لا السفيل كالعالم العكوفات وكلها انما في الاراضى السبع اشارة اليها وتسمى طبقات ودكان ولما كان
 كرا التفان وتواتر الكفر واجها كان سببا لاجراء صاحبها لذلك الاسفل من الناس وقلن تجد انهم يتغيرون لم يقبل ان يجادلهم ولما كان افضل
 للاشارة الى ان المنافقين وقوا في الدنيا لا يكون الامن ولا يجهل من التي تقع باب منة الله على العباد ولا يصبوا
 فتح باب الرحمة لمن كاد في الدنيا الاسفل حتى يحتاج الى التصريح بغيره من خلاف التصرفات من شاعركم والريالة اما كانت ظهور وجهه
 الرحا تصورت علمها بكل احد ومع ذلك يكون له نصير ما بقي بين الضيق من تعاقدت من بين التوبة والتلقين تما هو باعنا مظنة
 الرشا والولادة وما احتبنا التضر والولادة الا الذين تابوا من نفاقهم واصبحوا اشد انفاقا من بنصر الرشا والرشوة او مظهر وقصصهم
 باهية اى بظهره الله وشيخ الارشاد وهو على اخلصوا بينهم فيما بين هؤلاء ولا يهملها بان لا تكون باشر كولاية من ليس لها
 باطل وبان لا تكون مشوبة بالاعراض الكاسدة فاذ كنت مع المؤمنين لانهم يتوبون على ما علموا بغيرهم الخاصة الوتيرة صلا

مؤمنين بعد ثقاتهم وطهر واخذ من الدنيا التوبة ولد ذلك قبلهم على م وسوونوني الله المؤمنين آخر أعظم ما فيها هو م ما يفعل الله
يقا بكم ان شكرتم قد يسر الشكر بعظيم المنع لاجل النعمة وعلى هذا فالمراد من هنا تعظيم الله لاجل النعمة هي على م فانه اصل العلم بل فرعها البه فلا
نعم غيره وقرينة التخصص تعقبه بقوله وامنت فانه قد علمت ان الايمان لا يحصل الا بالبيعة الخاصة بالولاية عليه بد على م على ان الكفر
في العبد واحد اياهم وقد يسر الشكر بغير النعمة فيما خلف وعلى هذا فالمراد بالبيعة الخاصة بالولاية والبيعة العامة بالولاية
للمخرج الى الملكوت ولا نعمة اعظم منها في العالم الاخير كما ان الله لا نعمة اعظم من على م في العالم الكبير وصغر تلك النعمة في وجهها ان يسلمها الى علم
حق بعظيم ما يقتضي العزة اية قوله نعم وامنت وتدينم الشكر لنعمة على حصول الايمان فان البيعة وقبول الولاية لا يكون الا بعد اعظيم
والتسليم وتعبم الالة لكل شكر ونعمة غير مخفي على ذوى الداراة وكان الله شاكر اعزى لشكرنا دق في النعمة فكيف بعد الشكر طمنا لا يفتونه
حده شكر بعدكم لعدم العلم بشكر لا يحب الله المحسن لا التسو من القول الامن ظلم استثناء من المفعول بتعديرا لاجل من ظلم الاستثناء مقدر
بتعديرا لاجل الله المحسن لا التسو من القول الامن ظلم وظلمها يكون المحسن لا التسو من المعلوم محبوا م بها هو محب من كل المظلومين ومن بعضهم في
اقسام الظلم او بعضها بكل ثوابه مخصوص محل محتاج الى الاية او المستثنى منقطع والتقدير لا يحب الله المحسن لا التسو لكن من ظلم غيرنا الشؤنا
له الجبرنا الشؤنا وهذا في قوله ظلم منبثا للفاعل وبنا نظم الالة بحيث يظهر التقدير فيها امكدا لا تحل الشا لى القول المحبوا لى وبتة الشؤنا
من غير الشا من لا غضا ولا الشؤنا من الشا الغير المحبوا كالحق كالتسو من الشا المحبوا امكدا لا تحل الشا لى وبتة الشؤنا من
الوصف القيد مقبل لا يلزم ان يكون هذا محبونه بل مستكونا عنها وبنا انها لا بات اخر ولنا الاحكام وهذه الالة في بيان حكم القول الجبر
التسو من احكام القالب احكام ظاهرا شرعية واما المحظرات والمكالات فاهاد ان كانت اقوال النفس وسنما سبق وحسن احكام لا مواخذة علمها
في الشريعة وخص من الالة المرحومة وكانت علمها ما وجد في الطريقة كما اشاروا اليها بقولهم في جواب من سئل عن المحظرات هل ربح المنع في
الطبيب واه يعق الجسد ما جازاه وعلى منبها مواخذة في شوا القول عم من كونه كذا وافراده او صدقا وخصية بما لا يجوز او صدق غيبه بما لا يجوز او
صدق غير استماع لغبر من ينسب الشؤنا لا يكون غيبه ومع استماع العبد في خصوص بسبب الشؤنا والكل غير محب لله الا قول الجبر التسو من ظلم
لكن هذا محل محتاج الى البنا لانه لا يجوز جمع سقوطه قطعا فيبوا المحب منبها لئلا ينسل مواز وجواز الغيبة ومثل ذكر الضيف شاي مضيض فبنا اذا
لم ينسب ضيفا ومثل تكذيب من يمدحك بما ليس بك قد نسب اليه علم انه قال اسمهم احمد وقال الخالد اتم بفعل ذلك من كان اسد ضيف من
اسك لكن سقى هل هو محب كما هو ظاهر الاستثناء او ليس به ما هو موقول انه ليس محب لله على الاطلاق فانه علق محبة على الاحسان مقابل الاكسان
في قوله والكافين الغبط والعافين عن الناس الله يحب المحسنين وبذلك علمه الالات الاخر الا من بالعبودية الاساس بل يكون محبوا او غير محبوا
على بعض الوجوه فان لا انك من اول اسلامه الى حال اتمام طرته ورجا وكل مرتبة حكم ليس ما فوقها ولا لما دونها ولا يخرج حكم مرتبة في مرتبة
اخرى وهذا احد مغيبات التنقيح الالات والاختبار حصا المرتبة الاولى من الاسلام الك لا تمنع نفسها الاشياء الواحدة فانشر ولا بكسوة غيبه
الا بالمانه فاذا اتم ما راقه واكفى من الواحد بالواحد كان ذلك منه محبوا ولصاحب هذه المرتبة قال الله نعم فاحمدنا اتمل ما احببت عليكم
ولكن هذا من حبنا الدنجة الثانية مذموم وهكذا ولذلك ودحتنا الاراد سبنا المقربين والتعجب كظم الغبط لصا الدنجة الثانية والقبول
ونظير الغلب لصا الدنجة الثالثة والاختنا الى المسق المنه في الايمان ويمكن جعل الاستثناء من لازم الالة وهو ما نسبنا من نفي المحب
من القول الجبر الشؤنا في كل احد هذا منه مذموم الا من ظلم وكان الله تبيعا اعلم ما حكموا امر من ظلمكم اليه ولا جبروا بالقول الشؤنا
على الله وجبانه او المراد من المظلوم من الزيادة على قدر الظلم بغنى فلا يتجاوز ذوا هذا الظلم فمضير ظالمين فان الله سمع بدمع قول الظالم
المظلوم علم بعد كل ان تبدوا جبراما النسبة الى من ظلمكم او تحقوا او تغفوا عن سوء ان ليس بغيركم الا ولان فانه مقام الامداد في المراد من
العفو منها اعم من الضيف الكد هو ظير الغلب عن المحب على المسوق لذلك لم يرد كوفان تفعلوا ذلك تحلفوا باخلا لى الله وتصفوا بصفاته
فتحققوا عفوه ولحنا فان الله كان عفوا فاندرا على الانسان فاقم التسليم الجبر وفد الاشياء ههنا واخره في اية كظم الغبطة الالة اية ههنا
الشرط والعرض سبنا الترتيب من الاصل الى الاخر بخلاف ههنا فانه ذكر هناك على سبيل تحقيق مراتب الرجا كما ان قوله عفوا فاذر كان على سبيل
التصفا فان المراد من القدره القدره على الاكسان الى المسوق والاختنا الى المسوق بعد العفو عن اسائه ويجوز ان يراد بها القدره على الانتقام
حيث يكون المعنى انه عفو مع كونه فذرا على الانتقام ليكون رخصيا في العفو ان الذين يكفرون بعد ما ذكرا دما من الازاب جمل ذكر محبوه
اعلاه محبوا انهم غير مبرودين عن خوشتراسه وظه ما اذا بطريق العمى كما هو مده تعالى كما قبل خوشتران اشده سر لبر ان كنهه اذ
جاء بذكر ان فقال نعم ان الذين يكفرون بالله كائنا في واخره بكفرا بالله في قوله اتما وليكم الله الالة ورسليه في قوله من كنت مولاه الى اخر الحديث
وغيره فاذ ان يفرقوا بين الله ورسله بان امنوا بالله وكفروا بالسوء في قوله من كان مولاه من جعل الرعدة والاعلان يقولون تو من بعضكم بالله وكفروا

محبوا

بعض الرسل، او نؤمن ببعض الرسل كجدهم ونكفر ببعض كعلي، فانه بوجه خلافه رسول وبريد ان يتخذوا بين ذلك ايمان بجد
 والكفر بعلي سبيلا ويجوز ان يكون المراد بالله عليا لما نقر ان عليا لم يعلو به من رتبة المشية وهي طه والله على العباد مقام مغر فيه
 تجلب ما سبه على غاية الامران عليا لم اسم تلك المزية باحسانا اضافها الى الخلق والله اسم لها باحسانا اضافها الى احد الذات فعلى هذا
 كان مغر الايمان الذين يكفرون عليا ورسله لانه باعث الرسل بالرسالة وبريد ان يقرقوا بين عليا ورسله ويقولون نؤمن ببعض الرسل ونكفر
 ببعض كعلي والعق هي الذين اقر بارسلوا الله وانكروا ايمنا المؤمنين في اولئك لهم الكافرون حقا لانهم الكاملون في الكفر حيث ختموا القضا
 الى كفرهم باظهارهم لاسلام صديك كبير ايمان ولا صديك للكافرين عدا بايمنا والذين امنوا بالله ورسله ولم يقرقوا بين احد منهم
 كسنان واقر الله اولئك سوف ثوبتهم بخيرهم في الكفر وبالغيبه يعقوا ناعينهم ليعلمهم بحسب علمهم ونعقوا لانهم مفضل علمهم بالرسالة
 الخاصة بحسب انما من المغفور والرحمة ولذا قال تعالى بعد ذكر اعطاء الجوههم وكان الله غفورا رحيما تبسلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
 كتابا من السماء استيناف منقطع لفظا ومعنى عن سابقه ولذا لم يات بالوصل روي ان كتب من الاشرف وجاعة من اليهود فاولوا بايمان ان
 نبيا فانا كتاب من السماء جله كما اني موسي بالثورة جله فترك وقال نعم تسليبه رسول لا يجب من سوالهم ولا تعظيهم فان هذا يدبرهم صفا
 ساولا موسى كبر من ذلك يعقوا انما انما من الذين امنوا الله فقالوا اربنا الله حجرة عبا فاحدناهم انما لصاحبة بطليم وهو ساولهم ما
 لبرهم بحق تجاوزهم عن حدهم ثم اخذوا الجمل مغبوا من بعد ما جاسا لهم لبيات اى المخرجات من موسى فنعقوا ما من ذلك بعض خمننا وانما
 موسى سلطانا مبدئا حجة واضحة وموحدة لصد او سلطانا في الظاهر حيث ما كان يمكن لهم الخلف عنه ويكون قوله ورسلنا فوقهم الطور
 بنا انما للسلطان باي معقول ان يمشيهم يمشيهم فقلنا لهم على انما من راي وخلقنا موسى اذ خلوا الباب فجاء يعقوا ببطه و
 قلناهم لا بعد في التبت يعقوا جملنا السب محرم لهم ومنعناهم من بعض ما ايجاه لهم في خبره كالصديق اخذنا من بيتنا فخلقنا خلقا
 ذلك ولما كان مقتوههم من كل قصه وصكابة ذكر على والترخيص في الولاية عرض بدكر بعد هذه الحكاية فكانه قال يا امية حجة فذا اخذنا حجة
 المشيا بالولاية فقد كرا امية موسي حتى لا يصير ابيته قص هذا المشية عاقبا مثلما فيما انقضيتهم مشياهم فقلناهم ما هو مثل على النشك
 ومشيهم ينكحهم حيث لا حاجة الى ذكره من مخهم يعقوا بانهم لا يقرقوا بانما الله فبته وحق لا تكفر بعلي وعلمهم الايتا يعقوا حجة
 ان نضلوا على احدث الحق فان شانهم الايتا بل ارضع كما حلتكم به يتكلم وقوله طوبى لعلوا استجارا وارضاه بانفسهم او
 اكنه استهزاء بالانبياء فاحد ردا ان شئت امارا في مقابلهم بل طبع الله عليهم بكمهم اضطرب ابطال لما قالوا وايات لصد يعقوا ليس فلوهم
 علم او ليس فلوهم في اكنه بل طبع الله عليهم بكمهم فلا يؤمنون الا ايماننا فليلا وهو الايمان العام التبو او الايتا لانهم يعقوا فيهم
 على مريم هتانا عظيمنا فاحد ردا على ان لا يهنوا على من يهنوا الامة ولا تضعوا حدنا ولا نأخذوا ذلك منها وقولهم انا قلنا المسيح ابن
 مريم رسول الله ذكره رسول الله استهزاء والا فاما كان لهم اصفاء بريالة يعقوا بكمهم على الحال فقلناهم هذا العناهم وحقاقتهم فاحد
 ان نضلوا امين هذه الامة وان نضلوا اما قال امية علي في حقه ولم يفعلوه من قافله وما فقلوا عطفنا على المغوار حال وما صلوة
 ولكن شبة لهم فذمض في سورة العزرا عند قوله ومكروا فمكروا الله فله خير لما كبر قصة علي بن فله وصلبه وان الذين اختلفوا فيه لفي شك
 منه عطف على ما فقلوا وعلى شبة لهم او لحما من الضمير المحرر راد من فاعل ما فقلوا قيل بعد وقوع تلك الواقعة اختلف اليهود والنصارى فقال
 بعضهم كان علي بن كاذبا وقلنا وقال بعضهم لو كان المفضلون علي بن حسانا قال بعضهم الوجه في حيتي طلبة بل صليحنا وقال بعضهم
 رفع الى السماء الخرسوق برفع الحما وقال بعضهم رفع الملوكون صلب الناس وقيل القى شبه على جميع الحواريين فكانوا سبعة حشر في
 بيت عليا الساطا الهونهم واذ اكلهم على شال جيسق وقالوا سحرتمونا طاهر البنا عيسى والانتقل كلكم فاحد واحد وقالوا هذا عيسى
 اشبه بالحال فقلناهم فاحدوا وقبل ان روي اليهود اخذوا انما فقلوا وصلبوا في موضع عال ولم يذكروا احدا منهم حتى تعجز حجة فقالوا
 المسيح لبثت على العوام لا تاملنا اخطاوا بالبيت قدغ الله عليهم خافوا ان يؤمن من طائفتهم ما اله من غير خلا لا اتباع الظن استنسا
 منقطع وما فقلوا بقتيا مفعول مطلق وكذا لغري طي غير عدم الغسل بقتيا واطاح جلا الا او صفا البلفغول مطلق فاحد فقلنا
 بقتي فقيدهم على فادته تعقيد في الغسل لاجل البقية اياته مع الشك ليس هذا مقصود بل بقصة الله اليه اختلاف اليهود والنصارى في قوله
 جيسق وفي فله وصلبه دفعه الى التما وتزوله منها فاحد على ما ذكره منها وعلى ما ذكر في سورة العزرا من مفعول في التوايح
 كاخرايتي رضى بيده العسكر لعلته الملوكون على الملك وانكار الفسفي والطبيعي غير شمولي مقابل الشهود والناويل بار المقول وكذا
 هو يكد الذي يوك هو يوكا هو ليس يعقوا بل متشبهة المرفوع هو يكد الملوكون في دفعه عنهم فمرفوع لكن بعد ان كان عليه الملوكون على الملك
 حيث يعقوا الملك حجة لا حاجة لنا الى هذه الا انما بل ينف على ظاهرها وروى في التبريد والاختبا وكذا ز الشهور لا يلف فقلنا بقتي فقلنا

سورة النساء

اذ لم يزلوا يفتلحون في مظاهر الخلفاء وما يترأى من القتل والاذى لهم انما هو بالنسبة الى بدنهم العنصر وهو من لحم ولحم لا انفسهم فلو كان
 اشارة اليه بغير ان وقع على نعيمهم ولما سبهم بغير من لا خداء فهو اية بحكمه وان من اهل الكتاب لا يؤمنون به فكل موتة بغير ما بعد
 من اهل الكتاب لا يؤمنون بغيره قبل موتة حين احصوا وقبل موتة حين اقبلت موتة حين نزل جنس من السماء مع مائدة الا انه لكن
 نقول في بيان ما هو المقصود من الكفر من كتابته اهل الكتاب ونحوها الى المعصية فاطبا في حجب على سلبه فقال ان صلوا
 كل ما صلوا فلا تخرن غنائم جميع اهل الارض يؤمنون به قبل موتهم فانه ماضى احد بموا الديرى على اخص من يكون رتبة راحلهم وبقية
 لهم وبقية لهم باحاطة من حيث ترى من مؤمن من منافق قبل ان يعرفهم واخره بعينه اسمه وما اصلا والذين ان حال الاختصاص برفع الحجاب
 وبشاهد المحضر الملكوت واول ما يظهر من الملكوت هو الولاية الشاه المعقولة لكل الاشياء والاصل فيها علمه وكل الاشياء والاولى
 من التلطف الخلف لانه قال ما يظهر من الولاية المطلقة بمؤمن الكل بها والاختصاص ان المعنى ما من كتابي الا يؤمنون قبل موتة محمد وعلى
 كثيرة وفي خبر هذه تركت هنا خاصة وحاصل ذلك الخبر انما من ولد فاطمة بمؤمن من الامام با مائة ما ورد في تفسير من لا يمان بحجة
 او بغيره ان المحكم كلها راجع الى الامام بعلمهم فان لكل ظهور الولاية الكلية فهو الحق بها يوم القيمة يكون عليهم شهيد
 بغير جنس او المنطوق منه سلب اخرى لمحمد بان علمهم يكون يوم القيمة شاهدا على اهل الكتاب منافق في امت فبشهادة منهم بما فعلوا
 من الذين هادوا وخر من اهلهم طيبا با حلت لهم اى طيبات الرزق الصور وطيبات عظمة هي رزق الانسان من الغلو الكسرة
 او اللدنة والمساواة والمساواة الولاية تمام الخرافة بغرض بمناقض الامة المعرضين الصابرين عن الولاية واكلى الربوا واكلى الرشا وخرهم بغير
 علم ان كلنا اصبا الذين هادوا وكان بشايع اعمالهم علم ان تحرر الطيبات للمحكمة عليهم ان كان بواحد منها بغير حد راعى مثل فعالهم
 او علم ان كان بظلم عظيم من انواع ظلمهم وهو اعراضهم عن الولاية بغيره قوله وبصدهم عن سبيل الله سبيل الله هو الامام الذي بفتح
 القلب خبر السالك بالتوسل الله قد كل عمل بذلك على هذا الامام اية سبيل الله لان سبيل السبيل سبيل كثير اصدا وكثيرا وجمع كثير
 واخذهم الربوا واخذتهم واخذتهم اكلهم اموال الناس بالباطل فسد بغيره الباطل والحق الذي في مقابلة واخذنا بالكتاب فيهم لا
 النابذين ولا المذنبين المعرفين هذا بابا اليها لما توهم من نسبة سوال الكتاب التفضيل الصفة خبر ذلك اليهم هو ان لكل كانوا اهل
 لغير مؤمنين باسندك بقوله لكن ارايتم في اعيانهم اى فيهم فالفق والمفادون المسلمون بايمانهم وخلفاء ابيهم
 او المؤمنين من امتك الفوق والمفادون المسلمون بك من امتك او منهم ومن امتك يؤمنون بما انزل اليك عموما ومنه الولاية او بما انزل
 اليك من ولاية على عموما فانها منظورة من كل ما ذكره ما انزل من قبل في علمهم او عموما والقيمين الصلوة ويؤمنون بالقيمين الصلوة
 ولما سمع عليهم باسمهم مقبلة الصلوة صولوا الزكاة بقوله الذين يقبضون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون رضى عنه بالقيمين الصلوة ولما
 بالتوتون الزكاة بالرض يكون توبة اخرى حتى لا يقطعوه كسار ووارد النصيرح به طه هذا فقلوا والموتون الزكاة خبر مبتدأ محذوف
 فالوهم المعهودون باتباء الزكاة في الركوع وقد بين العامة وجوبها لاجل الولاية لا فاعلمة في ارادها وان كانت محذوفة لفظهم المؤمنين
 بالله واليوم الآخر اولئك ارايتم لو مؤمنون سؤبتهم لجر احطاما لا يمانهم بما انزل اليك في علمهم انا اوجبت اليك اشد الشد يساله
 حتى يستفاد منه صدى الولاية اول الشيد الوحي في الولاية ولذا لم يات باذاة الوصل وغير السند اليه مضمرا صدى بان القوبة الحكم مع اشارة
 ما الى الخضران كان المفضون نفس بغير الوحي اليه من غير نظر الى الوحي به فالغنى لا يمنع في الوحي اليك حتى تستوحش من جد قوله وتبوشون
 اذ علمت فلا تبالر بهم وقولهم وان كان المفضون بغير الوحي بالولاية فالغنى انا اوجبت اليك بالخلافة ويؤيدانه لو كان المراد بغير الوحي لان
 ارسلنا مقام اوجبتا اوقع اضر لو كان المراد ذلك لما ذكر بعد الرسل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لان معنا خشد بعد ارسل الرسل
 وهذا المعنى ينفع من كون الامام غايه لارسل الرسل بخلافه ما اذا كان غايه للوحي بالخلافة فانه معنا خشد لئلا يكون الارض بعد الرسل
 خالية عن الحجة كما اوجبتا الى نوح واليبيين من بعده بالخلافة فلم يكن الوحي بالخلافة مباحا حتى يستوحشوا منه فلا تبالر بهم واوجبتا الى
 عطف على المشبه والمثبه فذكره هو لا محصوا بعدد كرههم عموما في النبيين اشرافهم والاهتمام بهم واسمعيلى والحق وبغيره بالاسباب
 وعصى ابوبه وبولس وهارون وسليمان وابنداد اود وروا ورسلا اما من باب الاشتغال او بغيره ارسلنا اهل قصصناهم طيبين
 قبل اليوم ومن قبل هذه السورة ورسلا لم نقصصهم عليك وكلهم الله مؤمنون كلهم ما فكى بالوحي فسلنا حال موطنه ميسر وميسر
 رسلنا المؤمنين للناس على الله حجة بعد الرسل بعد الرسل وقد مضى ان هذا المعنى يستفاد من الامام اوجبتا بالخلافة لئلا يكون للناس
 على الله حجة بعد مضى الرسل بان قالوا اكل في هذا الموضع فبغيره ولا من علمنا معا فبينا وكان الله خير بالامام لعن الرسل ولا من
 نصب خلفه لهم حجة كما يكون ان رسلنا من نصب خلفه صالحا كلبه واما ما من الله بغيره اسند والحق خبره والى باب

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

۲۲۱

الكلالة لان امره هلك كبس له ولد وله اخت فلما انصف ما تركه وهو برثها تمام ما لها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين اتي الوارث
بالاخوة فلما اثنان يمارتوان كانوا اخوة رجلا اوتيتاه فلذلك كرميل خطا الاثنتين من الباقية اذا ماتت الرسل وله اخن اخذ
الميراث بالاية كما اخذ البنات وكانوا نصف الباقي برقطتها بالرحم اذا لم يكن للبنت وارث من غيرها فان موصع الاختاخ اخذ الميراث
كله بالاية لقول الله وهو برثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين اخذا الثلثين بالاية والثلث الباقي بالرحم وان كانوا نحو رجلا اوت
سناه فلذلك كرميل خطا الاثنتين فذلك كله اذا لم يكن للبنت ولد او ابوان او زوجة بين الثلثة كراهة ان تصلوا الوثين الله ضلاكم اوتيتان
ثلاثا تصلوا الوثين الله ضلاكم الخاصلة فانه الذي الى الباقية برفع والله يكفره حليم يفسر بكم حسب صلحكم سورة المائدة
وهي مدنية كلها وقيل سورة قولها اليوم بكم احلكت ذنوبكم لانها تركت في حجة النواحي

ما لله الامر النجس

[illegible]

ما رزق فلا ينبغي من تعلق إحلال الحلال على إوفاء بقصد الولاية ولا تصرف من دمج البها وكلها شبهت قتلى أهلها من لا طاعة
 فيها الذين آمنوا كرهه لطفهم وقد كبر العلة التي فيها على الامتنان بالامتنان كالسابق ما الإيمان العام والخاص وأمر منها لا يحلوا أشعار
 الله يستعمل الاحلال المعلق بالامور وفي الخطر ترك حرماتها وفي اعتقاد حليتها ترك حرمها والمعاملة معها بخلاف شأنها فالنهي لا يترك حرمها
 الله ولا يفتقد وحليتها ترك حرمها منها ونوابها واستباح جميع شعير أو الشارة أو التفتاب يفتق الولاية ولما كان كل من التفتاب علامه لذناب الانكسار
 والمعبودية وقول الله سبحانه وتعالى الذين يشعرون بالدين شعابا للإسلام سبحانه الله ولما كان أعظم شعبا الإسلام هي الولاية لأنها أعظم مكانها الحنة
 استأها وكان المقصود من الوفا بالعفو الوفا بقصد الولاية كما علمت كان المقصود منها البقاء الذي من إخلال حرمه الولاية ولما كانت الولاية من
 شئون الولي وكان على هذا الأصل في ذلك كان المقصود منها الوفا بعقل ولا التمسك بالحرم من قبل ذكر الخاص بعد العام لأن التمسك بالحرم من حيث هو
 من شعاب الله وعرض على أنا لا هو وأنا الأهم والشهود نزول الأتقي الحرفي ريل من بني بيعة قدم حليتها وأراد المسلمون فلي في الأشهر
 المحرم لكفر ولا تارة كان قد استأذ سح المنة ولا الهدى ما الهدى ما الهدى لا البيت ولا الفلاد ذوات الفلاد تجمع الفلاد ما اشعر الهدى من قبل
 صلى فيه وأحيا شعرا وخبره أعلا ما بانه هدى البيت لا يتخذ أو المرد التي إحلال الفلاد فاضها وحلى الأول يكون من خلفها على العاصم
 ولا التمسك البيت الحرام فاضدين البيت زارة بغيره قوله بيقعون بناتهم فصلان من بغير من بعد العيش في الدنيا ورضوانا رضار بغير الآخر
 وبعد ما علمت أن البيت الحقيقي هو القلب في العالم الصغير وحبنا القلب في العالم الكبير ولو البيت الذي بناه ربهم من صوة هذا البيت
 وظهور القلب الذي هو بيت حقيقي لله ولذا سمي به الله وكونه بجلاء البيت المعمور واتفق التمسك الرابعة بلاء على هذا فاعلم أن جميع ما سأل الله تعالى
 من مناسك ومواضع صوة ما سأل على تكوينها وتكليفها من مناسك الحج الحقيقي في الصغير والكبير فاول بيت وضع للناس في مكة الصغير هو القلب
 فانه اول حضون يكون ومن ثمه حواض البدن واول بيت وضع للناس في ملكوت الصغير هو القلب للمكون واول بيت وضع للناس في الكبر هو
 خليفة الله في أرضه ولما كان بيت الحجار هو قلب لك الخليفة مكلما ياتي في القلب بحرفي بغير في هذا البيت تفصيله فذكر في العرف
 عند قوله أن اول بيت وضع للناس فالقلب هو بيت الله والصد المسنن بنو القلب مجده حرم وشهر حرام يتفاوت لأخيه ات حصا هذا الصد
 المادون في التكلم مع الخلق ونقل النجاة وبيان أحكامهم أيضا شمر حرام وحرم من بوث الأبناء وصحدا الحاد ومن القرى الظاهرة الواسطة بين
 الخلق وبين القرى المبادة والبهية والهدى وذوات الفلاد في الصغير القوي الغير الشاردة الآية الموقوفة عن حضرة القلب المتحركة إليها
 بغيره اللطيفة الأنانية غير المسنن بنو القلب المسنن المقلدة بقلادة نور القلب في الكبر افراد الإنسان التي لا تأتي لها من الطاعة ولا
 هيج لها الحركة إلى بيت الله الأمام أو المتحركة مع فاضد البيت من غير علم شوق على ما تالدين الذي هو فلا دنها وأشعارها ومع تعلم شوق
 منها وتقلدها بقلادة دنها والصبر هو الشاردي من القوي ومن افراد الانكسار لا يجوز للحرم محض القلب لم يطف به ولم يتمكن من مناسك
 العشر فانه خلاف قصد ومقر لخرامه لانه شاعل له عن الحركة البقاء متمكن من طواف القلب فاد بعد الهجرة إلى مقام الصد واستأ صد بؤد
 القلب بحيث لا ينفق ولا ينجح في ذلك النور باشغالها بامر أصبهلة الغرض بقل بعد قاسم الفضل استئارة الصد بنو القلب الرضون
 استئارة القلب بنو الروح وما الرشد كانا لانا ابولأصلحها قابلا وأبعا ومقلدا وإذا استندما وتجوهر الصد والعلجها وكانا
 صاحبها محتاجا إلى الاستئارة من الواسطة بينه وبين الله صانا لخالفة الرلنا والولاية وإذا استغنا عن الواسطة واستندما من الله
 بلا واسطة صانا لساولة ولما علمت من شئون الرلنا والولي فمقدان معهما والاصل في الرسل والأولاد محمدا وعلى من تقع فبشر
 محمد وعلى من حضرها فما ولما اجل ذكر الصد في قوله خبر محلي الصد لم تعرض في حجة النبي عن النهاون بها ناس المقلم التوالغن
 حاله والجواب عنه فقال ان جوابا بيا نأوا وأحللتم فاضطادوا امرى معقلا بآخرة حبس الشك البتة وفي معنى التجان حبس الشك وبيل
 ولا ينجح فيكم لا ينجح فيكم ولا ينجح فيكم شتان قوم بعضكم لقوم وبعضكم لقوم لكم مرة شتان قوم بفتح التون مصدا وبسكون التون مصدا و
 وضعا أن صدكم من الصد الحرام من بفتح التون بغير اللام والبا او على ويجوز أن يكون بفتح التون في أن يكون بدلا من شتان قوم بفتح التون
 او مقعولا ما بنا البصر منكم فقه بكسر الهزة أن صدكم مفعول بان بجر منكم او بفتح اللام والبا او على او بدلا من شتان قوم او من ان صدكم
 بخوباء الاستئارة لا ينجح فيكم بعضكم على لا ينجح فيكم بالخرج حاصلة لكم في شربكم ونجا حاصلة لكم في شربكم من التزل عن مقام الصد الشمر
 بالسلام إلى مقام النفس الامارة والابتهاز بانها وقع القوي لما اغتلبكم من الخسول على القلب فذل من بغيركم من الخصومة حاصلة القلب
 بل قلبكم بالماينة والمافعة المداواة واعطاك كل ذي حق حقه من مقامه تقا ونوا على الكبر والقوي البرهنة الا ان الخلق الله وهو
 من كبريتهم الرسل انه وادارها كما قال فما الرسل انك لا رخصه للعالمين والقوي خطا النفس عن صرا الغرض عن اخذها للغير وهو من آثار
 الولاية ولما كان ان رسلنا رجوع إلى الخلق بصفاء الحق من عمو الرحمة وقبول الولاية انجاز ورجوع من الخلق إلى الحق وصاحب الولاية

الاضطهاد والاعتقاد في الارسل والجر وضبط الصبر على صلاحه من كلوا اما امسكن عليكم واذا ذكر اسم الله عليه لما لم يكن الواو والهمزة
لم يكن ناخرا الامر من كرام الله في اللفظ من اجل الوجوه فبقدره الذكر عند الارسل وانقوا الله فيها لم يكن لكم ان الله سبحانه يحبس الجاهل على الدنيا
والجليل اليوم لعلكم الطببات في تقيدها خلالات الطببات بعد ذكره مطلقا بالوجه الخاص الذي هو نصيب على في الخلافة اشارة لطيفة الى ان حلقة
الطببات موقوفة على الولاية ولولاها لكانت محترمة وان كانت طببة خاسلة من كتب اليد والوجه الاحوال فانه الامر ان يكون المراد بالحلقة هنا الطببة
في نفس الامر وعصب الطريقة لا عصب طاهر الشريعة وطعام الذين اوتوا الكتاب لعلكم وطعامكم لعلكم فداخلف الاخبار في طهارة اهل الكتاب
ونجاسته واكثرها بشريا نجاستهم عرضة بواسطة حلل نجاستهم عن الخمر والخمر قد فسر اطعام بالحبوب دون ذبايحهم لانهم غير مأمورين
على نجاسته الله عليها فتقول ليس المراد بطعام الذين اوتوا الكتاب طعامهم المصنوع لهم حتى كانت حلقة منافية لنجاستهم ان طنا نجاستهم كغير
بل المراد في المخرج عن طعامهم المنسوب اليهم من نجاسة منشو اليهم بفعل حرج عليكم في طعامهم من نجاسة تلك النسبة فان النسبة لا تستحق اطعاما
اذا لم يكن فيه نجاسة من جهة اخرى ولذلك كان طعامكم حلالة فقولان نسبة الطعام اليكم لا توجب حرجا عليكم اذا اطعموا اهل الكتاب لا لخللهم
من وجوه بل لاكل قدامهم طعامهم من جهة النجاسة وذكره بعد خلالات الطببات زمان ضبط على في الاشارة الى تقيدها بالولاية ولولاها لم يكن اهل الكتاب
ولاية صان المقام مظنة محترمة لظاهرهم وقد حلت طبعة طعامهم وطعامهم من جهة هذا الوجه لانهم بانحال مله الله وقبول الدعوى الظاهرة
كانوا مسلمين ولم يخرجوا بحسب الظاهر عن الاسلام وبخاططهم وكل طعامهم وطعامهم يستند للهامة ولما كان حلقة طعامهم وطعامهم
بحسب الظاهر حلقة الطببات الموقوفة على الولاية بحسب الامر غير الانسوبة الى النجاسة خطا على نحو الفدية المقيد حتى لا يفتقد
بالولاية والخصاصة التي احصت نفسها في الانبغى عطف على الطببات المقيدة بالولاية على ذلك قد تهن بوضف لخصاصة الايمان
بقول البواحد لعلكم حلالاتا واقبعا المختصا من المؤمنين ولا ينبغي لكم غيرهم فان غيرهم من الاملاء والمجرات على ما لا ينبغي وان كان لا يحسب
الاسلام لكونهم غير محلات بحسب الولاية الايمان في نفس الامر والخصاصة التي احصت نفسها في الانبغى من الذين اوتوا الكتاب من قبلهم
فداخلف الاخبار والافوال في كلج النساء من اهل الكتاب كذا في ان هذه الامة مشقة بآية حرمة كلج المشرك وحرمة اخذ بعضهم الكوفة
او ما شذذ وكذا في التوام والتمتع من وقول النبي ان سورة المائة اخر القرآن نزولا فاحلوا حلالاتا وحرمتوا حرمانها بنفي كونها منسوبة وقوله اذا
انتموهن اجورهن مشعر بتقيدها بحلقة على التمتع من فان استعمال الاجور في نحو المقتضا اكثر واشهر فخصيت حال كونكم حافطين انفسكم من السفاح
حلالة وسر اما بان الوجه الاحلال وتقيدها باعبا الواقع لا عصب طاهر لاسلام غير سافحين حال بعد حال بقوله غير سافحين بالاراء لا يفتقد
احلال ولا مسير من جمع الخلد وهو الصديق يقع على الذكر والانثى فثاندا على الولاية وعلو اكمال الدين واخلالات الطببات عليها لاسيما
ان ملكه حال مخالفة الولاية فقال ومن يكفر بالايمان اي يقبل ولاية على والبيعة الخاصة الولاية معه وما ورد في الاجابة من التفسير ليرضوا
او ترك العمل الذي اقر به بغيره او ترك العمل اجمع والبدل بامر هو خلافتا هو تفسيره من الولاية ولا ينافي كون المفسر هو الولاية به في كل
في بعض الاخبار فقد حلت على لاسلام فان ما به القبول هو الولاية وهو في الآخرة من الحائرين لخصصنا في ما لا فائدة له بالانجيل
امسوا عا لما اذا قمتم الى الصلوة اي اذا قمتم من النوم في الخبر اذا اردتم القيام فامسوا وجوهكم وايديكم الى المرفق وامسوا رءوسكم
وانجدوا الى الكتفين وبعد ما مضى في سورة النساء لا يمسح عليكم تعيم الصلوة ولا تعيم الفضل ولا تعيم سائر اجزاء الامة والوجه ما يوافق به وهو
من قصا الشعر الى الذقن وما دارت منه الابهام والوسطى عليه وما دارت من رءوسكم وجوهكم وجوهكم لا يمسحون سائبا من عنوان الوجه فان ما به
الوجه هو ظاهر الشعر لا البشرة المستورة تحته والبدان للعضو المحصور نطقا على ذن المنكب على ما دون المرفق وعلى ما دون الرءوس فاحلوا حلالاتا
والنساء في بقوله الى المرفق فلفظ الى لانها الغسل لا الغسل فالتمسك بهام احتمال كونها الانتهاء الغسل في الاستدلال على انها الغسل كما
فعلوا خارج عن طريق الاستدلال لاقبال النسيغ في فصل البنات من اهل الكتاب اثبت النسيغ لها كغيرهم وارجلكم بالجر عطف على رءوسكم لانهما
على محل رءوسكم وعطف على وجوهكم مع جواز النطف على رءوسكم في غاية البعد غاية الامر انها في هذا العطف محتملة لجهة كابر الجراء الامة فاحلوا حلالاتا
ولم يكن رءوسا مبتدئا للقران لاسيما انه المرجح بل البين من نص الله ورؤوسه لانه لا من نصوب ليتها فان نصبت شخص انسلت لبنات القران وصلوا الى
ليس راق من نصيب صان لغيا الامام او الجهل المصنوع للعوام ونفصيل الوضوء وكيفية فصل البنات مفصلا مبتدئا من ثبوت المصنوعين من الله
رسوله وقد فصلها الله تعالى في الاصل منها وان كنتم ثيبا فاطهروا وان كنتم من رءوسكم وعلى سائر اجزاء احد منكم
من الغائط او انتم النساء فلم يجدوا ماء فممسوا اصبعيها طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم من غير ان يصعدا فممسوا شح الامة مفصلا في
سورة النساء فلا حاجة الى التكرار ما بين ان يمسح عليكم في الدين من حرج مفعل يزيد بخلاف ما بين ان يمسح عليكم لعلكم يحل عليكم حرج
او لا يمسح عليكم ما بعد فممسوا وهو استعانة بالبنات بعد شيع التيم لكن يزيد كطهركم بغسل الاعضاء الباطنة بالوبة عند اهل البيت خصوصا

و ايضا ما زاد على الولاية
على من بعد خلالات الطببات
مصح

۲۲۲

١٠٠ المراءى بالانسان البعده
مع ظلهم مع

أَخْرِجْهُمْ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْمَصَرِّ هُمْ فِي شَفَاةٍ يَوْمَئِذٍ

مخزنو احوالهم ولا خطا کر سندهی استیلا شمس قمار الباز است

البحر المسلسل

وتسبوا بين ذلك الى الانبياء والملائكة ما ينصف عصمتهم تطهير ساحاتهم عن امثالها واطلالها بظواهرها وتحتها بمعانيها والحقارة ورد
في اجناسها وانكارها وتبديلها ما بين بها ونفوذها والتصدق بها من هاتين الجهتين ثم اذ لم تكن كما كان في العالم الكبير كما انتمو حجة العالم
الصغير بل الحقيقة انتمو حجة لما في العالم الصغير خصوصاً ان كان من قبيل الاصل الاختيارية والحوادث البقية وما ورد في الاجناس من كمالها
والادوار والافعال بصلها لا بصلها وحسن الجوار وحسن المظالم منع الزكوة وانتشار الوفا بكثرة الزنا بل لعل ذلك كما ان آدم ابا البشر وخو الله البشر
خلق في العالم الكبير وهبط الى الارض ادم على الصفاحيل افر من الجبل المحرم وبشاهة البنت من باب الجبل الحاذي للصفاح وحوا على المرفة التي
هي بعد من الجبل المحرم والبنت لا بشاهة البنت منها واول بطن من حواء كان قابيل مع توامته واسم في بعض الاجناس الى انه لم يكن لادم اولاً
غير اسنن وتزلت لاحدهما حوتة من الجنة واني لاخر حبيبة وكسر لدم منها ما كان هبوط ادم ثم وحوا في العالم الصغير هبط ادم على
صفاح النفس واعمالها واصفى طرفها وافر بها من بنت الله الحقوق الاخرى على مرة النفس وادناها واكد اطرافها وابعد لها من الغلب لذلك
مضى ادم بادم لادمه باخلط على النفس فصانها وحوا بحوتة باخلط على النفس لان الحوتة خضرت الى السوا وحررت الى السوا واول بطن من
حواء بعد ادم وادواهما كان قابيل التوحي لذلك كان الغالب عليه صفاح النفس من الاناثة والجبل والحسد الحقد والعدوة وجباها والكبرياء
النفس وقوة صفاتها حينئذ واني بطن منها كان هابيل لذلك كان الغالب عليه صفاح العقل لا شكل النفس محاوره ادم وحوا وضعف صفاتها ما عليه
صفاح العقل وكان كل منهما نواماً الا ان حوا ادم التوحي جيل قابيل اختار الى ضرب العقل وتبدل صفاتها انما النفس باصفاح العقل انما فاد
نزوج اخنطها بابل وزوج اخنطها بابل لحيث تبدل صفاتها ما بين ذلك واني قابيل من التبدل وعن الصفوح الى مقام العقل وحسد الخلق استبدت
رأيه ففعله فاصغر من الخلق بغيره لا بظلاله وانما صفاحته التي هي استعداد الصفوح الى مقام العقل بقابل هابيل يقطع الانسان من العالم الصغير
ويبقى آتاس في هذا العالم الناس كلهم في هذا العالم كما نؤمن بصل هابيل وكان آتاس في هذا العالم بناء العقل الذي هو سائر بل التوحي عبد الله
وصفوة الله وكان قابيل قد رتبهم بحبة والشياطين في هذا العالم وما لم يقبل هابيل العالم الصغير كان الحكم جازياً عليهم والتكليف
لهم والخطاب من الله متوجه اليهم واذا قبل هابيل واقطع الآتاس لم يكن من الله حكم وخطات تكليف كان آتاس والصلوات متدائنين لهم
تمل في ملكه قابيل وجوه هابيل وجوه مثل الناس كلهم في وجوه ولم يتوجه اليهم بعد بخطا وتكليف ففعله نعم من اجل ذلك مقنا من اجل
فصل قابيل العالم الكبير هابيل الذي هو دليل عقل قابيل العالم الصغير هابيل كيناً اني اثبتنا والزمان كوني اعلى من اسنن بل على من
في وجوده الانسانية فهم سوا العقل الذي هو اسنن بل كان بنو اسنن بل التخص في العالم الكبير وكلهم واكرمهم على طريق الحق وكان كثير
منهم انبام وكان هذا الحكم اكثر ظهوراً فيهم كان التفسير يلقى بعقوبتهما انما من مثل في العالم الكبير نفساً فانها قد وحدها الحيوان واقطع
الاثنان يدعونه الى الصلة له وصل من طريق الهداية مباشرة او بغيره بغير قصاص نفس او بغيره بغيره من المقول في الارض بقطع طريق
ونهما والحق للسلسل ان بشهر السبق فخله بالليل لان لا يكون من هل الرتبة فكما ما قل الناس جميعاً لانه ما لم يقبل قابيل وجوه بيا
وجوده ولم يقطع الانسانية ولم يكن آتاس وجوده لم يرض يقبل نفس فالانسان قبل الناس جميعاً وجوده ولم يقبل نفسه في الخارج ومن قبل الناس
جميعاً وجوده كان من قبل الناس جميعاً في الخارج وانه من قبل فسا كان ففعل وقطع رب التوحي كان من قبل الناس جميعاً واسنن في البحر الى وجه
اخر وهو ان في جهنم لو ادم من قبل نفس واحد بنهي اليه ومن قبل جميع الناس لا يتجاوز ومن اخباها باجناها من الهلاك الطبيعي ودعوا لها
الى الهداية واجباها بالجو الانسانية انما كانت فكما انما اخبر الناس جميعاً لان احبا الناس لا يكون الا اذا صاف قابيل وجوه بيا وجوه
وصاح جميع جنوه احبا جميع العقل ولقد جاءهم من رسلنا الانبياء في العجرات واحكام الشريعة الفالسية والالهة مل الدالة الصعبة العقلية
على هذا الحكم والتعليل فبين ان كثير منهم من بنى اسنن بل بعد ذلك اي بعد في الرسل بالبيانات بعد هذا الحكم او بعد هذا في الارض ورض العالم الصغير
او الكبير اسنن بل من حذر من خدع الله بملك الدماء واستحلال الحارم وخبرها كما في البحر ولما ذكر العقل في الغي ثم من ان رتبة صفاح المقام معاً
ان بشا ما حال من حجاب الباء الله فقال لهم جوا بالهدا السوال انما جازاً الذين جاز بون الله كحاربة اوليائه وعبادة المؤمنين وديون حجاب نفسه
او خليفته او المؤمنين او بقطع طريقهم اوضع طريق من نزل السورة والامام وانه ان بشهر السبق لانه لا يكون
من هل الرتبة وتبعون في الارض فسادا مفعول مطلق ليس من غير فعله او بغيره من السعي والاداء في الارض بقطع طريق وهب مال
وفعل نفس ان يفتلوا او يفتلوا او يفتلوا ابدلهم وارسلهم من جلالهم وانبوا من الارض وقد اخلفنا الاجناس ان العنوة باعجروا ومنه ورا
الامام كيف شاء او منظره رايه لكن بملاحظة الحجة ومقارنها واختباها العقوق على عد الحجة وكذا في النفي من الارض اخرج من المصطفى الذي
هو فيه الى مصلحهم انما يكتب الى ذلك بانه منقولا لاجل السوا ولا يتابعوه ولا يتكلموه ولا تشاركوه ولا تشاركوه في السنة او بانه اخر في المصطفى
لداخ في الجسد في ذلك انهم عرفوا في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان يغفلوا واعلمهم فاعلموا ان الله عفو رحيم

القصود في التفسير

هو انما كان هابيل
مع توامته

او انهم لم يكن

من جود واداء

r r v

[illegible]

سورة المائدة

٢٣٩

محمدة لأن الخطاب في قوله فلا تخشوا الناس إلى الخوف كان لهم والثاني ما ظهل الحكم التورية وأهلها والثالث ما ظهل الحكم الأجل وأهلها وصفتنا
على أبايهم أي أبا الربانيين والأجانب الذين كانوا يحكمون بالتورية يعيدون من غير مصلح لما بين يديهم من التورية والثناء الأجل فيه هذا
وتور مصرية عطف على جملة فيه هذا وتور لا تخال ولا تخشوا ولا تذكروا لأن الأول حال من جسد والثاني من لا يجمل لما بين يديهم من التورية وهذا
كره لأن الأول بأهنا الجزاء وهذا بأهنا الجمع وأهنا الأول وصف بأهنا معناه والثاني للفظه وإن كان بأهنا المعاني والتاكيد مطلوبين
للتبيين لأن الوعظ إضافة بين الواضحة والمنطوقين لم يظلم يكن الوعظ وعظاله والمعنون هم الذين يكون الوعظ وعظاله لهم ولهم كثر بالامر
وبكسر اللام ورفع الميم أهل الأجلين بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وصفتهم بالكفران وهو عدل الأقران بالله
أو بدنه وبالظلم غيري وهو عطف الحق على الحق ومنع الحق على الحق وهو خروج عن طريق الحق والعقل إضافة لما لا يوصف بالثبوت
ولتقضيهم غاية التضييق لأن الأول بالنسبة إلى محمدة ولما كان نساله وكما به الحكماء شرف حتى الحرف عن أحكامه الحاكم بها كافر استلزامان
الحرف عن أحكامه بشرافها استلزامان الكل والثاني بالنسبة إلى اليهود ولما كان الكفر فيهم غالب كان الظلم وهو إضافة إلى غيرهم أظهروا الثالث
بالنسبة إلى النصارى ولما كان الوحد فيهم أظهروا كان الخروج عن طريق الوحد وهو الفسق استلزامان وأعلم أنه ليس المراد بالحكم بالتورية وحكم بالآل
الحكم في مطلق الشبكات العبادات فأنما مستنون محمدة وكما به المقصود بالحكم بما بأهنا ما بينت بينهما من بعد النبوة وأما وعلا مائة وهو
الامر التعريض بالامتناع في الحكم بالقرآن في خلافة علي عليه السلام وأمرنا إليك الكتاب الحق بسبب الحق فاستلزامان الحق وضع الحق وقد سبق الحق
في مثال المقام هو الولاية الكبرى مقتضى لما بين يديهم من الكتابين من جنس الكتب المنزلة والنبوة الماضية ومهمتها عليهما رقيباً على ذلك الكتاب
الكتاب يحفظه عن التغيير والظهور ما كونه منه وتضيق وتصديق النبوة الماضية فلهذا من أمثالهم بمعنى القريب الحافظ للمؤمنين والأمنين
فأحكم بينهم ثم يترتب ما بين أهل الكتاب أن غرضنا الحكم بينهم والمقصود التعريض بالامتناع وحكمهم بما أنزل الله في طاعة ولا يتبع أهواؤهم فأنما
من الحق وهو الكتاب النبوة فأنما صوبنا الحق الذي هو الأول لا يسلج جعلنا منكم شرعة أي كل مرة وأمة منكم جعلنا شرعة فجعلنا طاعة
منكم للاشارة إلى أن الشرعة الخاصة بكل أمة إنما تشتمل اختلاف استعدادهم في طاعتها وإحسانها لطلب في الشرعة الطرية إلى ما أتوا
بردد عليها جميع الخلق بالسوق والاحكام الفاليتية في كل أمة وشرعة طرية إلى ما الحق ويستوي فيها جميع الأمة والنهائج من فحج الامر اوضح
المراد الطريق الواضح من القلب إلى الحق وهو بمنزلة العليل السابق بعول تجاوز عن شرعنا الخاصة بواسطة شرايعهم فان شرايعهم كانت خاصة
بهم وذلك شرعة خاصة باب ولو ساء الله ليجعلكم أمة واحدة متفقة على طرية واحدة من غير نسخ شرعية وتجدد أخرى ولكن جعلكم أمة مختلفة
ليساوكم فيها أتبكم من الشرايع الجديدة لأن قولنا لما لو لم نعنا أهل على الفسق لا يظهر عند الإيمان به خلاف غير ما لو كان قوله لا يكون إلا من
عند الإيمان بمبرأية فاستبقوا الخيرات يعني اعلمت أن اختلافه كان لكم فاستبقوا الخيرات التي هي ما أمر الله به على لسانه لا العادات التي
أخذتموها من آبائكم يعني خذوا الخيرات سابقين على ثبوتكم فأنما فأنما كرم بالعادة وأسبقين على إقراركم حقا لفظي إلى الله من وجهكم جميعا
السابق واللاحق والأخذ بالامر والأخذ بالعادة وهو تعليل القول فاستبقوا وخذوا وصعدا للمعنيين في أتبكم بما كنتم فيه تتخلفون من
الحق والباطل والامر العامة فهذا ايهم تفرعن بالولاية واختلافهم فيها بعد الرسول وأمرهم بغيره بما أنزل الله قبل عطف على الكتاب على
الحق يجعل ان مضادة وتدخلان المصيبة على الأمراد وفيه فصيح بل هي في الاختلاف كون مقترضا واقع بعدد فيه معنى على القول والمظن على
المعنى كبر شرايع في كلام الفصحاء وما عطف على مقصد باعتبار المعنى أنزلنا عليك الكتاب صدق لما بين يديك وإن كنتم منكم فغير الله
الذي فيه معنى القول فان لا نزال إذا نسب إلى اللفظ كان في معنى القول وتقبل ان يكون تقديرنا عطفاً على أنزلنا ويكون ان تفسيره أجمع وتكرار
بالحكم بما أنزل الله لنا كذا لوكون الحق فينا الفصيح في الآخر في مل وقع بينهم كان روح الباقية إنما كرا الأمر بالحكم بينهم لا بينهم مكاناً لها
لأنهم أحكموا النبي فينا المصنوعين كحكموا النبي فينا كذا كان بينهم ولا يتبع أهواؤهم ولأخذهم أن يقتضوا بصرفك عن بعض أنزلنا عليك
فان توكلوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم يعني علمهم أنهم ذنوباً كثيرة فلا مبال عليك منقطع لعقوبتها والتواضع دليل على الندامة
لعقوبتها ببعض منها وأن كبر من الناس لما سلفوا خارجاً عن طريق الحق وهو تفرعن بالامتناع في امر بوجهه على ان كان في ذلك
امر بوجهه على ان كان في ذلك في أهل الكتاب لتسليط الرسول بان لا يظلم توليهم ولا يخرج عليهم توليهم فحكم الجاهل يتبعون وهذا موبل فيهم
التفرعن فان يوجب الأمة بعد صدور الرسول على طلبكم الجاهلته موقوف دون توبيخ خبر المصيبة ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون الأمر
لام لاختصاصه بالطرف متعلق بحكم أو باحسن والاستعفاء لا نكار يعني لا احسن من الله حكماً لقوم يوقنون والمقصود الله أحسن كما أنه
بجانب قوم لم يكن استلزاماً مثل هذا المقام لا ثبات لأحسنه بالفضل عليه وتفرعن من جهو والعين منه بحيث يظهر تعلق اللام هكذا الله يحسن
حكومته لقوم يوقنون أشد حسن أصح كونه الله يحسن لقوم يوقنون ويخصيصه الحكومة بالمؤمنين أظهروا أصلهم ولواضحة أنهم دون غيرهم

۲۳۱

۲. الکثرة ولا تریک فیہ وجہ

الالهية السما بالعلوم الدينية تكون خذاه روحه لا خذاه نفسه وشبهت بالمرتب ان انما الاشياء اسمها فعلها الاخر ومن اثم التوبة والاعتراف
افترجته ومن افترجته اقربا لولايته ومن اقربا لولايته صافعلته الاخرة فعلته لولايته ومن صافعلته الاخرة فعلته لولايته صافعلته الاخرة فعلته لولايته
والاظهار خذاه لفعلته لولايته منها امه متوصل خارجة عن نفيها اليهود واولاد النصارى وقد اخلت في الكفر المفسد المحمدي وكنت منها من شأ
ما يعلمون مخزجهم عن الافضل الى احد طرفيه بابها الرسول يبلغ ما انزل اليك من ربك خذاه كان هذا في علي فاسقطوا وان لم يفعل
خوفهم اثنان منك فذلك مما بلغت بسا لولايته خذاه الرضا فان لم يحصل كانت الرسالة كان لم يحصل والله بصمك من انما
فلا يكن خوف فذلك منهم ما نفع من التبليغ ان الله لا يهدي القوم الضالين الى ما هم من السوء بل يهديهم الى ما هم من الخير ومنهم من لا يهديهم الى ما هم من الخير
وانما البواهي لك ومنكم فذلك من طريق الخاصة بطريق كثيرة انما هي ولاية علي وزولاهما كان في حجة الوداع قبل منصرفه او بعد الى ان تم خذاه
هذه السورة تمام انما الخزانة لم ينزل بها شيء من القرآن والخطب التي خطب النبي بها في مكة ومكة الحنفية خذاه من مذكرة من طريقهم
المفضل من الغائب وعندها من اخر ومفسر العاقبة انما في نصيب هذه الالة بظاهر اللفظ فخرها هكذا بابها الرسول يبلغ جميع ما انزل
اليك من ربك وان لم يفعل اني يبلغ جميع ما بلغت شيئا من سالت على قرابة رسلنا با لافراد ما بلغت جميع رسالاته على قرابة رسالاته بل
ونزل الالة لو كان في اول التبليغ كان لهذا التفسير فخير ما كان نزول الالة في اخر التبليغ كما علمنا في بعد الهجرة كما علمنا في الكل فخير ما كان لهذا
التفسير موقع لانه قبل نزول الالة كان قد بلغ اكثر التكليف بقي بعضها فان كان الباقي مثل ما بلغ سابقا من احكام الغالب يمكن تخاف من التبليغ
ولا يتامل فيه حتى يصير ثابتا بركه لانه كان قد بلغ اكثر الاحكام حين لا غار فعلنا المشركين ولم يخف منهم فكيف يخاف حين ظهور سلطانه وقبول
احكامه فيبقى ان يكون خذاه من امه واثنان اتباعه ولا يكون الا اذا كان الامر الما هو هو بتبليغه امر عظيم ثقيل لا على السماع الالة حتى يخاف من
من عدم قبولهم وارتدادهم وخاف على نفسه ايقن من الانبياء والفضل وتمام التبليغ وبقية من الله محقق العزيمة والامر التقيض والاعمال
والهدى على تركه وهذا البعض من الناس في تبليغه ومن انصف من نفسه علم ان هذا الامر لا يكون من جنس الصوة والصلوة ولا الحج والركوة ولا
الحسن والجمال ولا سائر العفو والمعامل بل امر خارجا من جنس تلك الاحكام ولا يصح الا ان يكون ذلك الامر من جنس الامارة عليهم بعد
واذ علمهم تحت حكمه مع كونه مفعولا لهم وما اتى هذا لاحد الا على وقد قاله با اتفاق الفريقين من كتب مولاه فعلى مولاه وادواهم
هذا بالحج والاوله بعد عن الاضاخا في البعد كلال مناع النصف مع العصبية في كلاله لا كلالا لناموه لا كلالا لله المفضل بالتوفيق والصاب
هذا مع قطع النظر عما ثبت من رد بطريق الخاصة والعامة في حقهم فابدا على استحقاقه خلافة النبي دون غيره من كونه لم يشرك بالله طريق
ولم يبعدوا بخلاف الحكماء الذين مقلدوا من دعا الرسول له الى الاسلام وتكليفه البيعة معه واجابته له حين كونه ابن سبع سنين فانه
ان كان في ذلك الزمان مستعدا لتلك التكليف هو مستحق الدعوة الرسول وقابلا للتوبة على يده والبيعة معه كفي به شرفا لانه لا خلا في انه
اول من بايع الرسول وانه كان حين بايع ابن سبع سنين وان لم يكن اهلا للدعوة والبيعة ومع ذلك دعاه محمد ويا بعلكان من رعاك القود وهو حكمة
الكاملة اجل من ان يفعل القود ومن يهتد على فراش الرسول دعاه بنفسه لبله المبدأ من سخطه له يمكن اهله في زمانا فان الناس من حله
الضوابط ومنهم فاطمة بنت رسول الله بعده الى المدينة ومن كونه بمنزلة نفسه كما سبق في آية المباهلة ونقلنا هناك اتفاق الخاصة والعامة على
انه لم يكن معه حين الخروج الى المباهلة احد من الصحابة سوى الحسين وفاطمة وعلي ونقلنا هناك عن بعض مفسريهم ودواهم انه قال لم يكن معه
غير هؤلاء وهو يدل على انه لم يكن معه غير علي من هؤلاء والفضل ما شهد به الاعلاء ومن كونه قال ابطال العرب لحاجة الدين ولطاعة سيد
المؤمنين وكفى بفضلنا وشرفنا جسدنا لفسده واهلكنا فاقبته لا مربية واحد على ما لم يقد عليا احد من قرابة الدين زادوا بالدين وما بالبيعة مع
سيد المؤمنين ابقاء انا بنائهم جسد الجسد انفسهم ومن كان كذلك لم يكن اهلا لحاجة الدين وديانة المؤمنين ومن قوله في حقهم لا عطين
الراية هذا رجل يحب الله ورسوله وحبته الله ورسوله ومن قوله اني انا ربكم القليل كتاب الله وعرفني اهليق وانما ان يقر حقهم واد
المحضر ولم يدع احد من مدعي الخلافة كونه من اهليقته ومن غيرة ومن قوله انما مدينة العلم وعلي بها ومن كونه اعلم الصحابة واقضاهم واشجعهم
واغراهم ومن رجوع الخلفاء النبي معضلاتهم وقولهم قضيت ولا باس على صامثا لانيهم وقد ثبتت بما ذكرت ولا مناقبة للشهوة المذكورة
بين العامة والخاصة فذلك من الوضوح مبلغ التمشي في رابعة النهار وحيث عن الوضوح النهار الاطهار ومن الكثرة بحيث لا راحة لخاصة لا
يمكن لخاصة ان احدا منهم كتموها حسدا وبغيا واجباوه ضنة خوفا وهذا علي بن ابي محمد بد الشعة عن كرمنا بة بما ذكر في خبر صحيح
البلاء وان كان مع اطرائه لم يبلغ قطرة من بخار مناقبه وفاد كرمنا بخار لولايته اليهم في ضمن اوصافهم وكان ابن ابي الحديد من شايخهم وعلمناهم
وذكر في شرح نهج البلاغة ما مضوا ان رجلا من اهل البصرة كان يوالي محمد علي وسع من الرضا رضى الخلفاء وبعض الصحابة وشايخهم
الى البصرة فدخل على قاضيهما وقال للقاضي انا في العجب في مشهد علي قال ما رايت الا ذبا لشعبه بالخلفاء قال القاضى هذا ما علمتم من صفات الغير قال

[illegible]

الحج والعمرة

٢٤٦

حلباً الا اني ولا يؤمن به الا من خلص في حلي والله ازل سورة القصص الله الرحمن الرحيم والعصر الى اخره معاشرا الناس فلا تشبهوا الله ولعلكم تتقون
 على الرسول الا البلاغ المبين معاشرا الناس انتم الله خلقناه فلا تؤمنون الا دانه مسلون معاشرا الناس انتم الله وادعوا لله ولتؤمنوا بالله ولتؤمنوا بالله
 نفس وجوهها في حلي ابدانها معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 حق لله ان الله عز وجل قد جعلنا حجة على العبيد والمجانين والمجانين والمجانين والاميين والظالمين من جميع العالمين معاشرا الناس انتم الله عز وجل
 رسول الله اليكم قد خلق من قبل الرسل افاضت عليكم انقلب على اعقابكم ومن ينقلب على اعقابكم فلن ينفعه الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا ان
 جلباه الوصية الصبر فاشكرتم من بعد ذلك من سلب معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 الناس يتكبرون من بعدكم ائمة يدعون الى النار ويؤيدون الباطل لا يفرقون معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 في الدنيا الا في الاصل من النار ولين شوى المتكبرين الا انتم احباب الحقيقة فليست احكامكم في حقيقتهم قال عز وجل على الناس الا شريعة امر الحقيقة معاشرا
 الناس اني لنعلم انما منة وذا شقي حقوا الى يوم القيمة وقد علمت ان من يتبع حجة على كل حاضر غائب على كل احد من شهداء اولئك شهداء اولئك
 بولده فليعلم انما منة وذا شقي حقوا الى يوم القيمة وقد علمت ان من يتبع حجة على كل حاضر غائب على كل احد من شهداء اولئك شهداء اولئك
 الثقلان من قبل حليكم شواظ من نار وظلم من معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 الله ليعلمكم على لفت معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 مواهب الله الله بصدقه واصل معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 وقد امرت حليكم ونهيت خصل الامر الذي من به عز وجل فاسمعوا لأمروا واطيعوا وتعدوا وانتهوا فليست رشتا او صبرا الى مراده ولا يتفرقكم
 السبل من سبيله انا صراط الله المستقيم الذي امركم بانصاحكم على من بعدكم ولكن من سلب الله من بعدكم فليست رشتا او صبرا الى مراده ولا يتفرقكم
 انهم اوفوا في ترك خفيهم ترك ولهم حقا باهم حصة ذلك اولياء الله لا خوف عانهم ولا هم يحزنون الا ان تربى الله لهم الخاليون الا ان اصابهم على
 هم اهل الشقاق العادون ولخوان الشياطين الذين يوحى بعضهم الى بعض خرافات من الاوان اولياء الله هم المؤمنون الذين ذكرهم الله في كتابه فاعترفوا
 وجعل لا يصدقوا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى اخر الاية الا ان اولياء الله هم الذين وصفهم الله عز وجل فقال الذين امنوا
 ولم يلبسوا ائمانهم بظلم اولئك هم الذين وهم متدين الا ان اولياء الله هم الذين يدخلون الجنة امنين وملتقون بالجنة امنين فادخلوا
 خالدين الا ان اولياء الله هم الذين قال الله عز وجل يدخلون الجنة بغير حساب الا ان اصابهم الذين يصعدون سجد الا ان اخذتهم الذين يبعثونهم
 شهيداً وهي نور قد اضر كل ما دخلت من نصيب اخيها الاية الا ان اخذتهم الذين قال الله عز وجل كلنا الذي فيها فوج سالم خسرنا المرابكم الاية الا ان
 اولياء الله هم الذين يمشون بدينهم في نصيبهم مغفرة واخر كبر معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 الا اني منذ وعلينا معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 الا اني فاع الحضور وهادها الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 من حج حقا الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 بالمرئيات الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 انه لا خالي ولا منصوص عليه الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 له عز وجل ومركب قائما بكت على نفسه الاية معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 حج البيت فادعوا اهل البيت لا استغوا ولا تظفوا احدا الا افترؤا معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 فاذا انقضت حجة استأنفتم معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 عن الشاهد الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 لكم الذي يصفى عز وجل بكت ومن خلفه الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 فامر بالاحكام والهي من الحرام في مقام واحد فامر بان اخذ البيعة حليكم والتصفية لكم يقول ما حوت به عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 من بعدهم الذين هم مؤمنون فائمة فائمة فائمة الى يوم القيمة الذي يقضي الحق معاشرا الناس انتم الله عز وجل في حلي من سلك في حلي من في النسل من الى العالم المهكم الذي يلحقه حق الله وكل
 ولما ابدل الا فادركوا ذلك فاحفظوه وواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروا الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك
 المنكر الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك الا ان اولياء الله عز وجل الا اني فاع كل قبله من اهل الشرك الا اني منذ ذلك

سورة المائدة

۲۲۷

[illegible]

بالأبنة العريضة في كافي عن الصادق في بيان وجه العريضة وحسبوا أن لا تكون فتنة فالجواب كان البتة بين أظهرهم فمواضعها حيث فضل
الله ثم نال الله عليهم حيث غام أمر المؤمنين ثم عواصموا إلى الساعة ويمكن بيان العريضة بوجه آخر وهو أن يقال حسبوا أن لا تكون فتنة حيث
تعاهدوا في مكة فمواضعها حيث دخلوا مكة ثم نال الله عليهم حيث باعوا عيالاً بالخلافة ثم عواصموا حيث نصوا ببيعة في السقيفة لقد
كهر الذين قالوا أن الله هو المسيح بن مريم حيث قالوا بالله جديس وحدها فانه ما بالاعتقاد كما هو من بعض الأهل كما هو من بعض الأهل فانه
والبقاء بالله وظهور الله فيه كما هو من آخرين وبطلان الاعتقاد والحلول لمن ذاق من حيق التوحيد لا يحتاج إلى مؤنة فانه ما مستلزم أن لا تثبت
الثاني للقي نعم وهو حال وقد قيل حلول واعتقاداً يخالف السنت كدفعه دق حيث صلا السنت وبطلان الثالث لا يحتاج إلى مؤنة حيث
الحضرة كان اتباع ملك التصافي فهو هذا القول من غير تحقيق وتعمد ذهبوا إلى التجهل لمؤنه من ظاهره حكم عليهم بالكفر وهذا كما مضى
مذهب طائفة منهم فنفى بالعقوبة ومضى بتحقيقهم فالجواب أن فيه جوهراً لهياً وخوضاً لهياً وليس ههنا مقام نصب هذا الملك حقيقة وقال
المسيح الانسان يكون الجملة لا يبعد برفد ليكون المبلغ في بعضهم وليكون احتجاجاً عليهم بقوله باقى إسرائيل كعبدة الله ربى وديك يعني في
ملك فاعبدوا من هو ربى كما انه ربكم اية من كبرياء الله سبحانه كما كان ما كان وهو مقول قول جديس او ابتداء كلام من الله فقد حرم الله عليه
لأنه اعطاهم بها وهو التوحيد أنه التار لأن من اعطاهم طريق الحق سلك طريق التار لانه لعله الواسطة ولكونه متفرقا إلى جهة من الجهات
خارجاً عن القوى إلى الفعلية وما للظاهر من انصاف وضع الظاهر موضع الضمير لانه بظلمة بظلمة الحكم فان الظالم كما لا يتصور له قبول مؤنه وبر
كل لا يتصور له ناصر ينصر من غير ان الله فان التصبر الولي هما البتة والولي فاعلم انما والظلم عبادة عن الانصاف والاعراض عنها وعن التوحيد
المعص لا يستحق القول لأنه لا أكرام في الدين لم يكن مقبولا لم يكن له نصرة ولا ولا وكفى بذلك الانصاف لأنه اذا لم يكن له ناصر لم يكن له طريق
اولاً لا تبطل كل من التصبر الولي في الامم منها اذا انقضى هذا كان قريضا من قال بعد ذلك في الامم مثله ما قالوا في المسيح كعبدة الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة اعلم ان التصافي كالبهوت وكالمسلمين مذاهب مختلفة في دفعهم واصولهم فمنهم من قال بالافانبة الثلاثة الابن الابن وددو القدس
والافنو بمعنى الاصل وهو لا معظم التصافي يقولون ان الاله ذات واحد لا كثره فبذلك انما استون ثلثة بشيان الابن والابن وددو القدس
ولا ينفعهم حدة بثان ويبنون من القول بان الاله ثلثة وبان الله ثالث ثلثة وقبل بالفارسية درسته ايضاً شاهداني بزواركو ناسكاً فكذلك
سه نكر دبريتم اديوا برنياخواني وعزيريند لكن الانبياء بعد نجا ذمهم عن المحسوسات والكثرات انفعوهوا بمثل هذه المقالة لا بدكون منها
خبر الاله ثلثة وان الذي هو اب اعترافهم واحد من الثلثة ولا بدكون منها ما يريد منها محققهم من انه حقيقة واحد مقومة لكل ممكن
في كل مظهر واخصاص بعض الظواهر بالمظهرية انما هو لظهوره بغيره وان عيسى وروح القدس لما كان كل واحد منهما انهم مظهر له وكذا ما
سقى الاب تمومهم باسم الابن فمد الله بغير علمهم مقالهم التي بلزها التحدث بالشبه لله نعم وما ورد في الآيات والاحكام من الله نعم من الله راجع
ثلثة انما هو للاشارة الى جومته نعم لكل الاشياء وظهوره بكل مظهر ودخول في كل الاشياء لا بالماضيه ولا كدخول شئ في شئ وما من الاله الا
الواحد هو الحقيقة البقية الظاهر في كل الظاهر ان كونهما واحداً يقولون حق يقول الانبياء بغير علمهم بالاله ثلثة فكيف من
حيث لا يعلمون لم يثبت الذين كبروا منهم انى الذين قالوا ان الله هو المسيح والذين قالوا ان الله ثالث ثلثة خدائاً لهم يعني انهم يقولون على الله كما
يجوز في حق منازون بالعداب لا لهم وانما رؤسائهم الذين ما قالوا اهل الله ما لا يجوز في حق ولا يكفر ومثل الانبياء من هذه الجهة فلهذا خدائاً كما
بنوة محمداً والقائمة لا بد ان الانبياء المفضو منها افعلا يتوبون الى الله بعد ما حلوا ان هذه الكلمة كفر واخوانه الغيرة وبسبب غيرة الله عفوهم
حال للمعليل ما المسيح بن مريم لا رسول لا اله الا الله كمال الفرق الاولى ولا واحد الاله كما قال الفرق الثانية قد خلقت من قبل الرسل فانه صيد بغيره
فصل عن الاعوجاج قولاً لا حلالاً وصداً بكلمات تبها وكبيرة دسلة والدليل على انها ليسا الهين انها كانتا كائناً كائناً ان الطعام بشر كان معكم
في اخس الخواكم وهو الاحتياج الى الاكل وهو كائنة على الاحتياج الى الحلوى من كائنة محتاجاً مستلجاً لخال لا يصر لها في دفع المقام انظر كيف
تبين لكم الآيات يعني انظر الى بيانت العجيب لايت القرآن في بيان حال جديس وامة مناسبة الفهم وشانهم بحيث لا يمكن لهم انكاره وانظر الى بيانتنا
لا باننا التي فيها جديس وامة بحيث يدرك كل واحد ولا ينبغي له ان ينظر انى يوفقون تحليل مر للفاوت بين التعجيبين يعني انظرهم من الحق
في جديس وامة بعد هذا البيان او بعد ما راوا منهم وعلموا هذه الحالة الخسيس ليجن كل عيب على اعتقاد من ذن الله ما لا يملك لكم حراً ولا
نفعاً يعني المسيح فانه بعد علم احتياج الى اخس الاحوال وقد ما لكبة لدفع خسر تلك الحاجة عن نفسه يعلم انه لم يكن ما لكاً للصرة النفع لانه لم يكن
اهلاً لان يعبد والقصو العريض بالامتنى طاعة من لا يذبح خيراً عن نفسه كالأول والله هو السميع العليم يعني ان حال ان سماع الحاجات وقضائها في
فنه ليس لغير العلم والعلوم بعد اد الاحتياج وكيف دفع الغشا وجلب النافع ايضاً فخصه في كل اهل الكتاب لا يتناول في دينكم غير الحق علواً غير الحق
فهو القول والاصفا في الانبياء ما لا يدعى على ربه فكم اذا يدعى على ربه هذا السبوح ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل اى منكم

سورة المائدة

٢٢٩

ما تبدل لهم في الرأى من المصير المصيرين وهذا لا يتبع المسلمين وانكروا كثير ما استباحهم آباءهم فيهم وصلوا عن سواك استقبل
 المستوي الى طرفة الأفراس والفرط والحرار بل ان الأول الضلال من أحكام النبوة الثالثة والثاني الضلال من أحكام الولاية العلية وهذا
 ما لا يمت في ضلالهم عن أحكام محمدية وأقوالهم من ضلالهم عن كرامة علي وآل بيته لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم استنسا
 موقع العليل في الجمع من الباقية انما داود فانه لعن اهل بيته لما احدث في نبيتهم وكان اعداءهم في زمانه فقال اللهم انهم البنية من آل الله مثل الزك
 على النكبين في مثل النطفة على المحبوبين ففتحهم الله فزده واما جليلي لعن الذين انزل عليهم المائدة من كبر واصعد لك خصا واخا ربك انما
 عصوا وكانوا أشد فدا فلا تعصوا انتم ولا تعصوا واسمعوا با أمة محمد كما قالوا لا يتناهون عن منكر فعلوه بنحو لا يفي بعضهم بعضا ولا
 برعون وعن علي لما وقع الغصب في بني إسرائيل جعل الرجل يراش في الذي يفتنهما ولا يفتن في الذي لا يفتن في ذلك من ان يكون اكيد ويجلسه شريك
 الله فلو يفتن بعضهم بعضا في الغنم حيث يهول جل قهر لعن الذين كفروا الآية وفيه لا دخل في الموانسة مع اهل الغيبة لتبين ما كان
 يفعلون من عدم نفق بعضهم بعضا ولا فضلا ولا رجا ولا رجوعا عنهم عن الشر حتى كثر كفرتهم بتولون الذين كفروا اما يا حال الاله
 يا حال اهل الكتاب في التفتيش بالامة والخطاب للامة اعطاهم ليس بافادته من انفسهم المخصوص بالتمديد في قولهم ان خط الله عليهم بعد ربنا
 اذ ابا وهو مخصوص وفي اعدائهم خالدين بسبب ذلك التولي عن الباقية بتولون الملوك الجبارين ويؤمنون لهم هو انهم لم يصدوا من دنياهم ولو
 كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر لكانوا من المؤمنين ان يكون بينا حال الامة ودينهم على ان يكون بينا حال اهل الكتاب لان الاول اولى بأخوته وما
 اليه يفتن في علي او مطلقا والمقصود ما انزل في علي ما اتخذهم اولياء لحجابه الانمان للكفر والتولي بقصص المجانسة ولكن كثر منهم فاستغنى
 خارجون عن الحق الذي هو الانمان لحدت أشد في الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا لانهم لو علموا في الدنيا بعد توحيهم
 الى الآخرة بسبب بعد زمان دينهم وانذار شرعته واستبدال الحكمه صلات خيالهم بعد من حول المؤمنين توحيهم الى الآخرة ولو علموا في الدنيا
 الشريعة فلم يبق مجانسة بينهم بوجه من الوجوه والعداوة ناشئة من عدم المجانسة كما ان المجنة ناشئة من المجانسة وكثيرا ما كثرهم مودة للذين آمنوا
 وضع الظاهر موضع الضمير لكون تصحيح الان ملا لعداوة اولئك وتحويله لاهل الانمان لا غير الذين قالوا اننا نصلي لم يفعل التصديق لان هذا
 الاسم لا شفاعة من التصديق على انهم انما الله لك انوا ما يفتنهم كذا قبل الا ان التصديق بالذين يدين خصي على شرطها من البغض مع
 خلفائه واحدا لبيان قنم وهو لا انظر الى الشيع لا كثر الشيع من غير الفالين بالامة الا في حشر واما اسم اليهود فانه يطلق عليهم
 لكونهم من مثل يهود الذين يعقودون من اتباع اولاده الذين فيهم النبوة وان كان اتفق بدتهم بدين موسى ذلك بان دينهم قيس بين العلماء الذين
 باؤنهم باحكام لا يجل من العباد والاحكام العزبة وذهبنا الى الزهاد الذين تركوا الدنيا واشغلوها بالعبادة وتحتل العقول اهل كل
 شرعة من لدن آدم ما كانت مشغلة على السبائات والعبادات والعبادات الهندية العلية ولكل منها كان اهل ودق سائبة للدين
 التوسل بها واتباع جعل بها وديني في مشاكل منها في كل ملة باسم خاص كالاجابة والرهاني في ملة النصارى والتوابع في ملة اليهود والمجتهدين
 الصوفي والعارف والعارف في ملة الاسلام والمقصود ان التصديق بواحدة بعد ان يتبينهم بعد انذار احكامهم في
 عدم انقطاع علمائهم الذين باؤنهم بطلب الآخرة فالأردم انقطاع مناصبتهم الذين باؤنهم خالاطا بلون الآخرة فجانسوا المؤمنين
 بجوار المجانسة ما بانهم لا يستكبرون عن يقين الحق واداسعوا ما انزل الى الرسول ترى اكنيتهم بقصص من الدمع فاجروا من الحق لانهم
 كانوا طالين الحق فابنما بعد عرفوه يقولون نقباء الحق ربنا امتا انزل الى الرسول فاكذبنا مع الشاهدين بحجة ويقولون انما لا
 نؤمن بالله بعد معرفة الحق وطلبه وما جئنا من الحق وقد كاذبا بين لموجدناه والخال انما نطعن ان لمجدنا ربنا جنته وعضد مع القوة
 الصالحين فانما هم الله بما قالوا بلنا القول والخال اولسان الغال فربنا الاعقاد فانه جارة تشا والامان باقرار انما منبأ من الجنان
 عجز من محبة الانها نحا الذين فيها وذلك جزاء الحسين وقد فكل ان زولا لا يفي القاصي وبكاسته جبر من جبر اني طاب وقد هجرة الى الحبسة
 من القرآن والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم عطف احبنا المعق كانه قال فآله من آمنوا وصعدوا باياتنا اولئك اصحاب الجنة والذين
 كفروا الى اخرها وهو حال منافق لامة وللغرض بهم فان علما اعظم الامان بانها الذين آمنوا بالبعد الخاصة الولوية على ان يكون النظر الى من
 فيه غناهم كانوا لامة منهم املا المؤمنين ولا يكون رفقة على في الايمان لان كان مشهرا خلا في قلبه الامان سالكا الى الله فبقا في النظر
 او في البينة العامة النبوية على ان يكون النظر الى التعبد ان كان لثروا خلا لان التعبد عام للمسلمين لا يختصوا على انفسكم طيبات ما حصل الله
 لكم ولا تعبدوا ان الله يحب للمتقدين اخلص ان الانسان ذو مراتب بعد بل بعضها فوق بعض الى ما لا نهاية لولا ان كان البعد الخاصة الواردة عليه ليست
 لمرتبة خاصة منه بل كما عرف بها للفاهم الواردة في التكليف صادقة متقدمة مراتب الانسان بعضها فوق بعض كما ورد في الشبهة المحققة
 من الالفاظ في مقتضى من حيث غايتها العامة باختيار جامع مصانها بحيث لا يشذ عنها مصادق من المصانف لانها اجبت من نسبتا لثابتة محلا

ولو كانوا انصافا الله

بما كان

سورة المائدة

٢٥١

من لم يقم المرشد بنبوته بعده عن الخصوة بغيره الى السلوك وبرصه فبغيره ما في فعلها كالتشابه منضادان منواضدان فالمرشد من المؤمنين كما
 بلا لا وثمان منسجدة نشاء الجذب قبهما الى تلك النشاء بطرح المستلذات وترك الماوافات قشار كما في ذلك استكمل بذلك شوقها وبقية
 جذبها ما لما مضى ملة ودلى الرسول ان هو ما الى السلوك او فواضع لما رغبها الى نشاء السلوك وقايتها بما بالطفح جوار لا بد منقص على امر
 المؤمنين وما قالوا بعد كتابه قد حلفنا ان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وهو الذي يؤني بذلك كيد في الكلام كما هو عادة القوام ولكن
 يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ما مضى وهو الموافق لقوله باللغو في ايمانكم او موثوقا بالمعنى بالصدق قدتم الايمان عليه من الاموال المحلوف
 عليها من حيث الحلف عليها اذ انتمتم عند لانه معلوم ولكن جعل الله لكم رخصا في ذلك لانه يسهل على الناس ان لا يترحموا به او يترحموا
 اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم فاذا اطعمتم عشرة من المساكين الذين هم عساكر من نقصنا العظيم سمعوا استحققت رضى او
 يكونوا او يخرجون رغبة فمن لم يجد ان لا يملك طعاما وكنوة وقبلة ولا مثقالا فصبيها الله ايام لا الله بربكم اليسر لا يربكم اليسر ذلك
 كفاية ايمانكم اذا حلفتم وحشتم واحفظوا ايمانكم بعد هذا الكل من يعظم اسم الله بعد ذلك ايد له وما ذاب الكارة اذ انتمتم ذلك بين
 الله لكم اياته اى ايات حدوده وشرايعه لعلكم تشكرون نعمة التعليم والتسهيل اعلان اليقين من الموكلات في الكلام وهى المطالب بالنعوذ والمنازع
 ضد دينه للمؤمن وهى لما طرأ ترك تراو فعل شىء وهى اية لقوله تعالى فاعل البر وترك الشر على فعل بر وترك شىء وهى من يحفظ على فعلها والى حيث
 يكتمونها بما ذكرنا ما بين حوس وهى التى يقع على منع حق امر مسلم واخذ حقه بغير حق وهى التى توجب النار واما اليقين على خض الاذعان الباطل
 اولصاق الحق وهى مشرفة لقطع الخصومة لكن كراهتها والاهتمام بعد الايمان بها تستنبط من الاذعان بالانها الذين امنوا اما التحريم المنع
 كلنا لغوهم والاصبا والاذعان قد سبقنا في اول في اول القوة رجس قد نكرهه العقول من اجل الشيطان فاجنبوه لعلكم تطهرون اكد
 الحرمة باذنه المحصر اطلاق الرجس عليها وكونها من عمل الشيطان والارها لاجتنابا نه فيها لتاكيد بالنسبة الى التوق عن الفعل المقصود منها
 التى من الحر والمبشرة قهرها بالانصبا والاذعان منباعدة في حرمتها ولذلك لم يذكر في بيان لغايتها سواء اذكرها فيها والمفسد التى تترتب عليها
 منباعدة اخرى في حرمتها فقال ايمان بربك الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الحر والمبشرة هذا بحسب الدنيا وبصددكم من ذكر الله والى
 وهذا بحسب الآخرة وذكر الصلوة بعد الذكر من قبل ذكر الخاص بعد العامة للاشارة الى انها صادرة عما هو عاد الدين ليكون الابع في المنع فقل انتم
 مشهودون اذا امرتوا بالحق والمنع فاعلموا انكم لا تملكون ان تقهروا ان فاعلموا انهم لا يملكون ان يقهروا ان فاعلموا انهم لا يملكون ان يقهروا
 الله واجتنبوا الرغوى من الاربع المذكورة اوفى كل ما امرتم به منته منه والعنف الكلى وقايتها لا امر بالولاية اوفى الامر بالولاية
 خصوصا فان لا طاعة فيه فاجتنب الطاعة وسئل عن جميع الطاعة واحذروا عن عقوبتها فاعلموا انهم لا يملكون ان يقهروا ان فاعلموا انهم لا يملكون ان يقهروا
 الذين فلا يرد من بولكم منضمة وقد بلغ ما امر ببلغة ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح مما طعوا اذا امروا بما وعملوا الصالحات
 ثم انعموا وامرهم انهم انعموا واحسنوا والله يحب المحسنين هذه الجملة مقام التعليل لا امر بالاجتناب والطاعة اعم ان الانسان من اول غير الى اخرته يملكون
 ونشأت بحسب كل نشاء للحال والادان وشروط خلت ولتلك الى الله من يدركه الى اخرته الغيرة الشاهبة مقام ما امر من اول وشروط خلت
 التقوى نارة تطلق على الحفظ عن كل ما يضر الانسان في الحال اوفى الحال وهو معناها التقوى وبهذا المعنى يكون قبل الاسلام وقبل الايمان وبهذا
 وبهذا نارة تطلق على الحفظ عما يضر من توجبه الى الايمان وبهذا المعنى يكون مع الاسلام وقبل الايمان ومع الايمان لكن في مرتبة الاسلام فانه
 ما لم يزل لم يتحول بوجهه وانما له الى الايمان حتى يتحول له من الايمان وحفظ عن ذلك الصان والتقوى بهذا المعنى جوارح تحفظ النفس من جهة
 الخالفات الشرعية ونارة تطلق على ما يضر من الطريق الموصل له الى قايته ويحمله في الطريق الموصل الى الحجة وبهذا المعنى تكون قبل الايمان
 لانه لم يكن في الطريق بل يكون مع الايمان الخاص الذي يكون الوصول الى الطريق والايمان قد يطلق على الادعاء وهو معنا التقوى قد يطلق على
 ما يحصل بالبيعة العامة وهو الايمان العام المستوي في الاسلام وقد يطلق على ما يحصل بالبيعة الخاصة والولوية وهو الايمان الحقيقي قد يطلق على
 شىء ما كان موفيا به وهو الايمان الشيعي وقد سبق في اول سورة البقرة تحقيق تفصيل الايمان والتقوى وصلاحي العمل يخرج الانسان من انفسه
 العمل ودخوله تحت امر الله فشا بدخوله تحت امره تحت الجناح بمعنى الحج والام والطعم كما يطلق على الاكل والشرب لظاهره من يطلق على مطلقا
 ومطلق الادراك من الجزئية والكلية ففعل التقوى للحركة اكلها وادراك المدرك الجزئية والكلية اكلها وكلت تعقيرها القوم لاملهم والقوم الطائفة
 اكلها والانسان من اول غير نشاء الحيلولة لا بد من اكلها اما انفسه القوم الجوانية ولا شرا الا ما استكرهته ولا يتصور التقوى التقوى
 فاذا بلغ مقام المرافقة حصل من الحجة بمنزلة الشرايين وتعلق بذاجر الهى بالحق بحيث يستعمل القوم الامر الهى من اذبح شرا كان لا يكلف
 لضعفه غير لو جوح الاستعداد والى الزجر بالحق ويتصور التقوى بالمعنى لا قول والشا في هذا المقام بمقتضى تميز الخبر والشرايين فاذ بلغ
 وان التكليف تقوى التقوى والاستعداد والى الزجر الا الهى خلق بالتكليف من الله بواسطة التقوى وبقي التكليف بالبيعة والمشايع للاسلام

$r \Delta r$

ای جملہ

ای جنس النہر الحرامۃ

الْعَبِيدُ وَالرَّعَائِبُ وَالْأَسْنَانُ السَّوِيَّةُ الْعُلُوَّةُ
الْبَعِيدَةُ وَعِلْمُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَسْتَبَاحِ

سورة الأنعام

١٥٧

وطلعت الحام والطيح وعالم الحجة والشياطين فخلق الأول ثم احده ابن التوراة المصنوعة منها غيره ثم لعلوا المحلل والبرهان الأول ثم جعلوا الأول
بالنوبة بعد الحق الأول ثم الحق المصنوع الذي هو ضل الأول ثم وكلته واضافه الاشربة والحقيقة المحمدية والشبهة التي خلق الاشياء بها وهو
ابن حقيقة واحدة بوجه الحق الأول وهو طوره وتجليه الفعلي واسمه الأعظم وهو تجليه ثم على الاشياء كما كان الحق المصنوع الاشياء والاشياء والاشياء
يجمع مع الف شرط كان متخذا مع الاشياء التي هي موهوبها ومتقوا لها ومعها وليس لها اشياء سواها والحق الأول من حيث خلقه هو الحق المصنوع
فان الفاعلية هي من الفعل وكذا الفعل لما كان الفاعلية والفعل بوجه من الفعل لا من حيث انها متفعلا متفعلا فليس ان بسبب الحقيقة كل الاشياء
بغير من حيث الفعل ووجه من حيث الفعل وهو قوله سبحانه من اشياء الاشياء وهو وجهها بغير من حيث الفعل وذلك لتبين من حيث انها بوجهها كل
العوى فخلق البصر من البصر من السمع من السمع وهكذا في غيره وهذا مع ذلك ما اشلوم وعندها وما ترك من رتبة العالم الغيبية فلو لا هذا
الاتحاد والعين لما صح نسبة فعالها الحقيقة وكان قول القديس صحيحا وقول الشوئبة حقا وهذا التوراة حقيقة واحدة طلبه شبهة السطح
المشبه والكثرة المتشابهات انما هي بغير المشابهة لا يشبه بها وحدها الدائبة كما ان التوراة العرفي التمس حقيقة واحدة وتكثر بتكرار السطح لا يشبه
به وحده والطلعة جبا عن عدم التوراة في نفسها مخفية لغيرها وهذا شأن المهبئات والحدود والاعلام التي تشا من ترك الوجوه وضعه
وكما زاد التل والضعف ذات الحد والحد والمهبئات والحدود والاعلام التي تشا من ترك الوجوه وضعه
بالذات الحدود وبالحذ ذبته الوجوه كما ان السطح بمنزلة التوراة العرفي فلو لاها لما ظهرت لذلك هذه الظلمات مجموعا واخر اورد مفردا عكس
الأول فقال وجعل الظلمات والنور ولما كان الله به والطبيعة والعالمون بالجنف والاتفاق والعالمون بالاجزاء التي لا تجري في غيرهم
الغزاة المحل فابن بقدر العالم بوضوئه وما تارة وما تارة فقط كانت الفقرة الاولى منعيا لدعويهم ولما كان اكثر الشوئبة فابن بقدر التوراة
وانها مبدا ان للعالم وقد صي وجهه مفاطمة ثم اول سورة التسلية عند قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة لما لم يفسر انما
منعيا لدعويهم ثم الذين كفروا يرفعون في معنى العجب فخلق ثم الاشارة الى استبعاد الشوئبة مع كونها خالفا للسموات والارض والظلمات في
التوراة ولما كان الايمان به ينفع باب الفلك بانفسه بوقن بالله وصفاته وملائكته وكثيره رسالة فبه فذات لا تشا لا يمكن الايمان بالله
ولذلك انحصر الايمان بمن ابع عليه من خلقه وخلقته ودخل جبا لبيعة تجليه ما به ينفع ما به الى الملكوت كان الكفر هو تروا بالقلب عند انقضاء سبلات
البيعة فالكفر من لم يبايع عليه ما بالبيعة الخاصة والولوية ولذلك فسرا الكفر في اكثر الآيات بالكفر بالاولية والكفر بعلي ثم والرب المصنوع كما في
خبره في تفسيره وكان الكفر على ربه ظهيرا هو الرتبة الاولى والرب المطلق هو رتبة الارباب الوحي في ذلك ان الولاية به هي اضافة الله الالهية
الى الخلق فمعنى الالهية بغيره المقصود ثم الذين كفروا بعلينهم بستر وجه الفلك بتركبيعة علي وقد دخلوا الايمان في طوهم بعلينهم بسوءن بسا افراد
البشر ويمكن بعلينهم بكفروا وكون بعدلون بمعنى يسوءون او بمعنى يخرجون من الحق ويحسبوا انهم الذين كفروا بالله بتركبيعة بجله وقد
يقولوا لاسلام او ثم الذين كفروا بالله بترك الافراد بالله او بوجهه بتركهم الذي هو رتبة الارباب يسوءون الاضنام وهذا الفقره وبجسب الظاهر
على مشكك العرب غيرهم من فائدة الوثن والجل وغيرهما وبجسب التأويل قد عول كل من اخرج عن الولاية هو الذي خلقكم من طين باعتبار ما اذك
الاولى منع لمن ادعى الالهية لنفسه او لغيره من افراد البشر فخلقوا اجلا اي حتم اجلا لا تخلف عنه وتسلم سمي عنه لا يطلع عليه احد من ملائكة
ورسله فانه علم استنائه لنفسه بغير منه ما يشاء وبغير ما يشاء واما العلم الذي يطلع عليه ملائكة ورسله فانه محمول لا يمكنه ولا يمكنه
ورسله والابد والخلق والاثبات في ذلك الاجل المستحق عنه وتحقيق مسئلة البد والحد والاثبات والحكمة اللود صفة من الرخص في الصلوات
الدعوات والضحات والصلوات والعبادات وسلمتها الدعوات مع حكمة ناز العالى عن الذي هو قول الى محل اخر من هذا الكلام انفس
تمتد في فيه معنى العجب واستبعاد الامتراء بالنسبة الى الخالق وهو الله في السموات والارض اعلم ان الله فيه معنى الالهة والقصة بل جميع
الاضافات الممكنة من الخالق بالنسبة الى المخلوق فانه الاسم الجامع واما الالهة الاسماء صفة من الوصف لذلك جبا تعلق الطرفين وبان
اغراب الالهة ان لفظه هو مبتدأ والله بلام او خبره في الالهة وانظر لغو متعلق بالله او يعلم او ظرف مستقر خبر او خبر بعد خبر او خبر
خبر بعد خبر او خبر او خبر او خبر الله عطف على جملة هو الذي خلقكم احوال وبعد ما علم معنى عيشته ثم وجوبه وخلقها بالاشياء بطهر
معنى كونه الهيا في السما في الارض وهذا ردة على من اشر به مع غير كفضل شوئبة العالم بان اهر من الطلعة مخلوق لله لكنه مشرك في الابداد
والشر وكما منسوب اليه وكجهنم هو العالمين بان الامو موكون الى الملكوت وبه تونهم باسماء وبعض الصائين العالم بان الكواكب
مخلوقة لله لكنها مدبرة للعالم دون الله وبعض المشركين العالم بان الجبل والوثن والاولد والثاني شفعنا عند الله ولها التدبير والتدبير
يسرهم من السباب والنباتات والعمائد بجله المكونات التي لم ينظم بعدد جودكم ولم تشعرا بها وتكره من الاموال والاحوال والالوان والاشياء
والنسب في الاموال ويعلم ما تكونون لانفسكم من تبع لعلكم انتم تعلموا بها يحولكم فيم لا الهية ووجدت الضمير المسمى منهم وما تاتهم

في الولاية

في قول البقرة والذين كذبوا بآياتنا افعالنا بالانوار والاعمال والولاية ومن كذب بها بسرها النكاح بغيرها من الالات بمسماها
بما كانوا يفسقون بالحرف عن حكم العقل ومظهر الذي هو البتة او الوقوع في كل الاقوال لكم عند خزان الله يعني قول الى مقام البشرية
ودارهم بحسب شربك واطعامها هو لا زنها حق برفك مثلها فلا يفرقوا حنك فعل البشر عند خزان الله فظا البوتج بال كثير ولا اعلم القصب
فظا البوتج بال اخبار المعصية ولا اقول لكم اني ملك فظا البوتج بما يقدر الملك عليه من الصعود في السما وانسان كما يصعد وامثال ذلك اني ابيع
الاما بوتج الى كل باب من الاحكام والالات التي يظهرها الله على يدك والاخبار بالمعصية اقل هل يسوق الاخرى من البتات فكيفتها والتبصير بها
وبان النبي لا يجوز ان يكون خبر البشر بحري عليه كل ما يجري على سائر افراد الاله يعلم بعلم الله ما لا يعلم خبره وبوتج الية لا يوتي الى خبر
اقلا تفكر وتبين مدم السوء يعني يخرجوا من ظلمة العمى الى نور البصيرة اني زينة اي الله وانا العزلة او بعلي او بما يوتي اليك الذين كذبوا فان
تجسروا الى بيتهم المضاف الذي هو بتماني الولاية ليس لهم من دونه وفي لا يفتيح الولي هو الشيخ والتفتيح كالتبصير والتفتيح في الدلالة وبعبارة اخرى
الولي هو معلم احكام الفلك التفتيح هو معلم احكام الغالب والاولد شان الولاية والثاني شان النبوة ولما كان النبوة صورة الولاية وكل قول
ولا يلا مح ولا اكل ولي لخلافه النبوة وكل من البتة والولي جمع ان يكون شغيفا ولما معا والضمير في من دونه راجع الى زعم علماءهم يفتقون عما
بصرفهم عن زعمهم الى اولد والثاني اعلم ان الانا اظهر على العلق وكلما انزجرتا تعقوب من الدنيا واهلها طلب العلق بمن يظن الله ويسلم الدين
الاخره وكلما طلب لك العلق والارادة والقلب يفتح شياطينه المحبة والانسيبة لخدمته عن هذا الامر وتوقيفه فصدته مكلما هي الشريعة
الملك صفة الشياطين عند وخوفه وقيل بالفارسية توجه عزمه من كفى بالجهنم دونها نك برزنا نك نكاد كمر من سويديش اي نحو
كاسبر نك زديشي شوي سالها اوزايبا نكي كنده كارا وانبستا نوزنده فمعنى الية على هذا ان الدنيا والفران الذي هو صورة الولاية التي جعلها
والمحقق بها امر المؤمنين في الذين يريدون ويطلبون الخصوصة بهم الذي هو على ما اختلفت به بين العلق والقلب بان يحسبهم الشيخ
الذي هو كاتبي بالاداب المسنونة اليه يخافون بتوقيفات الشياطين الالسية والحبية عن الخضوع ليه والعلق به فانهم يكذب الشيطان فاحذروا
ويحذر انذارك برفع كذب الشيطان فان كذبه كان ضعيفا وانهم بانه ليس لهم من دونه وفي يتولى امورهم ولا يفتيح بفتح جواتهم عند الله يعني
انهم ان يقيم في الولاية لان النبوة والسفاعة وسان الولاية والرتبة فهو حقيق بان يخاف من الولي عنه ولا يخاف من التوجه اليه لعلهم يتقون
تجربا الشياطين ولا يبالون بنهبهم بلانهم ويقطعون سلاسل تعذبهم ولا يحصر في عند كالعاشق الذي لا يبالي بما قبله وما عرض له ولا يظن
الذين يدعونهم في الولاية يعني ادع الطالب للدين ولا تطرد الذي اخل في الذين يقول الية على ما والبيعة الولوة معه فانك بعض الدعوى الخلق
لا تطردهم عنه ولا تطرد عن نفسك الذين يدعونهم في الولاية بالعدالة والعتي يعني يدعون ذاته ويريدون الاتصال بملكونه بعد الانصاف بملكه
فان الدعاء لا يستعمل في دعاء الشيء لامر من ضرورة واخا انه وغبرها وقد يستعمل في دعاء ذات الشيء طلبا من غير ارادة امر من عند الله هو معنا اذا
استعمل مطلقا وهو المراد ههنا الاملافة والقبول بيا فلهذا الامر يريدون وجهه يعني لا يريدون من دعاء غير وجهه الرب وجهه كل شيء هو ما به يتوجه
الى شئ اخر فاما كان الكل منوجه الى الكون الى الله فالتوجه الى الله هو ملكهم المثلثة او ما فوقها بحسب رتبة الدعاء في هذا المراتب واما الرب
فلما كان منوجه الى الخلق للكمال كان وجهه الى الخلق هو ملكه بعبارة في هذا دليل على ما فالك العرفاء العظام من ان السالك ينبغي ان يكون دائم في
فان المراد بالعدالة والعتي اسراف الازمنة ولذا امر بكشف الله في الذكر بالاطلاق بل بقية الذكر في اكرامه وقبوعه ينبغي ان يكون دائم الفكر وفي
الخضوع فان الفكر والخضوع في اسماهم هو التفكير في ملكوت الرب والخضوع عند وقاية القلب الشيخ الذكر المراد ودعا المراد بالذكر الماخوذ حتى
وجهه الرب الى هذا المعنى اشارت الية فند كرمه نقل عن الصادق وفي كبرية الاحرام نذكر رسول الله واجل واحدا من الائمة ثم نصبه عليك
ثم على ايامهم شواهد كثيرة نعتك حقيقة ما كان قصدا على ان انفسهم ما عليك من حسابهم من شئ من حيث شان بنوك بل حسابهم على الله
وما من حسابك عليهم من شئ فطردهم متكون من الطالبيين عطف على تطردهم وجواب التي كما ان تطردهم جواب للشيء يعني حساب من دخل في
الولاية فطردهم وابقاها انما هو على شانك لولوى لا على شانك النبوة فلا تطردهم بشانك النبوة كدبر لحي الكثرة وربي كالا في منبته و
نكل في شان شأنه عن الية الشهوة والرتبة الانصاف وجهه ولا تطردهم بحسب الشهوة بشانك الحافظ للصوة عن مجلسك بطلب القوم طردهم في
شانك النبوة بسندى لا تطرد لفقراء الذين لا شان لهم في انظار اهل الدنيا اليك ان لا تحضرهم في المجلس العام النبوة وقد ذكر في شان نقل
الاية انها تزل في قوم من المسلمين مثل صهيبة جنات بلال وحماد وغيرهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلهم فاما انهم انصبت
من قومك اغنى يكون بغيرهم لاهولاء الذين من الله عليهم اطردهم عنك فطردك ان طردك انبتك وقيل انه من قبلهم ان بطردهم من عند جبر
وفور القوم طردوا ان كتبهم كتابا في يدك فترك الاية ونحي الكتاب وكرهت لك في الفصل لا كذلك اي مثل اسلا اخشا فومك بفهمهم
فان انصبتهم يفتقروا احالا ولا اي الذين لا استحقاق لهم للدين واذنا ان نصرهم عنك ورض الولاية من الله عليهم من يديننا

۲ حکومتی

فلكون السماوات والارض هي مثل انفا ابرهم بطلان الاصنام فضلا لا قوته وانما ملكوت السماوات والارض بالسنبل لاختاره لكونه من الانوار
والمملوك منها العنق المالك كالجوهر في الجواهر والطلوع في الطالع لما كان عالم الصبح لاجهته ما الكنه بل البصر فيه الا المملوكية الصغر لم يسم
ملكوا بل ملكوا باطن عالم الطبع من عالم المثال فما قوته بغير ملكوتها المالكية وتصرفه بالنسبة الى ما دونه وقد يطلق الملك على ما سوا الله وعلى
المثال وعلى السالة وغيره لك باطنها مملوكها الحق الاول ثم والمرد بالملكوت ههنا عالم المثال وهو وما قوته ان كان المراد بالاداءة اعم من
الصوري والمراد بالسماوات والارض هما الطبيعتان ليكون من المؤمنين اي المبشرين بغير ممتنا ويكون من المؤمنين والعلم من الصانع كسطح الارض
ومن عليها وعن السماء ومن فيها والملك الذي يجلها والعرش ومن عليه وهو يدل على انه لم يكن كصانعها ففقط طاعتها على قلبه اللبيل سر بطلان
راى كوكبا هو الزهره كافي الجبر فال هذا راي هذا الكلام منه يحتمل ان يكون على سبيل الماشاء مع القوم الطاهرات الفحول في دينهم ثم الاستدلال
بالاقل والزال على حد ترينيه بالاستقلال ليكون اقرب الى الدعوة والانشاء ابعاد التغب الاقشاك ولا يلزم منه الكذب المحرم لانه كان
في مقام اصلاح اذ قصد ترينه بصورتها الكواكب للواليد باذن الله ودعى بحيث يظن انه اراد العبادة قصد الانكار وانه لا يصح ان يكون ربا
لكنه ودعى بصورة الاختيار وكان المثلث في نفسه الاستغناء الانكارى يحتمل ان يكون على سبيل الاستغناء الانكارى لانكاره على قوته لانهم
كانوا ثلثة اصنافا بعد الزهره وصنف بعد الصنف بعد الصنف تكرر على الثلثة عبادةهم ويحتمل ان يكون على سبيل الاختيار الاختيار
الذى يقع لكل مستلذ ان يجر على سبيل الاحتمال كما ان الله دليل في باقى الامر لانه كان في ذلك خروجه من السبيل الذى اخضع فيه الله واما اظهر
لبعد ايمان الظن ما ادى اليه دليله في باقى الظاهر يمكن بغيره حقيقة انكره وقال ليس هذا مودى الدليل الصحيح ومثل هذا مدح كذا من
التحقيق والخروج عن التقليد ولا يكون هذا شركا وكل هذه مركباتهم لان القرآن ددوحو والحمل على حله الوجوه ما لربود الى شاد ورضاهم
هذا ما يقتضيه الترتيل كما يحسب الشا قبل فقول ان لسالك ما دام يكون في سبيل نفسه المظلم ولم يخرج بالولادة الثانية الى فخر عالم الملكوت كبر
شجر الابدنى من ابن والى ابن وفى ابن ثم اذ ذكره العناية الالهية وقهر ببر من قهره به بطر حلقه حال الان والطوارق طلائع وانوار ومينار
برى انوار عجيبة منلونه بالوان مختلفة وتبارى كواكبها فارقا واثموسا وبذلك عن التفكير واستعمال اللسان ما يقطن في باقى رتبته كوكبا اذ مر
او شمس انما هو بصبغ به جبريل العقل بصف من حوه وينظر الى اقول المرئ وتغيره فحلم انه ليس به ولا ضير ان يكون حال ابرهم من باقى خروجه
سيرة حال السلاية فصبغ في باقى رتبته الكوكبية هو ثم ينظر بقله الى ذلك وتغيره فبرئى انه ليس ولا يلزم منه شرا لانه كان تلك الانوار
طهوان نوا الانوار وقد يغلب حكم الظاهر على المظهر حيث يظن ان الظاهر هو الطاهر فاما اقل لا ايجل لا يلائم لما لم يجد في نفسه فوجد
قوا على التبرى ففى الربوبية وكان عرضة الماشاء مع القوم باظهار الانصاف من نفسه حتى يدخل في الحاد الى الحسة ففى حباله اقل عن نفسه كناية
حصة عن غير الربوبية ولذالك لم يوكده بشئ من الموكدات قلنا راي الصبر بارقا قال هذا راي قلنا اقل قال لئن لم نهيك راي لا يكون من القوم
انصافا لئن لم يولى الداعي الحق الربوبية في نفسه ونبه القوم بالكتابة المحبة على ففى ربوبية مثل هذا كناية اظهر من الاولى بنسبه الضلال الى نفسه
ليكون اقرب الى الانصاف بالكتابة بقوله لئن لم نهيك راي ونسبه التمكن في الضلال صريحا ما بقوله لا يكون من القوم الصائين ذلك الحكم بؤكدات
عديدة قلنا راي الصبر بارقا قال هذا راي هذا اكبر ند كبر الاشارة باظهار الخيرة والبر من سمها التائب قلنا اقل باقوم لئن لم يولى
نشر كون بعد ما قوى الداعي وتم المحبة نادى القوم صريحا اظهر التبرى ففى الربوبية صريحا وكذا الحكم بان واسمها الجملة لم يكتف به اظهر ربوبية
الذى هو خالق الكل باخلاص الوجه له وصريح بنفى الاشراك به مؤكدا فقال لئن وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيئا مع الصادقين
من المشركين فحاجته قومه قال حاجتي في الله وقد هديتني فلا ينبغي لكم ان تحاجوني لاني على هداية ونبية وانهم على صفة الضلالة ولا
اخاف ما تشركون بكنائهم كانوا يحاجونهم بالخوف من الهتهم وبما ادبرهم الشيطان منهم من بغض ما لا يقننا الا ان تشاء ربي شيئا وخيئت
لا يكون خوفي منهم بل من ربي وسع ربي كل شئ قلنا قلنا اخاف ان يصيبف مكره من غير علم ربي فقلنا قد كرهت بما اقول لكم من ان ربي عالم
الهنك وان علمه محيط بالكل ولا قدرة ولا علم لاهنكم كما ان ربي له القدرة الكاملة والعلم الكامل وكيف اخاف ما اشرككم بغيري لا ينبغي
لي ان اخاف ما اشرككم به بعد ما بان ان الشركاء عاجزون جاهلون وان ربي قد علم ولا تخافون انكم اشركتم بالله بغيري هذا الصريح كبر
من العاجر الجاهل مع عدم خوفكم من شرككم الجاهل العاجر بالعالر الصادق ما لم يترك به قلبكم سائلا ما بيان حال الشركاء ولا ان يقدرا ان يتركوا
او يفتبدوا لا يشرك باختيارا ان الشخص المخرج من ملة نفسه ويعين طبعه لا يمكنه الخروج عن السبيل بل ليس طاحنه وبقية الانبياء والاولياء
الا لا يشرك تماثل الله به سلطانا درجة وهو طريق الى التوحيد بخارز فطرة الى الحقيقة وقد سبق تحقير ذلك ففى التبريق الحق بالامن
ان كنتم تعلمون شئ على غنائهم بان من علمهم بين الامن وغيره وعدد غيرهم بعد شعورهم الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانا ثم علموا ان انك كره
الاستدلال باسمه لاشارة البعد لخاصة انهم الذين اشعاروا بغيره وذاك كذا الحكم وتبينهم بجلالهم والاهن انهم بالامن وهم

بالله وروية القرآن
لم يكن هذا الاشارة

الخص

اکثر

الجزء الثامن

٢٧٢

أكثر من في الأرض لأن الأرض ثلثها أصنام أعرجوا من أرض الطبع إلى سماء الأرواح وسأناهم طاعة والانقياد لثلاث الرسل والولاية الكلية
 لا الاستقلال والمطالبة وصنف في عقوبات أرض الطبع لكن لهم التبع والاسعداد للعروج إلى عالم الأرواح فهم وإن كانوا في أرض الطبع لكن
 موافقهم لا يصير سبياً للضلال عن النوبة إلى عالم الأرواح وصنف في عقوبات أرض الطبع من كونهم لا يسئلون السئل وتوجهوا إلى عالم الشياطين
 وهم أكثر من في الأرض فطاعتهم وموافقتهم توجب لأعرج من الولاية أن يتبعوا ولا الظن الظن من سماء النفس فإن علوها وانكاسه شبيهة
 وأدراكها غير ظنية فهي ظنون وليست معلومة ماضية إلا أن العلم هو الذي يكون وجهه إلى العلو ويكون في الاشتداد وظلم النفس الغير الطبيعية
 يكون وجهه إلى السفل ويكون في الشغل فالتعقبات يتبعون إلا أن أدراكات النفسانية التي هي متباين الأراء الرديئة والاهواء المحببة والآثام
 لما كان علوها النفس غيرة لعلو ما فيها وتجاهرة الانفكاك عنها كما أن حكمها حكم الظنون في مغايرتها لظنونها وجواز انفكاكها عنها
 وإن هم إلا يحزنون المحرر القديرة والكذب الظن فهو المراهنة بغنى لا يتبعون إلا الظن وليس لهم علم أصلاً حتى ينصوتونهم أماكن
 منافع العلم لأنهم في مرتبة النفس المنكوسة لا يطورون عنها فلا يكون لهم علم إن ربك هو علم من يتبع عن سبيليه وهو علم بالمتحدثين
 فالسبع هو ما قاله الرب لا ما قالوه من نسبة الضلال والاهتداء إلى الناس ينظرون فلا يبالوا بما قالوا ولا بما حرموا وأحلوا واشتهروا بما يؤدرون
 وكلوا بما ذكر اسم الله عليه ولا يبالوا بما قالوا من أنكم تاكلون ما خلقتم بأيديكم ولا تاكلون ما خلقه الله من الأنعام وبعد ما علمت أن الأكل
 اعين من فعل القوى والأعضاء وصفاً النفس وذاك المثلث الظاهرة والباطنة والعقائد العقلية وذاك الأصل في اسم الله هو الولاية وأنها الأصل
 الأعظم وإن لا اسم له وهو ظل لذلك الاسم الأعظم وإن علواً هو مظهر الاسم ولا ردعة لا اسم أعظم مني ممكناً فيم الأكل في كل فعل وقوله
 أكل وشرب أدراك وخاطر وعلم ومعرفة واعتقاد وكشف وشهود وعبادات الكل أكل النسبة إلى القوى التي هي مبدأ ذلك الممكن بعين اسم الله في
 الاسم العقول والعلوي المصلين بصوتة الملوكة التي تسمى فكر الفسكنة وحضور وذكر حقيقة في أسمائهم فكل ما ضل مع الخضوع عند الاسم الأعظم
 وتذكر بصوتة الملوكة فهو حلال ولا ردعة ولا ذل والرفع يذكر الاسم الأعظم بما خلقنا لا يقع منه ما هو مكره الاسم الأعظم ومكرهه
 مكره الله فلا يقع منه حرام خارج عن السنة ولا قبل كبر دملق ملت شؤ ومع عدم ذكر الله لا بالعقول ولا بالعلو لا بالعقول ولا بالعلو لا بالعلو لا بالعلو
 مباهات حراماً كما قبل خبره كبر دملق شؤ وعن الصادق في حديثه ذكر الألفاظ قال في حاشية ما سئل عن سئل فهو لنا كما كان لنا الشيطان
 وليس له شيء إلا ما غضب عليه وإن قلبنا الفخاوس فيما بين هذه مشير إلى السماء والأرض فلا يفل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
 المصوبين طبعها خاصة لهم بوالقبة بلا غضب قد ورد في علمه لا بأكل إلا التحلل كما قبل كبر دملق شؤ وعن الصادق في حديثه ذكر الألفاظ قال في حاشية ما سئل عن سئل فهو لنا كما كان لنا الشيطان
 حلال إن كنتم بأية مؤمنين وأعظم الآيات محمد وعلي وهو شرط يهتج على نفي الصحاح عن فعل ذكر اسم الله عليه وعدم الاعتناء بقول الصحاح
 والظن انفساداً بأية ما ذكر اسم الله عليه وما لكم إلا أن تاكلوا بما ذكر اسم الله عليه أي فائدة لكم في أن لا تاكلوا بما ذكر اسم الله عليه وقداً
 لكم فصل لكم ما حرم عليكم بالذات فمما سبق في أول سورة المائدة في إتيانهم بالدم والمبسة الخ وما حرم عليكم بالعرض من الصيد حين لا حرام وما حرم
 بذكر اسم الله عليه وقداً ذكر اسم الله عليه وقداً فصل بالبناء للفاعل وأحرم بالبناء للمفعول فخر فيها بالبناء للفاعل والبناء للمفعول أما
 اضطررتم إليه استثناء من المستتر فخر ومن المفضل بعده عابداً للنسول وإن كبروا أخصون بأهولهم يعني علم حطفت على ما حرموا حباً بجواز
 تعليق الفعل الغير العلوي في بعضهم قبل معقول أحوال معلق بإخراج ما لكم أن لا تاكلوا الخ إن ربك هو علم بالمعبدين استثنى جواب السؤال
 عن علمهم بوضع الظاهر موضع الضمير لا أشعاً بأنهم في أضلالهم معبدون ولتسم كما يعلمهم يعلم احداً وهم يتجافونهم عن خد الله وقداً
 يتجافونهم فلا يبالوا بما قالوا في حرمه الذبحة والمبسة وحلها ما أمره بامره وذر وظاهر الآية وبأجله من قبل أصنافه الصنف إلى النوع أيضاً
 بمعنى الشيء الواحد البنية أو جزئي الشيء المركب البنية أعلم أن لأننا أعني الطيفه التبارك الإنسانية واقع بين عالمي النور والظلمة والاطلاق والتعبد
 والوحد الكثرة والملئكة والجنه وجوه يكون دائماً في الخروج من القوة إلى الفعل مثل الكائنات فهذا معقول لم يكون في الترتيب فإذا
 كان أصلاً وقوله وعلوهم عقاباً مخرطة وجبانه ناشبه من توجهه إلى عالم النور وقرينه لذلك التوجه كان خروجهم من القوة إلى فعلها
 ومن التعبد بالاطلاق ومن الظلمة إلى النور فكانت هذه طائفة معرضة وجباً وإذا كانت تلك ناشبه من توجهه إلى عالم الظلمة وقرينه
 لفعله عن الله ثم وعين عالم النور كان خروجهم من القوة إلى فعلها الظلمة ومن الأطلاق إلى التعبد من التور إلى الظلمة وكانت هذه مناهج
 ديناً ومعصية سولة كانت بصوة الطاعات ولم تكن إلى هذا أشار الصادق بقوله من كان ذاكر الله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان ذاكر
 عنده وعاص والطاعة علامته الهداية والمعصية علامته الضلالة واصلها من الذكر والفعل وقوله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمة
 إلى النور الخ إشارة إلى أن الإيمان يقضي التوجه الخروج من القوة إلى الفعل التور والكر يعكس ذلك وأن الإنسان إذا تمكن في التوجه إلى عالم الظلمة
 ضامجه بالظلمة وأصل الكل الظلمات متصفاً بالانتم وأصل لكل الآلام ولذلك كان الأول والثاني أصلاً لكل مظهر وكان علمهم كل

أي أن كل واحد من هؤلاء

والله أعلم بالصواب

بعدد والاوامر

واذا تمكنت في التوجه الى حال التوجه فمعهها بالثبوت والاضال لكل الاثبات والاولاد كان محله وعلى اصلا لكل حشر اليها ربح حشر كل حشر
واذا لم يتمكن في شئ منهما فاما ان يهتم بتوجهه لظن في التوجه لاختياره بالبيعة العامة والخاصة الصحيحة والفاصل ولا يهتم بكل من التوجه
ما صدر منه من حيث التوجه لظن في التوجه لاختياره الى حال التوجه كان حسنا وصوابا وما صدر منه من حيث التوجه الى حال التوجه كان اثميا
اذ عرف هذا فضع نصبه لظاهر الاثم بالاول وباطنه بالثاني وبالزنا الظاهر والزنا الحق وبكالح زوجه الابن الزنا وبما حال الجوارح البهية و
العقائد الزنا والحق والخطا والعقائد والنيات وباتباع الاول والثاني بالبيعة واتباعها بدين البيعة وبالسنة الشريفة وبالحسن
الشريعة العائدة والمقصود منها التمسك من متابعة الاول والثاني وعن كتابنا ينشأ عن متابعتها كما نسا ما كان كما ان المقصود ما في الامر
بمتابعة محله وعلى الشار واليه بقوله ثم افمن كان مينا فليحذر ان لا يكون يكتسب الاثم فيحصلون ما ينشأ من متابعتها يستخرجون مما كان
بغير حق الاثر في الاكساب وفصل الامر وهو في موضع قبل الاول ولا ما كملوا مما لم يذكروا ثم الله عليه صيرج بالمفهوم ونحوه لا كما
وانه ليقين بغير ما لم يذكر ان الله عليه خارج عن الحق كما نسا ما كان وهو عطف على محله في القدر بانه اثم او حرام او مثل ذلك فانه ليقين
احمال وان الشياطين يوحون الى اوليائهم من الكفار والجناد لوكره وان اطمعوا وهم في قولهم انكم لا تكونون تفلون بانفسكم ولا تكونون ما
فلا فقه وان اطمعوا وهم مطلقا وهذا اوضح انكم بعدد العا واما حسن فليكن الشرط ما مضى مضطحا لكم الشرط ليشركون فان الاشراك
هو طاعتهم من نصيب الله للطاعة والمقصود ان الشياطين يوحون الى اوليائهم من الاول والثاني واخرها الجاد لوكره في حق كما وقع في
التقية وبهذا اوضحا طين لان من الاول والثاني والجزء بها يوحون الى اتباعهم الجاد لوكره في حق باطنها ما يرى انها مشايير في
وان اطمعوا هم صرهم مشركين بالله بواسطة الاشراك في الولاية او من كان متبعا عن الجوهرة الانسانية وان كان حيا بالحق والحيوة فليكن الجوهرة بالحق
الانسانية يقبل الدعوة النبوية والبيعة العامة قبل الولاية واستحقاق البيعة الخاصة وجعلنا له نورا اماما واتباعا اماما ما من متبوع في حق
بسيما وصدقنا اناس كثر من مثله لثبات الحق بالثبوت والكثرة الشبه كالشبه والثلث بالحق والحد في الصفة كمن هو شبه من اخيه اذ لا يكون
في الظلمات او كمن شبهه ثابت في الظلمات او كمن جد اوصفه ثابت في الظلمات او كمن صفه الثبات سواء كان حيا بالحق والحيوة فليكن
الدعوة النبوية ولم يكن له نورا ولم يكن حيا فضلا عن التوفيق لظن في حقها عن الباقية المبتدئة لا يعرف هذا الشان بغير هذا الامر فيقول المراد
الولاية اي الدعوة الباطنة وقبولها والبيعة لها وقال جعلنا له نورا اماما ما من متبوع في حق من ابطل البكر من مثله في الظلمات قال في بيده هذا
الذين لا يعرفون شيئا وبهذا المضمون لثبات كثرة ويستفاد من هذا الخبر ان المراد بالمتبوع العارف بالمراد لولا لاه سوله كان طارفا بالمراد لوكره
بكر والحق مغرور المراد لولا لاه يقبل الدعوة الباطنة فانه لا يتصور معرفته هذا الامر الا بالبيعة الخاصة الولوية وقبول الدعوة الولوية والمراد
بالمراد الامر الداخل في القلب بالبيعة الخاصة والمراد به ملكوت الامام الظاهر على السالك فانه يحصل معرفته الامام بالولاية كذا في الخبر
الذي في الامن مثله في الظلمات بين الكافرين ما كانوا يتبعون في ظلمات جهل الامم مجنونين عن المراد لاه وصلا بين حنة وكذا في مثل هذا
في مرتبة كابر مخبر بها لثبات في كل مرتبة كابر مخبر بها لثبات في كل مرتبة كابر مخبر بها لثبات في كل مرتبة كابر مخبر بها لثبات في كل مرتبة
المؤمنين الا بانفسهم لانهم في مكرهم يخرجون ولا انفسهم من هذا الاستعداد والتوجه الى حال الفريضة والتوجه الى نصفاها و
ما تبصر في ان المكر في الحقيقة بانفسهم واذ لاجل انهم لم يمان لمكرم او شغلهم فالتوان توفى حق توفى مثل ما اوفى رسل الله علم
حيث يحصل رسل الله وهذا رد عليهم بان الرسل لا يسلطون ولا بالتب الحسب المال بل يعلم الله محله وصلاح محله بشبهه وحيث مغفول به
لنعم المقداد وبعد ارضى الفضل بعقوب اسم الغافل احد جواز عبد اسم الفضل الى المغفول به سبحانه لثبات كبر مواضع في الدنيا
ذلة هو ان اصحابهم يوبدون بوقوع مكر عند اقواي عند مظاهروا في الاخرة عند ولاء شديدا في الاخرة بما كانوا يكرهون من ربه الله
ان يهديه الى الرسل التي جعلها لثبات في شدة صفة للاسلام الصمد على الاسلام وتعمل قول الرسل واصحابها باصباح وجهها لعل
كما انه عمل الكفر وقبول احكام الشيطان باصباح وجهها الى الجوانب والطبع وشهجه حنة عن استعداد لقبول احكام كل من الطرفين بحسب حشر
للاسلام كالاستعداد لقبول ما رد عليه فابو جهل الى الطلب شجرة لاهك جثا عن كال استعداد لقبول ما رد عليه فابو جهل الى الشيطان والى
اهو بها وادارة الله للهداية والاضلال مقتوحين بعدد العبد باختياره او استعدادا اختياره فلا يجر كما انه لا يتوهم فليس هو
هذا المطلب في سورة البقرة عند قوله لكن الله يفعل ما يريد لما كان شرح الصلة للاسلام حيثما توجه النفس الى القلب انفسها عن
الدنيا ودعوى البقي من شغل هل لذلك من امان بغيرها الله قال في الامانة الى دار الخلق والحق في دار العزلة والاستعداد للوفاة
توفى الموت فمن يريد ان يحصل صفة صفة جثا عن قول ما بوجهه الى جهة القلب الضيق الذي من استغناء الحق بغيره الذي لا
منغفبه كما في الخبر كما ما يصدق في التمام في قول الرسل والاسلام كذا في كمال الشك في الضيق على من يريد ان يحصل صفة صفة

فلما انبسطت بكيفية صلاح به اخطبت احده وانما من الاقسام نحو ذلك ما جعل الاثقال ونحوها من شغلها وصرفها ودرها فاما انما انزقكم
الله من محوها والبانها ولا تحرموا شيئا مما اباحه الله لكم منها ولا تتبعوا خطوات الشيطان بالاسراف فيما اباحه الله لكم ولا تجاوزوا الى غير ما
احله الله وتخطوا ما حرمه منها وقد سبق في سورة البقرة تحقيق وتفصيل محطات الشيطان والآية تكون كسابقها اشارة الى التوسط بين الاطراف
والفرط انكم خلقتم بين ثمانية اذواج من النصارى اثنتين الاهل والوحى من العرنيين كذلك قل الذين من الجحش حرم الله امرهم
من الجحش انما اشمكت عليه رعا الاثنتين اى الجحش من الجحش ذكر اكان اذ انى يتوفى يعلم لا يطق وهو وحده من النفس انما به يحصل
العلم بان الله حرم شيئا من ذلك اذ امره غلو مقطوع به لكم انكم حرمتم شيئا من ذلك ومن ذلك من لا يلب الاثنتين الجرح الطائى
من البقر اثنتين الاهل والوحى من الكفر بربهم امر الاثنتين انما اشمكت عليه رعا الاثنتين والمقصود انكار غير شئ منها والامر
ان قولهم بحرمه الله كونه مائة والا ما اخرى ولا اجنة اخرى كما سبق ليس من علم رجة بل محض تخمين فقل من انفسهم انكم شهداء على
اذ وصيتكم الله بهذا بغوا مثالا ذلك انما ان يعلم برهان فبممكن اعلام الغيرة من ذلك البرهان او يعلم بشهود وسامح حتى يكون عن علم وان لم يكن
اعلام الغيرة بل لم يكن لكم برهان ولا شهود لم يكن حكمكم هذا الا محض افتراء على الله فلفظنا ان كان منقطع قطعها معاملة لقوله بنون
ببلم باختيار المعنى بقولكم برهان انكم شهداء من علم من افترى على الله كذا ما يفرج على ما تقدم ما اختيارا ثبوت الاقرار او جزاء الشرط مقدرا بهذا
الاختيار بغوا لو لم يكن لكم برهان ولا علم كما دل عليه بنون يعلم ولم تكونوا شهداء كما دل عليه قوله انكم شهداء فانتم مغفرون ولا اظلم من امرى على
اشارة الى ان هذا من استفاد من سابقه الى قياس اخر من اى اسم الاظلم ولا شهود وكل من لا علم له ولا شهود في حله فهو مغفون وكل مغفون لا اظلم مثله
لا اظلم منكم ليعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهذا الذي ذكر من غيبنا في راجع ما ذكره الله في الاختيار فلما امر الله تعبه
بالسؤال من حرمه شئ من الاذواج وعن البرهان عليها والشهود بها امر ان يجيب بان طريق العلم ما برهان او شهود وشيئا عنكم كما سبق وما وحي
بتوسط سقر الله فاما انكم لا تكتفون بغير ما احبب الوحي انتم اهله وانا اهل ذلك الوحي فمدح له لا انتم لعدا دعاتكم ذلك اضراكم بانكم لستم اهل
الوحي فقال قل لهم لا اجد فيما وحي الى محمد من هذا الاذواج كما ترضون ان بعضكم على بعض كما سبق على طام بطة وهذا التفسير يندفع عن
هذه الاشكال بان الله ما ذكره هنا اهل طام بل انما ما ذكر في البقرة فندفع عنك ما يندفع به الا كما قال من الاثنتين الا ان
يكون اى لا في حال ان يكون الطعام منبته خرج عنها مفسول الكلام العلنية المفسول بالالتصديق على ما فصل في الفقه لا تفسد حكم المدح
اوقد ما مسغوا مضبوطة البقرة التي تبقى نحو الدجاج وهو محل تفصيله موكول الى بيانهم وقد فصل في الفقه او لم يفرق بين وجه
الحرمه فيه لان كونه مضبوطة على كل حال سابقا ببقية او الضمير راجع الى المجموع باختيار المذكور او ففسقا اهل الغيرة الله به سقى المدح نوح والام
فسقا ما لانه وقوله اهل الغيرة الله به بان لعله كونه فسقا من ضطر الى اكل شئ من ذلك خبر راجع على الامام ولا عا دة الرخصة وقد سبق في سورة
البقرة تفصيل هذه الآية فان ذلك حقون فحكم لا يؤاخذ به برجه بترخيصه في الاكل ففسقا لنفسه على كذا برها دة اخر مما اكل في طام من
الدعاء الطوبى ذكر الخبر على اليهود بطريق اخر تعبه هذه الآية وتعقبه بكونه جزاء لغيرهم لئن على امر محرم ولهم بغيره بوالاشكال البرزخية
فيحج كل نوع من الحيوان وعن البقرة الغنم حرمنا عليكم شعومها الا ما حلت لكم منها او الحواياى ما تعلق بالامعاء او ما اختلفت بغير ذلك
الخبر جزئياهم تعبه بولنا اصادقون في الاخبار فان كذبك بكم ذروني واسمعه ولا يرد باثمة لانه لا مانع له من انقاده عن القول الخبر
جمع بين شلى اللطف والعمارة والاربعاء والخوف والوحدة والوحدة قبل المودة واصحابه طريق الدعوة وتكملا لغيرها ونشيتا لى الدعوة
بين جوق الرضا والخطا فانه لا يتم الدعوة الا بهما فالق فان كذبك فلا تخرج عن التوسط وعدم رجة الرب باضافة الرب اليهم اظها
للطف بهم وقيل بكم ذروني واسمعه حرمكم ولا يؤاخذكم بها الا انكم ولكن اذا اراد مؤاخذكم فلا اذالوا اخذته فاسد ذرها سبغول الذي
اشركوا الرض عن شركهم بل تصيبه بعد ان حرموا عن الحجة لو شاء الله ما اشركوا الا باق واولا حرمنا من شئ كما هو دين النفس المرافقا
فانما الارض بائنة السواالى انفسهم ما بل تحسان القبيح بما امكن فاذا حرمنا عن ذلك نشيتا بالسبب لغيرها من الشيطان والفرين ومشيئة الله
وهو كذب محض فان الشيطان والفرين ليس لها الا الاحداد والشبهة وان كانت فاعلة او شيئا للفعل كرا فاعل ما دلم يرى نفسى البين ليس
نسبة الفعل الى المشبه وتعلقه عليها ولو نسب لا ينبغي اغفال عن استعداد القابل وبهذا يرتفع التناظر المراتى بين تكذيبها في قولهم هذا
تعلق ذلك على المشبهة قوله لو شاء الله لم يكن كذب الذي من قبلهم اى مثل تكذيبهم اياك بتعليق الاشراك والخبر على المشبهة دون
الى انفسهم كذا الذين من قبلهم انبياءهم حق خافوا باننا اهل عندكم من علم فخرجوه لنا بغير افسادكم برهان على دعويكم بمكانكم
الاخراج به على الغنى اطلاق العلم على البرهان من قبل اطلاق السبيل الى البرهان هو العلم الذي يحصل علم اخر ولا كان البرهان
هو الذي يمكن اعلام الغيرة بل فخر حوجه لنا فنى هذا عن البرهان فيقولون ان يتبعون الحق فنى علمهم مطلقا بغنى لا برهان لكم ولا شهود ولا ما

عن شناق اودى وبقوله قل هلم شهد انكم نفى حجة نقلهم لان الحجة بمنزل هذا يدل على عدم شاهد لهم ببعث الاعداء عليه ان ينبغي ان لا يظن
وان انتم الا تحضرون بغير اخطام لكم في انفسكم مدعاكم كما ابرهان لكم لا خلاص غيركم ذمهم او لا على اتباع النظر في احوالهم واما على ان شانهم
الحصر والتحيز لا العلم واليقين والعاطل لا يقف على الظن والتحيز بل يعمل في تحصيل العلم واليقين وما لم يحصل اليقين يفتقر عن العمل الا اذا اضطر
فحشا لا الله يتبع الظن فيعمل بيقين مخطئ من غير اذن ولجأه ولا يحصل اليقين الا بالبيان والبرهان او بآثار مدرك الحيوان او بالوحى العيان
بنقله حسا الوحي وخلفه الرحمن فمن ظن ان الظن مطلقا والاسخاط طريق حكم الله والمخطئ لغيره والمصديق لغيره فخطا طريق الجنان وسلك طريق
التبران فمن فسّر القرآن برأيه واحكام الله نزول القرآن فلابد في مقعد من التبران واما الخاصة فظنونه فاما مقام العلم بل يقولونهم اشرف
اخلى من العلم بل يقولونهم اشرف واخلى من العلم فقد خفنا سابقا ان اجازة الحجة اذا كانت الاجازة الصحيحة بلغت الى الجاهل بحمل
اشرف من علم خبر لان العلم يدل على الاجازة لا اثر في قول فائده والظن مع الاجازة يؤثر وليس للاجازة الالهية باقل من الاجازة الشيطانية والحال
المراسين بالاعمال الشيطانية ان تعلوا تعلوا صحيحا مع صحيح الاغلاط جميع المناظر يورث شي منها ما لم يحجزه صا الاجازة واذا اثاره صاحب
الاجازة يؤثر قوله ولو كان مغلوطا فالاجازة تجعل المغلوط اشرف من الصحيح وهكذا الحال في الاجازة الالهية ولما نفى البرها عنهم في تعليل
والجهر على شبه الله المفهوم من مفهوم الشرط فان المراد بغيره المقام من هذا الشرط الدلالة على تعلق الاشراك بشبه الله وان كان بحسب اللغة ثم ونبه
النبوة اليهم بذلك التعليل شعرا بدمهم فيه وافهم ذلك نفى تعليل الاضال على المشبه امر بنبه بان يقولوا ان البرها منحصر في الله وفي من اخذ من الله
لتعليل الاضال على شبه الله فغالب الوهم عدم سببية المشبه لاشي مما سبق فقال تعالى قل لله الحجة الباقية في كل ما قال وما ضل ما وشاء لهدمكم كجبعين
فهو الحق في هذا القول فقد اظهره الى نفى الحجة في تعليل اشراككم وتحريركم على شبه المفهوم من مفهوم قولكم لو شاء الله ما اشركنا الا لكم وله
الحجة في ترك تلك الشبهة ومثبه ضل اخل ان شبه الله وهي اضافته لاشراكية التي بها وجود كل ذي وجود كالرحمة والارادة فانه التي بها وجود كل
ذي وجود امكاني بجلال الاله الاول والثاني في سلسلة الترتيل والصعود مثل الرحمة الرحمة فخاصة وهي التي بها وجود الكمالان الثاني للكلية
في سلسلة الصعود مثل الرحمة الرحمة وادنى الرضا والحيمة لا يرضى لعباده الاكثر ويحبهم ويحبوا اشارة اليها فالشبهة العامة السببية لكل
ذات ففعل وضعه لكن الفاعل ما لم يخرج عن حد نفسه ولم ينظر الى مشبهه وبصره ويرى نفسه فافعل كما يشعرون قولهم ما اشركنا بفسيلة اشراك
الى انفسهم ما وقع له شبه الفعل وتعليله على المشبه كان مذموما كما ذاب في شبه فعله الى المشبه بهذا البصر بصر ذمهم في قولهم لو شاء الله
اشركنا بتعليل عدم الاشراك اى لا ههنا على المشبه مع اثبات هذا التعليل بقوله فلو شاء الله ما اشركنا بجمعين وكذلك المشبه الخاصة
في الاضال التكليفية الصالحة فلو ارادوا انك المشبه فاجمع بين فاعلم على جوابهم واثبات قولهم بمثل ما ذكر في المشبه العامة ولما بطل قولهم
بعدم البرهان فعدم علمهم في انفسهم اذ ان يبطل علمهم التعليل بغيره باستحضار الرضا الذين قلدهم والزامهم جملهم فعدم العلم حق
يقين لهم ان علمهم فاسد وان التعليل بغيره اذ كان تعليل من نصيب الله للتعليل كالانبياء وادنى علمهم وغيرهم كاشا من كان لا ينكح
المهوى وتعليله اتباع لله تعالى لان الله تعالى قال لا اله الا الله العاجزون عن البرهان والقاضون عن العلم هلم شهد انكم اى رؤسائكم الذين قلدهم والذين
ان الله حرم هذا حتى اظهركم جهلهم واتباعهم لله فان شهد ايد ذلك فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بايانا وضع الظاهر
موضع الضمير لانه لا على ان شهدا هم ناشين عن اتباع الهوى لانهم موحون سكينات بان الله والمكذوب بايات الله لا يكونون الا ضالين اهوى
القسامة والذين لا يؤمنون بالآخرة وصف الخرافات لا اتباع الهوى فهم يقيم بعد اولى اى يؤمن خبر به وصفهم باوصاف ثلثة كل واحد منها يكفى
في رد شهدائهم كل بعد خبرهم عن العلم واما البرهان والزامهم فالتعليل بغيره فاسمهم تعالى الى فاني منصوب من الله اكل ما حرمتكم فليكن حقي
تعليله من قبله صحيحا الا نشركوا به شيئا اعزاء الاله انما فاعلمهم مصدبة او موصولة او موصولة او مستقيمة او تليكم طرفه معلق بحرا او بال
بها او ابدا كذا وان لا تشركوا مصدبة ولا فاعله وانه الذي وافى ما بان من عطف الامر عليه هو اما ايضا باللام او بغيره متحدة
المسلو والحرمان لا تشركوا واذا اخذ الحرمة مبتدكان لا رائد او هو مفعول فعل فخذى اى اخوان لا تشركوا او علمكم حرمة مقد وان لا تشركوا مبتد
او علمكم انتم فعل وان لا تشركوا منصوبه وان لا تشركوا مفعول الى على ان يكون ما فاعلمهم مصدبة او هو يرد وابداله بما احسن حرمة لا تشركوا ويكون
لا زائدة او لفظة ان فغيره والجملة فغيره لال والحرمة ونفسه بحر ما احسن الاشرا العاوان لا تشركوا مفعول وصيكم الله وهذا او فو يقولوا والوالدين
احسانا وعلى الوحي السابقة فالتعليل لحنوا بالوالدين فلا اله الا الله بالوالدين بسط الفعل بها اما العطف على الجار والمجرور ليس هو من الفعل
تشركوا بالوالدين احسانا واني بالمصد لا اشعا بان المقد احسانا واني به موضع لا نسبوا فانه المواضلة للاحقة للدلالة على انهما بالاحسان
البها وحده الاكفاء بترك الالاسنة والوالدان لعم من الصور والروا ولا تغفلوا اولادكم من اهل ابي باؤود وغيره من زعمكم واما فاعلمهم
الفقر ولا تضربوا الفواحش ما استبحر العقل واستكبره الشريعة فاعلمهم منها كالتى شاعت فحسارت سبب فيكم كنكاح روضة الابن جبا احسانا

[illegible]

الإنسان محمداً ثم أتينا موسى الكتاب العطف بمباحثها ونفاوت الاخبار والاخلال من ابحاثها نفاوت الخبر في الشرف بمباحثها وموضوعها
وتجمل العطف على جمل ذلك وتصكم به لكتة بعد من القصص العدا المناسبة بينهما واما العطف على نصكم كما قبل فبعد غاية التمدد وهو الرابطة المتطوعة
عليه تماماً من غير نقص فيها واما اللغز وهو ما لم يفسر مطلقاً او مفعولاً او مفعولاً على ذلك الحسن صا ولاحسن او جعل على حسنا ولاحسن هذا من المعنيين وقد فسّر
بان تعبد الله كما نك نراه واحسن الى الغير فمنع اسائهم اخلان الحس المطلق منحصر في الولاية المطلقة التي صلاحها على تعبد الله وحسنها من الله
والصفا والافعال باحبنا الصفا بها ونفاوت الحسن في الاشياء باحبنا نفاوتها في القرب والبعد منها فالطالب للولاية يكون في نفس حسنا والاعمال
نفسه عن طلب تكون حسنة والاعمال لها يكون احسن فاعماله التي تصد عن جهة ذلك لقبول احسن من افعال الطالب والقابل المشاهد لصورة الحق والكمال
الملكوتية احسن القابل العاطف عن المشاهدة وذلك المشاهدة التي ينبغي عند الصبوة بالعكر وتصل صورة الشيخ والنظر الى صورة احسن من جميع افعال
المحقق بحقيقة الولاية فاعماله احسن القابل المشاهد وافعاله ونفصلا لكل شئ اخلان تعبد وصفا موصوفى يكون تماماً ونفصلا لكل شئ
وفا في سورة الاخرت فكنا في الاواح من كل شئ موعظة ونفصلا لكل شئ هذا يدل على انه قد جعل في كتابه سبب لكل شئ مشقلا على كل
شئ مظهر اتماما كما مله لكل شئ وقد قال بعض الصوفية كل شئ في كل شئ لكن ليس لكل احد ان ينظر كل شئ وهذا قال فكنا موصوفى معاك
غير ذلك فاما كان موصوفى بعد نبينا وبعد ابراهيم ونسب نظر من حيث النظر الى الكرات ومرت كل بمبادئها وبانه وصف كتابه بالمرحلة
كليه فيه من كل شئ نفصلا لكل شئ يعقوبه ثم جعل لوح صدق موصوفى بحيث انفس فيه شئ من الاشياء انفس فيه جميع مثابة الى مبدئ المبادى
جميع خابانه الى غاية الغايات وانفس جميع لوازم المبادى والغايات واذ انفس جميع المبادى والغايات فلو اذ ما في شئ لم ينق شئ الا انفس فيه لان
الموجوات كلها متلازمة ان لكل معايل ملة واحد وهدي ورحمة قلنا ان ابي اسير بل بلقاء ربهم يؤمنون ان كان المراد بهم الرب المطلق فاللقاء
باللقاء لقاء جزائه وحسن احبنا وان كان المراد بالرب المصداق وهو هم في الولاية فالمراد باللقاء لقاء ملكوت ذلك الرب هو اذ في مراتب اللقاء والفرق
بالنورانية وفوقه لقاء جبرته بل انما يعنى اتينا موسى الكتاب بالذخوة الظاهر حتى يستعد لقبول تلك الذخوة لقبول الدعوة الباطنية ويستعد
قبول تلك الدعوة لغرض باب القلب بشاهد انفس باب القلب صوة والى الامر بملكوته وهو لقاء ربهم الذي هو في امرهم وبهذا اللقاء يحصل
الغنى بالروح والراحة والامن والامان والسلامة من حوادث الزمان والنجاة من مضيق المكان والى هذا اللقاء اشار من قال كرم شهابا
در حرم دل ظهور فلان من ابراهيم رتبة الله نور ومن غسر لتكن في الاخبار بما يدل على ظهور ملكوت والى الامر في القلب حيث ردتها
ويج تفوح من الجنة واجه كوجه الانسان فان الملكوت من الجنة كونها ذات وجه كوجه الانسان يدل على انها من الدورات الجوهرية الملكوتية
لكونها من الجنة لا ما بينهم من لفظ الروح والروح في حرف الصبوة ظهور ملكوت والى الامر على قلب الانسان بالتكسية كما ينبغي بالفكر والصورة وهذا
اللقاء هو المراد بما يقولون لا بد لنا ان اجعل صوة المرشد نصبه بغيره بغير ان يصفو نفسه بالعبادات حتى يظهر في قلبه على امرنا
مع الصفا معية حقيقة لا ما يوهو من ظاهرها لفظ من انه لا بد ان يعمل بصبوة صوة مخلوقة له مودة اليه وقد ورد منهم بق تكبر الاحرام
رسول الله ولجعل واحدا من الائمة نصبه بك على هذا كان المراد بالامان ههنا الامان الشهودى لا الايمان بالعبية هذا كما انزلنا
مبارك كبر الحجة والنع لان البركة الزيادة والمنا في الحجر فهو كله جامعا لكل ما ذكر في وصف كتاب موسى مع شئ زائد وهو تعبد البركة لكل
ما بصوفية البركة وفي لفظ انزلنا دون اننا دلالة على شرافة هذا الكتاب كان كتاب موسى كان من سخر هذا العالم فاشبه الله والقران كان في مقام
اعلى من هذا العالم فانزل الله الى هذا العالم السفلى واتهم على ما تابعوه حتى يفوزوا من اتباعه بولى امرهم واتباعه فان فيه حجة وباتاه يفتون
بفتح باب القلب بفتح زول الرحمة من الله واذ في مراتب حقيقة الرحمة هو ملكوت والى الامر وانقوا عاقله فيه لتلكم ترجون لقاء ملكوت
امرهم فان دار الشياطين هي حقيقة سخط الله والدين هي مظهر حسنة ومخطئة معا والملكوت العليا هي حقيقة وحسنه المعروفة وكذا الخبر
المشبه في الاضمار على لفظ ترجون ههنا والامان بقوله بلقاء ربكم يؤمنون ههنا دلالة على شرافة هذا الكتاب كما لا يخفى ان يقولوا يعنى انزلنا
الكتاب كما هذه ان يقولوا بعد ذلك وفي العتبة اولنا نقولوا كل او كراهة هذا القول الواضع منكم على سبيل الاستمرار اخلان مثل هذه العبارة
في الكتاب السنة وجارية على السنة القرب والمقصود من مثلها ان هذا القول كان واقعا منكم وصا وقوم هذا القول سببا لانزال الكتاب
لكر اهتسا وقوم هذا القول منكم ولنا لا يصد مثل بعد منكم ولما كان صدق وهذا القول سببا لكر اهتسا وكر اهتسا لهذا القول الصا سببا
لانزال الكتاب انزال الكتاب سببا منع هذا القول صح نفس بكرة اهتسا ان يقولوا ويقولوا بل يقولوا ولكن لا حاجة الى تفصيل لكر اهتسا وبغير
لا وعل هذا كان المعنى انزلنا الكتاب لكر اهتسا ما كنتم تقولون اظهار اللعن في قصصكم في العبادات وتحمل على كونكم امتين ايما انزل الكتاب فله
ظا يقين من قبلنا والامان باذاة الضرر شجرة الكتابين واهلها عند كانهما كانوا لا يعرفون اهل مكة فكما خبرها وان كان محض من المظلة
عن راسيتهم فرائهم وبانهم للكتابين لغايلين او تقولوا والنور في بغيري كان بعضهم يقولون ذلك فبعضهم هذا لو انزل علينا الكتاب

لكن اهدى منهم لا انا احد هذا وادق هذا هو دين النوان لا تمن لا برضن بسنه الفصل انفسهم في بعدنن بالاعذار الكاذبة وبغير
الكالات وقوها حين فعلتها على المصنف وتحتن على الغاية بالتمسك والعلوق على الفائنات فقد خاتكم جواب لسر مدق اني ان كنتم صادق
فقد جاكم بنية من رتبكم كتاب هو حجة واضحة على كل شئ من صدق النبوة ونسوة والاحكام التي هي حال الهداية وهذا وجه من اظهر من كذب
يا بات الله التدجيبية والتكويبية واخطبها على فان لا بات للتدجيبية ندك على التكوينية وتكذبها مودا الى تكذبها وهو تعريض باتهم كذوبا با
الله بعد مضوحها ولا اظلم منهم فصل عنها امرض ارفع لكن الثاني اولى للناسيس بغضل واصل سخري الذي يضلن عن ابا ناسو العدايا
كأنوا بصرفون هل ينظرون ما ينظرون الا ان ابا ناسو التلايكة الغضل ولحم ولعذابهم حين الموت ويا في ذلك في الولاية وهو علوية بحلة و
ولاية كما قاله بالخاهدان من يمد في اوباني بعض بات وريك كاشباع على الذين هم باه نغم ونصير لا بات في الاختبا بالعذاب ودار الدنيا لا با
كونها عند الموت قبل الانحلال من الدنيا ولا بنا في التسبب اشباع على لان العداية على التارلة اشباع باه العاليه يوم با في بعض بات وريك
حين مغايبة الموت لا ينفع نفسا ايها انها لو تكن امتن من قبل وكبت في انبائها لغير اها وشداه على اهل الايمان خصوصا على من لا يرتجيه ايها الله
هو ذكره وفكره وقد عرفت لا بات في هذه الالة بالائمة وبطلوع الشمس من مغربها ويخرج الدجال ويظهر العالم ثلاثة ارض لا يباق ما ذكره اقل
انظر احد الشك انما منظرين لها فان لنا يد لك لغور ولكم الويل ان الذين من قواديتهم الذين بق لكل سيرة وسنة الناس على دين ملوكهم وعلى
السيرة الشرعية الالهية اليوم اكلت لكم دينكم والجزء مالك بوا الذين وبطلوا على الاسلام والعادة والعشا والطاعة والكذب والفساد والفساد
والملك والحكم والتبدير والتوحيد وجميع ما يتبع الله به والملة والخدمة الاكثا وعلى غير ذلك من المعاني الحقيقية التي الطريق من العباد الى الله
والسير الى ذلك الطريق وعلية وبني الطريق وهما الولاية التكوينية المعبر عنها بالخيال من الله والولاية التكليفية المعبر عنها بالخيال من الناس والولاية
التكليفية بغير باب لك الطريق وصاحب الولاية المطلقة والولايات المغتبل اطلاق من هذه الولاية ولدن لك صا على خاير الولاية وكل الانبياء و
الاولياء يكونون تحت لوائه وكلما استقي ديننا من الشرايع الالهية فاما بسبي دينا لاضلا بالولاية وان باطما حقيقة الدين وشمه السيرة العلية الالهية
من باب المشاكلة مع السيرة الالهية على قرانه فرقا على الفرقان الذين من قواديتهم لذكهم وما وصل اليهم من طريق القلب بالولاية التكوينية من قبض العقل
على الاهوية الفاسد وما وصل اليهم من هذا الطريق بالولاية التكليفية من الايمان الكد دخل في طوبىهم على الاخر ارض لك اسدق المهام المبته فان كسبا
اذا صام على الفسق والدينا كان بغير كذا يصل اليه من جهة الاخرة على جهتها الفسق ونعم ما قبل انصوا بعقوبات وابلغ هين نلفكم كركه انفسك
او المعق فرقا بينهم وبعضهم ان امنوا ببعض كره وبعضهم على الفرقان الذين من قواديتهم بان لخار كل منهم دينا غير دين الاخر كما ورد من افراق الامة على ثلثة
سبعين فرقة وفرقا فرقا بينهم اي فارقا ولا بينهم التكوينية من الغفلة النامة عن طريق القلب افا فرقا ولا بينهم التكليفية بالهجرة والغفلة عن ذكرهم الله
فصل في طوبىهم فارقا فواصلها كما طلبة كما ورد في الخبر ان الالة فارقا بينهم وان الملة الفارقة عن على وكا نوايبها ممتدة بشيخ كل منها هو اوص
او انما باطلا او بصير كل منهم مشايخا لاهويا عندنا واغراضه لا يتجمل كل واحد كانه فرقا مختلفة كما قال نعم ضرب لله مثلا رجلا فيه شر كاه
منا كونه وكما قبل بالفارسية نودا بكاد دادم كد وان ملك لبر كرى نه انك بكاد لمرصد اياه كنى وهديانه وادبالا همي واره لست منهم في شئ
اي في لست متبعا منهم في شئ من التمكن فان تمكنت ما تبك صور لك الملوكية في قلوبهم وبتمكن الذكر الكد اخذ وانك بالولاية التكليفية
في قلوبهم وبتمكن الانقياد الكد اخذ وه منك بالبيعة القائمة في صدقهم فان الكل من شؤك فانا ذلك ولست من شفاعته في شئ ولست من
مناظرتهم وخاسبتهم افعلا به في شئ ولست من مجازته في شئ فخرج الكل الى تمكده في قلوبهم باسد الوجه المذكور ولغظه منهم خبر لست
حال مقد من شئ وكل كتيابة اواسد اشته وبغضبتهم الى الله لانك لست في انهم باخراهم عنك فامرهم وصكهم معوض اذ راجع الى الله فامر
بشيئهم بما كانوا يفعلون في نقرتهم على سبب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الحسنة وصف من احسن الثناء في القل من الوضعية الى الائمة كما
صا ناسا الاشياء محضو ورد عن الشريعة حها اولنا نيت في الاصل بعدد الحاصل الحسنة حقيقة الحسني الولاية المطلقة وهي على معلوية
والنبوات واحكامها القلب اطلاق الولاية المطلقة وقبول النبوات والولايات بصر ظلها وكل فعل وقول فخلق كان من جهة الولاية كان حسنا
بحسبها لكونه ظلها البصر وبعلم السببه بالمطالبة الى الحسنة فاصل السببه اتباع النفس العجزية بولاية الاول والثاني ثم اتباعها واعلم ان الانسان
على تكليف وقول ولا يهنا ثم كل فعل وقول فخلق بصر من جهة اتباعها واعلم ان الانسان مقلد على السيرة الى الاخرة ودار النعيم وحياة درجا
فاذا فرض على بعينه على سيرة وعمل لعرض هذا العمل بفسر على الحركة الى الجنة والى خلاص فطرة فاذا كان تحريك العمل الى جهة خلاص الفطرة ووجه
مثلا كان تحريك العمل الموافق للفطرة ازيد من تحريك العمل الخالف للفطرة بمرات عديدة واطلها عشر رجعا واكثرها الاحكام بايقان اسعد
الاشخاص في هذا نظير تحريك الخمرها بطا وصا صا بقوة واحد فان لها باط يكون اسرع حركة من الصاخذ ومن حيا السببه فلا يخرج الى الامثا
فهم اي الحسنة والمستوى لا يطلون بنقص الخمره ونقص الجعاف لهم مواد عدة تعرضها بصيهم وبلغ خبره في هذا الذي وجب على الخااصل النعم

هو على دينه وهو في دينه والولاية المطلقة

او ائمة عديهم

الانبياء والاولياء

سورة الاحراف

٢٨١

ولا نعزى اليكم فانتم وسانكم الى غير انفسيتهم فهو صراط القلبي هو لولا ان التوبة وبها لولا ان التكليفية الحاصلة بالبيعة الخاصة بالولوية
 ونفع صراط القلبي ما ظهر لولا ان المصلحة وادار لها والولاية المطلقة متحدة مع خلقه وعلوته فمع تفسير الصراط بالولاية فارة وبعلوته انكر ديننا
 فيما الدين قد مضى قبل هذا تخفيفه والقيم الذين لا اخرج لجملة اربهم اظهار انهم بان دينهم دين اربهم الك لا اختلاف فيهم في حقيقة
 الحنيف المنقسم والقصص المثل الى الاسلام الثابت عليه وكل من حج او كان على دين اربهم وهو حاكم من مفعول هذا في اوصفة بنا او حال منه او من
 المستثنى فيما اومن مله اربهم والتدبير باعتبار معنى الملة وهو الدين او من اربهم على ضعف جعل الحال من المضاف اليه من دون كون المضافا
 اولى حكم التقوى وما كان من المشركين عطف على حنيف او حال من المستثنى او حال بعد ما بناه على ان حنيفا حال من اربهم وهو تفرق فيهم
 على القول لا اربهم في شركهم فم يطلون لان اربهم كان محققا لا اتفاق قل بعد في شرك الصور عن نفسك نفيا للشرك المعنوي ناكدا للشيء
 القوي ان صلاتي وتبكي تعين بعد تخصيص اهما ما بالخاصة عمود الدين واصل كل مسك فحجبا وحجبا في حق افاضالى التكليفية الانبياء
 ووافى التكليفية الانبياء الصن شوب مداخله النفس والباطن الله رب العالمين لا شريك له تعين بعد تخصيص ناكدا لما بهنم الزمانا فادرا
 اذا لم يكن في افاضه اوصاف شريك لله لم يكن في وجوه شريك لله واذا لم يكن في وجوده شريك لله لم يكن في العالم شريكا لله لان رتبة الشريك في العالم
 لغضبي التخييل بين الراني والمرئي الك هو العالم الذي فيه شريك والتخييل لغضبي الشريك لغضبي وجوده وكوز الشريك في صفاته وبذلك اريت
 تفرق بينهم بان شركهم غير من على امرنا اولا المسلمين لان كل من اخلص انة وصفا وافعاله وجميع ماله لله ثم فهو مقد على الكل وخاتم سلطة
 الصعود واقراب الصاعدين اليه وهو اول من اقر في الدنيا لو حادته كما ورد في الخبر ولا اول من اتصف به من الاسلام فلان انكار الانبياء خبر
 رابع فاما ما لا يدل على ذلك لانكار بان غير مروي فربما من احد خبره با احب الله انبي ربا وهو توت كل شئ وخبره مروي فاما الحكم اذا خبره
 عن الرب فحلمه المروي ربا ولا نكتب كل نفس الا حلقها هذا اما السعل فيه سلب لا جاب لكل في السلك لكل فمثل كثير في الآيات والاختار
 استعمال العرب المعصون انباء خبر الله ربا مع كونه مروي واد بال لا محالة ولا يتحقق طرح هذا الوال على خبري لانه لا نكتب كل نفس ما نكتب فما
 هو في الالها بها بحق كسب الوال بانها خبر الله ربا واد بال نكتبكم ولا نكتب خبري انجل والى حلقه لا رزوا ردة وزر الحزى هذه مجادلة
 هي احسن بحيث لا يورث شيا واحدا للضم حيث سلب انباء خبر الله ربا الى نفسه ذكره فاسد وعرض لم توالى فيكم فخرجكم يوم القيمة بسبح
 الهم دون نفسه بنبها على العبر بجهل لا يمكنه رده فنبذكم فيما كنتم فيه تخلفون وهو الذي فقهوه على الهوى كرا واخلفهم بطلان حقيقته
 وفيه تفرق بالامنة كانه قال فلهوا ابا امه مجمل فلا تخلفوا بعد في الدين الذي اتم بولايته على وهو الذي حلكم خلافتا لارض خطف
 قوله لهوت كل شئ او حال معقول لواحدة من اجل الشايق وتقبل اخر لانكار انباء خبر ربا وبنان لكيفية ربيته مما فاة الانعام فطرحها
 بعي هو الذي حلكم خلافتا لارض لا غير الذي هو مروي المعصون حلكم خلافتا في راض العالم الكبير بان اعطاكم قوة العبر والصورة بها
 باي نحو شتم واما لكم انصرت فيها في ارض العالم الصغير بان مككم فيها وجعل لكم فيها كل ما جعل لنفسه من الجود والحكم وتفرها لكم مثل انحر
 لنفسه وهذه هي غاية الانعام حيث خلقكم على ما لا ترفع بعضكم فوق بعض انما المرغوع فيها انكم من بناهكم وبناكم وقومكم
 وبطكم والاحتياج غير المرغوع من البكم كيف تعاملون مع انفسكم ومع الله ما ذاء السكر وتضر العنق في حشرها ومع المحتاجين باصالح خوفهم
 فلي هذا كان الخطاب للمرغوعين ويكون الخطاب للمرغوعين غيرهم جميعا فان الاحتاج منسلي بالاحتاج ان ذلك سريخ
 العقاب ينبت نامن الله فخطاب لخدمه اخطا عام وجوا السؤال المقد كانه قبل ما ريدنا لاسلاء فقال بريد عقوبة المسبي ورحمة الحسن منهم
 ذلك سريخ العطاء ونقد العطاء المضد حتم السوء بالرحمة رحمة بهم وانه لغفور رحيم عن الصادقة ان سوء الاتعازك حلة واحد منها سعو
 الفاك حتى يرك على حمله فخطوا وابتجوا فان اسم الله فها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس في قرانها ما تركوها وكني بفضلا سورة

الاحراف مكبرون واتها مكبر فوله استسلم عن القبر الى قوله بما كانوا بغسغون

والله الرحمن الرحيم
 الحسن قد مضى في اول القبر ان في حال الحوق والشوق انقلاب الدنيا الى الآخرة يرى الانسان وبشاهد من الحقائق فيعبر لها بشاهد بالحوادث
 المقطعة فيهم من تلك ما يشاهد من الحقائق ثم بعد الاقامة لا يمكنه العناء تلك الحقائق على العبر وافهامها اياه فضلا عن العبر عنها بانك تحم
 وافهامها بها واذا العى تلك الحروف على غير مشرب الى تلك الحقائق لا يمكنه لنفسها الايمان بانها كاللنا مان في عبقريتها فان كلياتنا القبر
 التام من الحقائق في المنام فان حال الحلق بالنسبة الى الحقائق كحال التام بالنسبة اليها من غير فرق لان الحلق ياتون عن الحقائق ولذلك اختلف
 الاخبار في نقاسها وهاو حلق في ختمها والتعبر عنها وفرد في نفسها وهاو حلق عنده فخالفة مناسن في الاخبار والقباس والكل راجع
 الى ما ذكرنا من التعبر عن تلك الحقائق بما يابساها ونفسها وهاو حلق من حيث الحوافر والاعداد والقول بالمرتبة عليها والاشارة

الاشارة الى كونها في قوله
 فكل من اعطى من الله
 فكل من اعطى من الله

فكل من اعطى من الله
 فكل من اعطى من الله

سورة الأعراف

٢٨٣

السفل فملككم وملككم ما علموا بصوته مما يشاء كل مرتبة منها ما كان لها بابها وبوانها قال تعالى فمن ثقلت موازينه بضيقه الجمع
 السفل والحق قد عرفنا ذلك علم الظن فان الفلاح بالاجذاب الى العلو والتسل مخدنا الى العلو بخلاف المنقطع عنه فلهذا جعلنا السفل
 وهو الجحيم ومن ثقت موازينه فذلك الذين خسروا أنفسهم بها والقوة الاتصال والاستعداد له التي اعطاها الله سبحانه بقضائهم بما كانوا عليه
 بظنون بعد الاتصال بالآيات القرآنية والنبوتية والولوية بمزاجها والاقضية وظلمها اجتنابا عن حودها كما في الجبر بغير علم الاتصال بالآيات
 المحض وبعد التوجه اليها وعدا السير اليها قال الظلم منع الحق عن الحق وقوة قبول الولاية والتوجه اليها والسير اليها والمحض عند
 صلاحها والصفاته حتى الامام وبما ذكرنا في كيفية الوزن والميزان يرتفع الاختلاف عن الاخبار مع خاتمة اختلافها ولعلنا ذكرنا في الاصل للنبوة
 وانض البدن كواض القران والسير والاختلاف لان نودوا الحق الى سخطها وجعلنا لكم فيها معايش لا بداركم وارزاقكم فلما تشكرون
 الحق الذي هو استعداد الاتصال بالعبود من عقل او قبحا وقوى اليه ولعلنا خلقناكم بعد ذلكم وجع الكفر بها ثم صوّناكم بغير خلفا لما
 ادم ثم جمع ترابا الذي هو من لطفه ثم صوّناكم بعد ريعين صبا كذا قبل ادخلناكم بالقاء نطفكم في الارحام ثم بعد صوّناكم صوّناكم كبريا
 الجسم من اسباب العيون والالفة البدن والرجل والحق القبح والقبح الطويل وغير ذلك بالصورة الرضوخ من الاخلاق الحسنة والتسبيح
 السعادة والسعادة والى هذا اشهر في الخبر ولا ينافي ذلك قوله تعالى ثم طنا للناس ائمة ان يخذوا ادم فان زاروا ادم بعد ذلك للطفة لا
 الى انض البدن وهو طوطها على صفاتها وهو طوطها على مرتبتها التي فيها جنتها النفس العليا والسفلى يصرون مثل ادم ابو البشر
 الملائكة الذين هم موكون علمهم بالحق والطفة فيصرون في بغداد ووطاخير البشر والواحدة فانه ما لم يكسر سورة كبريا وادخلناكم
 بالرياضا الشريعة والعبادات القلبية والعلمية لا سلم لادم ولا بغداد وشيطان اسلم على يدك اشارة الى ما ذكرنا في حجة الا البشر
 من الساجدين لم يقل لم يحد اشارة الى ان فطرته كانت فطرة العتو والاستكبار وانه لم يكن من سخر الساجدين ولا يمكنه السجود الا بطلبها
 لادعائه لم يكن من المامونين بالسجود واذا دخل نفسه في المامونين قال ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك مضطرا الى ان لا تسجد ولا فائدة
 تراذلا للتاكيد خصوصا بعد المنع اذا امرتك قال انا خير منه يعني على ترك السجود كوني خيرا منه وسجرت منه بغيره ما قدى لانك خلقتني من نار
 وخلقته من طين والارحمة له شفهة سبعة الا من سيرة مبدلة كل ما اتصل اليها بغيرها الطين خلافتها في جبل اول من فاس البشر وفي جبل
 اول مقصده ظهرت الا ناسه من البشر للعين واقسم بقرنه لا يقبل احد في ذنبه الا فريضة مع عده ابلين في اسفل ذلك من النار وفي جبل كذا الميزان
 ما خلقه الله الا من طين قال الله عز وجل الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فخلق الله من تلك النار ومن تلك الشجرة اصلها من طين قال تعالى
 منها من السماء فابكون تلك ان تشكر فيها فان الحبل الرفع لمن نوسع لله فاخرج اناك من اصاخرها الا لادلاء قال بعد ما علم انه لا جوارح الى السماء
 وحمله اسفل الساتل من انظر في اصاخرها الى يوم تبعون فلا يقبل في حقوقي واماني قال اناك من المطهر انظره ابتلاه لعباءه وبغير الطهارة
 عن الجحش قال فيما اخبرني سبلا لا حوله الى الله كما هو فادة المتأقنين من نسبة القبح الى انفسهم والغالب في ذلك هي الشوائب لا ضدكم كم
 صر تلك الشقيمة من بعد الاخوانهم كما يبرصد قطع الطريق للعرض من المادة والشرط الشقيمة هو صراط القبح هو الولاية التكوينية في
 التكليفية ثم لا يثبتهم من بين ايديهم من جهة تربين الشبهات الاخرية وانعابها في العمل لاجلها ومن خليفهم من جهة الشبهات النبوية وعقولها
 بين بين الا حال التبعية بحيث يسئلها ما يفيها فيفسد ومن ثمالها بين بين الاعمال الصبيحة بحيث يفتن بها بغيرهم حسنا وبها هو بمخاضهم
 وملاهمهم ومقصود منه مقبول الخاصة معهم بكلمة بصوت الخاصة به من المحضين من البلاغة من كل جهة ولذلك فليذكر من فوقهم
 من نعمهم فانه لا يقبلوا لعدا الصوت الابان منهم ما ولا من جهة الفوق جهة الرحمة الالهية ولا بصوت تزل الشيطان منها وجهه القبح في حلاله
 من الضمير والجمادة واللبائية والنجاسة بمعنى مقام الجحش الخارج عن حد الانسان لا الشبهات الجحشية التي هي تحت الاشياء ومقتضاها
 والانسان بالطبع فافضلها كل النفع من حش كل الوحش لا يمكن اخوانه من تلك الجهة والانسان في الاولين بحرفه الابتداع وفي الاخيرين
 بحرفه الجاذبة للصورة تلك الخاصة بصورة الخاصة بالصورة فان المحتل الى من القلم منقبة الى خصمه غير متجاوز عن جهة فلكه كذا
 الا في من الخلف بياض الخصم من خلفه لكن الا في من احد الجانبين يتجاوز عنه ويصغر الماني اليه بوجهه الا في من احد الجانبين في الا
 ولا يجادلهم شاكركم لعظمتهم عن الانعام وابغاجهم بغير لطف او بغير التقدير التي انضت عليهم في ضررها بلبين عليهم وجهها قال
 اخرج منها من السماء مذن ومذنوا مطردا من بينك منكم اقم مقامه لضمنا كذا لا ملك جنتهم بينكم اجتمعين واداء
 قال يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة كلا من حيث يشاء ولا تقر بها هذه الشجرة فلكوا من الظالمين قد سبق في سورة البقرة فوسوس
 لها الشيطان فعلى الوصية التي انضت الخفي في الاصل فطلب على ما يلحق الشيطان في القوس من الحواطر المحزنة السببية والولاية الى السود
 ان كانا المرعظاها وادى في الاجرام من اخفى من الحبي المحبة والطمع لهما بان اظاهرتا ونمعا بالتمتع لظاهرة المقصودة اظاهرتا لهما

والشجرة

212

والكافر بهذا المعنى طمع النفس والشيطا وافطاله لبس من طاعته وهما وهكذا اخلاقه وهي اما منسابة في القصد بحسبها الشرح والعقل والحق
فبعضها ارتا والاولاد والسبع للفرقة والشرة المفردة لا يستبعد كل احد وبسفي فاحل من الفعل من الناس حتى من امثاله ونسقي بالفواحش والاصا الحود
التي كانت كهي الفواحش الظاهرة وقد ازل النفس هي الفواحش الباطنة وقد بقي بعض افعال الجوارح الباطنة اذا كانت غادة بحيث لا يفتضح
عن الخلق ككناح رغبة الاب للذكان في الجاهلية وككناح الحارم الكذكان بن الهنود وكالتجسس والعينية والتمه والذناير بالاظهار مع انها استمر
بكل الحارم التي شاعت بين المسلمين لان كونها فاحشة مخف عن انظار امثال فاعلمها وقد يفسر الفاحشة الباطنة بالتي لا يفتضح فاعلمها كالزنا و
الزواني والظاهرة بالتي لا يفتضح ككناح رغبة الاب حكمه اذكر قوله وجهه وغيره منسابة في القصد بحسبها الشرح والعقل والحق من منسابة رغبة
ولا يفتضح فاعلمها من امثاله وهو الاكثر كشر الخمر والتبذير او يفتضح بحسبها الشرح والعقل والحق من منسابة رغبة الاب حكمه اذكر قوله وجهه وغيره منسابة في القصد بحسبها الشرح والعقل والحق من منسابة رغبة
كالحكومات والفضائل الجارية الشريعة التي هي امثال الفضائل الشرعية وبها المناصب الشريفة التي يتنابها امثاله من المجملات وبعثا اخرى امثاله
نظير امثاله واخلاقه بصوة افعال النفس او بصوة افعال الخلق او بصوة افعال الرجال وبعثا اخرى فاعلمها في الاشارة الى الخمرية المحظورة
فدأبوتها ودخولها وادود ذكورة والى هذه الثلاثة اشهر بالفواحش والاثم والغنى وحاصل الضرر الانكاسا كما خردا مشتركا للكفر والشرك
الحقيقيين او مؤمنين جميع ما يفتضح عنه محرم عليه قولاً او فعلاً او خلقاً لانها تابعة للكفر المحرم وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام واكتفى في ذكر الكفر
بما ذكره لا سائر امثاله وبما هو المحرمات المشتركة والمؤمن من حيث الكفر والمشارك له جهة كفر جهته ايماناً واناره من حيث الكفر لمحقه باثا والكفر
ومن حيث الايمان بالايمان والمؤمن اناره من حيث الايمان بخلافه لا انسب له العقول الى الله من غير علم على التفصيل الا في ذلك كان المراد بالبعثي مطلق
اللبس والحكومة والربا سبقة ثم بقوله بغير الحق من غيري انسب الى الحاجة الى جعل العقيدة بامثاله اخلافاً للظاهرة فبذلك لا يشك بما لم ينزل
به سلطاناً الا ان المراد بالشرك بالله الشرك بالولاية والشرك بالولاية التكوينية اما بمرقة المعاصر اولئك الذين قالوا ان كان من جهة
امر الهى لم يكنوا اشركا بالله ما لم ينزل به سلطاناً والشرك بالولاية التكوينية ان كان باشتراك من امر لا مامع ما يتأخر له تكن اشركا بالله مالم
ينزل به سلطاناً وليس الشرك بالله حالاً وشهود الا الاشراك بالولاية التكوينية فالتعبير بهذا اللفظ في محله ولا حاجة الى التكاليف التي ارتكبوها و
الموحد الحقيقي والمشرق على التوحيد ما يكون قوله وصفه وخلقه واصفاده من حيث توحيده وادله تكن من حيث توحيد ايمانه ما كان من حيث
الايمان فهو حلال كفر كبري دملق ملك شؤد وما لم يكن من حيث الايمان فهو ملحق بافعال الكافر واخلاقه لكن المؤمن قد يجرى على الشافى
عنه ولو وجد انه وشهوده ولا يعتناده السابق من سهولة الخط في القول ما لم يخذله من حاله وفعله ولم يلقه من شهوده ووجد انه وبقية ذكر
لم يكن موافقاً له ولا لم يكن موافقاً لخال الطبع بحسب الوقت والمكان فحق الله نعم عن ذلك وان كان من حيث ايمانه فليكن هذا كان بعد بقوله تعالى
ما لا تعلمون ما لا تعلمون حبه او فقهه او مستعانه موافقه حالكم فلما كانت ائمة الجور متعقبة بذلك الخمرات وفضائل تلك الخمرات فاستلهم مع
نفسها بائمة الجور وفسر في بعض الاخبار كل منها بشخص مخصوص منهم باحسب مناسبتهم لظهورها في مثل نفس الفواحش بالثاني باعتبار
بالاول باحسباً ونفسه لا اثم بهما باعتبار في تفسير البقي بالثالث وبالسلطانين من غيري امتة ونقل عن الصادق ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما مر
الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق والحق ذلك
فلما من ان ائمة الجور هم المحققون الجوهر من جميع الخمرات وائمة الحق هم المحققون الجوهر من جميع المحلات وصة في بيان ان يقولوا على الله ما لا
تعلمون اياك وحصلت فيهما هلك من هلك اياك ان نفق الناس اياك وتدين بما لا تعلم وفي رواية ان تدين الله بالباطل ونفق الناس بما تعلم
والعرض ان لا يفادوا لعنا اذا لم يكونا بوحى وتحدث ولا يفتقد احداً وحى وتحدث فما قول على الله بما لا يعلم فالويل من لا يول من استبد بر
في دينه من غير اخذ من اهله ولن افق الناس من غير علم واخذ من صاحب حتى وتحدث حيث منه الله بالكافر والمشارك ولكل امة اجل كانه قال
فكل من المؤمنين ومن كفى الفواحش والاثم والبعي والمشاركة والعامل على الله ما لا يعلم ائمة فاصد جهته من جهة الاخرة وليس لواحدة منهم الباطل
بكلوا على الا لال ايمانهم لان لكل امة اجل فاجل ائمة لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اى اذا قدر وصي محيى اخر دفعه الموت او مد
عمرهم لا ياتخرون اضرقت ولا يفتقدون يخرج ذلك عن اختيارهم ولا يطلبون التاخر والقديم بعد علمهم بذلك الوفاء ولعلمهم بانه خارج عن
اختيارهم واذا رزحى اجلهم لا يطلبون ذلك لله منهم وهو عند تمهيد لقوله تعالى ادم اياك منكم رسل منكم يفتنون قلبكم اياك
التكويينية بالايات النبوية فمن اتقى مخالفة الايات النبوية بترك العمل بها او مخالفة الايات النبوية بالافعال او مخالفة الايات النبوية
والاخلاص عنها والايات النبوية الذين هم الانبياء والاولياء بترك اتباعهم وتكذيبهم والاشهر لهم واصحها بالاتصال بالايات النبوية
بالبعثة العائمة والخاصة بالاتصال بالايات النبوية فلا تخوف عليكم ولا هم يحزنون فلهذا في اول البقرة وفي سورة الانعام مفصلاً
والذين كنتم ايماناً واثماً واستكمروا عنها بترك امثالها والاتصال بها باحد البعثة اولئك ائمة التارخ في امثالهم

الحج والثلث

وقد اختلف القريظان في لفظ الموصو ودخول الفاعل والتثنية وتكرار المبتداء باسمه الاشارة وعدمه والوجه في ذلك الاش
الى اتحاد نفوس المتقين والاختلاف في العرف في المكاتب والاشارة الى التخييل ونفوس المتقين والصلوات في الاولى دون الثانية لفظ دخل
لغالي دون وحيد ولو جعل من شرطه كان بلغ في ذلك المعنى ولذلك ان في الاولى من المشتركة بين الشرط والموصو واختصا المبتداء بوا
المذكور له نظيفا كحال المكاتب وتحد يرأخ شل حاله مع قصد صراحة التاثير فيهم بخلاف الاولى فانه لم يقصد فيها حصر سبق من جوان
تخلف الوحد ودخول المكاتب في الجنا ودفع الخوف والحر من غيرهم وقد اختلفت في هذا المسحق في الاولى واشتات المسحق في الثانية كون
المقام مقام الوحد والانداز فاذكر المهرجات توحيد لم يكن لها اذ دخلت اركانها لان الفضل من مثل الامر لمن ترك المعنى لذلك لم يكف بقوله
من التبع واختص الله الصلح في جانب الوحد كذلك الاخبار بانفصا الامد وقفاء البطة وانباء الرسل بعد تلك الانذارات توحيد للمكاتب
ولكون المقام للانداز بسط في جانب الوحد دون الوحد والناس بتمام الوحد في الخوف والحر من غير المسحق واشتات العقوبات للمسحق
فمن اظلم من ان يرى على الله كبريا ان بقا التفرع والاستفهام لا تكرر في اشارة الى استلزاما سبق وتاكيدا لطلبية المعنى فان معناه وان كان لغو
الطلبية الغير من المعنى لكن المقصود اشارة لطلبية المفصل عليه والمراد بالمعنى ائمة الجوى وروساء الصلوات الذين لم يكونوا اهلا للرياسة وقد دعوا
الحكام فم اشذ ظلم من كتب بالانفصا والاعمال على الله ليعلم ان هذا ما فاته لا ينافي في صدق الايات كما سبق وكذب بالانفصا لانه قد سبق
انه المسحق لصفاته التاثير والمراد بالمكاتب بالايات تابع ائمة الجوى والمقصود بالايات اعطاهم وغايتها التوفيق للولاية ومن المعنى والمكاتب من
الائمة الذين قبلوا الدعوة الطاهرة وابعوا عملهم ببيعة الاسلام بقرينة قوله وانك بنا لهم نصيبهم من الكتاب لان المراد بالكتاب الكتاب
المعصوم المتعبد بالنبوة ولما كان لقبول الدعوة الطاهرة والاصحكام القالبية الاسلام بقرينة قوله وانك بنا لهم نصيبهم من الكتاب لان المراد بالكتاب الكتاب
بنا له اذ ذلك العمل والخطا الموصوف في الدنيا حتى يخرج من الدنيا وليس له حق على الله من كان يريد ثواب الدنيا باسلا مودعوا احكامه بقرينة منها
وما لغيره الاخرة نصيب حتى اذا جاءتهم ان نسئنا بوقوفهم بقض افعالهم حال من الفاعل والمفعول وكلها او متعديا جواب لسؤال مقد ادعي
جوابه او قوله وقالوا حال ونسئنا ادعيتهم على جانيهم ان يتوقفهم بمعنى قال الرسل بقرينة انهم انما كنتم تدعون من دون الله بالاعراض عن خلقها
ومظاهر الولوية ودعوة غيرهم من مظاهرهم واخوان اعدائهم من ادعى الخلافة في مقابل نصب الانبياء فلو ائتمروا لكانوا ذلك لانهم كانوا
اصحاب الحال والكرات قد دعوا لائمة الجوى كانت من جهة الحد ودالتهم في الحاسية وظهور الوحد لا يبقى جلد يمتد ويرى انما كانوا
سائر في تلك الدعوة جهة الوحد والولاية وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين بوجهة القلب للولاية قال الله ادخلوا بغير دعوى من
الوحد الى مفكر لكرهه خالكونكم في ام قد خلصتم من قبلكم من الجوى والانس الذين كانوا من حكم داعين من لم يودوا في دعوتهم في التاثير في الدعوى
ويحتمل ان يكون في اسم طرفه الدخول وفي التاثير لا مبدل الاشتمال او حال من سابقه كلنا دخلت امة لغتها اما المؤمن والمؤمنون
منهم طمأنون بحالهم بعضهم بعضا وموانسة ومجادلة من الله واتباع اوليائه والاما الاجاب وحملهم في الاستحقاق
الذين مثلهم وهذا يعني بعد اهل التبا فاتهم وقت الدعوة والارحاجا وقت الشدة والبلاء اعداء ولبعض بعضهم بعضا خصوصاً النسوان
ومن كان على جلبا همون الرجال والجملة حال من فاعل ادخلوا ومن ام ومن فاعل خلصت والجوى والانس ومن التاثير الكل بقدر العبادا ومعرضه
دعوا للام حقوا اذا ركبوا فيها جميعا بمعنى النابعون للنبوة حتى في ذلك الاستقلال فالتاثير انما النابعون للاحقون ولاولئك المشوحيين يعني
في حقهم وبنا هو لا ادعوا فانيهم هذا باضعفا لصلاتهم واصلاتهم قال ليكل ضعفا باختياره في العلم ائمة والعلماء باختياره في العلم في
واستنبطوا المشقة في الجوى وايعننا الصلوات والاهمال الغير وايعننا ضعف كل من العلم ائمة والعلماء ولكن لا تعلمون ان لكل ضعفا لضعفاته وخطا
عليكم وفالت اولهم لاخرهم مخاطبين لم فاما كان لكم علمنا من فضلنا نسخا فكم الضعف جازا بالانفصا فلو لم على قول الله لايات قولهم قد
الاعذاب بما كنتم تكفون اما من قول الله بقرينة ان الذين كذبوا بايانا واستكبروا عنها فاصحابها مدعوى بفضلي مثلها لا
نفع لهم آيات السماء سماء الارواح لان بابها القلب فبها الولاية التكليف وقد كذبوا بها ولا يدخلون الجنة في سيم الجنا وعلق على ما لا
يكون او المراد ان انبائهم ما منعهم دخول الجنة فلا يدخلونها ما دام حمل انبائهم باقية فاذا ذاب انبائهم دخلوا وكذلك تجزي الجوى من اما قبل
وضع الطاهر موضع الصلوات لم مشعر بالدم واطمأنا الاستحقاق العقاب من جهة لغيري والمراد بالجوى من غير المكاتب وهذا الحال
في قوله تجزي الظالمين لهم من جهنم بها ذم من قوامهم خواير حال واستنبطنا البنا حالهم والقوا في جمع العاشق بمعنى العاشق بمعنى
والاعفاء وفي لفظها وعواش بمعنى الاستأهاكهم وكذلك تجزي الظالمين والذين آمنوا وحملوا الصلوات مدعوى مشددا والمراد بالامان ان
كان الاسلام الحاصل بالبيعة النبوية وقبول الدعوة الطاهرة فالمراد بعمل الصلوات لايمان الحاضر الحاصل بالبيعة النبوية وقبول الدعوة الطاهرة
ودخول الامان في القلب نواحيه من الاعمال القلبية المستبعدة للاحمال القلبية وان كان المراد به الايمان الحاضر والمراد بعمل الصلوات مستبعدة

اخلى البرزخ حق نفسه واطحا الاخراف بالدين هم اطحوا البرزخ من الدين استوحسناهم وسبناهم فاتهم اطحوا البرزخ وكون خطابهم بالاعراف غير
كون خطابهم بالدين على الاعراف فاتهم ما تكون للاخراف بوجه ومحققون بها وجه بخلاف الدين استوحسناهم وسبناهم فاتهم واقفون
البرزخ وتحت الاعراف للثبات يعرفون كذا اهل الجنة والتاريخ بها هم بالعلامات التي هي على ان طواهم من سائرهم فالصديق راجع الى كمال الاله
الرحال واداء الصبر راجع الى اطحوا الاخراف من شعبة على الدين استوحسناهم وسبناهم فاتهم ذكروا بالبرزخ ذكر الاعراف اطحوا الجنة
الدين بقاؤهم البرزخ وتحتوا الجنة ان سلام عليكم تحية لهم ودخا للوصول اليهم لم يدخلوها وهم يطعمون الدخول واذا اطحوا ايضا هم
يلقوا اطحوا بالتاريخ كان اطحواهم وانظارهم بالاصالة الاحتجاب الجنة فالوا نعووا والحق اعلمهم ربنا لا تحسنا مع القوي الظالمين واداء
اطحوا الاعراف بالدين هم على الاعراف راجع من اهل النار يعرفونهم بدينهم فالوا اما اطحوا عنكم نفق ما اطحوا الله عن عذابكم هذا يجب معوه
اللعنوا المعصوم اضع عنكم العذاب اجمعكم وما كنتم تستكبرون ما موضوعا معصية اهلوا اشارة الى اطحواهم بالدين معهم في الاعراف الذين
يطعمون دخول الجنة ولم يدخلوها بعد لاختلافهم السبنا بالجنة الذين اطمعتم في الدنيا لاننا انما لهم الله بوجه فالواها تفرقا وشبانهم
صرخوا الخطاب عن اطحوا النار الى اطحواهم بالدين معهم في الاعراف وقالوا لهم في حال شهوا اطحوا النار لا ردوا فاحسوا اطحوا الجنة لا اطحوا
عليكم ولا انتم تفرحون وبما ذكرنا يمكن الجمع بين جميع ما ورد في الاختصاص بين الاعراف واطحا الاعراف كيفية وعوهم على الاعراف مع كبرها وخطا
فنادوا اطحوا النار واطحا الجنة ان اطحوا اطحواهم بالدين لان الحجاب الذي بينهم مانع من الوصول من اوطى اذا شاء الله او حيا تدفكم الله فالوا
ان الله حرمهما على الكافرين والذين رجعوا الى الله الذين اتوا من الله الذي اخذها من صاحب الدين اي الاسلام الذي
اخذها من النبي بالبيعة واليثا او صوة الاسلام التي اخذها من دون اخذها من صاحبها والوفوف على شرايعها الهوا وليا غير نفق بجانها ومع
ساعة جنات النقيض والجنة الى دنياهم لا يتم سدا الطريق الى الله وابطلوا السعد دسبرهم بواسطة الاسلام الى الطريق فلا غاية لاسلامهم اعلمهم
الاسلام بكونه انصوة من العايات التي اخذها الى الدنيا ولذا قال تعالى فحرم لهم الجوى الدنيا قبلنا لا اخذنا منهم فهو وليا فلو تنسناهم يعني لا
نلفظ اليهم وهذا اقل طرقتهم خطاياتهم حيث يقولون نسبنا لان يقول لا يلفظ لنا ولا يذكرنا بعبثنا كاسوا ايقلة بومهم هذا وما كانوا يا ايها النصارى
دكا كانوا اول قد جنناهم بكتابي كتاب النبوة فصلناه على علم متعلق بجننا او فصلناه او متنازع فيه لهما على اخذ مثل معنى الارادى المحي والفضل
اي اوردناه على علمهم بكتابي والرسول اهو حال عن فاحل جننا او فصلنا او من مفعول جنناهم اوص كتابي هدى ودخلة لقوم يؤمنون
بالايمان العام لوجههم الى وجهه الفلك هوهم لقبول الولاية التكليفية والالمان الخاص كونهم على الطريق والارادة كتاب النبوة الذي كان الكتاب
الندوي في صورته طرقتهم فطعنون في السبروا المرد بكتاب فصلنا مكيوم مفرض عليهم وهو الولاية التي هي غاية النبوة لان جميع النبوت والكتب
التكليفية للنبوة الخلق عليها واحدا هم لقبولها اول ذلك ما يوفى منكر مشرا الى عظمته فكل من ينظر في الانا وبه ما بول الكتاب اليه
او انما قبلنا واراجنا ذلك كتابي ليعتقده التي هي مقام الولاية التي هي موصلة اصله وعجبه هو باقن تاويله بول الذين تلووه ضمير المفعول
الى جنهم او الى لقاء بومهم هذا والى كتاب فصلناه او الى تاويله وما الى لكل واحد المعنى يقول الذين سوا حقيقة الدين والكتاب في تركها
معنى الاستغناء بها فان التنبها فاد بيشمل في التركة او فعلوا عنها بعد الاستغناء والتذكر بها او لم يشعروا بها ولم يدركوا بها فانها كانت
معلومة مشهورة وبعد ذلك الاندال هذا الكتاب احاطت منه جميع الشرايع والعيايات والترابا لان يتدكروا ما نسوا من حقيقة الدين
فالقدح للاخراف من الدين بوزن قبل من قبل اننا اننا وبل محلة لفرار اجسنة قد جاشت رسل ربنا بالحق وبالولاية التي كانت حقا وانما الرسالة
فلا عرضنا حقه طالما على انفسنا فقل لنا من شفعنا بشفاعتهم انما عند ربنا في الولاية الذي هو قولى من اوصدنا بالاداب اذ ورد ففعل غير الذي كان
فعل فاحسوا انفسهم بصفحة جنهم الذي هو اعظم صلاهم في الارض الفانية فصل عنهم ما كانوا يفعلون اشكرهم الله وشفاعته عند الله من
الاصا والكواكب ورفقا الضلالة والنظور وهو الجبل وسامية ووجهه سدال مغنى بانهم كانوا ينظرون من حيث خدوها فعبادها لانهم كانوا
كانوا اجلوها استغناء ويقول كل من جسد من حيث الحدف ومن حيث كونه سمي لغناء العبيات والحدود جين طهوا الولاية التي هي الوحدانية العلية
كما سبق ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام اخل من فضل الله نعم لا يفتقد بالزمان وقد خالوا ان الاضال المنسوبة الى الله منخله
عن الزمان فان الخط كالاجاط داته بالزمان لا جاط فضل بالزمان وان ابا الله محبطة بالايام الزمانية ومقادير ايام الله متفاوتة بخلقها من اطله
يفقد بقدرة لفسنة وقد نفقد بحسن الفسنة وان السموات عر فاهل الله عشا عن حوال الانداح المجرى عن المادة وجرى التفرد والارض
عن حوال الاشياء ما دبت كانت او مجردة عن المادة كمال الاشياء عمنها سموان عال الطبع لغندها وعلماها بالمادة وان مراتب المكنات التي هي
خلوقات الله وفيها تحقق السموات والارض بوجوه تلك جنبا بحسب التفرق والشموسا وهي مرتبة المعين من المعين الذين هم قايما ينظر
ومرتبة النشأت صفوا بغير عن الصفيين بالعقول الطولية والعقول المعصية المستمارة بانها الانواع في الاحكام الفسنة مرتبة المدبر والامر والرك

الجزء الثاني

في الجملة فان ساعد التوفيق قدماه الدعاء الالهوتي ودعوة طامة ظاهرة وقيل منهم وانقاد لهم بالبيعة العامة النبوية فصلا ساعدا كل شاة
الاصلاح وتحصل له الانقياد في الجملة فان زاد توفيقه ودعاه الدعاء الالهوتي ودعوة خاصة باطنية وقيل منهم وباع معاه البيعة الخاصة بالولاية
ونم لا انقياد فان لم يلق بملكوت الداعي وتحصل له حاله الخسوف وهو المصلح الحقيقي في العالمين فاما ان يطلب الاطاعة وشاة دعائه والتضرع
الاتفاق فينبغي حق الحق وهو المصلح في الجملة وان خلد الله بعد حصول العقل وشاة الاصلاح ولم يطلب الا سلام او طلب دخل فيه ولم يطلب الايمان
او طلب خل فيه ولم يكن بدعويته ولم يطلب الاطاعة بملكوته صامسا في العالمين فكانه قال ادعوا اليكم ولا تتركوا الدعاء ففقد في الارض
تبعاد صلاحها بالوقوف محصول العقل او بالفعل بالاسلام والايمان وهكذا في بواقي الاقسام ففوله ولا تفسد في الارض فربما غامض السبب مقام
السبب كانه قال لا تتركوا الدعاء والاتقاء والتضرع عليه ففقد في الارضين عند شاة اصلهما او بعد دخلة اصلهما ولكون هذا الدعاء
هو غاية كل عبادة وطاعة كرهه بذكر جهته اخرى من جهات الدعاء فقال ادعوه خوفا وطعنا مضطرا او لان كما سبق والمخوف من فراقه وحده
اجابة وطعنا في لغاته والجابة وبسا الوجوه المحتملة واجهه الى هذا الوضع فيجب دعوة الرب كخوف بخطه وخوف عقابه وخوف دمه وخوف عمله
تخوف من اذنه وخوف خدائه وخوف فناءه والخوف من جلاله فان من استشعر في حصول الملوك جلالهم استشعر خوفا وهيبا في نفسه من غير استعجاب بذلك
الهيبه واستعجاب الطمع للاشارة الى ان الانسان لا يدان بكون منزها للعالم الرب ورحمة من غير نظر الى حصول اسبابه من قبله ومن قبل الله فان
صل الله لا ينافي بالاسباب لان الطمع هو رتبة حصول الشيء من غير هيبه بسبب حصوله في الخارج كما انهم ذكر الطمع فربما الخوف ترجيح جانب الرضا
عدم الامانة بسبب شرطه واستواء نسبة الرحمة الى الكل بحسب الفاعل مع ذلك بقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين تغلبا للخوف والطمع يعني ان
رحمة من جهة الفاعل وان كانت نسوية النسبة الى الكل غير موقوفة على سبب شرط لكنها من جهة القابل متفاوتة بالنسبة لخلق غير المحسن ولا يكل
على غير رحمة واستواء نسبتها ويطمع المحسن للجهنم لقاء طلب لغاته ونذكر قريب بتاويل الرحمة بالرحم او بشيئها بالفعيل بمعنى المعقول
هو الذي يرسل الرياح كثر مرة بالتون وقد اجتمعوا للتشويق والبشرى بالضمين على الاصل واما مكان العين فمخفيا وبالفعل كالتضرع وهو
حطف على قوله ان تبكم الله الذي خلق السموات والارضين بالاداء والتدبيرين بدخية يعني
المطرفة يعني بالرحمة في العرب ولا يخفى معنى الرياح والرحمة وان كان التمثيل بظواهر التبريل حتى اذا قلت سبحانه كما بالايضاء الرشنة المائنة
جمع الوصف افراد الضمير في سمناء باختبار معنى الجحش لغته ليلد له اولسقا ولا جانه مبيها فارتكنا في ذلك السبل المائنة
لوا الضمير راجع الى البلد واليا بمعنى في فخر جانيه بالماء او بالتحاب والبلد من كل الثمرات كذلك اي كما ترون من نشر الرياح وحمل الثمار
سوقا الى السبل المائنة ولجانه باخراج الثمرات يخرج الموتي عن الجحوة الحيوانية وعن الجحوة الحقيقية الانسانية بفكر الرياح المختلفة وسحاب
الرحمة باخذاد الرياح المختلفة من الاسخالات والانفالات والبلابا والامتحانات وقهقير الشهوات وابداء التخلات وسو
الشباهين الجسدية والاسنبة واذاهم الذي غاهدناهم عليه بقولنا ولستم من الذين امنوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذ كثيرا
حقير عواض من الطمع المجادى والنفس التباينة والنفس الجوانية ويجوز بالجو الانسانية ويخرج في ارض وجوده كل الثمرات الالهية لكم
تد كرون غابة التمثيل بالمثل والتمثيل بالبلد المكتوب يخرج بانه باذن ربه كانه استند الى ما توهم من شواهي البلاد في خروج النبات منها و
شواهي الاموات في كميتها الاجزاء وحالة الجحوة كانه قال ولكن البلد الطيب يخرج بانه باذن ربه يعني يخرج جميع ما يمكن ان ينبت فيه فان استغنا
منه بحاصلات الغرض خصوصا مع اضافة النبات المشعر بالمعوق مع القابل مع فربه وهو قوله والذي حبس في النسبة الى الارض الصالحة في
كونه سحرا لا يخرج بانه الا كذا طبل المقدار عنهم النفع كذلك تصرف الابيات لقوم يشكرون نعمنا الظاهرة والباطنة وان كان ضوء التبريل
المختلفة والابلاغات والنفات فان تصرفا مثال هذه الابيات من عرفاتها من لا من اها نقلا ولا يشكر بل يكفر بسببها فان كفره وكفره لغير
غاية لفعلا بل هو مرتب عليه بالعرض ونقل افعال عروبي العاص الحسبي على علمهما السلام ما بالحاكم او من حانا ففر هذا الالة واما هذا الامر
للابيات على جواز تنبيهها في كل ما يمكن ان تصدق عليه حقيقة او مجازا لقد ارسلنا نوحا الى قومه بعدد كرا الابله والترسبة والتدبير
الاعادة بالتمثيل ذكر تعالى ان لنا الرسل ان يكونوا على كرمته فلا ينبغي رسالة البشر قد قصصهم مع اقوامهم ومعا فالواهم وما فعل
بالمعرا المتكرمين نسله للؤمنين فشهد بك الشكرين المكذبين فقال يا قوم اني قد اتيتكم بالبينات وانا انزل اليكم بالرحمة والتوحيد وانا انزل اليكم
كما هو دين جميع الانبياء اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ان تتركوا عبادتي وتوجدوا لالا من قومي الى المرفق والرسالة فالابيات
لا شان لهم الا القول والتمثيل وقد اتواهم بالابيات لان نظرهم الى الدنيا وكان المرفق في طهرهم اجل شاة من الانبياء انا انزل اليك في
صا الى مبين لما اودع في العالمهم الجحوة النبوية التي يحبونها احسن ما يكون فان كل حزب بما لديهم فرحون ولذا الكد ياكيد قال ما فقه
لشجرة صلالة دارهم بنو عتقدهم ولذا لم يوكده مثل ما كيدهم واليكي يسومون بين العالمين يا ايها الذين آمنوا انصروا لربكم اني بالآلام

الاعمال والادب

سورة الاخلاف

٢٩٣

اشارة الى حاووس النعم من شوب الخدعة اكل من الله بقى من صفاته وندبره اياها فاضد الله ما لا تعلموا بلغ ولا ريتا مع تعقيل الانذار كما ذكرنا
 بابله اخفا صناد الرسله وهو الصلابة نفي مقدمه وابته حواه مع كادها الك هو التبليغ ثم عقبها بما لا ينبغي بد من النعم والعلم بما
 ليس علم به ملاءه مع ما اظاهر الله انهم اوجبتهم اى كذبتهم وعجبتهم بعون لا ينبغي القبح منكم ان جاءكم ذكر من ربكم اى ما به نذكركم لا
 على تجل منكم ابدل الرسله الى فيها الشقاق والعنا بل انهما الك منه صلاحهم وهو نذكرهم بعون اياهم واذنا الى الرب الصلابة
 حق يكون اقرب الى الصنع والقبول ثم عقبه بآيات تلك من رقت بشي الى الرسول والمرسل اليهم والمرسل في الكل صلاحهم ونفعهم لا بد
 ان دعوا الرسله ليست الا تحض نفعهم حق يكون ابعده من الشغب الشغب بالضعف والتكون وقد جعله قبل الايجراء جابيه فقال ليست كذا
 انتم عليه ما ليس فيها الا الشر السوء ولتقتوا اقرافه فسادكم بالنحو والرحمة بآيات صلاحكم ولعلكم من رحمون من ربكم وهو حسن القنا
 فلكم بؤه مع الله لم يبق لهم حذر في تكذيبهم فاجنبناهم والذين معه من المؤمنين في الفلأ والقرى الذين كذبوا يا ايها الذين آمنتم انما كنوا
 حين ولم يبق بغيره حتى نرى قباستبصاهم ولا نواخذهم والحاد اخاهم هو المراد اخوه الشبه والقبيلة لا اخوه الذين قال باقوم
 اضدوا الله ما لكم من الاخرى اكل لا تقوت قال الملك الذين كذبوا من قومهم انما تركت في سفاهة شغب العقل لا نظارا فبح من بينه الصلابة
 وانما انظرت من الكذابين قال باقوم لم يبق في سفاهة وكفى رسول رب العالمين انيلكم رسالاتي وانا لكم ناصح امين كانه كان معروفا
 بينهم بالامانة ولذا توسل به اوجبتهم ان جاءكم ذكر من ربكم على تجل منكم ليست كذا واذكروا ان جعلكم خلفه من بعد قوم نوح واذكروا في الطوفان
 كسبه ذكرهم نعم الله عليهم بعد تدبيرهم ضللتهم الله على قوم نوح تخوفهم من ذلها بالحق فاذكروا الا الله تعين بعد تخصيصنا كذا
 لعلكم تتقون من الصادق الله قال اندى ما الا الله قبل الا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولا يقنا فالوايشتنا العبد الله وحده وقد
 ما كان تعبلا باثنا فاثنا بعدنا انك من الصادقين جعلوا الغاية منهم مقتلات اياهم علوما طمعت لذل كذا بما ذكرنا فاذكروا فاذكروا
 من ربكم رجس اى عذابا بقى بعد الماخى تحقيقا الحق والاشارة الى ان ما هم عليه من السهارة والصلابة والمجادلة مع رسول الله عذابا لهم
 لكنهم لا يدركون الله لكون مذاركم حده وقصصاخر القصب اى بالتمديد او لقدم ذنا وشرا لانه لا يظفر له بالرجس السجبت فالرجس
 ظهور اسمه كذا لوق في اسمايه تسميهوها انتم واثناكم اكل ان الاسم ما يدل على شئ اخر بحيث لا يكون حين الدلالة على السمي منظورا اليه و
 مقصودا محكما عليه بشي سوله كان ذلك لذل لفظا او نفسا او مفهوما ذهني او ذنا خارجا مثل لفظ زيد فانه اسم للذات المعينة لخصو واذا
 انبه دلالة على تلك الذات في قولنا جله زيد لم يكن ذلك اللفظ منظورا اليه لا محكما عليه بهذا الاخبار بل النظر القصد الى تلك الذات فبح
 اللفظ مغفولا عنه وبهذا الاعتبار هو اسم للذات ولا يحكم عليه بشي من الاحكام واذا اعتبر هذا اللفظ من حيث اختياره في نفسه مع قطع النظر عن
 اعتبار دلالة على السمي بل من حيث انه مركب من حرفين متحركين الاول ساكن الاوسط يفسر محكما عليه ومنظورا اليه وسمي باسم اللفظ لا بوجه
 والا لانه المقابل للفعل وهذا الاخبار ان كاهما ثابان لالفاظ الدلالة والاسما اللفظية كذلك ثابان لكل ما يدل على خبر من الذات ثم
 اكل ان جميع الاشياء من الذات التورية الملكية والظلمانية الطبيعية والاشياء اثار صغرة ومعدن وادوات وحده وحده وظاهره
 ولطيفه وقهره وهي بهذا الاعتبار اسماء ولا احكام لها ولا اسم ولا رشم وليس تسميتها وهي بهذا الاعتبار افعالها والرضا بها والحب بها
 الله وعجبتا محبة الله لانها خبر منظورات ولا مقصودات بهذا الاخبار واذا جعل منظورا اليها محكما عليه وسميتها باسماء الخاصة كانت
 بهذا الاخبار مقابلات له نعم وثواب ولم تكن دوال ذاته وحده وقد رتب لكل كاشح مدلولات وسميتها ومقصدات والنظر اليها وعجبتاها
 الرضا بها كثر شريك والناظر لم يولد وموت بهذا الاعتبار ورضا بالكر كثر اكل ان الانشا ما يخرج من بيت نفسه ولم يهاجر الى
 رسول صل ولم ينسجه الى بيت غيره باعانة والى امر لا يمكن له النظر الى الاشياء من حيث انها دوال لانه تعالى بل لا يرى في الوجود الا الاشياء المتكثرة
 المقابلة للوجود مستقلات مدلولات سميتها وان كانت بحسب النوع ونفس الامر متعلقات من غير مستقلات لاحكامها اصلا لكنها في نظر هذا المنظر
 في بيت نفسه قبل طبعه لاشان لها الالبانية والاستقلال وقد التعلق والدلالة على شئ كذا ما كان ما لم يهاجر من هذا البيت خرج بيت
 الطلج الطوفان به بل الا فانه عنده ثرا الوصل الى ربه والخصول ليه ولا يمكن الخروج الا باعانة من خارج وبقائه في كل ما من رقتا
 ليس في نظره الا محكما عليه ومستقلا وسمي غير ذال على الله وغيره لم جعل الله نعم له معادنا بعينه على خرق وامر باطاعة نصبه على جواز
 النظر اليه والاختصاصه والنسج ليه فان كان في نظره مستحق محكما عليه ومستقلا فكونه مطاعا ومتبوعا ومقبوحا اطاعة مع كونه مابا لله
 ومقابلا وسمي محكما عليه في نظره ما انزل الله به حجة وسلطانا وليس لناظر اليه معلوما ومعلوما ولا كافر ومشكوا اطلعت لك الحق الابه
 لا ينبغي لكم المجادلة مع الرسول في تصحيح انما الاحكام لها وليس تسميتها ومستقلات بل متعلقات في رتب محض جلالها انتم واثناكم سيجب ان
 وعوقبكم في رسالتنا انفسكم والحال انها ما انزل الله بها اى معها اوقفا اوبسها من سلطان اى سلطنته اعجبه وبرها من هذه الحجة اى كونها

مُسْتَبَاحًا وَمَنْظُورًا إِلَهُا حَقٌّ يَرْفَعُ الْوُحْدَنَ وَيُقْبِلُ دُشْرَكُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى الْحُجَّةِ بِالْوَحْدِ بَوَاحٍ مَا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَقٌّ وَحَقٌّ لِي مَعَكُمْ
 الْمُسْتَبَاحُ فَاتَّخَذُوا وَالدِّينَ أَمْرًا مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا الْفَسَادُ بِهِ نَبِيْنَهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ النَّظَرُ إِلَى عِلْمِهِ إِلَّا تَكْلَامًا عَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَمَلُ بِشَيْءٍ لَا أَحَدًا إِلَّا
 لِلْقَوْلِ وَالْمُفَضَّلُ الْقَاضِي فِيهِ رَجَبٌ كَمَا يَدْرَأُ وَقَطْعًا أَيْرَ الدِّينَ كَذَبُوا يَا بَنِي آدَمَ تَكْلِبُوا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ تَكُونُوا أَوْ كَلَامًا خَالِصًا
 بِمَعْنَى أَحَدٍ وَالثَّانِي نَاكِدًا لِأَوَّلِهِ فَتَقَطَعَ الْإِتْرَابُ لَا سِتِيضَالًا وَعَدَّ بَقَاءَهُ قَبْلَهُ وَقَدْ دَانَ هُوَ قَاءَهُ وَصَالِحًا وَشَعْبًا وَدَانَهُ قَبْلَ بَقَائِهِ
 يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ثَمُودَ دَانَهُ قَبْلَهُ مَسْمُومًا بِأَسْمِهِمْ ثَمُودَ مِنْ أَوْلَادِ سَابِئِ بْنِ فُوحٍ فَصَالِحٌ كَانَ مِنْ أَوْلَادِهِ أَوْ ثَمُودَ اسْمُهُ قَبْلَ
 عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَا تَكُنْ لِنَجْمٍ بَيْنَنَا كَمَا فِي الْبَحْرِ قَالَ يَا قَوْمُ احْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هُدًى نَافَهُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْ هَذِهِ
 نَافَهُ اللَّهُ مِنْبَدَهُ وَخَيْرُ مَسْتَبَاحٍ الْبَيِّنَةُ وَلَكُمْ خَالٍ مِنْ نَافَهُ اللَّهُ وَغَنِيَّةٍ أَفْضَلَ مِنْهُ وَتَحْتَ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 مِنْ هَذِهِ أَوْ عَطْفًا وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 بَعْدَ التَّهْدِيدِ مِنَ النَّفْسِ أَوْ حَلِّكُمْ خَلْفَهُ مِنْ بَعْدِ طَائِفَةٍ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 أَلَا اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ تَحْصِينِ لَا تَعُوذُ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ قَالُوا لَنْ نَسْتَكْبِرَ مِنْ قَوْمِهِ لَلَّذِينَ اسْتَضَعُوا دِينَنَا أَوْ أَلَا أَوْحَا إِلَيْنَا
 مِنْهُمْ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلَّذِينَ بَدَلُوا الْكُلَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي الدِّينِ وَالْطَّهَارَةِ ذِكْرٌ الْبُغْضُ كَانَ الْمُرْطَلِقُ الْأَسْتَضَاعُ الْعَمَلُونَ أَنْ صَالِحًا
 مِنْ قَبْلِ اسْمِهِمْ فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي جَوَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ مِيلَالَةٍ مَسْمُومًا بِأَسْمِهِمْ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 أَوْ لَيْسَ بِمُؤْمِنُونَ قَالُوا لَنْ نَسْتَكْبِرَ وَأَنَا لَنْ نَسْتَكْبِرَ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمُرُونَ النَّافَةَ بِحُجَّتِكُمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 عَلَى لِسَانِ صَالِحٍ وَهُوَ قَوْلُهُ قَدْ نَفَعْنَا أَكْلَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ وَلَمْ يَطْعُو فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 فَتَمَرُّوا بِمَنْزِلِهِمْ قَالُوا تَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 كَمَا فِي سُورَةِ هُودٍ وَالْحُجْرَانِ الْأَنْزِلُ كَانَ مَسْتَبَاحًا صَفْحَةً فَصَحْفَتَانِ فِي دَارِهِمَا بَابَيْنِ مَلَكَيْنِ بِالْأَرْضِ وَالْحُجْرَانِ الْأَنْزِلُ كَانَ مَسْتَبَاحًا صَفْحَةً فَصَحْفَتَانِ فِي دَارِهِمَا
 ابْنِهِمْ مَسْمُومًا وَالْإِيَّانُ الْمَضَاعُ فِي قَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا يَحْتَبُونَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِنُصُورِ الْخَطَاةِ وَالْإِيَّانُ الْأَنْزِلُ كَانَ مَسْتَبَاحًا صَفْحَةً فَصَحْفَتَانِ فِي دَارِهِمَا بَابَيْنِ مَلَكَيْنِ بِالْأَرْضِ
 حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ أَوْ الْمَعْنَى قَوْلِي عَنْهُمْ بَعْدَ تَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَالْإِيَّانُ بَعْضُهُمَا بِالْأَقْبَادِ كَمَا هَلَاكُمُ لَمْ تَنْفُضْ لِيْلَيْهِ لَكُمُ الْإِيَّانُ وَالْإِيَّانُ الْمَضَاعُ فِي قَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا يَحْتَبُونَ
 التَّفْصِيلُ عَلَى الْأَجَالِ وَقَالَ تَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 خَرَفَهَا بِأَقْرَبِهِمْ عَنْ الْجَبَلِ وَمَا رَكِبَ مَعَهُ قَوْمُهُ وَكَيْفَ عَمِلَتْ النَّافَةُ وَهَلَاكُمُ لَمْ تَنْفُضْ لِيْلَيْهِ لَكُمُ الْإِيَّانُ وَالْإِيَّانُ الْمَضَاعُ فِي قَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا يَحْتَبُونَ
 ابْنِهِمْ وَكَانَتْ شَأْنُ نَبِيِّهِمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُرُونَ الْإِيَّانُ الْمَضَاعُ فِي قَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا يَحْتَبُونَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ لِنُصُورِ الْخَطَاةِ وَالْإِيَّانُ الْأَنْزِلُ كَانَ مَسْتَبَاحًا صَفْحَةً فَصَحْفَتَانِ فِي دَارِهِمَا
 وَفِيهِ هُوَ إِلَى أَهْلِ الشَّامَاتِ وَقَالَ تَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 الشَّامَاتِ مَسْتَبَاحٌ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَيْ كُنْتُمْ لَنَا تَوْنُ الرِّبَالِ شَهْوَةً صَرَّحَ بِمَا كُنْتُمْ عَنْهُ وَلَا تَنْفُضْ تَوْنِيخًا وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 لِلْقَوْمِ مِنْ كَوْنِ الشَّامَاتِ أَيْ قَوْمٌ مَسْمُومٌ بِأَسْمِهِمْ قَوْمٌ مَسْمُومٌ بِأَسْمِهِمْ قَوْمٌ مَسْمُومٌ بِأَسْمِهِمْ قَوْمٌ مَسْمُومٌ بِأَسْمِهِمْ قَوْمٌ مَسْمُومٌ بِأَسْمِهِمْ قَوْمٌ مَسْمُومٌ بِأَسْمِهِمْ
 أَنْ قَالُوا أَخْرَجُوهُمْ مِنْ مَدِينَتِكُمْ بِعَنِي مَا كَانَ لَهُمْ جَوَابُ بَعْضِهِمْ لِنُصُورِ الْخَطَاةِ وَالْإِيَّانُ الْأَنْزِلُ كَانَ مَسْتَبَاحًا صَفْحَةً فَصَحْفَتَانِ فِي دَارِهِمَا بَابَيْنِ مَلَكَيْنِ بِالْأَرْضِ
 دَلِيلٌ مِنْ بَعْضِهِمْ فَقَالُوا أَيْ نَافَسَ بَطْنُهُمْ مِنْ الْقُلُوبِ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 وَتَوَالِي أَهْلِ الْقَمَرِ كَانَتْ مِنَ الْعَالَمِينَ وَأَمَّا نَافَسَ بَطْنُهُمْ مِنْ الْقُلُوبِ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 فِي الْحُجْرَانِ لَوْطَاءُ لَبِثَ فِي قَوْمِهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَانَ نَاوِلًا فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَبَيْنَهُمْ عَنِ الْغَوَاخِصِ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 بِحَبْوَةٍ وَلَمْ يَطْعُو قَدْ كَانُوا لَا يَطْعُونَ مِنَ الْجَنَابَةِ بِحَبْوَةٍ أَشْجَاءَ عَلَى الطَّعَامِ فَاعْقَبَهُمُ الْخَلَاءُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ فِي مَرَجِهِمْ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 كَانُوا عَلَى طَرَفِ الشَّامَاتِ إِلَى الشَّامِ وَمِنْهُمْ كَانَ يَزِلُّ بِهِمُ الصَّبْفُ مَا هَاهُمْ الْجَلُّ إِلَى أَنْ كَانُوا إِذَا نَزَلَ بِهِمُ الصَّبْفُ فَخَصُوا وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَادْرُدْهُمْ الْجَلُّ هَذَا اللَّهُ حَقٌّ مَا وَابْطَلُونَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَبَطَلُونَهُ عَلَيْهِ الْجَلُّ وَكَانَ لَوْطَاءُ سَجَّاءَ كَمَا بَصُرْنَا الصَّبْفَ إِذَا نَزَلَ
 بِهِمْ فَهُوَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا لَا تَقْرُبْهُمَا نَزَلَ بَلَّ قَالَتَانِ صَلَّ فَخَصَّ صَفْحَتَا فَكَانَ لَوْطَاءُ إِذَا نَزَلَ بِهِمُ الصَّبْفُ كَمَا أَمَرَ خُذَانَهُ أَنْ يَضَعَهُ فَهُوَ ذَلِكَ
 أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَوْطَاءُ حَبْوَةً فِيهِمْ وَإِلَى مَدِينَتِهِمْ أَخَاهُمْ شَعْبًا نَفَلَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَوْلَادَ مَدِينَةٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ شَعْبًا كَانَتْ مِنْهُمْ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ وَتَحْتَ خَالٍ مِنْهُ
 وَهِيَ لَا تَكُنْ لِنَجْمٍ بَيْنَنَا كَمَا فِي الْبَحْرِ قَالَ يَا قَوْمُ احْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هُدًى نَافَهُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْ هَذِهِ
 تَابَرَتْ بِهَا كُلُّ ذِي شَعْوٍ خَالٍ مِنَ الطَّيَّاحِ فَإِنَّ مَعْرِفَةَ الرِّسُولِ لَنَا أَوَّلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الْهَجْرَةِ أَوْ هَجْرَةٍ كَانَتْ لَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةُ صَلَاحٍ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ دَرَكًا فَادْرُدْهُمْ الْجَلُّ هَذَا اللَّهُ حَقٌّ مَا وَابْطَلُونَهُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالْمَزَلَّانِ بِغَيْرِ بَدَلٍ الْبَيِّنَةُ لَا حُدْرَ لَكُمْ فِي حُدْمِ قَوْلِي فَتَعْلَمُوا وَأَوْفُوا الْكُلَّ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ وَالْمَزَلَّانِ
 بِالْكُلِّ وَالْوَزْنُ لَنَا لِيْلَيْهِمَا الْأَسْزَامُ فَضْلاً الْكُلُّ نَفْضُ الْكُلِّ وَكَذَا الْمَوَزُونُ وَمَا بَوَزَنَ بَكَانَ لَيْسَ إِلَيْهِ نَصْرُ الْبَهَائِي فِي حُلِّ الْخُرُوجِ بِغَيْرِ عِلَلٍ تَعْنِي الْكُلَّ لِلْمَزَلَّانِ

سورة الاحراف

٢٩٥

المصطفى منها وخبر من لا يشاء والاولياء واخلافهما فاستنما واذا هما من الكعبة التما وهذا الشراج الالهة وهكذا التعبد في العالم الكبير والتعبد
ولا تجتنبوا الناس اشياء لهم اما ما كابدوا الاقوال الجبل والميزان على ان يكون المراد بالاشياء هي المكالان والموزن او يكون المراد بالكل والموزن هو
مطلق الاشياء بناء على تعبد الكل والميزان فانه من شئ جنات او غير جنات لا يمكن فيه تعبد او تعبد بعد تخصيص على ان يكون المراد بالكل والموزن
المعقدين بالالهة المخصوصة وانما سبب من تفصيل مع شيا الكيفية العاشرة على ان يكون المراد يحصل الناس اشياءهم اخذوا زيادة عن الحق منهم او تخصيص
بعد تعبد بناء على تعبد الكل والموزن حتى يكون لهم من المعاملة مع الناس من المعاملة مع الله ويكون شاملا لجميع الاشياء وتخصيص على الناس
بينهما هو من خص به بناء على تخصيص لكل والميزان بما يقتضيه سؤالا كان المعاملة مع الله اقرب مع الناس وتعبد الاشياء وتخصيص على الناس ولا
تفصيل في الاقرب تعبد بعد تخصيص كل ما سبب على ان يكون المراد بالاشياء اذ لا يمكن ان يكون المراد بالاشياء الا الاشياء والاشياء لا يمكن ان تكون
ومنع جميع الحقوق من اهلها واضطاعتها لغير اهلها او على ان يكون المراد بالاشياء هو منع العباد من طريق الاخرة وهو طريق الولاية فيكون قوله ولا
تفصيل لكل من طرأ بعد من نفسه والمراد بالاشياء من ارض اعم من ارض العالم الصغير والعالم الكبير بعد اطلاقها باللفظ في الصغير والاشياء او انما
في الكبير والمراد بهذا التعبد ان الواقع هكذا والاشياء عناية مع الاشياء في المدح من الاشياء والاشياء في المدح من الاشياء في المدح من الاشياء
لزم هو خبر من جلب النفع بالظن في الاشياء او المراء مطلق الفصل الا الفصل في كبر ما يستعمل من خبر لعدة الفصل في كبر ما يستعمل من خبر لعدة
بالله والاخرة شرط في تعبد بناء على كون ايمانهم بالله مقطوعا بل بالنسبة والخطاب على انهم اوشط تعبد بناء على كونه مشكوكا فيه من غير المشكوك
سواء فذلك الحزم موافقا لافعالهم او موافقا لقوله ذلك خبركم وعلى التعبد يكون بمعنى تعبد بناء على ان يكونوا مؤمنين فافعلوا ما شئتم اذ
القدس ذلك خبركم له بكم جليل من يدينه ومن سئلكم ولا تفعلوا بكل حرام طرأ بعد من نفسه من قوله ذلك خبركم اشارة الى عدم تنوعه مع
ما سبق في القصص فانه لا يتصور فيه خبر نفسا الى بعضه وانما في الاشياء المؤمنين وعبره وقيل في قوله انما هم كانوا يقصدون في الطريق يتوعدون من اول اشياء
ومن امن به وبلغوا لثباتها على الخلق باظهارها على وجه ذيها واختلاطها كذا كان ذلك الخلق كذلك فذلك ما وجدنا في تعبدنا هذا والافعال
لهم من الغشوق طريق المؤمنين كالتعبد من سبيلهم الى الله والى خلقه وتصدق على تعبد من سبيل المؤمنين الى الله يعني
تصدق من ايقن بالله من سبيل الله الى هي قول النبوة بالبيعة العامة او تصد من امن بالله بقبول الدعوة العامة والبيعة النبوية من سبيل الله اتوا
في قول الولاية بالبيعة الخاصة وتكونها حقا وتطلب لسبيل الله احوالها حتى تطهر على الخلق وتصدقهم فيها او تعوذ بها من حيث هوها او
بغيرها ما كونها معقبة بغيرها فكانت معقبة بغيرها فاحلوا اذا كانت مستقيمة لاحولها وحكمها واذكروا انكم قليل لا تتذكروا بعد ما امرهم فيها
بصدصلهم ذكرهم فغدا الله التي فيها من البركة في السبل او في السبل البكرية سورة غصبا حتى يستعد العبد لخير من ذكر الله وشكرها وانظر الى كبر
كان عاقبة التعبد ذكرهم الله التي هي رزقهم نعم والنعمة لا تحصى لا شأنا التي هي رزقهم نعم والنعمة لا تحصى لا شأنا التي هي رزقهم نعم والنعمة لا تحصى لا شأنا
كاهن طيفه الدعوة والتصدق ان كان طافا فتمسكتم امنوا بالذي نزلنا من طاعة له يومئذ الايمان باذنه الشك اما الظاهر او الشك فاصبروا
فانظر الى الخطاب لمجوع الطائفتين فعلا للمؤمنين ووجيد للكافرين حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين اما في الدنيا يصير الحق على المظلوم
في الاخرة باتمام الحق والاشقام من المظلوم فالله الا الذين استكبروا من قومك فخرك بالاتباع الذين امنوا معك من قومك فبنا بعد الفجر الحاقة
واجبة اجابوا بالخوف كما هو شأن اهل الزمان من المباداة الى التهديد بالفضل وخوفه الفجر من الحجة والنعمة في طاعتنا لما كان انقادهم اشياء
كان على ملهم فخرج منها فادعى النبوة اهرا والفساد والعودن وكان قبل التكليف سببا بظاهرهم ثم خرج منها حتى ارشاد اصبروا
النبوة او جلب جانب تناص في الملاقاة العود عليه والعود بمعنى الصبر من الافعال الخاصة على تعبد لا يلزم منه ان يكون على مله باطلة حتى
برد ان لا يشاء معصون من الخطا والشك في حال ولو كنا كارهين تعبدنا في ملككم بقولنا القبول في الملكة حقيقة لا يكون الا على افعال بعضها
ولا يقع الاضداد بعضها ولا من حجة ولا حجة لكم على حجة على بطلانها فكيف يستولى القبول في ملككم مع كل حق القبول في ملككم
اقتربا على الله يمكن باقتضائهم الكلام مبين على تجريده لا مفر له من مفهوه الكذب على الله في ملككم يعني خذلنا في ملككم بلزنا الامراء على
الله وهو الذي اقرضه وادمكم عليه ولزم الامراء اما باقتضائهم انقاء النبوة من الله او باقتضائهم مع انها عند الله باطلة او باقتضائهم باطلها
قبل العوفانه بلزنا عند العوفانه ابطالها او باقتضائهم بعد الدخول واقتضائهم الكل بعد الدخول في الله فيها وفي اثنان فبنا دقنا
ولا على الله لم يكن على ملهم ولما كان المفهوم قوله ان المؤمنون في ملكنا بحسب المقام تهديهم بلزنا العود لم يكف في الجواب قوله ولو كان
وان بما يدل على انهم لا يقدرون على الاجتناب الا ان شاء الله ليكون قاطعها واطار الدعوة التوحيد في اخرها وما يكون لنا ان يفتي ما يمكن
لنا فلا يمكن لكم الجنا انما ان تعوذ بها الا ان شاء الله ربنا التوسعة للاشارة الى انه لا ينقض بعد جواز نصر الكفار في جوارهم
بغير ذلك العلة لعلنا العود على المشقة وسيع ربنا كل شئ فلهذا كرهنا لارادنا تمكين ربوتنا بالجملة اما حال من الله او من انفة جوارا الى الفصل

سورة الاحراف

ان كما نحن العالمين وقد هبنا واحد على الماهل والمباني قال نعم والى ان المزمين قالوا لموسى بنى ابناءه واما ان يكون نحن المسلمين خبره اظننا
للاذلة والجلالة وعدم المبالاة بما يقابلهم من رخص في الالقاء ابتداء خبرنا انهم واكرموا النظم والجلالة وان ذكروا العالمهم مؤخر اجلا لادبنا
لا ادب قال القوامهم على نفسه كما ومغاللة الادبهم بربحهم على نفسه فلهذا لا بهرهم قلنا القوامهم اهل النار المتجر طال لكل علم وكل
حتى مدركه وما حده سواء كان بقرع المعنى الروحانية والطبيعية او بالتحريف في القوام الطبيعية فقط ويقال للمعنى القوى الروحانية والطبيعية
واحداثا خارجة عن مجرى العادة ومنه التعريف في المادك البشرية ويصنع ما لا لا حقيقة له فكانهم صعدوا بغير الروحانيات الطبيعية
وتنهمجها مع القوى الطبيعية واحداثا خارجة عن العادة ولذلك لم يجر اهل النار في انفسهم القوام والاعصا نحو عوالة من الربوب
ان كان صحتها كان احد جزئ منهم من القوى الطبيعية والالام يكن لنبته لتجرى اهل النار في جنتهم وحيواتهم وحيواتهم وحيواتهم وحيواتهم
الساعة التي القوامهم فيها كانت مبدلا في مبدل الوادي من الجبال والحبس الكوال المحركة كانت افع عظيمة ولذلك وجب في شخصية
موسى بنى واوجبت الى موسى ان الى حصانك فاذا هي جنة تلفف ما يكون من الاماكن بمغنى آخر قلب الشيء عن وجهه نقل انها لما تلفت جبالهم
وعصبتهم وابلطها باسها اقبلت على الحاضر بنهمجها واذا دجوا حواشي هلك جمع كثير منهم ثم اخذها موسى فصنات عصا فابن القوام اهل النار
مكنا الهنبلقي جبالهم وعصبتهم واخترقوا برسا موسى وقد نقل انهم قبل الموعد ما موسى خفية واطلوا ايمانهم يوم الموعد فوقع الحق اثبت و
بكل ما كانوا يفعلون فقلوبوا اى قوم فرعون والقرع جميعا اقوم فرعون هذا لك وانقلبوا صليخين والى القوام ساجدين كانتهم القوام ملق
شدة اضطرابهم كانتهم لموسى بنى ما سكت قالوا امتنا رب العالمين رب موسى وهرون بنوا الجبل لا بدال منه قال فرعون اسمع يا قبل ان اذن لك
ان هذا لكم مكرموه في المدينة اى مدينه مصر ليرجوا منها اهلها المالكين لها المتصرفين فيها وهم القبطية فتوغلون تهدد بهم لا يطعنونكم
وانتجكم من خلاف الذين جانب الرجل من جانب آخر لا يملككم اجمعين تهددوا ونقضوا لكم وعبروا لنبذكم ونقضوا قالوا اظننا القوام اهل النار
بتوحده انا الى بيتنا من قبلون قالوا في الفعل كان جبالنا فهددنا بالفضل بشاننا لاننا هدمنا كما رحمت في قولهم لا صبرنا الى بيتنا من قبلون
الى هذا او المقصود انهم الى بيتنا من قبلون اخر الان في اى كمالا يحب عملهم في قولهم وما شئتمنا الا ان شئنا يا ابايتنا يا ابايتنا اشاعوا
المعنى بقوى نحن قائم راجعون الى الله والى الله والى الله ان مقامكم من القوام لا يبيحنا بربنا فانهم الى بالحرف متنافكون تهددوا بهم ولا اظن احد
مبالا انهم تهددوا خافوا من عدم شأناهم وتصبرهم على القطع والصلب فصرخوا الى الله نعم واستغاثوا وقالوا انما اخرج علينا اصبرا عظيما ولذلك
قالوا اخرجنا من اى كرامة تشبهنا له الملاء الكبر او نكر او اضرب او توفنا مسلمين لنبك مسلمين لنبك مسلمين لنبك مسلمين لنبك مسلمين لنبك مسلمين
لنقال لئلا من قوم فرعون بعد طهوا امر موسى وقوته فرعون انذرو موسى وقوته ليعبدوا في الارض من مصر فيفسدوا في الارض من مصر فيفسدوا في الارض من مصر
على الهلك فترك دينك فترك العبادك وقد ترك اى عبادنا واطلعتك والفتكنا صنما لك الذى تعبدوها او الاصنام التى صنعها ايديها
ليفرجها اليك كما قبل انه صنع لهم اصناما ليعبدوها القريب اليه وقرة والهلك صنما بغير صداك قال جوابا لهم سيقبل اناسهم وتنفقوا ناسهم
واذا قومهم فاهل من قاله اظننا والسلطة تشكك القوم مع خوفهم من موسى وما وصل ذلك الخبر الى موسى وقومهم قد اى فرعونهم من تهددوا
موسى القوم سلبنا لهم ودعوا استعينو بالله بالتضرع عليه لا لطلب الله واصبروا على براءه ان الارض لله في موضع العليل يورثها من قبلنا
يرجعنا لا فرعون وقومته حتى يغفلوا فيها ما يشاؤون فاجتوا البأسوا منه وخافوا منه لا من خبره والعاقبة الحق لله فى الآخرة وذا
الكرامة للمؤمنين المخرج عند الشدايد جدد ونذكر لا واعد لهم من اهل النار القبط واليهود على مصر في الدنيا ومن الجبال فى الآخرة قالوا ان جبالنا
وعد الجبال اذ ينام قبل ان ياتنا مسلمين بوعد جنتك ومن بعد ما جئنا فبمسلى بعد جنتك قال بعد خبرهم بوعد جنتك ان جنتك
الترقى يصح لهم بندها واعد لهم بالقطع وحضرهم خوفا من انكاهم وهدمهم وسلبنا لهم تصريحا ان يهلك عدوك وبسخطك فى الارض انفسهم
فبظركم تعلمون ولقد اعدنا لفرعون بالسجين السخيل على عام الحظ ولذا اطلق السجين وتقصير الآثار بطلات اخرى غير جنتك
لعلهم يذكرون ان الخصم السخيل بقدرة الله لا يخطا هم فوموا برسولهم ولم يحذرو فان لما منع من قبول الحق هو قوة الخيال فجوانه
في الخواطر عند الشدايد بضعف الخيال ولا يمنع من ذكر الحق وقوله فاذا اجابناهم الحسنة قالوا اننا ههنا بيان لغاية مقامهم ووجاهتهم
حب حقا وما غابنا التذكر بقبول الحق والتأفق جوده وفى الايمان باذا قصى الفضل وبغير الحسنة اشارة لطيفة الى كرامة الحسنة بذكر
حقها ومنه في كرامة خذنا من الجبال فربنا فاتها الشدايد كانتا مشكوك فيها ولا تخشون ان تحقوا فرد منها فكانت امرى من جبال
منهوق ولذلك انى بان واستقبال الفضل وتشكر السخيل فعال لان غضبهم سلبناهم والمراد بالحسنة ههنا ما بعدة اهل الحسنة من القوام
والخصم سلبناهم السخيل ما بقا بها بطير واموسى ومن معه كانوا اذا استقبلهم طابروفت ما اوطوا ما فان طابروا الى البين والى
البيان والود والخطى كالميل والاسم منه الطير والكارى فبالا الطير فمستقام في الشام كالغالب في اليمن ثم اسفل الطير فمستقام في الشام

سورة الاحقاف

٢٩٩

به فكان دعائهم جلاوا ما به النفال والشام من ايات النجور والشر بعد جهلهم من انسابهم اولئك قال في الرد عليهم لا ايماناً
 عند الله بغيب سببهم وشهد عند الله ولكن اكرمهم لا يعلمون ان سبب النجور والشر عند الله وان الفاعل هو الله وان البشر الخلق الالهون
 وليسوا بعدة سبب النجور والشر الا امانة ان كان سرايا موات وقالوا زيادة في الوفاة فمما نأثنا به من اية لتحررنا بها النضر فمما نعتبر
 مما نحن عليه بنصرت خفية مما نحن في ذلك بمؤمنين فان سئلنا عليهم الطوفان ما بطوف بهم من الماء وفسي بالطاحون والجراد والقمل
 هو صفا الجراد التي لا جناح لها او صفا الذر او صفا صغيرها جناح احراد واذاب كالغفران ونفيع يقول الناس بعد لان قل الناس
 الفاعل خفف الغيب كاضر به وحيد يكون المراد به الفعل المعنوي والضعف والدماء مافات مفصلات واصحاب مفصلات اذ كان بين كل اربعة سنة منذ
 كل منها كان اسبوعا فاستكر واكثروا فمما نحن في ذلك واقع عليهم الرجز العذاب يكون عبادة عن الايات المذكورة ويكون الكلام باننا لو فاحه
 اخرى وعدم شأنهم على عهدهم او المراد به التلج كان سبب الرجز او كما قالوا الميعاد لمثل قبله قالوا يا موسى اذع لنا ذك بياحيد عندك لئن كفف عنا
 الرجز لكونين لك ولزنا نيل ممتك في اسرائيل فمما كففنا عنهم الرجز الى اجلهم بالعبوة اذ هم يتكفون كما هو بعد ايات النفوس التي هي كالحبث من
 القلة فاستغنا عنهم فاعرفناهم في ايامهم من حلف الفصل على الاجال او بضمين انفسنا معنى اذنا يا ايمانهم كذبوا يا ايماننا وكذا واثنا خافلين من حيث ايمانها
 ايات فمما ذلك كذبوا بها فيكون من الغطف للخليل ودد في الجران التحرف لما سجدوا لموسى وامن به الناس قال هاما ان لغزجون ان الناس قد امنوا موسى
 فانظر من دخل في ذنبه فحسب نفسه كل من امن به من بني اسرائيل فجاء اليه موسى فقال له حل عن بني اسرائيل فلم يفعل فانزل الله عليهم في ثلاث الساعات
 فخر به ودمهم وسلكهم حتى خرجوا الى البرية وضربوا الحوام فقال لغزجون لموسى اذع حتى يكف عنا الطوفان حتى اخل عن بني اسرائيل واصحابك فمما
 ربه فكف عنهم الطوفان وهم فرعون ان يخل عن بني اسرائيل فقال هاما ان خلعت عن بني اسرائيل فليكن موسى وازال ملكك فقبل منه ولم يخل عن بني اسرائيل
 فانزل الله عليهم في السنة الثانية الجراد فخرت كل شئ كان لهم من الثب والشجر حتى كانت تحرق شعرهم وحبهم فخرج فرعون لدنك جرعاشد نذرا
 يا موسى اذع ربك ان يكف عنا الجراد حتى اخل عن بني اسرائيل اصحابك قد خافوا موسى ربه فكف عنهم الجراد فلم يدعه هاما ان يخل عن بني اسرائيل فانزل الله
 عليهم في السنة الثالثة القمل فذهبت دعوهم واصنامهم مجاعة شديدة فقال مقالة السالف فكف عنهم القمل وقال اولم اخلق الله الفراق في
 الزمان فانزل عليهم بعد ذلك الضفادع فكانت تكون في طعامهم وشربهم ويقال انها خرجت من اديارهم واذانهم وناظرهم فخرحوا وقالوا مثل مقالة
 الاولى ولم يفرحوا الله عليهم التبلد مما كانا الضفادع ذاهما والاسرابلي ماء والفيط بشيرة دما والاسرابلي ماء فيقول القبطي للاسرابلي هذا الماء
 في فاك وصبي في فكان اذا صبي فيه يحول دما فخرحوا وقالوا كما قالوا ولم يفرحوا رسل الله ثم عليهم الرجز وهو السحابة فاما نواجرعوا واصنامهم
 ما لم يبعده فكشف عنهم التلج فخل عن بني اسرائيل فاجتمعوا وخرج موسى من مصر واجتمع اليه من كان هرب من فرعون وبلغ فرعون ذلك فقاما
 فمما نيل ان يخل عن بني اسرائيل فاجتمعوا اليه فخرج فرعون وبعث في المذابح حاشرين وخرج في طلب موسى وفرعون في اليم واورشاليم كانوا
 كبصعقون مشارين الارض ومعارينها فمما مشارق ملك مصر معاريلها اذ ملك مصر والشام التي باركها بكرة السهم من الحب والثمار
 عنها وبمكة ريك الحنفي على بني اسرائيل هذه الحنفي بارث الارض بقوله ثم وجعلهم الوانين اظم ان الكنة غير محضه المحرقة المركبة الحاصلة من
 من فاعل الهواء النقي خارج المحرقة الموصولة من المعاني بل كما دل على غير من الكلمات البينة فمما بل التحقن ان الحنفي المضا الذي هو المشقة
 هي نفس الرحمن وضا فمما الاشارة الى الرضا باختياره تعلقه بالحاج الحقيقة التي هي الاختيار الثانية والمهتيا الاختيارية كلمة ثم باختياره وجد
 وكلماته باختياره بعده فان له في نفسه وحده حقيقة طلبية باختياره المهتيا كثره اختيارية بعض الكلمات الثامات كما ورد عنهم بهذا الاختيار
 المشبهة بنفس الرحمن باختياره تطابق العالم الصغير والكبير ذلك الكلمة باختياره في نفسها فامة باختياره ظاهرها على غيرها توصف بالتمام وقدمه
 وظهورها فامة بان نظمه بصوة الولاية والنبوة والرشا تمامتها حينئذ كانت صانعة تمامتها الحقيقة اذ كانت بصوة الولاية المطلقة فبصير
 صانعة اعلا الولاية او بصوة النبوة المطلقة والرشا المطلقة فبصير صانعة تمامتها النبوة والرشا كما في محمده وعلى وتمامه النبوة والرسالة
 النافذة تمامته باختياره ان نظمه بجميع ما من شأنه ان يظهره من قبول احكامها وانجاء مواهبها وترت غوايبها ومجلة تمامته بنو موسى
 ظهورها بتمام مواهبها ودفع موانع دواجها من منع فرعون وقومه والتوصيف بالحسنى الاشارة الى ان كلمة باختيارها في انفسها انفا
 وتصرف بالحسن لا حسيته وان كان كلها باختياره وضا فمما اليه حسنة غير متصفة بعد الحنفي بعد ما عرف ان الرب المصا هو الولاية
 بمطلقها على وان الركات والنبوات والوليا بالجزئية هي مراتب الولاية المطلقة ونزلاتها وان النبوة المطلقة والرشا المطلقة اظهر هو الولاية
 المطلقة ويحت في نفسها حلت جوار نفير الرب على في والكلمة بنو موسى اذ رشا ونبوة بيا صير ودمنا ما كان يصنع فرعون وقومه من الا
 وعبادتها الصفا التي هي فمما لانها والابنية الرقيقة فمما فمما كانوا يمشون من كرم الجنان والعضو الرقيقة فمما فمما خلف
 على ثنا وعلى خبرا وكون التدبير سببا التمامية الكلمة لما فيه من الكلالة على الفدة والرسالة والعبر السالك الاخرة وجا فمما يمشون

[illegible]

سورة الاحزاب

٣٠٣

اخي موسى النبي المجرى كالمعان ولقد اخبره الله ثم بعثته فومر ولما عرف ان ما اخبر به حق وانه على ذلك لمحتك بما في يديه فخرج الى قومه فلم
 غضبت التي الا لواح اذروا الله لا يكلهم ولا يهدم سبيلا فخرج باختيار ذلك لتفكر اخطوه صفة سبيلا الى لا يهدم سبيلا جعلوه سبيلا الى
 الله انفسا الى اخذوا النمل لما وكانوا ظالمين في ذلك الاخذوا ومن قبل عطف السبب فلما سقط في ايديهم هذا مثل في العرب والهم جميعا كاي
 خاية النذر والفساد الجرح من دفع ما يجسر على دوده بقوم موافقوا وعجزوا عن دفع بلبنة عبادة الجمل وادوا انهم لم يصدقوا وقالوا الصراخا بالذنب فنصرنا
 لن لم يمتنا ربنا وبغفر لنا لكون من الحاسرين وكما رجع موسى الى قومه فغضبوا انفسا قال يسما خلف قومي خلفه فام مقامه عمل في
 دما نكرة موصوا او معرفة موصوا اذا كانت معرفة نامة كان خلفه في حاله على اي يذنبه فالعابد عندون والمغفور بسا لك خلفه
 منه عبادة الجمل عبادة الجمل بخصته بالتم ومخافة ويجوز ان يكون ما مصدقة ويكون المغفور بسا خلافة خلافتكم لي حيث عبادة الجمل وتركتم
 امرتكم ويجوز ان يكون الخطاب لما دون ذلك في معنى ولم بعد الجمل ويكون المغفور بسا الذي خلفه موفيه من التكونت عن بني العابد بن العاشرة
 معهم من تعدي اعلم امرتكم اسبقتم امرتكم باتباعي وانظار الكمال المتوى وتركتموه ورائكم وتعد اعلمهم نفسه الغضبن مثل بغض السبق
 المغفور بسا في عبادة الجمل امرتكم عبادة الجمل من دون امرته او المغفور بسا في امرتكم باللبنة انفسا الوحد والكل والكل
 من شدة الغضب ففك بخصته وبغضه كما رووا واخذ برأس اخيه بجره اليه لانه لم يفرار عنهم ولم يفرح بموتهم بعد ما هبهم فلم يذنبوا قال
 ابن ام نسيب الام استغفارا لان بني ام واحد اقرب عودة من بني فاحد وكان اشامل بدام وكان اكبر من موسى بثلث سنين ان القوم منصفون
 عند رعن نقضه المترا في منع القوم من عبادة الجمل وكذا وايقولون في الاخذاء من غير نصفي ولا تخلف مع القوم الظالمين
 في نسبة النصير الى جعل مثلهم قال بعد الاقامة من غضبه رب اخبرني ولا تخفي فها طمق في حقه ومن في حق القوم واخذنا في حركه
 انت ارحم الراحمين ولما فرغ من الاستغفار وطلب الترحمة من الله ما من عبد الجمل فقال تعجبا جوابا لسؤاله المقدان الذين
 اخذوا الجمل معبودا استنابنا لهم خصصني ربهم في الاخرة وذلك في الجوة الدنيا بقل انفسهم وكذلك الحرام من الغضب لانه تجري المشركين
 فذنبوا واما امه محلة ولا تفرحوا ولا تخذوا الجمل والسامري خليفة بعد محلة ولا افرله اعم قما وقع قولوا او ضلوا او ضلوا او ضلوا او ضلوا
 نوهم ان المفري جرائم ما ذكره مطلقا وصا سببا لاسهل المعاصي يتما على تعين الاقراء اسندكم بقوله والذين عملوا السيئات ثم ماوا
 من تعديها بالتوبة لامة التوبة والبيعة لظاهرة ان لم يكونوا من اهل البيعة الظاهرة او التوبة الخاصة بالولوية والبيعة الباطنة كانوا من اهل البيعة
 الظاهرة واستغفروا بينهم وبين الله وندموا على معاصيهم واموا بقول الميثاق العام واخكامه والميثاق الخاصة احكامه واما البيعة الخاصة بالولوية
 ان كان المراد بالتوبة التوبة العامة وادعوا بالله ان كان المراد من التوبة الاستغفار بينهم وبين الله ان تلك من تعديها من بعد التوبة والتوبة
 رحيم وكما سكت عن موسى النصيب استغفار التكون اوشبة الغضب لامل استغفاره بعبادة اخذوا الا لواح النافذة بعد الفانها واسكار بغض
 دار نفاع بغض وقبلاء بغض وفي نصيحها ما نفع منها بالكثرة والرفع او ما نفع وكب في الا لواح الباقية هكذ ورحمة للذين هم لربهم رقبون فام النفعو
 بالمواعظ دون من استمعها معام الاسما واخار موسى قومه من قومه سبعين رجلا لم يقاتلوا روى عن الرضا انه سئل كيف يجوز ان يكون كلم الله موسى
 بن عمران لا يعلم ان الله لا يخفي عليه اذ في حق ليا هذا السؤال فقال ان كلم الله علم ان الله منزعه عن ان يرا بالابصار ولكن كلم الله وقدر بجوارحه
 قومه فاجروهم ان الله ولما ضلوا والنون لك حتى نبع كلامه كما سمعته وكان القوم سبعة الف فاختار منهم سبعين الف فاختار منهم سبعة الف
 ثم اخذ منهم سبعة الف فاختار منهم سبعين رجلا لم يقاتلوا فخرج الى طور سيناء فامهم في صنع الجبل وصعد موسى الى الطور وقال الله ان بكلمه
 ولبيهم كلامه وكلم الله وسمعوا كلامه من فوق واسفل وحين رثما لدوراه وامام لان الله احد في الشجرة ثم جعله سبعة الف فاختار منهم سبعين
 الوجوه فقالوا ان نؤمن بان هذا الذي سمعنا كلام الله حتى يرى الله جنة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وحسوا بعث الله عليهم صاحبا فاختار
 الصاحبة بظلمهم فانوا فقال موسى يا رب ما اقول لبي اسئل اذ رجبت اليهم فقالوا انك ذهبت بهم فظلمهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من ان
 الله انك ظنناهم وبعثناهم معصا لوانك لوسا الله ان يريك نظرا لانه لا ياب في حركه هو وقرض حق مغفرتة فقال موسى يا قوم ان الله لا يرا
 بالابصار ولا يظنه واما بغيره فبانه وبعلمه باعلامه فقالوا ان نؤمن انك حتى تسال فقال موسى يا رب انك قد سمعت عا لني اسئل والظلم بصلوات
 فارحى الله اليه يا موسى سلق فاسا لولك ظلم واخذ بهم فظلمهم فخذ ذلك قال موسى يا رب انظر اليك قال ان ترائي ولكن انظر الى الجبل فان استقر
 وهو فهو فتراي فلما تجلى ربه للجبل باه من ابانه جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبارك وتعالى ولكن انظر الى الجبل فان استقر
 الرقيقة قال رب كوشيت اهلا كما اهلككم من قبل واياي يصفى من قبل وعدي اسئل كلامك يا رب اني اتيك من المؤمنين فلما اخذهم
 واهلاك من حيث هم الى ميثاقك اهلكا كما اهلك السبعة امة من الجحيم على طلب الرتبة اياي لا فتنك ان اهل خواره الا فتنك على ان يكون
 مقطوعا من سابقه على ما روى ان الله اخبره بصلوات قومه بالجمل فقال يا رب ان كان الشاى صنع من اخاوه فقال انا فقال ان هي لا فتنك او على

٣٠٥

والرحم

سورة الاعراف

٣٠٧

الاعراب لا اياما معدودة فتارة تقول من انتسب اليه لا يعبد ولا يجاد نوب لاهل الدنيا وادارة تقول عجب على لا يدخل النار و
 حسنة لا تضرها سبعة ولا تدرك انها كلها خرد وما نوقمها انشا با الى بني اوجبة على انشا الى الشيطان ومجدة له اخذنا الله من سبها انفسنا
 وان بايهم حرم من مثله باخذوه يعني ليس قولهم سبعة من لنا الا عن عز ودا النفس فان راجي المغفرة يرحمها بانها اكرم يؤخذ عليهم من مثاق الكبارين
 لا يقولوا على الله الا الحق يعني ان ذواته الكتاب يستدعي الخوف من الله الا اخر اية فان مثاق الكتاب اي العهد والحق تؤخذ عليهم بالبيعة
 العامة النبوية لا يفتروا بالنبيا ولا يقولوا على الله الا الحق وقد رويوا تعلموا وتعاهدوا ما فيه من الوعد والوعدة والدار الآخرة خير لل
 يتقون يعني ان الانسان باع من الدنيا بصور لعقلهم عن مقاسدها وسكونها عن بيانها وقد بيناها وتهيئها عليهم ولرحمتها على من اعطى
 وليس كك والحق وقدم العقل والبشر يقولوا فلا يعقلون اولان التمسك بالحكام الكتاب الاشاطار بما حظها بصيضا باخذنا واذك
 يتسكون بالكتاب اي كتاب النبوة بالبيعة الاسلامية واما المصلاة بالبيعة الولوية انا لا نضع اجر المصليين وضع الظاهر موضع المضمر اشارة
 الى ان التمسك بالكتاب الاول اية مصلحة لا على العقل هذا قوله تعالى والدار الآخرة خير لمن يتسكون بالكتاب عطف على الاصل ان
 الاخرى تركها بعبد من سوق الكلام واذقنا الجمل فغناه بالطلع قومهم كانه ظلة سقف بظلام وظنوا انه واقع بية استعمال الظن مع انهم
 كانوا مبشرين لوفوعه لكونه معلقا وليس من عادة الاثقال ان تغف معلمة لانهم كانوا ابيح النفس وليس من صفته النفس الا الظن وان كانت
 مبينة اولانهم لما حلوا ان كان باعجا لاحتلوا ان يقفوا على رايهم ولا يبع عليهم خذوا ما اتفقوا به بقوة على نقد القول يعني فالتين بعد النبوة
 والحكامها بقوة وحرم من فلوكم وامثلوا الحكامها بقوة من ابدانكم واذكر ما فيه من العبر الاحكام لتعلمكم تتقون موثقا النفس عن الشقاء
 لما انزل الله التوراة على بني اسرائيل لم يقبلوه فبعج الله عليهم جبل طور سيناء فقال لهم موسى ان لم تقبلوا وقع عليكم الجبل فقبلوا وعاطوا ورسم
 وفلما مضى في سورة البقرة واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذبيبتهم وقرة ذنابهم اهل ان ادم قد يقال على ادم الى البشر وقد يقال على معنى
 موجود في كل بشر وقد يقال على معنى اعم منهما هذا المعنى هو ادم الملك وادم الملكوت وادم الجبروت وادم اللاهوتي وهذا المعنى ورد في بعض خطب
 مولانا امير المؤمنين ع انا ادم الاول وذلك لان كل ماني عالم الطبع وعالم الكثرة وخالق الكثرة والتفصيل طائر المثال الخشب
 لوزاه لواله هو هو بعينه من خبره وقبره ولاحقه في عالم العقول الغرضية واداب الانواع ولاحقا في عالم العقول الطولية فهو ادم في
 ماني هذا العالم ويعبر عما في ذلك العالم بالذرة وكلنا وجد في ما فوق عالم الطبع فكل علم وشعور وسمع وبصر ونطق بخلاف ماني هذا العالم في
 شعوره وسمعه وبصره ونطقه بالان مما ابره ليس في موضع السمع وتصوره في موضع البصر وتصوره في ماني هذا العالم بالذرة لانه في ماني
 دافق وذوار وظهوره لبحول الكثرة والتفصيل لكن في ماني التفصيل اخبره واضعفت لعل في ماني هذا العالم بالذرة لانه في ماني هذا العالم
 عليه ادم اللاهوتي الذي يعبر عنه بالحقبة المهدية والحق المخلوق به والاضافة الاشارة اشتد ظهوره ولاحق باسم ادم من ادم الجبروتي وهكذا
 الى ادم الناسوتي في ادم في كل مقامهم المستبوي اليه بلا واسطة مثالا بنو ادم اللاهوتي في ماني عالم العقول الكلية الطولية من الغيبات
 الادمية وبنو ادم في تلك المرتبة الصو المثالية وبنو ادم في تلك المرتبة الصو المثالية وبنو ادم في تلك المرتبة الصو المثالية وبنو ادم في تلك المرتبة الصو المثالية
 او بواسطة وبنو ادم في العالم الصغير المدارك والقوى البشرية وذبيبتهم في ادم في كل مرتبة ما يلي تلك المرتبة كالاجني على البصر والبصيرة
 بنو ادم دون ظهورهم كافي لاجل ان ادم اللاهوتي الباطني وحده له وحده حقيقة ظلية لا يتصوره كثره حتى يصفوله ذرا ذراجه وجهه حتى
 يصفوله ظاهرا وباطنا وبقية الاقتصار على ظهورهم به هو لاختصاص ادم في البشر لما كان سلسلة التزول منطوق محجة ما ورد ان الله خلق
 العقل مرقا له قبل اي الى الدنيا والدار العلى فقبل موتها عن الحق الاول ثم الى العالم الاسفل كان المنظر اليه ظاهرا في ماني في كل مرتبة
 هو ظهورها وادبها لما كان كل مرتبة بالنسبة الى ذنابها ظهوره بخلاف ادم في سلسلة الصوفانها بحكم قولهم ثم قال
 له ادبر ابر عن الدنيا وادبر كان المنظر في ماني هو الباطن منها وادبها كل وان بالنسبة الى العالي بطن وعمل اخفاء ولذا اطلق الخلق في سلسلة
 الصوفانها من بطون امهاتكم والتبديد سعي في بطن امه والتبديد اخذنا في التزول وادبر ابر عن الدنيا وادبر كان المنظر في ماني هو الباطن منها وادبها كل وان بالنسبة الى العالي بطن وعمل اخفاء ولذا اطلق الخلق في سلسلة
 انفسهم ان السب برتكم قالوا بلى شهدنا وبعد ما علمت ان الاشياء كلها لخصوصا ما فوق عالم الطبع بالنسبة الى الله ثم كلها علم وشعور وسمع
 وبصر ونطق لا يفتقر الى الامتلاء في الاشياء والاشياء على حقا بغيرها الغيبة بل لا حق بغيرها هو ما في ما فوق عالم الطبع ولا
 فلا حاجة لك الى افعال المفسرين وكلماتهم وبجاراتهم ان يقولوا اكره ان يقولوا بواقيهم انا كاض هذا خاطين او يقولوا انما اشرك
 ابائنا من قبل واذك ذبيبتهم بغيرهم امهاتكم كما فعل المظنون بغير شهدناكم وحلناكم على اكره ان هذا لكى نسقوا بالكتبة فثبتوا
 بالزبوت ظلالا تكونوا خاطين ههنا ولا تبين ولا معلمين سؤالاكم على غير ذلك وكان ذلك التفصيل القول وبالفعل تفصيل الامات الكونية
 في ماني لكونه في كتاب التدين واعلم انهم يرضون عطف على كل تفصيل الايات وسوغ عطف الايات على الضرر منها للعلمان كما قال الله

الاعراب لا اياما معدودة فتارة تقول من انتسب اليه لا يعبد ولا يجاد نوب لاهل الدنيا وادارة تقول عجب على لا يدخل النار و

[illegible]

هو الأندز مبين ظاهر ومظهر ان اندازة من الله وَلَمْ تَنْظُرْ اعطف على قوله ولم تنفكوا او على مقتداى او فحوال النظر لم ينظر وان ملكوا
 السموات والأرض ملكوت كل شيء باطنه لان الملكوت مبنا لغنى المالكة والبر كلفى ما لك لظاهره كباطن الانسان السخر لظاهره بحيث لا يتمكن من
 طاعته وباطن السموات السخر لاجزائها في حركاتها المتناسقة وملكوت الأرض مثلها في حال المثال وهو حال الملكوت الاعلى والعصوم النظر في
 ملكوتها النظر في دقايق الحكم المودع في حركاتها المتناسقة المنظمة المترتب عليها كليات نظام العالم ودرجاته التي لا يشك العاقل في انها
 ليست من اجزائها من غير علم وشعور بل لها مسخر طاهر عظيم واذا عرف الانسان ذلك من السموات والأرض لم ينوقف في معرفة الاخرة ومعرفة
 الله وصفاته ومعرفة المعاد وقد الامر بالنظر في السموات والأرض بما فيها وما باطن الافاق والانفس ليؤكد بالنظر الى مدبرها ومسخرها وملكوتها
 وما خلق الله من شيء مما يطلو عليه اسم الشيء كما نأما كان فان في كل شيء اية فاعلمه وحكمته وان حق ان يكون مديا مرتب اجالهم او لم ينظر الى انه حق
 ان يكون قد افترى عليهم فيسعد الله به في غير ما ينفعهم من الاجل وبين ما ينفعهم فان ذكر الموت بين على التفسير بين الحق والباطل وعلى ربح
 الفسادة والعجز البصر فيا وحديث بعد الاجل يؤمنون ولا حديث بعد ولا ينفع نفسا ايمانها لو تكن امن من قبل من فضيل الله فلا
 هادى له جواب لسؤال ما سبق كانه قبل ما بالهم لا يؤمنون بعد موضح الحق وبقول الموت وبذلك ذهب في طغيانهم يعمهون يحترقون تسألونك
 عن الساعة فذكر الساعة في رواياتنا بالقبلة وبظهره العام على الله فبه وتوفى الموت والكل في العالم الصغير راجع الى منقوع واحد وهو اول
 وقت الموت فانه من مات فامتنع منه وبظهره العام من المحمدة حين الموت على المؤمن والكافر وكذا في العالم الكبير لان الانسان بعد على البرزخ
 كانا وشعبا نفوسهم قبلة الكبري قل امارة اخرى وبظهره العام ثم حينئذ يظهروا اثم من الظهور الاول وبجانب الناس يدخل اهل الجنة واهل النار
 في النار وقوله ثم امننا اثنين واثنين اشادة الى هاتين الامانتين وهن من الاحياء ولذا قلتم امننا والساعة بكل ما معنيته من
 الامور التي لم يطلع الله عليها احدا من ملائكة المفرزين وانبياء المرسلين واوليائه الكبار فلا يعلمها الا الله وبعد منها ما شاء وبخبر من ادعى علمها
 فهو كذاب فذكر لعن الله الموتى بل المحققون الساعة خارجة من الوفا واصدق الوفا ليس لها وقت فمات بل هي من الملكوت والربا من الملك
 وتجدد الملكوت بالملك من غابة الجهل ولهذا نسب الله ثم الى هذا العلم والجهل من لانها بان من رتبها دعوتها سؤال عن توقيت الساعة قل انما علمها
 عند ربى لا تساءله لنفسه لا يعلمها الوفا لانها لا تظهرها في الدنيا والسموات والأرض لان صغرها وكبرها نزع الحزن والغبطة ومنبت
 الايات فنظير الحق وبغيره الباطل وليس السموات والأرض واهلها الا الغيب والاثبات الباطلة ولا تفل اقل مما يرفع الشيء ولا يلقى له الا الايات
 الا بغيره من غير فلهذا لا تسألونك كانه حق في حقها فهو الحق في السؤال خلت كانك تلحقنا في السؤال عنها قل لها عند الله فاكذب
 في الرد عليهم ولكن كثيرا من الناس لا يعلمون انها لما ليس بيد الله لغبره وانها فوق الوفا لا يمكن توقيتها بوقت قل الاملاك لم يقضى نفعها ولا صبر
 فلا يكون الا اطلاع على العيوب وهوتهم من الامانة واقرارها بغير العيوب وكما هو شان العارفين بالربوبية وكما به عن نفي علم الغيب عن نفسه مطلقا
 اشارة الى الغيب في قوة الفهم والجهل في قوة العلم لا منسب التنزل الى مقام البشرية وما كان يظهر من القدرة والعلم بالعبودية بما هو حجب
 المكتوبة التي هي من عالم الربوبية الامانة الله ان يملك على ظاهره ويعلق على معناه المكشوف لو كنت اعلم الغيب تصيح بالحقى المكشوف فاكذب
 وتحقق له البرهان الحسى على فهمهم فانه لا يرون خبره لا ما دعوه خبرا من الاغراض الدنيوية لا تستكبرون من الجبر السعة في المال والصحة والاشارة
 وما سبق السوء الا في المال والانفس اننا الاندز التكاذب بغيره المبالغة مع كثير ونفيته بالموثوقين او مع كاهن ظاهره لكن للمؤمنين
 من الجحش النسيان التي تؤدي الى الكفر والكفار من كفرهم وكثير ليعوم يؤمنون نفي الجحش الشون عن نفسه واشبات للانداز والبشر الذين بها جبر
 الله كانه قال ليس في شان الامانة وهو غاية التوحيد فلا يصفه فلما كان هذا منه توحيدا حقيقا مع شانه باشارك ادم صواء من في مخلوق
 الذي لا يبغي الا شراك فيه شراكا في الالهة وهو بانى توحيدا له العالم الذي هو دون توحيدا الاضال والصفاء ابدله لفضله ونفد بما لا
 في الشراك في العبودية الذي هو اضع من الشراك في الالهة ومسلزم له فقال هو الذي خلقكم من نفس واحدة ومن امنه سبحانه بنعمة الوجود وانما بالوحدانية
 العبادة ولذا دأبهم على الا شراك معللا بان ما جعلوه شريكا لا يخلق شيئا يجعل منها ذبحا للبشر انما اذا لها من سخيا وهذا كبريى يمكن
 لمحاظ المعنى ويجوز ان يراد بنفس واحدة قوامه ويكون معن جعل منها ذبحا لاجل من سخيا ربحها واما هم وحواهم في العالم الكبير والجهنم
 العقلانية والتفتت لاننا اللسان ما نالنا العقل في العالم الصغير فلما نفيها حلت خلافتها لا يظهر أثره فلهذا من استمر مع المحل
 قلما امتلك حشا ذات عقل وهو الله ربهما لئن ائتمنا صلحا في النفس والبدن كنكون من الشاكين قلنا انهم لم يزلوا منه لغير علمها
 جعلوا له شركاء فيما اشبهوا به لا التمسوا الكفران والوحدان بخلاف اعلم ان للاشراك بالله مراتب عديدة الاول الاشراك بمفرد وجوده كاشراك
 اكثر الشوكة العاقلين بان للالهة المبدئين فديين مستعين بالتوروا الظلمة ويزدان والذين والثاني الاشراك في الالهة كاشراك بعض الشوكة
 بان القائلهم والواجب الوجود واحد والظلمة لاهرين مخلوق منه يمكن له الالهة في العالم وان الشراكها منه لان الله والاشراك في العباد

سورة الاحزاب

٣١١

كاشرك اكثر الضالين واشرك الوثنيين والعاجزين وخبرهم من عبد غير الله من مخلوقاته فربها الى الله والاربع الاشراك في الوجود كاشرك
معظم الناس الا من شد الذين لا يرفق في الوجودات المتكثرة المتعاقبة كل مع الاخر والكل مع الله والخامس الاشراك في الطاعة كاشرك
من اشرك طاعة الانبياء والاولياء وخلفائهم طاعة غيرهم من ائمة الحق وعلماء السوء والسلاطين والامراء والحكام والسادس الاشراك
في المحبة كاشرك من اشرك في محبة الله ومحبة خلقه محبة غيره وكاشرك من اشرك في المحبة بان كان مضطرا للهيا ونفسا تابا او قابها الهية فبشرا
والسابع الاشراك في لولايته وهي اشد لها واظلمها بان اشرك مع ولي الامر او بقى الوفاء في البعثة الخاصة لولايته او العامة للنبوة او
اذ عن النبوة من ليس بسبق وبولايته من ليس له لولايته وقوله نعم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم شركون المفضلون منه احدا المعاني السابقين
الثلاثة الاول وكل هذه المعاني غير الكبر لله في كل مرتبة فانه يفضو قطع النظر عن الله واستبدال النظر الى غيره وما يجري في اهل العالم الكبير
في اهل العالم الصغير من خبر وفيه معاني الاشراك غير الثلاثة الاول وغير المعنى الاخير نحو اعتبارها ههنا ان كان المراد من آدم وحواء الحقيقة
جلاله شركا كما في الخبر واما شرك طاعة وليس بشرك عبادة وفي حديث حماد بن عمار في خلق الله ونسب الاشراك في المحبة احد
معانيه وقوله تعالى شاركهم في الاموال والا فلا دنيا سب هذا الشرك والشرك في الطاعة وان كان المراد ان اولاد آدم جعلوا له شركاء فاعلم
والنسبة الى آدم وحواء كما في الخبر وقوله تعالى فاعلم ان الله عما يشركون بصيفه الجمع امكن اعتبار جميع اقسام الشرك ونسبته
الى اولادها اما بطريق الجاني المحض فان يكون فاعلم ان اولادها لا تتعدد ايام المضاف اليه مقامه او بطريق الجاني في الحكم بان يكون المحكوم
عليه الاولاد لكنه نسب اليها باعتبار ان الانبياء والاولاد كالأجزة او النسبة الى الاولاد باعتبار ان براد الجنس من لفظ صانعا وجند يشمل
التكوير والافات وغيره جلا يرجع الى صانعها باعتبار الصنفين كما في الخبر ولما حكم من السابق ان الله خالق والحالق لا يشاء في الخلق وفي ما
الدال على التسبب التبرع قال تعالى الله عما يشركون عن الذي يشركونه وعن اشراكهم ان يشركون ما لا يخافون شيئا وهم يخافون بوجه آخر
فان الاول باعتبار ان الخالق الممتنع ان يوصف ولا ينظر معه الى خبره من غير اعتبار وصفه لشرك وهذا باعتبار ان ما لا يخافون بل هو مخلوق
لا ينبغي ان يجعل شركا للحالق ولا يبتغيون لهم ضررا ولا انفسهم يضررون وان مدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم ذكر ايضا من نسبة في الدنيا الاخر
فلا خسر كما هو طريقة المباني الغنى الله وعلى هذا فمحقان ندعوهم الى الهدى الى ان هدوهم انهم فضلا عن انهم يهدونكم سواء طلبكم ادعوتهم فادعوا
صائرون بقى ما يجعل شركا للحالق ينبغي ان يكون خالفا فان لم يكن خالفا فلا اقل من ان لا يكون مخلوقا فلا اقل من ان يكون ناصرا لادعائهم فان لم
ينصره فادعائهم طلبهم انفسهم فان لم ينصرهم انفسهم فليبعوكم في الدعوة الى الهدى فان لم يتبعوكم فليبعوا بين الداعي وغيره فان اتفق ذلك على غير
اشراكا لا يحسن بحسن الشرك وسفاهته ان الذين يدعون من دون الله عبادة وامثالكم والمعبود الاقل من ان لا يكون جندا فادعوههم فليستحقوا ولا تلو
من التمام والاستجابة ان كنتم صادقين انكم انتم ايسر بشون بها الاقل من ان يمشي مشركا ثم لم يدب يمشون بها ثم انهم انفسهم يمشون بها انكم اذن
بمعونتها اقل بعد اتمام التويع والتفويض تحديا ادعوا شركا ثم لم يزدوا ولا ينظرون فاق لا ابايكم ويشركا ثم بعد ذلك بضعفكم وضعفكم
دعوه وبقى حمله ونصيره ان ولي الله الذي يزل الكتاب في موضع تعليل والمراد بالكتاب كما عرفت الكتاب المعهود المعهود وهو كتاب النبوة والقرآن وهو
وهو يتولى نصيبين والذين يدعون من دون الله انهم كانوا اهل الحق باحسان قوة الله وضعف شركاءه فادعوا الذين يدعون من دونه خضعوا على ذلك
ان لا يبتغيون نصركم ولا انفسهم يضررون والذين يدعون من دون الله عبادة وامثالكم والمعبود الاقل من ان لا يكون جندا فادعوههم الى الهدى فليستحقوا ولا تلو
وكنتم تنظرون اليك حق الخطاب منها الى محلة اشعارا بانهم بعد ما ظهر غايبهم وسفاهتهم لا ينبغي ان يخطبهم وهم لا يبتغيون خذل العفوية
العفوية والوحى لشارد لغير انفسهم انهم اسهل الاخذ بها استنارة خبيثة ترشدها والمراد من اعم من الصغى فانما كمال الغفلة والمسالك اذا
اجتمعوا امرها واذا افترقا اجتمعوا وامرا لغيره ولما لم يكن النظر الى خصوص المعفوفة والمأمور بالمعروف اسقط المعفوف جلالا لآخر من محض
بالجاهل والذات فعال وامر من غير انما اهلين وقد فسرا المعفوف في الخبر النبوي من الاضلال والاخلال في الوسط من الاموال وهو من سعة وجوه القل
اعلم ان هذه التلها اخلال المعاشرة وتناج اتها في الاخلاق الجميلة النفسية فان المعاشرة اما معاندي وقا معجب قبل واملا اهل خبره فلما
غيره قبل وجميع اذ ارجس المعاشرة مع العائنه مطوية في ترك مقابلة اساتة بالانعام وهو العفوية طلبه الطلب من ذكره من صنفه وهو الصغى
وهما من نتائج الطاعة والعفة والحكمة التي هي من اتمات الخصال فان الجبان لا يمكنه ترك الانعام وان منع غيره عن الانعام فلا يمكنه الصغى والصغى
لا يترك الانعام البتة العفيف يمنع حصة غيره وما وعد النفس بخلاف الشر والحكم بترك الانعام والعلية الاعمال ذكر سورة ضاد المعاند
وجعل العفوية والعدالة التي هي احدى اتمات الخصال اية تغضو ذلك فان الجبال العذلة اعطاك كل ذي حق حقه وحق النفس مطالعتها الفعول
المطالبة صلاحه حتى يترك الانسان لا انعامه حتى يترك الانسان واذاب المعاشرة مع المقبل الحب مطوية في رادة خبره في كل حال وراة خبره بان لا يترك
نفسه بل يترقبه معفوفة وامره وهو من نتائج الحكمة والعدالة واذاب المعاشرة مع الجاهل العفوية الغالب الخبر عند معانضة في ترك عادته بخبر وهو

سورة الانفال

FIR.

[illegible]

سورة النفال

٣١٥

ظواهرهم انتم لم تفلحوا في انسابنا القسمة منهم وقبيل الفعل ختمهم وكذا الرمال اذ قلتموهم كان انسابنا للفعل والقسمة جميعا لهم والحال انه لم يكن
في نظرهم قسمة لانفسهم ولا فعل ولا قبيل ولا انسابنا فاعلموهم كان انسابنا بنفسهم ما لم يثبت صريح بالفاعل بخلاف لم تفلحواهم فان الوارد ان كان مع الكثرة
مشارك بين الغائب والخاضع والافعال كان غير مسج بالفاعل والرسول لما كان له قسمة بين الله وبقائه الله ان بالماضي المحرك بالفاعل ثم
اثبت له الفعل المنفي لم يبق المستدل به هنا لانه يفتقر لمقابلته والاشارة معه وكلاهما منصرف في الواقع وفي نظره لان نفسه لم تكن الانفسه
منته بظهر وجه اختلافه الذي ابقى ابقه وتما وجه الاختلاف بين كمال المعقول وحده فهو ان الفعل ظهر على ايديهم وبجانبه انما ظهر في المظهر البشرية
وصل الى المعنوي بخلاف الرمي فانه وان ظهر على ايديهم اذ روي انه اخذها من الحضاوي من الله وقدر شانه الوجوه التي القيو ومما ظهر من احد
اشغل بغيره لكن القوة القوية المودعة في الحضا من المظهر البشرية لم يفتقر عنه كمن الحضا من المظهر البشرية ولا اخذها الى كل في كل ناحية فارتو
كان من حيث بغيره ولا ايضا الى المشرك لم يكن منه لا يفتقر ولا يحجب بغيره فان سقط المعقول هنا الشا اذ بان اصل الرمي ظهر على ايديهم
لكن لا يقال الى المشرك لم يبق على يد ولي في الموقنين منه فلا محتمل اني بالعاطف مع ان المقصود من الاول نفي الفعل والرمي عنهم واثباته لنفسه مع
قطع النظر عن السبب العائنه ولواني والقابله لا يراه ان المراد نفي الفعل عنهم مقبدا بالعبارة المحصورة واثباته كل مع انه لم يكن المقصود الا نفي اصل الفعل
واثباته وهو معطوف على قوله لكن الله فاعلمهم ورفيعهم بغيره فاعلمهم وهو غير مقدر لقوله ذلك بل المعنى انهم قد علمهم بغيرهم على المؤمنين بغيره حسنة من
الغبية واخلاء الكلمة والمعنى ليجبر المؤمنين من قبله اخيرا احسنه لا تعجب ولا اخلاف عن الحق بغيره انسابنا هذه الاعمال مع فله اذ هم وكثر
العدو وكونه اخيرا واما محناه واصح وكونه حسنا حسن غايته بحصول قوة الطلوع وقوة الايمان مع الغلبة واخلاء الكلمة والغبية الواضحة وقوة
الاستمرار لفعل هذا كان اذ فوجدنا العبادة ومعارف الغيبة فان الابداء والتبلاء بمغلق اخيرا كثر الاستعمال وبمغلق لا تمام لم يذكر بعض القوم
ان الله سمع لخلقه النبي واستغاثه المؤمنين عليهم بما بطلهم من الانعام وعلا اذ ان الله سمع لمقاتلهم النبي وذكر انه المعامله عليهم بما هو
من الجحش مع العدة ومعاينة العجز الفارة عليهم ذلكم البلاء او الفناء التي هو مبتدئ وحرا ووجه مبتدئ فقل ان الله موهم كذا الكافر
صطف على نبي وعلى لكم ان تستغيثوا اليها الكافرين على ان يكون الخطاب لمشركه مكذبا قبل انتم وفي الخرج من مكة لغزير يد تعلموا استاء
الكهنة وظلموا الفصح انصرف على محله ونفل انما انما اجعل اسفهم يوم يذروا طلب النضر من الله وقيل الخطاب للمؤمنين فقل انهم كذا الفصح فكم
ان الله هو اذن معاداة الرسول ومجوده فهو خير لكم يعني هو الخار ولعل المقصود اخيرا التفضيل او التفضيل مقصودا بالنسبة الى اعتقادهم وان
تعودوا فاعلموا ان يبقو عنكم عنكم شيئا اى اغناء او صرا كما لرض هذه الكثرة وكثرت وان الله مع المؤمنين الجملة حاله على قرانه ان بالكره وظل
قرانه ان بالفتح ففى معطوفه على شيئا بغيره ليعنى عنكم عنكم ضرا فلا كون الله مع المؤمنين لكن هو سيدكم وصركم انما الذين آمنوا بغيره
معبته للمؤمنين بنصرهم باللائكة ناداهم لطفهم فترجى بهم طاعة الرسول التي هي ملاك الايمان وتخيلا عن مخالفة التي هي مخالفة الايمان
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون تلك الموطوءة معية الله ونصره وانما كان طاعة الله بطاعة الرسول لم يذكر الفعل واخره القهبر
المجود ولا تكونوا الذين قالوا سمعنا سماع لفظ كالجوان فهم لا يسمعون سماع معنى كالانسان ان سارا للعار عند الله القهبر عن المقصود الكثرة
عن النطق بالحق المقصود من السماع الذين لا ينفقون المقصود من شارات السموات ولو علم الله منهم خبر لا يسمعهم هذه الشبهة لانفسه الثاني
لانفسه الاول كما هو كثر ما ورد استعمال الوعد ولينظر بين الملامتين الثاني والمقد كما هو طريقة استعمال المنطقين ولو سمعهم لم يكونوا
وهم معروضون هذه الشبهة بين الملامتين الثاني والمقد الذي هو صفة من الثاني مع الاشعار بتحقق ملزمه الواقع بالغة فصحوا
الثاني مثل اوله يتجلى الله لم يصبه فليست الغيبتان على طريقة استعمال الشريكات في المنطق واقبلتها بحيث يطن انما صوة قياسا من الشك
الاول ولو سلم فالجوى من هذه غير مستحجة بالبحث بانه قياس من الشكل الاول وينتج لو علم الله عنهم خبر المولود اساقط من اصله ولو سلم جهة القياس
فالتجربة حجة من قبل لو لم يتجلى الله لهم بغيره انما الذين آمنوا استجيبوا لله ولا تسولوا اذا حاكم لا يجيبكم بالجوى والاشابة وهو الايمان بالحاصل
الحاصل بالولاية التي هي سبب خول الايمان في الغلب الذي هو سيد جنوة الغلب المعنى اذا حاكم الرسول لولا ان على ودهانه دواء الله فاستجيبوا
وقد فسرى الاخبار بولاه على والشرى ذلك ان جوى الانسان بانفسه باب قلبه اذا جوى ووصلوا الى الجوى من تلك الدار البه وهو لا يابا
الداخل في الغلب بانفسه باب الغلب ووصلوا الى الجوى البلاء بصلو الالوية التي هي الاتصال بولى الامر الذي هو الحق بالجوى الاخرية و
باحظا الى الجوى في الغلب ليعنى الذكر الذي هو سبب انفتاح نابه واعلموا ان الله يحول بين المؤمن وبين الغلب اى يصيرها لايمن المزمع نفسه
فان اذ اسعاده المزمع من وصول ارضه صانها اليه لئلا يعود الى النار وان اذ اسعاده من موصول ارضه صانها اليه لئلا يعود الى الجنة
او يصيرها لايمن المزمع الذي هو جوى الحقيقة فيفتح ان شاء من موصول الى الجوى الانسان اليه او يصيرها لايمن بين النفس والاعلم
ان الحق باطل والباطل حق او يصيرها لايمن المزمع حيث لا يشفى شام من شام اذ بين طلبة الذي فطر على الحق حتى لا يخرج الشبهة المزمع الحق الى الباطل

ان الله قد افادوا في قوله

او يضر حالاً بين امر وقصه اي شبهها فلا بدع المر ان يتبع شبهات القيل ويوقع الخالات بين المر وظبه يعقوبه في خبر الاحوال او يرد بين
 المر وظبه فيعلم خبايا احوالها او يرد بين المر وظبه فيحصل الحق والامانة الى السخيف من غير السخيف والمقصود على كل المعالي الخد
 عن قول الاستجابة والترغيب في الاستجابة وفي الاخبار يصير بالبعض وتلجج الى البعض الاخر وانه اليه تحسرون وانقوا فئسة لا تضيق من الذين
 ظلا وانكم خاصة لا تضيق صفة لفظة فان المعضو الخد بعرض فئسة مخصوصة مقيدة لائمة ما ولا الفئسة المطلقة فان الاولى لا يعلو بها عرض
 والثانية يناسبها التعريف باللام ولا تضيق معنى وكذا بالون يجرشه ذاك كده بالون بمطلوبة المبالغة فيه او معنى مقيدة بالقول وفيه جو
 انزعاف عن اللفظ غير متعلق بها عرض معنوا علم ان الظلم عبارة عن منع الحق عن السخيف وايضا الى خبر السخيف وهذا المعنى اختصاصه به دون
 وشخصه من شخص وحق دون حق فنع الاطفال والفتوان والاراد من شبهات الظلم بوجه وان كان عدلا بوجهه فلما ورد ثلثه ان لم يظلم هو الظالم
 الفتا والصديق والسفلة ومنع القسرها فواها عن شبهات الظلم بوجه وبالنسبة اليها وان كان بالنسبة الى اللطيفة الانسانية عدلا ظالم بين
 كما ان عدلا كومي يرد ومنع القس من حكمه العقل والافتيا احسن امر ظلم ومنعها من الافتيا تحت حكومة بقى الوقت بالبيعة العامة ظلم
 حقيقة الظلم واصلة وملاكة هو منع اللطيفة الانسانية من قول الولاية وبواسطه تحقق حقيقة الظلم في كل ظلم ولولا له لو يكن الظلم ظلالا وان
 كان بصوره الظلم كمثل جملة فبها اجلا لانه كثير من مخالفة على الناكثين والمارقين والفاسطين ولكونه بصورة الظلم حمله على الظلم فالواضحة ما
 فالواضحة ما ضلوا حتى فلوله ولولا الولاية لم يكن عدل وان كان الخالي عن الولاية بصورة العدل كمثل الثالث وعدل في الامة والمقصود من الذين
 ظلموا هم الذين كانوا من امة محمودة وباعوا بالبيعة العامة بقرينة قوله منكم خطا بالامة وظلموا بمنع الاسلام عن حق الذي هو الهداية الى الامان
 وترك مودة ذك الفلي التي هي غاية التبليغ والبيعة كان خبره من الخطا بالاقتطاع منهم وايضا التقيد بقوله منكم واعتناحيه القيد بشعره
 فالظلم الذي هو بعد الدخول تحت حكومة النبي من حيث هو بعد الدخول المذكور ليس الامنع اللطيفة التبادر الانسانية عن الدخول تحت حكم
 والى الامر بالبيعة الخاصة التي لها يدخل الامان في القلب بها بحقوق حقيقة العدل في كل عدل وبها ينفخ ناب القلب الى الملكوت وبها يمكن
 السير على طريق المسقيم الى الله والمراد بالفتنة المقيدة هو الاخراف عن دلي الوقت فان من كان واقفا على البيعة العامة كان ظالما على اللطيفة
 الانسانية والفتنة المصيبة لهم هو الوتوف والآخراف عن البيعة الخاصة مع دلي الوقت الذي هو على وهي الفتنة المجاوزة عنهم الى التبليغ
 بالبيعة الخاصة مع علمهم بعد خلعه والمبنا عن بالبيعة الخاصة مع علمهم بعد خلعه والى المبنا عن بالبيعة الخاصة مع الحسن بعد خلعه
 الى انقراض العالم ونفس الفتنة بما يصل اثره الى خبر الفاعل كالغيبه والبدل وغيرهما باسبغها من زوال اللفظ لكن ليس هي المقصود وفرد
 الاشعار بما ذكرنا غاية الامر انها دخلت تحت الامة من ابيعه وجو الفرائض واعلموا ان الله شديد العقاب بقوام مطلق الفتنة خصوصاً الفتنة
 المذكورة التي هي اصل كل الفتن واذكروا اذ انتم قليل من حيث العدد ومن حيث المال ولفظ قليل قد مر وقد جمع مستضعفون في الاخرى
 لهم بغيره والمراد ضعفهم قبل المهاجرة تخافون ان يخطفكم الناس من قريش فأتاكم الى المدينة وانكم تغيرون وقد فكم من الطيبات من الغنائم وغير
 تلكم تشكرون وجعل الخطاب للعرب تماماً وجعل ضعفهم ذلهم عند الروم والحج بعد جلد بانها الذين آمنوا الاخوانو الله والرسول وتعاونوا
 آمناً فاني ان كان نزولهم في الجاهلية من عند الله لانضاي خضرة في قريظة ومشوتهم لم يزلوا هم على حكم سعد بن معاذ فآذره الرسول وقوله لهم
 ان ينزلوا على حكمه ففعلوا كما في الاخبار فالمقصود عام والمراد من الغنائم الله والرسول هو خلافا لما ظهر للرسول في البيعة والميثاق من عدم مخالفة
 ظاهره باطناً واذا خبر المؤمنين كك والمراد بالامانة التوبة التي اصلها واستقامت ملاكها الامانة العرضية على السما والارض التي هي
 اللطيفة الشاملة الانسانية المستبعدة لتمام القوى الانسانية المسلمة لتمام الكمال الشريعة النبوية والاصلية الولوية الحاصلة منها تماماً
 المراد بالانسانية والامانات التكليفية الولوية الغلبة من الذكر المأخوذ من دلي الامر ما يرد ما يؤخذ والامانات التكليفية النبوية المأخوذة
 من بقى الوقت من الاحمال الغالبية الشرعية وتعاونوا اتمام معطوف على المنق فكون كل هباً مستقلاً او يستغفر ان بعد الواو بمعنى مع فكون شعرا
 بمعنى الثاني للاول معنى السبب للسبب انتم تعلمون اني تشرون خبرا ظنين ووجه التقيد بالحال الاشارة الى ان الانشا قلباً انفق عن خفلة
 حامية وان خبانه بوجه ما لكة خبر مضيق عليه وخبر مشدق عليه مثل عدم العقلة ولما كان الحجة ان كبر ما يقع بسبب الاموال والاولاد فان
 الانشا بدع دينه لا ولاده حقيقة بدم الاموال والاولاد فقال واعلموا انما امواكم واولادكم فئسة امتان لكم من الله هل تشغلون بها عن
 اماتكم ام تشغلون معها على اماتكم من شغل بها خلاص شقاوة ومن ثبت على اماتة استحق اجر عظيم كما لو من سعة وان الله عند الجوع عظيم
 لم يثبت وخلص عن الفتنة سالما او المفق واعلموا انما امواكم واولادكم فئسة وفشاكم فلا تغفروا بها وان الله عند الجوع عظيم فطلبوا منبر
 الاشتغال بالاموال والاولاد بانها الذين آمنوا بالامان العام ان تقوا الله في مخالفة الرسول فجعل لكم خرفاً ما نورافان من احوال
 وهو نور الولاية فالمراد بالقوى هي القوى المقدسة بالامان الخاص طان مقوا الله في الاخراف عن الطريق المسقيم الى الطرق النشئة المعقبة

سورة الانفال

[illegible]

سورة الانفال

٣١٩

عَنْ يَتْلُوهُ إِنَّ اللَّهَ لَمُجِيبٌ لِّسْتَعَاثِكُمْ فِي حُكْمِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مِنْ خِيفَتِهِمْ فَلَمَّا يُصْطَلِحُ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الدِّينِ وَالْأَمْدَادِ وَاسْتَبْعِنَ
بِمَا لَهَا لَكَ وَلِخِيٍّ عَلَيْهِمْ جَاهُ حَطَفَتْ بِحَبْنِ الْمُغْوِيَّاتِ فَالآنَ اللَّهُ بِقُضَىٰ إِنْ يَكُنْ لَكُمْ فِي اللَّهِ تَمِيعٌ أَوْ هُوَ اسْتَبْعِنَ إِذْ بَرَّكُمْ اللَّهُ فِي مَكَّةَ
فَلَمَّا لَا الْخَرْ أَصْحَابُكُمْ بَقِيَهُمْ لِحَرْزِ قَائِلِ الْغَنَالِ دُمُوعًا مَعْلُوقًا بِمَقْصُودِهِمْ مِنْ دَانِهِمْ بِالْعِدَّةِ الدَّيَا أَوَّلَهُ ثَانٍ مِنْ نَوَافِرِ الْغَزَا وَأَوَّلَهُ
بَعْلَهُمْ وَكَوْنَكُمْ كَبِيرًا فَاجْعَلُوا أَصْحَابَكُمْ لَقِيْلَهُمْ جَنَّةً وَلَكُنَّا أَزْهَقَهُمْ فِي الْأَمْرِ مِنْ الْغَنَالِ لَا خَيْرَ لَهُمْ إِنْ كَرِهُوا عَنِ الْغَنَالِ وَلَكِنْ اللَّهُ سَكَنَ قُلُوبَكُمْ
عَنِ الْغَنَالِ وَالشَّيْءُ أَنَّكُمْ بَقِيَهُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ
لَا خَيْرَ لَكُمْ فِي أَصْحَابِ الشُّرِكِينَ طَلَبُكُمْ فِي مَنَاسِكِهِمْ وَحَرْزُ الْبَادِيَةِ كَانَ بَلْبَسَ يُوسُفَ بِمَقَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَصْحَابِ الْكُفَرِ وَبَعَثَ الْكُفَرِ فِي أَصْحَابِ
النَّاسِ فَشَدَّ عَلَيْهِمْ جُرْثُمًا بِالسَّبْعِ فَمِنْهُمْ وَادَّيْرُكُمْ هُمْ إِذْ لَقِيْتُمْ فِي أَصْحَابِكُمْ طَلَبُكُمْ لِقَاءَ الرُّسُلِ وَتَجَمُّعًا لَكُمْ بِمَقَالِكُمْ فِي
كُفْيَتِهِمْ لِقَاءَ بَعْضِهِمْ مِنَ الْغَنَالِ بَقِيَ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنَ الْغَنَالِ وَنُصْرَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخْلَاهُمْ كَلِمَةً نَفَلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَوْنَهُ فَالْغَنَالُ لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ
حَقِّ قُلُوبِ الْجِبْرِ إِلَى جِبْرِائِيلَ سَبْعِينَ مِائَةً فَاسْتَبْعِنَ بَعْضُهُمْ فَلَئِنْ كُنْتُمْ فَالْغَنَالُ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي أَصْحَابِ الْكُفَرِ خِيَالُ قُلُوبِهِمْ
أَتَمَّاهُمْ أَكْلَهُمْ وَهَذَا كَانَ قَبْلَ الْمَقَالَةِ وَأَمَّا حِينَ الْمَقَالَةِ فَهَذَا الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ لِقَاءَ اللَّهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا كَرِهَهُمْ
وَأَسْعَادًا بِأَنْ لَا خَيْرَ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ لِقَاءَ اللَّهِ وَدُونَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ وَالْقَلْبِ
أَمَّا نَحْنُ مِنْ أَصْحَابِ اللَّهِ عَلَى الْأَدْبَانِ وَاللَّهِ رَجَعَ الْأُمُورُ كَمَا أَنْتُمْ تَدْبِرُونَ هَذَا مَا بَعْدَ مَا أَظْهَرَ أَنَّ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنْ اسْتَبْعِنَ الْأَظْهَارُ
مِنْهُ وَبَقِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَقِيَ مَا لَمْ يَكُنْ أَمَّا إِذَا لَقِيْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْغَنَالِ فَالْقَاءُ خَلَعَ فِي الْغَنَالِ فَاشْتَبَاهُوا أَوَّلَهُمْ وَاللَّهُ
كَثِيرٌ لِقَاءَ بَعْضِهِمْ وَاسْتَظْهَرُوا بِذِكْرِهِمْ فَالْقَاءُ لِقَاءَ الْخَوْفِ مِنْ الْأَضْرَاجِ الْخَوْفِ مِنْ الْأَضْرَاجِ الْخَوْفِ مِنْ الْأَضْرَاجِ الْخَوْفِ مِنْ الْأَضْرَاجِ
بَادِرُهُمْ فِي الْغَنَالِ وَخَيْرُهُمْ وَلَا يَكُنْ رَحْمَةً بِأَخْلَاهُمْ الْأَرَاءَ فَفَشَلُوا لَضَعْفِ الْغَنَالِ وَتَذَهَّبَ بِكُمْ عَطَمُكُمْ فِي نَظَرِ الْأَعْدَاءِ شَبَّ الْعِظَةِ
الْعُتُوبَةِ بِالرَّجْحِ الدَّخْلَةِ بِحَبْنِ الشَّيْبِ لِقَاءَ الْعَظَمِ جَنَّةُ الْإِنْسَانِ أَوْ لَا اسْتَفَاحَ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي يَكُونُ لِلتَّبَاعِ حِينَ يُوَدُّ أَنَّ الْعُتْبَةَ هُوَ مِثْلُ دَابِرِ
الْعَرَبِ الْيَمِّ وَأَصْرُهُ عَلَى الْجِهَادِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَعْضٌ مِنْهُمْ أَصْحَابُ خُرُوجٍ مَعَ الْأَلَاءِ اللَّهُ يَنْظُرُ
رُءَا الْأَنْسَارِ لِقَاءَ بَعْضِهِمْ بِالسَّجَاةِ وَالشُّوْكَ فَانْتَبَهُوا خُرُوجَهُمْ الْعَبَانِ وَالْحَيُّ وَاللَّهُ وَبَصَّافُ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَنْظُرُ بِمَقَالِكُمْ
وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْكُمْ لَكُمْ وَلَا يَتَانَكُمْ وَادَّيْرُكُمْ هُمْ الشُّطْرَانُ أَكْثَرُهُمْ حَطَفَتْ عَلَى دَانِهِمْ بِالْعِدَّةِ أَوَّلَهُمْ بِكُمْ وَأَوَّلَهُمْ بِكُمْ وَأَوَّلَهُمْ بِكُمْ وَأَوَّلَهُمْ بِكُمْ
كَأَلَى سَابِقَةٍ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ كَانَ تَرْثِيَهُمْ بِأَنْ لَمْ يَكُنْ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَ اللَّهِ
شَخْصٌ يَشْرِي بِقَالِهِ سَافِرًا فِي الْخَرْ وَأَوْضَعِي فِي دُجَاهِهِمْ ذَلِكَ دُجَاهُ سَوْسِ الْبَهْمِ أَنَّ الشَّيْبَ عَلَى الْأَصْنَامِ وَحَفْظُ دِينِهِمْ أَمْرًا يَجِبُ عَلَيْهِمْ وَبِحُكْمِهِمْ
فَلَمَّا تَرَأَوْا الْقَيْدَانِ نَكَبَتْ عَلَى عَقَبَتِهِمْ رَجَعَ الْعَقَبَتَيْنِ وَهُوَ مِثْلُ بَصَرٍ مِنْ خَابٍ مِنْ مَأْمُولٍ وَرَجَعَ عَنْ طَلَبِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ رَبِّي مِنْكُمْ إِبْرَاهِيمُ
بِقَوْلِ الْمَلِكَةِ إِبْرَاهِيمُ لِقَاءَ اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَطْفًا عَلَى الْخَيْرِ الْبَلْبَسُ كَانَ فِي صَفِّ الْمُشْرِكِينَ أَخَذَ بِالْحَارِ
بِرَهْمَامٍ فَكَفَّ عَنْ عَقَبَتِهِ فَقَالَ الْخَارِثُ بِالسَّافِرِ أَخَذَ لَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا لَأَرْثُونَ فَقَالَ وَاللَّهُ مَا تَرَى الْأَجْوَادَ سَبْرًا فَنَفَلَتْ
فِي صَدْرِ الْحَارِثِ وَأَنْطَلَقَ وَانْتَبَهَ لَهَا النَّاسُ فَلَمَّا تَدَمَّوْا مَكَّةَ قَالَ النَّاسُ هُمُ سَافِرٌ فَقَالَ وَاللَّهُ مَا شَعَرْتُ بِكُمْ حَتَّى يَلْعَنَ هَرَمُكُمْ فَقَالَ الْوَالِدَانِ الْوَالِدَانِ
يَوْمَ كَرَّ جُلُودَهُمْ فَلَمَّا اسْلَبُوا حُلُوقَهُمْ ذَلِكَ كَانَ الشُّطْرَانُ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَنْ أَسْلَمَ ظَاهِرًا مَسْكُونًا بِوَاحِدٍ مِنْ الْأَعْمَالِ السَّافِرَةِ
مِنْ أَدْبَانِ الشُّطْرَانِ عَنْهُمْ وَهُمْ مِنْ بَنِي كُلِّ عَلَى اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ حَرْزُ اللَّهِ
بِحَرَّةِ الْعَيْنِ عَلَى الْكِبَرِ وَقَلْبِهِمْ لِيُظْهِرَ حَقَّتَهُمْ وَلَوْ رَأَى إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِبَرٌ مَا يَفْعَلُ لَبِثَ فِي مِثَالِ تِلْكَ الْغَنَالِ وَلَا مَنَعَ مِنْ
جَعْلِ الْوَيْفَانِ مَعَ أَنْتُمْ حَقٌّ مِنْ نَقْدِ الْجَوَابِ لَوْ جَعَلَ لَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِبَرٌ مَا يَفْعَلُ لَبِثَ فِي مِثَالِ تِلْكَ الْغَنَالِ وَلَا مَنَعَ مِنْ
أَرْحَامِ الْمَلَائِكَةِ يُضَرِّبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْنَ بَعْضِهِمْ الصَّرَجُ جَمِيعُ الْأَرْحَامِ وَالْمَرَادُ الْوُجُوهُ وَالْأَسْنَاءُ كَانِ فِي الْحَرْزِ أَنَّ اللَّهَ حَتَّى يَكْفِي وَيَقُولُونَ دَفَعُوا
عَذَابَ الْحَرْزِ أَوْ يَقُولُ اللَّهُ دَفَعُوا عَذَابَ الْحَرْزِ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَبْدَانَكُمْ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ وَأَسْلَأَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَكُنْ ظَالِمٌ لِلْعَبِيدِ
عَطْفًا عَلَى مَا قَدَّمْتُمْ وَالْمَقْصُودُ فِي سَبِيلِ ظَلَمِهِمْ وَحَقُّ الْعِبَادَةِ جَنْدُهُمْ أَنْ يَقُولَ لَا بَانَ اللَّهُ ظَلَامٌ لِلْعَبِيدِ لِكُلِّ مَا كَانَتْ مَوْهَبَةً لِنَفْسِ الظَّالِمِ إِلَهُ تَعَالَى
وَنَفِي سَبِيلِهِ الْعُقُوبَةُ إِذَا مَبْصُورَةٌ فِي الظَّالِمِ سَبِيلُهُ لِقَاءَ الْعُقُوبَةِ فَانْكَرُوا مَا تَوَقَّى بِأَذَى السَّبِيلِ بِرَأْدِ نَفِي السَّبِيلِ كَمَا يَقَالُ فَلَا يَنْفَعُ فَعَلُ
كَذَا بِرَأْدِ لَا يَسْبِقُ فَمِنْهُ نَفِي لِنَفْسِ الظَّالِمِ إِلَهُ تَعَالَى سَبِيلُهُ عَذَابُ الظَّالِمِ خَصَّ عَلَى فَا عَذَابُ الْأَعْدَاءِ لَا يَسْبِقُ
لَهَا الشُّعْرُ أَضْرَاجُهَا بِقَوْلِهِمْ الشَّرْطُ سَبِيلُهُمْ الْمَشْرُطُ فَهُوَ بِالْمَقَابِلَةِ إِلَى الْمَلَكَاتِ وَالظَّلَامِ مِنْ صَبْغِ السَّبَبِ كَمَا لَا مِنْ صَبْغِ الْمَاءِ الْعَذَابُ كَذَا فِي الْوَجْهِ
أَي مَاهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفَرِ وَالْعَاقِبَةُ الْمُسْتَبْعِنَةُ الْعُقُوبَةُ كَذَا لَمْ يَكُنْ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِمْ وَنَفِي السَّبِيلِ وَالْأَسْنَاءُ وَالسَّبِيلُ لِقَاءَ
وَلَوْ مَعْلُومًا صَاحِبُهَا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَقَوَامِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَفِ كَقَرَّبَاتِ أَهْلِ السَّبِيلِ خَوَاتِمًا لِلشُّوَالِ الْمَعْدَةِ عَنْ دِيَارِهِمْ كَأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا

الحج والعاشرة

٣١٨

عليهم خمسة بعد عرض الشفق بالانقضاء واداءهم بالانفاق ثم يغلبون ظاهراً وباطناً كان نزول الآية في قرآن حين خرجهم لغزو بدر وانفاذهم من ذلك كما ورد في الخبر فلا ينافي عيونها والذين كفروا تتركوا الموصل للقتل والاشارة الى حلة الحكم اليهم ثم تحرفون كما ان شغلهم في الصدك سلوكهم ليس الا الى جهنم لان شغلهم الانفاق في سبيل الطاغوت فسلوكهم على سبيل الطاغوت وهو سبيل جهنم وعلنا ان تحشروا فاحشراً بعد حشر الى جهنم وقاية هذا الفعل كراهة اختلاط المؤمن والكافر ومنه الكافر من المؤمن هذا في الكبير اما في الصغير فهو الحيوان البهيمة والسبع والفقير الشيطان اللاني شانهما الكفر العقل نفوقها لصداها الفؤى عن سبيل العقل وهو سبيل الله وهي منجاة الى العقل الذي هو دار الشياطين والحق وفيه جهنم فحشر الى جهنم انا في الخبر اشارة الى التعميم وذلك لشمسهم الله الحجة من الطغيان يجعل الحجة بعضه على بعض لضيق السفل وعدم سعة فركه جميعاً فحشره من اكامه افا فحشره في جهنم بعد ان حشره وراكم اولئك هم الظالمين في موضع التعليل والابان بالمشقة باسم الاشارة موضع التعميم لاختصاصها لهم الفطنة اشارة الى حلة الحكم وتعرف السند وضبط الفصل كيد والمخاض للذين كفروا عاظم الهم فولى ان يذهبوا انفسهم ما اذ سلفوا ومنهم من يذهبوا انفسهم اقل في حقهم فالعيا على ما هو حشرهم والرد بالكفر الكفر ما هو انا الحق اونا لولم اونا لولا ان التكونية التي هي وجهه الغلب طريق الآخرة ولذا ورد في البقرة انه قال له رجل اني كنت ملائكة لبيوتهم فاصبنا الاكثر اظننت ان ذلك لا يعمل في فساد من ذلك فيقول ان اهلنا كما لك وكل شيء في حقهم حرام فقال لهم ليس كما قالوا لك نوبة قال نعم توبت في كتاب الله فللذين كفروا ان يذهبوا انفسهم ما اذ سلفوا من الكافر من حيث كراهة لولا ان التكاليف والنكاح وان يعودوا الى ما كانوا فيه من الكفر باحد معانيه ولو انهم من عادا في الرسول ومقاتلته مضطعا لانهم على عتباتهم ولم يبق عليه شئ من بقي عليهم عقوبتها فقد نصت سنة الاولين الذين كفروا وادوا اديانهم ثم اوالفق ان يعودوا الى ما هم فيه فليتوبوا عادابا وانما منا كما انتمنا عن سلف ولا اخفاء في انما منا عن السالفين فقد نصت سنة الاولين وصارت اسماء ارجئت لم يبق احدا لا يصدق معها ولا يلوهم حتى لا تكون فينة فساد من الشرك ولو انهم من الكفر ولا يكون لكل دين اديان وكان بعض المشركا لا ديان الباطل وبعضه الله كذبك هذا في الصغير ظاهراً واما في الكبير فصدده انه لم يبق اديان هذه الآية بعد ان رسول الله وحقهم بالحجة وحق اصحابه طوطوا بما اوتوا بها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحى الله وحق يكون شرك فان شئوا على الكفر فان الله بما يعملون من الانباء والاسلام بصبر عظيمهم على حسبه وان تولوا عن الاسلام فاعلموا ان الله مؤمنكم فلا تخربوا ولا تضيقوا احد من بولهم نعم المولى المولى امورك ودينكم ونعم النصير اعلموا انما اعنتهم من شئ اسم الغيبة فذ غلب على ما كان يؤخذ من الكفر والعجز والغلبة حين الضال والافه هي اسم لكل ما استفاد الانسان من شئ وجهه كان شئ كان من الصاورة هي الله الا فاذة يوماً يؤمنون الله خسر ولا رسول ولا نبي القرية والنامي والمساكين والارامل والسبل وفد خسر والقرية حقيقة وفد الثلاثة الآخرة بمن كان من قرابات الرسول جعل ذلك لهم بدلاً عن الزكاة التي هي وساخ الناس شرها لهم انكم امنتم بالله جزاءه مخدوعاى فاعطوا اخوة عتاً ما لقيت هي احدكم العيادة الذين هما الصلوة والزكاة وما ازلنا اى بما ازلنا على حجة نام احكام العبادات الملائكة البدنية ومن جملتها حكم الحشر ومن الملائكة الذين يؤمنون يوم نبد بطه والحق عن الباطل والفرق بينهما فيه وهو متعلق باسمه اوبانزلنا يوم النقي للجهان لظهور ولا لصد النبوة بطه ونصر الحق بالملائكة او بطه نزول الملائكة وجنود الله للصرة ولذا فسرها ازلنا بانزال الملائكة والصرة في ذلك اليوم نذكر كما بدلاً لصدق النبوة وفد الله على نصرهم حتى لا يشترعوا امره باخطا ما لهم شدة بامداده واخطاونه ولذا قال والله على كل شيء قدير فعباد بعد تخصص هو عطف على ما هو المقصود كاشكال فانه فادى على الامداد ونصر القليل على الكثير فلا تخافوا من كرهه العدو ولكنم والله على كل شئ قدير فلا تخافوا من فله ما في البداية لانفاق فانه فادى على اعطائكم اذا كنتم بالعدوة الدنيا بدل من بوالفرقان او ظنتم لا يظف اولعدي والعدوة مثل شط الوادي فكم بالعدوة القصوى والمراد اليان من المدينة والقصور منها والتركيب سفل منكم يعني غير القرية والمراد نذكرهم فوق المشركين وشدة اهتمامهم بالنقل الحفظ العبر استظهرهم من كان في العبر وهم ابوسفان واطحابه وكون مكانهم اثبت الاقدام فمكان المؤمنين بنوح فيه الاقدام حتى لا يقع لهم شك في ان ظلمهم لم تكن الانصرا لله ولذا قيل كان غربة يبد من ادل الله على توبتهم واثباتهم والاحال انكم لغاية ضعفكم وقوة اعدائكم لو تواضعتم للفئال معكم لا تخلفتم في المعاد ولكن ثبتكم على الفئال على هذه الحال ولزم بدكم حتى نقر ان بعضكم الله امر كان مفعولاً اى حقيقة بان يفعل او مفعولاً في الذين اخلاء كلنهم اخر ازديته وادلال احداثه واهلاك الهالك عن يمينه انازال الملائكة واطهاد لال النبوة ليهلك بدل عن قوله ليعقوب الله على ان يكون المراد بالامر المفعول اتمام الحجة واهلاك الهالك وجوه التي بعد لها او متعلق بيقض المراد الهالك التصور والعنونه هي تلك عن يمينه بعد يمينه او نجا واذ عن يمينه هي اخر المؤمنين وعلينهم في مقام لا يظن الا ذلهم ومغلوبينهم ولم يكن ذلك الا في ذلك الملائكة واما لادهم بحيث لم ينف على احد من الطرفين ويحكي من شئ

الحج والعاشرة

سورة الأنفال

٣١٩

حَسْبُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 بِمَا لَهَا لَدَى اللَّهِ الْحَقُّ عَلَيْهِمْ خَالَهُ عَطْفُهَا مِنْهُنَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ بَقِصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 فَلْيَلَا الْخَيْرَ أَتَحَابُّكُمْ بَقِصُوهَا مِنْهُنَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ بَقِصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 عَلَيْهِمْ وَكَوْنُكُمْ كَبِيرًا فَاحْرَبْنَا خُطَاكُمْ لَقَيْتُمْ حُسْنًا وَكُنَّا رَحْمَةً فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفِتْنَةِ لَا تَحْرَبُوا إِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ
 عَنِ الْمَعْلُومِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيْهِمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَصْلَحُوا الصُّدُورَ وَبَدْرُكُمْ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 لَا تَحْرَبُوا بَعْدَ بَعْدِ أَيْ خُطَاكُمْ لَقَيْتُمْ حُسْنًا وَكُنَّا رَحْمَةً فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفِتْنَةِ لَا تَحْرَبُوا إِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ
 السَّارِ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مِنَ السَّبْعِ مَرَّةً وَادْرُكُوا كُفْرَهُمْ وَإِذَا الْغَيْبُ فِي أَفْئِدَتِكُمْ فَلْيَلَا بَصُودُكُمْ رُفَا الرَّسُولِ وَتَحْبِغُ الْكَوْنُ عَلَيْهِمْ كَيْفَ
 كَيْفَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 حَقٌّ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 أَمَّا هُمْ أَكْثَرُ حُرُودِهِمْ لَكُمْ مَلَا حِينَ الْمَعْلُومِ وَكَوْنُكُمْ كَبِيرًا فَاحْرَبْنَا خُطَاكُمْ لَقَيْتُمْ حُسْنًا وَكُنَّا رَحْمَةً فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفِتْنَةِ لَا تَحْرَبُوا إِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ
 وَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ خَالَهُ عَطْفُهَا مِنْهُنَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ بَقِصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 مِنْهُ وَتَحْبِغُ الْكَوْنُ عَلَيْهِمْ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ عَنِ الْمَعْلُومِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيْهِمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَصْلَحُوا الصُّدُورَ وَبَدْرُكُمْ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 مَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ عَنِ الْمَعْلُومِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيْهِمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَصْلَحُوا الصُّدُورَ وَبَدْرُكُمْ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 الْعَوْنُ نَارُ الْبَرِّ الدَّيْلُ عَلَى الْبَرِّ لَقَيْتُمْ حُسْنًا وَكُنَّا رَحْمَةً فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفِتْنَةِ لَا تَحْرَبُوا إِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ
 الْعَرَبُ الْعَمَّ وَاجْتَرَأُوا عَلَى الْجَهَادِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَعْضٌ مِنْهُمْ خَرَجُوا مَعَ الْإِلَهِ وَنَظَرُوا
 رِثَاءَ النَّاسِ لِيُؤْخَذُوا مِنْهُمْ نَاحِيَةً وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِمْ لِيُؤْخَذُوا مِنْهُمْ لَقَيْتُمْ حُسْنًا وَكُنَّا رَحْمَةً فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفِتْنَةِ لَا تَحْرَبُوا إِذَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ
 مَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ عَنِ الْمَعْلُومِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيْهِمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَصْلَحُوا الصُّدُورَ وَبَدْرُكُمْ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 كَلَّا عَلَى سَانِقَةٍ وَقَالَ لَأَسْأَلَنَّ الْيَوْمَ مِنَ السَّائِرِينَ كَانُ رَنْبِهِ مَا دَانَ لِلَّهِ لِقَائِهِمْ أَمَّا كَانُ مَفْعُولًا وَاقِي خَارِجَتُكُمْ مَجْرِبَكُمْ أَوْ خَارِجَتُكُمْ مَجْرِبَكُمْ أَوْ خَارِجَتُكُمْ مَجْرِبَكُمْ
 تَحْضُرُ سِرِّي بِقَالِهِ سِرِّي كَمَا فِي الْحَرْبِ أَوْ ضَعِيَ رُؤُوسُهُمْ ذَلِكَ وَنُوسُ الْبَنِي إِذَا تَابَ عَلَى الْأَصْنَامِ وَحَمَلَتْ دِيَارَهُمْ أَمَّا لَقِيَتْهُمْ فَهِيَ مَجْرِبُهُمْ وَتَحْضُرُ سِرِّي بِقَالِهِ
 فَلْيَلَا الْخَيْرَ أَتَحَابُّكُمْ بَقِصُوهَا مِنْهُنَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ بَقِصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 بَعْدَ الْمَلِكَةِ أَيْ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ سَدَّكَ الْغِيَابُ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَطْفُهَا عَلَى الْإِيمَانِ بِشَرْكَائِهِ فِي صَفِّ الْمُسْلِمِينَ أَحَادِثُ الْحَارِ
 مِنْهُمْ فَكُنْ عَلَى عَقْبِهِ مَعَالِ الْحَارِ مَا سَرَفَ الْحَدَّثُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَالِ أَيْ أَرَى مَا لَأَرْفَعُ مَعَالِ وَاللَّهُ مَا رَى الْأَحْوَاسُ تَرَى عَلَى
 فِي صَدْرِ الْحَارِثِ وَاطْلُقُوا مَهْرًا لِنَاسٍ طَلَبُوا مَوَاطِنَهُمْ فَالْأَسْهُرُ مَعَالِ وَاللَّهُ مَا سَرَفَ الْحَدَّثُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَالِ أَيْ أَرَى مَا لَأَرْفَعُ مَعَالِ وَاللَّهُ مَا رَى الْأَحْوَاسُ تَرَى عَلَى
 يَوْمَ كَذَا تَجْلِيهِمْ فَلْيَلَا الْخَيْرَ أَتَحَابُّكُمْ بَقِصُوهَا مِنْهُنَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ بَقِصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 مِنْ أَدْرِيبِ السَّيْطَانِ عَنْهُمْ فَهَؤُلَاءِ دِيَارُهُمْ مِنْ بَوَاطِنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ مِنْ بَوَاطِنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ مِنْ بَوَاطِنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ مِنْ بَوَاطِنِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 حَرَّةُ الْفُلِّ عَلَى الْكِبَرِ وَقُلْنَا لَهُمْ جَعَلْتُمْ دِيَارَهُمْ وَكُونُوا أَيْ دِيَارَهُمْ كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ عَنِ الْمَعْلُومِ وَالْإِسْرَافِ عَلَيْهِمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا كُتِبَ لَهُمْ أَنْ يَصْلَحُوا الصُّدُورَ
 حَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ أَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ بَدْرِ الْخَوَارِ وَلَوْ حَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ
 أَوْ حَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ وَحَلَّ بَوَاطِنِ اللَّهِ مَعَ الْخَوَارِ
 عَدَاةُ الْحَرْبِ أَوْ بَعْدَ اللَّهِ دَوَاقِعُ الْحَرْبِ فِي الدِّيَارِ أَوْ فِي الْأَمْرِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَبَدِيَّتَكُمْ مِنْ مَوْلَا اللَّهِ أَوْ سَلَامَتَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ عَمَلًا فَكُنَّا بِكُمْ
 عَطْفُهَا مِنْهُنَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ بَقِصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ لَأَسْعَاشَكُمْ حُبُّكُمْ عَلَيْهِمْ بَصُودُكُمْ وَحُبُّهَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْأَصْطِرَ مَا مَصْلُهَا مِنَ التَّسَدِّ وَالْأَمْدَادُ لَسْبِغٍ
 وَبَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ
 كَذَا وَبَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ أَوْ بَعْدَ سَبْتِهِ لِلْعَوْنِ
 لَهَا لَقِيَتْهُمْ فَهِيَ مَجْرِبُهُمْ وَتَحْضُرُ سِرِّي بِقَالِهِ سِرِّي كَمَا فِي الْحَرْبِ أَوْ ضَعِيَ رُؤُوسُهُمْ ذَلِكَ وَنُوسُ الْبَنِي إِذَا تَابَ عَلَى الْأَصْنَامِ وَحَمَلَتْ دِيَارَهُمْ أَمَّا لَقِيَتْهُمْ فَهِيَ مَجْرِبُهُمْ
 أَيْ مَا هُمْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالْمَغَاضِي الْمُسْتَفْعَةِ لِلْعَوْنِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِيُفْلِحُوا مِنْكُمْ

الجزء العاشر

٣٢٠

وما ضل بهم فاحمدهم الله من توهم ان الله فوق شدة هذا الغضب في ذلك العقاب عقبة الكثرة الغضبان حادة الله حريان بغض الغضب
صاحب الغضب الحق العباد ان يقال بان الله بغض ما بغض من بغضهم احوالهم لكثرة ان الله لم يكفهم بغضهم انما على قوم حق بغضه وما بالنا
افادة الحصر مع هذا الحق في الغضب لا التصريح ببغضه الغضب لله وان الله سمع عليهم فبمع مقالهم السوء ويعلم بغضهم حسن احوالهم فحري
عادة بغضهم فبمع كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب
والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم ولكون الكفر انما لا بداء اشتداد الغضب بالغ وكذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب
فهمون وكل كانوا اطماعين وهذا من مطلوبية التطويل في توضيح مقام الغضب ان شر الكفر انما لا بداء اشتداد الغضب بالغ وكذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب
انهم من الغضب والتطويل في مقام الغضب مستعمل ما بعد الذين طاعتهم فمذمومين في رتبة فالمراد بالعصاة هذه البغضة الا
الغضب ثم يغضبون عهدهم في كل مرة وهم لا يقنون بحط الله لا يقنون باسك في اس المؤمنين فاما شققتهم في الحزبان كان المراد من افعلى الامة
فجران الامر على يد على شدة بغضهم والتكليف فيهم من خطيئتهم من الكفار بان يسلموا بشدة باسك بقيل المقاطعين فلا يطعنوا
في مقال تلك وهو امر شدة نكبتهم على بلغ فيه لعلهم من خلف المقاطعين بان يكون صدق بتوكل شدة باسك قاتلا طاقم ما على اذ لا تطر
هنا وفي سابقه حقوق نونا لنا كذا للبا الغضب فيهم الحزبان فيهم معاهد بن بغضه قوله ثم يغضبون عهدهم في كل مرة خبان في العهد فغضب
بالج لثا راجع الغضب ونفس العهد نقل انها تركت في معاوية خا من المؤمنين وهو طائفة تاجر على يد على فابعد الامة عهدهم ولا
شدة على سواي اسنواه معهم او طائفة الحزبان فيهم الغضب فانه من غير مدعوم بعد اسنواهم بغض العهد لله لا تحب الحزبان فيهم
الامر بل في العهد فغضبون الحزبان فيهم عهدهم حق راجعها ولا تقص عهدهم معهم ولا تحب الذين كذبوا وادفع المظلم موضع الغضب فغضب
بكرهم ونظمتهم سبقوا فاعوانا وغلوا وادله كان السب في راجع الحزبان فيهم الغضب فانه من غير مدعوم بعد اسنواهم بغض العهد لله لا تحب الحزبان فيهم
اذا فانه اجعلوا على راجع لا يحسن بالغضب ان بالغض ووجوه الا حارب لا يحسن على البغض بالبرية وادله والامة ما استطعن من توهم قومه فونكم
فتوكلكم من الجاهل بن الصفة فان التكبر على في الفناء من سلاح وصبره وورد في الحزبان منها الحزبان بالسواد ومن ياب الحزبان عطف
الحزبان على العالم اذا الرباط مستند بغض الرباط وجمع ربط على الحزبان التي ربط للحزبان فيهم ربه ما استطعن من القوة حدة الله وحدهم
اي الذين تخافون خباياهم والابان بالمظهر للاشياء بالعلو وذكر وصف الحزبان فيهم ربه من دون من تخافون خباياهم من الكفرة
الذين لا عهدهم بينهم وبينكم ولا تخافون منهم فغضب عهدهم لا تعلمون خباياهم كسافى الامة الذين اظهروا الاسلام واخفوا النفاق ولا
تعلمون خباياهم حشوا بواضهم كالبحر والرقع والشام الله يعلمهم وما تنفقوا من شئ فيسبيل الله يوت اليكم فلا تخافوا من الغضب فغضبوا
استطعن في سبيل الله وانهم لا يظلمون بغض شئ مما انفقتم وارتجحوه للسلام اي الصلح والدخول في الاسلام او الدخول في الايمان كالحزبان الصلح
انه الدخول في امرنا فاجعلها فان في ذلك للناس الامانة الصلح بوث سماعا وتوصل على الله ولا تخف من خباياهم بالصلح فان الله تعالى
الله هو المستمع لكل ما قالوا اقبل فبدر ما فيه صلحك اعلمهم يعلم بانهم عاقبة امرنا واهمهم فلا بغضه شئ ولا يسبقه شئ وان يريدوا ان
يخبروك بالصلح ما قالوا اقبل فبدر ما فيه صلحك اعلمهم يعلم بانهم عاقبة امرنا واهمهم فلا بغضه شئ ولا يسبقه شئ وان يريدوا ان
هو الذي اقبلت بغضه في موضع قليل على الاستدانة الباني والمراد من المصلحة وبالمؤمنين الذين بغضهم طوبى المؤمنين فيقدر
ان يؤلف بينهم وبين الحزبان ان رادوا الصلح الحزبان لو انقفت على الارض جميعا ما اقبلت بين تلويهم فان بغضه العلوب لا يبدل
البشرية ولا يبدل النبوة ولكن الله القابض والباسط قبل ذلك في الانصاف والادب والخروج كان بينهم مقاللة ودماء وتوالفوا وخابوا بالاسلم
استعزوا لا يمنع من مرده شئ حكمهم يفعل بحكم ما فيه صلاح حبا بالانبياء النبي حبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كرتهم مقدمه لا امر
بالغضب لان التكرار مرغوب في مقام الاثنان واطهار الحبة والاحسان بالانبياء النبي حرض المؤمنين على الصلح ان يكن منكم عشرون
صائرون يغلبوا اثنا عشر لنصر الله وان يكن منكم مائة يغلبوا القام من الذين كذبوا باياتهم قوم لا يغفون فلا يغفون ثبات من امن بالله و
حلم ان الصبر لله ولا تظفر من الله لان حقيق حنك حرجا ان فيكم ضعفا هذه الامة تزلت بعد ما كثر المؤمنون ولد اولادها ما ينفعها لما
فلما فارقت منكم مائة صائرة يغلبوا اثنا عشر وان يكره منكم الكف يغلبوا القابض باذن الله والله مع الصائرين والمراد بالضعف
في العلوب لا في الايمان حق بناني كرم ما كان لئني ان يكون كذا سرى حتى يخرج في الارض جواب لا خطابه من سئلوا لا افضل الاكر
وباعدهم الغلبة والمقصود من الاشجان كره القتل من اشحن في الصدا اذا غلبت كثر الحزبان فيهم ربه بل في ذلك بغضا لغذاء هم كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب كذا بالبرهان على ذلك الغضب المستمع لبغض الغضب
الاخرة لكم ان تكون جهاد كره مشبو بالاعراض للنبوة بل بالصلح للاخرة والله عز وجل لا يخاف من ذكته نبيه على فغضب الغضب من
الامر فهو لا سند انك توهم خوف الصلح الصلح بحكم بامر الغلب الصلح بعلمها لولا كذا من الله سبق اي حكم سبق في اللوح من

فمنهم في الحقيقة غير المحب للقلب حيث راؤوا ويفخرون به وسفاهتهم قد منعني من ذلكم من وراء الحجة حيث يجيئون به وطمأنهم حجة
الشيطان لينته الذي هو بهذا القدر فقلنا انما اشرار قواهم وصداهم عن الرجوع الى نواياهم انما بغرورنا ساجد من الله تعالى بغيره بالامان بالله
مساجد الله هي الصدق والمشرقة بالانسلام والعلو بالسب في نور الايمان ودارها بالانسلام والايمان ولذا قال اشارة الى هذا البيان شاهدين
انفسهم بالكفر حال حبسهم لعل الكفر لا يثبت يقولون ما يلوون الكفر من عند الاخذ بالبعث الحشا وباركنا الرسول وانزال الكتاب وغير
ذلك مما ينزل الكفر بعد المعرفة بالله اولئك حبطت اعمالهم فلا يبايها وضوئها لهم ولا ينطقوا بها المؤمنون الى صحتها لانها ساقطة بل
هي كالحجج البينة التي تودي حاملا لها في التاريخ فها الذن انما بغرورنا ساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة لاجل
فهو ناكب المتقى السابق بمقتضى قلنا كان حارة المساجد الصلوة بزم مع الانصاف بالثقل تحريما للمساجد الحقيقية التي هي العلوب انما بها
كان حكم التفرغ بالباطل وحكم العادة مغلويا كانتا الزنك وكان الايمان بالله واليوم الآخر كذا هو كمال القوة النظرية في اعتقاد المبدء والمعاد
اندرج فيه جميع المعارف الراضية الى المبدء والاعمال واقام الصلوة وانشاء الزكوة هما كمال القوة العملية وهما اصلان لجميع التمسك بالباطل
غارة للسجد المحبتي الذي هو القلب صاحب ضاحكهما كمالا بحيث نسب الى المساجد الصلوة فان لم تكن فيها حارة فال بطريق الحصر انما بغرورنا
الله بانما جمع المضاف الى بند للمعمود ومن الموصولات المفيدة للعوام ان اكثر المؤمنين لم يعرفوا سجدوا ولو صح بعضهم ببعض جمع فالتدبير
الصوة للاشارة الى هذا المعنى لم تجس الله تعالى تفرغوا بالاعتقاد من المؤمنين فحقوا ذلك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج
عمارة المسجد الحرام كن امن اي كمل من امن وهو يغدو مضاعف في جانب المبدء وهو خطا للشرك والذين آمنوا والجميع بالله واليوم الآخر
هو كمال العلم وخاتمة فيسبيل الله وهو اجمال الصلوة والزكوة اللذين هما كمال العمل وتكرار باعنا مظلومين في مقام الدم والمذبح لا
يسوون حينئذ الله بحسب العلم والعلو الى كمال التي هم عليه والله لا يهدي القوم الظالمين فلا يسوون بحسب الغاية اجماع لان الله يهدي المؤمنين
ووضع الظاهر موضع الضمير شعار ابد لهم وبغلة عدم هدايتهم الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بآموالهم وانفسهم وعظم
دروجه حينئذ الله تكرر الاوصاف باعنا مفضاض مقام المذبح والاولئك الموصوفاتك لاوصاف العظمة هم الفائقون لاجلهم ببشائرهم وتوهمهم
منه ورضوان فغسل العوزهم والرحمة هنا حمدة ونبوة لانها صوة الولاية التي هي الرحمة والرضوان على دولاب الشكر والتمجيد فحينئذ
لهم فيها نعم مغفرة خالدين فيها ابدا ان الله حينئذ اجر عظيم كانه انشكر ما ذكر فقال الله في حينئذ الله لهم طيل فهو اسببنا
جواب لسؤال مقدمه بانها الذين آمنوا بالامان العام لا ينجذوا ان انكم واخوانكم اولياء ان استجبوا للكفر على الايمان فان نسبة الايمان
قطعت النسبة الحسانية فهي مقدمه على نسبة القرابة الجسدية وفعل عن الباقر ان الكفر في الباطن في هذه الالة ولاية الاول والثاني ولا
ولاية علي بن ابي طالب وعلى هذا ظلم الايمان بالامان الخاص مغلويا وان احكام الايمان العام جاني الايمان الخاص بل هو اولى بهما من الايمان
العام ومن يتوكلهم منكم فاولئك هم الظالمون حيث وضع ولايته في غير موضعها وعظم نفسه بالضر من جهة الايمان بالجمعة الكفر لان
كان اباكم وابنائكم واخوانكم وان فاجم وعشيرتكم واموالكم انفقوها في طاعة وتحشون كسادها وسائر رصونها اذ اصول مشبهات النفس لاجلهم
من الله ودسولة وجهها في سبيل اعلم ان الانسان واقع بين النفس والعقل ومغضبات النفس هي الاغراض الدنيوية المعد واصطفا في الالة ومغضبات
العقل الامور الاخرية والباقية والاخر جاحز الاغراض الغائبة ورفضها الاغراض باب المعدنة والمبتلى بالنفس ومغضباتها واقع في جهتها ولا حيلة
يكون سبيل الى التجني وذا الشياطين والمنعم بالعقل ومغضباته واقع في طرف الاخرة ولا حيلة يكون سبيل الى التجني ونفسها فخرج عليه
الاغراض فلجأ الى نفسه فليضع الى ربه حتى لا يكون من ابغده الله بقوله فليضعوا حقها في الله يا ميره من انفاق الرزق وضو الموت فانه يحس
له انه كان في مقام النفس وسبيل الى التجني والله لا يهدي القوم الفاسقين بغرورنا ساجد الاغراض الغائبة على الامور الباقية فسقوا الفاسق هبة
الله الى سبيل التجني فوضع انظاره في فستهم وقلة تهديهم روى انما اذان امير المؤمنين بمكان لا يدخل المسجد الحرام من
مشارك بعد ذلك العام خرجت قريش جرحا شديدا وقالوا ذهبت تجارتنا وضلحنا وخربت دونا فاذل الله تعالى فلان كان اباكم الالة لقد صرتم
في مواضع كثيرة فليخرج طالب الاغراض الغائبة بحمد الله ودسولة حتى يحصل ما مولد وكان الموطن كانت ثمانين وهي مواقع الحرب وبو حنين
من قبل ذكرا الخاص بعد العام وشيعة حنين وهو وادب منكم والطائفان رسول الله حين خرج لفتح مكة اظهرا به يريدها وان بلغ الخبر اليهم
فنهضوا وجعلوا اموالهم وذراريهم وحملوا ما معهم وقصدوا رسول الله فبلغ الخبر اليه فجمع القبائل وعددهم النصف الفينين جمع اثنى عشر
الف اخرج من مكة يستقبلهم فقال ابو بكر مجيئنا لعل اليوم طما النقي الذين كان في وادي حنين وهو وادله لئلا يرد عبيد انهم والمسلمون هبة فاحش
ثم نصرهم الله بالملائكة فاحذوا غنائم واخره واسارى كثره بلغ عدد الاسارى ستة الالف ولما لم يخف صرا الله في ذلك اليوم على احد حتى على المشركين
حشوا ل بعض اشياهم ابن الحبل البلق والرجال حللهم ثيابا بيضا وكان العنارة والاسارى اكرما يكون خسة الله بالكرامات فحينئذ كثرتم فلو

سورة الأنفال

٣٢١

مراجعة الغداه واخرها المؤمنين قايماهم الى اجل وهو حق عز وجل الله وهو تهنيد ودفع عن مثل ما فعلوا بسيد في باب اخذ الغداه
من الانبياء واصحابه على ذلك مع انكار الرسول حتى يصنوا بفعل عددا الاسرى ومن اخذ من منه الغداه من المؤمنين في عام فابلستكم فيها اخذتم
من الغداه وفيما فعلتم من الاضرار على اخذ الغداه عذاب عظيم فكلوا اي اذا كان سبق كتاب في اياها لغداه واخرهاكم فكلوا ما قسمتم من الغداه
فانتم خير ما هو اياها للغبية كانتهم امسكوها وتردوا في اياها اي اذا كان سبق كتاب في اياها لغداه واخرهاكم فكلوا ما قسمتم من الغداه
الغبية واكلوا منها حلالا لاطيبها والقول الله في الشرف فيها اوفى الحبانة فيها اوفى فالحب فيها اوفى وارضوا فيها بما اعطاكم الرسول ان الله غفور
اذخر بكم على الاضرار في الغداه ربحكم اذ حرمكم اياها الغبية والغداه بالانها البتة قل ان في ذلك لمن لا يشري اشرا بذا واللبا وحقل
بن ابطالك نول في الحايث خاصة كما ورد في الخبر ان لاية ترك في القباس حقل ونول وقصته فخره بدم مسطورة في الصافي بسوة
ان يعلم النبي فلو بكم خيرا رغبة وبسلا في الايمان بؤنكم خيرا مما اخذتمكم من الغبية في الغداه بعد الاشر وبغفركم الله غفور
بغفركم ما صدقتمكم من معاذة الرسول ربحم بؤنكم خيرا مما اخذتمكم من الغبية ان يقول بغفركم وبؤنكم خيرا فان المغفرة وهه
سوا الساري ومغفرة على الرحمة والاعان لكن لما كان المقام مقام الاكفام بائنان العوض لما فاتهم فله وان يزيدوا خيانتك حلف الله
على يقول الرسول باعتبار الحق وملاحظة نفس الحق مع قطع النظر عن كونها حكمة ومثله كبريائه قال ان يعلم الله في قلوبهم خيرا يؤمنهم خيرا
اخذ منهم وان يزيدوا خيانتك فلا غرو فيه فقد خانوا الله من قبل ان يؤمنوا فلو ارادة خيانتك بخالفهم العقل الكذهور وسولهم بالباطل فامكن
المؤمنين منهم فلو كان المؤمنون ثانيا منهم وقد فسدهم هكذا وان يزيدوا خيانتك في حق فلا غرو فيه فقد خانوا الله فلو كان
فامكن منهم فلا غرو في ذلك فانه يمكن خيانتا واختباها منهم والله علمهم بارادة كل من يديهم يد براءته وانما خيانتهم على وفق حكمة ان الله
اسوا بالايان العام بيقول الدعوة الطاهرة والبيعة العامة وهما جروا من دار الشرك الى مدينة الرسول وجاهدها مع اعلمه الرسول
باموالهم بل على انفسهم وعلى المجاهدين في الجهاد وانفسهم بيد ماها الفضل فيسبيل الله طاعتهم في سبيل الله اوفى حفظ سبيل الله
وهو النبوة اوفى تحصيل سبيل الله وهو الولاية او المعنى ان الذين امنوا بالايان العام من افراد الانسان في العالم الكبير ومن اولادهم الذين
هم القوي لا تشاء في العالم الصغير وهما جروا من اوطان شركهم القسائية الى مدينة صلدهم التي هي مدينة رسولهم بالباطل وجاهدها في
سبيل الله الكذهور سبيل الغلب باموالهم الحقيقة التي هي قوامهم وقادركم بضعفها بالرياضا والمجاهدات والمعنى ان الذين امنوا بالايان العام
بالبيعة الخاصة وهما جروا من اوطان شركهم الى مدن صلدهم وجاهدها باموالهم الحقيقة وانفسهم حال كونهم فيسبيل الله وهو طريق الولاية
الموصل الى السالكين الى الفناء في الله اوفى حفظ سبيل الله وكل المعاني تكونها مترتبة مضاعفة طويلة لاهر خيبة مرادة من غير لزوم استعمال
اللفظ في اكثر من معنى كما مر مرارا والذين اودوا ونصروا هم لاننا الصويرة بحسب المعنى وبحسب المعاني الاخر من يلحق بها اولئك بعضهم اولئك
بعض اولئك المحبة اذاه بصوة الجبر اشارته الى ان لاية المحبة لا تزلهم او اولئك المبررات كما ورد في الاخبار وورد انها منقولة اية اولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض والذين امنوا بالبيعة العامة او بالبيعة الخاصة ولم يهاجروا من دار الشرك القوية او من دار الشرك القسائية ما لكم من ولايتهم ان
شيء لا تهم لم يقرنوا وصلهم الصور الخاص بالبيعة الصويرة بالوصل المعنى بالخروج في طريق الخليفة الصويرة او بالبيعة فلم يصلوا معنى
بكم ولا بمن تصلهم به فلا ولا لاية ولا اتصال بغيركم وبينهم فلا توارث ولا واده بغيركم وبينهم حتى يهاجروا وان استصغر لكم في الدين لا في الامور
الدينية ايضا المعنى البعد بصلبكم القصر لان وصلهم الصويرة بظواهرهم وعلبكم بها لعلهم لا يخلو قوم بينكم وبينهم في الشان فان المشافهة
ان كان المشافهة حقة وحرمة دون البيعة والاسلام لكن هو اية وصلهم بظواهرهم ولا قوة للوصل الا لاسلامه من دون امرائها بالوصل المعنى
بحب توفيق تلك الموصلات والله بما تعملون من موالاة من امرهم بوالا ولا موالاة من امرهم بترك موالاة بغيره والذين كفروا بترك البيعة النبوة
الولوية بعضهم اولئك بعض يحكم التخيبة والمجانسة ولا فهم كالكلام القسائية بعض بعضها بعضا ثم اذا رأت بغير جنسها النفق محمل مجتمعة
عليه محتاجا لها في شربان خلدت جان كركان وسكان اذهم حداثت الا فقلوة تكن فشة يعني اذا كان من الموالاة وركها انما هو الصلا
نظام العاش مؤدبا الى نظام المعاد لانه يورث الاتحاد في الازاء وفي ترك موالاة المؤمنين المهاجرين ومولاة الكفار وان كانوا ارحاما يحصل اختلا
الازاء وبه يحصل نظام العاش وفي فساد التناقض في نظام العاش لما في الغنة هذا الاختلاف لاره السبق للشان في الارض والما
الكبير وارض العالم الصغير وقفا كبر تجري الكفار باختلاف اذهم كل حليم واخلاصهم بولاءكم على ما يمكنكم الغلبة بعلبكم والذين امنوا بها
وجاهدها في سبيل الله والذين اودوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا كره بلفظه احضارا لهم بغيرهم واشفارا بجله الحكم لهم مغفرة و
رفق بكم في حلو لا كالازاق الارضية التي تفضيلها كلفة مشقة وسال الارزاق فيها حمة وبغدا الارزاق طاعة الى المدافعة والذين لا يؤمنون
من بعد ما بانكم وهيتكم وهما جروا وجاهدها معكم فالولاء منكم ويجب موالاةكم كوالا لكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض كما

ان المعجبان بالبحر وفقدت بحمق الله رسول الله فلم يفرحتم سبباً من الاختفاء او شياً من تاسر الاغلاء فان الكثرة اذا ارتكن فزينة للكثرة والظلمة
وصانفت عليكم الاكرض من غلبتم واهزمهم بما رخصت لهم ولستم مدبرين عن رسول الله وعن الجاهل انزل الله سكتة على رسول الله وعلى المؤمنين
بعض بعد ما صرتم مغلوبين وعلين ان الكثرة وقبلة الاسيا لا تنقذ ولا تقصر شيئاً انزل الله سكتة التي هي سبب طينانكم وقوة طلوبكم وسكتة
على ما فسدت في الاخبار من اتجار ربح تفوح من الجنة لها وضوحها لا انسان ناسب طافها به الصوفية الصافية من انها صوة ملكوتية نظير على ضد
الا انسان منصوة للاتباع بصورة الشيخ المرشد واللبسوعين بصوة مناسبة لهم لئلا يفتي بالملك ويجزئ بل بحسب طاعتهم وحين تمسوا الشيخ
او الملك بصير ملكوت المثل له غالبية وملكه مغلوباً وح يكون له الغلبة على النفس اهونها وعلى الملك من وضعه لانه مؤيد بالسكتة التي هي
من شيخ الملك وجانية للملائكة ولذلك قال بعد انزال السكتة وانزل جنوداً لم ترها فافهم معنى تحقيق السكتة في سورة البقرة عند قوله تعالى
ان اية ملكه ان ياتكم التابوت فيه سكتة من ربكم وعدب الذين كفروا بالفضل والاسر بهب لاماوال ذلك جزاء الكافرين نعمير لامة
حبشكا نواكفرون بعد محرم بالولاية وقصته حين مذكرة في الفصل مفضل من اذا فليرجع اليها ثم يوب الله ثم بعد ذلك التعذيب على
من يشاء يعني لا ينظر اليهم بعد التعذيب بغير التحقير لا مكان نذارك رحمة بقولهم لانهم عبادة الله وصناعة الله عفو ربحهم فدونوا عنهما
اصلاحاً لهم كما فذبوا خدعة لهم ثم فغفرت ورحمتهم ما ايتها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا تقربوا المسجد الحرام بعد ما هم
هكذا وان ختم عليكم سبب طاعة تجاركم لمع المشركين عن الترددي بلديكم مشعوا بالله وارخوا فضله فتسببتم الله من فضله انشاء العلق
على الشبهة لقطع الاحتمار بالوعدة لانه لم يكن لهم كلام وقد انجز وعده بعد انباء المشركين منبسط اهل المدينة ومكة على سائر البلاد وبعد ذلك
بوتة لاهل الشرق والغرب اليها ان الله عليهم بعوث وامر ونواهب حكمهم لا يفر ولا ينهي الا لمصلحة وحكمه فابوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر بعد ما اظهر حكم المشركين واجلادهم ومقاتلتهم بما كذبوا وتغلط طبع حكم اهل الكتاب لم يصدا بالنداء اشارة الى التواء
بينهم وبين المشركين في التغلب ولا ينجون ما حرم الله ورسوله ولا يذنبون دين الحق من الذين اتوا الكتاب ليعظم من للتبعض حق بقصود الحق
ما يفرق ويقص من حري دينه اذ انما هو من قوة ويطعن منكم وهذا مثل ما في العرب العم يقول العاجر الدليل تحت يد عير افرص به كما يقول
العم فزاركم دم اذ دست فلا تكن وهذا المعنى هو المناسب للقيام ولتنكير لفظ اليد وقد ذكره معاً اخر مثل نقادين وعن حنفي وعن انعام وعن
يهم لا يدعهم وهم صاعرون ادلاء وحكم الحجة واهلها ما كوز الفصلات من النفا بئر الكين العقبة وقال ليا كهو اما استبنا على الله
بحي الواد لا استبنا او عطفنا على المعنى فان تعلبوا لانهم بالمال على الوصول للاشتغال بعد الحكم كانه قال فانوا الذين لا يؤمنون بالله من
خجته انهم لم يؤمنوا وقالوا غزير ابن الله ووضع الظاهر موضع الضمير لارادة التفصيل بعين فانه كل قول اخبر ان لما بين عزير ابن الله والشيخ
ابن الله ونحو ابناء الله لم يزد وابتك الكلمة ما يفهم فيها بحسب الظن من التوليد والتجسيم واثبات الزوج لله بل ارادوا بيان النسبة الزوجانية
بهذه الكلمة وقالوا من حصل له القرية والله سبحانه لا يحبس بل اواسطه بشر فهو الله فكذلك من انقلب الى الله بوطنة
الاتصال بنقطة على فهو ابن الله سائاً لاشد الغريب والحق الانساب لا شاك في تحت هذا المعنى ولكها منوعة في حقه تعالى لانها ما
معناها الظاهر والتجسيم التوليد كما حمل الاتباع هذه الكلمة على انها هيها واولوها بمعناها الظاهر ولا شاك في معناها الظاهر كمر فية
وطنا حكاهما ثم شانه عنهم واما لهم وقالنا التصاري الشيخ ان الله نقل انه كان يقول ان ابني يقول كذا وتعد هذا المعنى في الاجل
ذلك قوله ثم باقوا منهم لا اعتقاد لهم به باي معق كان فان لا اعتقاد بهذا المعنى يقتضي العمل بمقتضاه وهو عدم الخلف عن قوله من نسوة
بالنبوة الى الله ولا يسوا كل مثل قوله يقولون باقوا منهم ما ليس في ظوهم بضاهي قول الذين كفروا اي ضاهي قولهم قول الذين كفروا
بحدوث النصا واثامة النصا البه مقام المضاهاة في حد كون قول كل من اصل وعد موافقة للاعتقاد وكون كل انساب محض التعليل
من خبر حجة عليه كقول الجون والمراد بالذين كفروا من قبل اما اليهودي وعلى ان يكون المراد به التصاري ومطلق الكفار فانهم الله باعد الله
ولعنهم كبراً ما يستعمل في هذا المعنى في العرف ومطل عن علي انه يعني لعنهم الله اني يوفكون عن الحق اتحدوا الخباياهم ونفياهم قد صفي
ان الاحبا غلاء الملة والرهنا غلاء الدين والقرينة اربا ما من دور الله بطلق الرب على المطاع وهو الرتبة والطاعة وعلى المعصية وهو الرب في
العبادة وعلى المدبر في الوجود وبقائه وعلى الخالق وهو الرب في الابداد والمقصود من الرتبة هيها هو الرب في طاعة حيث قالوا انهم غلاء
وهذا حرام وهذا من التوبة والايضل فمعناهم من غير حجة والتاسر في العلم الا ليهب من لا بد لهم من رب بشري يطيعوا بعد بصيرهم
دينهم واما رديناهم على وجه لا يصح في حقهاهم وذلك الرب المطاع اما منصوب من الله فقوله قول الله طاعة طاعة الله ورويقته
ربوبية الله واما غير منصوب من الله فهو غير الله وهو ناش من غير الله وطاعة غير طاعة الله فقوله من دون الله فبيد لا ربا يعقوناً با ناشر
من دون الله من حيث يوقنهم اواربا باهم بعض خبر الله على ان يكون من الانبياء واللبعض السبع من عطف على السببهم يعني السبع

الذين كفروا بالكتاب والذين كفروا بالكتاب والذين كفروا بالكتاب

بن مبرور في العبادات ولذا جاء به بعد تمام حكم المغنوف عليه واخره من الاحياء ليكون رقبا الى الابد في التمتع ان ظن ان المسيح منسوب الى الله
فهو رب من الله ولا دم في اخذاه بقا فاجواب ان ربوبية في الطاعة من حيث ان الله مدحه واما ربوبية في العبادات كما نفهم من قوله الله
اوتاه ابن الله وانه ثلثه وكذا ربوبية في الطاعة من حيث انفسه في الربوبية فهي مد مومنة واشراك بالله وما امر الا بالعبادة الهاء
واحد اخر مركب في ذنبه وغير مستعد في الوجوه فطلعة الرسالة ان كانت من حيث انهم رسل الله طاعة الله وطاعة من لا من تلك المحبة
لنشاط الله لا اله الا هو صفة بعد صفة او حال ومقتضا والمقصود منه حصر الالهة في كانه قال لما امر الا بالعبادة الهاء واحد مخصوص
فيه لا الهة سواها انما يكون في الطاعة والولاية كما شارك الاحياء والرهبان او في الطاعة والعبادة والالهة جميعا كما شارك المسيح وهو
غير يرضى بالامة حيث شاركوا في الولاية والطاعة من لم ينصبه الله ولا اشارة الى التعريض قال تعالى يريدون ان نطفقوا انور الله باقواهم
بالمضارع والافعالنا سجالا لله والتمساري ان يقولوا وادوا مثل الله والماض والمرد بنو الله ولا به على فانها نور بظهر الحق وتبين
به التعبد عن الشيء والمرد بالاطاعا لا افواه الغاء الشبهات الاحاديث الموضوعات والتحريف في الكتاب للتدليس على الجهال شدة ذلك
بالتمسك في السراج وفي الاخبار ما يدل على التعريض المذكور وباني الله بل ان يتم نوره ولو كره الكافرون بالله او بالرسالة بحسب التعريض او بالولاية بحسب
المرد هو الذي ارسل رسوله بالهدى امانا استبينا منقطع مما سبق لاداء حكم اخر قطع الاطباع المشركين في انطال دلالة محبة وعلى هذا فاضا الرسول
للعهد واما استبينا في موضع التعليق لقوله وباني الله ان يتم نوره اي لارسوله وعلى هذا فاضا الرسول اما التعريض بحسب تعبيره ولغيره العهد
فيه انقطع قطع الاطباع المشركين والمرد بالرسول اما مغف عام للرسول وادبنا منهم فاتهم رسل من الله بواسطة الرسالة او مغف خاص بالرسول كطلوع
الذين احب اليهم بشرح وتبليغه والمراد محبة وعلى التعريض من الاحزاب فاعطوا سوية الحكم الى اتباعهم واتباعه امانا من باب المغفرة والتبعية امانا لهم
اجزاء الرسل بحسب عهدهم والولاية واما لانهم مظاهر الرسل بحسب عهدهم وقولهم وعفوههم فبفتح نفي الامة بجزج الفاعل جعل الله فرجة انها
تعالها بان اذلتها وانه اذا ظهر ظهر على الايمان كلها بالهدى الهة وهو الحكم القابلية الشريعة كما اشير الى تبعية الاسلام وانكسارها بالهدى
في قوله تعالى ولكن الله يمشي بعينهم ان هدى الله من الحق في حق هو طريق الحق وهو الولاية والامان الخاص بالحاصل بالبيعة الباطنة والولاية
وبعبارة اخرى الهة هو الاسلام ودين الحق هو الايمان وفقد سر دين الحق بولاية على في اخبارنا من الكاطم في هذه الامة والامة السابقة هو ذلك
امر رسول الولاية لوصفه والولاية هي دين الحق ليطهر على جميع الايمان عند قيام القائم والله متم ولا اله الا هو الكافرون بولاية على قبل
هذا نزل فيهم هذا الخبر نزل واما خبرنا وابل يظهر على الدين كله ان بالمفرد المستغرق بقرينة التاكيد بالكل دون الجمع ومالا اخصنا واستأنا
بان الايمان الباطل مع كثرها وانها تفرقها متحد في العانية وهي لانه الى التجين والملوك السعلى ولو كره المشركون بالله او بالرسالة او بالولاية
بانيها الذين اسوا ان كثر ارض الاحبار والرهبان ليناكون اموال الناس بالباطل الى بالنداء ومؤكدات الجمالين والالام واستمبة الجملة اما
للاخبار بان شانهم المخطط من اموال الناس بحيث ينبغي ان يكون هذا منهم ابرر دق في دفعه منهم حتى يكون ابلغ في الدم والفضح والناكيد لان
الحكم الذي هو المقصود منه من ذمهم وفضحهم ونفي الناس منهم ومن اقوالهم بقصد ان يحسن سبيل الله عن النبوة وعن الوحي والمقصود التعريض
بالمعجزة ومن باني جده بصورة الاحياء والرهبان من المشتمين بالعلل والصفها وبالصوفية والعرفاء الذين لا فقه لهم سوى ما يحصل به الاغراض
والاغراض ولا معرف لهم ولا مقصود سوى الدلو والخلق والذين يكرهون الذهب الفضة اما عطف على لباكون وفيه حسن مع الاختلاف بالاستمبة
الفعلية الاشعابان الذين يكرهون الذهب شهودهم بحيث لا يكره ان الاحبار والرهبان هم الذين يكرهون وفدا شهر ذمهم فلا بنا الواجب لهم
اما عطف على اسم عطف المفرد او عطف على جملة ان مع اسمها وجرها بعد رب مبتدا وبعد خبرا ومقتضا جعل الذين مبتدا وقوله فبشرهم خبرا له
وفقدان ما يمتونه واد الاستبنا هو والاعطف على المعنى ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعد ايلهم دخول الفاعل في الخبر على كونه خبرا لكون
المبتدأ في معنى الشرط يوم تجحى بوزن النار عليها على الذهب الفضة فخير الموت باعيا ومعنى المحبة والكره فيها في نار جهنم فتكون
بها جباهاهم وجنودهم وظهورهم ذكر تعالى اشرف الاجزاء وقواها اشارة الى شمول الكفر لانه اودوا بالكره الوجاهة ونفعا من الشبهين
والظهور مقولا لهم هذا الذي تكون به ما كثرتم اوهذا الذي فاته ما كثرتم وهو صدم ما اردتم لانفسكم قد وقوا ما كنتم تكرهون اي وبالمقدار
الاخبار في حقيقة الكفر وفي هذا بقصد عليه الكفر وفي مال يصدق عليه وفقد كرت الاخبار في المفصلات وتحقيق الحق فيه موافقا لاشارة
الاخبار ان الاشعاب كثيرا وحكمة ولها في كل مرتبة مخالف كالحق خبرها مثلا الواقع في جهنم النفل الذي لا يرى الجزا لاما افضه نفسه
ولا يرى الا الاشعاب وكان محجوبا عن الله وتبينه فكل ما جمع ما لا يكون ذلك منه الا محض جلال الاله او محض لا تشكرك في العاش طبعه مع حد
الوفاق بالله والتوكل عليه وهذا المال منه كثر ظلالا كان اذ كثر ارض كان او فقهها موكد كانه واخره موكد بل هو سرك بالله وكفره
وشوق ذلك الما صنفه وان توجهت جهنم النفس الى الملوك العلما والاعلم يكون من جرائع النفس جهنمها الكثرة ما لم يخرج منها يكون مقبلا

٩
سورة التوبة

٣٢٧

بمغضبانها وبسلاسل شهواتها فان جمع في حال التوبة ولا زجارتها من كلابه على الله مضاميل الخلق في مغضبان التوبة بانوكل وانوكل
يبدد مغضباناً خروجه وعلى مغضبانه لو كان كذا لا تخشع بوجوه الحق والواجب المنهية حيث بد الخرج من تحت مغضبان التوبة الخلو من ربه وان
جمع في حال التوبة النفس مشتهياتها ولا محالة تكون محيياً من الله والكل عليه كان كذا ادى حقوقه ولم يؤد وان خرج من ذلك الجحيم الى
الامن من ملود الصلة كان له الخالان اربعة لكن يغيبه بسلاسل شهواتها يكون اضعف ان خرج من بيت نفسه الخراب الى بيت طلب المعروف فهو اضعف
وجهين وله الخالان وان دخل بيت طلب فغده دخل دار الامان وفي حشر الكفر كذا ملق ملك شوق فبين ان الكفر وحده حال الانسان لا حال
المال وفده قال فقير المحب الدنيا مكثرة والغنى المنجر عنه غير مكثرة والكفر صفة الدنيا المدخرة في بيت طلب الخصال اعلمها واثق
بها لا المال المكثرت التراب ان حلة الشهوة عند الله اثني عشر شهراً استبنا لابلاد ذم آخر للشركين وعلة اخرى لمعلمهم اعلم ان
الامام والشهو الزمانية التي ههنا صول الدهر والدمر صولة للشهد والكل ظهو سهر شمس الحقيقة في روضها السنة الزولية والشيعة
وخر بها في افق كره ارض الطبع وطلوعها منه ظهور الكل حليتها بهذا الزمان الذي يغير عنه باليوم والليلة والشهر والعام فهدى الامام ولا شهر
لها حقايق مما رزق في مراتب الملكوت والجبروت وذلك الحقايق لها اثار وخواص ودقائق هذه وما قاله الانبياء واصحاب الوحي والتحدث من
خواصها وما جرى من حقايقها عشر من اعشار خواصها وما برت حقايقها مثل ما قالوا من خواص ايام الاسبوع او ايام الشهر ومثل ما قالوا من خواص
الشهور وما جعل المشركون كالطبيعتين واكثر العوام مائة معونها كالاسمار ولم يسموه بجمع الحقيقة والاعتبار بل قالوا ان الامام
متشابهة والاشهر منوافعة لا تمايز بينها في الحقيقة وان ما قبل فيها من العماز والخواص محض اعتبار لا حقيقة له قال تعالى في اخلاصهم ان
الشهو عند الله كما انها عندكم اثني عشر شهراً بقى فاحمدكم من اثني عشر شهراً فترتق كل عام بقرنبا وشمس في كل عام حقيقة تمامها
دقائق الحقايق التي عندنا وكل منها مظهر حقيقة من تلك الحقايق ولكل خواص واثار لنفسه غير ذلك اني بالتميز التاكيد لا يمتنع
تمكيناً في الطوبى لم يكف بقوله عند الله وقال في كتاب الله اني مكتوب الله والكتاب المبين الله هو العقل والروح المحفوظ يوم خلق الخلق
والارض بقى قبل ان يقرها عندكم وتعد بين ان حقايقها عند الله مؤكدا هذا المعنى القبول التلخيص من بعض خواصها بقوله منها اربعة
خروج والقدرة وذو النجاة والمحرور حيث اكد حرمها بقوله ذلك الدين القيم الذي لا حوج فيه بقى اعتقاد حرمها والتصدق بها هو
الطريق القويم الذي كانت الانبياء عليه فمن عدل عنه كان خارجاً عن طريق الانبياء فلا تطلبوا فيه من انفسكم بان يقبل بفسادها وبفساد
قبائلها فلا تطلبوا فيه من انفسكم بالاعتداله فيمن هلك حرمها بالمعاطلة فيها وان تكايبها بما لا ينبغي وقالوا الشريكين كافة في غير ذلك
الا شهر لا تم هلك حرمها بالتسبيح بقرينة اتمام التسبيح فزيادة في الكفر في تلك الاشهر حيث بدوكم بالفساد فيها بقرينة كمالها بكونكم كمال
وانتوا هلك حرمه تلك الاشهر واخلووا الله مع المتقين اتمام التسبيح فزيادة في الكفر استبنا في موضع القليل الامام بالمقالة والمراد
بالتسبيح ما خرج حرمه الشهر الحرام الى شهر اخر وتظليل المقالة في ذلك الشهر الحرام ولم يردوا ترك المقالة فيه يقولون هذا الشهر كسار الاشهر فقلنا
فيه ونترك المقالة في شهر اخر وكونه زيادة في الكفر لانه بعد الكفر بالله بواسطة الكفر بالرسول ثم تبدل احكام الله المقررة عند الملكوتية في
كتبه العالمة قبل خلق هذا العالم في الدين ككفر احب من جحون من الطريق القويم المستقيم بالخروج منه بكونه اى التسبيح والاشهر الحرام المستقيم
خاتماً بان اصلها لهم وبجبروتية خاتماً بانها لو اخلوا ما حرموا الله حرمها الله فيجوزوا بالتسبيح ما حرم الله دينهم ثم تسبيح
انما لهم جواب لسؤال المقدور والله لا يهدي القوم الكافرين الى الطريق القويم ولذا اخلوا ما حرموا وما حلوا ودينهم القبايح بالانها الله
استوا بالامان العام اذ لا يمان الخاص انكم اذا قيل لكم انفسوا فيسبيل الله اى سبحها الصوكر ادى طلب الولاية ادى طريق القلب الى الجهاد
الباطني والذكر والعكر وفضل الهوى وترك ما ملو النفس انما ظلم الى الارض ارض التراب وارض الطبع وارض النفس فزولا الالة في خروجه بؤ
وسبب غرزة بؤك على ما نقل ان رسول الله كتب كتاباً الى بعض حكام فمال الشام وارسل خادماً من حمير الاذى قتل وصل الحارث الى
موتة من حمير بلفاء من اهل الشام ومنها الى بيت المقدس رحلتان فله شرجيل بن عمرو الفاساني احد امره القيس فوصل الخبر الى رسول الله
فهوى بترية موتة وجعل يبدن حاث امير اهلهم فقال حين الوداع ان قل نبداً فلا ينجف من ابسطا لسان من جعفر لا يبر حبل الله من دعا
وان قتل عبد الله فالله لا يبر من ارضاه المسلمون وكان يهوى في خاضرة مع مقاتله فقال يا ابا الفاساني ان كنت حثافي بنو كات فكل من
عنه فلا مارة فلا بد من ان يقبل لان ابنيه بنى سبيل الله اذا وجهوا حشر الى قتال الاحد امره حيثما اجعل الاشارة هكذا افعلوا جميعاً
فوجه زبد مع العسكر الى المقصد وبعد المعاطلة مع الاحد والمقاتلة قتل الذين متمهم الرسول في الامارة وقد اتمنا اظلم من اهل الانسلا
الا ظليل وروى ان كبراً منهم بقوا غيره وابعد يوم المعاطلة اضعافهم فوهم شرجيل وظن وصول المدة الى اهل الانسلا وارتحل وصار
مختصاً وجمع اهل الانسلا سائرين الى المدينة وكان ذلك في العام الثامن من الهجرة وفي هذا العام كان فتح مكة وغرزة حنين مع هوان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض
التي في الجاهلي

الاولون عطف على من يؤمن بالله اي من الاعراب السابقون فضلا عن كون من يؤمن بالله منهم وعل هذا ينبغي ان يرد بالاعراب الاولى
 وينبذ التفسير اهل البدو وعطف حتى يصح كون السابقين بلام الاستغناء منهم ويكون الاية حينئذ اشارة الى الترتيب في ثبوت التفسير لا
 ينبغي ان ينظر اليه نظر المخارة كذلك كنتم من قبل فترى الله عليكم هيج كما في الجاهلية فيكون كد مسلمان مودع ثابدا مبدد والتوصيف
 للتاكيد ورفع توهم ارادة التبيين في صورة الاسلام والعجوة والاحتشاش والوجود والعز والفتك فلفظ ولا اشارة الى ارادة التبيين في
 الشك الى الله وفي مراتب عبوديته فاعلم السبق خيفة والسابقون الاولون منبذ وخبر فيكون من عطف الجملة والمعنى ان السابقين هم
 الاولون في درجات القربا ومنبذ وخبر من المهاجرين ورضي الله عنهم فيكون انهم من عطف الجملة والتوصيف الاولون لما ذكر من المهاجرين
 الذين هاجروا من مكة الى المدينة لمحض خد من الرسول ومن مطلق اوطانهم اليها والاختصاص الذين خرجوا بعد الهجرة وفدود في الحجاز
 المهاجرين هم السابقون وفي خبر لا يقع اسم الهجرة الا بمقدار يخرج وعلى هذا لما راد بالمهاجرين هجره فادفعه لشكره الى ميثاق الرسول الذي عليه
 ولما كان التزام منطوقا في مكان التفسير القلب فلا اعتناء بالهجر المتكاتب ولا بسبقه لزمانه فلا يلزم ان يكون الصديق بمحض الهجرة المتكاتب
 وسبقه فيها مهاجرا فضلا عن ان يكون سابقا في الهجرة والمراد بالاختصاص السابقون في مدينة القربا المنوحيون الى عمران النفس المطمئنة
 اللوامه المبغون الناشرون احكام القلب الى اهل يلد والنفس الامارة وعمر النفس المطمئنة واللوامه والذين يتبعوهم حاجيات عطف على
 السابقون وعلى الاولون وعلى المهاجرين ومنبذ وخبر الجملة عطف على السابقين والاختصاص لا الهاء فادفعه بعنبره بالتسبيح الى خارج
 الفاعل من اخبر الى الخلق اوله زيد وقد يعنى بالتسبيح الى تمام الحال والفعل فيجد في الفعل فبق احسن يدا وهو محسن بمعنى ضا في حاله او
 ضله فاحسن المحسن يحسنه فادفعه الى ان لا يولد وكل حال افضل منسب اليها يكون حسنا وان لم يطرأ هو حسنا وكلما لم يكن منسوبا اليها فهو
 فيجوز ان كان ظاهره حسنا كهدى الثاني في الخلق وظاهره ظاهرا عاذا والمراد بالاختصاص هنا هو جعل الحال والفعل متصلا بالتيه والاولاد
 والذين يتبعوهم بسلام واطمان رضي الله عنهم ورضوا عنه قد مضى فيهم رضوان الله ورضا القربا في سورة البقرة في بيان ثوابه واعلم
 جئات تجري في حجتهم انما كانها زحالا الذين فيها انما كان ذلك القور العظيم وتبين حوكمهم من الاعراب خبر مقدم منافضون منبذ وخبر والجملة
 على جملة من الاعراب من يتخذ والمعنى من الاعراب من دخل في الاسلام مكرها وتجد ما ينفق آخ ومنهم من دخل طوعا لكنه اخذ الاسلام بهو
 النفس وانما الله يقول من حوكم فانه يبدل على انه يبدل لكم ويخرج عنكم او ممن حوكم منبذ وخبر ومنافضون خبر مقدم خبير فادفعه
 بعنبره منبذ ومنافضون خبر من الاعراب ومن اهل المدينة عطف على من حوكم وعلى من الاعراب ومنبذ وما بعده خبر والجملة عطف على
 سابقها مردوا على القربا نمرتوا عليه واعناده مشتت او خبر من هذا المدينة على جواز قيام من التبعية في مقام الاسم وحال بعنبره لا يفتك
 استيكتا او حال وخبر هو اخذ المؤمنين بحال المشافين بابك اغنى اسمعوا جاره حتى يكونوا على حد ممن يخجلون نفاقه واعلم لهم بها وهم في
 غافهم نحن نعلمهم خبر مقدم او حال من داخله ومزاد في سعة فيهم مرة على كرمهم مرة على اظهارهم الاسلام فافادهم مرة بنسجهم عن
 اما لهم منسبنا لهم ومرة بمشاهد ما اعد لهم في الآخرة ثم تارة في الدنيا عظيم في الغيبة واخرون اغترقوا في نومهم عطف على مردوا وعلى
 منافضون وعلى من الاعراب وعلى من يؤمن بالله واخرون منبذ وخبر والجملة عطف على سابقها فادفعه الى ان لا يفتك
 في ليل لبا برب عبد المندرجين شاوره بنو فريضة في التور على حكم سعة مقادير عند قوله لا تخونوا الله من سورة الانفال لكن معاشا عام
 في كل مؤمن احدث ذنبا في ايما واعتر به عسى الله ان يتوب عليكم عسى من الله واجبا انما في يمين شانه باد وان الشرح والانسوف جرباط
 عادة الملوكة والا كما في مواليدهم ان الله عفو رحيم وفدودان وحشبا منهم وورد ابقه فوكم اجرحوا ذنوبا مثل مثل خرة وجعفر الطيار
 ثم تابوا وذكرا بقران من مثل مؤمن لم يوفوا للتوبة حد ينصك او بمالك وهو جواب لما ينبغي ان يقال عن محمد كانه قال فاعلموا ان الله
 والذين خلطوا عمل الصالحين واخر سببا فقال لهم خذ من اموالهم صدقة ولا امرهنا للوجوب كما ورد انها ورد في فرض الزكاة وقد نزلت في
 شهر رمضان وامرهم مناديه ان ينادي في الناس فرض الزكاة ومنه يعلم ان وجوب اخذ عليه دين لم يوجب وجوب اخذ عليه دين ولا يجب
 عليهم الا بيطا الى بدء او بدنا بينه كما ثبت في ذلك انهم من وجوب اخذ عليه وورد ذلك الاختصاص وافي به بعضهم ولا يجب بل لهم الاختصاص
 الا ايضا البهت ولا عطاء لمن شاورا من المستحقين واحسن ان ليس لهم الاعطاء الا الى الرسول او نوابه وخلفائه او من اذنواهم من
 المستحقين والتفصيل موكول الى الكتاب لفظه لفظهم صفة لفظا ومشتا وهو ما اخطاب له او مستند الى ضمير المتكلم وعلى الاول
 يكون المحرور في قوله وتكميهم بها مناداة عافية والمراد بالزكاة هنا الامناء في المال والبركة لا التطهير لكون ناسية اشارة الى ان الصدقة
 توجب البركة في المال لكون غنيا لهم فيها وصل عليكم وادع لهم بطلب الرحمة عليهم حين اخذوا ولفظ الصل كما ورد ان الله تعالى
 بعنبرهم فلا اللهم صل عليهم او مطلقا حيث استحقوا البركة في المال ذواتك حين المتكلم بعنبره باو اخرج الدعاء للديناء والآخره

عَشْرَةٌ فِي تَرْجُومَةِ

٣٣٠

ففي مكدوخج الى اكرم ونفروا انه كان بقا الى رسول الله ص في غروا انه الى ان فراب الى الشام لسان من في صبحي بنود بحارب بهم رسول الله ص وما يقين
 وكجلف ان اكدوا الى الحسنه الا الارادة الحسنه او العاقبة الحسنه او اخصلة والله بئها لهم لكا ذبون لا نفم في كذا اي للصلاة فان القبا
 نكرة استغمال في القبا للصلاة بذنا ومنه الصلاة لشيء استس على التقوى اعلم انك ان لبثا سقفا واساسا ومقر يقوم الاساس عليه
 كذلك لكل عمل صورة واساس ومقر يقوم الاساس عليه فسقفا العمل هو صورته التي هو عليها واساسه هو ثبته العامل مقفوه هو ثبته الله
 بمنفخ تلك الثبته فبالتبته بوجد العمل ومن ثبته العامل بنشاء الثبته وعلمت كسفر العمل مبين على الثبته والنبته فاعلم على شاكله العامل فل كل عمل
 على شاكله والعمل ظهور الثبته والنبته ظهور الشاكله لكن يحذف ذلك الظهور على الغيب مع ظهوره فلا صاحب البصا والعلم بمنى العمل احد وجوه
 العلم بنا وبيل القرآن فمن كان شاكله التقوى من مفضضا النفس ضات بنبته لنبته ومن كان علما مندبا على ثبته الالبته فدخل شاكله التقوى لكان
 العمل مندبا على ثبته لنبته كان العمل لنبته الظهور تلك الثبته في العمل لذلك ولو كان فلبا علمها الواف لها بئله الله بئله لسانه بئله الله
 مع شركها لسانه لا بئله في موادها وصورها وباعها واعمالها بئله فاد معنى تحقيق معنى المسجد في سورة البقرة عند قوله تعالى ومن اعظم من
 منع مساجدا لله من اول يوم من ايام ناسبها معنى مسجد فبا ان تقوم فيه للصلاة من مسجد استس على التقا لانه يظهر بئله لنبته التقى
 بحاج من لك في رجاء يحون ان يظهروا من الاجاس الباطنة والاجاس الظاهرة والله يحب المظهرين روى عن النبي انه قال لاهل فيا ما فاعلموا
 في طهره فان الله فلا حسن عليكم الشا فالوا قتل الغناط فال غزله فيكم والله يحب المظهرين استس بئله لنبته وجوده على تقوى من الله
 ورضوان من الله عطف على محذوف مستقام بئله لنبته والهنرة والفاء على التيق والناخلة على فاعلم بئله لنبته عطف عليه بئله لنبته المسجد
 على التقوى خبره مسجد استس على التقا فام استس بئله على تقوى من الله ورضوان خبره من استس بئله على تقا جرفي بحرف جانب لواء
 الذي بحرف السبول ونذهب بئله لنبته فاضل فتنش والتفا شجرة فها اصلها ما روه ووه هو المنشق الشرف على التقوط فها ما ربه اسقطا
 البنيان او من استس البنيان في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين عطف باعثا المعنى كانه فال من استس بئله على تقا جرفي بحرف جانب لواء
 والله لا يهدي القوم الظالمين ان النفس الانسانية في اول اخلاصه لبرها الاغلبة ليجاد ثم تندرج الى غلبة الباطن ثم الى غلبة الرب المحبوان من
 مراتب محبون من مرتبة المحرطين الى مراتب البهيمة والسبعة ثم الى غلبة الشيطان ثم الى غلبة الانسان في الجمل وهي مرتبة المحرطين
 في الجمل في اول مراتب البلوغ والتكليف حينئذ تقع في خبايا عالم الخند والشياطين وفي جهنم ويرها وبين عالم الملائكة بمراتبها وبيئاتها
 وبغيتها وروحها وجا ما لا تشا في هذا المقام ليس الا في ارضنا بصرف جيل الشياطين وتجد بئله لنبته السفل الى عالمهم وينصرف فيه الملكة
 ويجد بئله لنبته السفل الى عالمهم وله القوق والاسعداد للسفل الى عالمهم وينصرف فيه الملكة
 التوفيق وادرك بصيرته وادرك جاد بئله لنبته السفل الى عالمهم وله القوق والاسعداد للسفل الى عالمهم وينصرف فيه الملكة
 واليه يربط بل كان على حذر من ذلك وفام في مقام الانسانية متدججا في مراتبها هذا استس وجوده ونعته على تقوى من لوازم نخط الله وهي
 اففضت التقوى المذكورة وان ذكره خدا لا الله الغيا ما الله واضر عن مقام الانسانية واتخذ في موكب الشيطان في مقام التقوى المذكور وهو
 اذرب مقالة الى عالم السفل الذي في جهنم وفام في هذا المقام الذي هو اضعف مراتبها وهذا استس وجوده ونعته على او من مقام
 الذي اذا نهدم سقط في جهنم لا بئله لنبته انهم الذي يوا بئله لنبته في فلونهم سبب شك الا ان قطع فلونهم فلا يفي منها السخرة
 نصف البينة والله عليهم حكيم يعني ان بئله لنبته سبب جهلهم وبلاهم من الله عليهم حكمه فيكون بئله لنبته سببهم هم من الله عليهم كادى انهم امر
 بهد واحذر ان الله اكثر من ان يوفى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بعد ما ذكرنا المناصين فاعلموا ذكرنا وصا المؤمنين وما هم عليه
 وما لهم الاخرة لاد با د خسر المناصين اعلم ان النفوس البشرية خلفت منعلة بمعنى ان الغلو جوهرة وانها فصل مبطها عن الجواهر الخفية
 الصفة لان الغلو وصف خارج عن ذاتها عارض لها وهذا الغلو الغلطي هو الذي يكون منشا استوفها الذي يعجز عنه بالفارسية يدرد
 هو بفض الغلو لا خبايا جين البلوغ فان ساعدتها التوفيق وتغلف اخبايا حسبا كلفها الله بالفعول المحرقة ومظاهرها البشيرة وب
 بالبحوة لا بد بئله لنبته الله وتغلف بالثبته ومظاهرها البشيرة اخاذا الله هون الى المظاهر الفهية وهلك ولما كان في بدو الامداد
 العقلية ضعيفة ومادركها الجحولا لا تشبها فون في ذلك الاما ادركه المدارك الظاهرة والباطنة السجوانية او ما افضت القوى الجوانية وبئله لنبته
 ولا يبد لها ادراك الفعول والغلو بها بلا واسطة فبئله لنبته مذكور بئله لنبته الجحولا امرهم الله تعالى شتا بالغلط بمظاهر الفعول من لا بئله لنبته
 والافعال ادم وانبا عهم ولطابق القواله ونوافق المراتب لادم سترنا حكم كل عالم ومرتب سائر العلوم والمراتب من هم الله لهم بالبعث الى هم
 مشغلا على الغلو الجحولا بفضل بئله لنبته والغلو بئله لنبته سميع كل ملك اخر صون يكون الغلو نفسا مواضع الجحولا ونا بئله لنبته المراتب
 البشيرة وتلك البعثة كانت ثمانية من لادم في زمنا ظهوره ولا حاسم بجحولا ناهل دين لا بئله لنبته من اهل ذلك الذين احدا الا لا البعثة مع صا

كذلك كاسم

الظالمين

ذلك الذين اجمع من نصيب اخذ البيعة من الناس لذلك كانت شرطاً واداب مفردة مكتوبة عندهم ولشأن تلك البيعة والصحة بابتدائها عند من
 ليس لها اهل كانت تخفى في كل من بعد فوته ورخلة حشا واخذنا العامة له باغراضهم الفاسدة على سبيل الترميم والملة وقوله وبشر عتلا ما شاء الله
 التحق بالقبول بالدخول فيه بما به تخفف من البيعة وقصر مستبداتة الى صورة الدين المأخوذة على طريق الترميم والملة من ذن التحق بهذا ان ذلك
 فاعلم ان تلك البيعة كانت الركن الايمن المظاهر للبشرية لعدم امكان الوصول الى الله والى العفول من غير توسط تلك المظاهر وقد تخفى ان المظاهر
 يعني الانبياء وخلفائهم لغناهم في الله خصوصاً وفتاخذ البيعة واشترى الانفس بالاموال وجودهم وجود الله لا وجود انفسهم بعد فتنه
 لهم حينئذ وفعلهم فعل الله لا فعل انفسهم وكان الغاوص لا يرون البيعة الا مع الوسط من غير نظر الى الظاهر فيها قال الله تعالى بطريق مختصر
 القلب والتعبيين او الاقرار ان الله اشترى لا الوسط بط البشيرة كما اعتقدوا الفصورهم وقد صرح بالحق في قوله بيايكون الله يعني المسيح
 هو الله لا انت وهكذا قوله بيايكون الله فوق ايديهم المختصر في المعنى واذا التبدل الله يعني بيايكون الله لا يدك كما مضى عند قوله تعالى وان الله هو
 بغير التوبيع عن عتاه ان اشارة الى ذلك البيعة وانه المختصر في قول التوبيع من اجزاء تلك البيعة ومقتضى ما وقول المفسرين ان لا يذوكر الا بشرائهم
 لا ثابته الله باهم على بدل الاضطرار لاما لانا هو بالنظر الى المباحة المائتة لا المباحة الاساسية بقا لولم يشر سبيل الله حال لبيان حالهم وما
 بشرط عليهم حينئذ لا شر او مستجاب لاسوال عن حالهم وما بشرط عليهم علم ان الداخل في الاسلام بالبيعة العامة التوبة وقبول
 الدعوة الظاهرة والداخل في الايمان بالبيعة الخاصة ولو لم يشر في قوله للدعوة الباطنة لا يفتك عن المفاصلة مع الاعلاء الباطنة وجودة
 وان كان قد يفتك عن المفاصلة مع الاعلاء الظاهرة وابقى لا يفتك عن مثل شئ من جنود الجهل وانباع الشيطان وعن مقوله بحسب ترتيب
 جنود الحق اما المبحث اخيراً واضطرار اولنا الى الاعلاء لثلاثة مضارعات دالة على ان لا يفتك عن المفاصلة مع الاعلاء الباطنة وجودة
 والثاني مقولون بالعكس وهذا عليه وعدا المفاصلة بحسب شرط في البيعة او وعدا بحسب ما ذاء الاضطرار لاما لانا هو بالنظر الى المباحة المائتة لا المباحة الاساسية بقا لولم يشر سبيل الله حال لبيان حالهم وما
 او حال منه امضى لمحمد واني ثبت ذلك الوعد ثباتاً في التوبة وكذا لا يفتك عن المفاصلة مع الاعلاء الباطنة وجودة
 بيبعكم الذي بيبعكم الله بوسط مظاهره بان كان اوفى افضل فضيل من استغفها مبهمة فاجاب شرط محمد واني ذالم يكن عدا في بيعة
 من الله فاستبدوا وان كان فعلاً ماضياً ومن شرطه او موضوعه فاجاب الشرط المذكور اذا لم يشر في مثل هذا المفاصلة مع الاعلاء الباطنة وجودة
 لكن بعد حينئذ بعد الغناء القول اي قبولهم استبدوا او الوجه الاول اولى لنا سببه لقوله وعدا عليه حقا وذلك البيعة الذي بيبعكم على ايدي
 خلفاء ذلك الوعد هو القوز العظيم الثابتون هو على فرة الرفع مقطوع عن الصفة للندح او مستجاب مقطوع عما قبله جوابا لاسوال معذرة ركان
 قبل من المؤمنين المستبدون فقال الثابتون وعلى كلا التعانين فهو خير من عند محمد ونسب الى المعصومين ثم انهم دفعوه بالحق صفة للمؤمنين
 والمراد الثابتون بالتوبة الخاصة على ايدي خلفاء الله التي هي من اجزاء البيعة المذكورة القابضون الصباون عبيدا خارجين من قبلة انفسهم ثم
 في رتبة مولا هو فاعلم ان فعل العبيد بعد كان فعلهم بامر ولا هم لا بامر انفسهم ثم انهم اذ لم يشر في مثل هذا المفاصلة مع الاعلاء الباطنة وجودة
 الحمد حيفة الذكور الله بكما له وبما له بالنسبة طبق اعناده هو شهودهم الشاؤون في رضى العالم الصغير والعالم الكبير في اخبا الامم الماضية
 وفي شرايع الانبياء ومواظاة الاولياء ونصايجهم والكسب التامة ولا سيما القرن المهين على الكل وهذا شجرة لا خبا للكل وفسرناهم بالثبنا
 وقد ورد ان سبب الصبا وهو من قبيل التفسير بالثبنا والصبا وهو منع القوى المحبوبة عن شتمها بها بضعفها او بضعفها برفع الجاه
 عن المذارك الانسانية وينفع بصيرة العلق بتطلو رجل العقل في رضى وجوده وبسر سببها الى رضى سيرة الانبياء والاولياء
 وكتبهم وبسر الى حب العالم الكبير النظر في ابانه والعبرة من قبله بانه باهله فانه استبا حيفة التي في رضى رضى خالبا من ذلك النظر تلك العبرة
 الركون بالركوع المحض الذي هو من ركان الصلوة الصورية او باظهار الخضوع والذل لله وبحلفائه الساجدين بسجدة الصلوة او بتطلو
 السجدة لله او بعبادة الخضوع والتذلل لا يرون بالعرف لاها الى عوامهم ولاها الى العالم الكبير يستكالاها الى عوامهم والاضاع منهم ذلك
 عن المنكر هكذا لانسان بالعاطفة المائتة السبعة والعرب في العدا اذا تم عدد التسعة باني بالواو ونتم في العتامة وسره فاما لولا الكسبة
 الالهية بالتسعة وقد مضى في اول سورة الفرقة فحقيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند قوله تعالى فان من الناس بالبر لانه وانما يظنون محمد في الله
 بعد الفراع من الامر والنهي بقاء المأمورين بالمنهين على الانذار والانهاء في العالم الصغير والعالم الكبير والمحافظون على حدود احكام الله من
 العبادات والمعاملات وغاياتها المعنى فيها مثل ان يحفظ في الصلوة على الانبياء والخضوع والشبه بالمالكة والشخص بين يدي الله والاضاع
 من التوبة الى عالم الطبع والحب الى الله ومثل ان يحفظ في السكاح على التوالد وانباء النسل وازداد المودة والرحمة لانسيتاس لا ان يكون تكام
 لحضرة الشهوة المحبوبة والذلة النفسانية يكون حينئذ حافظة تلك الغايات ناظرة اليها وما ورد في تفسيره بالخط على الصلوة بحفظها
 وروكعها وسجودها وبحفظ احكام الله فهو مشير الى هذا المعنى اعلم ان لا بد البيعة جامعة لامهات منازل السالكين الى الله واسفارهم مشيرة

ثنا هي كتاب الله وحجت مفادانه بعدد ويختلف فلهذا لا ينبغي ان يرسله وما ورد من تحديدا لا ينبغي ان يمانع من غير القاطن او بعد وعشرين فهو
 لما يخص ناس الكثرة والحدود ما كانت وما ورد عن المصنفين من تخصيص لادبنا بانفسهم قد علم وجهه حيث لا يوجد ذلك لادبنا
 بحفا بها الا فيهم لكن اذا صح ايمان المؤمن وصح في ما لا يوجد قفا بها وانما جابها فيه فليطلب المؤمن من نفسه فاذ لم يجد له بكن ضا في
 وتكثر المؤمنين حفظ على الامر السابق وبينهم ما اعترض لينا حال المؤمنين ووضع المؤمنين موضع ضميرهم للاشتغال بعلم الحكم ونصيرهم
 باوصافهم المذكورة حيث ان الدام للعهد المذكور والمذكور المؤمنون الموصوفون بالادب والادب المذكور ما كان للشيء والذين امنوا بغير ما صح
 ان كتب فيهم المؤمنين وكذا في اولي من غير ما ثبت بلغ غايه الوضوح لهم انهم يحكمون ان الكافر لا ينقطع فطرته بل هو لطيفه
 لا منع في الاستغفار والدعاء بل يجوز له ولا يجوز له على الاطلاق بل يجوز من حيث كفره وشركه ولا لاشارة هذا المعنى قوله نعم ان تعلمكم من
 العالين والي تري ما تعملون واذا انقطع فطرته يجوز له على الاطلاق ولا يجوز له الدعاء بالخير ليعلم نفع العطف لاتبهود من رب جوده ابو جحر
 الله وسماع من صاحب الكشف والوضوح ما ورد في الاجابة وافق به العلماء من ان المنة العظيمة لا يقبل بوبه ناظر الى هذا المعنى معاذ كرهه من غير
 بين المنة الى العظمي كما في الاجابة انما هو ما غلب ان التولد على الاسلام والتولد على الكفر ثم اخرج عن الاسلام كما شاع عن الارنداديين وقد مضى
 تخير الارنداديين سورة ال عمران عند قوله ومن يبيع عن الاسلام ديننا ولا لاشارة الى ما ذكرناه فانه نعم من بعد ما بين بالكشف والوضوح ان التولد على
 صاحب الكشف والوضوح لهم انهم اصحاب يحكم منقطعوا العطف غير جوتي التجاني بل هذا اليقين وما كان استغفار ابراهيم لابي له عطفه
 ما بينهم من ان ابراهيم كان نبيا واستغفرا لابي له لانه لم يترك موعدة وعدها اياه يعني كان استغفاره داء بوجه وهو خصله حسنة وكان قبل
 ان يبين له انه اصحاب يحكم بغيره قوله قلنا ان الذين لا آتوا عدا لله اي فطرو بمعنى افطاع بها محبة لله وهي اللطيفة لا تشا بغيره مع انه كان
 فرأى انه فطره لانه موعدة وعدها اياه بوجه ان لا يبدل بسلام وهو يوبد ما ذكرنا لان وعدا لاسلام لا يكون الا عن فطره لا عن ان
 لا داء حلهم الا داء الكبرياء واداء اكثرنا يكون النارة اذا كان خزن على فاني محبوب هو بغيره كره الداء والضرع في اخلاص حال العباد
 فاذ ورد من نصيره بالدعاء او بالمصراع فليس بالارد وهو غلب لا استغفاره وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدى لهم فلو كانوا بايضا لهم
 مقام الانسانية التي بها يتم الخيرات والشرا لا تشا وتكليفها بايضا لهم من بايهم بغيره عامة او بغيره خاصة وبينهم خبرهم وشروهم
 التكليف حتى يبين لهم نكوبها او تكليفها ما يتقون ما يفيقون ان يتقوه من شرورهم لا تشا بغيره تام الحجة ان الله بكل شيء عليم جواب سؤال كانه قيل
 ايعلم دافق ما يضلون ويهدون به وما يتقون ان الله كذا تلك السموات والارض ابتداء كلام غير منبطا بالابن او غلب على كل شيء وقيل
 لنبذ الاصل والهاذا بين بين في نفسه وجواب لسؤال الضالهم مع الله ونسبته اليهم يحيى بحجوة بحجوة او بالحق لا تشا وبقيت هكذا
 وما لكم من دوزخ في بنو مؤدركم جليما هو خبركم اليكم ولا يغير يدفع عنكم شروركم وقد مضى في ان النبي بولاه هو الولي الذي بنو مؤد
 التابع من صلاح حاله في نفسه ببنو مؤدركم هو النصير الذي ينصر التابع يدفع الشر عنه وهذا التصير دفعهم به على فليست له بالناقص حيث
 لا يخرج من شجرة المرشد لا يشهد فكذلك من شجرة الدليل فكل اتمما بحسب البشيرة او بانفسها بنو لسان مستغلب او بالاشراك مع الله تعليم اليه واصلا
 فرفع هذا الوهم بحضر ذلك في نفسه بمعنى انما في نولي مؤدركم باللب لا مظهرين والظاهر المولى هو الله لا ما وعدهما ولا بالاشراكهما
 مع الله لقد تاب الله على النبي وقرب النبي على فرائضه صلى الله عليه وسلم فبنيته بغيره على امتداد الحكم بحجوة الحجة التام التابع للنبوة او النبوة
 بمعنى مطلق الرجوع لاتبهود من غيرة نبوك في الشدة والخطوة وشدة المحرقة للماء فجع بالرجاء والراحة وصدق الحاجة الى الفئال والصلح على
 اخرج بدون رخذ الفئال والمهاجرين والاصحاب حيث تخلف بعضهم وكرم بعض اخر اخرج الى تلك الغرة فليست المخلعون ودع الكارهون
 الذين اتقوه حين خرجوا على كراهة وبعد خروجه لم يبق ساعة العشرة في زمان العشرة غرة نبوك انقضى في شدة الحر زمان الخط مع
 بعد السفر في بعد ما قد يقع قلوبهم من انباصه واعتقار سائده وقيل هم قوم منهم ان ينصرفوا بعد اخرج بدون ان ذنبه عصمهم الله وقد
 ان عاد والعسكر في تلك الغرة بلغ خمسة وعشرين الفا سوى العبيد والاتباع وقيل بلغ عدد جنهم ان يعين الفائم تاب عليهم بعضهم عن
 الشريعة انهم ردت رجم القرن بين الرحمة والافرة القرن بين الاحوال والحيابا فان لا في عبادة عا بطه من نار الرحمن من النعم والحمل على الحزن
 وعلى التمسك الذين خلعوا استعمال الحوائف والتشا والخلف في الرجال للاشارة الى ان الخلف شأنهم فخالقهم لا يغلب فيه واما الخلفان
 التهميج للفئال وتخلعهم كانه كان يتعل وقول من غيرهم وكافهم العامة من ظاهروا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهم انكر المصنوعون ما حلقوا وراواها
 ولا تفقد سبق استعمال الخلف في المخلفين الخافين عند قوله فخرج المخلعون والمعنى فخرج الذين حكمهم الشيطان على الخلف لا الرسول
 المخلعون كانوا كعب بن مالك ومطهر بن السبيح وهلال بن امية كانوا تخلعوا عن غرة نبوك واستغفروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجعتهم فسلوا عليه السلام
 عليهم بحجوات ما مضى ان لا يسلوا عليه السلام ولا يكتفوا ولا يبايئوه ولا يبايئوهم فخلعوا الله ولا ياكل من طعام احد ودخلوا المسجد فلا ياكل من طعام احد

وجاءت نسائهم الى رسول الله - وقالن بلفظنا صحطك على اذن واجنا انظرهم فقال لا تغزليهم ولكن لا يباركوك فلما راوا ما حل بهم قالوا ما بعدنا ما لم يكن
فخرجوا الى الجبال وقالوا لا نزال في هذه الجبال حتى يثوب الله علينا وكان اهلهم باؤنهم بالطعام فيصنعون عندهم ولا ياكلونهم فلما طال عليهم لم ياكلوا
قال بعضهم يا قوم سخط الله علينا ورسوله وخواننا واهلونا فلا ياكلنا احد فالتنا بجمع ولا يسخط بعضنا بعضا ففروا وحلفوا ان لا ياكلوا احد
منهم احد حتى يموتوا ويثوب الله عليهم فبعوا على هذه الحال فزال الله ثوبهم ظل سوله حين اسندوا لارسلهم حتى افاضت عليهم الارض بما رحبت
بعد تكلم رسول الله - ولا اصحابه ولا اهليهم وصانف عليهم ثم انفسهم بعد اجتماعهم وعدم تكلم بعضهم بعضا وظنوا انهم علموا واهلوا اطلاق
الظن على العلم لما مررا ان علوم النفس كانت يفتتت فافهموا لوجهها الى السعد وتختلف المعلوم وغايبا عنها بخلاف علوم العقل
فان معلوما بها ثابتة وغايبا عنها غير متخلف وهو لا يملك ان يوافل يقول ثوبهم فافهموا في مرتبة النفس كانت علومهم ظنونا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم رجوع بالتحديد والتوفيق عليهم ليتوبوا صا فينزل الله فيقبل ثوبهم ان الله هو التواب كثير المرار جسد ظل الغيا بالرحمة والتوفيق
سهل القول لثوبهم التحريم فلا بد عنهم لرحمة ان بدو موالى الغنى باأبها الذين امنوا بعد تمام المخلفين عن رسول الله - وعقب المؤمنين
في طاعة الله وعدم الخلف عنه ليكون اذ وقع ولا يجمع بين الوعد والوعيد كما هو شأن الناصح الحكيم انقوا الله وكونوا مع الصالحين اعلم ان
الايمان قد يطلق على الاستيلاء حاصل بالبيعة العامة قبول الدعوة الظاهرة والقبول النفس الغالب غنا حكا الغالب لما حوزة من
او خليفته وقد يطلق على الايمان الخاص حاصل بالبيعة الخاصة لولوية قبول الدعوة الباطنة والقبول القلب غنا حكام الغالب لما حوزة
من صاحب احكام القلب هو الايمان خفيفة بصحة سلب اسم الايمان عن الاسلام كما قال الله فالت لا عربيا متافلا لم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
بغير ما اصفدتموه ايمانا بالبر يا ايمان بل هو اسلم والتقوى من سخط الله وعذابه قد يطلق باعضا مطلقا لانه جار عن النفس ومقتضاها وهو
مقدم على الاسلام الخفيف الذي هو هذا الايمان وقد يطلق باعضا لانظرف عن النفس طرفها الى طريق القلب والسلوك اليه فتعبر
بهذا الايمان المعنى لا يحصل الا بالايان الخاص بالبيعة لولوية لان الاتنا ما لم يابع بذلك البيعة لم ينضج لغيره القلب فضا عن التوجه اليه
والسلوك عليه لم يدخل الايمان في قلبه فلهذا التقوى لا يحصل قبل الاسلام ولا قبل الايمان بل هي مع الايمان وتكون بعد الايمان الى ان
يحصل التقوى من ذاته من غير شعور بشعوره وهو الفتا التام الذي لا نشاء بعده وبعده صحو وبقاء بالله وانصاف بصفات الله الخفيفة والاشياء
التي هي داخله غنا اسم الرحمن كما قال ثم يوم نحشر المبغضين الى الرحمن وقد ابعث بعد انهما التقوى هم صحوا وانصاف بصفة الرحمن التي هي جمع نسنا
الصفات لاضافته وباعضا هذا المعنى خصصوا التقوى بشيئهم والصدق لغيره فمطابقة القول القبط والنفس للواقع وعند اهل الله
الناظرين الى الاشياء بما هي عليه لصدق مطابقة الافعال والاحوال والاحاد والاعلاق والعلوم لما ينبغي ان يكون لان الله عليه كما هو
الامر لا ينسب الى الاتنا بما هو انكافا لطيفة لاننا مظهر للعقل ان نكن محجوبه باعضا لاذاء النفس والكدر وان لطيفة و
العقل مظهر لشيئهم ومظهر المظهر مظهر ومنا بئس مظهر فمن حيث انه مظهر ذلك الشيء بئس الى ذلك الشيء خفيفة وبصحة سلب بحر المظهر كاني
قوله ثم ظم فظنوه من عين العقل كان ما بدوهم فسلب نسبة العقل عنهم حيث انهم لغايبا لاخته ونزل السكينة التي هي ظهور الحق بتم
كانوا مظاهرا لتسكينة والتسكينة مظهر لله ثم فسلب العقل عنهم وانسب المظاهر فيهم وهو التسكينة الاول والحق الاول ثابتا فقال ولكن الله
فلهم سقاطا يحكم القاهر الاول ابقه وكذا قوله ثم وما زينت اذ رقت ولكن الله رضى فاهو نفس الامر لا ينسب الى الاتنا ان يكون تحجب
خفيفة الى الله وبصحة سلب عن الاتنا ما ينسب الى الاتنا اذ يرجع نسبة الى الله ولم يبع سلب نسبة حكا كذا وكذا ان القول فضل الكا
كل الافعال والاحوال والاعلاق والعلوم قول لا وكان وانما وصيغة الاضاف لفته نطوق على من انصف تصديقا من غير فرض كونه سجلة
او عرضا لكتة غلب العرف على من صا الصدحجة لفته هذا كان الصان من ممكن في الاشياء صا كل ما صد عنه مواضعا لافهم
انسانيته وهذا المعنى مخصوص بالانكافا الكمال واذ حصر الصا فيهم في انفسهم ومبينة لامر ان يكون مذ على الاستمرار اذا اطلق فخصوا
اذا كان بعد ما ما بدو على المعية المشعروا بالاستمرار وان كان لامر من غير كون مطالعنا العيني بالاستمرار وصد هذا اطلاق والنية تصد
على المضاحلة لندنية البشيرة لكن استمرار تلك المستحاضة ممكن لافراد البشر حيث تحتاج لبعض ضرورتها الى المقارنة البتة على انها لا يند
فائدة اخرى يفتنى بها اذ الرقنن بالمضاحلة النفسية اما سمعنا اكر المناضين كانوا اسد مصدا للنتي من سائر البقا وبعضهم ساجدا في
البحر وقد كوروا في الكتاب بالمضاحلة وما كان مضاحبة لهم محض المضاحلة لنية لرفهم في اخره وتصد على المضاحلة النفسية مع وقا بق العيا
الما حوزة منهم من الصغابة المحاصلة في نفوس التابعين بسبب البيعة والاشياء الصورية وقبول الولاية التي هي بمنزلة الانفة للبر الاحوال بتمزلة
البذر لربيع الاخرة ومن الذكر الذي يلقههم الصا فون فليكا كان وانشاءا فالت ذكر الماخوذ من في الامر فيفسد وانكافا التي تزلت من مقامه العالي
ليس لباس الذكر العلي والاشياء تحجب هذا المطالب منظر مشد وتصد على المضاحلة النفسية مع خبايهم المكونة التي يبرعها بصورة

الشجيرة والسكنية والقلبية وبالفكر والتميز والتعبد والابدية الكبرى والاسم الاعظم والاشارة الى تلك المعنيين فالتميز والدين هم على صلواتهم واثمون
لان هذا الذكر والفكر صلوة خفيفة والصلوة القلبية صورة تلك الصلوات وفلك الصلوة ينفذ في تلك ان يكون ذا تم الذكر والفكر قبل بالقبول
خوشا انكم تدايم در نماز وداو وداو مواظب الذكر لما خورع البصا فبين ان لم تكونوا من اهل الفكر وعلى الذكر والفكر ان كنتم من
اهل الفكر واثمها الذين امنوا بالبيعة الخاصة والولوية بقوا الله في الانصاف عن طريق الغلب داو مواظب الذكر والفكر ما كان استيذان الغلب
الامر السابق والمعنى ما ينبغي لاهل المدينة ومن جملتهم من اعراب من هذا الشرق والغربان ما حول المدينة بالبيعة الى العوالم الاخرى تمام الدنيا
ما لم يدخلوا في الاسلام اعراب كلهم كذلك ما كان لاهل المدينة الغلبة الصلوات المنسج بالاسلام ومن خطها ان يتخلفوا عن رسول الله
الذي هو اصل في الصلوات صدق نبأ الصائفين منع ضد ولا يترجموا بانفسهم بسبب انفسهم ولا يترجموا بانفسهم على ان يكون
الباء للتعبد بغير تفويض الملك في علم جواز الخلف والرجوع بانه لا يصيبهم ظلمة عصية ولا تصيبه لا تحصى مما عاين في سبيل الله ولا يظنون ظم
بسيط الكفار ولا يبالون من عدو وتبلا من غلبة قتل واسترققت الا كتب لهم بعمل صالح يعني سواء اصبوا واصابوا ابيلوا والغرب بين ما عليهم
وما لهم ان يقول في سبيل الله بين المعاطفين كما ان توسط الاستئذان وتغليب بين المعاطفات كان ذلك وللتفكيك بالذكر في الله لا يضيع
اجر الحسينين يعني انهم باقيا عنهم رسول الله ثم محسنو الله لا يضيع اجر الحسينين ولا يفتقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يفتقون وادبوا الا كتب
ذلك لهم ليخرجهم الله احسن كما كانوا يفتقون يعني يكتب كل ما عملوا بالنظر اليها ويجري كلها بازاء احسنها ولعل المراد لا يجري الا احسنها ويجوز ان يراد
ها انهم يجزون باحسن ما عملوا اعلم ان الان كما يكون في الاستكمال بحسب ندر من اول صبا يكون في الاستكمال بحسب نفسه وكل فعل يصير
منحرجا كان او شرجح من نفسه له ولك كان واقعا من عالمي الملائكة والشياطين فان لم يتمكن في احد العالمين لا يمكن الحكم عليه بكونه من اهل
الرحمة واهل العذاب من غير تعيين بشرط الفاء على الاسلام والكفر وكان بحسب العافية محكوما لكونه مرجعا لارائه وان لم يكن ذا اخلاق صنفهم
وان دخل في احدها او تمكن في جميع الفعليات المحاصلة مستحرفا محاذ ذلك العالم الى العقل والاشياء واثان محكوم بحكم احسنها او اسوأ
فان احسن الاعمال ما كان الفعليات المحاصلة مستحرفة للعقل واسوأها ما كان الفعليات المحاصلة مستحرفة للشيطان وغير هذين حسن وشر
فهما الى العقل والاشياء فافاض الفعليات كلها مستحرفة للعقل بسبب كل صاحبها في اتباع الاحياء والافعالهم كان جزاء كل الاعمال استبها
وحسبها واحسنها بجزاء احسنها واذ افاضت مستحرفة للشيطان بالعبادة والعكس واثان الان كما في اتباع الابراصا محبوبا لله بمنطوقه فيتقون
بجنتكم الله واذ افاضت محبوبا لله صا كل اعماله محبوبا مستبها واحسنها كما حسمها فيجزي لكل مثل احسنها واذ افاضت محبوبا صا كل اعماله مبغوضه
مثل اجنحتها فيجزي بسا الذي كان يعمل من اول عمره وقد حققنا في موضع الاخر ان اسما الاشياء اسما الفعلياتها الاخرة واحكامها انهم جازية
على فعلها انها الاخرة من كان فعلته الاخرة فعلته الاولانية كان جزاء جميع فعلاتها جزاء فعلتها الاخرة واثان عليها وما كان لومنون ينفروا كافة
جنبعا عطف على ما كان لاهل المدينة واستندوا لما بنوهم من الابد السابعة من لزوم ملازمة النبي بجميع المؤمنين وعدم جواز التحلف عنه
في حال من الاحوال مع امتناع عادة الاختلال معيشتهم وعدم كفاية ما في يد النبي حاجتهم وضيوفهم عن سكاهم لكون الابد استندوا كما مبني على
لزام العلم والعمل وان الغاية من جميع الاعمال حصول العلم وحيد فوضع المؤمنين موضع ضمير اهل المدينة للاشارة الى ان ملازمة هذا النبي في
لاهل الشرق والعرب ما لم يحصلوا الاسلام فاذا حصلوا الاسلام فليسر عليهم الاخرى وظاهرة مستعدة لتلك الملازمة حتى يسبوا العلم والاعمال
ويستحقوا الاذن في اوشاقهم واثان اذا جعل الابد الاولى في الجمل والتاسعة في تحصيل العلم فهي عطف من دون اعطيا استندوا ذلك فلو لا تفرق
الجمل الى اولى خدمة النبي واثان تحصيل العلم من كل فرد منهم في ملازمة مستعدة لاستكمال القوتين الغلبة والعلوية لتنفقوا في الدين
الفعاذه اوليكوها وليتدروا قوتهم واذ رجعوا اليهم بعد استكمالهم في القوتين واذ منهم في الارشاد وتعليم العباد اعلم ان لفظة كاتر علم ديني بنو سل
بد الى علم اخروا المضوء والعلوم العقلية الانتفاع بالعلم الذي هو العلم الاساسي والعقلية فعلها كان او خبايا لان الان بالشيء الذي في الاخر
واقف في الطريق وبساطه بحيث ما بنى الله سال على الطريق يكون علمه الاستعداد والاذن بادون العلم الخبايا الذي يحصل بصرق الواهدة
العقل سواسي عقليا او خبايا فاعلم فمضى جواي موصل الى المكون السع على طريق الاخرة وان كان صورة صورة علم الاخرة فالعفة
كما في الصلوة النبوية اعلم بالاحكام القلبية السائمة بالاسنة لعائذ لا طريق اليها الا الوحي لا طريق لها الا سباطها في عالم الاخرة وخبايا كفاية
البنو اختلافا ما خالف ورجا المكلفين لجافه لا يحصل الا بالاحذ والتقليد من جهة او من اخذ هامة لما علم بالتفرض اخلافتها واحوالها
الفريضة العادلة واثان علم بالعقائد المحقة الدينية وهي الايات الحكما تكون كل منها اذ وعاد من الحق ثم ومبدئيه ومرجعته هذا اذا حصل العقل
ذلك وسبيله الى مفادته الاخرى واثان اذا حصل لهم وسبيله الى عالم النبوة وما به الحوائث فلم يكن فيها ولا علم واستبان الناس سببه فيها وعلم

لان لا تارغام لهم ولا خير لهم ولا ينفعهم الا ان يكونوا لا المؤمنين وقد جعل لا تارغام لهم ولا ينفعهم ولا خير لهم ولا ينفعهم
ان لهم قدم صديد كما يكون مشاوك البدن بالركب والجليلين كك مشاوك النفس وكما وردها الصلابة لئلا يحسب لظواهر استغارة خبيثات
وايثبات القدم لئلا يفرحوا بغير الصلابة من الصلابة عند ديمهم لانه يبينهم باس من ما كانوا يفعلون
فاذا ثبت لهم قدم واحدة من صلتهم فادركوا بكل ما وعد الله المقيمين وقد فسرنا الاختباء بالشفاعة ومحمد واولاده والوصي كاعرف قال الكا
بيان لانكارهم الوحي المستقام من نعمهم ولذا لم يات بالعاطف وجعل جوابا للسؤال عنهم ان هذا القرآن والاقدام من محمدا او نصبر في الناس
وصرفهم الى نفعهم او الهوى لسائر ميتين كل فعل او قول دقيق يوزن في النفوس ولا يعلم سببها بغيره حتى يحل سواء كان بالنصرة او المكونية
السلبية او العلوية او امتزاجا من القوى الروحانية مع القوى الطبيعية او بالنصرة الطبيعية المحضة ان ذلك الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش صرف الخطايا بهم بعد ما انكر علمتهم ووجهم من حال الوعد والوعيد والرحم والفضيلة هو طاعة وعادة
خلقا في الوعد والوعيد من الشرع في الامانة والوعيد والرحم بالمشاء والوعد ولذلك ختم بوعده المؤمنين باسط وجهه للناجين منهم لانه يابا
الوصل ولدت في غيبه لا يبينهم لغيرها في سورة الاعراف يذم الاكثر شيئا من جواب لسؤال المفسر او حال من فعل خلق واستوى منفردا او على
الشأنين ولما كان خلفه السموات لارض وكذا استواء على العرش لم ينفذ على غيره من الملائكة والجن والانس والجان والجن والانس والجان والجن والانس والجان
الذال على التجدد والارض على كل فعل كما بين باي امر شغلته وحل حال الشخص على طلب شيء يحكمه وحل فعل ذلك الطلب على الجرات
الا انه لم يخلو والامر ان شاء الله على المشقة التي بها خلق الاشياء التي يعجز عنها بوجه البش ووجه الكرم في الولاية المطلقة والمخيفة المحذرة
التدبيرية من غير النظر في احوال الايمان والاحوال واختبا الاحسن غاية منتهى المفصود الذي هو خالقكم فاعلموا انكم منكم بغيركم بغيركم بغيركم بغيركم
وختبا ما هو خير لكم بحسب تباركوا وكرمكم ومنذرسا رسول من جنسكم او ينظر في الامور التي هو طاهر الجرات وكيفية تزييل الى الماديات فزله
على وفن حكمت وما نزلنا الا بقدر معلوم افترضنا بالياتكم اشارة الى مقصودنا من الملك فانه لا يزل الملك اليكم بالواسطة فيرسله شاهد
لاننا وارسال الخبر المشغل لاهلك وهو خلاف التدبير في النظر في خافية الامور وهكذا القول في بيانه ان فسرنا المشقة ما من شئ في الامور
اودية استيفان جواب لسؤال كانه فيل البش لا يدخل في امر الناس وحالهم اولى بغيرهم الله وامرهم بالامر الطبع ولا شفاعا اضلافا ولا
شفاعة الا بانه يدخل الشفيع الا بانه تدبيره لا يخلو حاله من الاخر او من الزفر والشفاعة هي ما يغني عن مسئلة العفو عن ذنوبه في سلطنة العفو او
مسئلة الاحتمال في سؤال العفو للغير والشفاعة عند الله غير مخصوصة بالآخرة كما يظن بل هي ثابتة في الدنيا لا الدنيا والشفاعة
اذا استغفار لهم للناجين الباقين على اذيهم شفاعا واستغفار لهم بعد ذلك لهم شفاعا وامرهم بالخبر ونهيتهم عن الشر ونصحتهم وخطبتهم
كلها نحو شفاعا من اجرة على امر الخلق ونهيتهم وبيان حال الله وحالهم بالامر والوعظ الذي جعلوه صنعة كمال الصانع المعاشرة والفضا
بين الناس من غير ان من الله بالواسطة او بالواسطة عند اجرة على الله والاجر على الله فانه لا شفاعا وهذا كسر خطيب من دخل واجر على الله
من الناس من غير ان من الله كما كان دندن الخلق والخلق من مشقة امتدوا في العبادات وكما اجرة المشقة المطلقة بالصوفية فدخلوا في ذلك من
غير ان من مشايخ المصومين وكذلك كانت السلف فيقولوا الحديث فضلا عن احكام الله بالامر والظن بالاجاز والامتنعوا او ممن يوصونهم
مشايخ الاجابة واجازة الزايدة مشهورة مسطورة وسلسلة اجازتهم مضبوطة وكذا الصوفية المحقة كانوا لا يخلون في الامور التي يبان لا
والاستغفار للخلق واخذ البعوض منهم الا بالخير والاسل اجازاتهم مضبوطة عندهم ودم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والافلام على
الغبيا والوعظ من ليس له اهل خصوصا ممن جعل وسيلة الى اغراضه العاسدة من جميع المال والتبسط في البلاد والتسلط على العباد والعتيد
وصرف وجوه الناس الى ما اذاعا لم يجز لهم فذكر روده في الاختباء اذا كان الله من هذا العار وحفظنا من طرقال هؤلاء الاشراق وقد ورد
في وصف مجلس الغضا هذا مجلس لا يجلس فيه الا بئى او وصي او شفي ومعلوم ان لوصيا اذن من النبي في التصرف فيما له التصرف فيه من حيث يشاء
وماله التصرف فيه من حيث يشاء هو الاحكام الالهية التي بيلها الخلق وحيثما اعلنا وذننا لا نبياتم بشيئا ذكرنا لان الولاية تليق بالولادة
الاجتماع او بالولادة الرفحانية وليس الولادة الجمينية مفقودة والولادة الرفحانية لا تحصل بمحض الادعاء بل هي شعبة خاصة والافعال مخصوصة
وزايدة المتصل بالشيء بقدر ما لا يفرق بينه وبين الشيء الذي هو موثوق ولا يحصل اصل اتصال النسبة الرفحانية الا بالاعمال الصورية والافعال
في الاتصال بحسب الفضائل في الغرض ما حصل ما بعد وفاد لا يتجلى بحسب الفضائل فيكون كمالا لا يكون كمالا فسطع من اثره ومن كان له
شان المذكورة كان له سلطان والعارف لذلك المتفاضل لا يكون الا بالشيء او خليفة فواشلا لا يكون الا بالامر وهو الاذن المذكور في الامور
بالطهارة والاستواء على العرش الذي هو جلاله لا يشاء ابدا بغيره في البقا وعدم مداخله احد في امره الا بانه الله خيرا وعلل وصفه على خلقه
اعتبارا من لوصية في ذلك جلاله كوصف الله ان يرفع خبره عند الله يعني ان كان الله الموصوف بتلك الصفات بكم فاضلوا بفضل العبيد وال

في خلقه خلقا من خلقه
في خلقه خلقا من خلقه
في خلقه خلقا من خلقه

[illegible]

[illegible]

مُسْلِمُونَ مُغَادِرُونَ خَالِصُونَ عَنْ الرِّبَا كَانَ الْخَطَابُ لَصُغْفَا الْمُسْلِمِينَ وَفَضْلُهُمْ مُغْتَفَدُونَ لِدِينِ الْإِسْلَامِ دَاخِلُونَ فِيهِ إِنْ كَانَ الْخَطَابُ
لِلْمُشْكِكَةِ رَفِضَ الْخَطَابُ عَنْ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْكِكِينَ بَعْدَ أَنْ عَلِمَتْ أَنَّهَا التَّوَكُّلُ وَأَنَّ عَجْزَ بَعْضِهِمْ عَزْزُ كَثَرَتِهَا الْمُشْكِكُونَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مِنْ كَانَتْ
مُحِبَّةُ الدُّنْيَا وَنَهَيْتُمْ بِهَا حَالَهُ الْإِسْلَامَ بَدَأَ وَكَاتَبَ صَوْرًا لِأَحْمَالِ الْحَسَنَةِ وَخَلَّ الشَّكَّ وَافْتَانَ الْأُمُورَ فِي حِفْظِ الْإِسْلَامِ وَأَحْلَاكَ فَعَلَ الشَّيْءَ
مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ وَأَخْلَاظُهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْعَتَمَةِ وَفَدَّانَ تَزِيلَ الْإِبْتِغَاءِ وَلَكِنْ كُلٌّ مِنْ فِعْلِ الْمُنَاصِبِ لَشِدَّةٍ مِنْ مَنَاصِبِ الْغَزَبِ وَ
الْإِسْفَاةِ الْبَغْيَةِ وَالصَّبْرِ الْجَمْعُ وَالتَّحْقِيقُ الْبُرْءُ فِي تَحْصِيلِ الْمَسَائِلِ الدِّينِيَّةِ لِعَرْضِ الْوُضُوءِ إِلَى الْمُنَاصِبِ الدِّينِيَّةِ دَاخِلًا فِي مَقْصِدِ الْإِبْدَاءِ وَبَدَأَ هَذَا
النَّصْبُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَوْلُهُمْ أَفَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي اللَّهِ أَنْ يُفْتَنُوا فِي الْأَحْزَالِ فِي الدُّنْيَا لِيَبْلُوَ الْأَعْمَالُ فِي حَالِ الْخَطَابِ صَوْرَةً ذَلِكَ لَانْجِسَ وَاسْمُ الدُّنْيَا وَمَا لَمْ يَخُذْ
عَالِمُ الْمُنَاصِبِ لِحَالِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ قَهْمٌ فِيهَا لَا يُخَوِّفُ هَذَا عَجْزًا لِأَحْلَاكِ الْأَفْئِدَةِ بِالدُّنْيَا وَبَنِيَتْ فَتَنُهُمْ مَحْصِلُهَا وَفِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَكَانَ
صَوْرًا لِأَحْمَالِ التَّحْقِيقِ لِعَرْضِ مَنْ الْأَعْرَاضِ الدِّينِيَّةِ وَلَا يَهْدِي الْبَهْلَاءُ كَأَنَّهَا مِنْ مَنَاصِبِهَا بَعْضُ مَنْ الْأَعْرَاضِ فَلَيْسَ بِهَا الْآخِرَةُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ مَقْصُودَةً وَلَا الدُّنْيَا لِأَنَّهَا
عِنْدَهَا بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ خَرِيدٌ خَرِيدٌ دُنْيَا الْبَرِّ يَهْدِي الْبَهْلَاءُ لِيَأْتِيَ الْإِتِّبَانُ فِي بَعْضِ الْآخَرِ بِمَا بَيَّنَّا الرِّبَا أَوَّلًا كَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ فِي الْآخِرَةِ الْإِتِّبَانُ وَصَبْطًا مَصْنُوعًا فِيهَا
أَوْعَى الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ظَرْفٌ لِلصَّنْعِ وَالْحِفْظِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ مِنْ كَرِّ الْخَطَابِ عَالِمُهَا شَوْبٌ مِنْ رَجْفَةٍ فَلَا بَاطِلَ أَشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا خَفِيَّةَ
أَصْلًا بِلَيْهِ فَفَعَلَ بِأَعْلَانِهَا الْبَطْلَانِ فِي الْآخِرَةِ أَمَّا كَرِّ الْخَطَابِ فَلَيْسَ بِبَشِيرٍ وَنَذِيرٍ شَأْنٌ وَفَدَّانَ مِنْ قَبْلِ كِتَابِ مَوَاسِمًا وَنَحْوَهُ الْهَيْئَةُ لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَفِي كَيْفِ الْبَشِيرِ وَنَذِيرِ الدُّنْيَا وَالْمَرَادُ بِالْمَوْصُولِ عَمْدًا وَصَلَّى تَمَّ أَوَّجَلَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَرَادُ بِالْبَيْتَةِ الرَّسُولِ أَوْ رِثَا أَوْ مَجْلَى أَوْ كِتَابَةٍ
أَوْ حَكَامٍ وَرِثَا أَوْ قَلَّ أَوْ لَا يَبْنِي وَيَبْنِيهِ أَمَّا تَمَامُ الثَّلَاثَةِ أَوْ مَرَّةٍ لِلْوُضُوءِ أَمَّا لِلْوُضُوءِ أَمَّا لِلْبَيْتَةِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْفَرَنُ بِفَرْسَةٍ ذَكَرَهُ سَابِقًا
الشَّاهِدَاتُ عَمْدًا وَصَلَّى تَمَّ أَوْ الْفَرَنُ أَوَّلُهَا الَّذِي يُوَسِّلُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْآيَاتُ الْإِفْتِيَّةُ وَالْإِسْفِيَّةُ وَصَبْطُ الْحُجُورِ أَمَّا لِلْوُضُوءِ أَمَّا لِلْبَيْتَةِ وَصَبْطُ
فِيهَا رَاجِعٌ إِلَى الْوُضُوءِ أَوَّلُ الْبَيْتَةِ أَوَّلُ الشَّاهِدَاتِ هَذَا مِنْ قَبْلِ كِتَابِ شَيْءٍ أَمَّا جَلَّةُ خَالِبَةٍ أَوْ عَطْفُ خَلِّ خَلِّ كَرِّ الْخَطَابِ أَمَّا ظَرْفٌ مَكْنِيٌّ بِفَرْعِهَا عَنْ الْخَطَابِ
وَخَبْرٌ مَقْدَرٌ مِنْ قَبْلِ كِتَابِ شَيْءٍ عَطْفٌ عَلَى شَيْءٍ عَطْفٌ لِعَرْضِ دَامًا أَوْ خَدَّهَا خَالِصًا إِلَى الْوُضُوءِ أَوْ عَنِ الْبَيْتَةِ أَوْ عَنِ الشَّاهِدَاتِ وَخَرَّ كِتَابٌ مَوْصُولٌ
سَعْدَةُ الْأَنْفِ وَتَبَيَّنَ وَخَرَّ عَنْهَا حَاصِلُهُ مِنْ مَحْزُوبٍ بَعْضُ الْوُجُوهِ فِي بَعْضٍ هَذَا بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَعْنَى وَأَمَّا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ الْأَعْرَاضِ عَيْنَاتُ الْخَطَابِ أَمَّا هَذَا
فَأَمَّا مَا لَا مِنْ لِسَانِهِمْ كَانُوا فِي عِلْقَةِ بَيْتَةٍ أَوْ مِنْ مَقْصُولٍ يَهْلُوهُ أَوْ الْهَرُونَ مِنْهُ مَدَامُ لِسَانِهِمْ مِنْ قَبْلِ وَكَانَ خَالِصًا لَانْ كَوْنِ جَلَّةٍ مِنْ قَبْلِ كِتَابِ شَيْءٍ هَذَا كَرِّ الْخَطَابِ
الْمَذْكُورَاتُ الْبَيْتَاتُ فَالْوُجُوهُ وَالْأَحْزَالُ أَنْضِبُ كَرِّ مِنْ لِكَ وَبِنَفْطِ بَعْضِ الْأَحْزَالِ لَانْ لَعْدَ صَحْفَتِهَا أَوْ تَكْرَرِهَا أَوْ بَدَأَ بِبَعْضِ الْبَيْتَةِ شَيْءٍ وَفَدَّانَ شَيْءٍ
أَجْمَلُهَا فِي الْأَحْزَالِ وَهَذَا مِنْ سَعْدَةِ الْفَرَنِ وَصَحْفَةٍ خَلِّ كَرِّ وَجْهِهَا مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ هَذَا مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ هَذَا مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ هَذَا مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ هَذَا مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ
أَنَّ الْفَرَنَ دَوْرُهُ فَخَلُّهُ عَلَى أَحْسَنِ وَجْهِهِ هُوَ مَا وَافَقَ مَقَامَ الْبَيْتِ أَوَّلًا كَذَلِكَ يُوَسِّلُونَ بِهِ الْفَرَنَ لِلرَّسُولِ وَصَلَّى تَمَّ أَوْ مَا الْفَرَنُ مِنْ لَانْ دَعْلَى تَمَّ وَمِنْ كَرِّ الْخَطَابِ
مِنْ الْأَحْزَالِ كَانَتْ أَوْ مَوْجِدَةً فَلَا تَكَلُّفٌ فِي كَرِّ مِنْ قَبْلِ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
فَالْمَعْنَى فَلَا تَكَلُّفٌ لَانْ يَنْتَ فِي مَنَاصِبِهِمْ مِنْ قَبْلِ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
الَّذِينَ كَانُوا أَوَّلًا كَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ فِي الْآخِرَةِ الْإِتِّبَانُ وَصَبْطًا مَصْنُوعًا فِيهَا
وَالصَّبَاتُ خَبْرٌ مِنَ الْمُشْكِكِينَ الْمَدِينِ أَنْ شَرَكْتُمْ مِنَ اللَّهِ وَمَثَلُ الْمُسْتَدْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَلَلِ الْهَيْئَةُ أَدْعَانُهُمْ أَنْ يَسْلُفَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَمِنْ بَيْنِهِمْ
مَثَلُ الْمُخْرَجِينَ مِنْ هَالِي الْمَذَاهِبِ الْخُفَاةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَمَثَلُ أَصْحَابِ الْفَقَائِ مِنَ الْعَالَمَةِ وَمَثَلُ أَصْحَابِ الْفَقَائِ مِنَ الْمَذَاهِبِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَاجْتِ
مِنْ الْمَقْصُودِ صَوْرًا أَوْ خُصُوصًا بَوَاسِطَةٍ أَوْ بِلَا وَسْطَةٍ وَمَثَلُ الْمُنْجِلِينَ لِلْمَقْصُودِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَاجْتِ مِنْ الْمَذَاهِبِ الْحَقِّ سَوَاءً كَانُوا مَدِينِينَ أَوْ مُخْرَجِينَ
مِنْ بَيْنِهِمْ أَوْ لِلتَّلَوِّ مِنْ بَيْنِهِمْ لَكِنْ الْمَقْصُودُ الْأَكْثَرُ فِي الدِّينِ ضَبْطُ الْفَتَنِمْ نَزْدُونَ وَلَمْ لَا تَقْرُوا دَعَاؤُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ سَوْلِهِمْ وَالْإِسْهَامَةُ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى أَحْمَالِهِمْ الْأَرْضَ بِبَيْتِ اللَّهِ مِنْهُمْ الشَّهَادَةُ يَوْمَ الْعَتَمَةِ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ أَوَّلًا كَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ فِي الْآخِرَةِ الْإِتِّبَانُ وَصَبْطًا مَصْنُوعًا فِيهَا
الْإِسْهَامَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ وَضَعُ الظَّاهِرِ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ لِأَسْهَامَاتِهِمْ ظَاهِرًا وَتَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
الَّذِينَ يَنْتَ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَنْتَ لِلْمُضْمَرِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
وَالْفَعْلُ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
طَائِعَتُهُمْ أَوْ يَطْلُبُونَهَا مَعْقُودَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَعْقُودَةً بِطَلَبِهَا لَانْ إِذَا كَانَتْ مُسْتَفِيَةً أَمَّا لَانْ لَانْ أَصْدَقُ مَا جَهْلُ وَلَا تَعْبُورُ بِطَلَبِهَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ
طَرَفٍ مِنْ طَرَفَيْهَا مَعْقُودَةً فِي الْحَبْرِ فَوْفَهَا خَالِصًا هَذَا الْخَطَابُ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
لَا يَكُنْ إِلَّا خَالِصًا أَوَّلًا كَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ فِي الْآخِرَةِ الْإِتِّبَانُ وَصَبْطًا مَصْنُوعًا فِيهَا
بَصْلُهَا مَا قَدَّمَ مِنْ مَوْرِهِمْ وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
كَانَ الْعَذَابُ بِجَوَابِ أَسْوَاقٍ مَقْدَرٌ عَنِ الظَّاهِرِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ أَوْ تَمَامُ الْفَرَنِ
لَا يَكُنْ إِلَّا خَالِصًا أَوَّلًا كَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ فِي الْآخِرَةِ الْإِتِّبَانُ وَصَبْطًا مَصْنُوعًا فِيهَا

[illegible]

طَبَقُ الْفَضُولِ وَالْأَصْنَافِ حَقٌّ نَفْسًا

[illegible]

[illegible]

الجزء الثاني عشر

٣٧٠

يَحْفَظُ غَمْتَهُ مِثْلَ مَعْنَى الْوَكَالَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ ضَلَّاهُ بَعْلَى مَا أَنَا وَكُلُّ مَا يَكُنْ يَحْفَظُكُمْ مِنْ أَثَرِ بَطْنٍ مِنْ شَرِّ دَانِغُمْ فَالْوَأْنِي جَوَابُهُ عَنْ دَعْوَى
 التَّوْحِيدِ وَتَرْكِ الْقِسَافَةِ فِي الْأَحْوَالِ بِأَشْجَبِ صَلَواتِكَ وَأَمْرِكَ أَنْ تَرْكُ مَا بَيْنَهُمَا بَأَثَانَا اسْتَهْزَأَ بِهِ بِتَحْفِيزِ صَلَواتِهِ مِنْ جَيْشِكَ كَانَتْ خَرِيبَةً فِي أَنْظَارِهِمْ
 شِبْهَهُ بِأَصَالَةِ الْجَاهِلِينَ لَا تَهْمُ مَا زَاوَا مِثْلَهَا مِنْ مِثَالِهِمْ وَبِعَظِيمِ جَنَادِهِ اسْتَهْزَأَ مِنْهُمْ مَوْسِلًا فِي ذَلِكَ بِأَتَقَاتِهَا كَانَتْ فَعَلًا بِأَتَاهُمْ وَأَتَاهُمْ اخْتِلَافًا
 اخْتِلَافًا مِنْ سِلَاقِهِمْ وَأَنْ تَقْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ بِالْطَّعْنِ لَكَ لَا تَحْتَمِلُ الرَّشِيدُ مِنْ قَبْلِ اسْتِعْمَالِ الصَّدَقَةِ الْقُدْرَةَ كَمَا وَاسْتَهْزَأَ
 أَنْكَ خَوْطِشِ سَفِينَةٍ أَوْ يَهْبِطُ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ دُخَانٍ وَمُؤَافَقِهِمْ بِغِيٍّ أَنْكَ كُنْتَ بِجَلَالِكَ لَا يَرِجِي مِنْكَ طَائِفَةٌ مِنْ أَمْثَالِ الصَّيَارِ شَبْدًا لَا يَخْشَى
 أَنْ يَصْدُرَ مِنْكَ فَعَالُ السَّعْيِ وَالْجَاهِلِينَ قَالَ بِأَقْوَرِ أَرَأَيْتُمْ أَنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ بَنِي فَدَمِضُوا الْبَيْتَ وَرَدَّ قُوًى مِنْهُ رَدًّا فَحَسَنًا أَشَارَهُ إِلَى مَوَازِدِ
 الْوَلَايَةِ فَاتَّهَمَ الرِّزْقَ الْحَسَنَ بِالْخِزْيَةِ فَخَدَّاهُ بِغِيٍّ مِنْ دُخَانٍ وَخَفَّ بِمَوْلَاهُ مَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ إِلَى مَا أَهْلُكُمْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ طَرِيقَ بَنِيكُمْ
 حَتَّى تَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمَا مَا أَسَاكُمُ حَلَبٌ مَا لَا أَنْ أَنْ يَكُونَ إِلَّا إِصْلَاحٌ مَا اسْتَطَعْنَا لِمَا سَلَكْنَا وَادَّةَ الْيَقِينِ بِتَرْكِ عَنِ اسْتِقْلَالِ قَوْلِهِ وَأَنْ تَوَقَّعِي الْأَيَّامَ
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَالْكَفَى بَيْتٌ بِغِيٍّ لَا تَطْرُقُ فَعَلَى دَعْوَتِي إِلَى الْقِسْفِ خَوْلَ وَقُوًى وَلَا فِي خَابَةٍ فَضَلَى إِلَى خَيْرٍ بِغِيٍّ فَالْوَلَايَةُ أَشَارَهُ إِلَى التَّجَرُّبِ مِنْ خَوْلِهِ
 وَمِنْ التَّطَرُّقِ إِلَى خَابَةٍ سِوَى مَوْلَاهُ وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَجْرِي عَنْكُمْ شَيْءٌ إِلَّا بِكَيْدِكُمْ كَيْسًا سَيِّئًا أَنْ يَصْبِيحَكُمْ مِثْلُ مَا أَصْبَا قَوْمٌ يُؤَخَّرُونَ قَوْمٌ هُوَ أَوْ قَوْمٌ
 وَمَا قَوْمٌ لَوْ طَرَفَكُمْ يَجْعِدُ بِغِيٍّ كَانَ زَيْنًا الْأَمُّ السَّالِفَةَ بَعْدَ امْتِكَادِكُمْ تَعْتَبِرُونَ مِنْهُمْ لَعَدَّ مِثْلَهُمْ أَتَاهُمْ لَكُمْ بَعْضًا فَقُولُوا
 خَيْرٌ بَعْدَكُمْ تَشَاهَدُونَ أَنَّهُمْ وَطَنًا مَعُوجًا خَبَرُوا بِهَمٍّ وَاجِدَةٍ مُوَاضِعٍ مِثْلَ ضَالَمِهِمْ فِي خَالِفَتِهِمْ يَهْدِيَهُمْ وَهُوَ تَهْدِيَهُمْ بِهَلَا الْأَمِّ
 الْمَاضِيَةِ بِخَالِفَتِهِمْ بِسُوءٍ وَأَسْتَعْفُوا أَنْ تَكُونَ تَوَبُّوا الْبِرَّ أَنْ تَكُونَ رَجِيمٌ وَدَفْعُ فُلْدٍ مَضَى نَفْسُهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَالْوَلَايَةُ بَعْدَ مَا يَقْدَرُ وَاعْلَمْ
 الْأَخْبَاحَ مَعَهُ بِأَشْجَبِ مَا تَقَعُّ كَثِيرًا أَيْمَا قَوْلِ اسْتَهْزَأَ بِقَوْلِهِ وَهَذِهِ بِقَوْلِهِ وَأَنَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا صَغِيرًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ كَرِهْنَا لَكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْكَ بِأَبْرَئِ بِهَمِّ غَايَةِ وَجُودِكَ عَلَيْكَ مِنْ فُلْكَ وَدَجَلِكَ قَالَ بِأَقْوَرِ أَرَأَيْتُمْ أَنْ يَخْلُصَ إِلَى مَا أَهْلُكُمْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ طَرِيقَ بَنِيكُمْ
 الْكُنْ اسْلُكِي إِلَيْكُمْ أَوَّلًا بِالرَّبِّ وَأَتَّخِذْ مَوَدَّةَ رَأْسِكُمْ وَرَأْسَكُمْ خَيْرًا تَطْهَرُ مِنْ كَارِزَاءِ الظَّهِيرِ فَيَسُو إِلَى الظَّهِيرِ بِغِيٍّ هَبْنِي وَأَمْسُو إِلَى الظَّهِيرِ
 بِالْكَسْرِ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْلُكْ فِي خَيْرِ النَّسَبِ وَهُوَ عَظِيمٌ أَوَّلًا وَحَالٌ نَاكِدٌ أَسْفَعُونَ وَأَنْ تَكُونَ خَالِجِينَ أَوْ طَرَفَ لِلظَّهِيرِ وَهُوَ مَفْعُولٌ
 بَعْدَ مَفْعُولِ كَالْجَرِّ بَعْدَ الْجَرِّ لَا تَكُنْ فِي الْأَضْلَاجِ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَنْ تَكُونَ بِمَا تَعْلَمُونَ بِحُطِّ تَقْلِيلِ الْأَنْكَارِ وَالْوَجْهِ الْمُسْتَفَادِ مِنَ الْهَضْرَةِ وَأَخَوَالِكُمْ
 عَنْ خَالِ اللَّهِ مَعَهُمْ وَقَالَ قَوْمٌ أَهْلُوا أَعْلَى كُنْتُمْ مِثْلَكُمْ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَهُوَ هَكَمْ بِهِمْ لَكِنَّهُ أَرَادَ فِي صَوْنِهِ الْأَضْطَالَةَ
 حَتَّى قَوْلُهُ أَتَى خَامِلٌ يَكُونُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَابِهِ عَذَابٌ بِخَيْرٍ وَمِنْ كَذِبٍ مَضْرُوبٍ وَتَقَبُّوا نَصْرَ لَكُمْ وَعَدَاوَةَ لَكُمْ مَعَكُمْ وَتَقَبُّوا
 نَصْرَ لَكُمْ وَعَدَاوَةَ لَكُمْ قَدْ جَاءَ أَمْرًا بِأَهْلِكَ قَوْمٌ شَعْبٌ بِجَيْشٍ شَعْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا الْأَيَّامُ بِالْوَأْنِ قَبْلَ مَا هُنَا فِي قِصَّةِ
 هُوَ بِالْفَاقِ قِصَصُ صَلَاحٍ وَلَوْ طَرَفَ لِلظَّهِيرِ قِصَصُ صَلَاحٍ وَلَوْ طَرَفَ بَعْدَ عَذَابِ الْمُسْتَعْبِلِ تَبَانَةِ الْمُسْتَعْبِلِ دُونَ قِصَصِ هُوَ وَشَبْدَةٍ
 أَخَذَتْ لَدُنَّ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ بِوَيْ تَصْنَاعٍ بِهِمْ جَزْئِيًّا مِنْهُ فَهَوَّجُوا كُلَّ نَفْسٍ فَاصْبَحُوا فِي يَدَيْهِمْ جَائِعِينَ كَانُوا يَسْتَوْفِيهَا الْأَعْبَادُ
 لَدُنَّ كَابَعْدَتْ تَمُودُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِأَيِّنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بَابُ السَّعْيِ الْقِيَامُ طَرَفُ دَلِيلٍ وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ هُوَ
 الْوَلَايَةُ الْقِيَامُ السَّطَنَةِ عَلَى الْكُلِّ وَلَمَّا كَانَ جَعَلَ عَصَا الْإِسْكَانِ جَعَلَ مِنْ ظُهُورِ سُلْطَنَةِ الْوَلَايَةِ وَبَعْضًا سُلْطَنَةِ مَا كَانَ الْمَلِكُ
 فِي الظَّاهِرِ هُوَ عَصَا الْإِسْكَانِ وَمَلَايَةً فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فَرَحُونَ وَنَمَا أَمْرُ فَرَحُونَ بِرَشِيدٍ سَبَبِ شِدَا مَوْعِدٍ قَوْمُهُ بَوَا الْعَقِيمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ
 ضَلَالَةً فِي لَدُنَّ فَهَكَذَا بِصِيغَةٍ الْعَقِيمَةُ نَبَسًا لَهَا فِي لَدُنَّهَا إِلَى التَّارِقِ وَدَعَاهُمْ لَتَأْذُلَهُمْ يَتَّبِعُونَ فِي لَدُنَّهَا إِلَى التَّارِقِ وَدَعَاهُمْ لَتَأْذُلَهُمْ بِالْمَشْغُولِ
 بِحَقِّهِ كَابَعْدَتْ تَمُودُ أَوَّلًا وَتَمُودُ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدَّيَا فِي هَذِهِ الضَّلَالَةِ لَعَنَهُ يَوْمَ الْعَقِيمَةِ بِمَنْ الرِّجَالُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْعَطَا الْمَغْطَى هُوَ
 وَاسْتَعْمَالُ الْوَرْدِ وَارْتِدَادُ الْوَرْدِ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدَّيَا فِي هَذِهِ الضَّلَالَةِ لَعَنَهُ يَوْمَ الْعَقِيمَةِ بِمَنْ الرِّجَالُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْعَطَا الْمَغْطَى هُوَ
 الْفَرَى وَالْأَشَارَةُ إِلَى ظَهْرِهَا بِأَنَّهُمْ الْأَشَارَةُ مَعْدُومَةٌ كَرَأْفَتِهِ عَلَيْكَ مِنْهَا فَأَمَّا مَنْ اسْتَعْمَلَ الْبَعْضَ مِثْلًا إِلَى الصَّيْحَةِ مِثْلًا وَفَافَّخِرَ أَوْ مِثْلًا
 لَعْنَةُ الْبَعْضِ مِنْ فَا تَمَّ مَقَامُ مَوْصُو الَّذِي هُوَ الْمُسْتَعْبِلُ وَمِنْهَا خَيْرٌ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا مَوْصُو الَّذِي هُوَ الْمُسْتَعْبِلُ وَمِنْهَا خَيْرٌ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا
 الْحَالُ خَامِلٌ عَلَى الْوَصْفِ مِثْلًا وَصَفِيٌّ فَا تَمَّ مَوْصُو وَمَعْقُودٌ مِنَ الْخَيْرِ حَصِيدٌ وَالْمَلِكُ بِقِيَامِ أَهْلِيهَا وَعَدَاوَةِ أَهْلِهِمْ أَفْقَامًا أَمَّا الْفَرَى الْمَلِكُ
 وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا
 فَتَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا
 كَانَتْ فَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا
 بَارَكَ تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا
 لَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا وَفَا تَمَّ مِثْلًا

١١
سُورَةُ هُودٍ

أرسلنا نوحا إلى أمته لم يكن في الاستنباط ظلم بل كان عدلا واما الظلم كان افعالهم الشبهة المودعة الى الاستنباط في حال اول اصل الظلم بواحدة
الاستنباط واثبت ظلم الخرسوا الاستنباط لهم فما أغنت عنهم ولا دعت لهم انهم الذين يدعون من دون الله من دونه نعمه من الاصل ان السلفية و
الاجناس العلوية والاشخاص البشرية التي ما انزل الله بها من سلطان دون ولا الامر من شيء من العذاب لما جاء أمر ربك بالعذاب الا هلاك و
تأديهم اي ما زادهم الا هلاكه بغير تبيين خبر الا هلاك والتفسير كذلك لاخذ باحد والاستنباط بالكلية لاخذ بربك اذا اخذ الغري الى اهلها و
يهرط الى ان الله في موضع القليل الكثير شديد وذلك انه يعم بهل الظالم الذي يضر عنه الى السبط حتى استنم جهات العوايد واسحق كالمهم
ان في ذلك الاخذ والاهلاك الواقع بالام الماخبة لها لكة لا يترك خاف هذا بالاجرة فانه وان كان في الدنيا لكة من ضر العيب ان يفرج
الاجرة ذلك اليوم الذي هو لاخرة والتذكير باحسان الخبر يوم تجزى كذا الناس لان المتعاقبين من الاجرة في ذلك اليوم وذلك تكرار اسم
لله يوم مشهود بشهادة كل حاضر وعاين فيقوم الاشهاد من الانبياء وادعيتهم بالشهادة فيه ويطلب منهم الشهادة فيه وما
تؤخر ما لا اجل الى وقت وفي وقت ولا نغضا امد معدود يوم باق ذلك اليوم على ان يكون الفاعل واجبا الى الواجب امتثال اليوم المشهود
فقرع بان باثبات التا واحد فيها اجراء للموصل بحري الوقت لا تكلم تكلم نفس الا يذنب لظهور السلطنة التامة والاكيدة الكاملة بحيث يكون
نسبة الكل اليه ثم نسبة العوى والجوارح الى النفس كما ان حركة العوى والجوارح اذا كانت بلمة باقية على طاعة النفس ليست الا بالادراك
من النفس الانسانية كذلك لا يكون حركات الموجوات تمام ومنها نطق الاشياء وتكلم في ذلك اليوم الا بالادراك الكو من الله ثم ولا ينافيه قوله
على هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم لان ذلك بالنسبة الى العاصين اذ بالنسبة الى الاخذ رعن المعصية هذا بالنسبة الى المتغيرين في غير
الاخذ رعن المعصية وذلك في يوم وموقف كهذا في يوم وموقف اخر بل يقول ذلك بقرع بدل على وقت التكلم على الاذن موافقا لها فقامت
من الناس المذكون ومن حجتا القوم المذلول عليهم بالنفس المنكرة الواضحة في شيا النظر الدالة على العوا من اهل الحسد لاول علمهم
انما احسن المتكلمين وهو من عطف القليل على الاجال ولذا انى بالقاسق وسعيد اي قنهم سعيد فهو من عطف الاوصاف المتعددة
متعددة لا لذات واحدة واسقاط منهم للاشارة الى ان القصة خبر مشقوة اما لان القصة ترجع الى جملة المبعوثين من الجن والانس ولا يحكم
على اكثرهم بالشهادة ولا بالشقا والاثبات بضمير في لعق وجند للعلبك لان اكثر الناس من السواق لا اعتسابهم حتى يدخلوا في العباد
لان اكثر مؤخر حكمهم الى المراج من حشا الاشياء والسعدا ونفعا الشقي اما لان المقام للوجيد وكثرة الاشياء بالنسبة الى السعدا وكان
الاية بذكر السعدا والرحمة فاما الذين شقوا اخر معلوما ومجهولا من شفاء بغير شفاء ففي التا رضى الموصل كتم قها وقبر وشقيق الجملة خالده
مستجاب لسؤال من ظلم فاداك استخالا ما حال من فاعل شقوا ورض المستر في الطرف ورض التا ردهم حال فاسبق وقبر وشقيق فاعل
للطرف لا اعتداده على حال قلاله وبجو اخر من الاخر في الزفير اخراج النفس شدة والشهيق ادخال الكلك وشبه صور اخرهم شهيق الجرف فان الزفير
والشهيق التا شهيق الجرف الذين فيها حال من احد فاسبق بطريق التداخل والترادف ما ذامنا لشموا والارض طرف الخلو ولكون الزفير
افلبوتهم في التا واستقلال او على سبيل الشاع الاما شاء تلك استثناء من مدة الخلو او مدة كونهم في التا لا من مدة زفيرهم وشهيقهم
لوافق قسمة وقسمة ما فاذ او مصدبة او موصولة او موصولة ولما كان النورهم من استثناء ملة من مدة ان يكون الاستثناء لغير الملة الشقي
منها اشكل الاية على القائلين بدوام العذاب الخلود في النار واستدلال القائلون بانقطاع العذاب خروج اهل النار من النار بما مثلهما اعلم ان
المشترعين من المتكلمين والعنفها رضوان الله عليهم فالوا بدوام العذاب خلود اهل النار الذين لا يندكم شفاعة الشفعا في النار وفي العدا
واستدلالوا على ذلك بطواير الاما والاحبار وعلى هذا الاستثناء من مدة الخلود باحسانا او لها نظير ان يقال حسب يوم الحجة لا ساعه من اوله
فان اهل النار قبل دخول النار اخره معدن في البرازخ او فهو مستفيق من عيبهم وامانهم بالنسبة الاولى وقالهم جند كمال التام والعتيق
حلبة او الاستثناء من مدة الخلود باحسانا التا لكون بالنسبة الى من يذكرة شفاعة الشاخص كانه قال الاما شاء اقل شاة هلا والاستثناء
من مدة الخلود باحسانا اخرها كذا الملة بالان ما والبرازخ العبر عنها بنا والتا كذا في الاخبار وملك النار وان مكوا فيها ما مكوا الكما بحججها
اخر الى نار الاخرة وسحقوا والتا فاداك الاخرة وكذا احسان التا واجبا الاخرة من قربانهم وقد ذكر في تصحيح الاستثناء وجواولا فانه في
ولا يلحق بهما الخصر في بعض الحكماء من المشايخ والاشراطين فالوا الخلو النار وشمها العذاب على النوع بغا قبال افراد واما الاخر فاداك
العذاب قبلهم بل اما بصير العذاب عدا كما قال بعض ويخرج من الجنة وانا الى النعيم ويخرج بعضهم ويصير العذاب عدا باعلى بعضهم استلجا
خلق لك باصولهم المقرة عندهم من ان العدا يكون دائما لا اكثر اولا كبط الحكمة في مجاد القوة المقسوة واذا الركن العدا دائما ولا اكرا
فان كان الانسان خلقا في النار فليس له القوة المنة بقوة ملائمة للتا حتى يبرح منها ويطهها بها او يخرج من النار ويصل الى ما يرامه وحده
جمع من المنصور ايجد لشمها العذاب استدلوا على ذلك باصولهم الدقيقة شواهدهم الكافية من ان الرحمة دائمة وساقية على العصب وشاملة

لكل وان العنصر مرقى لا حرة للروح بالذات العنصرى يدل والدال على لا يزل بعد هذا العذاب الا ان يحال المستبد بصيرته الى العذاب الكلي
 كما قال بعض ائمة يخرج العبد من جميعا وهذه صراغهم الخبير كما قال بعض ائمة بعد العذاب على النوع شيئا الا شخاص وخرجهم من جميعا كما
 جمع او يخرج بعض ويبقى بعض في الجنة ملذبا وحبائلا وحقار بها مثل ما قال الحكماء لا اشكال في الاستثناء على قولهم لكن هذا القول
 يشبه قول اليهود وقد كذبهم الله في قولهم لم يمتنا الا وانا ما معدة ان ربك فقال لما يريد بغير الاستثناء واما الذين سئلوا اخرج
 الذين قتلهم من سعد الله بمقتضى اسعد في الجنة الذين فيها اما امة الموتى في الارض الا ما شاء ربك الاستثناء ههنا باحسانا
 كما سبق واما صحتها المنهية عن المراد بالجنة الجنة الدنيا كما في اخذنا في الجنة اما الذين سئلوا اخرج الذين قتلهم من سعد الله بمقتضى اسعد في الجنة الذين فيها اما امة الموتى في الارض الا ما شاء ربك الاستثناء ههنا باحسانا
 الارض الا ما شاء ربك ان يخرجوا منها الى جنات الدنيا وقام مقام الرضوان بعد قلبه القبيح بدوام النور والارض فاتها باقية في الجنة الدنيا
 واما جنات المادى طين فيها سماء ولا ارض ليس عند ربنا صناديق ولا مساو يدل عليه بقوله تعالى لا يخرجون منها الا ان يخرجوا منها الا
 الى مثلها اذ ما فوقها كان القطا مجردا لا يحال له اكل ان الاشجار من اول استقر بطنه مادة تدعى الخلع واللبرخ الموت البعث طين كل ان
 موت وحشر وخلع لصورة وليس اخرى الى اخرى في الدنيا والديونة قائل فانه الطيب نكته لما كان نحو الاتصال الذي يربح في عالم واحد طين
 بعد تولد الى اخره ولا يظهر على اهل الجنة ولا في الدنيا والديونة قائل فانه الطيب نكته لما كان نحو الاتصال الذي يربح في عالم واحد طين
 ولبيه مع انه مشهور معلوم لكل احد من جنس البشر ان القطفه اضعف من تعلم انها مادة البذر ثم يراها جوارح انشا صبيا ثم يراها ثم
 وكلها وهرما لكن خلعه البذر وانقاله الى عالم اخر لما كان من عالم الى عالم من مادة طينية الى صورة اخرى مجردة ودفعه لا بد وبعثها مناديا
 مما قبله منظورا اليه مسمى الموت والاربع كما ان خروجه من رحم امه وانقلبت منها لما كان دفعة انتقالا من عالم الى عالم وخروجها من مضيق
 وظلمانه الى صراط مستقيم والولادة وتبعه من طين الدنيا ودم خلاف البذر ومثمة غشبية الالهولة ولا تدعى الاخرة لخالها
 وانتقالا في كل انتقال الموت وخروج وخلع وليس بغيره وتبعه قائل حاله الامانة النائمة والعشوى العام الحاصل بالفتح الابدي ونجدة الامانة وبمكة
 في تلك الحالة ما شاء الله كما اشهر اليه في الدنيا وانقلبت من تلك الحالة بالفتح الثانية ونجدة الحجة للانتقال من صورة الى صورة
 بحسب اكتسبه في الدنيا من الاعمال والاخلاق فان كان من اهل السفاة بغيره في الله في المودة والنا والديانة الى ان ينفى الى ما والاخرة وان كان
 من اهل السعادة وكان عليه ثوب من الاعمال السنية والاخلاق الرزيلة بغيره في الصور المودعة الى ان يتخلص منها الى الصواب الهية وان لم يكن
 شئ من ذلك بغيره في الصور الهية الى ان ينفى الى الجنات والاخرة وجنة المادى ويسمى عالم القلوات برنحابين عالم الطبع وعالم الاخرة وفي
 هذا العالم يكون رقبان في نزلات في الاخرة ونصوص الآيات والاختباء نكته ذلك فقره العرفاء الشاهجون والتصور الكاشفون والعقل
 فلا اعتناء بما قاله بعض الفلاسفة من عدم الترقى والنزول بعد الموت بل على انكار عالم البرزخ المثل او على انقطاع المادة والاستعداد
 ان الترقى والنزول لا يكونان الا بالمادة والاستعداد اما عالم البرزخ والمثال فعلا ثبته الآيات والاختباء ونكته الكاشفون الاخبار واجتهدوا في
 من الحكماء الا برادى محل تحقيق الحكمة العالمة اما انقطاع الاستعداد فليس لكن لا ينافيه ظهور المكبوت بالاستعداد في الدنيا بعد الموت بصورتها
 لها منافية لعدم سعة النفس في الصور تمامها واستجاءها دفعة حق تدعى الصور الى صورة لا خروج للنفس منها بحسب ما خالفها في السعادة او
 الشقاوة كما هو شأن اخصاب البهائم واجتاحت الشمال ونخرج النفس من عالم الصورة الى عالم الجوزات الصغرى كما هو شأن المقربين وههنا ما لا عين
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فخرجها الى عالم الجوزات الصغرى لا ينافي سعتها وتغنيها عنهم الجنان التصورية بحسب ما تارة وجوها
 الدنيا فان المقربين مشاكون لاصحاب البهائم في لذاتهم التصورية وهم لا يشاركون المقربين في لذاتهم المعنوية فالنفوس لا تشاء بعد الموت
 الخروج من خلاف البذر مثلها بعد الولد والخروج من خلاف الرحم فكما انها بعد التولد تنمو وتثبت بحسب طينته ويخرج من الدنيا كل بعد الموت
 وتثبت ويخرج من عالم الصور والمثال ان كانت من المقربين ويخرج من البرزخ فقط ونفث في صورة هي مقرها ان كانت من اصحاب البهائم في الجنات
 الشمال سؤل كان موتها الجنان با واضطرارها وبعد خروجها من عالم الصور الى عالم الجوزات الصغرى وانتهاتها الى صورة لا ينافي سعتها
 الكبرى وخولها في مقامها من جنات عدن او الجنات التصورية بمزاتها والجمع بمزاتها وقبل القيمة الكبرى تكون في الجنان الدنيا كما في الجنان والوهما
 اللذان تكونان في البرزخ قبل الوصول الى محل القرار فدفتر الجنة والدار في هذه الاية بولاية المحمدي ولا ينافي ذلك في قوله تعالى
 خام او ظاهر محمدي لكن على طريقتين اياها احدى واسمها الجاه والآخر الجاه اى اذا علمت حال الله الامم السالفة وانها لا تفوق من جاهدتها شيئا بما
 فصصنا عليها وما شاء الله من انهم فلا تلت في مزاتها بعد التولد من جاهدتها لان عبادهم مثل جنات اسلامهم ومن الله التي بعد التولد
 فان خلاها حال الله السالفة من بعد التولد الا كما بعد التولد اى لأم السالفة الذين قصصهم عليه والتدبر كما كان بعد التولد في قوله
 قوله من قبل قلبه واما الموت فمهم صبيحتهم اى منظمهم من العذاب كما بانهم اوصيهم من الجاهل الى الجاهل حتى يذهبهم الى ارضهم حتى يذهبهم

مثلاً کو نشانہ شدہ داخلہ مع

بِالْفَضْلِ بْنِ الْأَمِيرِ
أَوَّلَامِ لِلْأَمَامِ جَبَر
وَمَنَامِ

سؤاله كانوا منطليين لمكة واحدة او لثلاث مختلفة اوله يكونوا ابتدوا الى مكة المكية كلها خلفوا لانهم لا فائدة لهم من دلي مرشد ولا سائقون
ناصر ولا اتصال لهم بشيخ واحد فمكوت واحدة وقد قال المولى في نسخة ثانية جان جولو نذر انقاد فوجوا بن اتحاد اذ جان باذ
جان كركان وسكان انهم جدا است محمد جانهاى شيران خدا است هم چنان يك ووز خوش بد سما صديق تبت بعضي فلما لبك بالمشهد
انوارشان چونكه بر كوفي توفوا ولز بنان ولذا لك خلفهم لان فيه تعبد للتباني ببقوله اهلها ونكحل الانبياء وتطهرهم من رسل الدنيا وقد فر
المجوز في الاخبار بشيعة الحجة وانهم متقدمون وان خبرهم خلفون وان كانوا صوة على طريقه واحدة وتمت كذا ذلك عطف على علمهم الى ذلك
تمت كلته فيكون اشارة الى حكمة الاختلاف وعلى مجموع ذلك خلفهم لا مالا من جهة من الجنة والناس لجمعين وكذا الى من لا نصاعا على ان يكون
ناشيا للهند وكذا من الانبياء على ان يكون مفعولا به بنفس ملكات من اقبله الرسل ما يثبت به فواذ كفى لا يقتضون واضطرار لاشك في الاثر
ولا يقتضون طريق الطاعة الى غيرها ولفظه ما مفعول به على الاول وتبدل او عطف بنا على الثاني فجاءت في هذين القصرين في خبرها الحق ولا
تمل من طولها ونكرانها فان فاعلها هي محي الحق وثبات العواد اعظم العوائد اسماها والمراد محي الحق هو طهر الملكوت والملكوت محي
فانها صوة الحق لان الحق هو مقام الولاية والنجوت والمكوت سائر المالكات بغير حقيقته صوته اكنة لا كنهان الباطل به اخفى
خفيه ولذلك لا يسمي حق على الاطلاق فلما لم يكن محي الولاية الا بصوة على الامر على الاشخاص البشرية فالمراد بغيرها هو زوال السكينة التي هي
ملكوت على الامر وبها ثبات فواد البشر موصولة وكفى للمؤمنين بعون الاولين تلك خاصته وهما بن جملة المؤمنين فقل عطف على
المقصود اي فذكرهم وعظمهم بها وقل الذين لا يؤمنون لعلوا على مكانهم يعني انهم لو اقاموا لان المؤمنين لان المراد بالعل العمل على الدين
المدعي محققهم شركاء لهم فيه وانظر في قوله ما نهله ذو وسأبه من الهنك وانظر في قوله ما نهله ذو به انما مشطرون نزول مانعه من الله او
نزول مانعه من الله وحيث عيب القوم والارض واليه يرجع الامر كحكمة اثبات المبدئية ومن جهة تمهيد الامر بالعباد ولذلك في الفقه السببية
فيما اذا كان الامر كذلك فاعينه وتوكل عليه وما ذكركم بغافل عما تعملون وتعالى عنكم زخيب تهذيبه وتقليل الدنيا سوقه يوسف
تكملة قبل ان يبع اثبات زير المدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الرافد سبوان تلك الحروف فغير من مراتب العالم او مراتب جنوة المشاء لغير ان لا يخرج عن عواشي الطبع ولذلك صعد من اسما ثم وضع على اسما
جعلها مبتدأ فاعلها جعلها وجعلها منقطعة خبرها ولا مفعول لها ثم المار في نظره وعلى وجه الاشارة فوله ذلك بكل منها
وايات الكتاب يجرها اولئك مبتدأ ثان وايات الكتاب المبين خبره والجملة خبرها والمبين بمعنى الظاهر والمظهر والمراد العلم العالي والاولى الكلي
او ظاهر المثال او ظاهر الطبع او المراد من اجله العالم اذ انزلناه الى الكتاب في صورة الحروف والتفوش فزنا جامعا لجهنم والوحدة والكثرة والامر والخلق
عربيا بلغة القربا وعربيا واعلم فاعله لا عزرا تباد لجهل سببية فعبية فاعلهم تعقلون اي سهل فليكن تعقله لكونه بلغكم او يقرب من داخل فيه
لا شمله على ما يحصل به عقل فبعضه بعض على فليكن لا خبرا على ان يكون نقدي المسند اليه لا فاده الحصر المقصود الذي من الاصل الى الغير
بابك اخفى واسم على اجاره او المقصود التوق عن النظر الى الواسطة من الملك الا ان يده احسن القصص فلا ملخص من كل املاء واخبرنا انما
باخسبة اللفظ المقصود باخسبة الانبياء المقصود خبرها وابعدها بتفاصيل لانها ان وكرثة فواتها وانعبدتها واخسبتها موصولة بها او
او كون محولة بها الشفوي للخذل النفس ولا يخفى ان لكل جملة معنى في القرآن خصوصاً في سورة يوسف فعدد ذكر لاخسبة قصته يوسف في آخر
ما ذكرنا اجمعها والمقصود فمضارع جلة القرآن لان فيه اخبنا الانبياء والاخبار والاشرا واقتضات يوسف بما اوحيانا اليك هذه الامر
جملة القرآن او سورة يوسف فان القرآن كان اسما لما نزل عليه اية كان الوحي او جلة القرآن ثم قلب على الجوع بكثرة الاستعمال وهو مفعول
اوحيانا او نقص او كلها ما على سبيل التنازع على ان يكون اخس القصص مفعولا مطلقا والا فهو مفعول اوحيانا او قبل من اخس القصص قلن
وان كنتم من قبل كن لنا طين لانك ما خلفنا الى العلماء ولا الى العصاة وما نجست الكتب والفظة من الله مذمومة من غير الله شتما
به جند صفة والمراد الفظة من تلك القصص لو قال اذ اسمها الص مفعول ناقص او قبل من اخس القصص وهذا القرآن وبغيره المذكور على
اي فاعله وبغيره مثل المثال والكتابة مضافا الى كلمة اذ قال يوسف لاني بعثت بن اسحق بن ابراهيم وكان لغيره مثل وهو في لغة العجمي مضافا الى
الخلق الثاني بالاب لا م مشابه لافظها الشفعة والاشعظا كغيره لان من ادعى لاني في روبا احد عشر كوكبا والشمس والقمر اثباتا لم يشك
واثبتهم ما كذبوا لاني على ساجدين مفعول ثان لاني الاول واثبتهم بجواسوا لافظهم على حال واثبتهم بجواسوا لكان مذكورا في الحكى
فقد من الحكاية كما قبل ان يعقوبه فاعل على اي حال واثبتهم فاعل في الحكاية لاني في روبا وقيل كان تحقق قبل الروبا ابعثك
لان لونه بعدد الايام فجدوا به والى الامم فاعلها بالشمس في القربى المصطفى بعد التعميم الا ان انهم فيهم في العلو وجمعهم لتبني السجدة التي هي

مذکورہ بالا

منها ما كان
منها ما كان
منها ما كان

٣٨١

برهانهم بها يعني ان ترك الهمة من مكان مستباح روية ربها الرب لا من الميز من حين وضعك مانع وتغذيم الخيال لا بهام تصح المسألة اشياء بقوة
المغص من حيث بشرته وعلة المانع من قبلها بل شدة الاقضاء منها وقد مانع الخلو كما في بيتك من الاجتناب وقد احتمل الخلو لا نظار وهذا غاية
المنح لده وقيل الكلام ليس على تغذير الغنم والثاخر والمغف قهم بها لولا ان راي برهانته لعز على الحاطة او لفعل لكن الهمة جبا عن الشهو
الغضبية والرغبة الاضطرابية والخطرة العلية التي لا مدخله للاختبار بها وهو بعيد عن موهمة الهمة لغز وعرفا ان المبادر من الهمة هي اقرب
للفعل بعد تصوره والرغبة فيه لاختبارها وهو بعيد عن خصصة الانبياء وحرمتهم وقد في الاختبار ما يشع بعد تغذير التاخر لكن فرق بين
وان المغف ولغز همت بها لطنة وهم بالمراد ان يغفلها والجانها او يغفلها لولا ان راي برهانته لم تغفلها بل غفلت عن شئ من شئها
من المعنوي بخلاف الخطا على الانبياء انهم غفلوا عما لا يليق باذن من جبا الله عما لا ينبغي ذكره ونسبوا الى الباطنة ان تغفل عن امر الجاهل
انه هم ان جعل الشدة وذكر ان يوسف حين قال اطهار الطهارة ذلك ليعلم اني لم اغضب بالغضب لغيري بل قال ولا حين همس يوسف فقال
يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لما ن بالثو وخاشا مما التو من اللوث با مثال هذه الخطايا لا لغيرهم بل كرف ان الله تعالى اخذ يوسف
حين قال رب السجن احسن الي من بيتي حتى جعل السجن افضل من البيت من حيث هو لا من حيث هو بل كرف ان الله تعالى اخذ يوسف
ولم يذكر ان الله تعالى اخذ بذلك المعصية العظيمة كما هم سفيها الحق تعالى بالمواعدة على الاغاث الى العبر في مخبر حضوره وعلة المؤاخاة على الحافة
وارتكاب معصية عظيمة في حضوره بل ذكر ان الابق ملاء بطهارة ذنبه ولو كان شكا ذكرها لكانت غاية الذم له ثم ذكر ان كل من كان له
ارتباط بذلك الواضه شهد بطهارة وهم اغضوا عن ذلك ونسبوا الى اللوث فان الله تعالى قال كذلك انظر عنه السوء والفحشاء وانظر الى الذين
كذبوا والشاهد الصريح ان كان قبضه قد من قبل الحق والسوء فلن خاش الله طمنا عليه من سوءه فلما قال ان لا يحصى الحق انار ووده من نفسه
واتم الصادقين والبلبل في اخوتهم اجبت الاعباد منهم المخلصين فذلك ان يخلص الامة من المخلصين المراد بالبرهان هو استيكة التي كانت
تنزل على الانبياء والمؤمنين بها كانت نصرة لهم على الاملاء في العالم الكبير والصغير فدمضت انها تجلي ملكوت شبح على هذا السال لاها
الا تم الاظم الذي يقر منه الشيطان فذلك ان شبح يوسف الذي انا على به وباعه البعير انا به بعفوة ربها الرب هو صورة الملكوتية المتأصلة
على جسد ذكر الروية بشعرها وفي الاختبار ما يدل عليه نصا واشعارا واختلاف الاختبار في تفسيره لانه يمكن رصفه بما ذكره وقد ورد في البرهان
كان جبرئيل له لانه زرعين همتها وقال يوسف اسمك في الانبياء مكتوب فلا يكون حمل الفجار وودانه زاي وهو بعفوة هم ونقل انه زكيا
بينه وبين النجاة في اخبرنا ان البرهان ما قاله الملاحين ستر الصم استحق من صم لا ينصر لا ينصع وانا لا استحق من خلق الا ان اذعله ونقل
ان البرهان انهم ملك لان طهر اظه عليه وان حوله من حوله الجنة طهرت عليه واذا نداء بالتو حين مرادتها وقد قيل فيها شئ اخر لا ينبغي ذكرها و
الحق ان البرهان هو ما ذكرناه وانه لغاية الانرجاح من رادتها والاهشة عن مخادتها انسلخ عن البشرية وانصل بها الملكوت فادبش الملكوت
وانوارها واسلخها من شبح جيتك ببوله خاله توجه والمفات الى النجاة مخادتها وما وود في الاختبار من انكار طهره بعفوة او جبرئيل ام اذها
فانما هو باختيار ما يذكره العامة من انه طهره من اذ يوسف الفجر ومنعه عن الفجر فالا انكار في الحقيقة رجع الى ما استنفاد من قولهم من الاشياء
هذه يوسف في النجاة كذا انك ما متعلق بقوله تعالى هم بها اي قهم بها مثل هامة لولا ان راي بينه امثلا بنوه هم تحقق قهم مثل هامة وانقطاع لولا
ان راي قما قبله وقوله لنصر عنه السوء والفحشاء جواب وال تغذير برادتها وهذا اوفق بما ورد من تغذير برادتها من جمل قهم بها لولا
في المغف وهو مع الحد فحمله مسفلة ونصرة على باقي ذلك صمنا نصرة السوء اي الجبانة في حق من اكرم منواه والغشاء اي الى الله
من جليل دنا الخالصين في موضع التقليل وقدر بغير اللام وكهها واستبقا الباب انما بقصد الغار منها قصد هامة وقد كت قبضه اي
الهدى منسك بعينه المنع من الخروج فعدته من دبر قافيا سيدتها زوجها العزيز الذي لا يابغ في جواب وال مقدار اي عندما ران العزيز
وانصت به ورات فضاها وانه لا يمكن انكار الفضيحة فان دعاء الله من نفسها وقدمها بها اخبرها لا بهام انها غر منه كما هو كل شأن
بعد الاقضاء بخباية ما حوله من اذاد اهلك سوء الا ان نجى او عذاب اليم لظننا استقامتها كارتية وانا فاجتابة فان دعاء الله
والعذاب عن نفسه وادب عن نفسه الهمة الله ان يقول سل هذا الصديق الذي في المهدي كان الصديق من غارت لها ابن جها او اخ لها
وقيل كان ابن الخليل لغير جات الى اذ العزيز حين سمع التزلع فيها ومعها ابنها ابن ثمانية ايام او ثمانية اشهر وكان العزيز قد سل سيفه فقبضا
على يوسف وهم يقبلوا ليجي يوسف الى الله وقال اللهم ارفع عن هذه التهمة وافعل بالصديق من غير سبق سؤال وشهد شاهد اهلها
اي الصواب ان كان قبضه قد من قبل فصدت وهو من الكاذبين وان كان قبضه قد من دبر فكدت وهو من الصادقين اذى الشاها
يكون دلالة على اي قبضه قد من دبر فان عتابا عليها انه من كذب كمن اشرك بينا الشاها ان الى الكذب با مثال تلك سجة للتسا لكون
الغشاء مشوبا بالاختدار عنها لهما هو شئ الصبح والوعظ من مزاج التهيد والارجاء والرحمة والغضب الغرض عن الاقضاء واليه

ما هو الله من الملكة بوضانهم
والطابع وهو الباطن والظاهر
وضانهم

سورة يوسف

٣٨٥

بذكر اكل العاقول عن ذكر النواء البائس يا ايها الملك افوتني في رقباي ان كنتم لرقبيا تعبون وكان في رقباه اشيا اخوة فبق لا يمكن للعبث بها
 شبيهها والامعة تلك خير خاد على العبر بخناه فابها فاولا اضغاث احلام اي تلك الرقبا اضغاث احلام جمع الضغث وهو الخرج من التناثات
 الخصلة اسغير للقصو الخلفة الخلف من خبيلات المحلة فان من الرقبا ما يشاهد النفس في حال المثال من صور الطبيعة الموحودة والابنة
 او الماخبة لكن فلما يغفلون شاهد الماخبة لوصف النفس الى حاله الا في وادها من الماخبة فاشاهد في المثال العلوي فهو اما شاهد
 من اهلها مخدروا اندار ونبيه واخبار وما شاهد في المثال السفلي وهو اما خرد من الشيطان على المعاصي وقصد من من على الطاعات
 اخبا بالابنات خرد وانه اسند لاجل من الله ومنها ما شاهد به اذ ان المحلة تصور بها ما لم يكن واقعا وهو اشعا احلام والاحلام جمع
 الحلم ما يراه التام في المنام وما يراه في المنام من غير حقيقة له وما يحس بنا بيلي الاحلام يعالين كما هم احند من احدهم يكون
 الرقبا من اضغاث الاحلام التي لا يقبلها وبما ذاك السوال الذي ذكره السلف يوسف ومهارته في تفسير الرقبا فذكر ان اعلم عالم بالتفسير الرقبا كما قال
 وقال لذي نجاة مناه وادكر بعد امة من الزمان سبع سنين انا ابتكم بنا ويلي فارسلون الى من اراد فادوا النظم الى يوسف وقال يوسف
 يا يوسف انما الصديق منصوب على الاختصاص مع ادنى ثمن والمقصود ذكره بوصف مدح رغبتي في الاهتمام بالتفسير في سبع بقية بيننا
 باكلهم سبع نجاة وسبع سنين خيرة واخر بايتا اعلم ربي الى الناس يعني يعلم فاول ذلك لا سبعا ربي الرجوع المطلق لعلمهم بعلوم
 فاوله او يعلم فذلك ومن ذلك فخرجونك من السجن قبل ان تنسب الرقبا الى نفسه فقال يوسف ما انت ذاك في ذلك ولكن الملك الذي وصي
 الرقبا ثم بين لهم نبيه ذلك كما حكى الله بقوله قال رزقون سبع سنين ذاك رزق يكون لهم رزق وفيها مضى اذ اب في الامانة من علمه
 فيه وهو رزق السوال كان مذكورا ليجل لسوال المقاد كانه فال ما نذر ذلك قال رزقون ويحوز ان يكون تعب الرقبا مع شق ايدفا فاد
 والديروا الحسب في الخطا احصاه قد رزق في سنين لا يفسد به في الاقل اما ما يكون في تلك السنين يخرجونه من سبيله ثم ياتي في بعد
 ذلك سبع سنين اذا اكلت نسبه كل الى السنين مجاز عقل ومطاعة للظنين بين الرقبا وقبها ما قد علمه من الاقل اما ما يحسبون ابدوا رزقا
 واختباط الحاجة قبل حصول الرزق ثم ياتي في بعد ذلك عام فيه يغاث الناس من القوت ومن القوت وفيه يعجزون قوما بالنسب للفاصل اي بعض
 العبيد الذين وكلنا بعضا بغير علمهم او قبل بعض من الصنيع بمعنى يخلو وقدر بعض من الخطا علبا للطالب على العقاب قوما بالنسب للفقير من
 عصره اذ الجاه اي يجوز من الخطا ومن عصر الصحابة عليهم اذ انظرهم قراة اهل البيت على ما وصل اليها كانت هكذا بمعنى بطون فيخرج
 من عند عطاء الملك بالتعبير التبرير طلبا سمع الملك ذلك ونصا وطلب مائة يوسف وقال الملك لحواضه اسوتي به فارسلوا اليه
 لاختصاصا فاجابته الرسول وقال الملك بطلبك وبسخرتك لاني اهتم عند الملك بالحيانة ومراودة النساء ولم يخرج من الاثم لانه الملك
 لعده منزلة وعرض عند ارضي الى ربي اي العزيز والرفان فاستلذ ان يحسن بطلب ما بال السوال الذي قصده يدبره فاني اهتم من حيل
 اني لراكن خائسا وسجنت ظمنا ولم يكرمه العز مع اني لانهام والسجن كانا منها مكرما وصونا لعضها بمحصول من التفضيح ان ربي يكبر
 عليهم فقبل طلبه سؤل الملك عن النسوة يعني انهم كذبوا في ربي والكد هذا المعنى بالاسسها بعلم الله فخرج الرسول وحكي ما قاله يوسف
 للملك فاحضر الملك في العزيز والرفان النسوة وقال ما خطبك من اني رزقون يوسف ام يوسف ام يوسف رزقون ام كانت المرادة من الظاهر
 اذ رزقون يوسف عن نفسه نسب المرادة البهيم مع ان سؤاله يقصو الجهل والجاهل اشارة الى ان سؤل الملك لمحض احتمال ان يكون يوسف
 شريكا لهم في المرادة لان مرادهم من كانت مشهورة بحبب لم يكن لاحد شك فيها فلن حاش لله قد مضى بان تلك الكلمة ما طيبا عليه
 من سورة فاني امرته العزيز بعد احراق سائر النساء بمراته وخرجها من شدة جباها لان شخص الحق طهرها الطهو انا رزقون
 نفسه وانه لم يصاد في في البرائة من الجباة ذلك ليعلم ربي اما مرطبا بقوله قال ما خطبك مني معترض بينهما في الحكاية او قال
 يوسف بعد ما رجع الرسول اليه فاستلذ من الخروج وطلبت سلة الملك من حال النساء فاجابته ذلك لثبث بعلم العزيز فهو
 على ان المراد برب هو العزيز لا الملك لاني لراخنة بالثبث متلبسا بالغبية واقفا للعبية في حاله من الفاعل والمفعول وان الله لا يهدي
 كذبا خائنين يعني يعلم ان امره كاذب وان كذبا ما نفذ وما الرقي وهو مبالغة في اظهار طهارته ولما بالغ في اظهار طهارته اذ ادان بغير
 الاحجاب التركة عن نفسه وبسبب ذلك الى الله فقال وما ابره يقضي فان شأنها التلوث بالوث الذنوب لا التز من ان النفس لا تها بالثوب
 الامار سم ربي الا وقت رحمة ربي ولا التي وجه ربي يعني ان التز من محض الرحمة لا من فعل النفس فقبل قوله قد ذلك لعلم ان من تكلما
 نلجا اي ذلك الاخراف نجوا من طهارته بعلم يوسف اني لراخنة بالغيب بسبب الكذب الذي وان الله لا يهدي كذبا خائنين ببقائه مسؤلا
 من غير ان يظهره وما ابره نفس من نسبه الجباة والكذب البهيم خسة بنسبها اليه ان النفس لا تها بالثوب فاجابته اسات الامار سم ربي
 ان ربي عفون لا امر النفس بالسوء ربيم بعض من اباها والظهور طهارته وعصه كال الظهور اسئل طلبه له وقال الملك يوسف

سورة يوسف

سُورَةُ يُوسُفَ

٢١٧

جِئْنَا لِنُخْبِتَا ذَلِكَ الْكَلْبَ الَّذِي كَلَّ لَنَا كُلَّ يَوْمٍ أَنْ ذَلِكَ الْكَلْبُ الْمُرِيدُ عَلَى أَكْبَانِنَا كُلِّ يَوْمٍ لَا يَضَاقُنَا الْمَلِكُ فَبِمَا هُوَ مِنْ كَلَامٍ يُعْفَوْنَ عَمَّا جَاءُوا
لِنَبِّدَ وَدَعَا أَهْلَهُمْ بِمَعْنَى ذَلِكَ الْكَلْبُ الْمُرِيدُ كُلِّ يَوْمٍ لَا يَضَاقُنَا الْمَلِكُ فَبِمَا هُوَ مِنْ كَلَامٍ يُعْفَوْنَ عَمَّا جَاءُوا
أَنْ سَلَسَتْ يَوْسُفَ حَقَّقَ وَتَوَضَّعَ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ عَهْدًا وَشَقًا مِنْ اللَّهِ ثَوْبًا عَلَيْهِمْ فِي خُضَّةٍ لَنَا بَقِيَ بِهِ جَوَابُكُمْ عَمَّا دَعَايَ اخْلَعُوا أَوْجُوهَ حَقِّ تَوَضَّعَ
مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ فَتَنَى مَعْنَى الْعَسَمِ الْأَنْ تَحَاطُّوهُمْ الْآنَ نَمْنَعُوا وَنَعْلَبُوا وَنَجْعَلُكُمْ نَعْلَدُونَ أَنْ تَكُونُوا جَمْعًا فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ فَلَمَّا أَنْتُمْ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ
اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلُ اسْتِشْهَادٍ وَكَأَنَّ اللَّهَ نَاكِدًا لِلْوَيْفَةِ أَوْ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ لَعَلَّ عَلَى الْوَيْفَةِ يُعْفَوْنَ بِتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَفَعَلَ مَا كَانَ عَلَى مِنَ التَّوَسَّلِ
بِالْأَسْبَابِ أَوْ تَقْنَانًا بَدْرًا لَا مَضَى الْوَيْفَةِ وَقَالَ ابْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ أَحَدٍ كَلَامُ الْمَلِكِ دَعَاؤُهُ عَزَّوَجَلَّ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ بِزِيَارَةِ أَحَدٍ جَاءَهُمْ
الْعَيْنُ فَوَضَّعَهُمْ بِحَسْبِ الْبَشَرَةِ بِالتَّيْبِ لِمَعْنَى الْعَيْنِ وَدَخَلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى بَيْتِهِ فَالْمَا أَخْفَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْكَلَامِ
أَلَا اللَّهُ وَامْرَأَتِي بِهَذَا التَّيْبِ كَانَ لِحْضِ الْوَسْلِ لَا سَبَابَ الَّذِي مَلَّكَ عَادَهُ بِمَنْ التَّوَكَّلْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتَ وَطَلَبَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتَ الْمَوَكُّوْنَ فَلَمَّا دَخَلُوا
مِنْ خِشَاءِ أَمْهَمَ أَوْهَمَ مِنْ الْأَبْوَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ مَا كَانَ أَبْوَهُمْ وَنَدِيرُهُ أَوْ دَخَلُوا بِمَحَبَّتِهِ مِنْ بَعْضِ عَنَانٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ شَبَّاهٍ مِنْ
الْأَخْنَاءِ أَوْ شَبَّاهٍ مِنَ التَّيْبِ وَتَضَعُوا إِلَى الشَّرْقَةِ وَخَدَّيْهِمَا مِنَ الْأَخْبَارِ فِي نَفْسٍ يُعْقَبُونَ فِي الْوَسْلِ بِالتَّيْبِ مَعَ التَّوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ مَعَ الْعِلْمِ بِعَدَدِ
أَعْنَاءِ التَّيْبِ عَنْ التَّيْبِ قَضَاهَا أَمْنُهَا وَالْإِسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ وَإِنَّ لَدُنَّ دَعَا بَابَ التَّيْبِ لَا يَبْقَى مِنَ التَّيْبِ رَيْبًا عِلْمًا لَا لِأَجْلِ عِلْمِنَا يَا أَبَا الْقَادِ
عِلْمُنَا لَا لِأَجْلِ الْأَسْبَابِ وَالْإِشَارَةِ إِلَى سَعْنَةٍ وَكَأَنَّ مَرَّةَ الْبَشَرِ وَالْعِلْمُ بِمَعْنَاهَا مِنْ جِشَاءِهَا نَعْنُ الْوَسْلَ بِالْأَسْبَابِ وَالْمَرْتَبَةِ الْعَقْلِيَّةِ
مِنْ جِشَاءِهَا نَعْنُ الْوَسْلَ بِالْأَسْبَابِ وَالْعِلْمُ بِمَعْنَاهَا مِنْ جِشَاءِهَا نَعْنُ الْوَسْلَ بِالْأَسْبَابِ وَالْعِلْمُ بِمَعْنَاهَا مِنْ جِشَاءِهَا نَعْنُ الْوَسْلَ بِالْأَسْبَابِ
أَنْ أَحَدٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْعَدَدِ وَلَا يَصْفُو بِمَرَّةِ الْعِلْمِ اسْتِثْنَاءً لِمَا هُوَ مِنْ ثَانٍ كَانَ دَوْعًا بِمَنْ لَانْ لَا يَبْهَرُ مَعْنَى الْبَشَرَةِ لَكِنَّهُ هُوَ الْحَقُّ
أَنَّهُ وَانْ كَانَ ذَا عِلْمٍ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَسْمَعُونَ عِلْمَهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يَوْسُفَ دَفَعُوا إِلَيْهِ أَسْبَابَهُمْ وَكَبَّيْهُ دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَبْوَاهُ أَجَاهُ مَذْكُورَةٌ يَفْضَلُهَا فِي الْمَعْقِلِ
بِالْأَسْبَابِ مَا لَمْ يَجْرُوا مِنْ غَالِ الْأَسْبَابِ لَمَّا دَخَلُوا عَلَى يَوْسُفَ دَفَعُوا إِلَيْهِ أَسْبَابَهُمْ وَكَبَّيْهُ دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَبْوَاهُ أَجَاهُ مَذْكُورَةٌ يَفْضَلُهَا فِي الْمَعْقِلِ
فَالْقَائِي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْشُرْ لَاحِزِينَ بَأَكْبَانُوا يَبْكُونَ مِنَ الْأَسْبَابِ إِلَى الْبَيْتِ فَاتَّحَصَّنَتْ سَبَابُ الرِّفْعَةِ وَوَجِبَ السُّلْطَانُ وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ أَيْتَانَا وَخَوْنَانِي أَحْسَنَ حَالٍ فَلَمَّا جَمَعُوا فِيهَا جَمَعَ السَّيْقَابَةُ الشَّرْبَةُ الَّتِي يَهْتَكِلُ الْأَطْعَمَةُ فِي رَحْلِ أَجْنِبَةٍ بَيْنَا مِنْ مَرَادُنْ مَوْزُونٍ مِنْ
قَبْلِ السُّلْطَانِ أَنَّهَا الْغَيْرُ أَيْمُ النَّبْلِ الَّتِي تَنْقَلُ التَّبَادُلُ مَتَاعُهُمْ عَلَيْهِمَا إِلَى مَقَاصِدِهِمْ فَرَحَلَتْ عَلَى السَّبَابِ الَّتِي فِيهَا تَلَكُ الْغَيْرَةُ لَكُمْ لَسَارِقُونَ تَوَدُّونَ عَنْ
سَرَفَتِهِمْ يَوْسُفَ وَبَعْدَ بَعْدِ الْوَقْفَةِ وَنَفْسُهُمْ دُونََهُمْ دُونََهُمْ وَاسْتَعْدَدُوا بِالسَّرَفَةِ قَتْلَهُمْ لَوْ كَانُوا يَكُونُونَ كَذًا وَقَبْلَ بَعْدِ مَا قَصَدَ الصُّلُوحَ
الهِمُّ مِنْ دُونَِ دُونَِ يَوْسُفَ فِي الْإِخْبَانِ كَذًا بَعْدَ مَقَامِ الْأَصْلَاحِ مَا سَرَفُوا مَا كَذًا لَكِنَّ مَقَامَ الْأَصْلَاحِ لَيْسَ بِكَذٍّ ذَلِكَ لَانْ يَوْسُفَ
أَزَادَ أَصْلَاحَهُمْ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ نَفْسِهِمْ الْأَمَارَةَ بِصُرْهُمُ إِلَى اللَّهِ وَنَجَّاهُمُ إِلَى يَوْسُفَ وَنَدَّاهُمُ عِنْدَ بَيْتِهِمْ فَالْوَاوُ أَقْبَلُوا أَهْلَهُمْ فِي حَالٍ
بِقَدْرِ فِدَا وَصَفَّ قَبْلَ نَامٍ الْمَطْوُوعَ عَلَيْهِ أَوْ خَلَّصَهُمْ مِنْ دَعْوَةِ الْبَيْتِ عَلَى كَالِ الْهَيْبَةِ وَبَحْرِهِمْ عَلَى الْحَادِلَةِ لِقَطْعِهِمْ بِأَتَمِّهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مَا ذَا أَنْفَعَدُونَ
نَفْعُهُمْ صُلُوحَ الْمَلِكِ لَنْ جَاءَهُ بِخَلِّ بَعِيرٍ قَبْلَ كَانَ ذَهَبًا أَوْ قَضَى مَكَالًا بِالْجَوْهَرِ الْتَبَسَ وَلَكِنَّ ذَهَبًا مِنْ جَابِجٍ بَعِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ مَعَ أَهْلِهَا كَالْهَالِدِ
لَعَلَّاهُمْ جَعَلُوا مَكَالًا هَالِبًا وَأَنَابَهُ دَعَمُ فَاوَا اللَّهُ قَتْلَهُمْ لَنَا كَذًا لَدَعْوَى لَعَلَّاهُمْ نَاكِدًا خَرَّاسْتَشْهَدُ بِعِلْمِهِمْ عَلَى حَقِّ الدَّعْوَى لَتَمَّ كَمَا وَادَا
دَخَلُوا بِالدَّعْوَى عَلَى أَهْلِهَا وَأَكْبَدُوا لَدَخْلِهِمْ دَخْلًا هَالِبًا وَأَكْبَدُوا لَدَعْوَى لَعَلَّاهُمْ نَاكِدًا خَرَّاسْتَشْهَدُ بِعِلْمِهِمْ عَلَى حَقِّ الدَّعْوَى لَتَمَّ كَمَا وَادَا
سَهْوًا وَاشْهَرُوا بِذَلِكَ مَا نَمَنَهُمْ وَصَلَّاهُمْ مَلِجْنَا لِنَفْسِنَا الْأَرْضَ قَتْلًا كَالسَّارِقِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ
بَرَاءَةٌ مِنْ فُجْأَتِي دَخَلُوهُمْ جَرَّ أَوْهُ هُوَ جَرَّاهُ نَاكِدًا لِنَفْسِنَا الْأَرْضَ قَتْلًا كَالسَّارِقِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ
فَهُوَ جَرَّاهُ خَبْرُ أَجْرِهِ الشَّرْطُ وَدَخَلُوا لِقَاعَهُ الْأَوَّلَ لِمَنْعِهِ مِنَ الشَّرْطِ وَجَمَعَ جَرَّاهُ كَذًا لِنَفْسِنَا الْأَرْضَ قَتْلًا كَالسَّارِقِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ
هَذَا كَانَ مِنْ شَرْعِيَّةٍ يُعْفَوْنَ لَا أَنَّهُمْ فَالْوَاوُ أَهْلُنَا نَاوُجَرَّاهُ وَلَا أَنَّهُ كَانَ دُونَِ الْمَلِكِ كَمَا قَبْلَ قَدَّ الْمُؤَدَّةِ وَبِوَسْفَةٍ لَا أَنَّهُمْ رَجَعُوا وَرَدُّوا إِلَى الْغَيْرِ
بَعْدَ تَبَسُّدِ الشَّرْقِ إِلَيْهِمْ أَوْ جَبَّيْنَهُمْ قَبْلَ وَجَّاهُ أَجْنِبَةٍ لَتَلَاوُ أَبْوَاهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ فَعْلِهِمْ وَرَأْسُهُمْ جَمَاعَةً مِنْ دَعْوَةِ الْبَيْتِ كَذًا لِنَفْسِنَا الْأَرْضَ قَتْلًا كَالسَّارِقِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ
وَنَعْنُ بَعْضَ الْحُكْمِ إِلَى الْخُوتَةِ حَقِّ حُكْمًا بِاسْتِوْفَانِ الشَّادِقِ مُوَافَقًا لَشَرْعِيَّةِ بَيْتِهِمْ كَذًا لِنَفْسِنَا الْأَرْضَ قَتْلًا كَالسَّارِقِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ
ذَلِكَ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ كَرْنُ بَعْضِ الْكَلَامِ بَيْنَ الْكَلِمِ وَالْجَزْئِي مَا كَانَ لِيَأْخُذَ اسْمًا فِي فَرْزِ الْمَلِكِ فِي طَرِيقَةٍ وَادَّابَ بِنَاسَةٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ
كَذَلِكَ كَذًا لِنَفْسِنَا الْأَرْضَ قَتْلًا كَالسَّارِقِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ أَجْرَ أَوْهُ أَيْ السَّارِقِ وَالشَّرْقَ أَنْتُمْ كَارِضِينَ فَالْوَاوُ
نَحَالُ يَوْسُفَ بِسَبْكٍ بَيْنَا مِنْ دَاوُدَ وَنَحْنُ خُزْنَةُ الْبَيْتِ وَقَبْلَ دَعْوَاهُمْ كَالْمَلِكِ الْبَصَا أَنْ دُرُودَةَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَلِكِ خَلَّاهُمْ مِنْ بَيْتِهِمْ جَلَّوْهُمَا فِيهَا
مِنْ قَبْلِ إِشَارَةِ إِلَى خَلْقِ الْخَلْقِ الَّتِي وَرَثَتُهَا حَتَّى فَرِطَتُهَا فِي حَقِّهِ وَلَمَّا خَلَّاهُمْ مَجَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَلَانَ بِالْجَلِّ لِيَوْسُفَ كَانَ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَكَانَ لَدُنَّ صَنِيعِهِ
الَّذِي فَخَذَهُ يَوْسُفَ خُضَّةً وَاعْظَامَهُ تَحْتَ حَالٍ قَدَّ وَاسْتَحْلَا صَدْرَهُ عَلَى مَقَاصِدِهَا مَقَاصِدُهَا مَقَاصِدُهَا مَقَاصِدُهَا مَقَاصِدُهَا مَقَاصِدُهَا مَقَاصِدُهَا

بِالْأَسْبَابِ فِي التَّوَكَّلِ
لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَسْمَعُونَ
أَنْ يَفْضَلُهَا فِي الْمَعْقِلِ

فَضْلُكَ

فَدَكَرْنَاهُ فَعَالَ رَبُّهُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ نَازِلٍ الْأَحَادِيثَ بَعْضًا مِنْ نَازِلِهَا فَاطْلُقْهُمَا فَإِنَّا نُنْزِلُ الْوَحْيَ فِي الْقُرْآنِ وَالْآخِرَةَ ثُمَّ طَلَبْنَا حُسْنَ الدِّينِ فَاعْلَمْنَا فِي الدِّينِ الْفَالِاحَ وَالْإِحْسَانَ وَالْإِحْسَانَ فِي الصَّلَاةِ وَالْحَجَرِ طَاشَ بِمَقْوَنَ الْوَحْيِ مَانَهُ وَازْبَعَيْنَ وَحَاشَ يُوسُفَ مَا نُهُ وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي الْخَيْرِ وَدَخَلَ يُوسُفَ النَّجَى قَهْوَانِ اثْنَيْ عَشَرَ حَكَمَةً بِهَا ثَمَانِي عَشْرَ سَنَةً وَبَقِيَ بَعْدَ خُرُوجِهِ ثَمَانِي سَنَةً وَحَاشَ بِمَقْوَمِهِ بِمَصْرٍ وَلَيْسَ قَدْ خَرَدَ لَكَ إِلَى الْبَيْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنْ قِصَّةِ يُوسُفَ وَخَوُّ وَحُزْنِ بِمَقْوَمِهِ وَامْرَأَةُ الْعَزِيزِ وَمَرَدُّهَا وَبَيْعَ يُوسُفَ وَوَسْطَانَهُ وَاجْتِمَاعَهُ مَعَ أَبِيهِ وَاخْوَتِهِ مِنْ أَيْتَلَى الْقَبْرِ مِنْ أَيْتَلَى مَا غَابَ عَنْكَ فَمَنْ خَيْرُكَ نَوْحِيهِ إِلَيْكَ بِالْمَعْلُومَةِ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ لَمَّا خَفَ يُوسُفَ إِذْ أَخْبَعُوا أَمْهَرَهُمْ مِنْ مَوَاقِلِ الْأَمْرِ لَدَى أَهْلِهِ وَحَالَهُ وَهُمْ يَمْكُرُونَ بِالْغَيْبِ إِلَى بِمَقْوَمِهِ وَبُوسُفَ قَلْبُكَ حَلَمَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخِيَا أَكْثَرَ التَّائِيهِ وَكَوْنَهُمْ حَلَمَ بِهَامِهِمْ مُؤْمِنِينَ أَسْنَدًا كَمَنْزِلَةٍ وَلَكِنْ مَا أَكْثَرَ النَّاسَ مَعَ ظُهُورِ مِثَالِ ذَلِكَ لَا بِأَنْتَ الْأَخْبَارُ الْمَعِينَةُ مِنْ شَلَاكٍ لَا يَوْمُنِي لَكَ وَبَرَكَاكَ وَلَوْ حَرَصْتَ عَلَى بَهَامِهِمْ وَمَا كُنْتَ تَلْمِزُهُمْ عَلَى الْبَيْعِ أَوْ عَلَى الْأَخْبَارِ بِأَنْتَ الْعَبْدُ عَلَى الْفَرَانِ مِنْ أَخْرَجَ حَقِّكَ بِكَوْنِ ذَلِكَ مَا نَعْنَمَ بِهَامِهِمْ أَنْ هُوَ أَيْ الْبَيْعِ وَالْإِحْسَانِ بِبَلَاكٍ الْأَنْبَاءِ أَوْ الْفَرَانِ الْأَذْكُرُ لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ مِنْ أَيْتَلَى فِي الْأَرْضِ فِي تَمْوَاتِ الْعَالَمِ الْكَبِيرِ وَالْعَالَمِ الصَّغِيرِ وَكَانَ فِي أَيْتَلَى عَلَيْهِمْ وَهُمْ حَتَمًا مَفْرُوضُونَ فَلَا خَيْرَ فِي إِعْرَاضِهِمْ عَنْ ظُهُورِكَ مِنَ الْأَبَابِ فَهُوَ سَلْبُهُ لِيَوْمِ كَرِهْتُمْ بِاللَّهِ أَيْ مَا يَدْعُونَ أَوْ مَا يَوْمُنَ بِالْإِيمَانِ الْعَامِ أَوْ الْأِيمَانِ الْخَاصِّ لَا وَهُمْ مُشْرِكُونَ فِي الْوُجُودِ أَوْ فِي الْأَلْهَةِ أَوْ فِي الْعِبَادَةِ أَوْ فِي الْوَلَايَةِ وَاطْلُقْهُ الْوُجُودَ وَاشْهَدُوا أَنَّهُ أَيْ الْوَحْيِ أَنْكَرُوا سَالِكًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَ الْأَشْرَاقِ تَهْدِيدُهُمْ بِدَلَمِ حَقِّ تَخْلُصِ الْوُجُودِ وَبِتَوْجُوهُ الْمَرْبُوعَاتِ نَازِلِهِمْ غَايِبَةً مِنْ خُذَابِ اللَّهِ حَقْوِيَّةً تَشْبِيهِمْ أَوْ بِأَيْتَلَى السَّاعَةِ سَاعَةِ الْقِيَمَةِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَاطْلُقْهُ الْفَاطِمَ حَقْلَ اللَّهِ فَجَبَّ بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ ظُهُورِهِ وَفَاطِمَةُ لَهُمْ لَا تَبْقَرُونَ حَتَّى يَسْعَدُوا وَبِهِمْ كَوْنُهُمَا قُلْ هَذِهِ الدَّعْوَى إِلَى الْوُجُودِ وَالْخَلَاصِ مِنَ الشَّرِّ وَنَاسِبُهَا نَوْزِلُهَا شَرِّهَا بُوْدَى إِلَى الْحَسَنِ سَبِيلُهَا دَعْوَى إِلَى اللَّهِ نَفْسُهَا سَبِيلُهَا مَعَ نَزَادِ سَوَاءٍ جَعَلَتْ بِلَا مِنْ هَذَا سَبِيلُهَا وَفَتْحَ الْجَوَابِ السُّؤَالَ مَقْدَرًا وَطَلَعَ الْأَعْيُنَ سَبِيلُهَا بَعْدَ رُغْمَا بِطَلْعِهَا بِصِفَةٍ بِصِفَةٍ دَعْوَى لَكُمْ دَعْوَى عَنْ أَذْنِ صَرْحِ بِلَا وَاسْطَنَ بِخِلَافِ طَرِيقِهِ خَيْرِي مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى الْبَاطِلِ فَأَتَاهُمْ لَا بِصِفَةٍ بِلَا بِغُورِهِمْ وَحَقَّقَتْهَا لَمْ تَكُنْهَا بِأَذْنِ صَرْحٍ مِنَ اللَّهِ بِلَا وَاسْطَنَ أَوْ بِوَاسْطَنَ أَوْ عَلَى بِصِفَةٍ بِالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ لَكُونَهُ شَهْدًا إِلَى خَيْرِهِ مَعَ بَاحْتِقَابِهِ بِخِلَافِ خَيْرِي مِنَ الدَّاعِينَ لَعَدَّ عَلَيْهِمْ حَقْمَهُمْ بِحَقِّهِ الْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ وَحَقَّقَتْهُ فَضْلًا مِنْ مَغَانِمِهِمْ بِأَوْ عَلَى بِصِفَةٍ بِالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ كَلِمَةً أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي مِنَ الدَّاعِينَ بِأَذْنِ بِلَا وَاسْطَنَ أَوْ بِوَاسْطَنَ فَأَتَاهُمْ بِصِفَةٍ عَلَى شَهْوَةِ حَقِّهِ الدَّعْوَى وَالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ عَلَى يَقِينٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ شَهْدًا مِنْ لَوْ يَكُنْ دَعْوَى بِأَذْنِ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ أَذْنِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ عَلَى يَقِينٍ بِالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ تَابِعِهِ وَلَا عَلَى سَبِيلِهِ فَلَمَّا كَانَ قَوْلُ هَذِهِ سَبِيلُهَا دَعْوَى إِلَى اللَّهِ عَلَى بِصِفَةٍ أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي شَرًّا لَا أَشْرَكَ فِي الْوُجُودِ لَا أَثْبِتُ أَنَا نَافِيَةً لِنَفْسِي سَبِيلًا وَدَعْوَى وَبَاحْتِقَابًا وَلِشَيْخَانِ اللَّهِ أَيْ اسْبَحَ اللَّهُ عَنْ الْأَشْرَاقِ فَإِنْ أَثْبَاتَ لَكَ تَحْسِبَاتُ الْوُجُودِ تَوْسَعُ لِلْوُجُودِ وَنَاكِدُهَا أَهْمًا مَنَافِعُهَا وَلَذَلِكَ قَالَ قَدْ أَفَاءَ مِنَ الشَّرِّ كَيْفَ فِي الْوُجُودِ أَثْبَتَهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا أَوْ ذُلًّا نَكَاهُ الرِّسَالَةَ مِنَ الْبَشَرِ نَوْحِي كَلِمَتِهِمْ وَتَمَيَّزَهُمْ بِخُصْلِ الْوَحْيِ وَانْتَعَلَ شَارِبًا الرِّسَالَةَ أَيْ بِالْمُسْتَقْبَلِ أَوْ لِحَالِ الْمَاضِيَةِ وَاشْأَوْا بِكُرِّ الْوَحْيِ وَفَضْلِهِ عَلَى الرِّسَالَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُرِّ بَعْضُهُمْ لَنَا بِهِيَ الْمُنَوَّطِينَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ الْأَمْلَاقُ الْمُنْتَرِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِصُورِ الرِّجَالِ وَلَا مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ وَلَا بَعْدَ الْوُجُودِ لِرِيسَالَتِهِ وَقَوْلُ الْوَحْيِ أَكَلَمَ بَشَرًا وَفِي الْأَرْضِ وَفِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَفِي الرِّسَالَةِ الْأَوَّلَى أَوْ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ أَوْ فِي الْعَالَمِ الصَّغِيرِ أَوْ فِي الرِّسَالَةِ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَكْدُونِينَ بِفَتْحِهِمْ وَاجْأَلَهُمْ وَبَصُرُوا عَنْ تَكْدِيكِهِمْ بِقَبُولِهِمْ عَلَى تَصْدِيقِهِمْ وَلَذَلِكَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا لَكَ حَرْفَتُهُمْ مِنْ إِخْبَارِ لَكَ بَيْنَ أَتَقَوُّوا الشَّرَّ وَتَكُنْ بِالرِّسَالَةِ أَتَقَوُّوا فَلَوْ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَسَوْفَ تَقِي الدِّينَ الْحَسَنَ الْعَاقِبَةَ وَسَوْفَ تَقِي الْآخِرَةَ وَفَدَاكَ الْمَوْلَى يَمَّ سَحَرَفَ وَمُجَرِّهُ مَوْسِمٌ كَدَشَتْ هَزْهَزًا وَارْتَابَ بُوْدَا فَادْطَشَتْ بِأَنْتَ طَشَتْ حَرَجَتْ لَعْنَتُهَا نَازِلُهَا بِأَنْتَ طَشَتْ مِنْ حَرَجَتْ لَعْنَتُهَا حَقٌّ إِذَا اسْتَبَاسَ الرِّسَالَةَ هُوَ ظَاهِرُهَا مَدْلُولُهَا عَلَيْهِ بِسَاقِيَةِ الْعَبْدِ بِفَضْلِهِمْ طَوْلُكَ تَكْدِيكُهُ لَا تَمَّ الْمَاضِيَةِ لِلرِّسَالَةِ وَامَّا هَالِكُهَا أَهْلُهَا وَقَدْ كَلَّمَ الْأَمَّ الْمَاضِيَةِ الرِّسَالَةَ حَقٌّ إِذَا اسْتَبَاسَ الرِّسَالَةَ عَنْ يَمَانِ الْأَمِّ وَاجْأَلَهُ اللَّهُ وَخَدَّه وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَلَّمَ بُوْدَا وَاعْتَبَرُوا بِالشَّدِيدِ وَالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَبِالْخَفِيفِ وَالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَفِي كُلِّ الْغَرَائِمَاتِ بِخَيْرِ الْجَافِلِ خَلَّتْ إِلَى الرِّسَالَةِ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ الْمَكْدُونِينَ وَارْجَاعُ خَيْرِهِمْ إِلَيْهِمْ كُلِّ وَفَدَاكَ فِي الْخَيْرِ وَبِحَقِّهِ تَحْقِيفُ كَنْزِ الْوَأَلَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَارْجَاعُ الْغَضَائِرِ إِلَى الرِّسَالَةِ أَيْ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى أَنْفُسِهِمْ طَرَفًا حِينَ أَوَّلَ حَقِّ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَلَّمَ بُوْدَا وَخَدَّ النُّصْرَةَ وَأَبَانَ الْعَذَابَ عَلَى الْمَكْدُونِينَ بِمِثْلِ الشُّبْطَانِ لَهُمْ بِصُورَةِ الْمَلِكِ لِلْوَحْيِ وَاجْأَلَهُ النَّصْرَةَ الْعَدْلَ جَاءَهُمْ نَصْرًا وَدَخَلَ لَا تَعَالَى الْعَاقِبَةُ وَنَحْنُ بَعْدَهُ بُوْدَا بِهِمْ خُصُولِي وَخَدَّ نَزَلَ الْعَذَابُ أَهْلًا كَلَّمَ حَقِّي وَفَرَجِي مَا خُصَّ بِمَنْبَتِ الْمَفْعُولِ مِنَ النُّصْرَةِ مَضَارِفًا مَكْلَمًا مَعَ الْعَبْدِ مِنَ الْأَفْعَالِ وَمَا خُصَّ بِمَنْبَتِ الْمَفْعُولِ مِنَ التَّلَاقِ الْخَيْرِ مِنْ نَشَاءِ الرِّسَالَةِ وَاجْأَلَهُمْ وَلَا يَرُدُّوهُمَا سَائِقِي الْعَوَالِمِ أَيْ بِالْمَضَارِعِ الدَّلَالِ عَلَى الْأَسْتِمْرَارِ مَضَرًّا بِوَضْعِهِمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْأَمِّ الْمَاضِيَةِ بِالْخَيْرِ مِنْ أَشْأَاءِ بَانَ ذَلِكَ رَابِعًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَصْرٍ بِرَجَاءِ مَانَهُ حَمَلَةً لَعْدًا كَانَ فِي حَقِّهِمْ فَصَلَّ جَارِدًا الرِّسَالَةَ وَلَهُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَكْدُونِينَ وَاقْصُرْ خَبَارَ يُوسُفَ وَاشْأَوْا وَخَوُّهُ خَيْرٌ مَا يَتَّبِعُهُ وَبِشَيْخَانِ

سُورَةُ الرَّحَدِ

٢٩١

لَا تُطِى الْأَبَابَ قَاتِ خَيْرُهُمْ يَمُوتُونَ عَلَيْهِمْ وَأَهْمُ خَيْرُهُمْ يُبْعَثُونَ بِمَعُونَتِهَا كَالْأَسْمَارِ مَا كَانَ هَذَا الْقَصَصُ وَهَذَا الْكِتَابُ لَكِنَّ قَصَصَهُمْ خَدَّيَا خَيْرِي
 كَالْأَسْمَارِ الْخُلُفَاءَ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ دَجَّاءُ مِنَ اللَّهِ لَا تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ لِمَا قَبْلُهَا مِنَ الْفَعْلِ وَالْأَخْبَارِ وَالْحَقُّ لَهَا
 فِي أحوالِ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ وَالشَّلَاحِ السَّابِقَةِ وَتَقْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أحوالِ بُوسَفَتِ اخْوَتِهِ قَابِلُهَا مِنْ مَوَارِثِ الْمَاضِيَةِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
 وَهَذَا يَقُولُ حَقِيقَةُ الْهَدْيِ مِنَ اللَّهِ تَصَوُّتُ بِصَوِّ الْحُرُوفِ وَالْعَوُشُ وَالْمَغَالِي الْذَهَبِيَّةِ وَهَذَا بِأَفْهَمِهِ بِأَحْسَنِ رُوحِهِ بِأَحْسَنِ رُوحِهِ
 مِنَ الْحَقِّ قَدْ مَضَى نَزْلُهُ الْبُكْمُ أَوْ سَبَبُ خَمَةِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قَاتِ خَيْرُهُمْ بِسَلَامٍ ذَلِكَ الْفَرَنُ أَوْ الْقَصَصُ بِصِبْغَةِ قَلَمِهِمْ تَشْلُجُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خَالِ
 لَا تَقْلُوا شَأْنَكُمْ سُورَةُ بُوسَفَتِ وَلَا تَقْرُؤُوا فِيهَا فَانْزِلُوا فِيهَا الْفَتَى وَاعْلَمُوا مِنْ سُورَةِ التَّوْرَةِ فِيهَا الْمَوَاطِنَ وَالشَّرَاحَ ذَلِكَ هُوَ كَيْفَ يَصْغُرُ نَوْسُهُمْ
 بِسَبْعَةِ النَّارِ بِالسَّمُوعِ **سُورَةُ الرَّحَدِ** مَكِّيَّةٌ قَبْلَ الْإِبْرَاهِيمِ الْخَالِ فِيهَا ثَلَاثُونَ آيَةً وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 مَدَنِيَّةٌ لَا آيَاتٍ فِيهَا قِيَامُهَا فِي ثَلَاثِينَ آيَةً وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 كَوْنُهُ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْفَعُ نَظَاهِرُهُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ دُونِ رُوحِهِ مِنْ الْأَحْلَافِ بِطَرِيقٍ مَا سَلَفَ فِي أَوَّلِ الْقُرُونِ وَالْمَرْدُ بِالَّذِي أُنْزِلَ
 الْفَرَنُ أَوْ الْأَحْكَامُ أَوْ الْقَصَصُ أَوْ الْوَلَايَةُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي تَرَفَعُ السَّمَوَاتُ مِنْهُ وَتَحْمِلُ الْأَرْضُ مِنْهُ وَالْجِبَالُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ
 الْآيَاتُ مَعَ كَوْنِهَا بِدَوْرِ الْأَمْرِ جَلَّ الْأَوْصَالُ لِأَجْلِ مَسْتَقْبَلِهَا وَدَسَاتِجُهَا أَسْوَالُ مَقْدَمِهَا بِحَدِّ تَرْفَعُهَا مَعَهَا الْقَبْدُ بِدَلِّ عَلَى نَهْجِهَا عَدَلُ
 وَلَكِنْ لَا زَوْنَهَا كَمَا رَوَى عَنْ رِضَاءٍ وَلَمَّا كَانَ تَمَامُ الْعَرْشِ بِوَجْهِهَا مَبْنِيَّةً خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَسْوَالُ عَلَيْهِ وَالْأَحْلَافُ بِهِ بِعَدَمِ تَمَامِهَا
 أَوَّلًا إِلَى خَلْقِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ رُفْعَةِ السَّمَوَاتِ خَلْقَ الْأَرْضِ فَانْزِلُوا فِيهَا الْفَتَى وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ
 فَقَالَ تَمَّ أَنْسَوِي عَلَى الْعَرْشِ فَلَمَّ مَعَى مَعَى الْعَرْشِ وَالْأَسْوَالُ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ الْأَحْلَافِ وَتَحْمِلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ وَالْأَرْضُ مِنْهُ
 لَا تَنْصَافُ دُونَ مِنَ الْعِلَالَةِ بِالنِّظَامِ تِلْكَ الْمَدَّةُ فِي دَوَائِرِهَا بِنِظْمِ أَمْرِ الْعَالَمِ كَمَا هُوَ مَشْهُودٌ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى كَمَالِ حُكْمِهِ وَحِلَّةٌ وَكُلُّ يَجْرِي إِلَى غَايَةٍ
 مَعْلُومَةٍ بِهِيَ وَهُوَ قَوْلُ خَرَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ بَدْرِ الْأَمْرِ الْمَعْلُومِ وَهُوَ فَضْلُهُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ الْأَشْرَافِ الْمُسْتَجَابِ بِالسَّيِّئَةِ وَالْوَلَايَةِ الْمَطْلُفَةِ وَالْحَقِيقَةِ
 الْمَحْدَثَةِ وَمَعْنَى بَدْرِهَا أَنْزَالُهُ مِنْ مَقَامِهِ الْعَالِيِّ بِعَلَقَتِهِ بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ السَّيِّئَةِ الْكَامِلِ وَالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ فَالْعُقُوبَةُ لِلْأَمْرِ بِالْإِثْمِ بِإِلَهِ رَاضٍ
 الْعَوَابِلُ وَلَمَّا كَانَ لَا بَاتٍ فِي مَقَامِ الْأَمْرِ بِخَوَالِجِ الْأَجْمَالِ وَالْوَحْدُ مَوْجُودٌ بِوُجُودٍ وَاحِدٍ جَمْعِيٍّ بَعْدَ التَّنْزِيلِ إِلَى مَقَامِ الْكَثَرَةِ تَصِيرُ مَوْجُودٌ بِوُجُودَاتٍ
 مَتَكْرَرَةٍ مَفْصَلَةٌ فَالْبَعْدُ ذَلِكَ بِفَيْضِ الْآيَاتِ التَّكْوِينِيَّةِ الْإِفَاقِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ وَالْقَدِيمِيَّةِ الْقَرَانِيَّةِ لَعَلَّكُمْ بِدَوْرِ الْأَمْرِ عَلَى مَا أَفَضْتُهُ الْحِكْمَةُ مِنْ خَيْرِ
 نَفْسٍ وَفُورَةٍ وَبِفَيْضِهَا لَا بَاتَ لَدَا لَهَا عَلَى كَمَالِ الْفَرْدِ صَانِعُهَا وَتَكْثِيرُهَا تَعْلُومُهَا لَهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا لَهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا لَهَا صَانِعُهَا تَعْلُومُهَا لَهَا صَانِعُهَا
 بِقَائِلِكُمْ تَوْقُونَ مَكُونُ حُكْمِكُمْ عَلَى مَا يَرْضَاهُ لَا عَلَى مَا يَرْضَاهُ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ بِسَطْحِهَا لِتَسْهَلَ وَلِبْدِ النَّبَاتِ وَالْجِبَالِ فِيهَا وَتَقِيمُهَا
 عَلَى كُلِّ رُجْءٍ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ جِبَالٍ الْأَنْوَابَ لِتَسْهَلَ اخْرَاجُ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَاجْرَافُهَا عَلَى رُجْءِ الْأَرْضِ لِتَسْهَلَ الزَّرْعُ وَالْأَشْجَارُ وَلَدَلَّكُمْ لَهَا
 إِلَى الْجِبَالِ فَقَالَ وَأَنْهَا أَمْرٌ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ثَلَاثِينَ فَاوَةً الثَّانِيَّةُ بِالْأَشْنِ الْأَشْجَارُ بِأَنَّ الْأَهْتَامَ بِالْعَدَدِ لَا بِالْجَمْعِ فَقَطَّ
 الْمَرْدُ بِالْأَشْنِ الْخَاصِلِ فِي الْجِبَالِ وَالْجِبَالُ مِنْ دُونِ رُوحِهِ مِنْ رُوحِهِ فِي الْمَرْفَعِ وَالْمَرْفَعُ بِرُوحِهِ الْإِنْسَانُ كَمَا فِي قَوْلِهِ ثَابِتُهُ أَوْ رَاجِعٌ
 الْقَسَانُ أَشْنِ الْأَبْنَاءِ بِشَيْءٍ الْبَقَا رُوحِهِ وَبِحُطْبِهِ أَشْنِ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ لَا بَاتٍ عَلَيْهِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ بِأَسْمَاعِ حَقُولِهِ فِي الْمَبَادِي وَاسْتِثْنَاءِ
 الْعَابَاتِ مِنْهَا وَتَقْبَلُ الْحُكْمَ وَالْمَصْلَحَ عَلَيْهَا وَلَمَّا كَانَ فِي رُفْعِ السَّمَوَاتِ وَجَعَلَ الْأَرْضَ وَسَطَهَا وَنَحْمِلُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ جَرِيماً فِي نَدْبِ الْأَرْضِ بِعَلَقَتِهِ
 بِكُلِّ قَلْبٍ حَسْبَاحِهِ فِي مَدَّ الْأَرْضِ وَجَعَلَ الرَوَاسِيَ الْأَنْهَارَ وَالْأَشْجَارَ وَالْأَمْثَارَ وَاللُّبْلُ وَالْهَامِ مَصْلَحَ لَا تَحْصُو حُكْمَ لَا تَضْبُطُ آيَاتُ الْأَرْضِ
 وَالْإِنْقَالِ إِلَيْهَا بِحُجَّاجِ إِلَى اسْتِغْنَالِ الْخَيْلِ بِاسْتِغْنَالِ الْعُقُلِ وَالْإِنْقَالِ مِنَ الْمَبَادِي إِلَيْهَا خُصَصَ بِهَا بِالْمُفَكَّرِينَ بِخِلَافِ مَا يَبْدُو أَنَّ كَثَرَتِهَا لَا
 بِهَذِهِ الْمَثَابَةِ وَلَدَا كَفَى فِيهِ بِحُضْرِ الْعُقُلِ فِي الْأَرْضِ قَطْعُ تَجَارِيزَاتٍ مِثْلَ أَصْفَاتِ خُلُفَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَالرَّيْعَ قَبْجَاتٍ مِنْ أَخْبَابٍ زَرْعٍ وَجَعَلَ
 صُنُوفَ خُلُفَاتٍ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَخَيْرُ صُنُوفٍ لِبَقِيٍّ مَلَأُوا وَاحِدٌ بِفَيْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ فِي التَّخَرُّجِ وَالْحُجُوبِ مِنْ خِشِّ الْمَقْدَرِ وَالْأَشْكَالِ
 وَاللُّونَ وَالْقَطْمَ رَفَعَتْ ذَلِكَ لَا بَاتٍ عَلَى دَالِهِ وَقَدَمَتُهُ وَكَمَالُ حُكْمِهِ وَحَلَّى أَنْ لَا يَلْبِغُ أَنْ كَانُوا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدَةٍ بِخِلَافٍ فِي الْأَمْثَارِ وَالْأَحْلَافِ
 الْأَخْلَافِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَأَنْ تَقْبَلُ بِعَدَمٍ مِنْ انْكَارِهِمُ الْمَوَادِّ مَعَ طَهْرٍ دَلَالَةٍ وَأَنْ تَقْبَلُ بِهَا الْمُنْكَرَ لِلْبَحَا وَالْأَحْبَابِ بَعْدَ الْأَمَانَةِ وَالْخَطَابِ بِكُلِّ نَبَا
 مِنْهُ بِالْخَطَابِ تَقْبَلُ بِعَدَمٍ عَنْ الْأَعَادَةِ وَقَوْلُهُمْ أَيْدِيَكُمْ أَنْزَلْنَا أَنْزَلْنَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَنْزَلْنَا كَالْعَالِمِ الْكَبِيرِ وَمِنْ بَرَكَاتِهِ بَعْضُهَا بِالْأَمْكَانِ
 وَبَعْضُهَا بِالْعُقُلِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْبَدَنِ الْجَنَامِيِّ وَبَعْضُهَا مِنَ النَّفْسِ الْبَاطِنِيَّةِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفِعْلِ الْفَاعِلِيَّةِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفِعْلِ الْفَاعِلِيَّةِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفِعْلِ الْفَاعِلِيَّةِ
 لَا أَنْزَلْنَاكُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَفْقَهُونَ الْمَدَارِكَ الْجَوَانِبَ وَلَمْ يَشْأَرْهَا بِالْشُعَالِ الْكَبِيرِ الْمَرْتَبَةِ الْهَرَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ بِلَحْظِهِ فِيهَا شَاهِدٌ
 مِنْهُ مِنْ رُوحِهِ الْجَنَامِيِّ وَفَضْلِهِ الطَّبِيعِيِّ وَشَاهِدٌ أَنْزَلْنَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ فِي ذَلِكَ الْمَرْتَبَةِ وَبَعْضُهَا لَزِيْلَةٌ وَأَنْزَلْنَا نَبِيًّا أَنْزَلْنَا كَمَا نَسْتَبِيرُ

تعلق النفس بالنسبة والانتساب من غير ما يمنع عن ظهورها وفعلها ولو لا لاجتماع الالاء فالواجب ان يتجسب انما من انفس الموتى الى
 باطنها موت البدن وكذا ترابا بنسبة الترابية والفتا الى انفسهم بترابيتها البدنية وفشا انما في خلق جديدهم ولوانهم طموا ان البدن مرتبة نازلة من رتبة
 بل حجاب قبله وان الانسان حقيقة مجردة منزهة عن الفتا باقية دائمة لما خالوا ذلك ولذلك الذين كفروا بربهم وعدده وسعته ونعته الباقية
 في حق الانسان وتوسعه وبسطه بحجابات العالم وافلتت الاخلالات لتأشبه من الطبع والنفس الجوانية في اخلاقهم فلا يقدر على ان
 يرفعوا رؤسهم فيشاهدوا مقامات الانسان فيعلموا انفسا البدن لا ينسب بل بقوى واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويستحيلونك بالتبعية
 بالعداوة العنيفة قبل الحسنة بغنى عن الحسنة فانه يستعمل لكلك في هذا المعنى كثيرا وقد خلكت والحال انه قد خست عن قبلك المثلثات
 جمع المثلثات بغير الميم وقسم الثاء ونفخا بغنى العفو من مثل بطلان نكل والمعنى قد خست لغتوبات على الامم الماضية الذين مناهوا والاشيا في الانبياء
 ولا يعتبر بها العاصية بحجمهم وجعلهم وقسم المثلثات بغير الميم وقسم الثاء واستكونها بغير الميم وقسم الثاء ونسب الجاهل
 المؤمنين واما الملقين انما قالوا ما نزل بالام من قبلك من المثلثات بسوا الافعال ودمهم الاحمال فذلك كروا في الحجر والشرط الميم احدوا
 ان تكونوا امثالهم وان تلك الدفعة مغيرة للتأثير على ظليهم فذلك لا يجنبهم عن استظلالهم بالعذاب ان تلك الدفعة بالانقياد اذا اخذ العباد
 يقول الذين كفروا كولا انزل علينا آية من ربنا وضح الظاهر موضع الضمير شعرا بان كفروهم بالله سترضهم الايات الدالة على صدقهم فخرؤ
 انهم من الايات كانه لم ينزل عليه شيء من الايات انما انت دشان الرثا لاشان لولا لاية منة فلا بأس بملكنا منوا او لم يؤمنوا قبلوا اوله يقبلوا
 وهو نسبة له من عداية قومه وليست كقولهم هاد في عضك ومن بعدك وقد مضى معنى الاذار وان الرسول كفى بنبه من الخوف
 من كان في بادئ الطريق فيها الى عمران وكان فيها سجا كثيرة وحجما ملكة وموديات قوية ولم يشعر بالله وبمهلكات تلك البادية فادانته
 اندن طلب لا يحميه من دله طريق العزوان ويخرجهم من تلك البادية وذلك الدال هو الهادي الذي يوصل الى المعونة الله بكم استبنا كلاما لاطها
 كالعلمة فخرت في مقابل الالهة التي هي في كمال العجز والجهل يكون حجة على حجة دخوة وبطلان دعوتها ما تعجل كل انق من كل نوع من الجحود
 عده الحمولة وذكره وانشاء وحسنه وقبحه وما يغرض الاخرام فخر في الاختبا غرض لا رجا بفضا عدا الايام عن شعنا شمر بعدم الحمل وقصر
 بطلق القص سواء كان في عدا الايام وفي الحلقة وفي نقص الرتم بعد الحمل وفي اسقاط الجنبين قبل التمام وعلى هذا يجوز نحل ما تعجل على مد
 تحمل فيها يكون ما مصلد ما موصول وما نزل اذ على شعنا شمر اطلاق الزيادة في الحلقة وفي عدا الايام وفي عدا الحمل بان يكون اثنين وثلاثة
 وفردود في الاختبا ان المرء ما رات الدم في ايام الحمل يزاد عدا الايام على شعنا شمر بعده وكل شيء عند مقيد لا يتجاوز ولا ينقص ضيقا
 الغيب ما غاب عن المذرك البشرية والشهادة ما يشهد المذرك اوطا العبيد خاله الشهادة الكبرى الذي لا يوصف بالفعال على كل شيء بغيره
 منكم في علم من استر العول بغنى قول من استر العول ومن جهر به وهو مستحق للبل وسار بارز بالتهالك اي الله ولم يستر العول من جهر
 معقبات ملائكة يعقبهم بعضا من عقبة بغيره اذ جاء يعقبه من بين يديه ومن خلفه يحفظونه حفظا شاملا من امر الله عن الصادقة امرة الالهة
 فقال لغاربها الستم عرافك يكون المعقبات من بين يديه واما المعقب من خلفه فقال الرتل جعل فذلك كفت هذا فقال انما انزل له معقبات من خلفه
 ووقعت بين يديه يحفظونه بامر الله ومن ذالك بقدر ان يحفظ الشيء من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالانس من الباصرة من امر الله يقول بامر الله من ان
 يقع في ذلك او يقع عليه بطار يصيب شيء حتى اذا جاء الفد خلوا بينه وبينه الى المعاد برزها ملكان يحفظانه بالليل وملكان بالنهار بغير عاقبة وقبل
 يحفظونه من امر الله بالانتهغال والاستغفار ان الله لا يغير ما بقوه من التعم حتى يغير ما باق من حسن حال والطاعة والبر فصلة الارواح والاولاد
 الله بقوم سواهم ولا امر له وما لهم من ذوقه من ذال يعني لا ناصر سواء ولا مولى لا مورثا س غير هو الذي يربكم الذين خافوا وطعنا خافين خطا
 او اراة خوف طمع او ربكم من الذين خافوا وطعنا يعني يظهر فيكم ذالك فينبش الحجاب ليغال بالماء يعني يفضها الى السماء ويبيع الرصد بحجة وسبع
 كل محبة كذا احمد والملائكة من خفيته واجلاله وبريل الصواعيق فيصيبها من شيا فبذلك فهم لعابيه جعلهم وعنادهم وعدد نذرهم في
 لضرهم تحت تلك السحرات فيجادلون في الله ومبذبة ومجربة ونفقه بالالهة واستحقاق الشيا وسار صفاة وهو شين بدل الحبال الماسلة والملك
 او شين بد القوة من الحمل بمعنى القوة وفتر شين بدل اخذ شين بدل الغضب من ان لو انهم ما ذكروا دعوا الحق اعلم ان الحق المطلق هو الاول تعالى في حق
 انصا هو فضله وكل حق بحق محبة فعل بل يتحقق بفعله الذي هو الولاية المطلقة كما مر مرارا وكل قول افضل وخلق يكون من خلقه اختبا انما
 اختبا ربه فهو حق بحسبها وكل ما دون من الله بلا واسطة له دعوا لخلق الله ثم اول دعوة الخلق اياه وسبلة بغيره وبين الله فهو ذاق حق مدعو
 حق ودعوه كل ذاق حق وكل مدعو حق هي دعوة الله ثم ومنهنية اليه وخاصة لا مدخلية لاحد فيها من حيث ان الداعي والمدعو الحقين مظان له
 ثم وما يظهر في تعلق بالله واما دعوة الداعي الباطل كلفاء الجود ودعوتهم الى الاسلام والى الله وكذا دعوة الخلق المدعو الباطل كالاصنام الكوا
 وخلفاء الجود باطلا ودعوا بغيره كفضل الداعي المدعو حيث لا يتر شعله شيء ولا ينهي الى شيء وبالحيلة كل من لم ياذن الله في كونه داعيا لخلق باطلا

[illegible]

الجزء الثالث عشر

٣٩٠

بفضل وإحسان الله لا يخلع البعاد ولا يندرس من رسل من قبلك سبحانه فامسك بالذي كفرتم أخذتم من عند الله المستعجلين
 كان حقا لا ينفعهم الله ولا يخلع البعاد ولا يندرس من رسل من قبلك سبحانه فامسك بالذي كفرتم أخذتم من عند الله المستعجلين
 وتصلوا الله شركاء قلتموه هل كان لهم اسم السقيا او اخر صفة لهم من عند انفسكم واخلفتم لهم اسما والمغنى عنهم حتى يعلم هل كان لهم ما
 يستحق به العباد أم يتقونه بما لا يعلم في الارض يعني بل تجبونه بشك لا يعلم في الارض يعني هو العالم بكسب انفسهم باستحقاق شركاء
 الذي لا يعلم في الارض هو ذاته انفسهم أم يظاهرون القول يعني تجبونه بما روي لا يعلم من اجل ان كل احد قد انقضت له القول لان لا
 والابناء يعلق بالفضا والالتب هي احوال نفسيات وعمل المغنى يعني انفسهم شركاء بظواهر القول من دون ان يثبت حقيقة له كما في الروح هو
 ترك ليس لما جعلوه شركاء شئ من المنكوات بل الذين كفروا مكرهم مكرهم الذين وضعوا لهم شركاء وظاهر لهم انهم شركاء
 الشركاء بقصد دفع على خرافة وضع كما كانوا يعجزون لا يقيم بالشك والاصنام وصدقهم في انهم شركاء في سائر السبل بسبل الحق وهو سبل الملك
 التي باطنت في الولاية التكوينية وحصلوا الولاية التكليفية من قبيل الله فانه لا يهاجم لان كل هذا لا يكون هذات بالالهة الهة الله فلا تها
 اضلال الله لهم خدش في الجوارح الدنيا بانواع البلايا والعداوة لا يفرقوا شق وعالمهم من الله من راق في الدنيا ولا في الآخرة مثل النجاة الحق
 وعدا لغون تجري من تحتها الا انها اذا كان المشرك من غير ما يكونها حين المبدء اكلها اذ اقر وظلها
 لا كيانا في الدنيا من حيث انها منقطع ككل والعدل في الخريف والثناء تلك حقوق الذين اتقوا وحقوق تكافير الذين اتقوا الذين اتقوا
 الكتاب كتاب النبوة وانسكها بالتوبة على يدك وقول الامحكام منك بفحشون بما انزل اليك من صوة الكتاب هو لقن خصوص ما انزل به
 من ولاية على ومن الاحزاب اي الفرق المفرقة الذين امنوا بآيات اوله يؤمنون بآياتك بعض ما انزل اليك وهو ما لا يوافق هو انهم
 اغراضهم خصوص ولاية على فلما امرت ان تصد الله طبعه ولا يشترط في الطاعة شيئا فكيف يصح ان اطيع اهلها انما انزل الى قارتك
 بعضه الذي لا يوافق اهلها انهم اليه ادموا الى غير ذلك انظر الى اهلها انهم اليه ادموا الى غير ذلك انظر الى اهلها انهم اليه ادموا الى غير ذلك
 وكذلك المذكور من عباد الله وعده الاشراك والتخوة والرجوع اليه انزلنا ما لم يكن كذلك كود بعونه وان لم يكن كله
 صريح في ذلك لكن كل راجع اليه حكمهم بها صارا من حكمه بالغة له حقيقة في حال القول لا غير بالاحقية له ولا حكمه في وهو ما انزل اليك
 او عن مفعول انزلنا ولما اتبعتم اهلها انهم اليه ادموا الى غير ذلك انظر الى اهلها انهم اليه ادموا الى غير ذلك انظر الى اهلها
 من الله من ربي بربك ولا اقر بصر في شأنا بآياتك وقد مضى من انفسهم اليك والتعبد واما كتابان من مظهر لولاية ومظهر لربنا
 ولقد انزلنا من قبلنا كتابا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا
 من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا
 حكم مكتوب خلا يمكن الايمان بالولاية المقترحة في غير رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا
 والاستقام وطول العزم بحسبهم لا قبل الكتاب قال تعالى الله ما تشاء وتبين فلا تتركوا الذماء والصدقات فصلة الاصل وعنده
 ان الكتاب الذي فيه كل شئ من غير رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا
 النور بل المعبر عنها بالمال والكمال والاشياء البقية هو حال الطبع واما ان يترك الذي يترك ان يترك ان يترك ان يترك
 ما رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا انزلنا من رسلنا
 والمراد بالانسان ان الانسان المأمورين لذلك وانما امر تعالى ونفسها من طرفها انفسها انفسها انفسها انفسها
 بفعل الله اما لان الغالب ما كانوا من حال الارواح وتزول الى الارض فبذلها بهم ينقص الارض واما غيرهم فلكونهم خلقوا في الارض
 لا ينقصها بهم شيئا من الارض لان الارض اجمع الطرف بالتحريك والطرف بالكون بمعنى الشريعة يجري الابد في العالم الصغير ففصل
 العالم الصغير من العالم الكبير والله يحكم لا يعقب حكمه لا اذ ولا واض وهو سبيل الحساب فقد مكر الذين من قبلهم بائبائهم
 ومن من مكرهم كما يكرهم فلا يقرهم فليكن حكمهم على جميع اسباب وعلى اتقاده بحسب شئ من غير ان يقرهم
 ان هبنا بعضنا المكلفات عنه بعضها وان قد مكر بعض النور لم ينفذ بتمامه على وفق مراده والمكر منه تعالى ابراهيم واسحق وعيسى
 الا حنا اسندنا لاجلهم ما نكسب كل نفس في مقام التعليل وانا كبد لله هذا استفاد من قوله فليكن الحكماء وسبيل الحكماء
 الدار للكار والخالص هو تهدي بنبؤ العاقبة كما ان سابق هذا به المولى اخذ في الحال فيقول الذين كفروا استغفرنا انكرنا
 قل كذب الله شهيدا بينه وبينكم ومن عنده علم الكتاب علم ان خلق الله ما كان له اجتهدين له وجهه المهيبة باخذ من الله وجهه
 بها برسل الماخذ فاذ استحق لوجهه الخلقه رجل واحد باخذ منه كما وكفى في شدة خلافه فقال قل اني رسول الله وفي رسالتي

محرر

استأنسهم بسنتهم وقذفهم في مقامهم واستكنهم في منازلهم الصواب حيث اهتدوا ثم انما دعانا بالهم هلاكهم قسرين لكم كفت قتلناهم وقصرنا لكم الايام
مواظفنا لخواكم وانما لكم الى الآخرة لو خيرنا لكم امثال الذين ظلموا وانتم يا محمد بنوا مثل افعالهم وقدمتموا على الخطا بغير انذار من الله تعالى الى الذين
ظلموا ومكرهم ما كان في نعمهم وجههم فغدا لله مكرهم بنفى مكرهم بآب خلد الله بغيرهم خلدوا وحسد الله مكرهم فلا يغفلوا بوزر لا يخفوا
خلد الله مكرهم بغيرهم مكرهم لا يفلحوا لهم ان كان مكرهم ان كان مكرهم لو ان شر طينة وصلبت اذنا فداي ان كان مكرهم لعظم سخط الله
منه الجبال او ما كان مكرهم لم يزل منه الجبال بل كان لظلمهم وقصرهم الامم فوضع الفعل على ان يكون انهي المحفة والامم للفضل ولا الخسار
على حق حده بسلك بوعده النصر واستكان الارض من غير معاند ان الله عز وجل انما انشأ في موضع التعليل يوم تبدل الارض بدل من يوم ياتيهم
العذاب وظهر لظلمهم خلة او لعزبوا ولذا انتقام امعقوب يدركوا واذكرهم في آخر الارض والسموات وتبدل الارض حاله الطبع ارض عالم
المثال وذلك حين ظهر هو القائم على الله فخرج في العالم الصغير الموت الاخبارى والا اضطرارى وهو حين اتان الساعة والقيمة الصغر كل من
الساعة بظهوره القائم وبالقيمة ذلك الارض المبدا لما امكن معهما مادة حاجبة ظلمة وامداد مكان في غدا جفا الارض فيها هو ولا امنا
بحيث ترى للبصيرة التي في العرش من المشرق وكذا ينبغي هل تلك الارض لا تقصوها بعضها انفسا بل في الكل في الكل ومن وراء الكل لان لكل
ملاقى معاكات وغير حاجبات لما واثقها ولذلك قال عز وجل ان الله انزل من السماء ماء فاصابنا به ابارها وانزلنا من السماء
الارض اجناسا بارها ما كان يكونها منها والتوضيف الوحد والعقابة لظهور سلطان الوحدتها وتري الخريز بين يومئذ مقرين في الاصفاء
جمع الصفد بمعنى العبد وذلك لان اصفادهم المكونة في الدنيا ترزهاك تسير فيهم فضاهاهم من قطر من القطران بفتح القاف وكسر الطاء
وهو قرانه بالفتح والكون والكثرة السكون شي اسوس من جبل من الابل وهو شجر كبير فقهه بطي به الابل الخرب جرح الخرب
بجاجة وبشغل النار فيه سريعا والمقصود انهم يظلمون بالقطران فيجعل لهم كالمصالحق تبادوا برحمة ولونه وحده وينزع اليهم اشعا النار
وهو من قطر ان كل من موتين والقطر هو الصغر المذات الا في الباع في آخره كانه بهذه القرانه فسر في الاخبار بالصغر المذات فيشفي
وجوههم النار كانه عن حارة يحرقهم وشدة ابلاتهم فان الانسان مما كان له قدرة وحرك بدفع الموت عن وجهه ان كان يجعل بعض
جندله لغير الله كل نفس ما كتبت متعلق بقتل الارض فيبرزوا ان الشرح الحسا هذا المذكور منها من قوله ولا تحسبن الله ارحما
كونه اشارة الى القرآن اولى السورة فيبعد ان هذا الكلام يقال فيها لا بد له بالاضافة فيقال هذا القدر يكفي بلاغ كفاية وكان الشارح
اي جملة المؤمنين والكافرين وليست تدعى به اي ليس هو بوجه وليست تدعى به اي وازل ليست تدعى به اي يعلموا انما هو له واحد
انما الله له وسحق للمعونة وواحد لا اثنى اثنى للمعونة وليست تدعى به اي لا ياتي على كونه بلا مالت فوالله لا بد انما الله له واحد
بوحدة الشبهة نسبة الى المستعمل لا ايمان التذكرا بالنسبة الى المؤمنين العالمين فيجعل ان يكون المعنى هكذا المذكور في البصيرة انما ليست تدعى
به فيكون ليست تدعى به بقطع على بلاغ باحسنا المعنى سقى المحجج يسوع في سكونه وهي تذكير كلامه في الاقوى لقد انشأنا سقايا في الثاني في القرآن العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم
في الآخرة كما انزلنا على النبيين

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَعَلُوا
لِلدِّينِ

سُورَةُ النَّحْلِ

[illegible]

10

سُورَةُ الْفُحْكِ

112

مكة المكرمة

[illegible]

سورة الخلق

٢١٥

فمنها من غفلها واستحكا من غفلها في محل المشاغب حدم الانشاع بالغرل وفي الجبان التي نفضت غفلها كانت امره من في منم
يقال لها رطله شقاء نغزل الشعر والفراسة نفضت ثم حادت فغفلها فقال الله كالق نفضت غفلها انهم انهم خضود كرا لية
لخدت منك في البعيتن فخلا بيبك كخال من اسم لا تكونوا واستنبا فجاوب اسوال عقدة لقصد فتم على عالم هذه والتخل عكره الفشا
في الغفل والجمه فلكرمه ما دخل الشئ وليس من الرتبة والكل مناسب ههنا ان تكون امته هي اربى من امته كراهة ان تكون امته على
عليه السلام واتباعه اربى من امتهم فخالقهم اولان تكون امتهم فربا اربى من امتهم فخالقهم واتباعه من ذبي الارض سؤله كان في
العند وفي المال وفي القوة وفي الجاه انما يلوكر الله به بغير كرا بخاذ الايمان او يكون بعض اربى من بعض اظهر شيات من يثبت على الايمان
ويكث من ينكث ولينكث لكم يوم القيمة عطف على محذوف في اظهر سعادة التسليق شقية الشقى بن ما كنتم فيه تتخلفون
ولفظ ما فيه تتخلفون كناية على لانها الدنيا العظم الذي هم فيه يتخلفون فلو شاء الله بكم امته واحدة ولكن يصير من يشاء
ويهدى من يشاء ولتشتاق كما كنتم تعلمون تهذب بدم على العالم وتخذ بطايعهم من من علة على عليه السلام ولما كان قوله ولكن يصير من
كشاه الى اخره من الجبر واسقاط العقوبة فاعلم ان الاله اشعارا بالاختيار وبثبوت العقوبة ولا تختار انما كنتم وحلا بكم نصير من
بعد الاشارة اليه تاكيدا واشعارا بعظمه فمع ذلك فقول قد علم من الايمان بعد ثبوتها بالبيعة واخذ العدم مع افضاء العباد وجعلها
للاشعار بان التابع له اذ لم يات في مراتب الاسلام والايمان ولو ذلك فلم منها فكم تمان ذلك جميع الاقدام وتذوقوا السوء في الدنيا بما
صانتم اهل الارض واهل فلكنكم فان الفاسد يفسد غيره ولا عمة والتاكث يمنع جميع مداركه وقواه عن سبيل الله النكوي الذي هو
طريق القلب والتكليف الذي هو طريق الولاية والاخرة ولكم عذاب عظيم في الاخرة قد كثرت الاخبار من طريق الخاصة في تفسيرات
من قوله تعالى وادعوا بعهد الله الى قوله ولخيرتهم اجمهم باحسن ما كانوا يعملون بولاية على عليه السلام ونزلها عن من قال النبي صلى الله
عليه واله سلوا على علي عليه السلام يا امة المؤمنين وادعوا بالبيعة معه ولا تشركوا بعهد الله بغير عهده او بيعة على عليه السلام ثم اطلبوا
من اطراف الدنيا واخرضاها بان تكونوا بيعة على عليه السلام خوفا من قوت الجاه وطعاني الرئاسة كما كان حال المرتضى او طعاني جبهة الدنيا
كما كان حال المرتضى من امة الله ما اخره لعناده الواض من نعم الجنان هو خير لكم ان كنتم تعلمون علمتم ان خبركم ما يصيدكم
بغدة تعبل ولما عاهد الله باني ولخيرتهم اجمهم باحسن ما كانوا يعملون بغفرتهم جميع لعالمهم بجره ان
لعالمهم واحسن الاعمال هو الذي كان على نذكر من الله ومن الولاية بمراتب التذكر من الساني والعلو والصور والملكوت والتحقى الحق
بل الاخير هو نفس الولاية وهذه الالة ارجى الالة للبايعين فطوبى لمن صبر على بيعة فقد مضى في مطاوى ما اسلفنا تحقيق الجمل باحسن
الاعمال واسونها من عمل صالح اي خلاصا صالحا او عمل كان وقدره ان العمل الصالح الحق هو الذي يكون مرتبا بالولاية بل
المراد بالشكر التمجيد من عمل صالح اعظمها هو اصل جميع الصالحات وهو عمل صالح اعظمها هو اصل جميع نفس الولاية من ذكره وادنى وهو
مؤمن التقيد به للاشارة الى ان صورة العمل من غير ارتباطها بالولاية التي هي الايمان خبر معتبرة في الحكم مثل الاعمال التي كانت
للاول والثاني فليست حجة طيبة المحو الطيبة هي تكون خالصة عن شوب الا لام في الدنيا والاخرة وقد فسرت الاخبار بالصواع
بما دفع الله والرضا به ولخيرتهم اجمهم باحسن ما كانوا يعملون لما كان هذه بشارة كاملة للبايعين كرهه تاكيدا واذا قربت القران جواب
شرطه فغنى اذا كان اتحاد الايمان دخلا سبيلا لانزل العدم وان هذا السوء والعذاب الصدق في الايمان والعبر عليها سيما
لان يجرى الله جميع الاعمال بجره احسن الاعمال فاذا حاز العزان الذي هو صوره شروط اليهود والايمان وتذكر كرها فاستغنى بالله صلى الله
يكون الخطاب عاما لكل من ياتي منه تطلب واخطا على طريقه اياك اخفى واسمى باجابه من الشيطان الرجيم فان الاستغادة لها اثر عظيم
في منع الشيطان سيما اذا كانت بالفعل والحال او بالقول فربنا للفعل والحال وبهذه الالة متمسك من قال بوجوب الاستغادة
العبادة او استجابها في اول القراءة ولذلك ضمن مرات معقودات القراءة وقد مضى في اول فاعلم الكتاب تفصيل تام للاستغادة
فكتبها الله لئلا يسهل له سلطان على الذين آمنوا بالبيعة العائمة او الخاصة وعلى الذين يؤمنون بالاستغادة به والوكل عليه ايمنا
سلطانا على الذين يؤمنون ولا يؤمنون بالله والذين هم به مشركون بغفرتهم الايمان او لعطف من قبل عطف الاوصاف
العندية لذلك واحدة وقد مر مرارا ان الشيطان كان لعبا لسانه وان الله اسم لذاته تعالى بحسب مقام معرفته ومقام
مقام ومقام المعرفة باختيار وجهه الى الغيب بيقى الله وباختيار وجهه الى الخلق بيقى عليا وفي الاخبار ان الشيطان
يسلط من المؤمنين على بدنه ولا يسلط على دينه وفي خبرين له ان يزيلهم عن الولاية
فاما الذنوب واشباه ذلك فاته بالانهم كمالهم

الولاية الايمان من الاسلام

من غيرهم واذ انزلنا اليهم مكانا بآية من الغفران مكانا ابد منه يتبع الاقلى او يحكم من الحكماء مكانا حكم عرفانا لا حكم كلاما ابان لطرفه
وطرف نظام الكلام ابد مكانا بآية اخبر بها بالبداهة ومخوها واثبات غيرها او ابد من الالابات العظيمة مكانا اخرى يجعل على ملأ السلا م
بل لا مند اجابا له اباهم بذلك والله اعلم بما بين من حيث حكمه ومصلحه قالوا امي الكفار او منا فطوا امتك انما انت مغفّر وليس ذلك بالخطا
ودعي من الله بالآخرة لا يعلمون جواز التسخ والتبديل وكهنته والمصلحة فيه قل فتركوا دوح الفد في اي جبريل فاعلم من الاذواج واصافنا الى الفلك
لشهره عن ثواب النقص او المراد بروح القدس الملك الذي هو اعظم من جبريل ثم كن مع احد من الانبياء عليهم السلام وكان مع محمد صلى
عليه واله فلا سلفنا ان ربنا النوع الانساني من ربيك حق العباد ان يقال من دعي كتحمل الى الخطاب مالا لانه متناف من الله تعالى
خبره صلى بالفعول بعد خبره تعالى من ربك وفرض الحكم بالفعول غير محلي بالفعول ومثله كثيرا ما يقع في الحكم بالفعول ولا ن خطاب من ربه
لنبي محمد صلى الله عليه واله بل لكل من بنا في منه الخطاب واللسان الثاني بغضه لللسان المنكر لولا بد نزله روح القدس من ربه
بالحق والتمس به نزله لللسان لا اجاعا الى خصوص لا بد على بؤيد النفس الاخير لا بد للبدل ليلتصا الذين امنوا وهتك وكسرى المسلمين هذا ايضا
بؤيد النفس الاخير لا بد فات الولاد هي التي يثبت بها ايمان المؤمنين هي الحك والبشرى المسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما بعثنا نبيكم
الذي بعثون ان الله يصفون ويهملون قولنا الى تعليمهم وهذا الانسان عربي مبين فلو كانوا يقولون انما بعثنا ابو فكهة مولى ابن الحضرمي كما
اجمعي الشان وامن بالحق وكان من هذا الكتاب فلو كانوا يقولون انما بعثنا النبي بشري الله بلعام وكان فينا روميا نصرانيا فلو ارادوا بسلطان
العارضه وفيلاداد وبغلامين نصرانيين ان الذين لا يؤمنون يا ابا الله لا يهدى بهم الله جواب لسؤال مفدة كانه فيل فالهم لا يهبطون ويطردون الغفران
الذي هولاء عربتي مبين الى الاجمعي فقال لا تتم لا يؤمنون بابان الله ومن يؤمن بابان الله لا يهدى الله الى القطن بد فابن الفول ومفاسد ولا يتم
اكرم انما يقري الكذب الذين لا يؤمنون بابان الله لا ت فهورد ولولم ايمان مغفّر واذ انك هم الكاذبون لان من كفر بالله من بعد ايمانه
اسلاما واما انما نخلص الامم كره على الكفر الفولى اي الامم كرهولا بالاكره وقلب وطعن في الايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا اذن بالكفر واغفلوا
واطمأن عليه صلواتهم خصب من الله ولا تم عذاب عظيم روى انا لا يذنب في عماره لا تذكركه مشركا امك واكم هو ابو بوب على الكفر والبرية من محمد
فابي ابواه ففعلوا هاد ونبه عمارا ولبسا ندور في الاخبار تحسن ابو بوب في اخبار العباد وتحسن في اخبار البرية السات على لا يذنب الفل ذلك
الاخذاد بعد اسلام والايمن بانهم استحووا الحوة الدنيا على الآخرة فاخاها واما ما روى الله نفع بالحوة الدنيا وكفر بالوجه الاخر وبه
وان الله لا يهدي القوم الكافرين الى الشبان في الايمان والاشك الذين طبع الله على قلوبهم وسمنهم وابصارهم فلا يدركون من العفولة والنموت
والبطر ما لاجله اذا كها فذسبو في اول البفرة تحبوا نام طبع القلب التمع والبصرة والاشك هم لنا فلو ان الكاملون في الغفلة لغفلتهم
عما لاجله يكون جملة التذكرات وهو الله والآخره بخلاف غفلات المؤمنين والمسلمين لاجرم انهم في الآخرة هم الظايرون لانهم بذلوا الطغيان
الانسانية التي كانت بضاعتهم لغفلة التعم الاتك وحصلوا ما عافانا مستغفبا العذاب الاتك ولقد مضى بيان لاجرم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما قوتوا مغابا من كفر بالله ثم للاشارة الى تفاوت الغفلة الشبا عديتها والمخاطبة ربك للذين هاجروا بعد الايمان واوله
من بعد ما قوتوا والهجرة اعم من الهجرة الصورية كما ورد ان ابا في عمار رضى الله تعالى عنه والهجرة الحقيقية اي هاجروا من دار الشرا الى دار
الاسلام ومن دار النفس الى اقلها انها وهو الصل ومن دار الاسلام الى دار الفلح هي دار الايمان ثم جاهدوا في سبيل الله بالجهاد الصوري
افنى سبيل الولاء وسبيل القلب بالجهاد الباطني وسبوا على الجهاد ولقد روى عن الامراء في الظاهر الباطن ان ربك من بعد هاجروا بعد الهجر
وفائدة التاكيد التوضيح بان المغفرة والرحمة انما تكونان بعد الهجرة ولو بعد الشروع فيها واما قبلها فليس للانسان الا الاستبصار بجنايته
والاستنجار من مغفلة وهو باعث على الهجرة والهجرة على الغفرة والرحمة لغفلة وقبر عن نظر الناظرين الجفلة التي كانت مع المهاجرين مقامه
في دار فساد الشرك وجمع بعد المغفرة بالتفضل عليه واستبداد الجف بالصور والطبقة من نعم الجنان وجورها وظلمها يوم تأتي كل نفس ظلها ففوت
او رحمت او كلبها على سبيل الشرايع او ظر في رحمت لان المغفرة تكون قبل الوصول الى الغيبة فمتى انما كان من تغفلا عن
فانها بالاعتذار في الخلاص من الجوار وطلب مقام الاستبصار وتوفي كل نفس من ماعليك على عجب الامحال وجزاء ماعليك وهم لا يظلمون بغفلة التوا
او زيادة العذاب وعثر بآلة مثلا لنسب النعمان الكافرين بانهم الله فربها حال فربها كانت اوتت من كراما عاف من بطش الاغذاء وصفي
المعيشة والام الاندبان ونجوم القوس مظلمة لا يبرجها لها باينها وزخها وعدا واسعا من كراما عاف ما يوجد فيه ونحتاج الفرية
النسبة كبرت يا نعم الله بالغفلة من النعم والبطر بالتم بدل الضوع النعم فاذا فها الله لئلا يس الجوع والكوف جزاء لكفر انهم ويطرهم والجوع فها
استعان بالكتابة وقرينة الاستعانة بالصيغة في اللباس ونسب من يحسن فيل يحسن الماء وكذا الا اذا استعان الاستعانة بالصيغة او في شبح
لاستعانة الجوع بما كانوا يصنعون من الكفران والبطر فذكر في الاخبار ان هذا الموضع كان كثيرة النعم كما كانوا يصنعون بالحق يقولون ان الله

١٧
سورة التين

١١

بأنه لم يكن حركة حلقه لباب لم يلم انصب ماء الا بهر انك سقط حين عرج بعد رجوعه كان ما فسر علينا تمامه في عرجه وفتح
منه من الصلوات والمطاطبات كما يمكن وفوقه لا في زمان بل لا يمكن التوفيق والشكل انصب بانه حين بلغ الى تمام الطريق خالطه على
ومد على يده من لزم الحجاب شاذ في الغذاء وسد الطريق على من حين سبره وصاحبه وكل ذلك يدل على كون على تمام حكمته مع
مع انه كان تابعا له والمتابع لا يكون اكمل من المتبوع وتحقق ذلك بحيث لا يبغي تب في وقوعه ببدن الطبع ولا اشكال مما ذكر
يستدعي منه مبدء فقول العالم للذين خصص في هذا العالم الحسوس المعبر عنها لم قطع بعموانه وانصبة بل فوقه البزخ وهو العالم الرباني
القطع وعالم الثالث له حكمه على عالم القطع والتصرف فبدى تصرفه شاء من الاغصاء والامانة والجهاد والمعدوم واعدام الموجودات والظهور
واظهار غير الحسوس بصورة الحسوس ومنه على الارض والتبر على الماء والهواء والدخول في النار والماء وطلب الماهيات ومنه على الزمان كما
وسمى في الاختصاص انما قال المعصوم ولما في اخفاء ضلوكا وقال لا خزان امره بين الرجال ضار امره وانكر اخر طلب الماهيات هذا المعصوم
فصار الى غير انفسه فدخل الماء واذا شرب فخرج فراقى نفسه امره على ساحل بحر قريب فربما تكونه فدخلت الفريضة ولم توجت وقاشته مدة
ولدت لها اولاد ثم خرجت لتغسل في البحر فدخلت الماء واذا شرب فخرج على ساحل البحر وهو وحيد واذا شرب فخرج على ساحل البحر وهو وحيد
فطلبها ودخل بها في اهل غيبر شاعرين بغيره لفصل الزمان وامثال ذلك في بعض النامع على الصدق وهذا من قبل ببط الزمان ان
كان وفوقه في عالم الملك كما نظر ان امره وقع لما ذلك فاحسرت وانكرها جماعة فاولئك باولادها بعد ذلك عن بلدة بعد مع انكره في
في بلدة فادر ساعته او من قبل البسط في الدهر من غير تصرف في الزمان ان كان وفوقه في الملكون وفوق البزخ عالم المثال ولما انصرف في
البزخ والقطع وفوقه عالم النفوس الكلية المعبر عنها بالبدن امرا وفوقه الاخراج المعبر عنها بالصافات صفات وجبرتها في الدنيا والآخرة
بازاباب الانواع واذا باب الطلقات وفوقها الطلقات المعبر عنها بالقرين وفوقها الكرسي وفوقها المرثوخ هو سر الملك المنطوق في الجيوب
والامكان لا الوجوب لا يمكن ان يكون الامكان ونحو الوجوب وكل من تلك العوالم لا الاطاعة والتصرف والحكومة على جميع ما دونها فاعلم ان
من تلك العوالم على ما دونها وما دونها من تلك العوالم لا الاطاعة والتصرف والحكومة على جميع ما دونها فاعلم ان تلك العوالم
وكما ترى فينا لهذا الحكومة على ما دونها من غير فرق كما نشاهد من حكومة النفس على البدن والقبول لكن تلك المراتب في كثير الناس بالقوة
بالفعل من النفس المجردة التي هي باذامها عالم النفوس ضعيفة غايبة الضعف بحيث لا يمكنها التصرف في بدنها اذ لا على ما جعله الله تعالى
فكفي بغير بدنها فاذا صار بعض تلك المراتب بالفعل كما في اكثر الانبياء والاولياء على جميعها كما في خاتم الانبياء وصاحب
الولاية الكلية كان لهم التصرف في ابدانهم باي نحو شاءوا وفي سائر اجزاء العالم كما ذكر عن الانبياء والاولياء على جميعها
والزمان والتبر على الماء والهواء ودخول النار واجزاء الموتى وامانة الاغصاء وطلب الماهيات وغير ذلك مما لا ينكرها ماها الله
دون ان الاغصاء مجموعها وان كان احادها غير متوائمة ولما انصرف في البدن الطبعي بحيث يخرج من حكم الامكان ويدخل في عالم النفس القدسية
هو فوق الامكان وفوق عالم النفوس والملائكة المقربين كما ذكرنا في جبريل خلف عن الرسول في المراج قال لو دونت امثلة الاخرة في سبعين
القبول المقربين فهو من خواص خاتم الكوا في الدنيا والقبول والاولاد بدوهم من خواص نبياته لا يشاء كغيره لا نبي مرسل ولا خاتم الاولياء
ولذلك جعلوا المراج الجسماني بالهيئة المخصوصة من خواصه ولما كان المراج بذلك الكيفية امرا لا يقدر من الممكن وكان لا يستمر الا اذا
غلب العالم الكون في الامكان على البدن الطبعي لا يستمر تلك الغلبة فيكون لكل احد في كل زمان فاعلم ان المراج للشيء كان من بين مع انه قد
الى بعض العرفاء ان قال في امرج كل ليلة سبعمائة مرة والمراج بالروح اربع مائة وكثير من المراجعين لا يدرون الصلوة مع المراج المؤمنين اذا انصرفوا
نقول انه مخرج بيد الطبع عليه هبا ونعلاه الى بيت المقدس من على السموات ومنها الى الملكوت ومنها الى الجحيم ومنها الى العرش الذي هو
فوق الامكان وفي هذا السبيل خلف جبريل عنه لانه كان من عالم الامكان ولم يكن بطريق الى ما فوق الامكان لان الملائكة كل كمعها
مخلوق لا يهاون ولا يهمل الا ان كان له من ذلك المراج الامر في كافي الاختيار ولا يلزم منه خروا السموات لارتفاع حكم الملك من بدنه بجلبة الملكوت ولا
في عرج البدن الطبعي الى الملكوت والجبر لا سقوط حكم الملك بل حكم الامكان من جميع بقاء خبيثة الاخر في كثيره واما المراج فانه من بسط الدهر مع ضمير الزمان
كما قال وان يوما عند ربك كالف سنة عندنا وقال انما في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقد مر عرشا من الدهر بازاء قدر عرشا من الزمان
لكون كالف ساعة من الزمان اكنه من الف ساعة وتكلم على ما وعد به من وراء الحجاب كان بمقامه العكس لا بد من الطبع والفضل في المراج بان يكون
بالبدن الطبعي لذلك كان من خواصه لم يشاء ان يفهم في الدنيا والمراج وكيفية ما يصعد كونه في المفصلات ومن هذا الابد يظهر فضل انبياء
على موسى حيث كان سبره الى الله باسراء الله وسبره موسى من قبل نفسه في الرق بدهن نابك البعد من تلك حصة الرق في نبياته بدنه من شلله
بقوى ان يحمل ما تحقق بمعرفة التمتع والصبوح لم يكن فيهم الا وهو سمع ولا سبر الا وهو سمع وما ذلك الا بالحق بمعرفة التمتع والصبوح ما ذال الصلوة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۹۳۴

[illegible]

التي يلوأضع عند هذا اللفظ وبسبب احكام الشريعة عنه فينبغي لكان بامرنا بعد الرجوع الى الاخر فمما عند حتى يقع الوداد بين
العباد يرفع النزاع والعناد ويهبط النزاع والفضل من العباد وهكذا كان حالهم في زمن الامم وبعد الى مدة من الغيبة الكريمة كانت
حال الغيبة والخطا الامم والخطا الشائع والشبه حال على النظمين بالسبعه نوسلوا معلوم العامة وصوفهم وحصلوا علم الشريعة اذا اصابهم
لاخر ارض فبما واغراض نبوتهم وشبهوا بالحق من مشايخ الشيعه دفع الحاسد النبا عن النزاع والحلاف بينهم وطعن كل طرف على الاخر وكثير من
بعضنا ونفد بعض في وجوه بعض ما هذا الا لا هو اما سده واغراض فابسه اعادنا الله وجميع المؤمنين من شرف الدنيا وبعيد في الاخرة قال
الحضرة نبيها الغمر ونبيها الفد وكبيلنا لفرعهم واستغدا وتمهيدا لاختد البشائر الاكبر عنك انك لن تستطيع معي صبرا الا في ذلك الامر لا
وذلك ان يعلم لا اطعك في الخبر ذلك لان مو وكلم يعلم الكثرة وحفظ المراتب النظر الى الظواهر وحفظ الحقوق واصحابها الى ههنا واجزا
الحكام العاليه حدود ذلك امر عظيم فلما تجلده الاولياء الامم اجابا الله للرسالة واستكمل في مقام الكثرة مع كمال التوحيد كونه
وان كان غير مطلع على بعض اشرا التوحيد وغرابه الحضرة وكل بامر الولاء بدوا سر هذا غراب التوحيد ومن كان حافظا لا وضاع الفهم
واحكام الكثرة عجيب غراب الولاء بدوا التوحيد لا يمكن ان يظهر من الغراب من صاحب نرا بحالها لا وضاع الكثرة واحكام الشريعة وفي الخبر
موسى اعلم من الحضرة وفي خبر اخر لم يكن ذلك ما سمعنا في الحضرة الرتبة على موسى وهو افضل من الحضرة وكانه كان خالنا بان موسى
مستكفي في المحنة ولذا اني بكلمة من المشعة بالناس يد وقال وكنت نصير ظلمة ما لم تحيط به خبر قال موسى من منصرفا اليها رجاء من انفسه
موسى الله تعالى سجد في انشاء الله ما برأ ولا اغشى لك امر فلما نزع عنه نوسل بالمشعة واعطى المشائر من نفسه بعد
فكده وشط عليه ان لا يسئل عن شيء صدر منه وينظر لاحبا رمنة من غير استخفاف وفي حكايته تعليم ونسبة على طريق المشايعه ولا اراد
بنه الانابت والاخترا من السؤال وان كان ما لم يحال الظاهر الشريعة قال فان اطيعي فلا تسطيع من شيء حتى احذرت لك من ذلك لا تلتزم
تربيد وكبيلنا ان لا يولد وتعلمه اذ السلوك كعبه التربة فضيل ذلك الشرح موسى لك ما وفيه نعلم ما را من الغراب التي كانت مخافة الشريعة
فانك تعلم ما بين السفسه حتى اذ اركب في السفسه خرقها انفسه القمير مع كونهم ثلثه ليكون بوشع تابعوا كونهما مفصودين بالحكماء قالوا
لقد علمنا انهم في اهلها اسنكر فقلوا انكر عليه نسبنا للشرط ان كان بينهما العظم ما را في منقاة كان بهكر الظلم ولا يهمل مشاهير لقد جئت
نسبا اشر اى منكر عجبنا قال الحضرة نبيها على خلفه فلا ضرر ونحوه وذكر الوعد المرفوع اسفط كلمتهك ههنا تخفها العنا اوله عز انك لن
تستطيع معي صبرا فخذ كرموسى عنه بعد السؤال خلفه لوعد واعند من خلفه سئل الفضول بعد الفارزة وقال سائلا مستصفا
لا توالى احب الي بما نسب لفظه ما موصولا وموصولا ومصدرا وعلى الاكبر فالغنى لا تؤخذ في على العهد النسيه ولا تترهب من انفسه
عشر ولا تخش من منابعه او نسبنا او مخالفة عسر لا يمكن معالمتنا بعد نظر عن النبي ان لا ولي من موسى كانت نسبنا ووفيه نسب على طريق
التربيد وتعلم كعبه السلوك لان السالك في اول الامر لا يكره من مخرب سفينه البدن النفس بمخلص من سلطان البدن با من من خصيه
فانك تعلم بعد الخروج من الجحيم البر حتى اذ الينا علاما بلعب بين الصبي احسن الوجوه كانته قطعته في ادنيه دحران فظن البه الحضرة فاحذره
غيره وواسنكنا حال فضله فوشعوسى لما اخذته الغيرة لانه راى منها اسنكره غايه الانسكار وراى منه ما بعد في ظاهر الشريعة فلما
الظلم وان صاحب مسحق للفضل وكذا اخذ البعض في الله الاختصاص منه فوشع مسطر واخذ الحضرة وجلده بالان من ذلك قال النبي كانت
منه نسبنا قال اقلت نسبا كعبه بغير نفس بغير فلا يغفر ولا يهبط الصبي القليل في شرع لقد جئت نسبا نكر النكر ابلغ من الانسكار من
قال الحضرة ان العفول لا تخم على امره بل امر الله يحكم عليها فلم تارى منى واضر عليه فعدت علت انك لن تستطيع معي صبرا وقال الامم
لما انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى بعد النبى بان غير لم تكن في محالها وان فعل هذا الا عدل لانه لا طاعة على محالها من الحضرة
ان سئل عن شيء بعد ها فلا يصح فبلغ من الذي عذر اعرب بالتفسير اسفح عن سؤال المصاحبه بعد ما دفع منه نفع عن
رحم الله اخي موسى اسفح فقال لك لوليت مع حبلا لاصبر عجب العجايب ركنه ان يندودنا ان موسى كان صبرا حتى يهضر حيا من
خبرها ووفيه تعليم ونسبة على ان السالك بعد مخرب سفينه البدن ينبغي ان يهبط الغلام المنولد من ادم الرقيح وحواء النفس الكبر
في اول خلق الرقيح الانا نبى النفس المحيى وهو لك شأنه التدبير استعمال المحل في الوصول الى المار بالحق والاهوية الكاسد الغيا
وبعبر عنه ناره بالسبطه وناره بالجمال ناره بالوهم لا استعمال الشيطان له واستعماله الجبال الوهم في استنباط الجبال واستعمالها ولو لم
يهبط هذا الغلام لافسدت الارض من اهلها المحرقة والنار وانفدت ولو لم يولد لهما الله ربهما علام الغيب الذي اذ بلغ اشرا ان الله العلم والحكم
واضلع في الارض وكان ارضه خال لا يوقنا طلقا حتى انما اهدى به التامر والبهائم التصاري كانوا لا يهضفون احدا فظروا لا يطعنون
استعلم اهلها فابوا ان يهضفوها وكانا خاضعين فوجدوا انهم لا يهضفون بشق قائم بوضع يد عليه فوله فم باذن وفيه يعلم

الضبط

الكهف

الكهف سورة

٤٤٦

من التريخ المستكون نزلوا ومقام الطبع من عالم الكون والملكوت السفلي من العالم التي هم داو الشياطين والجنة ومقام الاشياء والاشتراف
فان الكامل ينزل ناره الى عالم الطبع والملكوت السفلي حتى يشاهد فابهماد وبتجمع كمالها وبتصعد اخر وفوله وحدها تقرب
في عين جحيم ذات الطين الاسود ينزل الى السافل فان شمس التريج والعقل غرق بها في عين الطبع الجحيم التي اختلط ماء الوجع فيها بحماة المادة و
لوازمها من الحدود والتعقبات والاعدام في العالم الصغير والكبير في عين الملكوت السفلي الجحيم وهاها فلو جاناها اكثر وناظر في الشمس المحسوس فاته
لبس الاباليخا وزعن اشارة الامن في عالمه في انما اذ يبلغ ساحل البحر المحيط فلم يكن في مطلع نظره الا الماء فلما انفرج في الماء لابس سلب القبر في العيون
الحماة بل لابس سلب القبر بالغرب في الماء وفي البحر واما عالم الطبع وما تحته من القبر في عين الحماة لاختفاء ماء الوجع تحت حماة المادة ولوازمها فيه
وما ذكر عن سيدنا ومولانا امير المؤمنين من قوله في عين حبيب في بحر دون المدينة مما بل القبر في عين جابلغا ناظر الى القابل فان البحر لك دون جابلغا
عالم الطبع فان جابلغا هو عالم المثال العاطل وهو البذل التي على المنزلة دون عالم الطبع دون عالم الجنة والشياطين المعبر عنه بالملكوت السفلي
ولفظ الحماة لتمام الحماة بمحط المحنة او من المحي بمحنة الحماة وهكذا فوله ان انتهى مع الشمس في العين الحماة وحدها تغرب فيها ومعها في
الف ملكة بحر في سلاسل المحل والكلال لبحر في غمر البحر في فطر الاخر من الان من كما تجري السفينة على ظهر الماء ناظر الى القابل والمرد بظهر
الان من عالم الطبع فاته من بالنسبة الى عالم الجنة والملا في عالم المثال العاطل فاته كثيرا بغير عنه بالان من وجد عند هاء عند العين المحنة فواتا نكر
القوم ولم يصف بوضف كما في فربس جحيمهم كما هم لغا بظفار يرمهم وكم كان لا يمكن توصيفهم وبعينهم بوجه فلنا باذا القرين هذا الخطاب في قوله
نبتنا اذ شان الانبياء ان يخاطبوا بخط الله الان ان بن الله خاطبه على الثاني وفيه ايتا ان تغرب بسبب كفرهم بعدهم بالفضل والشر والغب
وساير انواع التعبد اذ ان اخذ منهم حننا بعلوم الشرايع واصلاح الفاسد ووضع التباسا الشريعة فيهم والعفوع ميسهم وان مع صلوة مبتد
والبحر محدث اي انا عند بيت كاش فيهم واتخاذ الحس فيهم قال بعد تحجب الله لثا اياه بحبائه بما فيه خروج عن الظلم وعمل بالعدل كما هو في الانبياء
اتما من ظلم على نفسه بالاضطرار على كفر بعد دعونا وعلى الغفر بعد فوله التباسا والمخرج من محن الحد والالهة قسوت تعدية بما يلبي ونظف الاثر
والانرا والغب الانسحاب ثم برز الى حريم بعد الموت فبعده فخل بالانكر مكرام بهد مثله واما من امن بقبول الدعوة وشرك ظلم نفسه عمل صالحا
باخذ الحد والاحكام الشرعية وعدم التجا وزعنها بعد الايمان حتى لا يصير ظالم على نفسه ولا على غيره فله جزاء الجنة من ربه فجزاء بالتعب والشوق
على ان يكون الجنة مبدءا ولخير الجزاء حالا او مبدءا او مفعولا مطلقا لغيره فله جزاء مرفوعا منوا على ان يكون مبدءا والجنة مبدءا وجزء
لجنة بالترفع والاضافة وراعي بظاهر فجزاء الجنة بالنسبة من غير ثوب على ان يكون سقوط الثوب بالفناء التاكيد لا بالاضافة ويكون مشروط
الثوب بحسب الاعراب وعلى ان يكون سقوط الثوب بالاضافة ويكون مفعولا مطلقا للبحر المحذوف اي لجزاء جزاء الجنة وقدم بعد في الفريضة
الاولى على بعد الله لكون بعد الله مختصا بالاخوة كما صرح به يكون من ربه بعد من بعد في الدنيا وقدم جزاء الرتبة الثانية على جزاء الفريضة
بعوم جزاء الرتبة للذباب والاخوة ولو اخر لا وهم اختصاصا بالاخوة مثل في ربه وسقوا لغيره انما في المخرج وفي وضع التباسات كبر الى ان ينزل
تجمل ثم نبع سببا وعلمه من ارجاء البشر من التريج المستكون ومن العالم منكم منها من الوصول اليه السلط على هذا التصرف فيهم حتى اذا بلغ مطلع الشمس من
التريج المستكون ومن العالم وحدها نطلع على قوم لم نجعل لهم من دونهما سيرا فادروا في نزلهم لم يعلموا صنع الله ولا صنع الشياطين عن قلة
اندود على قوم فلا حرم فيهم الشمس وغربت اجسادهم والوانهم حتى صيرهم كالظلمة لكن الالهة لشعرا بالثا وبل لانه قال حتى اذا بلغ مطلع الشمس ابطا
حتى اذا بلغ المشرق فان المشرق وان كان بجنة المطلع لعد الكثرة في العرف اخضع باول بلاد بشر في الشمس عليها والامن التريج المستكون وبلاد
واضفي طرف المشرق من التريج المستكون بخلاف مطلع الشمس فاته على معنا التثا وبمعنا التثا كل انحاء الارض مطلع وغرب باعتبار ان وكذا فوله وحدها
نطلع على قوم دون ان يقول فوجئ فوما او عند فوما فان فيه اشعا اذ ان البالغ مطلع الشمس يكون نظره الى الشمس طلوعها بخلاف البالغ مغرب الشمس
فانه وان كان ناظر الشمس غروبها لكانه لراكم الكثرات واختفاء ضوء الشمس يقع نظره على الكثرات لسفلا ولا لعل اذ اذ بالقوم المحدثين الغائبين في الله
الذين لم يبق عليهم من التثا الكونية التي بمنزلة التباس السائر من اشعة الشمس المحففة شئ ولا اشارة الى كون بطايم ونسبهم ووجودهم بشا
الله ونسبهم ووجودهم فالتمس لغيرهم من دونهما سيرا كما ورد في القديسي ان اولياي تحت فيا في لا يعرفهم غير ذلك صف لغيره ان سيرا مثل ذلك
السر بغيره لم نجعل لهم قبل ذلك مثل ذلك السرا وخالف الشمس اي وجد هاها لكونها مثل ذلك وطلع هاها لكونها مثل ذلك المذكور من عند الشمس
بان لم نجعل لها من دونهما سيرا من غيم التثا والحدود وغيم الا هواء والكثرات وخالقنا فاعل وحدها اي حال كون كذا القرين كل اى مثل ذلك
عند الشمس غير سيرا في غير الشمس وخبر مبتد محذوف جوابا لسؤال مقدمه عن حال وكذا القرين واعن حال الشمس عن حال القوم على سبيل الاتجا
كانه قبل على سبيل الانسحاب والا سبغ بالمر يكون لهم سر غير الشمس فلما بان ان هذا يقول حالهم كان القدر لغيره كما ذكره فلهذا خطنا بما لا ينبغي لعلنا بظننا
ذا القوم ومن عندهم البلوغ الى مطلع الشمس احوالهم وعالمهم من الاموال في العالم الصغير والكبير وان كانوا يخفون عن هذا العالم غير معلومين لهم

الكهف

٩٤٣

فَتَقَالُ فِي غَائِمِهِمْ فَلَمَّا خَلَّجَهُمْ إِذَا هُمْ فِي مَقَامٍ كَرِيمٍ فَمَا لَهُمْ قَاعًا مُدْتَمَرًا غَايِبًا
لَهُمْ نَفْسًا فَمَا أَذَاعَلَمْتَ بِالْقَبْرِ لَمْ يَنْقُدُوا لَكَ قَاعًا حَبْلًا وَهُوَ أَحْسَنُ الْحَصِينِ وَبَيْنَ أَهْلِهِ اللَّهُ سَدًّا لَا يَنْطَبِعُونَ لَهُ نَفْسًا فَإِذَا جَاءَ
وَعَلَيْكَ جَعَلَهُ ذَكَرًا قَالَ رَفَعَ الْقَبْرَ حَتَّى دَخَلَ الْكَهْفَ فَانْتَفَعُوا مِنْ عِلْمِهِ وَهَلَاكَ الْأَجْبَانُ كَأَنَّهُمْ عَلَى الشَّوْكِ عَلَى الشَّرِّ بِأَخْصَصٍ مِنَ الْحَجَرِ الْأَخْضَرِ
فَإِنَّ صَبْرَهُ فِي الشَّوْكِ وَبَلَّغَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضِ بَيْتٍ يَوْمَئِذٍ بَنَانُ السَّيْلِ خَلْفَ السَّيْلِ يَمُوجُونَ بِحَبْلُوتٍ لَا يَنْقُدُونَ عَلَى الْخُرُوجِ أَوْ يَوْمَ
ذَلِكَ السَّيْلِ وَالْخُرُوجِ يَمُوجُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا يَسْأَلُهُمْ إِلَى الْفَلَا وَالْهَيْبَةِ أَوْ يَوْمَ الْقَبْرِ كَأَنَّهُمْ فِي نَوَالِ الْأَمْرِ الْيَوْمَ مِنْ عِلْمِهِ وَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ
عَلَى الْأَوَّلِ ظَاهِرًا وَعَلَى الثَّانِيَنِ الْخَفِيُّ وَفَوْقَهُ لَوْ هُوَ عِلْمُهُ بِالنَّبِيَّةِ إِلَى عِلْمِهِ وَتَفِيحُهُ فِي الصُّورِ فَجَعَلْنَا لَهُمْ مَقَامًا أَيْ جَوْجًا وَمَا جَوْجٌ وَمَنْ دُونَ السَّيْلِ وَأَجْوَجٌ
وَمَا جَوْجٌ فَخَطَّ وَغَرَّصَ أَجْمَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَنَاطَةٍ عَنَّا ذَكَرْنَاهُ أَيْ عَنَّا ذَكَرْنَاهُ بِجَنِّ رُؤْيَا الْمَصْنُوعَاتِ الْيَوْمَئِذٍ
بِهَا أَعْلَمُ أَنَّ الذِّكْرَ هُنَا بِمَعْنَى مَا يَنْدَكِرُ وَهَذَا الْفَضْلُ جَعَلَ الْمَصْنُوعَاتِ ذَكَرًا وَجَبَّ بِأَخْلَافِ الذِّكْرِ بِهَا بِخِلَافِ الْمَصْنُوعَاتِ فِي طَائِفَةِ الذِّكْرِ بِهَا
قُوَّةً وَضَعْفًا وَلِذَا يَجِبُ بَعْضُهَا ذَكَرًا وَبَعْضُهَا الْفَرَانِ وَالرَّسُولُ وَالْإِمَامُ وَلَفْظُ الذِّكْرِ وَذَكَرْنَا وَالتَّكِينَةُ الْعَلِيَّةُ وَالصَّلَاةُ وَالْمَصْنُوعَاتُ
الْكَافِرِينَ هُمُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ الْعَلِيَّةُ فِي غَطَاءٍ مِنَ الْأَهْوَاءِ أَلَا مَا لَكَ سَائِرَ صِفَاتِ النُّعْنَ بَابُ اللَّهِ مِنْ جَنِّ شَدِّ ذِكْرِهِ وَأَنَّ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ الظَّاهِرَةُ
مُشَاهِدَةً لِلْمَصْنُوعَاتِ كَالْفَرَانِ وَالرَّسُولِ وَالْإِمَامِ مَثَلًا وَلَمَّا كَانَ عَلَى عِلْمِهِ بِغَيْبِهِ ذَكَرَ اللَّهُ قَهْرَهُ بِعِلْمِهِ وَلَا يَنْقُدُ الرِّضَا أَنْ غَطَّاهُ
الْعَيْنُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الذِّكْرِ وَالذِّكْرُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الْعَيْنِ وَلَكِنْ لَمْ يَحْزَرْ عَمَلُ شَيْءٍ لِكَافِرِينَ بَوْلًا عَلَى بَيْنِ بَيْنِهَا لَيْسَ بِأَيْطَارٍ لَيْسَ بِأَيْطَارٍ لَيْسَ بِأَيْطَارٍ لَيْسَ بِأَيْطَارٍ
بِطَبِيعِهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا عَنْ الْقِسْطِ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ بِغَيْرِ الذِّكْرِ وَلَا بِأَمْرِ الْيَوْمِ بَيْنَهُمْ فَالْكَافِرُونَ لَا يَنْطَبِعُونَ إِذَا ذَكَرُوا قَهْرَهُمْ أَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُ لَهُمْ وَغَدًا لَهُمْ مَعَهُمْ لَمْ يَلْهَلْ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا لَا يَنْطَبِعُونَ سَمْعًا لَمْ يَلْهَلْ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا لَا يَنْطَبِعُونَ سَمْعًا لَمْ يَلْهَلْ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا لَا يَنْطَبِعُونَ سَمْعًا
بِعَمَلِهِمْ التَّحْقِيقُ بِرَأْسِهِمْ وَلَعَلَّ لَهُمْ مِنْ جَنِّ كَوْنِهِمْ ذَكَرًا لَا يَلْفُظُونَ السَّمْعَ وَالْإِسْمَاءَ حَتَّى يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ التَّسْلِيمِ وَالْإِسْمَاءُ كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْمَقَامِ يَنْبَغِي لَهُمْ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَلْبٌ وَالْعَيْنُ السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ فَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَاءَهُمْ قَهْرَهُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَهُمْ مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِهِمْ وَأَنْ يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَهُمْ مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِهِمْ
مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِهِمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ
الْأَجْبَانُ وَالْأَجْبَانُ فِي ذَلِكَ نَعْبِهُمُ لَا يَدْرِي كُلُّ كَافِرٍ فِي كُلِّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ
وَأَسْبَاغُهُمَا الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ بَوْلًا عَلَى كُلِّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ وَلَا يَدْرِي كُلُّ مَقَامٍ
صَلَاةً وَخَيْرًا فِي الْحَيَاةِ الْمُبَارَكَةِ بِفَضْلِ الْبُشْرَى أَوِ الْعَيْنِ الْمَعَامِلَةِ وَخَيْرًا فِي الْعِلْمِ وَالْبُطْلَانِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ
مِنْ دُونِ الْبُشْرَى مِنْ عِلْمِهِ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ أَوْلِيَاءَهُمْ
مِنْ جَنِّ مَقَامٍ نَفْسُهُ وَأَفْضَلُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
حُكَامُ اللَّهِ أَوْ يَحْكُمُهُ حُكَامُ الشَّيْطَانِ لَا تَدْرِي هَذَا الْحُكُومُ صَرْفَ الْأَحْكَامِ فِي نَفْسِهِ وَلَا فِي غَيْرِهِ وَلَا تَدْرِي قَهْرَهُ وَمَنْ يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ حُكْمٍ غَيْرِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَا تَدْرِي لَأَنْتَ لَا تَكُونُ خَائِبًا مِنْ حُكْمِهِ أَلَيْسَ وَإِذَا لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَكُونُ خَائِبًا مِنْ حُكْمِهِ مَا يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَكُونُ خَائِبًا مِنْ حُكْمِهِ
خَاسِرًا لَكِنَّ إِذَا تَنَبَّأْتَ أَنَّ فَعَلَ بِحُكْمِ الشَّيْطَانِ وَأَنْزَجَ مِنْ فَعْلِهِ وَلَا يَفْقَهُ وَنَزَعَهُ فِي فَعْلِهِ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ أَوْ حُكْمِ الشَّيْطَانِ أَوْ كَانَ خَاسِرًا مِنْ حُكْمِهِ
فِي فَعْلِهِ كَانَ خَاسِرًا لَمْ يَكُنْ خَاسِرًا لَأَنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ اسْتِعْدَادَهُ لِمَرَاتِبِ لَطَافِ اللَّهِ مِنَ الْغَفَرَانِ وَالْعَفْوِ وَالصَّغْرِ وَالْكَفَرِ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا
لَمْ يَنْتَبِهْ بِذَلِكَ بَلَّغَ اسْتِعْدَادَهُ فَعَلَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَاسِرًا مِنْ فَعْلِهِ وَهُوَ مَحْبُوبٌ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمِهِ لَمْ يَكُنْ خَاسِرًا مِنْ فَعْلِهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ
الطَّافُ اللَّهُ بِجَهْلِهِ الْمَرْكَبُ الَّذِي عَدَّ عَلَيْنَا الْأَخْلَافَ مِنَ الذِّمَّةِ لَا تَدْرِي لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ لَدَوَاهُ
أَنْتَ حَسَنٌ وَبَاطِلُ الشَّيْءَاتِ وَالْأَهْوَاءِ مِنْ أَهْلِ الْفِتْنَةِ وَبَاطِلُ الْبِدْعِ مِنْهُمْ وَبَاطِلُ حُرُوفِ ذَلِكَ نَعْبِهُمُ لَا يَدْرِي كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ بِحُكْمِ الشَّيْطَانِ
وَهُوَ يَحْكُمُ أَنْتَ حَسَنٌ بَلَّغَ اسْتِعْدَادَهُ نَعْبِهُمُ مِنْ خِلَافِ الْقِسْمِ وَالْإِسْمَاءِ نَعْبِهُمُ قَهْرَهُ بَقَوْلِهِ الَّذِينَ صَلَّيْنَا عَنْهُمْ فِي الْحَجِّ وَالْأَشْيَاءِ فِي الْحَجِّ وَالْأَشْيَاءِ فِي الْحَجِّ
لَسَعْيِهِمْ وَأَوْصَلُوا كُلَّهُمْ عَلَى سَبِيلِ التَّنَازُعِ وَلَمَّا كَانَ كَلِمَاتُ قَهْرِهِ لَأَنَّ حُكْمَهُ الشَّيْطَانُ مُنَوِّجًا إِلَى الدُّنْيَا وَضَائِعًا بِهَا وَكَانَ الشَّيْطَانُ
يُظْهِرُهُمْ بِأَدَى الْأَمْرِ عَلَى الْفَاعِلِ وَجِهَهُمْ خُرُوبُهُمْ عَلَى الظَّرْفِ بِكُلِّ مَرَجَةٍ وَالضَّالُّ لَمْ يَحْشَوْهُمْ حَتَّى نَوْنُ صُنْعًا وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْجَمَلِ
مَرْكَبٌ وَخَيْرٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ لَا يُمْكِنُ نَدَاكَ كَمَا مَرَّ ذَلِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَحْمَتِنَا بِأَنَّهُمْ لَا يَشَارُونَ الْغَيْبَةَ لِلْفَضْلِ هَالِكًا وَخَصًا هُمُ يَحْصَوْنَ
بِقُوَّتِهِ السَّنَدَ لَا فَادَةَ حَصْرًا الْمَرَادُ بِالْآيَاتِ الْأَوْصِيَاءُ بِالْمَرَادُ بِالْكَفَرِ بِالْآيَاتِ الْكَفَرِ بِعِلْمِهِمْ فَإِنَّ الْكَفَرِ كَفَرَهُمْ بِالْآيَاتِ وَفَدَفَتْهُ الْأَجْبَانُ بِذَلِكَ
فَإِنَّهُ مَدَّ سَبْعَ مَرَاتٍ إِذَا كَانَ الْمَرَادُ بِالرَّبِّ رَبِّ الْأَبَاءِ بِالْمَرَادُ بِالْقَاءِ هَلَاكًا وَحَسْبًا أَوْ حَسْبًا أَوْ حَسْبًا أَوْ حَسْبًا أَوْ حَسْبًا أَوْ حَسْبًا أَوْ حَسْبًا أَوْ حَسْبًا
الرَّبِّ لَكِنْ بِجَهْلِهِ الْمَرْكَبُ الَّذِي يَمُونُ فِي الطَّرِيقِ بِالْكَفَرِ وَالْخُصُوفِ وَالْكَيْسَةِ تَغْيِظُهَا كَلِمَةُ الْكُفْرِ بِمَا يَحْكُمُ بِهَا وَهِيَ عَلَيْهِمْ أَوْ لَا تَعْلَمُ كَلِمَةُ الْكُفْرِ

منه ما كان في القبر

... من الله تعالى ...

الذين هم
قد ساء بعد الضلالة
هذا هو ما أوردنا في سورة الكهف
هذا هو ما أوردنا في سورة الكهف

منه ما كان في القبر
هذا هو ما أوردنا في سورة الكهف
هذا هو ما أوردنا في سورة الكهف

الذين هم
الذين هم
الذين هم

الذين هم
الذين هم
الذين هم

